بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی شرح صدور اصفیاءہ بعلوم کلامہ المعجز القدیم وعرّف قلوب اولیاءہ بمعارف کتابہ المهیمن الکریم وروح ارواح اهل ودادہ بفوحات عرف ذکرہ الحکیم والصلوة والسلام علی رسوله الذی بین للناس ما نزل الیهم وهداهم الی الصراط المستقیم وعلی اله واصحابه الذین هم کالنجوم فی نقل اموره وایامه وسننه وتبلیغ دینه القویم **اما بعد** فهذہ فوائد مهمة فریدة ومباحث جمة مفیدة ومعارف رائقة عجیبة وعوارف رائعة غریبة وتحقیقات بدیعة لطیفة وابحاث نفیسة شریفة لا یستغنی عنها کل من یشتغل بعلم الحدیث وکتبه بل لابد منها لمن یشتغل بالجامع الصحیح للامام الهمام ابی عیسی الترمذی رحمه الله جمعها وحررها امام العصر مسند الوقت شیخ المعارف وامامها ومن فی یدیه زمامها المحقق المحدث الفقیه الاجل الشیخ ابو العلی محمد عبد الرحمن المبارکفوری طیب الله ثراہ وجعل الجنة مثواہ۔ صنفها و جعلها مقدمة لشرحه تحفة الاحوذی شرح جامع الترمذی وهی مشتملة علی بابین الباب الاول فی فوائد متعلقة بعلم الحدیث واهله وکتبه عموما والباب الثانی فی فوائد متعلقة بالامام الترمذی وجامعه خصوصا تقبلها الله ونفع بها المسلمین **قال**

بسم الله الرحمن الرحیم

الباب الاوّل

فی ما یتعلق بعلم الحدیث وکتبه واهله عموما وفیه احد واربعون فصلا

الفصل الاول فی حد علم الحدیث وموضوعه وغایته **قال** الکرمانی فی شرح البخاری اعلم ان علم الحدیث موضوعه ذات رسول الله صلی الله علیه وسلم من حیث انه رسول الله **وحده** هو علم یعرف به اقوال رسول الله صلی الله علیه وسلم وافعاله واحواله **وغایته** هو الفوز بسعادة الدارین **قال** السیوطی هذا الحد مع شموله لعلم الاستنباط غیر محرر ولم یزل شیخنا العلامة محی الدین الکافیجی یتعجب من قوله ان موضوع علم الحدیث ذات الرسول ویقول هذا موضوع الطب لا موضوع الحدیث کذا فی التدریب **قلت** والعجب کل العجب من الکافیجی انه کیف تعجب من قول الکرمانی ان موضوع علم الحدیث ذات الرسول وکیف قال ان هذا موضوع الطب لا موضوع الحدیث الم یعلم ان موضوع الطب هو بدن الانسان من حیث الصحة والمرض لا ذات رسول الله صلی الله علیه وسلم فان قال ان ذات رسول الله صلی الله علیه وسلم من افراد بدن الانسان فبهذا الاعتبار صار ذاته صلی الله علیه وسلم موضوع الطب قلنا لم یقل الکرمانی ان موضوع علم الحدیث ذات رسول الله صلی الله علیه وسلم من حیث الصحة والمرض بل قال موضوع علم الحدیث ذات رسول الله صلی الله علیه وسلم من حیث انه رسول الله فبعد تقییده بهذه الحیثیة کیف یکون ذاته صلی الله علیه وسلم موضوع الطب والعجب من السیوطی ایضا انه نقل کلام شیخه الکافیجی هذا وسکت **وقال** صاحب کشف الظنون علم الحدیث هو علم یعرف به اقوال النبی صلی الله تعالی علیه وسلم وافعاله واحواله فاندرج فیه معرفة موضوعه واما غایته فهی الفوز بسعادة الدارین

كذا فی الفوائد الخاقانية وهو ينقسم الی العلم برواية الحديث وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الاحاديث بالرسول عليه الصلوة والسلام من حيث احوال رواتها ضبطا وعدالة ومن حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا وغير ذلك وقد اشتهر باصول الحديث والی العلم بدراية الحديث وهو علم باحث عن المعنی المفهوم من الفاظ الحديث وعن المراد منها مبنيا علی قواعد العربية وضوابط الشريعة ومطابقا لاحوال النبی صلی الله عليه وسلم وموضوعه احاديث الرسول صلی الله تعالی عليه وسلم من حيث دلالتها علی المعنی المفهوم او المراد وغايته التحلی بالاداب النبوية والتخلی عما يكرهه وينهاه ومنفعته اعظم المنافع كما لا يخفی علی المتأمل ومباديه العلوم العربية كلها ومعرفة القصص والاخبار المتعلقة بالنبی صلی الله تعالی عليه وسلم ومعرفة الاصلين والفقه وغير ذلك كذا فی مفتاح السعادة انتهی ما فی الكشف **وقال** الجزائری قد قسموا علم الحديث الی قسمين قسم يتعلق بروايته وقسم يتعلق بدرايته قال ابن الاكفانی فی ارشاد القاصد **علم رواية الحديث** علم ينقل اقوال النبی صلی الله تعالی عليه وسلم وافعاله بالسماع المتصل وضبطها وتحريرها **وعلم دراية الحديث** علم يتعرف منه انواع الرواية واحكامها وشروط الرواة واصناف المرويات واستخراج معانيها ما قال الجزائری والاولی تسمية هذا الفن ای فن مصطلح الحديث الذی سماه ابن الاكفانی بعلم دراية الحديث باسمه المعروف اعنی مصطلح اهل الاثر فانه ادل علی المقصود وليس فيه شیء من الابهام وقد جری علی ذلك الحافظ ابن حجر فسمی رسالته المشهورة فيه نخبة الفكر فی مصطلح اهل الاثر انتهی وذكر صاحب الحطة ص ٣٦ تعريف علم الحديث فی فصلين فقال الفصل الاول فی علم الحديث رواية وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الحديث برسول الله صلی الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف ومن احوال رواتها ضبطا وعدالة واحوال رجالها جرحا وتعديلا ومن حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا وغير ذلك وقد اشتهر باصول الحديث وقال الباجوری فی حاشيته علی الشمائل المحمدية انهم عرفوا علم الحديث رواية بانه علم يشتمل علی نقل ما اضيف الی النبی صلی الله عليه وسلم قيل والی صحابی او الی من دونه قولا او فعلا او تقريرا او صفة وموضوعه ذات النبی صلی الله عليه وسلم من حيث انه نبی لا من حيث انه انسان مثلا وواضعه اصحابه صلی الله عليه وسلم الذين تصدوا لضبط اقواله وافعاله وتقريراته وصفاته وغايته الفوز بسعادة الدارين ومسائله قضاياه التی تذكر ضمنا كقولك قال صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فانه متضمن لقضية قائلة انما الاعمال بالنيات من اقواله صلی الله عليه وسلم واسمه علم الحديث رواية ونسبته انه من العلوم الشرعية وهی الفقه والتفسير والحديث وفضله ان له شرفا عظيما من حيث انه تعرف به كيفية الاقتداء به صلی الله عليه وسلم وحكمه الوجوب العينی علی من انفرد والكفائی علی من تعدد واستمداده من اقوال النبی صلی الله عليه وسلم وافعاله وتقريره وهمه واوصافه الخلقية واخلاقه المرضية فهذه هی المبادی العشرة الفصل الثانی فی علم الحديث دراية وهو المراد عند الاطلاق وهو علم يعرف به حال الراوی والمروی من حيث القبول والرد وما يتبع ذلك وموضوعه الراوی والمروی من الحيثية المذكورة وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذكر فی كتبه من المقاصد كقولك كل حديث صحيح يقبل وواضعه ابن شهاب الزهری فی خلافة عمر بن عبد العزيز بامره وقد امر اتباعه بعد فناء العلماء العارفين بالحديث

بجمعه ولولاه لضاع الحديث واسمه علم الحديث دراية وبقية المبادی العشرة تعلم مما تقدم لانه قد شارك فيه النوع الثانی الاول كذا فی حاشية الباجوری انتهى ما فی الحطة **قلت** قد ظهر من هذه العبارات ان علم الحديث يطلق على ثلثة معان **الاول** انه علم يعرف بها اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وقد قيل له العلم برواية الحديث كما فی عبارة ابن الاكفانی والباجوری **والثانی** انه علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الاحاديث بالرسول صلى الله عليه وسلم من حيث احوال رواتها ضبطا وعدالة ومن حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا وغير ذلك وعلم الحديث بهذا المعنى الثانی هو المعروف بعلم اصول الحديث وقد قيل له العلم برواية الحديث ايضا كما فی عبارة الكشف والحطة و قد قيل له العلم بدراية الحديث ايضا كما فی عبارة ابن الاكفانی والباجوری **والثالث** انه علم باحث عن المعنى المفهوم من الفاظ الحديث وعن المراد منها مبنيا على قواعد العربية وضوابط الشريعة ومطابقا لاحوال النبی صلى الله عليه وسلم كما فی عبارة الكشف فاحفظ هذا وقال العلامة الشيخ زكريا بن محمد الانصاری فی فتح الباقی شرح الفية العراقی الحديث ويرادفه الخبر على الصحيح ما اضيف الى النبی صلى الله عليه وسلم قيل او الى صحابی او الى من دونه قولا او فعلا او تقريرا او صفة ويعبر عن هذا بعلم الحديث رواية ويحد بانه علم يشتمل على نقل ذلك وموضوعه ذات النبی من حيث انه نبی وغايته الفوز بسعادة الدارين واما علم الحديث دراية وهو المراد عند الاطلاق كما فی النظم يعنی قول الناظم ؎

فهذه المقاصد المهمة ✤ توضح من علم الحديث رسمه

فهو علم يعرف به حال الراوی والمروی من حيث القبول والرد وموضوعه الراوی والمروی من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذكر فی كتبه من المقاصد انتهى وقال العلامة عز الدين بن جماعة علم الحديث علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن وقد نظمه الجلال السيوطی فقال ؎

علم الحديث ذو قوانين تحد ✤ يدری بها احوال متن وسند

فذانك الموضوع والمقصود ✤ ان يعرف المقبول والمردود

فائدة فی حد المحدث والحافظ والمسند قال السيوطی فی التدريب اعلم ان ادنى درجات الثلثة (من المحدث والحافظ والمسند) المسند بكسر النون وهو من يروی الحديث باسناده سواء كان عنده علم به او ليس له الا مجرد رواية و اما المحدث فهو ارفع منه قال الرافعی وغيره اذا اوصى للعلماء لم يدخل الذين يسمعون الحديث ولا علم لهم بطرقه ولا باسماء الرواة والمتون لان السماع المجرد ليس بعلم وقال التاج بن يونس فی شرح التعجيز اذا اوصى للمحدث تناول من علم طرق اثبات الحديث وعدالة رجاله لان من اقتصر على السماع فقط ليس بعالم وكذا قال السبكی فی شرح المنهاج وقال القاضی عبد الوهاب ذكر عيسى بن ابان عن مالك انه قال لا يوخذ العلم عن اربعة ويوخذ عمن سواهم لا يوخذ عن مبتدع يدعو الى بدعته ولا عن سفيه يعلن بالسفه ولا عمن يكذب فی احاديث الناس وان كان يصدق فی احاديث النبی صلى الله عليه وسلم ولا عمن لا يعرف هذا الشان قال القاضی فقوله ولا عمن لا يعرف هذا الشان مراده اذا لم يكن ممن يعرف الرجال من الرواة ولا يعرف هل زيد فی الحديث شئ او نقص وقال الزركشی اما الفقهاء فاسم المحدث

عندهم لا يطلق الا على من حفظ سند الحديث وعلم عدالة رجاله وجرحها دون المقتصر على السماع وقال الشيخ تقی الدين السبكی انه سأل الحافظ جمال الدين المزی عن حد الحفظ الذی اذا انتهی اليه الرجل جاز ان يطلق عليه الحافظ قال يرجع الی اهل العرف فقلت واين اهل العرف قليل جدا قال اقل ما يكون ان يكون الرجال الذين يعرفهم ويعرف تراجمهم واحوالهم وبلدانهم اكثر من الذين لا يعرفهم ليكون الحكم للغالب فقلت له هذا عزيز فی هذا الزمان ادركت انت احدا كذلك فقال ما رأينا مثل الشيخ شرف الدين الدمياطی ثم قال وابن دقيق العيد كان له فی هذا مشاركة جيدة ولكن اين السها من الثری فقلت كان يصل الی هذا الحد قال ما هو الا كان يشارك مشاركة جيدة فی هذا اعنی فی الاسانيد وكان فی المتون اكثر لاجل الفقه والاصول وقال الشيخ فتح الدين بن سيد الناس واما المحدث فی عصرنا فهو من اشتغل بالحديث رواية ودراية وجمع رواة واطلع علی كثير من الرواة والروايات فی عصره وتميز فی ذلك حتی عرف فيه حظه واشتهر فيه ضبطه فان توسع فی ذلك حتی عرف شيوخه وشيوخ شيوخه طبقة بعد طبقة بحيث يكون ما يعرفه من كل طبقة اكثر مما يجهله منها فهذا هو الحافظ واما ما يحكی عن بعض المتقدمين كنا لا نعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين الف حديث فی الاملاء فذلك بحسب ازمنتهم انتهی وسأل شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر شيخه ابا الفضل العراقی فقال ما يقول سيدی فی الحد الذی اذا بلغه الطالب فی هذا الزمان استحق ان يسمی حافظا وهل يتسامح بنقص بعض الاوصاف التی ذكرها المزی وابو الفتح فی ذلك لنقص زمانه ام لا فاجاب الاجتهاد فی ذلك يختلف باختلاف غلبة الظن فی وقت ببلوغ بعضهم للحفظ وغلبته فی وقت آخر وباختلاف من يكون كثير المخالطة للذی يصفه بذلك وكلام المزی فيه ضيق بحيث لم يسم ممن رآه بهذا الوصف الا الدمياطی واما كلام ابی الفتح فهو اسهل بان ينشط بعد معرفة شيوخه الی شيوخ شيوخه وما فوق ولا شك ان جماعة من الحفاظ المتقدمين كان شيوخهم التابعين او اتباع التابعين وشيوخ شيوخهم الصحابة او التابعين فكان الامر فی هذا الزمان اسهل باعتبار تأخر الزمان فان اكتفی بكون الحافظ يعرف شيوخه وشيوخ شيوخه او طبقة اخری فهو سهل لمن جعله فيه ذلك دون غيره من حفظ المتون والاسانيد ومعرفة انواع علوم الحديث كلها ومعرفة الصحيح من السقيم والمعمول به من غيره واختلاف العلماء واستنباط الاحكام فهو امر ممكن بخلاف ما ذكر من جميع ما ذكر فانه يحتاج الی فراغ وطول عمر وانتفاء الموانع وقد روی عن الزهری انه قال لا يولد الحافظ الا فی كل اربعين سنة فان صح كان المراد رتبة الكمال فی الحفظ والاتقان وان وجد فی زمانه من يوصف بالحفظ وكم من حافظ وغيره احفظ منه انتهی ما فی التدريب مختصرا وقيل **الحافظ** من احاط علمه بمائة الف حديث **والحجة** من احاط علمه بثلث مائة الف حديث **والحاكم** من احاط علمه بجميع الاحاديث المروية متنا واسنادا وجرحا وتعديلا وتاريخا وذكر القاری فی شرح شرح النخبة عن العلامة الجزری ان الراوی هو الناقل للحديث بالاسناد والمحدث من تحمل الحديث رواية واعتنی به دراية والحافظ من روی ما يصل اليه ووعی ما يحتاج لديه +

الفصل الثانى

فى فضيلة علم الحديث واهله اعلم ان انف العلوم الشرعية ومفتاحها ومشكوة الادلة السمعية ومصابيحها وعمدة المناهج اليقينية ورأسها ومبنى شرائع الاسلام واساسها ومستند الروايات الفقهية كلها ومأخذ الفنون الدينية دقها وجلها واسوة جملة الاحكام واُسّها وقاعدة جميع العقائد واسطقسها وسماء العبادات وقطب مدارها ومركز المعاملات ومحط جارها وقارها هو علم الحديث الشريف الذى تعرف به جوامع الكلم وتنفجر منه ينابيع الحكم وتدور عليه رحى الشرع بالاسر وهو ملاك كل نهى وامر ولولاه لقال من شاء ماشاء وخبط الناس خبط عشواء وركبوا متن عمياء فطوبى لمن جد فيه وحصل منه على تنويه يملك من العلوم النواصى ويقرب من اطرافها البعيد القاصى ومن لم يرضع من درة ولم يخض فى بحره ولم يقتطف من زهره ثم تعرض للكلام فى المسائل والاحكام فقد جار فيما حكم وقال على الله تعالى مالم يعلم كيف وهو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول اشرف الخلق كلهم اجمعين وقد اوتى جوامع الكلم وسواطع الحكم من عند رب العلمين فكلامه اشرف الكلم وافضلها واجمع الحكم واكملها كما قيل كلام الملوك ملك الكلام وهو تلو كلام الله العلام وثانى ادلة الاحكام فان علوم القران وعقائد الاسلام باسرها واحكام الشريعة المطهرة بتمامها وقواعد الطريقة الحقة بحذافيرها وكذا الكشفيات والعقليات بنقيرها وقطميرها تتوقف على بيانه صلى الله تعالى عليه وسلم فانها مالم توزن بهذا القسطاس المستقيم ولم تضرب على ذلك المعيار القويم لا يعتمد عليها ولا يصار اليها فهذا العلم المنصوص والبناء المرصوص بمنزلة الصراف لجواهر العلوم عقليها ونقليها وكالنقاد لنقود كل فنون اصليها وفرعيها من وجوه التفاسير والفقهيات ونصوص الاحكام ومأخذ عقائد الاسلام وطرق السلوك الى الله سبحانه وتعالى ذى الجلال والاكرام فما كان منها كامل العيار فى نقد هذا الصراف فهو الحرى بالترويج والاشتهار وما كان زيفا غير جيد عند ذاك النقاد فهو القمين بالرد والطرد والانكار فكل قول يصدقه خبر الرسول فهو الاصلح للقبول وكل ما لا يساعده الحديث والقران فذلك فى الحقيقة سفسطة بلا برهان فهى مصابيح الدجى ومعالم الهدى وبمنزلة البدر المنير من انقاد لها فقد رشد واهتدى واوتى الخير الكثير ومن اعرض عنها وتولى فقد غوى وهوى وما زاد نفسه الا التخسير فانه صلى الله عليه وسلم نهى وامر وانذر وبشر وضرب الامثال وذكر وانها لمثل القران بل هى اكثر وقد ارتبط بها اتباعه صلى الله عليه وسلم الذى هو ملاك سعادة الدارين والحيوة الابدية بلا مين كيف وما الحق الا فيما قاله صلى الله عليه وسلم او عمل به او قرره او اشار اليه او تفكر فيه او خطر بباله او هجس فى خلده واستقام عليه فالعلم فى الحقيقة هو علم السنة والكتاب والعمل العمل بهما فى كل اياب وذهاب ومنزلته بين العلوم منزلة الشمس بين كواكب السماء ومزية اهله على غيرهم من العلماء مزية الرجال على النساء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فياله من علم سيط بدمه الحق والهدى ونيط بعنقه الفوز بالدرجات العلى وقد كان الامام محمد بن على بن حسين عليه السلام يقول ان من فقه الرجل بصيرته او فطنته بالحديث ولقد صدق فانه لو تأمل المتأمل بالنظر

العمیق والفکر الدقیق لعلم ان لکل علم خاصیۃ تتحصل بمزاولتہ للنفس الانسانیۃ کیفیۃ من الکیفیات الحسنۃ او السیئۃ و هذا علم تعطی مزاولتہ صاحب هذا العلم معنی الصحابیۃ لانها فی الحقیقۃ هی الاطلاع علی جزئیات احوالہ صلی اللہ علیہ وسلم ومشاهدۃ اوضاعہ فی العبادات والعادات کلها وعند بعد الزمان یتمکن هذا المعنی بمزاولتہ فی مدرکۃ المزاول ویرتسم فی خیالہ بحیث یصیر فی حکم المشاهدۃ والعیان والیہ اشار القائل بقولہ **شعر**

اهل الحدیث هم اهل النبی وان + لم یصحبوا نفسہ انفاسہ صحبوا

ویروی عن بعض العلماء انہ قال اشد البواعث واقوی الدواعی لی علی تحصیل علم الحدیث لفظ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فالحاصل ان اهل الحدیث کثر اللہ تعالی سوادهم ورفع عمادهم لهم نسبۃ خاصۃ ومعرفۃ مخصوصۃ بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یشارکهم فیها احد من العالمین فضلا عن الناس اجمعین لانهم الذین لا یزال یجری ذکر صفاتہ العلیا و احوالہ الکریمۃ وشمائلہ الشریفۃ علی لسانهم ولم یبرح تمثال جمالہ الکریم وخیال وجهہ الوسیم ونور حدیثہ المستبین یتردد فی حاق وسط جنانهم فعلاقۃ باطنهم بباطنہ العلی متصلۃ ونسبۃ ظاهرهم بظاهرہ النقی مسلسلۃ وقال اللہ تعالی یوم ندعوا کل اناس بامامهم قال الحافظ ابن کثیر فی تفسیرہ یخبر تبارک وتعالی عن یوم القیامۃ انہ یحاسب کل امۃ بامامهم وقد اختلفوا فی ذلک فقال مجاهد وقتادۃ ای نبیهم وهذا کقولہ تعالی لکل امۃ رسول فاذا جاء رسولهم قضی بینهم بالقسط الایۃ وقال بعض السلف هذا اکبر شرف لاصحاب الحدیث لان امامهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم انتهی وقد ورد فی فضیلۃ علم الحدیث واهلہ احادیث کثیرۃ وانا اقتصر ههنا علی ذکر خمسۃ **احادیث الاول** روی الترمذی عن ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اولی الناس بی یوم القیامۃ اکثرهم علی صلوۃ وقال هذا حدیث حسن غریب قال القاری فی المرقاۃ شرح المشکوۃ ورواہ ابن حبان فی صحیحہ ذکرہ میرک والاحادیث فی هذا الباب کثیرۃ قال ابن حبان عقب هذا الحدیث فی الخبر بیان صحیح علی ان اولی الناس برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی القیامۃ یکون اصحاب الحدیث اذ لیس فی هذہ الامۃ قوم اکثر صلاۃ علیہ منهم وقال غیرہ لانهم یصلون علیہ قولا وفعلا انتهی وقال الخطیب فی کتابہ شرف اصحاب الحدیث قال لنا ابو نعیم هذہ منقبۃ شریفۃ تختص بها رواۃ الاثار ونقلتها لانہ لا یعرف لعصابۃ من العلماء من الصلوۃ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثر ما یعرف لهذہ العصابۃ نسخا وذکرا وقال ابو الیمن بن عساکر لیهن اهل الحدیث هذہ البشری فقد اتم اللہ تعالی نعمہ علیهم بهذہ الفضیلۃ الکبری فانهم اولی الناس بنبیهم واقربهم ان شاء اللہ تعالی وسیلۃ یوم القیامۃ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فانهم یخلدون ذکرہ فی طروسهم ویجددون الصلوۃ والتسلیم علیہ فی معظم الاوقات فی مجالس مذاکرتهم ودرسهم فهم ان شاء اللہ تعالی الفرقۃ الناجیۃ جعلنا اللہ منهم وحشرنا فی زمرتهم انتهی **الحدیث الثانی** روی الترمذی عن ابن مسعود قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول نضر اللہ امرأ سمع منا شیئا فبلغہ کما سمعہ فرب مبلغ اوعی لہ من سامع وقال هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب احادیث اخری قال القاری خص مبلغ الحدیث کما سمعہ بهذا الدعاء لانہ سعی فی نضارۃ العلم و تجدید السنۃ فجازاہ بالدعاء بما یناسب حالہ وهذا یدل علی شرف الحدیث وفضلہ ودرجۃ طلابہ حیث

خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء لم يشرك فيه احد من الامة ولو لم يكن في طلب الحديث وحفظه وتبليغه فائدة سوى ان يستفيد بركة هذه الدعوة المباركة لكفى ذلك فائدة وغنما وجل في الدارين حظا وقسما انتهى وقال القاضي ابوبكر ابن العربي قال علماء الحديث ما من رجل يطلب الحديث الا كان على وجهه نضرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها الحديث قال وهذا دعاء منه عليه السلام لحملة علمه ولا بد بفضل الله تعالى من نيل بركته انتهى والى هذه النضرة اشار ابو العباس العزفي بقوله ؎ اهل الحديث عصابة الحق * فازوا بدعوة سيد الخلق * فوجوههم زهر منضرة * لألاؤها كتالق البرق * ياليتني معهم فيدركني * ما ادركوه بها من السبق *

الحديث الثالث روى الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاءك قال الذين يروون احاديثي ويعلمونها الناس قال القسطلاني في مقدمة ارشاد الساري بعد ذكر هذا الحديث ولا ريب ان اداء السنن الى المسلمين نصيحة لهم من وظائف الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فمن قام بذلك كان خليفة لمن يبلغ عنه وكما لا يليق بالانبياء عليهم السلام ان يهملوا اعاديهم ولا ينصحوهم كذلك لا يحسن لطالب الحديث وناقل السنن ان يمنحها صديقه ويمنعها عدوه فعلى العالم بالسنة ان يجعل اكبر همه نشر الحديث فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه حيث قال بلغوا عني ولو اية الحديث رواه البخاري قال المظهري اي بلغوا عني احاديثي ولو كانت قليلة قال البيضاوي قال ولو اية ولم يقل ولو حديثا لان الامر بتبليغ الحديث يفهم منه بطريق الاولوية فان الايات مع انتشارها وكثرة حملتها تكفل الله تعالى بحفظها وصونها عن الضياع والتحريف انتهى وقال امام الائمة مالك رحمه الله تعالى بلغني ان العلماء يسئلون يوم القيامة عن تبليغهم العلم كما تسئل الانبياء عليهم الصلوة والسلام وقال سفيان الثوري لا اعلم علما افضل من علم الحديث لمن اراد به وجه الله تعالى ان الناس يحتاجون اليه حتى في طعامهم وشرابهم فهو افضل من التطوع بالصلوة والصيام لانه فرض كفاية انتهى **الحديث الرابع** روى البيهقي في المدخل عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين كذا في المشكوة قال القسطلاني بعد ذكره من حديث اسامة بن زيد وهذا الحديث رواه من الصحابة علي وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وابن عباس وجابر بن سمرة ومعاذ وابو هريرة رضي الله عنهم واورده ابن عدي من طرق كثيرة كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وابو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن ان يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا كما جزم به ابن كيكلدي العلائي وفيه تخصيص حملة السنة بهذه المنقبة العلية وتعظيم لهذه الامة المحمدية وبيان لجلالة قدر المحدثين وعلو مرتبتهم في العالمين لانهم يحمون مشارع الشريعة و متون الروايات من تحريف الغالين وتاويل الجاهلين بنقل النصوص المحكمة لرد المتشابه اليها وقال النووي في اول تهذيبه هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم بصيانة هذا العلم وحفظه وعدالة ناقليه وان الله تعالى يوفق له في كل عصر خلفاء من العدول يحملونه وينفون عنه التحريف فلا يضيع وهذا تصريح بعدالة حامليه في كل عصر وهكذا وقع ولله الحمد وهو من اعلام النبوة ولا يضر كون بعض الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان الحديث انما هو اخبار بان العدول

يحملونه لا ان غيرهم لا يعرف شيئا منه انتهى على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس بعلم حقيقة لعدم عملهم كما اشار اليه المولى سعد الدين التفتازانی فی تقرير قول التلخيص وقد ينزل العالم منزلة الجاهل وصرح به الامام الشافعی فی قوله ولا العلم الا مع التقى + ولا العقل الا مع الادب ولعمری ان هذا الشأن من اقوى اركان الدين واوثق عرى اليقين لا يرغب فی نشره الا صادق تقى ولا يزهد ه الا كل منافق شقى قال ابن القطان ليس فی الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث وقال الحاكم لو لا كثرة طائفة المحدثين على حفظ الاسانيد لدرس منار الاسلام ولتمكن اهل الالحاد والمبتدعة من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد انتهى **الحديث الخامس** اخرج الترمذی فی باب ما جاء فی اهل الشام من ابواب الفتن عن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتی منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال الترمذی هذا حديث حسن صحيح وقال قال محمد بن اسمعيل (يعنی البخاریؒ) قال علی بن المدينی هم اصحاب الحديث انتهى وقال الامام البخاری فی صحيحه باب قول النبی صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق وهم اهل العلم قال الحافظ فی الفتح قوله وهم اهل العلم هو من كلام المصنف واخرج الترمذی حديث الباب ثم قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول سمعت علی بن المدينی يقول هم اصحاب الحديث قال وذكره (ای البخاریؒ) فی كتاب خلق افعال العباد عقب حديث ابی سعيد فی قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا هم الطائفة المذكورة فی حديث لا تزال طائفة من امتی ثم ساقه وقال وجاء نحوه عن ابی هريرة ومعاوية وجابر وسلمة بن نفيل وقرة بن اياس انتهى واخرج الحاكم فی علوم الحديث بسند صحيح عن احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادری من هم ومن طريق يزيد بن هرون مثله انتهى ما فی الفتح **قلت** ولاهل العلم فی فضيلة الحديث واهله اقوال كثيرة منثورة ومنظومة **فمن اقوالهم** المنظومة ما انشده السيد المرتضى الحسينی لنفسه فی اماليه الشيخونية ؎ عليك باصحاب الحديث فانهم + خيار عباد الله فی كل محفل + ولا تعدون عيناك عنهم فانهم + نجوم الهدى فی اعين المتأمل + جهابذة ثم سراة فمن اتى + الى حيهم يوما بالانوار يمتلی + لقد شرفت شمس الهدى فی وجوههم + وقدرهم فی الناس لا زال يعتلی + فلله محياهم معا ومماتهم + لقد ظفروا ادراك مجد موثل + وقال الامام الشافعی مقالة + غدت منهم فخر الكل محصل + اری المرء من اهل الحديث كأنه + رأى المرء من صحب النبی المفضل + عليه صلوة الله ما ذر شارق + وآل له والصحب اهل التفضل + **ومنها** ما قال السيد المرتضى الواسطی ؎ علم الحديث شريف ليس يدركه + الا الذی فارق الاوطان مغتربا + وجاهد النفس فی تحصيله فغدا + يجتاب بحرا وفی الاوعار مضطربا + يلقى الشيوخ ويروی عنهم سندا + وحافظ ما روی عنهم وما كتبا + ذاك الذی فاز بالحسنى وتم له + حظ السعادة موهوبا ومكتسبا + طوبى لمن كان هذا العلم صاحبه + لقد نفى الله عنه الهم والوصبا + **ومنها** ما قال بعضهم واجاده اصح ما قيل بعد الذكر من خبر + حديث خير البرايا سيد البشر + اعظم بها هاديا زكاه خالقه + بالعدل والفضل والايات والسور +

فلو تمسك خلق الله اجمعهم + بلفظة منه نالوا اشرف الوطر + هذا هو العلم والبحر الذى سعدت +
غوّاصه باعالى جوهر الدرر + تشفى الصدور به حقا وخادمه + يوم الورود تراه فازبالصدر +
تلقى ملائكة الرحمن اجنحة + له اذا سار هذا فخر البشر + يستغفر الله حيتان البحار لمن +
يرعاه بالفهم لو وقتا من العمر + الفضل لله هذا نور من شرقت + له البشائر فى الآفاق بالبشر +
صلى عليه إلهُ العرش ما صدحت + ورق على فنن الاغصان والشجر + **ومنها** ما قال محمد بن محمد المدينى ؎
احق اناس يستضاء بهديهم + ائمة اصحاب الحديث الافاضل + خلائف اصحاب الحديث ووالحمى +
لهم رتب عليا واسنى الفضائل + فلولاهم لم يعرف الشرع عالم + ولم تك فتوى فى فنون المسائل +
وهل نشر الآثار قوم سواهم + نعم[ه] حفظوها ناقلا بعد ناقل + فديتهم من عصبة علم الهدى +
لقد احرزوا فضلا على كل فاضل + هم القوم لا يشقى لعمرى جليسهم + فمن فاتهم يخطى بغير الفضائل +
ومنها ما قال السيد العلامة محمد بن اسمعيل الامير اليمانى رحمه الله تعالى ؎ سلام على اهل الحديث فاننى +
نشأت على حب الاحاديث من مهدى + هم بذلوا فى حفظ سنة احمد + وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد +
واعنى بهم اسلاف سنة احمد + اولئك فى بيت القصيد هم قصدى + اولئك امثال البخارى ومسلم +
واحمد اهل الجد فى العلم والجد + بحور احاشيهم عن الجزر انما + لهم مدد ياتى من الله بالمد +
رووا وارتووا من بحر علم محمد + وليس لهم تلك المذاهب من ورد + كفاهم كتاب الله والسنة التى +
كفت قبلهم صحب الرسول ذوى المجد + اانتم اهدى ام صحابة احمد + واهل الكسا هيهات ما الشوك كالورد +
اولئك اهدى فى الطريقة منكمُ + فهم قدوتى حتى اوسد فى لحدى + وشتان ما بين المقلد والهدى +
ومن يقتدى والضد يعرف بالضد + فمن قلد النعمان اصبح شاربا + نبيذا وفيه القول للبعض بالحد +
ومن يقتدى اضحى امام معارف + وكان اونسيا فى العبادة والزهد + فمقتديا فى الحق كن لا مقلدا +
وخل اخا التقليد فى الاسر بالقد + واقبح من كل ابتداع سمعته + وانكاه للقلب الموفق للرشد +
مذاهب من رام الخلاف لبعضها + يعض بانياب الاساود والاسد + يصب عليه سوط ذم وغيبة +
ويجفوه من قد كان يهواه عن عمد + ويعزى اليه كل ما لا يقوله + لتنصيصه عند التهامى والنجد +
فيرميه اهل الرفض بالنصب فرية + ويرميه اهل النصب بالرفض والجحد + وليس له ذنب سوى انه غدا +
يتابع قول الله فى الحل والعقد + ويتبع اقوال النبى محمد ؐ + وهل غيره بالله فى الشرع من يهدى +
لان عده الجهال ذنبا فحبذا + به حبذا يوم انفرادى فى لحدى + علام جعلتم ايها الناس ديننا +
لاربعة لا شك فى فضلهم عندى + هم علماء الدين شرقا ومغربا + ونور عيون الفضل والحق والزهد +
ولكنهم كالناس ليس كلامهم + دليلا ولا تقليدهم فى غد يجدى + ولا زعموا حاشاهم ان قولهم +
دليل فيستهدى به كل مستهدى + بلى صرحوا انا نقابل قولهم + اذا خالف المنصوص بالقدح والرد +

كذا فى الاصل والظاهر فهم ١٢

ومنها ما قال ابو محمد هبة الله بن الحسن الشیرازی ؎ علیک باصحاب الحدیث فانهم + علی منهج للدین ما زال معلما + وما النور الا فی الحدیث واهله + اذا ما دجی اللیل البهیم واظلما + فاعلی البرایا من الی السنن اعتزی + واعمی البرایا من الی البدع انتمی + ومن ترک الاثار ضلل سعیه + وهل یترک الاثار من کان مسلما + **ومنها** ما قال ابو بکر بن ابی داود السجستانی ؎ تمسک بحبل الله واتبع الهدی + ولا تک بدعیا لعلک تفلح + ولذ بکتاب الله والسنن التی + اتت عن رسول الله تنجو وتربح + ودع عنک اراء الرجال وقولهم + فقول رسول الله ازکی واشرح + ولا تک فی قوم تلهوا بدینهم + فتطعن فی اهل الحدیث وتقدح + اذا ما اعتقدت الدهر یا صاح هذه + فانت علی خیر تبیت وتصبح +

ولله در ابی بکر حمید القرطبی فلقد احسن واجاد حیث قال **اشعار**

نور الحدیث مبین فادن واقتبس ... واحد الرکاب له نحو الرضی الندس
واطلبه بالصین فهو العلم ان رفعت ... اعلامه برباها یا ابن اندلس
فلا تضع فی سوی تقیید شاردة ... عمرا یفوتک بین اللحظ والنفس
وخل سمعک عن بلوی اخی جدل ... شغل اللبیب بها ضرب من الهوس
ما ان سمت بابی بکر ولا عمر ... ولا اتت عن ابی هر ولا انس
الا هوی وخصومات ملفقة ... لیست برطب اذا عدت ولا یبس
فلا یغرک من اربابها هذر ... اجدی وجدک منها نغمة الجرس
اعرهم اذنا صما اذا نطقوا ... وکن اذا سألوا تعزی الی خرس
ما العلم الا کتاب الله او اثر ... یجلو بنور هداه کل ملتبس
نور لمقتبس خیر لملتمس ... حمی لمحترس نعمی لمبتئس
فاعکف ببابهما علی طلابهما ... تمحو العمی بهما عن کل ملتمس
ورد بقلبک عذبا من حیاضهما ... تغسل بماء الهدی ما فیه من دنس
واقف النبی واتباع النبی یکن ... من هدیهما ابدا تدنو الی قبس
والزم مجالسهم واحفظ مجالسهم ... واندب مدارسهم بالاربع الدرس
واسلک طریقهم والزم فریقهم ... تکن رفیقهم فی حضرة القدس
تلک السعادة ان تلمم بساحتها ... فحط رحلک قد عوفیت من تعس

وقال بعض الاعلام مخمسا علی هذه القصیدة ؎

ان کنت تطلب علما جد ملتمس ... وحرت اذ غمّ عنک الرطب بالیبس
فاسمع لنصح لبیب ای محترس

نور الحديث مبين فادن واقتبس ... واحدالركاب له نحو الرضى الندس
واقطع علائق من تحصيله منعت ... تنظر شموس الهدى فى الافق قد طلعت
وحُجُب غيٍّ ترى عن قلبك ارتفعت
فاطلبه بالصين فهو العلم ان رفعت ... اعلامه بُرباها يا ابن اندلس
ولازم الدرس واغنم من فوائده ... لاتقنعُ الدهر من حلوى موائده
واشرب فديتك علاًّ من موارده
ولاتضع فى سوى تقييد شارده ... عمرا يفوتك بين اللحظ والنفس
دع الكلام فما فيه سوى الخطل ... وانبذ مجالسه تحفظ من العلل
فهو شرابتداع جاء بالخلل
وخل سمعك عن بلوى اخى جدل ... شغل اللبيب بها ضرب من الهوس
الله يعلم كم قد سيق من ضرر ... للناس من اجله فى البدو والحضر
اقبح بها بدعة تدنى الى الشرر
ماان سمت بابى بكرؓ ولا عمرؓ ... ولاانت عن ابى هر ولاانس
وكم دماء غدت فى الناس مهرقة ... فهو الكلام بكسر ساء مخرقة
فلاترى فيه شمس الحق مشرقة
الاهوىً وخصوماتٍ ملفقةً ... ليست برطب اذا عدت ولايبس
داء كما جرب فى الناس منتشر ... وكتبه بين اهل العلم تستطر
ذر بدعة عند اهل الحق تحتقر
فلايغرك من اربابها هذر ... اجدى وجدك منها نغمة الجرس
نأوا عن الحق بالاوهام وانطلقوا ... فى مهمةٍ بلقع ما فيه مرتفق
وجادلوا باباطيل بها مرقوا
اعرهم اذ تناصما اذا نطقوا ... ولكن اذا سألوا تعزى الى خرس
وابعد عن الرأى بُعدًا يعدك الخطر ... فهو السحاب ولكن ما به مطر
الرأى اغصان سدر ما بها ثمر
ما العلم الاكتاب الله او اثر ... يجلو بنور سناه كل ملتبس
ان الحديث زلال خير منبجس ... لم ينأ عنه سوى ذى الغى والهوس
فاعمل به لاتكن عنه بمنحبس

واحذر

نور لمقتبس خیر لملتمس حمیٰ لمحترس نعمی لمبتئس
وان للدین اصلین اغتنی بهما خیر القرون وجدّوا فی اطلابهما
یا ویل من جرا علی اجتنا بهما
فاعکف ببابهما علی طلابهما تمحوالعمی بهما عن کل ملتمس
ودع فریقا جروا علی نقاضهما ولا تملّنّ یومًا من عراضهما
وسرّح الطرف وارتع فی ریاضهما
ورِدْ بقلبك عذبا من حیاضهما تغسل بماء الهدیٰ ما فیه من دنس
لا ترکننّ لتقلیدٍ بای شیء من فذاك جهل عظیم فی الصدور رکن
ان المقلد بیت العنکبوت سکن
واقف النبی واتباع النبی تکن من هدیهم ابدا تدنوالی قبس
شُدَّ الرحالَ الیهم کی تجالسهم واحذر فدیتك یومًا ان تعاکسهم
لا تحسُدنّهم ولکن کن مُنافسهم
والزم مجالسهم واحفظ مجالسهم واندب مدارسهم بالاربع الدرس
واطلب مودتهم وکن صدیقهم وکن مجالسهم تشرب رحیقهم
وَقرهُمُ کلهم واعرف حقوقهم
واسلك طریقهم واتبع فریقهم تکن رفیقهم فی حضرة القدس
هی الشریعة فانظر فی سماحتها کفیلة للنفوس باستراحتها
فی حظرها حکمة وفی اباحتها
تلك السعادة ان تلمم بساحتها فحط رحلك قد عوفیت من تعس

وقال بعض علماء الهند ؎

ایا علماء الهند طال بقاءکم وزال بفضل الله عنکم بلاءکم
رجوتم بعلم العقل فوز سعادة واخشی علیکم ان یخیب رجاءکم
فلا فی تصانیف الاثیر هدایة ولا فی اشارات ابن سینا شفاءکم
ولا طلعت شمس الهدیٰ من مطالع فاوراقها دیجور کم لاضیاءکم
ولا کان شرح الصدر للصدر شارحا بل ازداد منه فی الصدور صداءکم
وبازغة لا ضوء فیها اذا بدت واظلم منها کاللیالی ذکاءکم
وسلمکم مما یفید تسفلا لیس به نحو العلی ارتقاءکم

فما علمكم يوم المعاد بنافع — فيا ويلتي ماذا يكون جزاءكم
اخذتم علوم الكفر شرعا كانما — فلاسفة اليونان هم انبياءكم
مرضتم فزدتم علة فوق علة — تداووا بعلم الشرع فهو دواءكم
صحاح حديث المصطفى وحسانه — شفاء عجيب فليزل منه داءكم

الفصل الثالث

فی ما يتعلق بتدوين الحديث اعلم علمنی الله واياك ان آثار النبی صلی الله عليه وسلم لم تكن فی عصر النبی صلی الله عليه وسلم وعصر اصحابه وتبعهم مدونة فی الجوامع ولا مرتبة لوجهين **احدهما** انهم كانوا فی ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت فی صحيح مسلم خشية ان يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم **والثانی** سعة حفظهم وسيلان اذهانهم ولان اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ثم حدث فی اواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الاخبار لما انتشر العلماء بالامصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكری الاقدار فاول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن ابی عروبة وغيرهما فكانوا يصنفون كل باب علی حدة الی ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة فی منتصف القرن الثانی فدونوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطا وتوخی فيه القوی من حديث اهل الحجاز ومزجه باقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج **بمكة** وابو عمرو عبد الرحمن الاوزاعی **بالشام** وابو عبد الله سفيان الثوری **بالكوفة** وحماد بن سلمة بن دينار **بالبصرة** وهشيم **بواسط** ومعمر **باليمن** وابن مبارك **بخراسان** وجرير بن عبد الحميد **بالری** وكان هؤلاء فی عصر واحد فلا يدری ايهم سبق ثم تلاهم كثير من اهل عصرهم فی النسج علی منوالهم الی ان رأی بعض الائمة منهم ان يفرد حديث النبی صلی الله عليه وسلم خاصة وذلك علی راس المائتين فصنفوا المسانيد فصنف عبيد الله بن موسی العبسی مسندا ثم صنف نعيم بن حماد الخزاعی نزيل مصر مسندا ثم اقتفی الائمة اثرهم فی ذلك فقل امام من الحفاظ الا وصنف حديثه فی المسانيد كالامام احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعثمان بن ابی شيبة وغيرهم ومنهم من صنف علی الابواب والمسانيد معا كابی بكر بن شيبة كذا فی مقدمة فتح الباری وقال الحافظ ابن الاثير الجزری فی مقدمة جامع الاصول لما انتشر الاسلام واتسعت البلاد وتفرقت الصحابة فی الاقطار وكثرت الفتوح ومات معظم الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط احتاج العلماء الی تدوين الحديث وتقييده بالكتابة ولعمری انها الاصل فان الخاطر يغفل والذهن يغيب والذكر يهمل والقلم يحفظ ولا ينسی فانتهی الامر الی زمان جماعة من الائمة مثل عبد الملك ابن جريج ومالك بن انس وغيرهما ممن كان فی عصرهما فدونوا الحديث حتی قيل ان اول كتاب صنف فی الاسلام كتاب ابن جريج وقيل موطا مالك وقيل اول من صنف وبوب الربيع بن صبيح بالبصرة ثم انتشر جمع الحديث وتدوينه وسطره فی الاجزاء والكتب وكثر ذلك وعظم نفعه الی زمن الامامين ابی عبد الله محمد بن اسمعيل البخاری وابی الحسين

مسلم بن الحجاج النیسابوری فدونا کتابیهما واثبتا من الاحادیث ما قطعا بصحته وثبت عندهما نقله وسمیا کتابیهما
الصحیح من الحدیث واطلقا هذا الاسم علیهما وهما اول من سمی کتابه بذلک ولقد صدقا فیما قالا وبرا فیما زعما و
لذلک رزقهما الله حسن القبول فی شرق الارض وغربها وبرها وبحرها والتصدیق لقولهما والانقیاد بسماع کتابیهما
وهو ظاهر مستغن عن البیان ثم ازداد انتشار هذا النوع من التصنیف والجمع والتالیف وتفرقت اغراض الناس
وتنوعت مقاصدهم الی ان انقرض ذلک العصر الذی کانا فیه وجماعة من العلماء قد جمعوا والفوا مثل ابی عیسی محمد
ابن عیسی الترمذی وابی داود سلیمان بن الاشعث السجستانی وابی عبد الرحمن احمد بن شعیب النسائی وغیرهم من العلماء
الذین لا یحصون وکان ذلک العصر خلاصة العصور فی تحصیل هذا العلم والیه المنتهی ثم من بعده نقص هذا الطلب
وقل ذلک الحرص وفترت تلک الهمم وکذلک کل نوع من العلوم والصنائع والدول وغیرها فانه یبتدئ قلیلا
قلیلا ولا یزال ینمی ویزید ویعظم الی ان یصل غایة هی منتهاه ویبلغ الی امد اقصاه فکان غایة هذا العلم الی زمان
البخاری ومسلم ومن کان فی عصرهما ثم نزل وتقاصر الی زماننا هذا وسیزداد تقاصر الهمم قصورا انتهی وقال الحافظ
الذهبی فی تذکرة الحفاظ بعد ذکر الطبقة الرابعة من الحفاظ وفی عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بنی
امیة الی بنی العباس فی عام اثنین وثلاثین ومائة فجری بسبب ذلک التحول سیول من الدماء وذهب تحت السیف
عالم لا یحصیهم الا الله بخراسان والعراق والجزیرة والشام وفعلت العساکر الخراسانیة الذین هم المسودة کل قبیح
فلا حول ولا قوة الا بالله قال وفی هذا الزمان ظهر بالبصرة عمرو بن عبید العابد وواصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس
الی الاعتزال والقول بالقدر وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا الی تعطیل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر
بخراسان فی قبالته مقاتل بن سلیمان المفسر وبالغ فی اثبات الصفات حتی جسم وقام علی هؤلاء علماء التابعین وائمة
السلف وحذروا من بدعهم وشرع الکبار فی تدوین السنن وتالیف الفروع وتصنیف العربیة ثم کثر ذلک فی ایام الرشید و
کثرت التصانیف واخذ حفظ العلماء ینقص فلما دونت الکتب اتکل علیها وانما کان قبل ذلک علم الصحابة والتابعین
فی الصدور فهی کانت خزائن العلم لهم انتهی وقال صاحب الکشف قال الحافظ ابن الاثیر الجزری فی جامع الاصول واما
مبدأ جمع الحدیث وتالیفه وانتشاره فانه لما کان من اصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه و
لذلک یسر الله سبحانه وتعالی للعلماء الثقات الذین حفظوا قوانینه واحاطوا فیه فتناقلوه کابرا عن کابر واوصله کما
سمعه اول الی آخر وحببه الله تعالی الیهم لحکمة حفظ دینه وحراسة شریعته فما زال هذا العلم من عهد الرسول علیه
الصلوة والسلام اشرف العلوم واجلها لدی الصحابة والتابعین وتابعی التابعین خلفا بعد سلف لا یشرف بینهم احد
بعد حفظ کتاب الله سبحانه وتعالی الا بقدر ما یحفظ منه ولا یعظم فی النفوس الا بحسب ما یسمع من الحدیث عنه
فتوفرت الرغبات فیه فما زال لهم من لدن رسول الله صلی الله علیه وسلم الی ان انعطفت الهمم علی تعلمه حتی لقد کان
احدهم یرحل المراحل ویقطع الفیافی والمفاوز ویجوب البلاد شرقا وغربا فی طلب حدیث واحد لیسمعه من راویه
فمنهم من یکون الباعث له علی الرحلة طلب ذلک الحدیث لذاته ومنهم من یقرن بتلک الرغبة سماعه من ذلک الراوی

بعینه اما الثقة فی نفسه واما العلو اسناده فانبعثت العزائم الی تحصیله وکان اعتمادهم اولا علی الحفظ والضبط فی القلوب غیر ملتفتین الی مایکتبونه محافظة علی هذا العلم کحفظهم کتاب الله سبحانه وتعالی فلما انتشر الاسلام واتسعت البلاد وتفرقت الصحابة فی الاقطار ومات معظمهم وقل الضبط احتاج العلماء الی تدوین الحدیث وتقییده بالکتابة ولعمری انها الاصل فان الخاطر یغفل والقلم یحفظ فانتهی الامر الی زمن جماعة من الائمة مثل عبد الملک بن جریج ومالک بن انس وغیرهما فدونوا الحدیث حتی قیل ان اول کتاب صنف فی الاسلام کتاب ابن جریج وقیل موطأ مالک بن انس وقیل ان اول من صنف وبوب الربیع بن صبیح بالبصرة ثم انتشر جمع الحدیث وتدوینه وتسطیره فی الاجزاء والکتب وکثر ذلک وعظم نفعه الی زمن الامامین ابی عبد الله محمد بن اسمعیل البخاری وابی الحسین مسلم بن الحجاج النیسابوری فدونا کتابیهما من الاحادیث ماقطعا بصحته وثبت عندهما نقله وسمیا الصحیحان من الحدیث ولقد صدقا فیما قالا والله مجازیهما علیه ولذلک رزقهما الله تعالی حسن القبول شرقا وغربا ثم ازداد انتشار هذا النوع من التصنیف وکثر فی الایدی وتفرقت اغراض الناس وتنوعت مقاصدهم الی ان انقرض ذلک العصر الذی قد اجتمعوا واتفقوا فیه مثل ابی عیسی محمد بن عیسی الترمذی ومثل ابی داود سلیمان بن الاشعث السجستانی وابی عبد الرحمن احمد بن شعیب النسائی وغیرهم فکان ذلک العصر خلاصة العصور فی تحصیل هذا العلم والیه المنتهی ثم نقص ذلک الطلب وقل الحرص وفترت الهمم فکذلک کل نوع من انواع العلوم والصنائع والدول وغیرها فانه یبتدی قلیلا قلیلا ولا یزال ینمو ویزید الی ان یصل الی غایة هی منتهاه ثم یعود وکان غایة هذا العلم انتهت الی البخاری ومسلم ومن کان فی عصرهما ثم نزل وتقاصر الی ماشاء الله ثم ان هذا العلم علی شرفه وعلو منزلته کان علما عزیزا مشکل اللفظ والمعنی ولذلک کان الناس فی تصانیفهم مختلفی الاغراض فمنهم من قصر همته علی تدوین الحدیث مطلقا لیحفظ لفظه ویستنبط منه الحکم کما فعله عبید الله بن موسی الضبی وابو داود الطیالسی وغیرهما اولا وثانیا احمد بن حنبل ومن بعده فانهم اثبتوا الاحادیث من مسانید رواتها فیذکرون مسند ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه ویثبتون فیه کل مارووه عنه ثم یذکرون بعده الصحابة واحدا بعد واحد علی هذا النسق ومنهم من یثبت الاحادیث فی الاماکن التی هی دلیل علیها فیضعون لکل حدیث بابا یختص به فان کان فی معنی الصلوة ذکروه فی باب الصلوة وان کان فی معنی الزکوة ذکروه فیها کما فعل مالک فی الموطا الا انه لقلة مافیه من الاحادیث قلت ابوابه ثم اقتدی به من بعده فلما انتهی الامر الی زمن البخاری ومسلم وکثرت الاحادیث المودعة فی کتابیهما کثرت ابوابهما واقتدی بهما من جاء بعدهما وهذا النوع اسهل مطلبا من الاول لان الانسان قد یعرف المعنی الذی یطلب الحدیث لاجله وان لم یعرف راویه بل ربما لا یحتاج الی معرفة راویه فاذا اراد حدیثا یتعلق بالصلوة طلبه من کتاب الصلوة لان الحدیث اذا ورد فی کتاب الصلوة علم الناظر ان ذلک الحدیث هو دلیل ذلک الحکم فلا یحتاج ان یفکر فیه خلاف الاول ومنهم من استخرج احادیث تتضمن الفاظا لغویة ومعانی مشکلة فوضع لها کتابا قصره علی ذکر متن الحدیث وشرح غریبه واعرابه ومعناه ولم یتعرض لذکر الاحکام کما فعل ابو عبید القاسم بن سلام وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتیبة وغیرهما ومنهم من اضاف الی هذا الاختیار ذکر الاحکام وآراء الفقهاء

مثل ابی سلیمان احمد بن محمد الخطابی فی معالم السنن واعلام السنن وغیرہ من العلماء ومنهم من قصد ذکر الغریب دون متن الحدیث واستخرج الکلمات الغریبة ودونها ورتبها وشرحها کما فعل ابو عبید احمد بن محمد الهروی وغیرہ من العلماء ومنهم من قصد الی استخراج احادیث تتضمن احکاما شرعیة غیر جامعة فدونها واخرج متونها وحدها کما فعله ابو محمد الحسین بن مسعود البغوی فی المصابیح وغیر هؤلاء ولما کان اولئك الاعلام هم السابقون فیه لم یات صنیعهم علی اکمل الاوضاع فان غرضهم کان اولا حفظ الحدیث مطلقا واثباته ودفع الکذب عنه والنظر فی طرقه وحفظ رجاله وتزکیتهم واعتبار احوالهم والتفتیش عن امورهم حتی قدحوا وجرحوا وعدلوا واخذوا وترکوا هذا بعد الاحتیاط و الضبط والتدبر فکان هذا مقصدهم الاکبر وغرضهم الاوفی ولم یتسع الزمان لهم والعمر لاکثر من هذا الغرض الاعم والمهم الاعظم ولا رأوا فی ایامهم ان یشتغلوا بغیرہ من لوازم هذا الفن التی هی کالتوابع بل ولا یجوز لهم ذلك فان الواجب اولا اثبات الذات ثم ترتیب الصفات والاصل انما هو عین الحدیث ثم ترتیبه وتحسین وضعه ففعلوا ما هو الغرض المتعین واخترمتهم المنایا قبل الفراغ والتخلی لما فعله التابعون لهم والمقتدون بهم فتعبوا للراحة من بعدهم ثم جاء الخلف الصالح فاحبوا ان یظهروا تلك الفضیلة ویشیعوا تلك العلوم التی افنوا اعمارهم فی جمعها اما بابداع ترتیب اوبزیادة تهذیب او اختصار وتقریب او استنباط حکم وشرح غریب فمن هؤلاء المتأخرین من جمع بین کتب الاولین بنوع من التصرف والاختصار کمن جمع بین کتابی البخاری ومسلم مثل ابی بکر احمد بن محمد البرقانی وابی مسعود ابراهیم ابن محمد بن عبید الدمشقی وابی عبد الله محمد الحمیدی فانهم رتبوا علی المسانید دون الابواب کما سبق ذکرہ و تلاهم ابو الحسن رزین بن معاویة العبدری فجمع بین کتب البخاری ومسلم والمؤطا لمالك وجامع الترمذی وسنن ابی داود والنسائی ورتب علی الابواب الا ان هؤلاء اودعوا متون الحدیث عاریة من الشرح وکان کتاب رزین اکبرها واعمها حیث حوی هذہ الکتب الستة التی هی ام کتب الحدیث واشهرها باحادیثها اخذ العلماء واستدل الفقهاء واثبتوا الاحکام ومصنفوها اشهر علماء الحدیث واکثرهم حفظا والیهم المنتهی وتلاہ الامام ابو السعادات مبارك ابن محمد بن الاثیر الجزری فجمع بین کتاب رزین وبین الاصول الستة بتهذیبه وترتیب ابوابه وتسهیل مطلبه و شرح غریبه فی جامع الاصول فکان اجمع ما جمع فیه ثم جاء الحافظ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی فجمع بین الکتب الستة والمسانید العشرة وغیرها فی جمع الجوامع فکان اعظم بکثیر من جامع الاصول من جهة المتون الا انه لم یبال بما صنع فیه من جمع الاحادیث الضعیفة بل الموضوعة وکان اول ما بدأ به هؤلاء المتاخرون انهم حذفوا الاسانید اکتفاء بذکر من روی الحدیث من الصحابی ان کان خبرا وبذکر من یرویه عن الصحابی ان کان اثرا والرمز الی المخرج لان الغرض من ذکر الاسانید کان اولا لاثبات الحدیث وتصحیحه وهذہ کانت وظیفة الاولین وقد کفوا تلك المؤنة فلا حاجة بهم الی ذکر ما فرغوا منه ووضعوا لاصحاب الکتب الستة علامة ورمزا بالحروف فجعلوا للبخاری خ لان نسبته الی بلدہ اشهر من اسمه وکنیته ولیس فی حروف باقی الاسماء خاء ولمسلم م لان اسمه اشهر من نسبه وکنیته ولمالك ط لان اشتهار کتابه بالموطا اکثر ولان المیم اول حروف اسمه وقد

اعطوها مسلما وباقی حروفه مشبهة بغیرها وللترمذی ت لان اشتهاره بنسبته اکثر ولابی داود د لان کنیته اشهر من
اسمه ونسبه والدال اشهر حروفها وابعدها من الاشتباه والنسائی س لان نسبته اشهر من اسمه وکنیته والسین اشهر
حروف نسبه وکذلک وضعوا لاصحاب المسانید بالافراد والترکیب کما هو مسطور فی الجوامع ثم ان احوال نقلة الحدیث
فی عصر الصحابة والتابعین معروفة عند کل اهل بلدة فمنهم بالحجاز ومنهم بالبصرة والکوفة من العراق ومنهم بالشام و
مصر وکانت طریقة اهل الحجاز فی الاسانید اعلی ممن سواهم وامتن فی الصحة لاشتدادهم فی شروط النقل من العدالة
والضبط وسید الطریقة الحجازیة بعد السلف الامام مالک عالم المدینة ثم اصحابه مثل الشافعی والعتبی وابن وهب
ومن بعدهم الامام احمد بن حنبل وکتاب مالک رحمه الله تعالی علیه الموطا اودعه اصول الاحکام من الصحیح ثم اعتنی
الحفاظ لمعرفة طرق الاحادیث واسانیدها المختلفة وربما یقع اسناد الحدیث من طرق متعددة عن رواة مختلفین و
قد یقع الحدیث ایضا فی ابواب متعددة باختلاف المعانی التی اشتمل علیها وجاء البخاری فخرج الاحادیث علی
ابوابها بجمیع الطرق التی للحجازیین والعراقیین والشامیین واعتمد منها ما اجمعوا علیه وکرر الاحادیث وفرق الطرق
والاسانید فی الابواب ثم جاء مسلم فالف مسنده وحذا فیه حذو البخاری وجمع الطرق والاسانید وبوبه ومع ذلک
فلم یستوعبا الصحیح کله وقد استدرک الناس علیهما فی ذلک ثم کتب ابوداود والترمذی والنسائی فی السنن فتوسعوا
من الصحیح والحسن وغیرهما انتهی ما فی الکشف (وقال الجزائری فی توجیه النظر ولما توفی النبی صلی الله علیه وسلم
بادر الصحابة الی جمع ما کتب (ای من القران) فی عهده فی موضع واحد وسموا ذلک المصحف واقتصروا علی ذلک ولم
یتجاوزوه الی کتابة الحدیث وجمعه فی موضع واحد کما فعلوا بالقران لکن صرفوا همهم الی نشره بطریق الروایة
اما بنفس الالفاظ التی سمعوها منه علیه الصلوة والسلام ان بقیت فی اذهانهم او بما یؤدی معناها ان غابت عنهم
فان المقصود بالحدیث هو المعنی ولا یتعلق فی الغالب حکم بالمبنی بخلاف القران فان لالفاظه مدخلا فی الاعجاز
فلا یجوز ابدال لفظ منه بلفظ اخر ولو کان مرادفا له خشیة النسیان مع طول الزمان فوجب ان یقید بالکتابة ولا
یکتفی فیه بالحفظ قال ولم یزل امر الحدیث فی عصر الصحابة واول عصر التابعین علی ما ذکرنا ولما افضت الخلافة
الی من قام بحقها عمر بن عبد العزیز امر بکتابة الحدیث وکانت مبایعته بالخلافة فی صفر سنة تسع وتسعین ووفاته
لخمس بقین من رجب سنة احدی ومائة وعاش اربعین سنة واشهرا وکان موته بالسم فان بنی امیة ظهر لهم
انه ان امتدت ایامه خرج الامر من ایدیهم ولم یعهد به الا لمن یصلح له فعاجلوه قال البخاری فی صحیحه فی
کتاب العلم وکتب عمر بن عبد العزیز الی ابی بکر ابن حزم انظر ما کان من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم فاکتبه
فانی خفت دروس العلم وذهاب العلماء وابوبکر هذا کان نائب عمر بن عبد العزیز فی الامرة والقضاء علی المدینة روی
عن السائب بن یزید وعباد بن تمیم وعمرو بن سلیم الزرقی وروی عن خالته عمرة وعن خالدة ابنة انس ولها صحبة
قال مالک لم یکن احد بالمدینة عنده من علم القضاء ما کان عند ابی بکر بن حزم وکتب الیه عمر بن عبد العزیز ان
یکتب له من العلم ما عند عمرة والقاسم فکتبه له واخذ عنه معمر والاوزاعی واللیث ومالک وابن ابی ذئب وابن

اسحق وغيرهم وكانت وفاته فيما قاله الواقدي وابن سعد وجماعة سنة عشرين ومائة واول من دون الحديث بامر عمر بن عبد العزيز محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني احد الائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام قال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه يقول من علم الزهري ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلي طبقة الزهري ولوقوع ذلك في كثير من البلاد وشيوعه بين الناس اعتبروه الاول فقالوا كانت الاحاديث في عصر الصحابة وكبار التابعين غير مدونة فلما انتشرت العلماء في الامصار وشاع الابتداع دونت ممزوجة باقوال الصحابة وفتاوى التابعين قال ولم يزل التاليف في الحديث متتابعا الى ان ظهر الامام البخاري وبرع في علم الحديث فاراد ان يجرد الصحيح ويجعل في كتاب على حدة ليتخلص طالب الحديث من عناء البحث والسؤال فالف كتابه المشهور واورد فيه ما تبين له صحته واقتفى اثر الامام البخاري في ذلك الامام مسلم بن الحجاج ولقب هذان الكتابان بالصحيحين فعظم انتفاع الناس بهما ورجعوا عند الاضطراب اليهما والفت بعدهما كتب لا تحصى فمن اراد البحث عنها فليرجع الى مظان ذكرها انتهى ملخصا +

الفصل الرابع

في ما يتعلق بكتابة الحديث **قد ظن** بعض الجهلة في هذا الزمان ان الاحاديث النبوية لم تكن مكتوبة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد الصحابة رضي الله عنهم وانما كتبت وجمعت في عهد التابعين **قلت** ظن بعض الجهلة هذا فاسد مبني على عدم وقوفه على حقيقة الحال **فاعلم** ان الاحاديث النبوية قد كانت تكتب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد الصحابة رضي الله عنهم ايضا ويدل على ما قلنا احاديث كثيرة **منها** ما رواه احمد في مسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله انا نسمع منك احاديث لا نحفظها افلا نكتبها قال بلى فاكتبوها وفي رواية له قلت يا رسول الله اني اسمع منك اشياء افاكتبها قال نعم قلت في الغضب والرضا قال نعم فاني لا اقول فيهما الا حقا وفي رواية اخرى له ولابي داود والدارمي كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهتني قريش الحديث وفيه اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا الحق **ومنها** ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل الحديث وفي اخره فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان الخ قال الحافظ قوله فجاء رجل من اهل اليمن هو ابو شاه بهاء منونة وسياتي في اللقطة مسمى وهناك من الزيادة عن الوليد بن مسلم قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومنها** ما رواه البخاري عن وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب قال الحافظ في الفتح هذا استدلال من ابي هريرة

علی ما ذکرہ من اکثریۃ ما عند عبد اللہ بن عمرو ای ابن العاص علی ما عندہ ویستفاد من ذلک ان ابا ھریرۃ کان جازما بانہ لیس فی الصحابۃ اکثر حدیثا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم منہ الا عبد اللہ مع ان الموجود المروی عن عبد اللہ بن عمرو اقل من الموجود المروی عن ابی ھریرۃ باضعاف مضاعفۃ **فان قلنا** الاستثناء منقطع **فلا اشکال** اذ التقدیر لکن الذی کان من عبد اللہ وھو الکتابۃ لم یکن منی سواء لزم منہ کونہ اکثر حدیثا لما تقتضیہ العادۃ ام لا **وان قلنا** الاستثناء متصل **فالسبب** فیہ من جھات **احدھا** ان عبد اللہ کان مشتغلا بالعبادۃ اکثر من اشتغالہ بالتعلیم فقلت الروایۃ عنہ **ثانیھا** انہ کان اکثر مقامہ بعد فتوح الامصار بمصر او بالطائف ولم تکن الرحلۃ الیھما ممن یطلب العلم کالرحلۃ الی المدینۃ وکان ابو ھریرۃ متصدیا فیھا للفتوی والتحدیث الی ان مات ویظھر ھذا من کثرۃ من حمل عن ابی ھریرۃ فقد ذکر البخاری انہ روی عنہ ثمانمائۃ نفس من التابعین ولم یقع ھذا لغیرہ **ثالثھا** ما اختص بہ ابو ھریرۃ من دعوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لہ بان لا ینسی ما یحدثہ بہ **رابعھا** ان عبد اللہ کان قد ظفر فی الشام بحمل جمل من کتب اھل الکتاب فکان ینظر فیھا ویحدث منھا فتجنب الاخذ عنہ لذلک کثیر من التابعین **ومنھا** ما اخرجہ ابن وھب من طریق الحسن بن عمرو بن امیۃ قال تحدث عند ابی ھریرۃ بحدیث فاخذ بیدی الی بیتہ فارانا کتبا من حدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال ھذا ھو مکتوب عندی **وروی** الحاکم فی المستدرک عن حسن بن عمرو قال حدثت عن ابی ھریرۃ بحدیث فانکرہ فقلت انی سمعتہ منک قال ان کنت سمعتہ فانہ مکتوب عندی فاخذ بیدی الی بیتہ فارانی کتابا من کتبہ من حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجد ذلک الحدیث فقال قد اخبرتک انی ان کنت حدثتک فھو مکتوب عندی **فان قلت** قول ابی ھریرۃ ھو مکتوب عندی فی ھذا الحدیث مخالف لقولہ لا اکتب فی حدیث البخاری المذکور فکیف التوفیق **قلت** قال الحافظ لا یلزم من وجود الحدیث مکتوبا عندہ ان یکون بخطہ وقد ثبت انہ لم یکن یکتب فتعین ان المکتوب عندہ بغیر خطہ وقال ابن عبد البر حدیث البخاری اصح ویمکن الجمع بانہ لم یکن یکتب فی العھد النبوی ثم کتب بعدہ **ومنھا** ما رواہ البخاری والترمذی والنسائی وابن ماجہ عن ابی جحیفۃ قال قلت لعلی رضی اللہ عنہ ھل عندکم کتاب قال لا الا کتاب اللہ او فھم اعطیہ رجل مسلم او ما فی ھذہ الصحیفۃ قال قلت وما فی ھذہ الصحیفۃ قال العقل وفکاک الاسیر ولا یقتل مسلم بکافر قال الحافظ قولہ الصحیفۃ ای الورقۃ المکتوبۃ وللنسائی من طریق الاشتر فاخرج کتابا من قراب سیفہ وقولہ العقل ای الدیۃ قال ووقع للمصنف ومسلم من طریق یزید التیمی عن علی قال ما عندنا شئ نقرأہ الا کتاب اللہ وھذہ الصحیفۃ فاذا فیھا المدینۃ حرم الحدیث ولمسلم عن ابی الطفیل عن علی ما خصنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشئ لم یعم بہ الناس کافۃ الا ما فی قراب سیفی ھذا واخرج صحیفۃ مکتوبۃ فیھا لعن اللہ من ذبح لغیر اللہ الحدیث وللنسائی من طریق الاشتر وغیرہ عن علی فاذا فیھا المؤمنون تتکافأ دماءھم یسعی بذمتھم ادناھم الحدیث ولاحمد من طریق طارق بن شھاب فیھا فرائض الصدقۃ والجمع بین ھذہ الاحادیث ان الصحیفۃ کانت واحدۃ وکان جمیع ذلک مکتوبا فیھا فنقل کل واحد من الرواۃ

عنہ ما حفظہ انتہی۔ **ومنہا** ما رواہ النسائی والدارمی عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب الی اھل الیمن وکان فی کتابہ ان من اعتبط مومنا قتلا فانہ قود یدہ الا ان یرضی اولیاء المقتول وفیہ ان الرجل یقتل بالمرأۃ وفیہ فی النفس الدیۃ مائۃ من الابل وعلی اھل الذھب الف دینار وفی الانف اذا اوعب جدعہ الدیۃ مائۃ من الابل الحدیث **ومنہا** ما رواہ البخاری عن انس ان ابابکر کتب لہ ھذا الکتاب لما وجھہ الی البحرین بسم اللہ الرحمن الرحیم ھذہ فریضۃ الصدقۃ التی فرض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المسلمین والتی امر اللہ بھا رسولہ فمن سئلھا من المسلمین علی وجھھا فلیعطھا ومن سئل فوقھا فلا یعط فی اربع وعشرین من الابل فما دونھا من الغنم من کل خمس شاۃ فاذا بلغت خمسا وعشرین الی خمس وثلثین ففیھا بنت مخاض انثی الحدیث **ومنہا** ما رواہ احمد عن عبد اللہ بن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد کتب الصدقۃ ولم یخرجھا الی عمالہ حتی توفی قال فاخرجھا ابوبکر من بعدہ فعمل بھا حتی توفی ثم اخرجھا عمر من بعدہ فعمل بھا قال فلقد ھلک عمر یوم ھلک وان ذلک لمقرون بوصیتہ فقال کان فیھا فی الابل فی کل خمس شاۃ حتی تنتھی الی اربع وعشرین فاذا بلغت الی خمس وعشرین ففیھا بنت مخاض الی خمس وثلثین الحدیث **ومنہا** ما رواہ الدارمی عن ابی قبیل عن عبد اللہ بن عمرو قال بینما نحن حول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نکتب اذا سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای المدینتین تفتح اولا قسطنطینیۃ او رومیۃ **ومنہا** ما رواہ الترمذی عن ابی راشد الحُبرانی قال اتیت عبد اللہ بن عمرو بن العاص فقلت لہ حدثنا مما سمعت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فالقی الی صحیفۃ فقال ھذا ما کتب لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فنظرت فیھا فاذا فیھا ان ابابکر الصدیق قال یا رسول اللہ علمنی ما اقول اذا اصبحت و اذا امسیت قال یا ابابکر قل اللھم فاطر السموات والارض الحدیث **ومنہا** ما اخرجہ الدارمی عن بشیر بن نھیک قال کنت اکتب ما اسمع من ابی ھریرۃ فلما اردت ان افارقہ اتیتہ بکتابہ فقرأتہ علیہ وقلت لہ ھذا ما سمعت منک قال نعم **ومنہا** ما رواہ الدارمی ایضا عن مجاھد عن عبد اللہ بن عمرو قال ما یرغبنی فی الحیوۃ الا الصادقۃ والوھط فاما الصادقۃ فصحیفۃ کتبتھا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واما الوھط فارض تصدق بھا عمرو بن العاص کان یقوم علیھا **ومنہا** ما رواہ الدارمی ایضا عن سعید بن جبیر یقول کنت اسیر مع ابن عباس فی طریق مکۃ لیلا وکان یحدثنی بالحدیث فاکتبہ فی واسطۃ الرحل حتی اصبح فاکتبہ **ومنہا** ما رواہ ابوداود فی الدعوات عن مسلم بن الحارث بن مسلم التمیمی عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعثنا فی سریۃ فلما بلغنا المغار استحثثت فرسی فسبقت اصحابی وتلقانی الحی بالرنین فقلت لھم قولوا لا الہ الا اللہ تحرزوا فقالوھا فلامنی اصحابی فقالوا حرمتنا الغنیمۃ فلما قدموا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخبروہ بالذی صنعت فدعانی فحسّن لی ما صنعت وقال اما ان اللہ قد کتب لک من کل انسان منھم کذا وکذا قال عبد الرحمن فانا نسیت الثواب ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما انی ساکتب لک بالوصاۃ بعدی قال ففعل وختم علیہ ودفعہ الیّ **فاذا عرفت** ھذہ الاحادیث والاثار ظھر لک ان الاحادیث النبویۃ کانت تکتب فی عھد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی عھد الصحابۃ رضی اللہ عنھم اجمعین وبطل قول من زعم انھا لم تکن مکتوبۃ فی العھد النبوی وعھد الصحابۃ

فان قلت ما وجه الجمع بین هذه الاحادیث المرفوعة والآثار وبین ما رواه مسلم فی صحیحه عن ابی سعید الخدریؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تکتبوا عنی ومن کتب عنی غیر القرآن فلیمحه **قلت** وجه الجمع بینهما ان النهی خاص بوقت نزول القرآن خشیة التباسه بغیره والاذن فی غیر ذلك او ان النهی خاص بکتابة غیر القرآن مع القرآن فی شئ واحد والاذن فی تفریقهما او النهی متقدم والاذن ناسخ له عند الامن من الالتباس وهو اقربها مع انه لا ینافیها وقیل النهی خاص بمن خشی منه الاتکال علی الکتابة دون الحفظ والاذن لمن امن منه ذلك ومنهم من اعل حدیث ابی سعید و قال الصواب وقفه علی ابی سعید قاله البخاری وغیره قال العلماء کره جماعة من الصحابة والتابعین کتابة الحدیث واستحبوا ان یوخذ عنهم حفظا کما اخذوا حفظا لکن لما قصرت الهمم وخشی الائمة ضیاع العلم دونوه واول من دون الحدیث ابن شهاب الزهری علی راس المائة بامر عمر بن عبد العزیز ثم کثر التدوین ثم التصنیف وحصل بذلك خیر کثیر فلله الحمد ذکره الحافظ فی الفتح۔

الفصل الخامس

فی اثبات حجیة الاحادیث النبویة ووجوب العمل بها بکتاب الله تعالی

قال الله تعالی وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شدید العقاب قال الرازی یعنی ما اعطاکم الرسول من الفئ فخذوه فهو لکم حلال وما نهاکم عن اخذه فانتهوا واتقوا الله فی امر الفئ ان الله شدید العقاب علی ما نهاکم عنه الرسول والاجود ان تکون هذه الآیة عامة فی کل ما آتی رسول الله ونهی عنه وامر الفئ داخل فی عمومه انتهی کلامه **قلت** بل الحق والصواب ان الآیة عامة فی کل شئ یاتی به رسول الله صلی الله علیه وسلم من امر ونهی او قول او فعل وان کان السبب خاصا فالاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وکل شئ اتانا به من الشرع فقد اعطانا ایاه واوصله الینا فهذه الآیة الکریمة نص صریح فی ان کل ما آتانا رسول الله صلی الله علیه وسلم وبلغه الینا من الاوامر وغیرها سواء کانت مذکورة فی الکتاب ای القرآن المجید او السنة ای الاحادیث النبویة الثابتة المحکمة واجب علینا امتثاله والعمل به وکذا کل ما نهانا عنه من المنهیات والمنکرات المبینة فی الکتاب او السنة واجب علینا الاجتناب منه والانتهاء عنه **فان قلت** قال الله تعالی وما آتاکم الرسول ولم یقل وما آتاکم محمد فلفظ الرسول یدل علی ان ما آتاکم الرسول من حیث انه رسول الله فنحن مامورون باخذ ما آتانا رسول الله صلی الله علیه وسلم من قبل الله تعالی ای مما اوحی الله الیه من الکتاب ولسنا مامورین باخذ ما آتانا من قبل نفسه ای مما لم یوح الیه من الاحادیث **قلنا** کل ما آتانا رسول الله صلی الله علیه وسلم من قبل نفسه من امر الدین فهو مما اوحی الله تعالی الیه کما قال تعالی وما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی **وقال الله تعالی** قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ویغفر لکم ذنوبکم والله غفور رحیم امر الله سبحانه وتعالی فی هذه الآیة کل من یدعی محبته ان یتبع محمدا صلی الله علیه وسلم وما معنی اتباعه الا اتباعه صلی الله علیه وسلم فی جمیع اقواله

وافعاله واحواله وهديه ومجموع اقواله وافعاله واحواله وهديه هو المعنى بالاحاديث النبوية فثبت ان من لم يتبع الاحاديث النبوية ولم ير العمل بها واجبا فهو فى دعوى محبته لله تعالى كاذب ومن كان فى هذه الدعوى كاذبا فهو فى دعوى ايمانه بالله تعالى كاذب بلا مرية **وقال الله تعالى** يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا قال الحافظ ابن جرير اختلف اهل التاويل فى معنى قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فقال بعضهم ذلك امر من الله باتباع سنته وقال اخرون ذلك امر من الله بطاعة الرسول فى حياته والصواب من القول فى ذلك ان يقال هو امر من الله بطاعة رسوله فى حياته فيما امر ونهى وبعد وفاته فى اتباع سنته وذلك ان الله عم بالامر بطاعته ولم يخصص فى ذلك فى حال دون حال فهو على العموم حتى يخص ذلك ما يجب التسليم له قال وقوله فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله والرسول الخ يعنى بذلك جل ثناءه فان اختلفتم ايها المومنون فى شئ من امر دينكم انتم فيما بينكم او انتم وولاة امركم فاشتجرتم فردوه الى الله يعنى بذلك فارتادوا معرفة حكم ذلك الذى اشتجرتم انتم بينكم او انتم واولو امركم فيه من عند الله يعنى بذلك من كتاب الله فاتبعوا ما وجدتم واما قوله والرسول فانه يقول فان لم تجدوا الى علم ذلك فى كتاب الله سبيلا فارتادوا معرفة ذلك ايضا من عند الرسول ان كان حيا وان كان ميتا فمن سنته انتهى (وقال الحافظ فى الفتح والنكتة فى اعادة العامل فى الرسول دون اولى الامر مع ان المطاع فى الحقيقة هو الله تعالى كون الذى يعرف به ما يقع به التكليف هما القران والسنة فكان التقدير اطيعوا الله فيما نص عليكم فى القران واطيعوا الرسول فيما بين لكم من القران وما ينص عليكم من السنة او المعنى اطيعوا الله فيما يامركم به من الوحى المتعبد بتلاوته واطيعوا الرسول فيما يامركم به من الوحى الذى ليس بقران انتهى) **وقال الله تعالى** وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون دلت هذه الاية على انه صلى الله عليه وسلم كان مبينا لمجملات القران ومفسر المشكلاته وليس بيانه وتفسيره صلى الله عليه وسلم الا فى احاديثه فكل حديث ورد فى الصلوة فهو بيان وتفسير لقوله تعالى واقيموا الصلوة وكل حديث جاء فى الزكوة فهو بيان وتفسير لقوله واتوا الزكوة وكل حديث جاء فى الصوم فهو بيان وتفسير لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وكل حديث ورد فى الحج فهو بيان وتفسير لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وهكذا ومن المعلوم ان الاخذ ببيانه صلى الله عليه وسلم لمجملات القران وتفسيره لمشكلاته والعمل بمقتضاه واجب علينا فالاحاديث النبوية باسرها واجب الاخذ والعمل فانها كلها بيان وتفسير لكتاب الله تعالى (**وقال الله تعالى** من يطع الرسول فقد اطاع الله فيه ان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هى طاعة الله بعينها وفى هذا من النداء بشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلو شانه وارتفاع مرتبته ما لا يقادر قدره ولا يبلغ مداه ووجهه ان الرسول لا يامر الا بما امر الله به ولا ينهى الا عما نهى عنه ولولا بيانه صلى الله عليه واله وسلم ما كنا نعرف كل فريضة فى كتاب الله كالحج والصلوة والزكوة والصوم كيف ناتيها وقال الحسن جعل الله طاعة رسوله طاعته وقامت به الحجة على المسلمين ذكره صاحب فتح البيان وقال الحافظ ابن كثير يخبر تعالى عن عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بان من اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وما ذاك الا لانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى انتهى وفيه اشارة الى العمل بالحديث لان طاعة الرسول لا تتحقق الا اذا عمل بقوله واقتدى

بفعله وذلك لا يتأتى الا باتباع سنته والاعتصام بحبل بينه فالقران داع الى العمل بالسنة اى الحديث كما ان السنة تدعوا الى
العمل بالقران والاعتصام به **وقال الله تعالى** يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم امر المؤمنين
باستجابة الله ورسوله والامر للوجوب والاستجابة لهما هي قبول ما امر به ونهيا عنه فى الكتاب والسنة والعمل بمقتضاهما و
لا ريب ان الله ورسوله دعوا الامة جميعها حاضرها وغائبها الى التمسك بالثقلين اى الكتاب والسنة والاعتصام بهذين
الاصلين النيرين **وقال الله تعالى** لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فيه ان دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ليس
كدعاء احاد الامة بل هو اعظم خطرا واجل قدرا من دعوات سائر الخلق فاذا دعا احدا تعين عليه الاجابة ولا ريب انه صلى الله
عليه وسلم قد دعا امته الى التمسك بكتاب الله وسنته فى غير موضع منها فتعين على جميع الامة ان يجيبوه ولا يقعدوا عن استجابة
ودعائه صلى الله عليه وآله وسلم اياهم باق الى يوم بقاء الاحاديث فى الامهات الست وغيرها وبقاء القران فى الدنيا الى قيام
الساعة لا يبرأ ذمة احد من الامة من اجابة دعوته فى اى عصر وقطر عند وجود هذه الكتب بين ظهرانى العلماء من سائر
اصنافهم على اختلاف مذاهبهم وتباين مشاربهم فمن لم يجب داعى الله فهو الخاسر فى الدنيا والاخرة **وقال الله تعالى**
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم الى قوله وانتم لا تشعرون قال الحافظ
ابن كثير فى تفسيره هذه آداب ادب الله تعالى بها عباده المؤمنين فيما يعاملون به الرسول صلى الله عليه وسلم من التوقير
والاحترام والتبجيل والاعظام فقال تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله اى لا تسرعوا فى
الاشياء بين يديه اى قبله بل كونوا اتباعا له فى جميع الامور حتى يدخل فى عموم هذا الادب الشرعى حديث معاذ رضى الله
عنه حيث قال له النبى صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى اليمن بم تحكم قال بكتاب الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم فان لم تجد
قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم فان لم تجد قال رضى الله عنه اجتهد رأيى فضرب فى صدره وقال الحمد لله الذى وفق
رسول رسول الله لما يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رواه احمد وابوداود والترمذى وابن ماجه فالغرض منه انه
اخر رايه ونظره واجتهاده الى ما بعد الكتاب والسنة ولو قدمه قبل البحث عنهما لكان من باب التقديم بين يدى الله ورسوله
قال على بن طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما لا تقدموا بين يدى الله ورسوله لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة وقال
العوفى عنه نهوا ان يتكلموا بين يدى كلامه وقال مجاهد لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ حتى يقضى الله تعالى
على لسانه وقال الضحاك لا تقضوا امرا دون الله ورسوله من شرائع دينكم وقال سفيان الثورى لا تقدموا بين يدى الله
رسوله بقول ولا فعل انتهى **وقال الله تعالى** وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا قال الحافظ ابن كثير هذه الاية عامة فى جميع الامور وذلك انه
اذا حكم الله ورسوله بشئ فليس لاحد مخالفته ولا اختيار لاحد ههنا ولا رأى ولا قول كما قال تبارك وتعالى فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وفى الحديث والذى نفسى
بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ولهذا شدد فى خلاف ذلك فقال ومن يعص الله ورسوله فقد

ضل ضلالاً مبيناً كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم انتهى **وقال الله تعالى** لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا قال الحافظ ابن كثير هذه الآية الكريمة اصل كبير فى التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم فى اقواله وافعاله واحواله ولهذا امر تبارك وتعالى الناس بالتأسى بالنبى صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فى صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه عز وجل صلوات الله وسلامه عليه دائما الى يوم الدين ولهذا قال تعالى للذين تقلقوا وتضجروا وتزلزلوا واضطربوا فى امرهم يوم الاحزاب لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة اى هلا اقتديتم به وتأسيتم بشمائله صلى الله عليه وسلم انتهى **وقال الله تعالى** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال الحافظ ابن كثير فى تفسيره يقسم تعالى بنفسه الكريمة المقدسة انه لا يؤمن احد حتى يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم فى جميع الامور فما حكم به فهو الحق الذى يجب الانقياد له باطنا وظاهرا ولهذا قال ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اى اذا حكموك يطيعونك فى بواطنهم فلا يجدوا فى انفسهم حرجا مما حكمت به وينقادون له فى الظاهر والباطن فيسلموا لذلك تسليما كليا من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة كما ورد فى الحديث والذى نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به انتهى وقال الرازى فى تفسيره الكبير ظاهر الآية يدل على انه لا يجوز تخصيص النص بالقياس لانه يدل على انه يجب متابعة قوله وحكمه على الاطلاق وانه لا يجوز العدول منه الى غيره ومثل هذه المبالغة المذكورة فى هذه الآية قلما يوجد فى شئ من التكاليف وذلك يوجب تقديم عموم القرآن والخبر على حكم القياس وقوله ثم لا يجدوا الى آخره مشعر بذلك لانه متى خطر بباله قياس يفضى الى نقيض مدلول النص فهناك يحصل الحرج فى النفس فبين تعالى انه لا يكمل ايمانه الا بعد ان لا يلتفت الى ذلك الحرج ويسلم النص تسليما كليا انتهى والآيات فى هذا المعنى كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن له دراية) ؎

الفصل السادس

فى ان حملة العلم فى الاسلام اكثرهم العجم وذلك من الغريب الواقع لان علماء الملة الاسلامية فى العلوم الشرعية والعقلية اكثرهم العجم الا فى القليل النادر وان كان منهم العربى فى نسبته فهو اعجمى فى لغته والسبب فى ذلك ان الملة فى اولها لم يكن فيها علم ولا صناعة لمقتضى احوال البداوة وانما احكام الشريعة كان الرجال ينقلونها فى صدورهم وقد عرفوا مأخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب الشرع واصحابه والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر التعليم والتدوين ولا دعتهم اليه حاجة الى آخر عصر التابعين كما سبق وكانوا يسمون المختصين بحمل ذلك ونقله القراء فهم قراء كتاب الله سبحانه وتعالى والسنة المأثورة التى هى فى غالب مواردها تفسير له وشرح فلما بعد النقل من لدن دولة الرشيد احتيج الى وضع التفاسير القرآنية وتقييد الحديث مخافة ضياعه ثم احتيج الى معرفة الاسانيد وتعديل الرواة ثم كثر استخراج احكام الواقعات من الكتاب والسنة وفسد مع ذلك اللسان فاحتيج الى وضع القوانين النحوية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات

فی الاستنباط والتنظیر والقیاس واحتاجت الی علوم اخری هی وسائل لها کقوانین العربیة وقوانین الاستنباط والقیاس والذب عن العقائد بالادلة فصارت هذه الامور کلها علوما محتاجة الی التعلیم فاندرجت فی جملة الصنائع والعرب ابعد الناس عنها فصارت العلوم لذلک حضریة والحضر هم العجم او من فی معناهم لان اهل الحواضر تبع للعجم فی الحضارة واحوالها من الصنائع والحرف لانهم اقوم علی ذلک للحضارة الراسخة فیهم منذ دولة الفرس فکان صاحب صناعة النحو سیبویه و الفارسی والزجاج کلهم عجم فی انسابهم اکتسبوا اللسان العربی بمخالطة العرب وصیروه قوانین لمن بعدهم وکذلک حملة الحدیث وحفاظه اکثرهم عجم او مستعجمون باللغة وکان علماء اصول الفقه کلهم عجما وکذلک حملة اهل الکلام واکثر المفسرین ولم یقم بحفظ العلم وتدوینه الا الاعاجم واما العرب الذین ادرکوا هذه الحضارة وخرجوا الیها عن البداوة فشغلهم الریاسة فی الدولة العباسیة وما دفعوا الیه من القیام بالملک عن القیام بالعلم مع ما یلحقهم من الانفة عن انتحال العلم لکونه من جملة الصنائع والرؤساء یستنکفون عن الصنائع واما العلوم العقلیة فلم تظهر فی الملة الابعد ان تمیز حملة العلم ومؤلفوه واستقر العلم کله صناعة فاختصت بالعجم وترکها العرب فلم یحملها الا المستعربون من العجم کذا فی کشف الظنون و

قال الحافظ ابن الصلاح فی مقدمته ص۱۹۹ روینا عن الزهری قال قدمت علی عبد الملک بن مروان فقال من این قدمت یا زهری قلت من مکة قال فمن خلفت بها یسود اهلها قلت عطاء بن ابی رباح قال فمن العرب ام من الموالی قال قلت من الموالی قال وبم سادهم قلت بالدیانة والروایة قال ان اهل الدیانة والروایة لینبغی ان یسودوا قال فمن یسود اهل الیمن قال قلت طاؤس بن کیسان قال فمن العرب ام من الموالی قال قلت من الموالی قال وبم سادهم قلت بما سادهم به عطاء قال انه لینبغی قال فمن یسود اهل مصر قال قلت یزید بن ابی حبیب قال فمن العرب ام من الموالی قال قلت من الموالی قال فمن یسود اهل الشام قال قلت مکحول قال فمن العرب ام من الموالی قال قلت من الموالی عبد نوبی اعتقته امرأة من هذیل قال فمن یسود اهل الجزیرة قلت میمون بن مهران قال فمن العرب ام من الموالی قال قلت من الموالی قال فمن یسود اهل خراسان قال قلت الضحاک بن مزاحم قال فمن العرب ام من الموالی قال قلت من الموالی قال فمن یسود اهل البصرة قال قلت الحسن بن ابی الحسن قال فمن العرب ام من الموالی قال قلت من الموالی قال فمن یسود اهل الکوفة قال قلت ابراهیم النخعی قال فمن العرب ام من الموالی قال قلت من العرب قال ویلک یا زهری فرجت عنی والله لیسودن الموالی علی العرب حتی یخطب لها علی المنابر والعرب تحتها قال قلت یا امیر المومنین انما هو امر الله ودینه من حفظه ساد ومن ضیعه سقط وفیما نرویه عن عبد الله بن زید بن اسلم قال لما مات العبادلة صار الفقه فی جمیع البلدان الی جمیع الموالی الا المدینة فان الله حصنها بقرشی فکان فقیه اهل المدینة سعید ابن المسیب غیر مدافع قلت وفی هذا بعض المیل فقد کان حینئذ من العرب غیر ابن المسیب فقهاء ائمة مشاهیر منهم الشعبی والنخعی وجمیع الفقهاء السبعة الذین منهم ابن المسیب عرف الا سلیمان بن یسار والله اعلم

انتهی

الفصل السابع

فی شیوع علم الحدیث فی ارض الهند قال صاحب الحطۃ اعلم ان الهند لم یکن بها علم الحدیث منذ فتحها اهل الاسلام بل کان غریبا کالکبریت الاحمر وعدیما کعنقاء مغرب فی الخبر وانما صناعۃ اهلها من قدیم العهد والزمان فنون الفلسفۃ وحکمۃ الیونان والاضراب عن علوم السنۃ والقرآن الا ما یذکر من الفقه علی القلۃ ولذلک تراهم الی الآن عارین عن ذلک متحلین بما هنالک وعمدۃ بضاعتهم الیوم هی الفقه الحنفی علی طریق التقلید دون التحقیق الا ما شاء الله تعالی فی افراد منهم ولاجل هذا یتوارثه اولهم عن اخرهم ویتناقله کابرهم عن کابرهم حتی کثرت فیهم الفتاوی والروایات وعمت البلوی بتعامل هذه التقلیدات وترکت النصوص المحکمات وهجرت سنن سید البریات ورفض عرض الفقه علی الحدیث وتطبیق المجتهدات بالسنن ودرج علی ذلک زمان کثیر حتی من الله تعالی علی الهند بافاضۃ هذا العلم علی بعض علمائها کالشیخ عبدالحق بن سیف الدین الترک الدهلوی المتوفی سنۃ اثنتین وخمسین والف وامثالهم وهو اول من جاء به فی هذا الاقلیم وافاض علی سکانه فی احسن تقویم ثم تصدی له ولده الشیخ نور الحق المتوفی سنۃ ثلث وسبعین والف وکذلک بعض تلامذته علی القلۃ ومن سن سنۃ حسنۃ فله اجرها واجر من عمل بها کما اتفق علیه اهل الملۃ وتحدیث هؤلاء اهل الصلاح وان کان علی طریق الفقهاء المقلدۃ الصراح دون المحدثین المبرزین المتبعین الاقحاح ولکن مع ذلک لا یخلو عن کثیر فائدۃ فی الدین وعظیم عائدۃ بالمسلمین جزاهم الله تعالی عن المسلمین خیر الجزاء وافاض علیهم رحمته السحاء ثم جاء الله سبحانه وتعالی من بعدهم بالشیخ الاجل والمحدث الاکمل ناطق هذه الدورۃ وحکیمها وفائق تلک الطبقۃ وزعیمها الشیخ ولی الله بن عبدالرحیم الدهلوی المتوفی سنۃ ست وسبعین ومائۃ والف وکذا باولاده الامجاد واولاد اولاده اولی الارشاد المشمرین لنشر هذا العلم عن ساق الجد والاجتهاد فعاد بهم علم الحدیث غضا طریا بعد ما کان شیئا فریا وقد نفع الله بهم وبعلومهم کثیرا من عباده المومنین ونفی بسعیهم المشکور من فتن الاشراک و البدع ومحدثات الامور فی الدین ما لیس یخاف علی احد من العالمین فهؤلاء الکرام قد رجحوا علم السنۃ علی غیرها من العلوم وجعلوا الفقه کالتابع له والمحکوم وجاء تحدیثهم حیث یرتضیه اهل الروایۃ ویبغیه اصحاب الدرایۃ شهدت بذلک کتبهم وفتاواهم ونطقت به زبرهم ووصایاهم ومن کان یرتاب فی ذلک فلیرجع الی ما هنالک فعلی الهند واهلها شکرهم ما دامت الهند واهلها **شعر**

من زار بابک لم تبرح جوارحه + تروی احادیث ما اولیت من منن

فالعین عن قرۃ والکف عن صلۃ + والقلب عن جابر والسمع عن حسن

انتهی وجملۃ الکلام ان الشاه ولی الله المحدث الدهلوی رحمه الله تعالی غرس فی الهند شجرۃ علم الحدیث فاشتدت هذه الشجرۃ وتمکنت وطالت اغصانها وعلت فی تشعبت قضبانها وانتشرت حتی حاطت البلاد والامصار وبلغت فروعها فی جمیع النواحی والاقطار وتخرج بافاضۃ علمه جماعۃ عظیمۃ قاموا لنشر علوم الدین واشاعۃ السنۃ النبویۃ وظهر

بسعيه طائفة كبيرة اجتهدوا فى ترويج علوم الحديث وتبليغها منهم ابناءه الكرام الشيخ الاجل الشاه عبد العزيز و الشيخ العلامة الشاه عبد الغنى والشيخ العلامة الشاه عبد القادر والشيخ العلامة الشاه رفيع الدين ومنهم الشيخ العلامة محمد معين صاحب دراسات اللبيب والعلامة القاضى ثناء الله صاحب التفسير المظهرى وغيرهم ممن لا يحصى عددهم وكان كل واحد منهم امام زمانه فى غزارة العلم وملازمة التقوى ونهاية فى الورع والزهد راسا فى التحقيق والاتقان قد اشرب فى قلوبهم حب الحديث واتباعه وامتاز من بينهم الشيخ الاجل مسند الوقت الفقيه المفسر المحدث الشاه عبد العزيز بمزيد الاعتناء بعلوم الحديث والقران وسبقهم وحين كان عمره سبع عشرة سنة توفى والده المعظم فانتقل اليه وظيفة التدريس والافتاء والارشاد والهداية فاكب الناس عليه وصار مرجعهم فى مهمات الدين والعلوم الشرعية فلازم التدريس والارشاد الى اخر عمره ودرس من سائر العلوم سيما الحديث والتفسير فانه اقبل عليهما بشراشره وبجامع قلبه واعتنى بترويجهما بما لا يستطاع بيانه فنشأ بافاضاته العلمية كثير من العلماء العباد والفضلاء النقاد والجهابذة اولى الاصلاح والارشاد منهم المجاهد الكبير والبطل الجليل السيد العلامة الشاه محمد اسمعيل الشهيد ابن الشاه عبد الغنى وابن بنته المحدث البارع فى الافاق الشاه محمد اسحق الدهلوى المهاجر المكى والشاه مخصوص الله ابن الشاه رفيع الدين والشاه عبد الحى البڈهانوى والشيخ حسن على الهاشمى اللكنوى وغيرهم واختص من بينهم بكثرة العبادة والرياضة ومزيد الورع والتقوى والتبحر فى العلم والفضل والسعى فى الاصلاح والارشاد وحسن الافادة والافاضة ابن بنته الكريمة الشيخ العلامة الشهير فى الافاق الشاه محمد اسحق المذكور فجلس بعده مجلسه وافاد الناس بعلومه وانتهت اليه رياسة الحديث فى عصره وتخرجت عليه جماعة كبيرة منهم الشيخ الاجل مسند الوقت السيد محمد نذير حسين الدهلوى والشيخ المحدث عبد الغنى بن ابى سعيد المجددى الدهلوى ثم المدنى و النواب قطب الدين مؤلف مظاهر حق والشاه فضل رحمن المرادابادى والشيخ العلامة المحقق محمد بن ناصر الحازمى وغيرهم ثم انه هاجر الى مكة المكرمة واستخلف من هو فرد زمانه وقطب اوانه رحلة الافاق شيخ العرب والعجم بالاتفاق المجدد على راس المائة الثالثة عشر اعنى المحدث المفسر الفقيه شيخنا الاجل السيد محمد نذير حسين الدهلوى فى اشاعة العلوم الحديثية فولى التدريس والافادة والافتاء والوعظ والتذكير ودرس الكتب من جميع العلوم المتداولة ثنتى عشر سنة ثم غلب عليه حب تدريس القران والحديث فترك اشتغاله بما سواهما الا الفقه فاشتغل بتدريس هذه العلوم الثلثة الى اخر عمره اى من سنة سبعين بعد الالف والمأتين الى سنة عشرين بعد الالف وثلثمائة فجميع مدة اشتغاله بتدريس هذه العلوم الثلثة اثنتان وستون سنة افاد شيخنا بعلومه ونفع بافاضاته خلقا كثيرا لا يحصى عددهم فانارت بانوار فيوضه البلاد واضاءت باضواء علومه الامصار انتشرت تلامذته فى جميع اقطاع الارض من الهند والعرب وغيرهما فليس من بلدة ولا قرية الا وقد بلغ بها نفحاته المسكية ووصل اليها فوحاته العلمية سيقت اليه المطايا وشدت نحوه الرحال ليقتبس من انوار معرفته ويغترف من بحار علومه ويتلقى من مكارم اخلاقه وشمائله ويستمسك بمحاسن ادابه وفضائله فله على رقاب الناس منن عظيمة وايادى جسيمة افنى عمره العزيز فى اشاعة

الدين وصرف متاعه وماله فى نشر العلوم الدينية وترويج السنن السنية لم يوجد مثله فى زمانه ولا بعده فى علمه وفضله و خلقه وحلمه وجوده وتواضعه وكرمه وعفوه وكثرة عبادته لربه وخشيته له واتقائه وورعه وزهده وجميع الخصائل الحميدة والشيم المرضية والصفات الجميلة والسمات الحسنة وصنف تصانيف مفيدة تشهد له بطول الباع فى العلوم والاطلاع على الكتب وتدل على تبحره وسعة نظره وكثرة مطالعته وجودة حفظه ودقة فهمه واصابة فكره حصل له من الشرف و الفضل مالم يحصل لاحد ممن عاصره وبلغ من العلى والرفعة مالم يبلغ غيره من معاصريه **وممن سعى** فى نشر علوم الحديث فى الهند واجتهد فى اشاعة السنن النبوية واحيائها وبذل مجهوده لاعلاء الدين المستقيم وافرغ جهده لاماتة المحدثات والمنكرات شيخنا المحدث المفسر الفقيه آية الله فى الارض الشيخ حسين بن محسن الانصارى الخزرجى السعدى اليمانى فانه لما فرغ من تحصيل العلوم فى بلاد اليمن جلس مجلس الافادة فدرس وافاض بركاته على بلاد العرب ثم ارتحل فى حياة الرئيسة المكرمة النواب سكندر بيكم الى بوفال عند اخيه العلامة زين العابدين قاضى بوفال ولقى الرئيسة المذكورة فاكرمت نزله وفوضت اليه ادارة الحديث وامرته بتدريس علوم الحديث فانتفع به جمع كثير من علماء تلك البلدة وغيرها وانتشر صيته فى بلاد الهند وطار ذكره فى اقطارها ورحل اليه طلبة الحديث من كل ناحية وتلمذ له جماعة من العلماء المشهورين بالفضل والكمال ممن لا يمكن حصرهم ثم بعد سنتا وسنتين من قدومه استاذن الرئيسة المذكورة فى الرجوع الى بلدة الحديدة فاذنت له فرجع الى وطنه ولما توفيت الرئيسة وتولت الحكومة بنتها الرئيسة شاهجهان بيكم وتزوجت بالسيد العلامة صديق حسن القنوجى استدعت من شيخنا ان يتحول باهله ويتخذها كالوطن فاجاب بدعوتها ونزل بوفال واستوطنها ولم يزل محطا للطلاب ومنهلا صافيا يرده الرواد وينثالون اليه من كل صوب وناحية الى ان توفاه الله تعالى سنة سبع وعشرين بعد الالف وثلثمائة رحمه الله تعالى ؞

الفصل الثامن

الناس فى تصانيفهم التى جمعوها اختلفوا الاغراض فمنهم من قصر همته على تدوين الحديث مطلقا ليحفظ لفظه وليستنبط له الحكم كما فعله عبيد الله بن موسى العبسى وابو داود الطيالسى وغيرهما من ائمة الحديث اولا وثانيا الامام احمد بن حنبل ومن بعده فانهم اثبتوا الاحاديث فى مسانيد رواتها فيذكرون مسند ابى بكر الصديق مثلا ويثبتون فيه كل ما روى عنه ثم يذكرون بعده الصحابة واحدا بعد واحد على هذا النسق ومنهم من يثبت الاحاديث فى الاماكن التى هى دليل عليها فيضعون لكل حديث بابا يختص به فان كان فى معنى الصلوة ذكروه فى باب الصلوة وان كان فى معنى الزكوة ذكروه فى باب الزكوة كما فعله مالك بن انس فى الموطا الا انه لقلة ما فيه من الاحاديث قلت ابوابه ثم اقتدى به من بعده فلما انتهى الامر الى زمن البخارى ومسلم وكثرت الاحاديث المودعة فى كتابيهما كثرت ابوابهما واقتدى بهما من جاء بعدهما وهذا النوع اسهل مطلبا من الاول لوجهين الاول ان الانسان قد يعرف المعنى الذى يطلب الحديث لاجله وان لم يعرف راويه ولا فى مسند من هو بل ربما لا يحتاج الى معرفة راويه والوجه الثانى ان الحديث .... اذا ورد فى كتاب الصلوة علم الناظر فيه ان هذا الحديث هو دليل هذا الحكم من احكام الصلوة فلا يحتاج ان يتفكر فيه ومنهم من استخرج احاديث تتضمن الفاظا لغوية ومعانى مشكلة فوضع

لها كتابا على حدة على شرح الحديث وشرح غريبه واعرابه ومعناه ولم يتعرض لذكر الاحكام كما فعله ابو عبيد القاسم بن سلام وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وغيرهما ومنهم من اضاف الى هذا ذكر الاحكام واراء الفقهاء مثل ابى سليمان احمد بن محمد الخطابى وغيرهم ومنهم من قصد ذكر الغريب دون متن الحديث واستخرج الكلمات الغريبة ودونها كما فعله ابو عبيد احمد بن محمد الهروى وغيره ومنهم من قصد الى استخراج احاديث تتضمن ترغيبا وترهيبا واحاديث تتضمن احكاما شرعية فدونها واخرج متونها وحدها كما فعله ابو محمد الحسين بن مسعود البغوى فى كتاب المصابيح وغيرهؤلاء المذكورين من ائمة الحديث لورمنا ان نستقصى ذكر كتبهم واختلاف اغراضهم ومقاصدهم فى تصانيفهم طال الخطب ولم ينته الى حد ✤

الفصل التاسع

فى بيان طبقات كتب الحديث اعلم انه لا سبيل لنا الى معرفة الشرائع والاحكام الاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بخلاف المصالح فانها قد تدرك بالتجربة والنظر الصادق والحدس ونحو ذلك ولا سبيل لنا الى معرفة اخباره صلى الله عليه وسلم الا تلقى الروايات المنتهية اليه بالاتصال والعنعنة سواء كانت من لفظه صلى الله عليه وسلم او كانت احاديث موقوفة قد صحت الرواية بها عن جماعة من الصحابة والتابعين بحيث يبعد اقدامهم على الجزم بمثله لولا النص او الاشارة من الشارع فمثل ذلك رواية عنه صلى الله عليه وسلم دلالة وتلقى تلك الروايات لاسبيل اليه فى يومنا هذا الا تتبع الكتب المدونة فى علم الحديث فانه لا يوجد اليوم رواية يعتمد عليها غير مدونة وكتب الحديث على طبقات مختلفة ومنازل متباينة فوجب الاعتناء بمعرفة طبقات كتب الحديث فنقول هى باعتبار الصحة والشهرة على اربع طبقات وذلك لان اعلى اقسام الحديث ما ثبت بالتواتر واجمعت الامة على قبوله والعمل به ثم ما استفاض من طرق متعددة لا يبقى معها شبهة يعتد بها واتفق على العمل به جمهور فقهاء الامصار او لم يختلف فيه علماء الحرمين خاصة فان الحرمين محل الخلفاء الراشدين فى القرون الاولى ومحط رحال العلماء طبقة بعد طبقة يبعد ان يسلموا منهم الخطاء الظاهر او كان قولا مشهورا معمولا به فى قطر عظيم مرويا عن جماعة عظيمة من الصحابة والتابعين ثم ما صح او حسن سنده وشهد به علماء الحديث ولم يكن قولا متروكا لم يذهب اليه احد من الامة اما ما كان ضعيفا موضوعا او منقطعا او مقلوبا فى سنده او متنه او من رواية المجاهيل او مخالفا لما اجمع عليه السلف طبقة بعد طبقة فلا سبيل الى القول به فالصحة ان يشترط مؤلف الكتاب على نفسه ايراد ما صح او حسن غير مقلوب ولا شاذ ولا ضعيف الامع بيان حاله فان ايراد الضعيف مع بيان حاله لا يقدح فى الكتاب والشهرة ان تكون الاحاديث المذكورة فيها دائرة على السنة المحدثين قبل تدوينها وبعد تدوينها فيكون ائمة الحديث قبل المؤلف رووها بطرق شتى واوردوها فى مسانيدهم ومجاميعهم وبعد المؤلف اشتغلوا برواية الكتاب وحفظه وكشف مشكله وشرح غريبه وبيان اعرابه وتخريج طرق احاديثه واستنباط فقهها والفحص عن احوال رواتها طبقة بعد طبقة الى يومنا هذا حتى لا يبقى شئ مما يتعلق به غير مبحوث عنه الا ما شاء الله ويكون نقاد الحديث قبل المصنف وبعده وافقوه فى القول بها وحكموا بصحتها وارتضوا راى المصنف فيها وتلقوا كتابه بالمدح والثناء ويكون ائمة الفقه لا يزالون يستنبطون عنها ويعتمدون عليها ويعتنون بها ويكون العامة لا يخلون عن

اعتقادها وتعظيمها وبالجملة فاذا اجتمعت هاتان الخصلتان كملا فی كتاب كان من الطبقة الاولی ثم وثم وان فقدتا راساً لم
يكن له اعتبار وما كان اعلی حد فی الطبقة الاولی فانه يصل الی حد التواتر وما دون ذلك يصل الی الاستفاضة ثم الی الصحة
القطعية اعنی القطع الماخوذ فی علم الحديث المفيد للعمل والطبقة الثانية الی الاستفاضة او الصحة القطعية او الظنية و
هكذا ينزل الامر فالطبقة الاولی منحصرة بالاستقراء فی ثلاثة كتب الموطا وصحيح البخاری وصحيح مسلم قال الشافعی اصح الكتب
بعد كتاب الله موطأ مالك واتفق اهل الحديث علی ان جميع ما فيه صحيح علی رای مالك ومن وافقه واما علی رای غيره فليس فيه
مرسل ولا منقطع الا قد اتصل السند به من طرق اخری فلاجرم انها صحيحة من هذا الوجه وقد صنف فی زمان مالك موطأت
كثيرة فی تخريج احاديثه ووصل منقطعه مثل كتاب ابن ابی ذئب وابن عيينة والثوری ومعمر وغيرهم ممن شارك مالكاً فی
الشيوخ وقد رواه عن مالك بغير واسطة اكثر من الف رجل وقد ضرب الناس فيه اكباد الابل الی مالك من اقاصی البلاد كما
كان النبی صلی الله عليه وسلم ذكره فی حديثه فمنهم المبرزون من الفقهاء كالشافعی ومحمد بن الحسن وابن وهب وابن القاسم
ومنهم نحارير المحدثين كيحيی بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدی وعبد الرزاق ومنهم الملوك والامراء كالرشيد و
وابنيه وقد اشتهر فی عصره حتی بلغ علی جميع ديار الاسلام ثم لم يأت زمان الا هو اكثر له شهرة واقوی به عناية وعليه بنی فقهاء
الامصار مذاهبهم حتی اهل العراق فی بعض امرهم ولم يزل العلماء يخرجون احاديثه ويذكرون متابعاته وشواهده ويشرحون
غريبه ويضبطون مشكله ويبحثون عن فقهه ويفتشون عن رجاله الی غاية ليس بعدها غاية وان شئت الحق الصراح
فقس كتاب الموطا بكتاب الآثار لمحمد والامالی لابی يوسف تجد بينه وبينهما بعد المشرقين فهل سمعت احداً من المحدثين
والفقهاء تعرض لهما واعتنی بهما اما الصحيحان فقد اتفق المحدثون علی ان جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع و
انهما متواتران الی مصنفيهما وانه كل من يهون امرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المومنين وان شئت الحق الصراح فقسهما
بكتاب ابن ابی شيبة وكتاب الطحاوی ومسند الخوارزمی وغيرهما تجد بينها وبينهما بعد المشرقين وقد استدرك الحاكم عليهما
احاديث هی علی شرطهما ولم يذكراها وقد تتبعت ما استدركه فوجدته قد اصاب من وجه ولم يصب من وجه وذلك لانه وجد
احاديث مروية عن رجال الشيخين بشرطهما فی الصحة والاتصال فاتجه استدراكه عليهما من هذا الوجه ولكن الشيخين لا يذكران
الا حديثا قد تناظر فيه مشائخهما واجمعوا علی القول به والتصحيح له كما اشار مسلم حيث قال لم اذكر ههنا الا ما اجمعوا عليه وجل
ما تفرد به المستدرك كالموكأ عليه المخفی مكانه فی زمن مشائخهما وان اشتهر امره من بعد او ما اختلف المحدثون فی رجاله فالشيخان
كاساتذتهما كانا يعتنيان بالبحث عن خصوص الاحاديث فی الوصل والانقطاع وغير ذلك حتی يتضح الحال والحاكم يعتمد فی
الاكثر علی قواعد مخرجة من صنائعهم كقوله زيادة الثقات مقبولة واذا اختلف الناس فی الوصل والارسال والوقف والرفع وغير
ذلك فالذی حفظ الزيادة حجة علی من لم يحفظ والحق انه كثيرا ما يدخل الخلل فی الحفاظ من قبل الموقوف ووصل المنقطع لاسيما
عند رغبتهم فی المتصل المرفوع وتنويههم به فالشيخان لا يقولان بكثير مما يقوله الحاكم والله اعلم وهذه الكتب الثلاثة التی اعتنی
القاضی عياض فی المشارق بضبط مشكلها ورد تصحيفها + **الطبقة الثانية** كتب لم تبلغ مبلغ الموطا والصحيحين و
لكنها تتلوها كان مصنفوها معروفين بالوثوق والعدالة والحفظ والتبحر فی فنون الحديث ولم يرضوا فی كتبهم هذه بالتساهل

فيما اشترطوا على انفسهم فتلقاها من بعدهم بالقبول واعتنى بها المحدثون والفقهاء طبقة بعد طبقة واشتهرت فيما بين الناس
وتعلق بها القوم شرحا لغريبها وفحصا عن رجالها واستنباطا لفقهها وعلى تلك الاحاديث بناء عامة العلوم كسنن ابي داؤد و
جامع الترمذي ومجتبى النسائي وهذه الكتب مع الطبقة الاولى اعتنى باحاديثها رزين في تجريد الصحاح وابن الاثير في جامع
الاصول وكاد مسند احمد يكون من جملة هذه الطبقة فان الامام احمد جعله اصلا يعرف به الصحيح والسقيم قال ماليس فيه فلا
تقبلوه **والطبقة الثالثة** مسانيد وجوامع ومصنفات صنفت قبل البخاري ومسلم وفي زمانهما وبعدهما جمعت بين
الصحيح والحسن والضعيف والمعروف والغريب والشاذ والمنكر والخطأ والصواب والثابت والمقلوب ولم تشتهر في العلماء
ذلك الاشتهار وان زال عنها اسم النكارة المطلقة ولم يتداول ماتفردت به الفقهاء كثير تداول ولم تفحص عن صحتها وسقمها
المحدثون كثير فحص ومنه مالم يخدمه لغوي لشرح غريب ولا فقيه بتطبيقه بمذاهب السلف ولا محدث ببيان مشكله ولا
مورخ بذكر اسماء رجاله ولا اريد المتاخرين المتعمقين وانما كلامي في الائمة المتقدمين من اهل الحديث فهي باقية على استتارها
واختفائها وخمولها كمسند ابي على ومصنف عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ومسند عبد بن حميد والطيالسي وكتب
البيهقي والطحاوي والطبراني وكان قصدهم جمع ماوجدوه لا تلخيصه وتهذيبه وتقريبه من العمل + **والطبقة الرابعة**
كتب قصد مصنفوها بعد قرون متطاولة جمع مالم يوجد في الطبقتين الاولين وكانت في المجاميع والمسانيد المختفية
فنوهوا بامرها وكانت على السنة من لم يكتب حديثه المحدثون ككثير من الوعاظ المتشدقين واهل الاهواء والضعفاء اوكانت
من آثار الصحابة والتابعين اومن اخبار بني اسرائيل اومن كلام الحكماء والوعاظ خلطها الرواة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
سهوا وعمدا اوكانت من محتملات القرآن والحديث الصحيح فرواها بالمعنى قوم صالحون لا يعرفون غوامض الرواية فجعلوا المعاني
احاديث مرفوعة اوكانت معاني مفهومة من اشارات الكتاب والسنة جعلوها احاديث مستبدة برأسها عمدا اوكانت جملا شتى
في احاديث مختلفة جعلوها حديثا واحدا بنسق واحد ومظنة هذه الاحاديث كتاب الضعفاء لابن حبان وكامل ابن عدى
وكتب الخطيب وابي نعيم والجوزقاني وابن عساكر وابن النجار والديلمي وكاد مسند الخوارزمي يكون من هذه الطبقة واصلح هذه
الطبقة ماكان ضعيفا محتملا واسوؤها ماكان موضوعا اومقلوبا شديد النكارة وهذه الطبقة مادة كتاب الموضوعات لابن
الجوزي + وههنا **طبقة خامسة** منها ما اشتهر على السنة الفقهاء والصوفية والمؤرخين ونحوهم وليس له اصل في هذه
الطبقات الاربع ومنها مادسه الماجن في دينه العالم بلسانه فاتى باسناد قوى لا يمكن الجرح فيه وكلام بليغ لا يبعد صدوره عنه صلى الله
عليه وسلم فاثار في الاسلام مصيبة عظيمة لكن الجهابذة من اهل الحديث يوردون مثل ذلك على المتابعات والشواهد فتهتك
الاستار ويظهر العوار اما الطبقة الاولى والثانية فعليهما اعتماد المحدثين وحوم حماهما مرتعهم ومسرحهم واما الثالثة فلا
يباشرها للعمل عليها والقول بها الا النحارير الجهابذة الذين يحفظون اسماء الرجال وعلل الاحاديث نعم ربما يوخذ منها
المتابعات والشواهد وقد جعل الله لكل شئ قدرا واما الرابعة فالاشتغال بجمعها او الاستنباط منها نوع تعمق من المتاخرين
وان شئت الحق فطوائف المبتدعين من الرافضة والمعتزلة وغيرهم يتمكنون بادنى عناية ان يلخصوا منها شواهد مذاهبهم
فالانتصار بها غير صحيح في معارك العلماء بالحديث والله اعلم كذا في حجة الله البالغة (ص ١٠٥، ١٢١) للعلامة الشاه ولى الله رح +

وقال الشاہ عبدالعزیز المحدث الدھلوی فی رسالتہ العجالۃ النافعۃ مالفظہ باید دانست کہ کتب احادیث باعتبار صحت و شہرت وقبول بر چند طبقہ میشوند۔ ومراد ما از صحت آن ست کہ مصنف التزام کند ایراد احادیث صحیحہ یا حسنہ وغیر آں در آنجا وارد نکند مگر مقرون بہ بیان حال آں از ضعف وغرابت وعلت وشذوذ زیراکہ ایراد ضعیف وغریب ومعلول با بیان حال آں قدح نمی کند ومراد ما از شہرت آنست کہ اہل حدیث طبقۃً بعد طبقۃٍ بآں کتاب مشغول شوند بطریق روایت وضبط مشکل و تخریج احادیث آں تا ہیچ چیز از آں غیر مبین نماند ومراد ما از قبول آن ست کہ نقاد حدیث آں کتاب را اثبات کنند و بر اں اعتراض نکنند وحکم صاحب کتاب را در بیان حال احادیث آں کتاب تصویب وتقریر نمایند وفقہا بآں احادیث تمسک نمایند بے اختلاف وبے انکار پس **طبقہ اولی** از کتب حدیث سہ کتاب اند موطا، صحیح بخاری صحیح مسلم وقاضی عیاض کتاب مشارق الانوار را برائے شرح ایں ہر سہ کتاب مخصوص نوشتہ وایں مشارق الانوار غیر مشارق الانوار صغانی ست کہ احادیث صحیحین در آں بحذف اسناد وقصہ جمع نمودہ بالجملہ برائے ضبط وشرح ایں ہر سہ کتاب مشارق الانوار قاضی عیاض کافی و شافی است ونسبت دریں ہر سہ کتب آن ست کہ موطا گویا اصل وام صحیحین است ودر کمال شہرت رسیدہ ہزار کس از علمائے عصر امام مالک موطا را روایت کردہ اند مثل شافعی وامام محمد ویحیی بن یحیی مصمودی ویحیی ابن یحیی تمیمی ویحیی بن بکیر وابو مصعب وقعنبی وعدالت وضبط رجال ایں کتاب مجمع علیہ است ودر مدینہ ومکہ وعراق وشام ویمن ومصر ومغرب مشہور شدہ وبنائے فقہائے امصار بر آنست ودر زمان امام مالک وبعد از زمان ایشاں نیز علما در تخریج بر موطا وذکر متابعات وشواہد احادیث آں سعی بلیغ نمودند ودر شرح غریب وضبط مشکلات وبیان فقہ وسائر وجوہ بیان آں قدر اہتمام نمودہ اندکہ زیادہ بر آں متصور نیست وصحیح بخاری وصحیح مسلم ہر چند در بسط وکثرت احادیث دہ چند موطا باشند لیکن طریق روایت احادیث وتمیز رجال وراہ اعتبار واستنباط از موطا آموختہ اند ومع ہذا ایں ہر دو کتاب نیز مخدوم طوائف انام وجمیع علمائے اسلام اند فرقہ مستخرجات برائے اینہا نوشتہ اند مثل اسماعیلی وابوعوانہ وطائفہ متصدی شرح غریب وضبط مشکل وبیان فقہ واحوال رواۃ آنہا شدہ اند ودر شہرت وتلقی بالقبول بدرجہ علیا رسیدہ اند صاحب جامع الاصول از فربری نقل کردہ است کہ صحیح بخاری را از بخاری بلاواسطہ نود ہزار کس سماع دارند خلص کلام آنکہ احادیث ایں ہر سہ کتاب اصح الاحادیث اند اگر بعضے احادیث ایں ہر سہ کتاب صحیح تر از بعض باشند واگر بنظر تفحص دیدہ شود احادیث مرفوعہ موطا غالباً در صحیح بخاری موجود اند پس صحیح بخاری مشتمل ست بر موطا باعتبار احادیث مرفوعہ آرے آثار صحابہ وتابعین در موطا زیادہ ست پس ایں ہر سہ کتاب را در طبقہ اولی باید داشت **وطبقہ ثانیہ** احادیثے کہ دریں ہر سہ صفت بدرجہ احادیث صحیحین نرسیدہ اند لیکن قریب بصحیحین اند دریں صفات وآں حدیث جامع ترمذی وسنن ابوداؤد وسنن نسائی است کہ مصنفان ایں کتب مشہور ومعروف اند بوثوق وعدالت وحفظ وضبط وتبحر در فنون حدیث و دریں کتابہا بتساہل وتسامح راضی نہ شدہ اند وحال حدیث وعلت آنرا بقدر امکان بیان نمودہ اند ولہذا فیما بین علمائے اسلام شہرت یافتہ اند پس ایں شش کتاب را صحاح ستہ نامند وابن الاثیر در جامع الاصول احادیث ایں شش کتاب را جمع نمودہ وشرح غریب وضبط مشکلات واسمارجال ودیگر متعلقات آنہا را بیان کردہ پس کتاب جامع الاصول گویا شرح ایں شش کتاب است چنانچہ مشارق الانوار شرح آں سہ کتاب است وصاحب جامع الاصول ابن ماجہ را در صحاح عد نکردہ

بلکه موطا را ششم قرار داده والحق معه لیکن حضرت والد ماجد قدس الله سره میفرمایند که مسند امام احمد نزد فقیر ازین طبقه ثانیه است
ووی اصل است در معرفت صحیح از سقیم وبوے شناخته می شود حدیثے که آنرا اصل هست از آنچه اورا اصل نیست مگر آنکه در
مسند احمد احادیث ضعاف بسیار اند که حال آنهارا بیان نکرده اما ضعیفے که در وست ازاں احادیث که متاخرین تصحیح آنها می کنند
بهتر می نماید وعلمائے حدیث وفقه آنرا پیشوائے خود ساخته اند وبحقیقت رکن اعظم است در فن حدیث وهمچنیں سنن ابن ماجه
را نیز دریں طبقه میتواں شمرد هرچند بعضی احادیث آں درغایت ضعف اند **وطبقه ثالثه** احادیثی که جماعه از علمائے
متقدمین برزمان بخاری ومسلم یا معاصرین آنها یا لاحقین بآنها در تصانیف خود روایت کرده اند والتزام صحت ننموده و
کتب آنها در شهرت وقبول در مرتبه طبقه اولی وثانیه نرسیده هرچند مصنفین آں کتب موصوف بودند به تبحر در علوم حدیث
ووثوق وعدالت وضبط احادیث صحیح وحسن وضعیف بلکه متهم بالوضع نیز درآں کتب یافته می شود ورجال آں کتب بعضے
موصوف بعدالت اند وبعضے مستور وبعضے مجهول واکثر آں احادیث معمول به نزد فقها نشده اند بلکه اجماع برخلاف آنها منعقد
گشته ودریں کتب هم تفاضل وتفاوت هست بعضها اقوی من بعض اسامی آں کتب ایں است مسند شافعی سنن ابن ماجه
مسند دارمی. مسند ابی یعلی موصلی مصنف عبدالرزاق مصنف ابوبکر بن ابی شیبه مسند عبد بن حمید مسند ابی داود طیالسی سنن
دارقطنی صحیح ابن حبان مستدرک حاکم کتب بیهقی کتب طحاوی تصانیف طبرانی. **وطبقه رابعه** احادیثے که نام ونشان
آنها در قرون سابقه معلوم نبود ومتاخرین آنرا روایت کرده اند پس حال آنها از دو شق خالی نیست یا سلف تفحص کردند وآنها
را اصلی نیافته اند تا مشغول بروایت آنها می شدند یا یافتند ودراں قدحے وعلتی دیدند که باعث شد همه آنها را بر ترک روایت
آنها وعلی کل تقدیر ایں احادیث اعتماد (تأمل) نیستند که در اثبات عقیده یا عملی بآنها تمسک کرده شود ولنعم ما قال بعض الشیوخ فی امثال هذا شعر

فان کنت لا تدری فتلك مصیبة ✝ وان کنت تدری فالمصیبة اعظم

وایں قسم احادیث راه بسیارے از محدثین زده است وبجهت کثرت طرق ایں احادیث که دریں قسم کتب موجود اند مغرور شده
حکم بتواتر آنها نموده ودر مقام وقطع یقین بداں تمسک جسته برخلاف احادیث طبقات اولی وثانیه وثالثه مذهبے برآورده
اند ودریں قسم احادیث کتب بسیار مصنفه شده اند برخی را بشماریم کتاب الضعفا لابن حبان وتصانیف الحاکم کتاب الضعفا
للعقیلی کتاب الکامل لابن عدی تصانیف ابن مردویه تصانیف خطیب تصانیف ابن شاهین تفسیر ابن جریر فردوس دیلمی
بلکه سائر تصانیف او وتصانیف ابی نعیم تصانیف جوزقانی تصانیف ابن عساکر تصانیف ابو الشیخ تصانیف ابن نجار وبیشتر
مساهله ووضع احادیث درباب مناقب ومثالب ودر تفسیر وبیان اسباب نزول ودرباب تاریخ وذکر احوال بنی اسرائیل و
قصص انبیا سابقین وذکر بلدان واطعمه واشربه وحیوانات واقع شده ودر طب ورقی وعزائم ودعوات وثواب نوافل نیز ایں
حادثه رو داده ابن الجوزی در موضوعات خود غالب ایں احادیث را مجروح ومطعون ساخته دلائل وضع وکذب آنها را
مبرهن نموده کتاب تنزیه الشریعة در دفع غایله ایں احادیث کافی است واکثر مسائل نادره مثل اسلام ابوین آنحضرت صلی الله
علیه وسلم وروایات مسح الرجلین از ابن عباس وامثال ایں نوادر از همیں کتب می برآید ومایه تصانیف شیخ جلال الدین سیوطی
در رسائل ونوادر خود همیں کتابها است واشتغال باحادیث ایں کتب واستنباط احکام ازانها لا طائل می نمایند ومع هذا

اگر کسے را رغبت تحقیق این کتب باشد میزان الضعفا ذہبی ولسان المیزان ابن حجر عسقلانی برائے احوال رجال این کتب بکارش می آید وبرائے شرح غریب وتوجیہات عبارات آں کتاب مجمع البحار شیخ محمد طاہر بوہرہ گجراتی مغنی است از جمیع مواد انتہی ما فی العجالۃ (ولابی محمد علی بن احمد بن حزم الظاہری مقالۃ فی ترتیب کتب الحدیث جری فیہا علی ما ظہر لہ فی ذلک ذکرہا فی کتابہ مراتب الدیانۃ وقد اورد السیوطی خلاصتہا فی شرح التقریب فقال واما ابن حزم فانہ قال اولی الکتب الصحیحان ثم صحیح سعید بن السکن والمنتقی لابن الجارود والمنتقی لقاسم بن اصبغ ثم بعد ہذہ الکتب کتاب ابی داود و کتاب النسائی ومصنف قاسم بن اصبغ مصنف الطحاوی ومسانید احمد والبزار وابنی ابی شیبۃ ابی بکر وعثمان وابن راہویہ والطیالسی والحسن بن سفیان والمستدرک وابن سنجر ویعقوب بن شیبۃ وعلی بن المدینی وابن ابی عزرۃ وما جری مجراہا التی افردت لکلام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صرفا ثم بعدہا الکتب التی فیہا کلامہ وکلام غیرہ ثم ما کان فیہ الصحیح فہو اجل مثل مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابی شیبۃ ومصنف تقی بن مخلد وکتاب محمد بن نصر المروزی وکتاب ابن المنذر ثم مصنف حماد بن سلمۃ ومصنف سعید بن منصور ومصنف وکیع ومصنف الفریابی وموطا مالک وموطا ابن ابی ذئب وموطا ابن وہب ومسائل ابن حنبل وفقہ ابی عبید وفقہ ابی ثور وما کان من ہذا النمط مشہور الحدیث شعبۃ وسفیان واللیث والاوزاعی والحمیدی وابن مہدی ومسدد وما جری مجراہا فہذہ طبقۃ موطا مالک بعضہا اجمع للصحیح منہ وبعضہا مثلہ وبعضہا دونہ ولقد احصیت ما فی حدیث شعبۃ من الصحیح فوجدتہ ثمانمائۃ حدیث ونیفا مسندۃ ومرسلا یزید علی المأتین واحصیت ما فی موطا مالک وما فی حدیث سفیان بن عیینۃ فوجدت فی کل واحد منہما من المسند خمسمائۃ ونیفا مسندا وثلاثمائۃ مرسلا ونیفا وفیہ نیف وسبعون حدیثا قد ترک مالک نفسہ العمل بہا وفیہا احادیث ضعیفۃ وہاہا جمہور العلماء انتہی) +

الفصل العاشر

فی ذکر انواع الکتب المصنفۃ فی علم الحدیث قال العلامۃ الشاہ عبد العزیز المحدث الدہلوی فی العجالۃ النافعۃ ما نصہ بالعربیۃ ان کتب الحدیث لہا طرق متنوعۃ کالجوامع والجامع فی اصطلاح المحدثین ما یوجد فیہ جمیع اقسام الحدیث ای احادیث العقائد واحادیث الاحکام واحادیث الرقاق واحادیث اداب الاکل والشرب واحادیث السفر والقیام والقعود والاحادیث المتعلقۃ بالتفسیر والتاریخ والسیر واحادیث الفتن واحادیث المناقب والمثالب وقد صنف اہل العلم بالحدیث فی کل فن من ہذہ الفنون الثمانیۃ تصانیف مفرزۃ فاحادیث العقائد منہا تسمی علم التوحید وفیہ کتاب التوحید لابی بکر بن خزیمۃ کتاب الاسماء والصفات للبیہقی واحادیث الاحکام من کتاب الطہارۃ الی کتاب الوصایا علی ترتیب الفقہ تسمی سننا والکتب المصنفۃ فیہا اکثر من ان تحصر واحادیث الرقاق تسمی علم السلوک والزہد وفیہ کتاب الزہد للامام احمد وعبد اللہ بن المبارک وجماعۃ اخری واحادیث الاداب یقال لہا علم الادب وللبخاری کتاب مبسوط موسوم بالادب المفرد والاحادیث المتعلقۃ بالتفسیر تسمی علم التفسیر کتفسیر ابن مردویہ وتفسیر الدیلمی وتفسیر ابن جریر فانہا

من مشاهیر تفاسیر الحدیث وکتاب الدر المنثور یجمعها کلها واما احادیث التواریخ والسیر فهی قسمان قسم یتعلق بخلق السماء والارض والحیوانات والجن والشیاطین والملائکة والانبیاء الماضین والامم السابقین ویسمی بدء الخلق وقسم یتعلق بوجود النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه الکرام وآله العظام من بدء ولادته الی وفاته ویسمی سیرة کسیرة ابن اسحٰق وسیرة ابن هشام وسیرة ملا عمر والکتب المصنفة فی هذا الباب ایضا کثیرة جدا وکتاب روضة الاحباب للسید جمال الدین المحدث احسن السیر لکن ان تیسرت نسخة صحیحة منه خالیة عن الالحاق والتحریف ومدارج النبوة للشیخ عبد الحق الدهلوی والسیرة الشامیة والمواهب اللدنیة من مبسوطات السیر واحادیث الفتن تسمی علم الفتن وفیه کتاب الفتن لنعیم بن حماد و هو طویل عریض جدا اودرج فیه کل رطب ویابس ومصنفات اخری للاخرین وآحادیث المناقب والمثالب تسمی علم المناقب وفیها ایضا تصانیف عدیدة متنوعة وقد افرد بعض المحدثین مناقب بعضهم عن بعض سیما مناقب الآل والاصحاب لغرض تعلق به کمناقب قریش ومناقب الانصار ومناقب العشرة المبشرة المسماة بالریاض النضرة فی مناقب العشرة للمحب الطبری وذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی وحلیة الکمیت فی مناقب اهل البیت والدیباج فی مناقب الازواج وصنفت کتب کثیرة فی مناقب الخلفاء الراشدین کالقول الصواب فی مناقب عمر بن الخطاب والقول الجلی فی مناقب علی وللنسائی رسالة طویلة الذیل فی مناقبه کرم الله وجهه وعلیها نال الشهادة فی دمشق من ایدی نواصب الشام لفرط تعصبهم و عداوتهم معه رضی الله عنه فالجامع ما یوجد فیه انموذج کل فن من هذه الفنون المذکورة کالجامع الصحیح للبخاری والجامع للترمذی واما صحیح مسلم فانه وان کانت فیه احادیث تلک الفنون لکن لیس فیه ما یتعلق بفن التفسیر والقراءة ولهذا لا یقال له الجامع کما یقال لاخویه **القسم الثانی** من المصنفات فی الحدیث المسانید والمسند فی اصطلاحهم ذکر الاحادیث علی ترتیب الصحابة رضی الله عنهم بحیث یوافق حروف الهجاء او یوافق السوابق الاسلامیة او یوافق شرافة النسب فان جمع علی حروف التهجی فالاحادیث المرویة عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه تقدم ولکن احادیث اسامة بن زید وانس بن مالک و نحوهما علی احادیث الصحابة الاخر وان جمع علی السوابق الاسلامیة فتقدم العشرة المبشرة بالجنة وتذکر احادیث الخلفاء الراشدین علی الترتیب ثم احادیث اهل بدر واهل الحدیبیة ثم مسلمة الفتح ثم احادیث النسوة الصحابیات وتقدم الازواج المطهرات علی کلهن ولم تقع روایة الحدیث عن البنات الطاهرات الا القدر الیسیر من سیدة النساء لانهن متن فی حیوة النبی صلی الله علیه وسلم وماتت سیدة النساء بعده بستة اشهر ولم تجد رضی الله عنها فرصة الروایة وان جمع علی القبائل والانساب فتکتب اولا مسانید بنی هاشم خصوصا الحسن والحسین وعلی المرتضی ثم احادیث القبائل التی هی الاقرباء منه صلی الله علیه وسلم فی النسب وحینئذ تقدم مرویات عثمان ذی النورین علی احادیث ابی بکر الصدیق واحادیث الصدیق وطلحة بن عبید الله علی احادیث عمر بن الخطاب وقس البواقی علی هذا **القسم الثالث** منها المعاجم والمعجم فی اصطلاح المحدثین ما تذکر فیه الاحادیث علی ترتیب الشیوخ سواء یعتبر تقدم وفاة الشیخ ام توافق حروف التهجی او الفضیلة او التقدم فی العلم والتقوی ولکن الغالب هو الترتیب علی حروف الهجاء ومن هذا القسم المعاجم الثلثة للطبرانی **القسم الرابع** منها الاجزاء والجزء فی اصطلاحهم تالیف الاحادیث المرویة عن رجل واحد سواء کان

ذلك الرجل فی طبقة الصحابة اومن بعدهم كجزء حديث ابی بكر وجزء حديث مالك وقس عليها وهذا القسم ايضا كثير جدا وقد يختارون من المطالب الثمانية المذكورة فی صفة الجامع مطلبا جزئيا ويصنفون فيه مبسوطا كما صنف ابوبكر بن ابی الدنيا فی باب النية وذم الدنيا كتابين مبسوطين والآجری فی باب رؤية الله وعلی هذا القياس صنفت كتب كثيرة فی جزئيات تلك المطالب الثمانية بحيث لا تطيق الطاقة البشرية احصاءها وللحافظ ابن حجر والحافظ السيوطی يد طولی فی تاليف الرسائل **والقسم الاخر** منها اربعون حديثا وهو يجمع فی باب واحد او ابواب شتی بسند واحد او اسانيد متعددة وهو ايضا كثير جدا كما يسمع ويری فالحاصل ان اقسام التصانيف فی علم الحديث ترجع الی هذه الانواع الستة المذكورة ويقال للرسائل الكتب ايضا انتهی ما فی العجالة معربا **قلت** ومن انواع كتب الحديث **المستخرجات** قال العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوی فی البستان مستخرج در اصطلاح محدثين عبارت از كتابيست كه برائے اثبات احاديث كتاب ديگر نويسند ودر ترتيب متون وطرق اسناد بهماں كتاب را ملحوظ دارند وسند خود را بوجهی كه مصنف آں كتاب درميان نماند تا شيخ آں مصنف يا شيخ الشيخ وهلم جرا بيان نمايند وچوں از طريق ديگر نيز مثل آں ثابت شود وثوق واعتماد بر روايت آں مصنف قوت گيرد ليكن ايں مستخرج را صحيح ازاں نامند كه طرق ديگر در اسانيد زائد كرده ودر طرق واسانيد مسلم وقدرے قليل از متون نيز زائد كرده پس گويا كتاب مستقل شد وذهبی ازاں صحيح كتابے چيده جدا ساخته مشهور است بمنتقی الذهبی وآں دو صد وسی حديث ست انتهی. وقال السيوطی فی التدريب وموضوع المستخرج كما قال العراقی ان ياتی المصنف الی الكتاب فيخرج احاديثه باسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه فی شيخه اومن فوقه قال شيخ الاسلام وشرطه ان لا يصل الی شيخ ابعد حتی يفقد سندا يوصله الی الاقرب الا لعذر من علو او زيادة مهمة قال ولذلك يقول ابو عوانة فی مستخرجه علی مسلم بعد ان يسوق طرق مسلم كلها من ههنا لمخرجه ثم يسوق اسانيد يجتمع فيها مع مسلم فی من فوق ذلك وربما قال من ههنا لم يخرجاه قال ولا يظن انه يعنی البخاری ومسلما فانی استقريت صنيعه فی ذلك فوجدته انما يعنی مسلما وابا الفضل احمد بن سلمة فانه كان قرين مسلم وصنف مثل مسلم وربما اسقط المستخرج احاديث لم يجد له بها سندا يرتضيه وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب انتهی والمستخرجات علی الصحيحين وعلی احدهما كثيرة فالمستخرج علی صحيح البخاری للاسماعيلی وللبرقانی ولابن احمد الغطريفی ولابی عبد الله بن ابی ذهل ولابی بكر بن مردويه والمستخرج علی صحيح مسلم لابی عوانة[1] الاسفرائنی ولابی جعفر بن حمدان ولابی بكر محمد بن رجاء النيسابوری ولابی بكر الجوزقی ولابی حامد الشاذكی ولابی الوليد حسان بن محمد القرشی ولابی عمران موسی بن العباس الجوينی ولابی نصر الطوسی ولابی سعيد بن ابی عثمان الحيری والمستخرج علی كل منهما لابی نعيم الاصبهانی وابی عبد الله بن الاخرم وابی ذر الهروی وابی محمد الخلال وابی علی الماسرخسی وابی مسعود سليمان بن ابراهيم الاصبهانی وابی بكر اليزدی ولابی بكر بن عبدان الشيرازی ◆

فائدة اعلم ان نسخة كاملة صحيحة من كتاب المستخرج لابی عوانة (وهو الحافظ يعقوب بن اسحق) المذكور موجودة فی خزانة الكتب الجرمنية مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر العسقلانی مصححة بتصحيحه وايضا نسخة كاملة صحيحة من كتاب المستخرج لابی نعيم الاصبهانی المذكور موجودة فيها مكتوبة بخط ابراهيم الافندی مصححة بتصحيح الحافظ السيوطی وايضا نسخة كاملة صحيحة من كتاب المستخرج لابن مندة موجودة فيها مكتوبة بخط عمر بن يحيی المصری مصححة بتصحيح الحافظ ابن حجر العسقلانی ◆

[1] هو الحافظ يعقوب بن اسحق الاسفرائنی ۱۲

فائدة اخری اعلم ان هذه المستخرجات لم یلتزم فیها موافقة الصحیحین فی الالفاظ لانهم انما یروون بالالفاظ التی وقعت لهم عن شیوخهم فحصل فیها تفاوت قلیل فی اللفظ وفی المعنی اقل وکذا ما رواه البیهقی فی السنن والمعرفة وغیرهما و البغوی فی شرح السنة وشبههما قائلین رواه البخاری او مسلم وقع فی بعضه ایضا تفاوت فی المعنی وفی الالفاظ فمرادهم بقولهم ذلك انهما رویا اصل الحدیث دون اللفظ الذی اوردوه وحینئذ فلا یجوز لك ان تنقل من الکتب المذکورة من المستخرجات وما ذکر حدیثا وتقول فیه هو کذا فی الصحیحین الا ان تقابله بهما او یقول المصنف اخرجاه بلفظه بخلاف المختصرات من الصحیحین فانهم نقلوا فیها الفاظهما من غیر زیادة ولا تغییر فکذا ان تنقل منها وتعزو ذلك للصحیح ولو باللفظ **ثم اعلم** ان المستخرج لا یختص بالصحیحین فقد استخرج محمد بن عبد الملك بن ایمن علی سنن ابی داود وابو علی الطوسی علی الترمذی وابو نعیم علی التوحید لابن خزیمة واملی الحافظ ابو الفضل العراقی علی المستدرك مستخرجا لم یکمل **ثم اعلم** ان للکتب المخرجة علی الصحیحین فوائد **منها** علو الاسناد لان مصنف المستخرج لو روی حدیثا مثلا من طریق البخاری لوقع انزل من الطریق الذی رواه به المستخرج **ومنها** القوة بکثرة الطرق للترجیح عند المعارضة ذکره ابن الصلاح فی مقدمة شرح مسلم وذلك بان یضم المستخرج شخصا اخر فاکثر مع الذی حدث مصنف الصحیح عنه وربما ساق له طرقا اخری الی الصحابی بعد فراغه من استخراجه کما یصنع ابو عوانة **ومنها** ان یکون مصنف الصحیح روی عمن اختلط ولم یبین هل سماع ذلك الحدیث فی هذه الروایة قبل الاختلاط او بعده فیبینه المستخرج اما تصریحا او بان یرویه عنه من طریق من لم یسمع منه الا قبل الاختلاط **ومنها** ان یروی فی الصحیح عن مدلس بالعنعنة فیرویها المستخرج بالتصریح بالسماع **ومنها** ان یروی عن مبهم کحدثنا فلان او رجل او فلان وغیره او غیر واحد فیعینه المستخرج **ومنها** ان یروی عن مهمل کمحمد من غیر ذکر ما یمیزه عن غیره من المحمدین ویکون فی مشایخ من رواه کذلك من یشارکه فی الاسم فیمیزه المستخرج قال شیخ الاسلام وکل علة اعل بها حدیث فی احد الصحیحین جاءت روایة المستخرج سالمة منها فهی من فوائده وذلك کثیر جدا **ومن انواعها المستدرکات** و المستدرك کتاب استدرك فیه ما فات من کتاب اخر علی شریطته کمستدرك الحاکم ابی عبد الله النیسابوری وسیاتی الکلام علیه فی موضعه مفصلا **ومن انواعها کتب العلل** وهی الکتب التی یجمع فیها الاحادیث المعلولة مع بیان عللها وممن صنف هذا النوع الامام مسلم بن الحجاج صاحب الصحیح والامام الحافظ ابو یحیی زکریا بن یحیی الساجی قال الذهبی فی التذکرة وللساجی کتاب جلیل فی علل الحدیث یدل علی تبحره فی هذا الفن انتهی ومحمد بن عبد الله الحاکم النیسابوری صاحب المستدرك وابو علی حسن بن محمد الزجاجی والف فیه ابن الجوزی ویاتی الکلام فیما یتعلق بهذا النوع مبسوطا فی شرح العلل الصغیر للترمذی **ومن انواعها کتب الاطراف** قال فی التدریب ومن طرق التصنیف جمعه علی الاطراف فیذکر طرف الحدیث الدال علی بقیته ویجمع اسانیده اما مستوعبا او مقیدا بکتب مخصوصة انتهی ومثاله هکذا ابو بردة بن ابی موسی الاشعری عن عائشة حدیث د ت سی ق ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك د فی الطهارة عن عمرو بن محمد الناقد عن هاشم بن القاسم ت فیه عن محمد بن اسمعیل عن مالك بن اسمعیل کلاهما عن اسرائیل عن یوسف بن ابی بردة عن ابیه به وقال الترمذی حسن غریب سی فی الیوم واللیلة عن احمد بن نصر النیسابوری ق فی الطهارة عن ابی بکر

بن ابى شيبة كلاهما عن يحيى بن ابى بكير عن اسرائيل به كذا فى تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للحافظ المزى) **قلت** والكتب المصنفة فى الاطراف كثيرة **منها الاشراف على معرفة الاطراف** للحافظ ابن عساكر ذكر فيه انه جمع اطراف سنن ابى داود و جامع الترمذى والنسائى واسانيدها ورتب على حروف المعجم ثم وصل الى اطراف الستة للمقدسى وقد اضاف اليها سنن ابن ماجه فاختبر وسبر الى ان ظهر له فيه امارات النقص فاضاف الى كتابه اطراف سنن ابن ماجه خشية من نقصه عنه وترك اطراف الصحيحين لتمام ما صنف فيها قال فى تذكرة النوادر ٣ نسخة من هذا الكتاب فى خزانة ايا صوفيه تحت رقم ٤٥٥ و ٤٥٦ انتهى **قلت** له

والحافظ ابن عساكر هذا هو ابو القاسم على بن ابى محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقى الملقب ...... ثقة الدين كان محدث الشام فى وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به وبالغ فى طلبه الى ان جمع منه ما لم يتفق لغيره ورحل وطوف وجاب البلاد ولقى المشائخ وكان رفيق الحافظ ابى سعد عبد الكريم ابن السمعانى فى الرحلة وكان حافظا دينا جمع بين المتون والاسانيد سمع ببغداد فى سنة عشرين وخمسمائة من اصحاب البرمكى والتنوخى والجوهرى ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان ودخل نيسابور وهراة واصبهان والجبال وصنف التصانيف المفيدة وخرج التخاريج وكان حسن الكلام على الاحاديث محظوظا فى الجمع والتاليف صنف التاريخ الكبير لدمشق فى ثمانين مجلدا اتى فيه بالعجائب وهو على نسق تاريخ بغداد قال لى شيخنا الحافظ العلامة زكى الدين ابو محمد عبد العظيم المنذرى حافظ مصر ادام الله به النفع وقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرج لى منه مجلدا وطال الحديث فى امره واستعظامه ما اظن هذا الرجل الا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع فى الجمع من ذلك الوقت والا فالعمر يقصر عن ان يجمع فيه الانسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبيه ولقد قال الحق ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ومتى يتسع للانسان الوقت حتى يضع مثله وهذا الذى ظهر هو الذى اختاره وما صح له هذا الا بعد مسودات ما يكاد ينضبط حصرها وله غيره تواليف حسنة واجزاء ممتعة وله شعر لا باس به فمن ذلك قوله ؎

الا ان الحديث اجل علم + واشرفه الاحاديث العوالى +
وانفع كل نوع منه عندى + واحسنه الفوائد والامالى +
وانك لن ترى للعلم شيئا + يحققه كافواه الرجال +
فكن يا صاح ذا حرص عليه + وخذه عن الرجال بلا ملال +
ولا تاخذه عن صحف فترمى + من التصحيف بالداء العضال +

وكانت **ولادة الحافظ المذكور** فى اول المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة **وتوفى** ليلة الاثنين الحادى والعشرين من رجب سنة احدى وسبعين و خمسمائة بدمشق ودفن عند والده واهله بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابورى وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين كذا فى وفيات الاعيان (وقال الذهبى فى التذكرة فى ترجمته قال السمعانى ابو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتن والاسناد وكان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متثبتا رحل وتعب وبالغ فى الطلب وجمع ما لم يجمعه غيره واربى على الاقران دخل نيسابور قبلى بشهر سمعت معجمه والمجالسة للدينورى وكان قد شرع فى التاريخ الكبير لدمشق وقال ابو المواهب لم ار مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة فى الصف الاول الا من عذر والاعتكاف فى شهر رمضان وعشر ذى الحجة وعدم

له هنا بياض فى الاصل ١٢

التطلع الی تحصیل الاملاک وبناء الدور وقد اسقط ذلک عن نفسہ واعرض عن طلب المناصب من الامامۃ والخطابۃ وابا ھا
بعد ان عرضت علیہ واخذ نفسہ بالامر بالمعروف والنھی عن المنکر لا تاخذہ فی اللہ لومۃ لائم وقال الحافظ عبد القادر ما
رأیت احفظ من ابن عساکر وقال ابن النجار ابو القاسم امام المحدثین فی وقتہ انتھت الیہ الریاسۃ فی الحفظ والاتقان و
النقل والمعرفۃ التامۃ وبہ ختم ھذا الشان انتھی) ومن کتب الاطراف **الاشراف** ایضا للحافظ سراج الدین عمر بن علی بن الملقن
ومنھا تحفۃ الاشراف بمعرفۃ الاطراف للحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف بن عبد الرحمن المزی
المتوفی سنۃ اثنین واربعین وسبعمائۃ (قال الذھبی فی التذکرۃ فی ترجمۃ الحافظ المزی وعمل کتاب الاطراف فی بضعۃ و
ثمانین جزأ خرج لنفسہ واملی مجالس واوضح مشکلات ومعضلات ما سبق الیھا فی علم الحدیث ورجالہ انتھی قال المزی
فی خطبۃ الکتاب الحمد للہ رب العالمین ثم قال اما بعد فانی عزمت علی ان اجمع فی ھذا الکتاب ان شاء اللہ تعالی اطراف
الکتب الستۃ التی ھی عمدۃ اھل الاسلام وعلیھا مدار عامۃ الاحکام وھی صحیح محمد بن اسمعیل البخاری وصحیح مسلم بن الحجاج
النیسابوری وسنن ابی داود السجستانی وجامع ابی عیسی الترمذی وسنن ابی عبد الرحمن النسائی وسنن ابی عبد اللہ بن ماجۃ
القزوینی وما یجری مجراھا فی مقدمۃ کتاب مسلم وکتاب المراسیل لابی داؤد وکتاب العلل للترمذی وھو الذی فی اخر الجامع لہ و
کتاب الشمائل لہ وکتاب عمل یوم ولیلۃ للنسائی معتمدا فی عامۃ ذلک علی کتاب ابی مسعود الدمشقی وکتاب خلف الواسطی
فی احادیث الصحیحین وعلی کتاب ابی القاسم بن عساکر فی کتب السنن وما تقدم ذکرہ معھا ورتبتہ علی نحو ترتیب کتاب
ابی القاسم فانہ احسن الکل ترتیبا واضفت الی ذلک بعض ما وقع لی من الزیادات التی اغفلوھا او اغفلھا بعضھم اولم یقع
لھم من الاحادیث ومن الکلام علیھا واصلحت ما عثرت علیہ فی ذلک من وھم او غلط وسمیتہ تحفۃ الاشراف بمعرفۃ
الاطراف) **ومنھا** مختصر اطراف المزی للحافظ شمس الدین محمد بن احمد الذھبی المتوفی سنۃ ثمان واربعین وسبعمائۃ وللحافظ
شمس الدین محمد بن علی بن الحسن الحسینی الدمشقی ایضا **ومنھا** اطراف الکتب الستۃ للشیخ شمس الدین محمد بن طاھر بن احمد
المقدسی المتوفی سنۃ سبع وخمسمائۃ قال ابن عساکر فی الاشراف وھو اطراف الستۃ ایضا جمع فیہ اطراف السنن واضاف الیھا
اطراف الصحیحین وابن ماجہ فزھدت فیما کنت جمعتہ ثم انی سبرتہ واختبرتہ فظھرت فیہ امارات النقص والغفلۃ مشتملا
علی وھام کثیرۃ وترتیب مختل راعی الحروف تارۃ وطرحھا اخری انتھی ومن ثمۃ لخصھا الحافظ شمس الدین محمد بن علی بن الحسن
الحسینی الدمشقی ورتب احسن ترتیب ومات سنۃ خمس وستین وسبعمائۃ (و**شمس الدین** المقدسی صاحب اطراف
الکتب الستۃ المذکور ھو ابو الفضل محمد بن طاھر بن علی بن احمد المقدسی الحافظ المعروف بابن القیسرانی کان احد الرحالین
فی طلب العلم والحدیث سمع بالحجاز والشام ومصر والثغور والجزیرۃ والعراق والجبال وفارس وخوزستان وخراسان و
استوطن ھمذان وکان من المشھورین بالحفظ والمعرفۃ بعلوم الحدیث ولہ فی ذلک مصنفات ومجموعات تدل علی غزارۃ
علمہ وجودۃ معرفتہ وصنف تصانیف کثیرۃ منھا اطراف الکتب الستۃ وھی صحیح البخاری ومسلم وابی داود والترمذی
والنسائی وابن ماجۃ واطراف الغرائب تصنیف الدارقطنی وکتاب الانساب فی جزء لطیف وھو الذی ذیلہ الحافظ ابو موسی
الاصبھانی وغیر ذلک من الکتب وکانت لہ معرفۃ بعلم التصوف وانواعہ متفننا فیہ ولہ فیہ تصنیف ایضا ولہ شعر حسن

وكتب عنه غير واحد من الحفاظ منهم ابوموسى المذكور وكانت ولادته في السادس من شوال سنة ثمان واربعين واربعمائة ببيت المقدس واول سماعه سنة ستين واربع مائة ودخل بغداد سنة سبع وستين واربع مائة ثم رجع الى بيت المقدس فاحرم من ثم الى مكة وتوفي عند قدومه من الحج آخر حجاته يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسمائة ببغداد ودفن في المقبرة العتيقة بالجانب الغربي وقيل توفي يوم الخميس العشرين من الشهر المذكور رحمه الله تعالى) **ومنها اتحاف المهرة باطراف العشرة** للحافظ ابن حجر العسقلاني والمراد بالعشرة الكتب الستة والمسانيد الاربعة **ومنها اطراف المسند المعتلى** باطراف المسند الحنبلي للحافظ ابن حجر ايضا وهو مجلدان افرده من كتاب اتحاف المهرة باطراف العشرة وله اطراف المختارة ايضا وهذه المختارة ياتى ذكرها مع ترجمة مصنفها في الفصل الثاني والعشرين **ومنها اطراف الصحيحين** للشيخ الحافظ الامام ابى مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي المتوفى سنة اربعمائة ولابى محمد خلف بن محمد بن على بن حمدون الواسطى المتوفى سنة احدى واربعمائة ذكرهما الحافظ ابو القاسم بن عساكر في اول الاشراف وقال وكان كتاب خلف احسنهما ترتيبا ورسما و اقلهما خطأ ووهما ولابى نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني المتوفى سنة سبع عشرة وخمسمائة وللحافظ ابى الفضل احمد بن على ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة قال الذهبي في التذكرة في ترجمة خلف بن محمد الحافظ ما لفظه جود تصنيف اطراف الصحيحين وافاد ونبه وهو اقل اوهاما من اطراف ابى مسعود الدمشقي انتهى *

فائدة كتاب تحفة الاشراف للحافظ المزى المذكور موجود في خزانة الكتب لخدا بخش خان في بلدة بانكى پور وكتاب الاشراف للحافظ ابن عساكر موجود في خزانة الكتب الجرمنية في مجلدين والمجلد الاول من كتاب اطراف المسند المعتلى المذكور موجود في خزانة الكتب المحمودية بالمدينة المنورة **ومنها** اطراف المختارة للحافظ ابن حجر وهو مجلد ضخم ذكره صاحب الكشف وغيره

الفصل الحادی عشر

في ذكر الجوامع قد عرفت فيما تقدم معنى الجوامع ومرادى بها هنا الكتب التي قصد مصنفوها جمع الاحاديث النبوية فيها مطلقا او جمع احاديث كتب مخصوصة كالستة او العشرة مثلا **فمنها جمع الجوامع** لجلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي وهو كبير اوله سبحان الذي مبدئ الكواكب اللوامع الخ ذكر فيه انه قصد استيعاب الاحاديث النبوية وقسمه قسمين الاول ساق فيه لفظ الحديث بنصه يذكر من خرجه ومن رواه من واحد الى عشرة او اكثر يعرف منه حال الحديث مرتبا ترتيب اللغة على حروف المعجم والثاني الاحاديث الفعلية المحضة او المشتملة على قول وفعل او سبب او مراجعة ونحو ذلك مرتبا على مسانيد الصحابة قدم العشرة ثم بدأ بالباقى على حروف المعجم في الاسماء ثم بالكنى كذلك ثم بالمبهمات ثم بالنساء ثم بالمراسيل وطالع لاجله كتبا كثيرة قال في الجامع الصغير قصدت في جمع الجوامع جمع الاحاديث النبوية باسرها قال شارحه المناوى هذا بحسب ما اطلع عليه المؤلف لا باعتبار ما في نفس الامر لتعذر الاحاطة بها وانافتها على ما جمعه الجامع المذكور لو تم وقد اخترمته المنية قبل اتمامه وفي تاريخ ابن عساكر عن احمد صح من الحديث سبعمائة الف وكسر وقال ابوزرعة كان احمد يحفظ الف الف حديث وقال البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتى الف حديث غير صحيح وقال مسلم صنفت

الصحيح من ثلثمائة الف حديث الى غير ذلك انتهى اقول هذه الاعداد المذكورة ليست على الحقيقة وانما المراد منها معنى
الكثرة فقط ومع ذلك لا مجال الى دعوى الاحاطة والاستيعاب وان كان من الكتاب لتعذر الوصول الى جميع المرويات
والمسموعات ثم ان الشيخ العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الهندى الشهير بالمتقى المتوفى سنة رتب هذا الكتاب الكبير كما
رتب الجامع الصغير وسماه كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال ذكر فيه انه وقف على كثير مما دونه الائمة من كتب الحديث فلم ير فيها
اكثر جمعا منه حيث جمع فيه بين اصول السنة واجاد مع كثرة الجدوى وحسن الافادة وجعله قسمين لكن كان عاريا عن فوائد
جليلة منها انه لا يمكن كشف الحديث الا اذا حفظ راس الحديث ان كان قوليا واسم راويه ان كان فعليا ومن لا يكون كذلك يعسر
عليه ذلك فبوب اولا كتاب الجامع الصغير وزوائده وسماه منهج العمال فى سنن الاقوال ثم بوب بقية قسم الاقوال وسماه غاية
العمال فى سنن الاقوال ثم بوب اسم الافعال من جمع الجوامع وسماه مستدرك الاقوال ثم جمع الجميع فى ترتيب كترتيب جامع الاصول
وسماه كنز العمال ثم انتخبه ولخصه فصار كتابا حافلا فى اربع مجلدات كذا فى كشف الظنون **ومنها الجامع الازهر** من
حديث النبى الانور قال مولفه فى خطبة هذا الكتاب ما لفظه ومن البواعث على تاليف هذا الكتاب ان الحافظ الكبير الجلال
السيوطى ادعى انه جمع فى كتابه الجامع الكبير الاحاديث النبوية مع انه قد فاته الثلث فاكثر وهذا فيما وصلت اليه ايدينا بمصر
وما لم يصل الينا منها اكثر وفى الاقطار الخارجة عنها من ذلك اكثر فاغتر بهذه الدعوى كثير من الاكابر فصار كل حديث يسئل عنه
او يريد الكشف عنه يراجع الجامع الكبير فان لم يجده فيه غلب على ظنه انه لا وجود له فربما اجاب بانه لا اصل له فعظم بذلك الضرر
لركون النفس الى الثقة بزعمه الاستيعاب وتوهم ان ما زاد على ذلك لا يوجد فى كتاب فاردت التنبيه على ما فاته فى هذا المجموع فما كان
فى الجامع الكبير اكتبه بالمداد الاسود وما كان من المزيد فبالمداد الاحمر واجعل عليه مدة حمراء ولم اورد فيه مما فى الكتب الستة الا
النادر لشهرتها وكثرة تداولها وسهولة الوقوف عليها فعمدت الى جمع الشوارد والاعتناء بالزوائد واعتمدت فى بيان حال الاسانيد
على ما حرره جدنا من قبل الامهات واسطة عقد الحفاظ زين الدين العراقى وولده شيخ الاسلام ولى الدين العراقى والحافظ الكبير
نور الدين الهيثمى ومن فى طبقتهم فهم المرجع فى ذلك والعمدة وعليهم الاعتماد والعهدة ولما تم هذا المطلب على هذا النمط
الاطيب سميته بالجامع الازهر من حديث النبى الانور الى ان قال وهذا اوان الشروع فى المقصود فاقول بعون الملك المعبود مرتبا
على حروف المعجم لكونه اسهل كشفا واقوم ولان كلا من الطلاب لذلك الف انتهى **ومنها جامع الاصول** لاحاديث
الرسول لابى السعادات مبارك بن محمد المعروف بابن الاثير الجزرى الشافعى المتوفى سنة ٦٠٦ ست وستمائة اوله الحمد لله الذى
اوضح لمعالم الاسلام سبيلا الخ ذكر ان مبنى هذا الكتاب على ثلثة اركان الاول فى المبادى الثانى فى المقاصد الثالث فى الخواتيم
واودع فى الاول مقدمة واربعة فصول وذكر فى المقدمة ان علوم الشريعة تنقسم الى فرض ونفل والفرض فرض عين وفرض
كفاية وان من اصول فروض الكفايات علم احاديث الرسول عليه الصلوة والسلام وآثار اصحابه التى هى ثانى ادلة الاحكام
وله اصول واحكام وقواعد واصطلاحات ذكرها العلماء يحتاج طالبها الى معرفتها كالعلم بالرجال واساميهم وانسابهم و
اعمارهم ووقت وفاتهم والعلم بصفات الرواة وشرائطهم التى يجوز معها قبول روايتهم والعلم بمستند الرواة وايرادهم ما سمعوه
وذكر مراتبه والعلم بجواز نقل الحديث بعضه والزيادة فيه والاضافة اليه ما ليس منه والعلم بالسند وشرائطه والعالى منه و

النازل والعلم بالمرسل وانقسامه الى المنقطع والموقوف والمعضل والعلم بالجرح والتعديل وبيان طبقات المجروحين و
العلم باقسام الصحيح والكذب والغريب والحسن والعلم باخبار التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ وغير ذلك فمن اتقنها اتى
دار هذا العلم من بابها وذكر في الفصل الاول انتشار علم الحديث ومبدأ جمعه وتاليفه وفي الفصل الثاني اختلاف اغراض الناس
ومقاصدهم في تصنيف الحديث وفي الفصل الثالث اقتداء المتأخرين بالسالفين وسبب اختصار كتبهم وتاليفها وفي الفصل
الرابع خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب قال ولما وقفت على الكتب ورأيت كتاب رزين وهو اكبرها واعمها حيث حوى
الكتب الستة التي هي ام كتب الحديث واشهرها فاحببت ان اشتغل بهذا الكتاب الجامع فلما تتبعته وجدته قد اودع
احاديث في ابواب غير تلك الابواب اولى بها وكرر فيه احاديث كثيرة وترك اكثرمنها فجمعت بين كتابه وبين ما لم يذكره من الاصول
الستة ورأيت في كتابه احاديث كثيرة لم اجدها في الاصول لاختلاف النسخ والطرق وانه قد اعتمد في ترتيب كتابه على ابواب
البخاري فناجتني نفسي ان اهذب كتابه وارتب ابوابه واضيف اليه ما اسقطه من الاصول واتبعه شرح ما في الاحاديث
من الغريب والاعراب والمعنى فشرعت فحذفت الاسانيد ولم اثبت الا اسم الصحابي الذي روى الحديث ان كان
خبرا او اسم من يرويه عن الصحابي ان كان اثرا وافردت بابا في آخر الكتاب يتضمن اسماء المذكورين في جميع الكتاب على
الحروف واما متون الحديث فلم اثبت منها الا ما كان حديثا او اثرا وما كان من اقوال التابعين والائمة فلم اذكره الا نادرا
وذكره رزين في كتابه فقه مالك ورجحت اختيار الابواب على المسانيد وبنيت الابواب على المعاني فكل حديث انفرد بمعنى
اثبته في بابه فان اشتمل على اكثر اوردته في آخر الكتاب في كتاب سميته كتاب اللواحق ثم اني عمدت الى كل كتاب من الكتب
المسماة في جميع هذا الكتاب وفصلته الى ابواب وفصول لاختلاف معنى الاحاديث ولما كثر عدد الكتب جعلتها مرتبة
على الحروف فاودعت كتاب الايمان وكتاب الايلاء في الالف ثم عمدت الى آخر كل حرف فذكرت فيه فصلا يستدل به على
مواضع الابواب من الكتاب ورأيت ان اثبت اسماء رواة كل حديث او اثر على هامش الكتاب حذاء اول الحديث ورقمت
عن اسم كل راو علامة من اخرج ذلك الحديث من اصحاب الكتب الستة واما الغريب فذكرته في آخر كل حرف على ترتيب
الكتب وذكرت الكلمات التي في المتون المحتاجة الى الشرح بصورتها على هامش الكتاب وشرحها حذاءها انتهى ملخصا ولهذا
الكتاب العظيم مختصرات منها مختصر ابي جعفر محمد المروزي الاسترابادي وهو على النسق الذي وضع الكتاب عليه تممه في
ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وستمائة وهو ابن تسع وستين سنة ومختصر شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزي
الحموي الشافعي المتوفى سنة ثمان وثلثين وسبعمائة تجرده عن ما زاده على الاصول من شرح الغريب والاعراب والتكرار وسماه
تجريد الاصول اوله الحمد لله رب العالمين الخ ذكر فيه ان المتقدمين لما اشتغلوا بتصحيح الحديث وهو الاهم لم يأت تاليفهم
على اكمل الاوضاع فجاء الخلف الصالح فاظهروا تلك الفضيلة اما بابداع ترتيب او بزيادة تهذيب منهم الشيخ ابن الاثير نظر في
كتاب رزين واختار له وضعا اجاد فيه لكن كان قصورهم الناس داعيا الى الاعراض فجرده ومختصر الشيخ صلاح الدين خليل
بن كيكلدي العلائي الدمشقي ثم القدسي المتوفى سنة احدى وستين وسبعمائة واشتهر بتهذيب الاصول ومختصر الشيخ
عبد الرحمن بن علي الشهير بابن الربيع الشيباني اليمني المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة تقريبا وهو احسن المختصرات سماه

تيسر الوصول الى جامع الاصول اوله الحمد لله الذى يسر الوصول الخ وللشيخ مجد الدين ابى طاہر محمد بن يعقوب الفيروزابادى المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة زوائد عليه سماه تسهيل طريق الوصول الى الاحاديث الزائدة على جامع الاصول الف للناصر بن الاشرف صاحب اليمن وفى غريبه كتاب لمحب الدين احمد بن عبد الله الطبرى المتوفى سنة اربع وتسعين وستمائة ومختصر الشيخ احمد بن رزق الله الانصارى الحنفى كذا فى كشف الظنون * **ومنها مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** للشيخ الامام نور الدين على بن ابى بكر بن سليمان الهيثمى قال فى خطبته ما لفظه وبعد فقد كنت جمعت بزوائد مسند الامام احمد وابى يعلى الموصلى وابى بكر البزار ومعاجم الطبرانى الثلاثة رضى الله تعالى عن مولفيهم وارضاهم وجعل الجنة مثواهم كل واحد منها فى تصنيف مستقل ما خلا المعجم الاوسط والصغير فانهما تصنيف واحد فقال لى سيدى وشيخى شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار والصغار ومن دونهم الشيخ زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقى رضى الله تعالى عنه وارضاه وجعل الجنة مثوانا ومثواه اجْمَعْ هذه التصانيف واحذِفْ اسانيدها لكى يجتمع احاديث كل باب منها فى باب واحد من هذا فلما رأيت اشارته الى بذلك صرفت همتى اليه وسألت الله تعالى تسهيله والاعانة عليه واسأل الله النفع به انه قريب مجيب انتهى كلامه **قلت** الحافظ نور الدين على بن ابى بكر بن سليمان هذا ولد فى رجب سنة ۷۳۵ بالقاهرة ونشأ بها وهو مكثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد فى شئ من اموره الا عليه وزوّجه ابنته ورزق منها اولادا عدة وكان عجيبا فى الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والمحبة للحديث واهله وحدث بالكثير اخذ الناس عنه واكثروا مات فى سنة ۸۰۷ قال الحافظ ابن حجر انى تتبعت اوهامه فى مجمع الزوائد فبلغته فعاتبنى فتركت التتبع * **ومنها جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد** للشيخ العلامة محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسى بن طاہر السوسى الروداني المغربي المالكى نزيل الحرمين الشريفين قال فى خطبته ما لفظه اما بعد فهذا جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد الاول للامام مجد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد بن الاثير الجزرى الموصلى رحمه الله جمع فيه ما فى تجريد رزين بن معاوية للاصول الستة بابدال ابن ماجه بالموطا وما نقصه رزين منها وعزى كل حديث الى مخرجه سوى ما زاده اعنى ما فى تجريد رزين ولم يجده ابن الاثير فى الاصول الستة فانه بيض له مكانا حتى اذا عثر على مخرجه عزاه اليه فيه ورتبه على ترتيب بديع لكن لغموض دقة وضعه واتساع حجمه فى جمعه قل ان ينتفع به الا ذو فكرة ذاكية وحافظة واعية واما الثانى فللحافظ نور الدين ابى الحسن على بن ابى بكر بن سليمان الهيثمى رحمه الله جمع فيه ما فى مسند الامام احمد وابى يعلى الموصلى وابى بكر البزار ومعاجم الطبرانى الثلثة من الاحاديث الزائدة على ما فى الاصول الستة بجعل ابن ماجه ههنا دون الموطا وعقب كل حديث بالكلام على رواته تعديلا وتجريحا فجاء حجمه فى ست مجلدات يتناهز بجامع الاصول فتجشمت هذا المجمع منهما لضيق وسعى عن الاحاطة بكل ما فيهما فاقتضى الجمع ان اضيف اليهما سنن ابن ماجه لكن لكون جامع الاصول اخرجه من الستة فلم يذكر ما فيه وكون مجمع الزوائد ادخله فلم يذكر زوائده لم يحسن منى ان اضيف كله الى الجامع او زوائده الى المجمع لان ذلك لجبر لاحدهما على خلاف مراده فلهذا افردت زوائده وعزوتها اليه ولما كان اختلاف القوم فى سادس الستة اهو ابن ماجه او الموطا او مسند الدارمى راعيت هذا الخلاف فاضفت لذلك ايضا زوائد الدارمى مفردة الا ان يتفق مع ابن ماجه فاجمعهما وتكلمت على رجالهما تجريحا وتعديلا بما فى الكاشف للذهبى وتهذيب التهذيب والتقريب

للحافظ ابن حجر وغیرها ورتبتہ علی ترتیب اصولہ لکونہ مالف طبعی دون ترتیب الجامع وایما عثرت علی حدیث مکرر عندھم فی ابواب اثبتہ فی الیق تلک الابواب بہ وحذفتہ فی غیرھا الا لفائدۃ او غفلۃ منی کما فعل مسلم رحمہ اللہ وایما ورد فی حکم او معنی حدیثان فاکثر او رایتا حدیث فاکثر فانی اقتصر فیہ علی ما ھو اکثر فائدۃ من تلک الاحادیث او الروایات واحذف غیرہ الا ان اشتمل علی زیادۃ فانی اخلص منہ تلک الزیادۃ او اذکر کلہ والحدیث الذی تعدد من اخرجہ اذکرہ بلفظ احدھم وسیاقہ ثم تارۃ اذکر من لہ اللفظ وتارۃ لا اذکرہ وحیث قلت بضعف مثلا فمرادی ان فی اسناد ذلک الحدیث من ضعف من رواتہ لا ان الحدیث ضعیف من کل وجہ اذ کثیرا ما یکون الراوی ضعیفا والحدیث یکتنف بما یرقیہ عن الضعف لتعدد طرقہ او المتابعات او الشواھد او قلت بلین فالمراد ان فیہ من اختلف فیہ اھو مقبول او مردود او وفیہ فلان فالمراد ذکر اسمہ لیطلب فی کتب الرجال لمعرفۃ حکمہ عدالۃ او جرحا او جھلا ومن لم یذکر اسمہ فی مجمع الزوائد ممن خفی علیہ معرفۃ حالہ وقال فیہ وفیہ من لم اعرفہ قلت انا فی عزوہ لفلان بخفاء وان لم اذکر شیأ بعد عزو حدیث غیر الجامع فذلک الحدیث مقبول حسن او صحیح برجال الصحیح او غیرھم وحیث قلت لاصحاب السنن فالمراد سنن ابی داود والترمذی والنسائی دون ابن ماجہ لما او قلت للطبرانی فالحدیث فی معاجمہ الثلثۃ الکبیر والاوسط والصغیر وما کان من حدیث فی المجمع او الدارمی او ابن ماجہ وکان بعض رواتہ کذابا او متھما او متروکا او منکرا فانی لا اخرجہ لکونہ فی حکم العدم ھنا واذا عبر الراوی فی صیغۃ ادائہ بنحو سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم او قال او عن قلت انا بعد ذکر ذلک الراوی رفعہ ان کان صحابیا وارسلہ ان کان غیرہ واکتب فوق کل راو رضی اللہ عنہ بلا حبر فلا یترک القاری قراءتہ ولا الناسخ ملاحظتہ وما سوی ذلک مما دعت الیہ حاجۃ الاختصار یکفی فی معرفتہ ممارسۃ الکتاب ان شاء اللہ تعالی انتھی کلامہ وولد مولف جمع الفوائد سنۃ تسع وثلثین والف وقیل سنۃ سبع وثلثین بعد الالف وتوفی یوم الاحد حادی عشر من ذی القعدۃ سنۃ ۱۰۹۴ وقد طبع ھذا الکتب فی الھند فی المطبعۃ الخیریۃ الواقعۃ فی میرٹھ وقد کتب ناشرہ ترجمۃ مولف ھذا الکتاب فی اولہ نقلا عن خلاصۃ الاثر فی اعیان القرن الحادی عشر وغیرہ ÷ **ومنھا جامع المسانید** للحافظ عماد الدین ابی الفداء اسمعیل بن عمر المعروف بابن کثیر الدمشقی المتوفی سنۃ اربع وتسعین وسبعمائۃ وھو کتاب عظیم جمع فیہ احادیث الکتب العشرۃ فی اصول الاسلام اعنی الستۃ والمسانید الاربعۃ ÷ (**ومنھا** اتحاف الخیرۃ بزوائد المسانید العشرۃ لاحمد بن ابی بکر البوصیری المتوفی (۸۴۰) افرد فیہ زوائد مسانید ابی داود الطیالسی والحمیدی ومسدد وابن ابی عمر واسحق بن راھویہ وابن ابی شیبۃ واحمد بن منیع وعبد بن حمید والحرث بن محمد بن ابی اسامۃ وابی یعلی الموصلی ای ما زاد من احادیثھا علی الکتب الستۃ وھو مرتب علی مائۃ کتاب **ومنھا** بحر الاسانید فی صحاح الاسانید للحافظ الامام الرحال ابی محمد الحسن ابن احمد السمرقندی المتوفی ۴۹۱ جمع فیہ مائۃ الف حدیث لو رتب وھذب لم یقع فی الاسلام مثلہ وھو ثمان مائۃ جزء) ÷

الفصل الثانی عشر

فی ذکر کتب السنن وھی کثیرۃ **فمنھا** سنن الترمذی ویقال لھا الجامع ویاتی ذکرہ مفصلا فی الباب الثانی **ومنھا** سنن

ابی داود وسنن النسائی وسنن ابن ماجہ وسیاتی ذکرها **ومنها** سنن ابن حبان الحافظ ورتبہ علی بن بلبان الفارسی ترتیبا حسنا المتوفی سنة ٧٣٩ تسع وثلثین وسبعمائة **ومنها** سنن الحافظ ابی علی سعید بن عثمان بن السکن المتوفی سنة ٣٥٣ ثلث و خمسین وثلثمائة **ومنها** السنن الکبیرة والصغیرة وهما کتابان لابی بکر احمد بن الحسین بن علی الخسروجردی البیهقی المتوفی سنة ٤٥٨ ثمان وخمسین واربعمائة وهما علی ترتیب مختصر المزنی لم یصنف فی الاسلام مثلهما روی عنہ ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامی وغیره وصنف الشیخ علاء الدین علی بن عثمان المعروف بابن الترکمانی الحنفی المتوفی سنة ٧٥٠ خمسین وسبعمائة کتابا سماه الجوهر النقی فی الرد علی البیهقی فی سفر کبیر اولہ الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین الخ ثم قال هذه فوائد علقتها علی السنن الکبیرة للبیهقی اکثرها اعتراضات علیہ ومباحث معہ الخ ثم لخصہ زین الدین قاسم بن قطلوبغا الحنفی المتوفی سنة تسع وسبعین وثمانمائة وسماه ترجیح الجوهر النقی ورتبہ علی ترتیب حروف المعجم وصل فیہ الی حروف المیم **ومنها** سنن الحافظ سعید بن منصور الخراسانی المتوفی سنة سبع وعشرین ومائتین **ومنها** سنن الامام ابی بکر محمد بن یحیی الهمدانی الشافعی المتوفی سنة سبع واربعین وثلثمائة قال شیرویہ کان سننہ لم یسبق الی مثلها **ومنها** سنن الحافظ احمد بن محمد بن علی الهمدانی المعروف بابن الآل **ومنها** سنن القاضی یوسف بن یعقوب البغدادی المتوفی سنة ثمان عشرة واربعمائة **ومنها** سنن ابی مسلم ابراهیم بن عبد الله بن مسلم الکجی البصری المتوفی سنة اثنتین وتسعین ومائتین **ومنها** سنن ابی بکر احمد بن محمد بن هانئ الاثرم **ومنها** سنن ابن الشجاع **ومنها** سنن ابی قرة موسی بن طارق ذکره البقاعی فی حاشیة الالفیة **ومنها** سنن الدارقطنی وهو الامام الحجة ابو الحسن علی بن عمر الشهیر بالحافظ البغدادی المتوفی سنة خمس وثمانین وثلثمائة **ومنها** سنن الدارمی وسیاتی ترجمتہ فی الباب الثانی وقد عد ابن الصلاح سنن الدارمی فی المسانید ووهم فی ذلک لانہ مرتب علی الابواب لا علی المسانید کذا فی شرح الالفیة قال ابن حجر واما کتاب السنن المسمی بمسند الدارمی فانہ لیس دون السنن فی المرتبة بل لو ضم الی الخمسة لکان اولی من ابن ماجہ فانہ امثل منہ بکثیر قال العراقی فی النکت واشتهر تسمیتہ بالمسند کما یسمی البخاری کتاب المسند الجامع الا ان مسند الدارمی کثیر الاحادیث المرسلة والمنقطعة والمعضلة والمقطوعة ذکره البقاعی کذا فی الکشف ص ٣٣ ج ٢ **ومنها** السنن الموجودة قبل الصحیحین منها سنن لابن جریج وسنن لابن اسحق غیر سیرتہ المشهورة وسنن ابن قرة وهو الحافظ موسی بن طارق الزبیدی وعبد الرزاق بن همام الصنعانی المتوفی سنة احدی عشرة ومائتین وغیرها کذا ذکره صاحب النکت الوفیة کذا فی کشف الظنون ص ٢٦ ج ٢ **قلت** ومن کتب السنن سنن الدولابی قال فی التذکرة الدولابی الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن الصباح البزار مولی مزینة مصنف السنن سمع اسمعیل بن زکریا وشریک ابن عبد الله وابن ابی الزناد واسمعیل بن جعفر وهشیما وغیرهم وعنہ احمد وابنہ وابراهیم الحربی والبخاری ومسلم وابو داود وحدیثہ فی الکتب الستة وثقہ احمد وقال ابو حاتم ثقة حجة وقال تمتام حدثنا محمد بن الصباح الدولابی الثقة المامون وقال ابن حبان ولد بقریة دولاب من الری وقال غیره کان احمد بن حنبل یعظمہ وقال ابن معین ثقة مامون وقال یعقوب ابن شیبة ثقة صاحب حدیث عالم بهشیم وقال ابن سعد مات بالکرخ فی المحرم سنة سبع وعشرین ومائتین رحمہ الله تعالی وقال ولده احمد عاش ابی سبعا وسبعین سنة غیر شهر او شهرین انتهی

الفصل الثالث عشر

فی ذکر المسانید وهی کثیرۃ **فمنها مسند ابن ابی اسامۃ** الحارث ابن محمد التیمی المتوفی سنۃ اثنتین وثمانین ومائتین **ومنها مسند ابن ابی شیبۃ** الامام ابی بکر عبداللہ ابن محمد بن ابی شیبۃ الواسطی الکوفی الحافظ المتوفی سنۃ خمس وثلثین ومائتین وهو کتاب کبیر۔ **ومنها مسند ابن ابی عاصم** ابی بکر احمد بن عمرو الشیبانی المتوفی ۲۸۷ سنۃ سبع وثمانین ومائتین وهو کبیر نحو خمسین الف حدیث **ومنها مسند ابن ابی عمر** ابی عبداللہ محمد بن یحیی العدنی المتوفی ۲۴۳ سنۃ ثلث واربعین ومائتین **ومنها مسند ابن جمیع** وهو ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن یحیی بن عبدالرحمن بن جمیع الغسانی وقیل العسالی الحافظ الصیدانی ولد سنۃ ست وثلثمائۃ بصیدا وتوفی سنۃ اثنتین واربعمائۃ **ومنها مسند ابن راهویہ** للامام الحافظ اسحق المتوفی سنۃ ثمان وثلثین ومائتین **ومنها** مسند ابن شیبۃ یعقوب الحافظ وهو ابو یوسف الدوسی المتوفی سنۃ جمع فیہ مسند العشرۃ وابن مسعود وعمار وابن عباس وبعض الموالی وقیل ان مسند علی لہ فی خمسۃ مجلدات یذکر فیہ الصحابی ثم یسوق ترجمتہ باسانیدہ ثم یسوق احادیثہ ویذکر عللها ویمکن جمعہ علی الابواب معللا وهو احسن فانہ لا یاتی فیہ تکرار لان النظر فیہ الی المتن لا یخبر الاختلاف فی صحابیہ علی الراوی بخلاف الاول **ومنها** مسند ابی داود وهو سلیمان بن داود الطیالسی المتوفی سنۃ اربع ومائتین قیل وهو اول من صنف فی المسانید والذی حمل قائل هذا القول تقدم عصرہ علی عصار من صنف المسانید وظن انہ هو الذی صنفها ولیس کذلک فانہ لیس من تصنیف ابی داود وانما بعض الحفاظ الخراسانیین جمع فیہ ما رواہ یوسف بن حبیب خاصۃ عن ابی داود ولابی داود من الاحادیث التی لم تدخل هذا المسند قدرہ اوالکثر کما ذکرہ البقاعی فی حاشیۃ الالفیۃ ولابی عوانۃ یعقوب بن اسحق بن ابراهیم بن یزید الاسفراینی النیسابوری المتوفی سنۃ ثلاث عشرۃ وثلث مائۃ ولابی یعلی الموصلی المتوفی سنۃ سبع وثلثمائۃ قال اسمعیل بن محمد التیمی المسانید کلها کالانهار ومسند ابی یعلی کالبحر فیکون مجمع الانهار **ومنها** مسند ابی العباس السراج محمد بن اسحق بن ابراهیم الحافظ النیسابوری المتوفی سنۃ ۳۱۳ ثلاث عشرۃ وثلثمائۃ وهو علی الابواب ذکرہ ابن حجر فی المعجم **ومنها** مسند ابی هریرۃ للامام المحدث ابی اسحق ابراهیم ابن حرب العسکری السمسار المتوفی سنۃ ۲۸۲ اثنتین وثمانین ومائتین **ومنها** مسند الامام ابی عبدالرحمن بقی بن مخلد القرطبی الحافظ المتوفی سنۃ ۲۷۲ اثنتین وسبعین وسبعمائۃ قال ابن حزم روی فیہ عن الف وثلثمائۃ صحابی ونیف ورتبہ علی ابواب الفقہ فهو مسند ومصنف لیس لاحد مثلہ انتهی **ومنها** مسند الامام ابی محمد عبد بن حمید الکشی المتوفی سنۃ ۲۴۹ تسع واربعین ومائتین **ومنها** مسند الامام ابی یوسف **ومنها** مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل المتوفی سنۃ ۲۴۱ احدی واربعین ومائتین یشتمل علی ثلاثین الف حدیث فی اربعۃ وعشرین مجلدا من نسخۃ الوقف بالمستنصریۃ وسیاتی ذکرہ مفصلا **ومنها** مسند الامام الاعظم ابی حنیفۃ نعمان بن ثابت الکوفی المتوفی سنۃ ۱۵۰ خمسین ومائۃ **ومنها** مسند الامام موسی بن جعفر الکاظم رواہ ابو نعیم الاصبهانی وروی عنہ المسند موسی ابن ابراهیم **ومنها** مسند انس ابن مالک لابی جعفر محمد بن الحسین بن موسی الحنینی

ومنها مسند الاوزاعی **ومنها** مسند البزار وزوائدہ علی مسند احمد والکتب الستۃ للحافظ ابن حجر العسقلانی لخصہ من تصنیف شیخہ الحافظ ابی الحسن الهیثمی اولہ الحمد للہ حمدا کثیرا الخ وبعد فانی لما علقت الاحادیث الزائدۃ علی الکتب الستۃ فی مسند الامام احمد من جمع شیخنا الامام ابی الحسن الهیثمی ووقفت علی تخریج زوائد ابی بکر البزار لابی الحسن المذکور علی الکتب الستۃ فرأیت ان افرد من تصنیفہ ما افردہ ابو بکر المذکور عن الامام احمد وفرغت منہ فی عشرین من شعبان سنۃ ۸۰۸ ثمان وثمانمائۃ **ومنها** مسند حسن بن سفیان **ومنها** مسند الحلوانی **ومنها** مسند الحمیدی **ومنها** مسند الخوارزمی وهو الحافظ الکبیر ابو بکر احمد بن محمد البرقانی الخوارزمی المتوفی سنۃ خمس وعشرین واربعمائۃ ضمنہ ما یشتمل علیہ الصحیحان **ومنها** مسند الدارمی وهو ابو محمد عبد اللہ بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمی السمرقندی المتوفی سنۃ ۲۵۵ خمس وخمسین ومائتین وقد عدہ ابن الصلاح فی المسانید ووهم فی ذلک لانہ مرتب علی الابواب لا علی المسانید کذا فی شرح الالفیۃ قال ابن حجر واما کتاب السنن المسمی بمسند الدارمی فانہ لیس دون السنن فی المرتبۃ بل لو ضم الی الخمسۃ لکان اولی من ابن ماجۃ فانہ امثل منہ بکثیر قال العراقی فی النکت واشتہر تسمیتہ بالمسند کما یسمی البخاری کتاب المسند لجامع الا ان مسند الدارمی کثیر الاحادیث المرسلۃ والمنقطعۃ والمعضلۃ والمقطوعۃ ذکرہ البقاعی **ومنها** مسند الدیلمی **ومنها** مسند رامهرمزی **ومنها** الرویانی **ومنها** مسند الشافعی **ومنها** مسند الشامیین لابی زرعۃ **ومنها** مسند الشهاب **ومنها** مسند الصحابۃ الذین ماتوا فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم للسیوطی ذکرہ فی فهرست مولفاتہ **ومنها** مسند العشرۃ جمعها الشیخ الامام ابو بکر احمد بن جعفر بن حمدان ابن مالک القطیعی **ومنها** مسند علی بن موسی الرضی فی فضل اهل البیت **ومنها** مسند علی رضی اللہ تعالی عنہ لابی عبد الرحمن احمد بن شعیب النسائی المتوفی سنۃ ۳۰۳ ثلث وثلثمائۃ **ومنها** مسند عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالی عنہ لابی بکر احمد بن سلمان النجار **ومنها** مسند العنبری اکثر من مائتی جزء وهو ابو اسحق ابراهیم ابن اسمعیل الطوسی محدث طوس الحافظ المتوفی سنۃ ۲۸۰ ثمانین ومائتین **ومنها** مسند الفردوس لابی نصر الدیلمی اختصرہ الشیخ شهاب الدین احمد بن علی بن حجر العسقلانی وسماہ تسدید القوس فی مختصر مسند فردوس **ومنها** مسند القاسم بن سلام البغدادی وهو مشتمل علی الغریب **ومنها** مسند القرآت لاسمعیل بن اسحق الازدی المتوفی سنۃ ۸۲۰ عشرین وثمانمائۃ **ومنها** مسند القضاعی **ومنها** المسند الکبیر للامام ابی عبد اللہ محمد بن اسمعیل البخاری المتوفی سنۃ ۲۵۶ ست وخمسین ومائتین ذکرہ النویری **ومنها** مسند لابی الحسن مسدد بن مسرهد المتوفی سنۃ ۲۲۸ ثمان وعشرین ومائتین ولابی اسحق ابراهیم بن سعید الجوهری البغدادی المتوفی سنۃ خرج فیہ مسند ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ فی نیف وعشرین جزأ ولهیثم بن کلیب الشاشی ولابی الولید محمد بن عبد اللہ الازرقی المتوفی سنۃ ولابی جعفر محمد بن خسرو البلخی الحنفی المتوفی سنۃ ۵۲۳ ثلاث وعشرین وخمس مائۃ ولابی جعفر محمد بن مهدی المدینی المتوفی سنۃ ۵۲۳ اثنتین وسبعین ومائتین وللطیالسی ولعبد بن حمید المتوفی سنۃ تسع واربعین وثلث مائۃ وللحمیدی وهو الامام ابو بکر عبد اللہ بن الزبیر الحمیدی المتوفی ۲۹۵ خمس وتسعین ومائتین ولابی بکر ومسندہ احد عشر جزأ ولابراهیم بن معقل النسفی المتوفی سنۃ خمس وتسعین ومائتین ولابی بکر ابن هارون ولابی علی الطوسی شیخ ابی حاتم وکان کتابہ مخرجا علی

کتاب الترمذی لکنہ شارکہ فی کثیر من شیوخہ وللامام ابی اسحٰق ابراھیم بن یوسف الھنجانی المتوفی سنۃ احدی وثلثمائۃ فی مائۃ جزء وللامام ابی اسحٰق ابراھیم بن نصر الرازی المتوفی فی حدود سنۃ ۳۸۵ خمس وثمانین وثلثمائۃ فی نیف وثلاثین جزأ قالہ الخلیلی **ومنھا** مسند مالک للامام احمد بن شعیب النسائی المتوفی سنۃ ۳۰۳ ثلث وثلثمائۃ وھو المسند الصحیح علی کتاب مسلم اختصرہ یعقوب ابن اسحٰق ابو عوانۃ الحافظ **ومنھا** المسند المنتخب لعلی بن عبدالعزیز البغوی ٭

الفصل الرابع عشر

فی ذکر المستخرجات والمستدرکات وقد عرفت معناھما فیما تقدم **فمن المستخرجات** مستخرج ابی عوانۃ الحافظ یعقوب بن اسحٰق الاسفراینی المتوفی سنۃ ۳۱۶ ست عشرۃ وثلث مائۃ وھو علی صحیح مسلم قال ابن حجر اذا اجتمع المستخرج مع صاحب الاصل فیمن فوق شیخہ لا یسمیہ مستخرجا الا اذا لم یجد طریقا یوصلہ الی شیخہ وحاصلہ انہ یشترط ان لا یصل الی الا بعد مع وجود السند الی الاقرب الا لعذر وربما اسقط المستخرج احادیث لم یجد لہ بھا سندا یرتضیہ وربما ذکرھا من طریق غیر طریق صاحب الکتاب **ومنھا** المستخرج فی الحدیث لابی القاسم عبدالرحمن بن محمد بن اسحٰق بن مندۃ المتوفی سنۃ ۴۷۰ سبعین واربعمائۃ جمعہ من کتب الناس واستخرجہ للتذکرۃ ولابی نعیم احمد بن عبداللہ الاصبھانی المتوفی سنۃ ۴۳۰ ثلاثین واربعمائۃ وھو مستخرج علی البخاری اسانیدہ ومتونہ لانہ یبحث فیہ عن کل منھا **و** المستخرجات کثیرۃ کالمستخرج علی سنن ابی داود لمحمد بن عبدالملک بن ایمن وعلی الترمذی لابی علی الطوسی واستخرج ابو نعیم علی التوحید لابن خزیمۃ قال البقاعی والمستخرج لم یلتزم الصحۃ وانما جل قصدہ العلو **ومن المستدرکات** المستدرک علی الصحیحین فی الحدیث للشیخ الامام ابی عبداللہ محمد بن عبداللہ المعروف بالحاکم النیسابوری الحافظ المتوفی سنۃ ۴۰۵ خمس واربعمائۃ زاد فیہ فی عدد الحدیث الصحیح علی فی الصحیحین مما رآہ علی شرط الشیخین وقد خرجا عن رواتہ فی کتابیھما او علی شرط واحد منھما وما ادی اجتھادہ الی تصحیحہ وان لم یکن علی شرط واحد منھما وھو واسع الخطو فی شرط الصحیح متساھل فی التقاطہ کما ذکرہ ابن الصلاح قال السمعانی فی الانساب وکان فیہ تشیع وذکر ابوبکر الخطیب عن ابی اسحٰق الارموی انہ جمع احادیث زعم انھا صحاح علی شرط البخاری ومسلم یلزمھما اخراجھا فی صحیحیھما منھا حدیث الطیر وحدیث من کنت مولاہ فانکر علیہ اصحاب الحدیث ذلک ولم یلتفتوا الی قولہ انتھی قال البلقینی وفیہ ضعیف وموضوع ایضا وقد بین ذلک الحافظ الذھبی وجمع منہ جزء من الموضوعات یقارب مائۃ حدیث قال ابن حجر انما وقع للحاکم التساھل لانہ سود الکتاب لینقحہ فاعجلتہ المنیۃ ولم یتیسر لہ تحریرہ وتنقیحہ ثم قال انی وجدت فی قریب نصف الجزء الثانی من تجزئۃ ستۃ من المستدرک الی ھنا انتھی املاء الحاکم قال وما عدا ذلک من الکتاب لا یوخذ عنہ الا بطریق الاجازۃ والتساھل فی القدر المملی قلیل بالنسبۃ الی ما بعدہ کذا فی حاشیۃ الالفیۃ للبقاعی واختصرہ شمس الدین ابو عبداللہ محمد بن احمد الذھبی المتوفی سنۃ ۷۴۸ ثمان واربعین وثمان مائۃ ونبہ علی تساھلہ وتصحیحہ واعترض علی الاصل سراج الدین عمر بن علی المعروف بابن الملقن الشافعی المتوفی سنۃ ۸۰۴ اربع وثمان مائۃ وعلیہ توضیح المدرک علی المستدرک لجلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنۃ ۹۱۱ احد عشرۃ وتسع مائۃ ذکر فی فہرست مولفاتہ فی فن الحدیث انہ

کتب منه الیسیر و انتقی الاصل فی مجلد **و منها** المستدرك علیهما ای علی البخاری و مسلم لابی ذر الهروی الحافظ عبد بن احمد ابن محمد المالکی المتوفی سنة ۴۳۴ اربع و ثلاثین و اربعمائة ﴿

الفصل الخامس عشر

فی ذکر المسلسلات قال فی التدریب[۱۹۳] المسلسل وهو ما تتابع رجال اسناده واحدا فواحدا علی صفة واحدة او حالة واحدة للرواة تارة و للروایة تارة اخری و صفات الرواة و احوالهم ایضا اما اقوال او افعال او هما معا و صفات الروایة اما ان تتعلق بصیغ الاداء او بزمنها او مکانها وله انواع کثیرة غیرها فالمسلسل باحوال الرواة الفعلیة کمسلسل التشبیك بالید وهو حدیث ابی هریرة شبك بیدی ابو القاسم صلی الله علیه وسلم وقال خلق الله الارض یوم السبت الحدیث فقد تسلسل لنا تشبیك کل واحد من رواته بید من رواه عنه والعد فیها وهو حدیث اللهم صل علی محمد الی اخره مسلسل بعد الکلمات الخمس فی ید کل راو و کذلك المسلسل بالمصافحة و الاخذ بالید و وضع الید علی راس الراوی و المسلسل باحوالهم القولیة کحدیث معاذ بن جبل ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له یا معاذ انی احبك فقل فی دبر کل صلوة اللهم اعنی علی ذکرك و شکرك و حسن عبادتك تسلسل لنا بقول کل من رواته و انا احبك فقل و المسلسل بهما معا حدیث انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یجد العبد حلاوة الایمان حتی یومن بالقدر خیره وشره حلوه و مره و قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم علی لحیته وقال امنت بالقدر خیره و شره حلوه و مره وکذا کل راو من رواته و المسلسل بصفاتهم القولیة کالمسلسل بقراءة سورة الصف و نحوه قال العراقی و صفات الرواة القولیة و احوالهم القولیة متقاربة بل متماثلة و المسلسل بصفاتهم الفعلیة کاتفاق اسماء الرواة کالمسلسل بالمحمدین او صفاتهم او نسبتهم فالثانی کاحادیث رویناها کل رجالها دمشقیون او مصریون او کوفیون او عراقیون و الاول کمسلسل الفقهاء مطلقا و الشافعیین او الحفاظ او النحاة او الکتاب او الشعراء او المعمرین و صفات الروایة المتعلقة بصیغ الاداء کالمسلسل بسمعت فلانا او اخبرنا فلان او اخبرنا فلان والله او اشهد بالله لسمعت فلانا یقول ذلك کل راو ومنهم و المتعلقة بالزمان کالمسلسل بروایته یوم العید و قص الاظفار یوم الخمیس و نحو ذلك و بالمکان کالمسلسل باجابة الدعاء فی الملتزم وقد جمعت کتابا فیما وقع فی سماعاتی من المسلسلات باسانیدها و جمع الناس فی ذلك کثیرا و افضله ما دل علی الاتصال فی السماع و عدم التدلیس ومن فوائده اشتماله علی زیادة الضبط من الرواة و قلما یسلم عن خلل فی التسلسل وقد ینقطع تسلسله فی وسطه او اوله او اخره کمسلسل اول حدیث سمعته وهو حدیث عبد الله بن عمرو الراحمون یرحمهم الرحمن فانه انتهی فیه التسلسل الی عمرو بن دینار و انقطع فی سماع عمرو من ابی قابوس و سماع ابی قابوس من عبد الله بن عمرو و فی سماع عبد الله من النبی صلی الله علیه وسلم علی ما هو الصحیح فیه وقد رواه بعضهم کامل السلسلة فوهم فیه فائدة قال شیخ الاسلام من اصح مسلسل یروی فی الدنیا المسلسل بقراءة سورة الصف قلت و المسلسل بالحفاظ و الفقهاء ایضا بل ذکر فی شرح النخبة ان المسلسل بالحفاظ مما یفید العلم القطعی انتهی ما فی التدریب وقال الحافظ فی شرح النخبة وان اتفق الرواة فی اسناد من الاسانید فی صیغ الاداء کسمعت فلانا قال سمعت فلانا او حدثنا فلان قال حدثنا فلان و غیر ذلك

من الصيغ او غيرها من الحالات القولية كسمعت فلان يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان الى اخره او الفعلية كقوله دخلنا على فلان فاطعمنا تمرا الى اخره او القولية والفعلية معا كقوله حدثني فلان وهو اخذ بلحيته قال آمنت بالقدر الى اخره فهو المسلسل وهو من صفات الاسناد وقد يقع التسلسل في معظم الاسناد كحديث المسلسل بالاولية فان السلسلة تنتهي فيه الى سفيان بن عيينة فقط ومن رواه مسلسلا الى منتهاه فقد وهم انتهى والكتب المصنفة في المسلسلات كثيرة **فمنها** مسلسلات الابراهيمي في الحديث للشيخ ابي محمد عبدالله بن عطاء الله الابراهيمي **ومنها** مسلسلات ابن ابي عصرون وابي القاسم عبدالعزيز بن بندار الشيرازي **ومنها** مسلسلات بحرف العين المنتقات من مسند الدارمي ذكر في اسماء رواتها حرف العين **ومنها** مسلسلات الديباجي وهو ابو علي حسين بن عبدالله بن عبدالعزيز التميمي البلنسي المتوفي ۶۶۹ تسع وستين وست مائة **ومنها** مسلسلات العلائي وهو صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي اولها المسلسل بالاولية الخ وتوفي سنة ۶۹۴ اربع وتسعين وست مائة **ومنها** المسلسلات الكبرى وهي خمسة وثمانون حديثا لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفي سنة ۹۱۱ احدى عشرة وتسع مائة **ومنها** مسلسلات باولية كادلابي الفتح الميدومي محمد بن محمد المصري المتوفي سنة ۷۵۴ اربع وخمسين وسبعمائة **ومنها** مسلسل مازلت بالاشواق وهو حديث مازال بالاشواق الى الديك الابيض الخ **قلت** قد حدثني شيخنا العلامة محمد بن عبدالعزيز المدعو بشيخ محمد الهاشمي الجعفري بالحديث المسلسل بالاولية من لفظه وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني مسند الوقت العلامة ابو الفضل عبدالحق المحمدي بالحديث المسلسل بالاولية من لفظه وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني امام المحدثين القاضي محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى عن شيخه السيد عبدالقادر بن احمد وهو عن شيخه محمد حيات السندي وهو عن الشيخ سالم بن الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي عن ابيه عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري عن الشهاب احمد بن محمد ابن الشلبي عن يوسف بن زكريا الانصاري عن ابراهيم بن علي بن احمد القلقشندي عن احمد بن محمد بن المقدسي عن محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي عن عبد اللطيف بن عبدالمنعم الحراني عن ابي الفرج ابن الجوزي عن اسمعيل بن ابي صالح النيسابوري عن ابيه عن محمد بن محمش الزيادي عن ابي حامد محمد بن محمد البزاز عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وكل من هؤلاء يقول هو اول حديث سمعته من شيخه الى سفيان بن عيينة رضي الله عنهم اجمعين والحمد لله رب العالمين **ثم** كتب بعد ما حدثني هذا الحديث بخطه الشريف هكذا قلت قد سمع مني اولا هذا الحديث المسلسل بالاولية المولوي عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم من اهل مباركپور فاجزته ان يرويه عني بالشروط المعتبرة عند مهرة هذا الفن واوصيه بتقوى الله في السر والعلن وعدم القول بالراى في معنى الحديث واتباع السلف الصالح في فهم مراده واسأل الله ان يوفقه لذلك ويختم لي وله بخير وكتبه محمد بن عبدالعزيز المدعو بشيخ محمد بخطه في سنة ۱۳۱۳ من الهجرة انتهى وقد طبع شيخنا العلامة الحديث المسلسل بالاولية هذا باسناده وسماه المكلل بالاولية في المسلسل بالاولية ✦

الفصل السادس عشر

في ذكر المعاجم وهو جمع المعجم وقد عرفت معناه فيما تقدم قال صاحب كشف الظنون المعجم الكبير والصغير والاوسط في الحديث للامام ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني الحافظ المتوفى سنة ٣٦٠ ستين وثلث مائة رتب في الكبير الصحابة على الحروف وهو مشتمل على نحو خمسمائة وعشرين الف حديث ورتب في الاوسط والصغير شيوخه على الحروف ايضا ثم رتب الكبير الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ترتيبا حسنا وتوفي سنة ٧٣١ احدى وثلاثين وسبعمائة وقد اشار الى القطب الحلبي بترتيبه فرتب جميعه او اكثره ولابي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني كتاب التحبير في المعجم الكبير **ومنها** المعجم الكبير والصغير والاوسط في قرآت القران واسمائه لابي بكر محمد بن الحسن المعروف بالنقاش الموصلي المتوفى سنة ٣٥١ احدى وخمسين وثلثمائة **ومنها** المعجم الكبير والصغير للحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ثمان واربعين وسبع مائة **ومنها** معجم لابن جميع ولابن قانع ولابي بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي ذكره ابن حجر في مجمع المؤسس **ومنها** معجم ما استعجم للعلامة ابي عبيد البكري ذكره في مرج البحرين **ومنها** المعجم المترجم تخريج الشيخ الامام الحاكم زكي الدين ابي محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري انتهى ما في الكشف **فائدة**[1]

الفصل السابع عشر

في ذكر كتب الامالي قال صاحب كشف الظنون الامالي هو جمع الاملاء وهو ان يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتابا ويسمونه الاملاء والامالي وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرها في علومهم فاندرست لذهاب العلم والعلماء والى الله المصير وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق انتهى **قلت** وكتب الامالي في الحديث كثيرة **فمنها** امالي ابن حجر احمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ المتوفى سنة ٨٥٢ اثنين وخمسين وثمانمائة اكثرها احاديث املاء بمدينة حلب **ومنها** امالي ابن شمعون هو ابو الحسين محمد بن احمد املاه في الحديث ورتب على اجزاء **ومنها** امالي ابن عساكر في الحديث وهو ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي صاحب التاريخ الكبير المتوفى سنة ٥٧١ احدى وسبعين وخمس مائة **ومنها** امالي ابي بكر يوسف بن القاسم ابن يوسف بن فارس القاضي فيه ايضا **ومنها** امالي ابي جعفر محمد بن القاسم البختري في الحديث **ومنها** امالي ابي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي في الحديث **ومنها** امالي ابي طاهر المخلص في الحديث **ومنها** امالي ابي عبد الله حسين بن هارون بن جعفر الضبي المتوفى سنة في الحديث **ومنها** امالي ابي عثمان اسمعيل بن محمد بن احمد الاصفهاني الحافظ في الحديث **ومنها** امالي ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي المتوفى سنة وهي في الحديث ايضا **ومنها** امالي ابي القاسم ابن بشران وهي في الحديث **ومنها** امالي ابي القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابة البزار في الحديث ايضا **ومنها** امالي الجوهري في الحديث هو ابو محمد الحسن بن علي الحافظ المتوفى سنة **ومنها** امالي الزعفراني في الحديث هو الامام ابو عبد الله حسن بن احمد قال

[1] ههنا بياض في الاصل ١٢

الذهبی رأیت مجلدا من امالیہ من سنۃ سبع وستمائۃ وسنۃ تسع وثمانین وخمسمائۃ **ومنها** الامالی الشارحۃ علی مفردات الفاتحۃ للامام ابی القاسم عبد الکریم بن محمد الرافعی الشافعی المتوفی سنۃ ۶۲۳ثلث وعشرین وستمائۃ وھو ثلثون مجلسا املاھا احادیث باسانیدھا عن اشیاخہ علی سورۃ الفاتحۃ وتکلم علیھا **ومنها** امالی القاضی المارستانی فی الحدیث ھو ابوبکر محمد بن عبد الباقی **ومنها** امالی القضاعی فی الحدیث ھو ابو عبد اللہ محمد بن سلامۃ الشافعی المتوفی سنۃ ۴۵۴ اربع وخمسین واربعمائۃ **ومنها** امالی المنذری فی الحدیث **ومنها** امالی نظام الملک فی الحدیث ھو ابو علی الحسین بن علی بن اسحق **ومنها** امالی النقاش فی الحدیث ھو ابو سعید **ومنها** امالی ولی الدین ابی زرعۃ احمد بن عبد الرحیم العراقی الحافظ المتوفی سنۃ ۸۲۶ ست وعشرین و ثمانمائۃ وھو فی الحدیث **قال** ابن الصلاح فی مقدمتہ یستحب للمحدث العارف عقد مجلس لاملاء الحدیث فانہ من اعلی مراتب الروایۃ والسماع فیہ احسن وجوہ التحمل واقواھا ولیتخذ مستملیا یبلغ عنہ اذا کثر الجمع فذلک داب اکابر المحدثین المتصدین لمثل ذلک وممن یروی عنہ ذلک مالک وشعبۃ ووکیع وابو عاصم ویزید بن ھارون فی عدد کثیر من اعلام السالفین ولیکن مستملیہ محصلا مستیقظا کیلا یقع فی مثل ما روینا ان یزید بن ھارون سئل عن حدیث فقال حدثنا بہ عدۃ فصاح بہ مستملیہ یا ابا خالد عدۃ ابن من فقال لہ عدۃ ابن فقدتک ولیستمل علی موضع مرتفع من کرسی ونحوہ فان لم یجد استملی قائما وعلیہ ان یتبع لفظ المحدث فیؤدیہ علی وجھہ من غیر خلاف والفائدۃ فی استملاء المستملی توصل من یسمع لفظ المملی علی بعد منہ الی تفھمہ وتحققہ بابلاغ المستملی واما من لم یسمع الا لفظ المستملی فلیس یستفید بذلک جواز روایتہ لذلک عن المملی مطلقا من غیر بیان الحال فیہ وفی ھذا کلام قد تقدم فی النوع الرابع والعشرین ویستحب افتتاح المجلس بقراءۃ قارئ لشئ من القرآن العظیم فاذا فرغ استنصت المستملی اھل المجلس ان کان فیہ لغط ثم یبسمل ویحمد اللہ تبارک وتعالی ویصلی علی رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم (الی ان قال) وکان من عادۃ غیر واحد من المذکورین ختم الاملاء بشئ من الحکایات والنوادر والانشادات باسانیدھا وذلک حسن انتھی کلام ابن الصلاح ❊

فائدۃ لا باس علینا ان نذکر ھھنا بعض مجالس الاملاء التی عقدت فی ذلک الزمان لیظھر شدۃ اعتناء الناس من اھل العلم وغیرھم بھا وکثرۃ رغبتھم فی حضورھا والحرص علی سماع الحدیث فیھا قال الذھبی فی التذکرۃ فی ترجمۃ الحافظ ابی مسلم ابراھیم بن عبد اللہ بن مسلم الکجی البصری صاحب کتاب السنن قال احمد بن جعفر الختلی لما قدم الکجی بغداد املی فی رحبۃ غسان فکان فی مجلسہ سبعۃ مستملین یبلغ کل واحد منھم الاخر ویکتب الناس عنہ قیاما ثم مسحت الرحبۃ وحسب من حضر بمحبرۃ فبلغ ذلک نیفا واربعین الف محبرۃ سوی النظارۃ ھذہ حکایۃ ثابتۃ رواھا الخطیب فی تاریخہ عن بشر الفاتنی انہ سمع الختلی یقولھا و قال فی ترجمۃ الحافظ الفریابی ابی بکر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض عن ابی حفص الزیات قال لما ورد الفریابی الی بغداد استقبل بالطیارات والزبازب[1] ثم وعد لہ الناس الی شارع المنار لیسمعوا منہ فحزر من حضر مجلسہ لسماع الحدیث فقیل کانوا نحو ثلثین الفا وکان المستملون ثلثمائۃ وستۃ عشر قال ابو الفضل الزھری لما سمعت من الفریابی کان فی مجلسہ من اصحاب المحابر من یکتب نحو عشرۃ الاف انسان ما بقی منھم غیری ھذا سوی من لا یکتب قال الذھبی وسماعہ منہ فی سنۃ ثمان وتسعین ومائتین قال ابن عدی کنا نشھد مجلس الفریابی وفیہ عشرۃ الاف او اکثر وقال فی ترجمۃ الحافظ عاصم بن علی بن عاصم بن صھیب

[1] لعلہ الزبازب ۱۲

الواسطی التیمی قدم بغداد واملی بها وتزاحموا علیہ قال ابو الحسین بن المبارک کان مجلسہ یحزر باکثر من مائۃ الف انسان وکان یستملی علیہ هرون مکحلۃ قال عمر بن حفص السدوسی وجہ المعتصم من یحزر مجلس شیخنا عاصم فی رحبۃ النخل وکان یجلس علی سطح وینتشر الخلق حتی سمعتہ یوما یقول حدثنا اللیث بن سعد وهم یستعیدونہ فاعادہ اربع عشرۃ مرۃ والناس یسمعون وکان هرون یرکب نخلۃ معوجۃ یستملی فحزر المجلس بعشرین ومائۃ الف انتهی وقال الحافظ فی تهذیب التهذیب قال العجلی شهدت مجلس عاصم بن علی فحزروا من شهدہ ذلک الیوم ستین ومائۃ الف انتهی وقال الذهبی فی ترجمۃ المحاملی القاضی ابی عبد الله الحسین بن اسمعیل ابن محمد الضبی البغدادی قال ابو بکر الداودی کان یحضر مجلس المحاملی عشرۃ الاف رجل انتهی۔ (وقال فی ترجمۃ الحافظ سلیمان بن حرب الواشحی الازدی البصری قاضی مکۃ قال ابو حاتم امام لا یدلس ویتکلم فی الرجال والفقہ ولیس هو بدون عفان وقد ظهر من حدیثہ نحو عشرۃ الاف حدیث وما رأیت فی یدہ کتابا قط حضرت مجلسہ ببغداد فحزروا باربعین الفا بنی لہ شبہ منبر بجنب قصر المامون فصعدہ وحضر المامون والامراء فارسل المامون سیرساف وبقی یکتب ما یملی انتهی۔ وقال فی ترجمۃ حیکان المحدث الحافظ ابی زکریا یحیی بن محمد الذهلی النیسابوری قال الحاکم کان امام نیسابور فی الفتیا والریاسۃ وابن امامها سمعت ابن هانئ یقول حضرنا الاملاء عند یحیی بن محمد فی رمضان وقتل فی شوال سنۃ سبع وستین ومائتین فرفضت مجالس الحدیث وخبیت المحابر حتی لم یقدر احد یمشی بمحبرۃ ولا کراس ودام ذلک الی سنۃ سبعین فاحتال ابو عثمان سعید بن اسمعیل الزاهد فی ورود السری بن خزیمۃ وعقد مجلس الاملاء وعلق المحبرۃ بیدہ واجتمع علیہ خلق عظیم انتهی ویأتی ذکر مجلس الاملاء الذی عقدہ الامام البخاری ببغداد فی ترجمتہ فی الفصل العشرین) +

الفصل الثامن عشر

فی ذکر کتب الحدیث التی صنفت فی ابواب خاصۃ ویقال لها الاجزاء

قال السیوطی فی التدریب ویجمعون الابواب بان یفرد کل باب علی حدۃ بالتصنیف کرؤیۃ الله تعالی افردہ الآجری ورفع الیدین فی الصلوۃ والقراءۃ خلف الامام افردهما البخاری والنیۃ افردہ ابن ابی الدنیا والقضاء بالیمین والشاهد افردہ الدارقطنی والقنوت افردہ ابن مندہ والبسملۃ افردہ ابن عبد البر وغیرہ انتهی ویقال لهذہ التصنیفات اجزاء وقد ذکر صاحب کشف الظنون فی باب الجیم اجزاء کثیرۃ لائمۃ الحدیث (فمنها) جزء ابن نجید وجزء ابن بشران هو ابو الحسین علی بن محمد ابن عبد الله المعدل وجزء ابن بوش هو محمد بن ابراهیم السراج وجزء ابن دیزیل هو ابراهیم بن الحسین الکسائی فیہ حدیث الافک وجزء ابن راهویہ هو الامام اسحق وجزء ابن مخلد محمد العطار وجزء ابن مندہ هو ابو جعفر محمد بن مندہ وجزء ابی بکر محمد بن القاسم بن ابی الهیثم الانباری ومنها منتقاہ الکبیر والصغیر وجزء ... ابی الحسن محمد بن علی بن محمد الازدی من حدیث مالک بن انس وجزء ابی الحسن علی بن محمد بن عبید روایۃ المحاملی عنہ وجزء ابی الحسن بن زرقویہ وجزء ابی الحسن محمد بن حامد بن السری وهو مترجم بکتاب السنۃ وجزء ابی زرعۃ عبد الرحمن بن عمرو النضری هو مترجم بکتاب العلل وجزء ابی سعید ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف الزهری وجزء ابی عبد الله احمد بن الحسن الصوفی عن یحیی بن معین وجزء ابی مسلم ابراهیم بن عبد الله البصری عن ابی عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنی بن انس بن مالک وجزء

ابی معاویۃ الضریر وجزء ابی یعلی احمد بن علی بن المثنی التمیمی وجزء اسمعیل بن اسحق القاضی جمعہ من حدیث ایوب السختیانی وجزء البغوی ہو ابو القاسم وجزء بکار ابن قتیبۃ بن عبد اللہ وغیر ذلک انتہی ما فی الکشف ملخصا ۔

الفصل التاسع عشر

فی ذکر الکتب المصنفۃ فی الاربعینات فی الحدیث اعلم انہ قد ورد من طرق کثیرۃ بروایات متنوعۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من حفظ علی امتی اربعین حدیثا فی امر دینہا بعثہ اللہ تعالی یوم القیامۃ فی زمرۃ الفقہاء والعلماء واتفقوا علی انہ حدیث ضعیف وان کثرت طرقہ وقد صنف العلماء فی ہذا الباب ما لا یحصی من المصنفات واختلفت مقاصدہم فی تالیفہا وجمعہا وترتیبہا فمنہم من اعتمد علی ذکر احادیث التوحید واثبات الصفات ومنہم من قصد ذکر احادیث الاحکام ومنہم من اقتصر علی ما یتعلق بالعبادات ومنہم من اختار حدیث المواعظ والرقائق ومنہم من قصد اخراج ما صح سندہ وسلم من الطعن ومنہم من قصد ما علا اسنادہ ومنہم من احب تخریج ما طال متنہ وظہر لسامعہ حین یسمعہ حسنہ الی غیر ذلک وسمی کل واحد منہم کتابہ بکتاب الاربعین کذا فی الکشف **قلت** وقال الامام احمد ہذا متن مشہور فیما بین الناس ولیس لہ اسناد صحیح ذکرہ صاحب المشکوۃ وقال الحافظ فی التلخیص ص۲۶۹ حدیث من حفظ علی امتی اربعین حدیثا کتب فقیہا رواہ الحسن بن سفیان فی مسندہ وفی اربعینہ من حدیث ابن عباس وروی من روایۃ ثلثۃ عشر من الصحابۃ اخرجہا ابن الجوزی فی العلل المتناہیۃ وبین ضعفہا کلہا وافرد ابن المنذری الکلام علیہ فی جزء مفرد وقد لخصت القول فیہ فی المجلس السادس عشر من الاملاء ثم جمعت طرقہ فی جزء لیس فیہا طریق تسلم من علۃ قادحۃ انتہی کلام الحافظ وقال القاری فی المرقاۃ قال النووی طرقہ کلہا ضعیفۃ وقال الحافظ ابن حجر جمعت طرقہ کلہا فی جزء لیس فیہا طریق تسلم من علۃ قادحۃ قال ابن حجر المکی ولذا قال النووی واتفق الحفاظ علی انہ حدیث ضعیف وان کثرت طرقہ وقد اتفق الحفاظ علی جواز العمل بالحدیث الضعیف فی فضائل الاعمال انتہی وانت خبیر بان قضیۃ ما مہدوہ فی فن الحدیث ان الحکم علیہ بالضعف انما ہو بالنظر لکل طریق علی حدتہ واما بالنظر الی مجموع طرقہ فحسن لغیرہ فیرتقی عن درجۃ الضعف الی درجۃ الحسن انتہی ما فی المرقاۃ **قلت** فی تخریج الہدایۃ للزیلعی ص۱۸۹ ج ۱ وکم من حدیث کثرت رواتہ وتعددت طرقہ وہو حدیث ضعیف کحدیث الطیر وحدیث الحاجم والمحجوم وحدیث من کنت مولاہ فعلی مولاہ بل قد لا یزید الحدیث کثرۃ الطرق الا ضعفا انتہی وفی تدریب الراوی اذا روی الحدیث من وجوہ ضعیفۃ لا یلزم ان یحصل من مجموعہا انہ حسن بل ما کان ضعفہ لضعف حفظ راویہ الصدوق الامین زال بمجیئہ من وجہ آخر وعرفنا بذلک انہ قد حفظہ ولم یختل فیہ ضبطہ وصار الحدیث حسنا بذلک انتہی وقد ذکر صاحب کشف الظنون فی باب الالف اربعینات کثیرۃ وفی باب الشین شروحہا من شاء الوقوف علیہا فلیراجعہ قال فی ذکر الاربعین للنووی ما لفظہ اربعین النووی وہو الامام محدث الشام محیی الدین یحیی بن شرف الدین النووی الشافعی المتوفی سنۃ ست وسبعین وستمائۃ قال فیہ ومن العلماء من جمع الاربعین فی اصول الدین وبعضہم فی الفروع وبعضہم فی الجہاد وبعضہم فی الزہد وبعضہم فی الآداب وبعضہم فی الخطب وکلہا مقاصد صالحۃ وقد رأیت جمع اربعین من ہذا کلہ وہی اربعون حدیثا مشتملۃ علی جمیع ذلک وکل حدیث منہا قاعدۃ عظیمۃ من قواعد الدین وقد وصفہ العلماء بان مدار الاسلام علیہ وہو

ای المنذر ا

نصف الاسلام او ثلثه ونحو ذلك والتزم فيها ان تكون صحيحة معظمها من صحيح البخاری ومسلم محذوفة الاسانيد ثم اتبعها بباب فی ضبط خفی الفاظها اوله الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين الخ وقد اعتنى العلماء بشرحه وحفظه فكثرت شروحه منها شرح الامام الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد المعروف بابن رجب البغدادی الحنبلی المتوفی سنة خمس وتسعين وسبعمائة وهو شرح كبير سماه جامع العلوم والحكم فی شرح اربعين حديثا من جوامع الكلم اوله الحمد لله الذی اكمل لنا الدين الخ قال وقد جمع العلماء جموعا من كلمات النبی صلی الله عليه وسلم الجامعة كابن السنی فی الايجاز والقضاعی فی الشهاب واملى الحافظ ابو عمرو بن الصلاح مجلسا سماه الاحاديث الكلية يقال ان مدار الدين عليها وما كان فی معناها من الكلمات الوجيزة الجامعة فاشتمل مجلسه هذا على تسعة وعشرين حديثا ثم ان النووی اخذ هذه الاحاديث وزاد عليها تمام اثنين واربعين حديثا وسماه باربعين فاشتهرت ونفع الله سبحانه وتعالى بها ببركة نية جامعها انتهى وشرح نجم الدين سليمان ابن عبد القوی الطوفی الحنبلی المتوفی سنة عشرة و سبعمائة وتاج الدين عمر بن علی الفاكهی المتوفی سنة احدی وثلثين وسبعمائة وجمال الدين يوسف بن الحسن بن محمود السرائی الاصل التبريزی المتوفی سنة اربع وثمانمائة والشيخ الامام ابی العباس احمد بن فرج الاشبيلی المتوفی سنة تسع وتسعين وستمائة وابی حفص عمر البلبيسی الشافعی فرغ عنه فی ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمانمائة وسماه فيض المعين وبرهان الدين ابراهيم بن احمد الخجندی الحنفی المدنی المتوفی سنة احدی وخمسين وثمانمائة والشهاب احمد بن محمد بن ابی بكر الشيرازی الكازرونی شرحها ممزوجا وسماه هاديا للمسترشدين اوله الحمد لله الذی صحح بصحاح حديث من لا ينطق الخ والشيخ زين الدين سريجا بن محمد الملطی المتوفی سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وسماه نثر فوائد المربعين المنوية فی نشر فوائد الاربعين النووية اربعة اجزاء والشيخ ولی الدين سماه الجواهر البهية والحافظ مسعود بن منصور بن الامير سيف الدين عبد الله العلوی ايضا شرحه ممزوجا وسماه الكافی اوله الحمد لله الذی نور بسبحات انواره الخ ومعين بن صفی شرحه بالقول شرحا صغيرا اوله الحمد لله والمنة على ان اتم علينا النعمة الخ وشرح العلامة مصلح الدين محمد السعدی العبادی اللاری المتوفی سنة تسع وسبعين وتسعمائة وهو افضل ما دون فی بيانها والحق انه بالنسبة الى سائر الشروح كالابدان الخالية عن الارواح اوله احسن حديث ينطق به الناطقون بالحق المبين الخ الفه للوزير علی باشا وشرح الامام الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمی المكی المتوفی سنة ثلث وسبعين وتسعمائة وهو ممزوج اسمه فتح المبين اوله الحمد لله الذی وفق طائفة من علماء كل عصر الخ وشرح نور الدين محمد بن عبد الله الايجی المسمی بسراج الطالبين ومنهاج العابدين وهو شرح فارسی فی مجلد اوله الحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه الخ وشرح ملا علی القاری المكی الهروی الحنفی المتوفی سنة اربع واربعين والف شرحا لطيفا جامعا انواع الفوائد واظن انه فاق الجميع وشرح آخر ممزوج ايضا اوله الحمد لله رافع اعلام الملة الزهراء الخ وتخريجه للامام شهاب الدين احمد بن علی بن حجر العسقلانی المتوفی سنة اثنين وخمسين وثمانمائة خرجه بالاسانيد العالية وممن شرح الشيخ سراج الدين عمر بن علی بن الملقن الشافعی المتوفی سنة اربع وثمانمائة انتهى ﴿

الفصل العشرون

فی ذكر الكتب الستة المعروفة بالصحاح الستة وفيه وصلان الاول فی ذكرها اجمالا والثانی فی ذكرها

وذکر تراجم مصنفیہا تفصیلا **الوصل الاول** اعلم ان اھل العلم قد دونوا فی الحدیث علی اختلاف اغراضھم ومقاصدھم
کتبا کثیرۃ بحیث لا یحصی عددھا لکن الکتب الستۃ المعروفۃ بالصحاح الستۃ اعنی صحیح البخاری وصحیح مسلم وسنن ابی داود
وجامع الترمذی وسنن النسائی وسنن ابن ماجہ اشتہرت غایۃ الاشتہار واختیرت للقراءۃ والاقراء والسماع والاسماع وذلک
لما فیہا من الفوائد ما لیس فی غیرہا **قال** ابو جعفر بن الزبیر اولی ما ارشد الیہ ما اتفق المسلمون علی اعتمادہ وذلک الکتب الخمسۃ
والموطا الذی تقدمہا وضعا ولم یتاخر عنہا رتبۃ وقد اختلفت مقاصدھم فیہا وللصحیحین فیہا شفوف وللبخاری لمن اراد
التفقہ مقاصد جلیلۃ ولابی داود فی حصر احادیث الاحکام واستیعابہا ما لیس لغیرہ وللترمذی فی فنون الصناعۃ الحدیثیۃ
ما لم یشارکہ غیرہ وقد سلک النسائی اغمض تلک المسالک واجلہا انتہی **قال** الحافظ ابن حجر واول من اضاف ابن ماجہ الی الخمسۃ
الفضل بن طاہر حیث ادرجہ معہا فی اطرافہ وکذا فی شروط الائمۃ الستۃ ثم الحافظ عبد الغنی فی کتاب الاکمال فی اسماء الرجال
الذی ھذبہ الحافظ المزی وقدموہ علی الموطا لکثرۃ زوائدہ علی الخمسۃ بخلاف الموطا وھو کما قال ابن الاثیر کتاب مفید قوی
التبویب فی الفقہ لکن فیہ احادیث ضعیفۃ جدا بل منکرۃ بل نقل عن الحافظ المزی ان الغالب فیما انفرد بہ الضعف ولذا لم یضفہ
غیر واحد الی الخمسۃ بل جعلوا السادس الموطا منہم رزین والمجد بن الاثیر وقال الحافظ وینبغی ان یجعل مسند الدارمی سادسا
للخمسۃ بدلہ فانہ قلیل الرجال الضعفاء نادر الاحادیث المنکرۃ والشاذۃ وان کان فیہ احادیث مرسلۃ وموقوفۃ فھو مع ذلک اولی
منہ انتہی وقال القاری فی المرقاۃ (ص۲۳ ج۱) شرح المشکوۃ اذا قالوا الکتب الخمسۃ او الاصول الخمسۃ فھی البخاری ومسلم وسنن ابی داؤد و
جامع الترمذی ومجتبی النسائی انتہی **الوصل الثانی** فی ذکر الکتب الستۃ وذکر تراجم مصنفیہا تفصیلا **اما صحیح البخاری و
صحیح مسلم** **فقال** الامام النووی فی مقدمۃ شرح صحیح مسلم اتفق العلماء رحمہم اللہ تعالی علی ان اصح الکتب بعد القرآن العزیز
الصحیحان البخاری ومسلم وتلقتہما الامۃ بالقبول وکتاب البخاری اصحہما صحیحا واکثرہما فوائد ومعارف ظاہرۃ وغامضۃ و
قد صح ان مسلما کان ممن یستفید من البخاری ویعترف بانہ لیس لہ نظیر فی علم الحدیث وھذا الذی ذکرناہ من ترجیح کتاب
البخاری ھو المذھب المختار الذی قالہ الجماھیر واھل الاتقان والحذق والغوص علی اسرار الحدیث وقال ابو علی الحسین بن علی
النیسابوری الحافظ شیخ الحاکم ابی عبد اللہ بن البیع کتاب مسلم اصح ووافقہ بعض شیوخ المغرب والصحیح الاول انتہی و **قال**
الحافظ ابن الصلاح فی علوم الحدیث اول من صنف فی الصحیح البخاری ابو عبد اللہ محمد بن اسمعیل الجعفی مولاھم وتلاہ
ابو الحسین مسلم بن الحجاج النیسابوری القشیری من انفسھم ومسلم مع انہ اخذ عن البخاری واستفاد منہ یشارکہ فی اکثر شیوخہ
وکتاباھما اصح الکتب بعد کتاب اللہ العزیز واما ما روینا عن الشافعی رضی اللہ عنہ من انہ قال ما اعلم فی الارض کتابا فی العلم
اکثر صوابا من کتاب مالک ومنہم من رواہ بغیر ھذا اللفظ فانما قال ذلک قبل وجود کتابی البخاری ومسلم ثم ان کتاب البخاری اصح
الکتابین صحیحا واکثرہما فوائد واما ما روینا عن ابی علی الحافظ النیسابوری استاذ الحاکم ابی عبد اللہ الحافظ من انہ قال ما تحت ادیم
السماء کتاب اصح من کتاب مسلم بن الحجاج وقول من فضل من شیوخ المغرب کتاب مسلم علی کتاب البخاری ان کان المراد بہ ان کتاب
مسلم یترجح بانہ لم یمازجہ غیر الصحیح فانہ لیس فیہ بعد خطبتہ الا الحدیث الصحیح مسرودا غیر ممزوج بمثل ما فی کتاب البخاری
فی تراجم ابوابہ من الاشیاء التی لم یسندھا علی الوصف المشروط فی الصحیح فھذا لا باس بہ ولیس یلزم منہ ان کتاب مسلم ارجح فیما

یرجع الی نفس الصحیح علی کتاب البخاری وان کان المراد بہ ان کتاب مسلم اصح صحیحا فھذا مردود علی من یقولہ انتھی ۔

تنبیہ قال الشیخ ابو محمد عبد اللہ بن ابی جمرۃ قال لی من لقیت من العارفین عمن لقیہ من السادۃ المقر لھم بالفضل ان صحیح البخاری ما قرئ فی شدۃ الا فرجت ولا رکب بہ فی مرکب الا نجت قال وکان مجاب الدعوۃ وقد دعا لقاریہ وقال الحافظ عماد الدین بن کثیر وکتاب البخاری الصحیح یستسقی بقرأتہ الغمام واجمع علی قبولہ وصحۃ ما فیہ اھل الاسلام وقال الشیخ عبد الحق الدھلوی فی اشعۃ اللمعات قرأ کثیر من المشائخ والعلماء الثقات صحیح البخاری لحصول المرادات وکفایۃ المھمات وقضاء الحاجات ودفع البلیات وکشف الکربات وصحۃ الامراض وشفاء المرضی وعند المضائق والشدائد فحصل مرادھم وفازوا بمقاصدھم ووجدوہ کالتریاق مجربا وقد بلغ ھذا المعنی عند علماء الحدیث مرتبۃ الشھرۃ والاستفاضۃ ونقل السید جمال الدین المحدث عن استاذہ السید اصیل الدین انہ قال قرأت صحیح البخاری نحو عشرین ومائۃ مرۃ فی الوقائع والمھمات لنفسی وللناس الاخرین فبای نیۃ قرأتہ حصل المقصود وکفی المطلوب انتھی مترجما بالعربیۃ **قلت** قد اجاز کثیر من اھل العلم فی ھذا الزمان قراءۃ صحیح البخاری وختمہ لشفاء الامراض ودفع المصائب وحصول المقاصد فیجتمعون ویقرأ بعضھم الجزء الاول منہ مثلا وبعضھم الجزء الثانی وبعضھم الثالث وھکذا فیختمونہ باجتماعھم ثم یدعون اللہ تعالی لشفاء مرضاھم اولدفع مصائبھم اولحصول مقاصدھم واستدلوا علی ذلک بان قراءتہ بتمامہ رقیۃ لشفاء المرضی ودفع المصائب وحصول المقاصد والرقیۃ بما لیس فیہ شرک ولا کلمۃ لا یفھم معناھا جائزۃ بالاتفاق **فان قیل** کیف علموا ان قراءتہ بتمامہ رقیۃ ولم یثبت کونہ رقیۃ لا بالکتاب ولا بالسنۃ ولا بالاجماع **یقال** کون شئ من الایات القرانیۃ او ذکر او دعاء من الاذکار والادعیۃ الماثورۃ رقیۃ لشئ من الامراض وجواز الاسترقاء بہ لا یتوقف علی ثبوت کونہ رقیۃ من الکتاب والسنۃ فقد روی البخاری فی صحیحہ عن ابی سعید قال انطلق نفر من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفرۃ سافروھا حتی نزلوا علی حی من احیاء العرب فاستضافوھم فابوا ان یضیفوھم فلدغ سید ذلک الحی فسعوا لہ بکل شئ لا ینفعہ شئ الحدیث وفیہ فقال وما یدریک انھا رقیۃ قال الحافظ فی الفتح وزاد سلیمان بن قتۃ فی روایتہ بعد قولہ وما یدریک انھا رقیۃ قلت القی فی روعی وللدارقطنی من ھذا الوجہ فقلت یا رسول اللہ شئ القی فی روعی وھو ظاھر فی انہ لم یکن عندہ علم متقدم بمشروعیۃ الرقی بالفاتحۃ ولھذا قال لہ اصحابہ لما رجع ما کنت تحسن رقیۃ کما وقع فی روایۃ معبد بن سیرین انتھی ۔ **اما الامام البخاری** فھو محمد بن اسمعیل بن ابراھیم بن المغیرۃ الجعفی ابو عبد اللہ البخاری جبل الحفظ وامام الدنیا فی ثقۃ الحدیث من الحادیۃ عشرۃ قالہ الحافظ فی التقریب وقال فی تھذیب التھذیب روی عن عبید اللہ بن موسی ومحمد بن عبد اللہ الانصاری وعفان وابی عاصم النبیل ومکی بن ابراھیم وابی المغیرۃ وابی مسھر واحمد بن خالد الوھبی وخلق کثیر سواھم ممن سمع من التابعین فمن بعدھم الی ان کتب عن اقرانہ وعن تلامذتہ روی عنہ الترمذی فی الجامع کثیرا ومسلم فی غیر الجامع وروی النسائی فی الصیام عن محمد بن اسمعیل عن حفص بن عمر بن الحارث عن حماد حدیثا ھکذا وقع غیر منسوب فی عامۃ الروایات عنہ وفی اصل الصوری الذی کتبہ عن ابن النحاس عن حمزۃ عن النسائی ثنا محمد بن اسمعیل وھو ابو بکر الطبرانی ووقع فی روایۃ ابن السنی وحدہ عن النسائی ثنا محمد بن اسمعیل البخاری وقد روی النسائی الکثیر عن محمد بن اسمعیل بن ابراھیم وھو ابن علیۃ وھو یشارک البخاری فی کثیر من شیوخہ وروی فی کتاب الکنی عن عبد اللہ بن احمد بن عبد السلام الخفاف عن البخاری عدۃ احادیث فھذہ قرینۃ ظاھرۃ فی انہ لم یلق البخاری و

روی عن البخاری ایضا ابوزرعۃ وابوحاتم وابراهیم الحربی وابن ابی الدنیا وخلق کثیر قال بکیر بن نمیر سمعت الحسن بن الحسین البزار ببخارا یقول رأیت محمد بن اسمعیل شیخا نحیف الجسم لیس بالطویل ولا بالقصیر ولد فی شوال سنۃ ۱۹۴ وتوفی یوم السبت لغرۃ شوال سنۃ ۲۵۶ عاش اثنتین وستین سنۃ الا ثلثۃ عشر یوما انتهی وقال الذهبی فی تذکرۃ الحفاظ واول سماعہ للحدیث سنۃ خمس ومائتین وحفظ تصانیف ابن المبارک وهو صبی وهو نشأ یتیما ورحل مع امہ واخیہ سنۃ عشر ومائتین بعد ان سمع مرویات بلدہ من محمد بن سلام والمسندی ومحمد بن یوسف البیکندی وسمع ببلخ من مکی بن ابراهیم وببغداد من عفان وبمکۃ من المقری وبالبصرۃ من ابی عاصم والانصاری وبالکوفۃ من عبیداللہ بن موسی وبالشام من ابی المغیرۃ والفریابی وبعسقلان من آدم وبحمص من ابی الیمان وبدمشق من ابی مسهر شیأ وصنف وحدث وما فی وجهہ شعرۃ وکان راسا فی الذکاء راسا فی العلم راسا فی الورع والعبادۃ حدث عنہ الترمذی ومحمد بن نصر المروزی الفقیہ وصالح بن محمد جزرۃ ومطین وابن خزیمۃ وابوقریش محمد بن جمعۃ وابن صاعد وابن ابی داود وابوعبداللہ الفربری وابوحامد ابن الشرقی ومنصور بن محمد البزدوی وابوعبداللہ المحاملی وخلق کثیر وکان شیخا نحیفا لیس بطویل ولا قصیر الی السمرۃ کان یقول لما طعنت فی ثمان عشرۃ سنۃ جعلت اصنف قضایا الصحابۃ والتابعین و اقاویلهم فی ایام عبیداللہ بن موسی وحینئذ صنفت التاریخ عند قبر النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی اللیالی المقمرۃ وعن البخاری قال کتبت عن الکثر من الف رجل ومن مناقبہ قال وراقہ محمد بن ابی حاتم سمعت حاشد بن اسمعیل واخر یقولان کان البخاری یختلف معنا الی السماع وهو غلام فلا یکتب حتی اتی علی ذلک ایاما فکنا نقول لہ فقال انکما قد اکثرتما علی فاعرضا علی ما کتبتما فاخرجنا الیہ ما کان عندنا فزاد علی خمسۃ عشر الف حدیث فقرأها کلها عن ظهر قلب حتی جعلنا نحکم کتبنا من حفظہ ثم قال ترون انی اختلف هدرا واضیع ایامی فعرفنا انہ لا یتقدمہ احد وقال محمد بن حمرویہ سمعت البخاری یقول احفظ مائۃ الف حدیث صحیح واحفظ مائتی الف حدیث غیر صحیح قال الذهبی قد افردت مناقب هذا الامام فی جزء ضخم فیها العجب وقال القاضی ابن خلکان رحل فی طلب الحدیث الی اکثر محدثی الامصار وکتب بخراسان والجبال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع الیہ اهلها واعترفوا بفضلہ وشهدوا بتفردہ فی علم الروایۃ والدرایۃ وحکی ابوعبداللہ الحمیدی فی کتاب جذوۃ المقتبس والخطیب فی تاریخ بغداد ان البخاری لما قدم بغداد سمع بہ اصحاب الحدیث فاجتمعوا وعمدوا الی مائۃ حدیث فقلبوا متونها واسانیدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر ودفعوا الی عشرۃ انفس الی کل رجل عشرۃ احادیث وامروهم اذا حضروا المجلس ان یلقوا ذلک علی البخاری واخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعۃ من اصحاب الحدیث من الغرباء من اهل خراسان وغیرها من البغدادیین فلما اطمأن المجلس باهلہ انتدب الیہ واحد من العشرۃ فسألہ عن حدیث من تلک الاحادیث فقال البخاری لا اعرفہ فسألہ عن آخر فقال لا اعرفہ فما زال یلقی علیہ واحدا بعد واحد حتی فرغ من عشرتہ والبخاری یقول لا اعرفہ فکان الفقهاء ممن حضر المجلس یلتفت بعضهم الی بعض ویقولون الرجل فهم ومن کان منهم ضد ذلک یقضی علی البخاری بالعجز والتقصیر وقلۃ الفهم ثم انتدب رجل آخر من العشرۃ فسألہ عن حدیث من تلک الاحادیث المقلوبۃ فقال البخاری لا اعرفہ فسألہ عن الآخر فقال لا اعرفہ فلم یزل یلقی علیہ واحدا بعد واحد حتی فرغ من عشرتہ والبخاری یقول لا اعرفہ ثم انتدب الثالث والرابع الی تمام العشرۃ حتی فرغوا کلهم من الاحادیث المقلوبۃ والبخاری لا یزیدهم علی قولہ لا اعرفہ فلما علم البخاری انهم فرغوا التفت الی الاول

منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا وحديثك الثاني فهو كذا والثالث والرابع على الولاء حتى اتى على تمام العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين كذلك ورد متون الاحاديث كلها الى اسانيدها واسانيدها الى متونها فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل انتهى **قلت** ذكر الحافظ هذه الحكاية بسنده في مقدمة الفتح ثم قال هنا يخضع للبخاري في العجب من رده الخطأ الى الصواب فانه كان حافظا بل العجب من حفظه الخطأ على ترتيب ما القوه عليه من مرة واحدة وروينا عن ابي بكر الكلوذاني قال ما رأيت مثل محمد بن اسمعيل كان يأخذ الكتاب من العلم فيطلع عليه اطلاعة فيحفظ عامة اطراف الاحاديث وقد سبق ما حكاه عن محمد بن حاشد بن اسمعيل في ايام طلبهم بالبصرة معه وكونه كان يحفظ ما سمع ولا يكتب وقال ابو الازهر كان بسمرقند اربعمائة محدث فجمعوا واحبوا ان يغالطوا محمد بن اسمعيل فادخلوا اسناد الشام في اسناد العراق واسناد العراق في اسناد الحرم في اسناد اليمن فما استطاعوا مع ذلك ان يتعلقوا عليه بسقطة وقال غنجار في تاريخه سمعت ابا القاسم منصور بن اسحق بن ابراهيم الاسدي يقول سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم يقول سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول كنت بالبصرة في جامعها اذ سمعت مناديا ينادي يا اهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل البخاري فقاموا اليه وكنت معهم فرأينا رجلا شابا ليس في لحيته بياض فصلى خلف الاسطوانة فلما فرغ احدقوا به وسألوه ان يعقد لهم مجلسا للاملاء فاجابهم الى ذلك فقام المنادي ثانيا في جامع البصرة فقال يا اهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل البخاري فسألناه ان يعقد مجلس الاملاء فاجاب ان يجلس غدا في موضع كذا فلما كان بالغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظارة حتى اجتمع قريب من كذا كذا الف نفس فجلس ابو عبد الله للاملاء فقال قبل ان يأخذ في الاملاء يا اهل البصرة انا شاب وقد سألتموني ان احدثكم وساحدثكم باحاديث عن اهل بلدكم تستفيدونها يعني ليست عندكم قال فتعجب الناس من قوله فاخذ في الاملاء فقال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي بلديكم قال ثنا ابي عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم الحديث ثم قال هذا ليس عندكم عن منصور انما هو عندكم عن غير منصور قال يوسف بن موسى فاملى عليهم مجلسا من هذا النسق يقول في كل حديث روى فلان هذا الحديث عندكم كذا فاما من رواية فلان يعني التي يسوقها فليست عندكم انتهى وقال القاضي ابن خلكان وكانت ولادته يوم الجمعة بعد الصلوة لثلث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وقال ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد ان ولادته كانت لاثنتي عشرة خلت من الشهر المذكور وتوفي ليلة السبت بعد صلوة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلوة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين بخرتنك رحمه الله تعالى وكان خالد بن احمد بن خالد الذهلي امير خراسان قد اخرجه من بخارا الى خرتنك ثم حج خالد المذكور فوصل الى بغداد فحبسه الموفق بن المتوكل اخو المعتمد الخليفة فمات في حبسه وقد اختلف في اسم جده فقيل انه يرذبه بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الراء وكسر الذال المعجمة وبعدها باء موحدة ثم هاء ساكنة وقال ابو نصر بن ماكولا في كتاب الاكمال هو بردزبه بدال وزاي وباء معجمة بواحدة وقال غيره كان هذا الجد مجوسيا مات على دينه واول من اسلم منهم المغيرة ووجدت في موضع آخر عوض يرذبه الاحنف ولعل يرذبه كان احنف الرجل والبخاري بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة وبعد الالف راء هذه النسبة الى بخارا وهي من اعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية ايام وخرتنك بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المثناة من فوقها

طرق

الشام

واسناد الحرم ۱۲

وسکون النون وبعدها کاف وهی قریة من قری سمرقند ونسبة البخاری الی سعید بن جعفر الجعفی والی خراسان وکان له علیهم الولاء فنسبوا الیه انتهی وآما **الامام مسلم** فهو ابو الحسین مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیسابوری صاحب الصحیح احد الائمة الحفاظ واعلام المحدثین رحل الی الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع یحیی بن یحیی النیسابوری واحمد بن حنبل واسحق ابن راهویه وعبد الله بن مسلمة القعنبی وغیرهم وقدم بغداد غیر مرة فروی عنه اهلها وآخر قدومه الیها فی سنة تسع وخمسین و مائتین وروی عنه الترمذی وکان من الثقات وقال محمد الماسرجسی سمعت مسلم بن الحجاج یقول صنفت هذا المسند الصحیح من ثلثمائة الف حدیث مسموعة وقال الحافظ ابو علی النیسابوری ما تحت ادیم السماء اصح من کتاب مسلم فی علم الحدیث وقال الخطیب البغدادی کان مسلم یناضل عن البخاری حتی اوحش ما بینه وبین محمد بن یحیی الذهلی بسببه وقال ابو عبد الله محمد بن یعقوب الحافظ لما استوطن البخاری نیسابور اکثر مسلم من الاختلاف فلما وقع بین محمد بن یحیی والبخاری ما وقع فی مسئلة اللفظ ونادی علیه و منع الناس من الاختلاف الیه حتی هجر وخرج من نیسابور فی تلک المحنة قطعه اکثر الناس غیر مسلم فانه لم یتخلف عن زیارته فانهی الی محمد بن یحیی ان مسلم بن الحجاج علی مذهبه قدیما وحدیثا وانه عوتب علی ذلک بالحجاز والعراق ولم یرجع عنه فلما کان یوم مجلس محمد بن یحیی قال فی آخر مجلسه الا من قال باللفظ فلا یحل ان یحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام علی رؤس الناس وخرج من مجلسه وجمع کل ما کتب منه وبعث به علی ظهر حمال الی باب محمد بن یحیی فاستحکمت بذلک الوحشة وتخلف عنه و عن زیارته قاله القاضی ابن خلکان وقال الحافظ فی تهذیب التهذیب روی عن القعنبی واحمد بن یونس واسمعیل بن ابی اویس وداود بن عمرو الضبی ویحیی بن یحیی النیسابوری والهیثم بن خارجة وسعید بن منصور وشیبان بن فروخ وخلق کثیر روی عنه الترمذی حدیثا واحدا عن یحیی بن یحیی عن ابی معاویة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة حدیث احصوا هلال شعبان لرمضان ماله فی جامع الترمذی غیره وابو الفضل احمد بن سلمة وابراهیم بن ابیطالب وابو عمرو الخفاف وحسین بن محمد القبانی وابو عمرو المستملی وصالح بن محمد الحافظ وآخرون قال ابو عمرو المستملی املی علینا اسحق بن منصور سنة احدی و خمسین ومسلم ینتخب علیه وانا استملی فنظر اسحق بن منصور الی مسلم فقال لن نعدم الخیر ما ابقاک الله للمسلمین وقال الحاکم سمعت ابا الفضل محمد بن ابراهیم سمعت احمد بن سلمة یقول عقد لمسلم مجلس المذاکرة فذکر له حدیث فلم یعرفه فانصرف الی منزله وقدمت له سلة فیها تمر فکان یطلب الحدیث ویاخذ تمرة تمرة فاصبح وقد فنی التمر ووجد الحدیث زاد غیره فکان ذلک سبب موته قال حصل لمسلم فی کتابه حظ عظیم مفرط لم یحصل لاحد مثله بحیث ان بعض الناس کان یفضله علی صحیح محمد بن اسمعیل وذلک لما اختص به من جمع الطرق وجودة السیاق والمحافظة علی اداء الالفاظ کما هی من غیر تقطیع ولا روایة بمعنی وقد نسج علی منواله خلق من النیسابوریین فلم یبلغوا شاوه وحفظت منهم اکثر من عشرین اماما ممن صنف المستخرج علی مسلم فسبحان المعطی الوهاب وله من التصنیف غیر الجامع کتاب الانتفاع بجلود السباع والطبقات مختصر والکنی کذلک ومسند حدیث مالک وذکره الحاکم فی المستدرک فی کتاب الجنائز استطرادا وقیل انه صنف مسندا کبیرا علی الصحابة لم ینشر قال الحاکم کان تام القامة ابیض الراس واللحیة یرخی طرف عمامته بین کتفیه قال فیه شیخه محمد بن عبد الوهاب الفراء کان مسلم من علماء الناس واوعیة العلم ما علمته الا خیرا وکان بزازا وکان ابوه الحجاج من المشیخة وقال ابن الاخرم انما خرجت مدینتنا

هذه من رجال الحديث ثلثة محمد بن يحيى وابراهيم ابن ابى طالب ومسلم وقال ابن عقدة قلما يقع الغلط لمسلم فى الرجال لانه كتب الحديث على وجهه وقال ابوبكر الجارودى حدثنا مسلم بن الحجاج وكان من اوعية العلم وقال مسلمة بن قاسم ثقة جليل القدر من الائمة وقال ابن ابى حاتم كتبت عنه وكان ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث وسئل ابى عنه فقال صدوق وقال بندار الحفاظ اربعة ابوزرعة ومحمد بن اسمعيل والدارمى ومسلم انتهى وقال ابن خلكان وتوفى مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصراباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لخمس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره خمس وخمسون سنة هكذا وجدته فى بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المأتين وكان شيخنا تقى الدين ابوعمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظنى انه قال سنة اثنتين ومائتين ثم كشفت ما قاله ابن صلاح الدين فاذا هو فى سنة ست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابى عبدالله بن البيع النيسابورى الحافظ ووقفت على الكتاب الذى نقل منه وملكت النسخة التى نقل منها ايضا وكانت ملكه وبيعت فى تركته ووصلت وملكتها وصورة ما قاله ان مسلم بن الحجاج توفى بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين و مائتين وهو ابن خمس وخمسين فتكون ولادته فى سنة ست ومائتين انتهى * **واما جامع الترمذى** فسياتى ذكره مع ترجمة الامام الترمذى فى الباب الثانى **واما سنن ابى داود** فقال هو كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت ما ضمنته وجمعت فى كتابى هذا اربعة الاف حديث وثمانمائة حديث من الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفى الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها انما الاعمال بالنيات والثانى من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث لا يكون المومن مومنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه الرابع الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات الحديث كذا فى مفاتيح الدجى شرح مصابيح الهدى قال الشاه عبدالعزيز الدهلوى ومعنى الكفاية انه بعد معرفة القواعد الكلية للشريعة ومشهوراتها لا تبقى حاجة الى مجتهد ومرشد فى جزئيات الوقائع لان الحديث الاول يكفى لتصحيح العبادات والثانى لمحافظة اوقات العمر العزيز والثالث لمراعاة حقوق الجيران والاقارب واهل التعارف والمعاملة والرابع لدفع الشك والتردد الذى يحصل باختلاف العلماء او اختلاف الادلة فهذه الاحاديث الاربعة عند الرجل العاقل كالشيخ والاستاذ انتهى قال ابن السبكى فى طبقاته وهى من دواوين الاسلام والفقهاء لا يتحاشون من اطلاق لفظ الصحيح عليها وعلى سنن الترمذى انتهى وروى الحافظ ابوطاهر السلفى بسنده الى حسن بن محمد بن ابراهيم انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام يقول من اراد ان يستمسك بالسنن فليقرأ سنن ابى داود وروى عن يحيى بن زكريا بن يحيى الساجى انه قال اصل الاسلام كتاب الله سبحانه وتعالى وعماده سنن ابى داود وقال ابن الاعرابى ان حصل لاحد علم كتاب الله وسنن ابى داود يكفيه ذلك فى مقدمات الدين ولهذا مثلوا فى كتب الاصول لبضاعة الاجتهاد فى علم الحديث بسنن ابى داود وهو لما جمع كتاب السنن قديما عرضه على الامام احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه وقال الحافظ ابوبكر الخطيب كتاب السنن لابى داود كتاب شريف لم يصنف فى علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من اقطار الارض فكان تصنيف علماء الحديث قبل ابى داود الجوامع والمسانيد ونحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وقصصا و

مواعظ وادب فاما السنن المحضة فلم يقصد احد جمعها واستيفاءها على حسب ما اتفق لابي داود كذلك حل هذا الكتاب عند
ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت فيه اكباد الابل ودامت اليه الرحل قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده
من العلم الا المصحف ثم كتاب ابي داود لم يحتج معهما الى شئ من العلم قال الخطابي وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه
هذا من الحديث في اصول العلم وامهات السنن واحكام الفقه ما لم يعلم متقدما سبقه اليه ولا متاخرا لحقه فيه قال النووي في
القطعة التي كتبها من شرح سنن ابي داود ينبغي للمشاغل بالفقه وغيره الاعتبار بسنن ابي داود بمعرفته التامة فان معظم
احاديث الاحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص احاديثه وبراعة مصنفه واعتنائه بتهذيبه وقال ابراهيم الحربي
لما صنف ابو داود كتاب السنن الين لابي داود الحديث كما الين لداود الحديد وحكى ابو عبد الله محمد بن اسحق بن منده الحافظ
ان شرط ابي داود والنسائي احاديث اقوام لم يجمع على تركهم اذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا ارسال وقال
الخطابي كتاب ابي داود جامع لنوعي الصحيح والحسن واما السقيم فعلى طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول وكتاب
ابي داود خلا منها برئ من جملة وجوهها ويحكى عنه انه قال ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه وقال الحافظ ابو جعفر
بن الزبير في برنامجه روى هذا الكتاب عن ابي داود ممن اتصلت اسانيدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق
التمار البصري المعروف بابن داسة بفتح السين وتخفيفها نص عليه القاضي ابو محمد بن حوطة الله والفيته في اصل القاضي
ابي الفضل عياض بن موسى اليحصبي المالكي من كتاب الغنية مشددا وكذا وجدته في بعضها ما قيدته عن شيخنا ابي الحسن
الغافقي شكلا من غير تنصيص وابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي
البصري وابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرملي وراق ابي داود ولم يتشعب طرقه كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن
الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم والحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس وفاته ايضا من كتاب الوضوء
والصلوة والنكاح اوراق كثيرة ورواية ابن داسة اكمل الروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات
لانها من آخر ما املى ابو داود وعليها مات وقال الشاه عبد العزيز الدهلوي رواية اللؤلؤي مشهورة في المشرق ورواية ابن داسة
مروجة في المغرب واحدهما يقارب الآخر وانما الاختلاف بينهما بالتقديم والتاخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن
الاعرابي فان نقصانها بين بالنسبة الى هاتين النسختين انتهى ولسنن ابي داود **شروح عديدة فمنها معالم
السنن** للامام الخطابي ولخصه الحافظ شهاب الدين ابو محمود احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي المتوفى سنة تسع وستين وسبعمائة
وسماه عجالة العالم من كتاب المعالم **ومنها شرح الامام النووي** لكنه لم يتم **ومنها شرح الحافظ ابن القيم**
ذكر فيه ان الحافظ زكي الدين المنذري قد احسن في اختصاره فهذبته نحو ما هذب هو به الاصل وزدت عليه من الكلام على علل
سكت عنها اذ لم يكملها وتصحيح احاديثه والكلام على متون مشكلة لم يفتح معضلها وبسط الكلام على مواضع لعل الناظر
لا يجدها في كتاب سواه **ومنها شرح سراج الدين** عمر بن علي بن الملقن شرح زوائده على الصحيحين في مجلدين۔
ومنها شرح الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين الرملي المقدسي الشافعي المتوفى سنة اربع واربعين وثمانمائة
ومنها شرح الشيخ قطب الدين ابي بكر بن احمد اليمني الشافعي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستمائة في اربع

مجلدات کبار **ومنہا شرح الامام ولی الدین** ابی زرعۃ احمد بن الحافظ ابی الفضل زین الدین العراقی المتوفی سنۃ ست وعشرین وثمانمائۃ وهو شرح مبسوط لم یؤلف مثلہ کتب منہ من اولہ الی سجود السہو فی سبع مجلدات وکتب مجلدا فیہ الصیام والحج والجہاد ولو کمل لجاء فی اکثر من اربعین مجلدا **ومنہا شرح الحافظ علاء الدین مغلطائی** بن قلیج المتوفی سنۃ اثنتین وستین وسبعمائۃ ولم یکملہ **ومنہا شرح الشیخ** شہاب الدین ابی محمد احمد بن محمد بن ابراہیم بن ہلال المقدسی من اصحاب المزی المتوفی بالقدس سنۃ خمس وستین وسبعمائۃ وسماہ انتحاء السنن واقتفاء السنن اولہ الحمد للہ الذی ارسل رسولہ بالہدی الخ **ومنہا شرح الحافظ شہاب بن رسلان** وهو شرح حافل ینقل فیہ عن شیخہ الحافظ ابن حجر حکی صاحب غایۃ المقصود عن الشیخ العلامۃ حسین بن محسن الانصاری الیمانی انہ رأی شرح ابن رسلان فی بعض بلاد العرب وانہ فی ثمان مجلدات کبار **ومنہا شرح العینی** صاحب عمدۃ القاری شرح قطعۃ من السنن **ومنہا شرح الحافظ السیوطی** وسماہ مرقاۃ الصعود الی سنن ابی داود **ومنہا شرح ابی الحسن** السندی ابن عبد الہادی المدنی المتوفی سنۃ تسع وثلثین ومائۃ والف وهو شرح لطیف بالقول سماہ فتح الودود علی سنن ابی داود ★ **واما ابو داود** فہو سلیمان بن الاشعث بن اسحق بن بشیر بن شداد بن عمرو بن عمران الازدی السجستانی الامام الحافظ العلم احد حفاظ الحدیث وعللہ وفی الدرجۃ العلیا من النسک والصلاح وعلم الفقہ والورع والاتقان احد من رحل وطوف البلاد وجمع وصنف وسمع بخراسان والعراق والجزیرۃ والشام والحجاز ومصر ولد سنۃ اثنتین ومائتین وقدم بغداد مرارا ثم نزل الی البصرۃ وسکنہا واخذ الحدیث عن احمد بن حنبل ویحیی بن معین وقتیبۃ بن سعید وعثمان بن ابی شیبۃ وعبد اللہ بن مسلمۃ ومسدد بن مسرہد وموسی بن اسمعیل والحسن بن عمرو السدوسی وعمرو بن مرزوق وعبد اللہ ابن محمد النفیلی ومحمد بن بشار وزہیر بن حرب وعبید اللہ بن عمر بن میسرۃ وابی بکر بن ابی شیبۃ ومحمد بن المثنی ومحمد بن العلاء وغیر ہؤلاء من ائمۃ الحدیث ممن لا یحصی کثرۃ قال المنذری قال احمد بن محمد بن یاسر الہروی سلیمان بن الاشعث السجزی کان احد حفاظ الاسلام لحدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلمہ وعللہ وسندہ فی اعلی درجۃ النسک والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحدیث وقال احمد بن محمد بن اللیث جاء سہل بن عبد اللہ التستری الی ابی داود السجستانی فقیل یا ابا داود ہذا سہل بن عبد اللہ جاءک زائرا قال فرحب بہ واجلسہ فقال لہ سہل یا ابا داود لی الیک حاجۃ قال وما ہی قال حتی تقول قد قضیتہا مع الامکان قال قد قضیتہا مع الامکان قال اخرج الی لسانک الذی حدثت بہ احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی اقبلہ قال فاخرج الیہ لسانہ فقبلہ انتہی کذا فی مقدمۃ غایۃ المقصود حل سنن ابی داود وقال الحافظ الذہبی فی التذکرۃ فی ترجمتہ حدث عنہ الترمذی والنسائی وابنہ ابو بکر بن ابی داود وابو عوانۃ وابو بشر الدولابی وعلی ابن الحسن بن العبد وابو اسامۃ محمد بن عبد الملک وابو سعید بن الاعرابی وابو علی اللؤلؤی وابو بکر بن داسۃ وابو سالم محمد بن سعید الجلودی وابو عمرو احمد بن علی فہؤلاء السبعۃ رووا عنہ سننہ وحدث ایضا عنہ محمد بن یحیی الصولی وابو بکر النجاد ومحمد بن احمد بن یعقوب المتوثی وغیرہم وکتب عنہ شیخہ احمد بن حنبل حدیث العتیرۃ واراہ کتابہ فاستحسنہ وقال محمد بن اسحق الصاغانی لین لابی داود الحدیث کما لین لداود الحدید وکذلک ابراہیم الحربی انتہی ما فی التذکرۃ وقال فی مقدمۃ غایۃ المقصود قال ابو سلیمان حدثنی عبد اللہ بن محمد السبکی قال حدثنی ابو بکر بن جابر خادم ابی داود قال کنت معہ ببغداد فصلینا المغرب اذ قرع الباب ففتحتہ

فاذا خادم يقول هذا الامير ابو احمد الموفق يستاذن فدخلت الى ابى داود فاخبرته بمكانه فاذن له فدخل وقعد ثم اقبل عليه ابو داود وقال ما جاء بالامير فى مثل هذا الوقت قال خلال ثلث قال وما هى قال تنتقل الى البصرة فتتخذها وطنا لترحل اليك طلبة العلم من اقطار الارض قال هذه واحدة هات الثانية قال تروى لاولادى كتاب السنن قال نعم هات الثالثة فقال تفرد لهم للرواية فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة فقال اما هذه فلا سبيل اليها فان الناس شريفهم ووضيعهم فى العلم سواء قال ابن جابر فكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيسمعون مع العامة انتهى وفى الاكمال قال ابو بكر الخلال ابو داود هو الامام المقدم فى زمانه رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه احد فى زمانه انتهى وقال ابن حبان ابو داود احد ائمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا واتقانا انتهى وقال الحافظ موسى بن هارون خلق ابو داود فى الدنيا للحديث و الاخرة للجنة وما رأيت افضل منه **توفى** فى البصرة يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين ودفن بها والسجستانى بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية منسوب الى سجستان الاقليم المعروف بين خراسان وكرمان وقيل هو منسوب الى سجستان او سجستانة قرية بالبصرة والاول اكثر واشهر ويقال فى النسبة الى سجستان سجزى ايضا وقد نسب ابو داود وغيره كذلك وهو عجيب التغيير فى النسب قاله المنذرى وابن خلكان **واخذ الحديث** عنه ابنه ابو بكر عبد الله بن ابى داود وكان من اكابر الحفاظ ببغداد عالما متفقا عليه امام ابن امام وشارك اباه فى شيوخه بمصر والشام وسمع ببغداد وخراسان واصبهان وشيراز وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة واحتج به ممن صنف الصحيح ابو على الحافظ النيسابورى وابن حمزة الاصبهانى واخذ عنه الحافظ ابو عبد الرحمن النسائى صاحب السنن المشهورة وعبد الرحمن النيسابورى واحمد بن محمد الخلال وابو عيسى الترمذى وروى عنه السنن ابن داسة واللؤلؤى وابن الاعرابى وابو عيسى الرملى وروى عنه احمد بن حنبل فرد حديث وكان ابو داود يفتخر بذلك وابو الحسن على بن عبد وروى عنه خلق سواهم وعرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه وانشد الامام الحافظ ابو طاهر السلفى فى حقه ؎ لان الحديث وعلمه بكماله * لامام اهليه ابى داود * مثل الذى لان الحديد وسبكه * لنبى اهل زمانه داود * **واما سنن النسائى** المسمى بالمجتبى او المجتنى فقال السيد جمال الدين صنف فى اول الامر كتابا يقال له السنن الكبير للنسائى وهو كتاب جليل لم يكتب مثله فى جمع طرق الحديث وبيان مخرجه وبعده اختصره وسماه بالمجتنى بالنون وسبب اختصاره ان احدا من امراء زمانه سأله ان جميع احاديث كتابك صحيح فقال فى جوابه لا فامره الامير بتجريد الصحاح و كتابة صحيح مجرد فانتخب منه المجتنى وكل حديث تكلم فى اسناده اسقط منه فاذا اطلق المحدثون بقولهم رواه النسائى فمرادهم هذا المختصر المسمى بالمجتنى لا الكتاب الكبير كذا فى المرقاة وقال ابن الاثير وسأله بعض الامراء عن كتابه السنن الكبرى اكله صحيح فقال لا قال فاكتب لنا الصحيح منه مجردا فصنع المجتبى من السنن وخص منها الصغيرة وترك كل حديث اورده فى الكبيرة مما تكلم فى اسناده بالتعليل رواه ابن عساكر وسماه المجتبى بالنون او الباء الموحدة والمعنى قريب والاشهر هو الاخير واذا اطلق اهل الحديث على ان النسائى روى حديثا فانما يريدون المجتبى لا السنن الكبرى وهى احدى الكتب الستة قال الحافظ ابو على للنسائى شرط فى الرجال اشد من شرط مسلم وكذلك الحاكم والخطيب كانا يقولان انه صحيح وان له شرطا فى الرجال اشد من شرط مسلم لكن قولهم غير مسلم قال البقاعى فى شرح الالفية عن ابن كثير ان فى النسائى رجالا مجهولين اما عينا او حالا وفيهم

المجروح وفيه احاديث ضعيفة ومعللة ومنكرة وقال الشوكانی وله مصنفات كثيرة فی الحديث والعلل منها السنن وهی اقل السنن الاربع بعد الصحيح حديثا ضعيفا قال الذهبی والتاج السبكی ان النسائی احفظ من مسلم صاحب الصحيح وذكر فی كشف الظنون من شروحه شرح الشيخ سراج الدين عمر بن علی بن الملقن الشافعی زوائده علی الاربعة اعنی الصحيحين وابی داود والترمذی فی مجلد وتوفی سنة اربع وثمانمائة وعلی السنن تعليقة لجلال الدين عبد الرحمن بن ابی بكر السيوطی المتوفی سنة احدی عشرة وتسعمائة وللشيخ ابی الحسن السندی ايضا تعليقة بالقول لكنها ابسط من تعليقة السيوطی بالقول ۔ **واما النسائی مصنف** هذا الكتاب فهو احمد بن شعيب بن علی بن سنان بن بحر بن دينار ابو عبد الرحمن النسائی القاضی الحافظ سمع من خلائق لا يحصون وروی القراءة عن احمد بن نصر النيسابوری وابی شعيب السوسی عنه ابنه عبد الكريم وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق ابن السنی وابو علی الحسن بن الخضر الاسيوطی والحسن بن رشيق العسكری وابو القاسم حمزة بن محمد بن علی الكنانی الحافظ وابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا ابن حيويه ومحمد بن معاوية بن الاحمر ومحمد بن قاسم الاندلسی وعلی بن ابی جعفر الطحاوی وابو بكر احمد بن محمد بن المهندس هؤلاء رواة كتاب السنن عنه وابو بشر الدولابی وهو من اقرانه وابو عوانة فی صحيحه وابو جعفر الطحاوی وابو بكر بن الحداد الفقيه وابو جعفر العقيلی وابو علی بن هارون وابو علی النيسابوری الحافظ وامم لا يحصون قال ابن عدی سمعت منصورا الفقيه واحمد بن محمد بن سلامة الطحاوی يقولان ابو عبد الرحمن امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن سعد الباوردی ذكرت النسائی لقاسم المطرز فقال هو امام او يستحق ان يكون اماما وقال ابو علی النيسابوری سألت النسائی وكان من ائمة المسلمين ما تقول فی نفيه وقال فی موضع اخر انا النسائی الامام فی الحديث بلا مدافعة وقال فی موضع اخر رأيت من ائمة الحديث اربعة فی وطنی واسفاری اثنان بنيسابور محمد بن اسحق وابراهيم بن ابی طالب والنسائی بمصر وعبدان بالاهواز وقال مامون المصری خرجنا الی طرسوس فاجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد ومربع وابو الاذان وكيلجه وغيرهم فكتبوا كلهم بانتخاب النسائی وقال ابو الحسين بن المظفر سمعت مشائخنا بمصر يعترفون لابی عبد الرحمن النسائی بالتقدم والامامة ويصفون من اجتهاده فی العبادة بالليل والنهار ومواظبته علی الحج والجهاد واقامة السنن الماثورة واحترازه عن مجالس السلطان وان ذلك لم يزل دابه الی ان استشهد وقال الحاكم سمعت علی بن عمر الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم علی كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره وقال مرة سمعت علی بن عمر يقول النسائی افقه مشائخ مصر فی عصره واعرفهم بالصحيح والسقيم واعلم بالرجال فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه فخرج الی الرملة فسئل عن فضائل معاوية فامسك عنه فضربوه فی الجامع فقال اخرجونی الی مكة فاخرجوه وهو عليل وتوفی مقتولا شهيدا وقال الدارقطنی ايضا سمعت ابا طالب الحافظ يقول من يصبر علی ما يصبر عليه ابو عبد الرحمن كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة فما حدث بها وكان لا يری ان يحدث بحديث ابن لهيعة وقال الدارقطنی كان ابو بكر بن الحداد الفقيه كثير الحديث ولم يحدث عن احد غير ابی عبد الرحمن النسائی فقط وقال رضيت به حجة بينی وبين الله تعالی وقال ابو بكر المامونی سألته عن تصنيفه كتاب الخصائص فقال دخلت دمشق والمنحرف بها عن علی كثير وصنف كتاب الخصائص رجاء ان يهديهم الله ثم صنف بعد ذلك كتاب فضائل الصحابة وقرأها علی الناس وقيل له وانا حاضر الا تخرج فضائل معاوية فقال ای شئ اخرج اللهم لا تشبع بطنه وسكت السائل وقال النسائی يشبه ان يكون مولدی فی

سنة (٢١٥) لان رحلتي الاولى الى قتيبة كانت في سنة (٢٣٥)[عه] اقمت عنده سنة وشهرين وقال ابن يونس قدم مصر قديما وكتب بها وكتب عنه وكان اماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة ٣٠٢ وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلث عشرة خلت من صفر سنة ٣٠٣ قال الحافظ قال الذهبي في مختصره عاش ثمانيا وثمانين سنة وكانه بناه على ما تقدم من مولده فهو تقريب كذا في تهذيب التهذيب.

فائدة قال القاضي ابن خلكان ونسبته الى نسأ بفتح النون وفتح السين المهملة وبعدها همزة وهي مدينة بخراسان خرج منها جماعة من الاعيان انتهى وقال القاري في المرقاة النسائي بفتح النون والمد كما في جامع الاصول واقتصر عليه المصنف و بالقصر كما في طبقات الفقهاء نسبة الى بلد بخراسان قريب مرو انتهى وقال صاحب مجمع البحار في المغني النسائي بنون مفتوحة وخفة سين مهملة ومد وهمزة نسبة الى نساء مدينة بخراسان انتهى **قلت** النسائي بالمد والنسأي بالقصر كلاهما صحيح فان الظاهر ان مدينة نساء التي هي بخراسان يقال لها نساء ونسأ بالوجهين والله تعالى اعلم **واما سنن ابن ماجه** فهو سادس الصحاح الستة قال الذهبي في تذكرة الحفاظ عن ابن ماجه قال عرضت هذه السنن على ابي زرعة فنظر فيه وقال اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع او اكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلثين حديثا مما في اسناده ضعف قال سنن ابي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره من احاديث واهية ليست بالكثيرة وعدد كتب سننه اثنان وثلثون كتابا قال ابو الحسن القطان صاحب ابن ماجه في السنن الف وخمسمائة باب وجملة ما فيها اربعة الاف حديث انتهى ما في التذكرة وقال ابن الاثير كتابه كتاب مفيد قوي النفع في الفقه لكن فيه احاديث ضعيفة جدا بل منكرة حتى نقل عن الحافظ المزي ان الغالب فيما تفرد به الضعف و لذا لم يضفه غير واحد الى الخمسة بل جعلوا السادس الموطا وفيه عدة احاديث ثلاثيات من طريق جبارة بن المغلس وفيه حديث في فضل قزوين منكر بل موضوع ولذا طعنوا فيه وفي مصنفه وواضعه رجل اسمه ميسرة قال صاحب كشف الظنون شرح قطعة منها في خمس مجلدات الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ اثنتين وستين وسبعمائة والجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة تماما سماه مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه اوله الحمد لله ذي الجلال والاكرام وشرحها الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٤١ احدى واربعين وثمانمائة وشرحها الشيخ كمال الدين بن موسى الدميري الشافعي المتوفى سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة في نحو خمس مجلدات سماه الديباجة مات قبل تحريره وشرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ اربع وثمانمائة زوائده على الخمسة اعني الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي في ثمان مجلدات سماه ما تمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه والحق في خطبته بيان من وافقه من باقي الائمة الستة مع ضبط المشكل من الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغرائب مما لم يوافق الباقين ابتداه في ذي القعدة سنة ثمانمائة وفرغ في شوال من السنة التي تليها وشرحه الشيخ ابو الحسن السندي ابن عبد الهادي المدني المتوفى سنة ١١٣٩ تسع وثلثين ومائة والف وهو شرح لطيف بالقول انتهى **قلت** وشرحه الشيخ الصالح التقي عبد الغني ابن الشيخ ابي سعيد المجددي الدهلوي نزيل المدينة المنورة على صاحبها الصلوة و التحية وسماه انجاح الحاجة واني قد طالعت النصف الثاني من شرح المغلطاي وهو موجود في خزانة الكتب لخدا بخش خان في بانكي پور وشرحه العلامة ابو البقاء الدميري صاحب حيوة الحيوان قال الشوكاني في البدر الطالع محمد بن موسى بن عيسى بن

[عه] قال الذهبي في ترجمة النسائي رحل الى قتيبة وله خمس عشرة سنة فقال اقمت عنده سنة وشهرين ١٢

الکمال ابو البقاء الدمیری الاصل القاہری الشافعی ولد فی اوائل سنۃ اثنتین واربعین وسبعمائۃ تقریبا کما کتب ذلک بخطہ ونشأ بالقاہرۃ فتکسب بالخیاطۃ ثم اقبل علی العلم فقرأ علی التقی السبکی وابی الفضل النویری والجمال الاسنوی وابن الملقن والبلقینی و اخذ الادب عن القیراطی والعربیۃ وغیرہا عن البہاء بن عقیل وسمع من جماعۃ وبرع فی التفسیر والحدیث والفقہ واصولہ والعربیۃ و الادب وغیر ذلک وتصدی للاقراء والافتاء وصنف مصنفات جیدۃ منہا شرح سنن ابن ماجہ فی نحو خمس مجلدات سماہ الدیباجۃ مات قبل تبییضہ وشرح المنہاج فی اربع مجلدات سماہ النجم الوہاج لخصہ من شرح السبکی والاسنوی وغیرہما وزاد علی ذلک زوائد نفیسۃ ونظم فی الفقہ ارجوزۃ مفیدۃ ولہ تذکرۃ حسنۃ ومن مصنفاتہ حیوۃ الحیوان الکتاب المشہور الکثیر الفوائد مع کثرۃ ما فیہ من المناکیر واختصر شرح الصفدی للامیۃ العجم وافتی بمکۃ ودرس بہا فی ایام مجاورتہ ومات فی ثالث جمادی الاولی سنۃ ثمان وثمانمائۃ انتہی **واما ابن ماجہ** فہو ابو عبد اللہ محمد بن یزید بن ماجہ الربعی بالولاء القزوینی الحافظ المشہور کان اماما فی الحدیث عارفا بعلومہ وجمیع ما یتعلق بہ ارتحل الی العراق والبصرۃ والکوفۃ وبغداد ومکۃ والشام ومصر والری لکتب الحدیث ولہ تفسیر القرآن الکریم وتاریخ ملیح وکتابہ فی الحدیث احد الصحاح الستۃ وکانت ولادتہ سنۃ [۲۰۹] تسع ومائتین وتوفی یوم الاثنین ودفن یوم الثلاثاء لثمان بقین من شہر رمضان سنۃ ثلاث وسبعین ومائتین رحمہ اللہ تعالی وصلی علیہ اخوہ ابو بکر وتولی دفنہ اخواہ ابو بکر و عبد اللہ وابنہ عبد اللہ وماجہ بفتح المیم والجیم وبینہما الف وفی الآخر ہاء ساکنۃ والربعی بفتح الراء والباء الموحدۃ وبعدہا عین مہملۃ ہذہ النسبۃ الی ربیعۃ وہی اسم لعدۃ قبائل لا ادری الی ایہا ینسب المذکور والقزوینی بفتح القاف وسکون الزای وکسر الواو وسکون الیاء المثناۃ من تحتہا وبعدہا نون ہذہ النسبۃ الی قزوین وہی من اشہر مدن عراق العجم خرج منہا جماعۃ من العلماء قالہ القاضی ابن خلکان وقال الذہبی فی التذکرۃ قال ابو یعلی الخلیلی ابن ماجہ ثقۃ کبیر متفق علیہ محتج بہ لہ معرفۃ وحفظ ارتحل الی العراقین ومکۃ والشام ومصر انتہی ✦ **تنبیہ** اختلف فی ماجہ فقیل انہ لقب والد محمد بن یزید وقیل انہ اسم امہ قال القاری فی المرقاۃ فی شرح قول صاحب المشکوۃ وابی عبد اللہ محمد بن یزید بن ماجۃ القزوینی ما لفظہ باثبات الف ابن خطأ فانہ بدل من ابن یزید ففی القاموس ماجہ لقب والد محمد بن یزید صاحب السنن لا جدہ وفی شرح الاربعین ان ماجہ اسم امہ انتہی وقال صاحب الحطۃ و الصحیح ان ماجہ امہ وعلی کلا القولین یکتب الالف علی لفظ ابن فی الرسم لیعلم انہ وصف لمحمد لا لما یلیہ فہو مثل عبد اللہ بن مالک ابن بحینۃ واسمعیل بن ابراہیم ابن علیۃ وفی انجاح الحاجۃ ماجہ علی ما ذکرہ المجد فی القاموس والنووی فی تہذیب الاسماء لقب والدہ لا جدہ انتہی والصحیح ہو الاول انتہی ما فی الحطۃ ✦

الفصل الحادی والعشرون

فی بیان ان الاحادیث الصحاح لیست کلہا متساویۃ فی الصحۃ بل بعضہا اعلی من بعض قال الشیخ عبد الحق الدہلوی فی مقدمۃ شرح المشکوۃ اعلم ان الذی تقرر عند جمہور المحدثین ان صحیح البخاری مقدم علی سائر الکتب المصنفۃ حتی قالوا اصح الکتب بعد کتاب اللہ صحیح البخاری وبعض المغاربۃ رجحوا صحیح مسلم علی صحیح البخاری والجمہور یقولون ان ہذا فیما یرجع الی حسن البیان وجودۃ الوضع والترتیب ورعایۃ دقائق الاشارات ومحاسن النکات فی الاسانید وہذا خارج عن المبحث والکلام فی الصحۃ

والقوة وما يتعلق بها وليس كتاب يساوي صحيح البخاري في هذا الباب بدليل كمال الصفات التي اعتبرت في الصحة في رجاله و
بعضهم توقف في ترجيح احدهما على الآخر والحق هو الاول والحديث الذي اتفق البخاري ومسلم على تخريجه يسمى متفقا عليه
وقال الشيخ بشرط ان يكون عن صحابي واحد وقالوا مجموع الاحاديث المتفقة عليها الفان وثلثمائة وستة وعشرون وبالجملة
ما اتفق عليه الشيخان مقدم على غيره ثم ما تفرد به البخاري ثم ما تفرد به مسلم ثم ما كان على شرط البخاري ومسلم ثم ما هو على شرط
البخاري ثم ما هو على شرط مسلم ثم ما هو رواه من غيرهم من الائمة الذين التزموا الصحة وصححوه فالاقسام سبعة والمراد بشرط
البخاري ومسلم ان يكون الرجال متصفين بالصفات التي يتصف بها رجال البخاري ومسلم من الضبط والعدالة وعدم
الشذوذ والنكارة والغفلة وقيل المراد بشرط البخاري ومسلم رجالهما انفسهم انتهى وقال الحافظ في شرح النخبة ويتفاوت
رتبه اي رتب الصحيح بسبب تفاوت هذه الاوصاف المقتضية للتصحيح في القوة فانها لما كانت مفيدة لغلبة الظن الذي
عليه مدار الصحة اقتضت ان يكون لها درجات بعضها فوق بعض بحسب الامور المقوية واذا كان كذلك فما يكون رواته في
الدرجة العليا من العدالة والضبط وسائر الصفات التي توجب الترجيح كان اصح مما دونه (الى ان قال) فالصفات التي تدور
عليها الصحة في كتاب البخاري اتم منها في كتاب مسلم واشد وشرطه فيها اقوى واسد اما رجحانه من حيث الاتصال فلاشتراطه ان
يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روى عنه ولو مرة واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة والزم البخاري بانه يحتاج ان لا يقبل العنعنة
اصلا وما الزمه به ليس بلازم لان الراوي اذا ثبت له اللقاء مرة لا يجري في روايته احتمال ان لا يكون قد سمع لانه يلزم من جريانه
ان يكون مدلسا والمسئلة مفروضة في غير المدلس واما رجحانه من حيث العدالة والضبط فلان الرجال الذين تكلم فيهم من رجال
مسلم اكثر عددا من الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخاري مع ان البخاري لم يكثر من اخراج حديثهم بل غالبهم من
شيوخه الذين اخذ عنهم ومارس حديثهم بخلاف مسلم في الامرين واما رجحانه من حيث عدم الشذوذ والاعلال
فلان ما انتقد على البخاري من الاحاديث اقل عددا مما انتقد على مسلم هذا مع اتفاق العلماء على ان البخاري كان
اجل من مسلم في العلوم واعرف منه بصناعة الحديث وان مسلما تلميذه وخريجه ولم يزل يستفيد منه ويتبع آثاره حتى
قال الدارقطني لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء ومن ثم اي ومن هذه الجهة وهي ارجحية شرط البخاري على غيره قدم
صحيح البخاري على غيره من الكتب المصنفة في الحديث ثم صحيح مسلم لمشاركته للبخاري في اتفاق العلماء على تلقي كتابه
بالقبول ايضا سوى ما علل ثم يقدم في الارجحية من حيث الاصحية ما وافقه شرطهما لان المراد به رواتهما مع باقي شروط
الصحيح ورواتهما قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم بطريق اللزوم فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم وهذا
اصل لا يخرج عنه الا بدليل فان كان الخبر على شرطهما معا كان دون ما اخرجه مسلم او مثله وان كان على شرط احدهما
فيقدم شرط البخاري وحده على شرط مسلم وحده تبعا لاصل كل منهما فخرج لنا من هذا ستة اقسام يتفاوت درجاتها
في الصحة وثم قسم سابع وهو ما ليس على شرطهما اجتماعا وانفرادا وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الحيثية المذكورة انتهى
فظهر من هذا ان مراتب الصحيح متفاوتة وان الترجيح لصحيح البخاري حاصل على سائر الكتب الحديثية عند جمهور
العلماء من المحدثين والفقهاء وخالف هذا القول المجمع عليه الشيخ ابن الهمام وقلده في ذلك الشيخ عبد الحق

الدهلوی ورد علیهما الشیخ العلامة محمد الملقب بالمعین فی دراساته ردا حسنا وابطل قولهما ابطالا بالغا حیث قال الدراسة
الحادیة عشر فی ابطال قول من یدعی مساواة حدیث غیر الصحیحین بحدیثهما فی الصحة قال کمال الدین بن الهمام فی التحریر
کون ما فی الصحیحین راجحا علی ما روی برجالهما فی غیرهما او علی ما تحقق فیه شرطهما بعد امامة المخرج تحکم زاد فی فتح القدیر تحکم
لا یجوز التقلید فیه اذ الاصحیة لیست الا لاشتمال رواتهما علی الشروط التی اعتبراها فاذا فرض وجود تلک الشروط فی رواة حدیث
فی غیر الکتابین فلا یکون الحکم الا باصحیة ما فی الکتابین غیر التحکم ثم حکمهما او احدهما بان الراوی المعین مجتمع فیه تلک الشروط
لیس مما یقطع فیه بمطابقة الواقع فیجوز کون الواقع خلافه وقد اخرج مسلم فی کتابه عن کثیر ممن لم یسلم من غوائل الجرح وکذا
فی البخاری جماعة تکلم فیهم فدار الامر فی الرواة علی اجتهاد العلماء فیهم فی الشروط حتی ان من اعتبر شرطا والغاه الآخر یکون
ما رواه الآخر مما لیس فیه ذلک الشرط عنده مکافیا لمعارضة المشتمل علی ذلک الشرط وکذا فی من ضعف راویا ووثقه آخر
نعم تسکن نفس غیر المجتهد ومن لم یختبر امر الراوی بنفسه الی ما اجتمع علیه اما المجتهد فی اعتبار الشروط وعدمه والذی اختبر
الراوی فلا یرجع الا الی رای نفسه انتهی اقول وبالله التوفیق ومنه السداد والیه التبری وعلیه الاعتماد یرید بهذا الکلام ۔۔۔۔
الانقداح فیما تمالات علیه کلمة المحدثین سلفا وخلفا والفقهاء المتقدمین والمتأخرین الا الشیخ المذکور ومن تبعه من تلامذته
وبعض الحنفیة المتاخرین من الترتیب المشهور بین صحاح الاحادیث وانها خمسة اقسام اعلاها ما اتفق علیه البخاری ومسلم ثم
ما انفرد به البخاری ثم ما انفرد به مسلم ثم صحیح علی شرطهما ولم یخرجه واحد منهما ثم صحیح علی شرط البخاری ثم صحیح علی شرط مسلم ثم صحیح عند غیرهما
مستوفا فیه الشروط المعتبرة فی الصحة وغرضه من ذلک کما قال الشیخ الدهلوی فی مقدمة شرح سفر السعادة بعد ما مشی ممشاه
ورضی بما ارتضاه تائید مصادمة الفقهاء الحنفیة بالمحدثین ومعارضتهم ایاهم قال الشیخ الدهلوی ومجال مقال الفقهاء فیما
قرره المحدثون واسع وقال مشیرا الی کلام ابن الهمام السابق وهذا نافع مفید فی غرضنا من شرح هذا الکتاب یعنی السفر وهو تائید
المذهب الحنفی وهذا صریح فی اقرارهم بان تائید مذهب الحنفیة انما یتأتی بصیرورة الصحیحین کغیرهما من الصحاح بابطال
الخصوصیة منهما صحة وثقة وان محاولة الانقداح المذکور فی الترتیب المتقدم انما هو لکون هذا المذهب فی الاغلب علی خلاف
ما فی الصحیحین هذا ما حاولوا واراد وا ولکن الله سبحانه وتعالی ما شاء کان وما لم یشأ لم یکن وانزل المعالی من علوه لما کان احد القدحین
لیتهم لم یقدموا علی القدح فی منیع مرتبة الصحیحین ورفیع قدرهما وکونهما اصح کتاب فی الصحیح المجرد تحت ادیم السماء وانهما
اصح الکتب بعد القرآن العزیز باجماع من علیه التعویل فی هذا العلم الشریف قاطبة فی کل عصر واجماع کل فقیه مخالف وموافق
علی ما لا یوجد مثل ذلک لا الاجماع علی فضل ابی حنیفة علی الفقهاء الثلثة من المعاند والمخالف مع دعوی ذلک عن اکثر اهل المذهب
ومن ثبوت الاصحیة لهذین السفرین المبارکین لا یلزم خلاف الحدیث الصحیح القادح علی ابی حنیفة فیما خالف احادیثهما علی
ما ستعرف ان شاء الله تعالی حتی یلجأهم ذلک الی الوقیعة فیهما بابطال ما به اختصا وصارا قریرة عین من اقر الله عینه وبعد
سلامة صاحب المذهب عن الطعن ایة مبالاة من وهن الروایات المخالفة باحادیثهما وترکها لما صح عن النبی صلی الله تعالی
علیه وسلم علی ان المنصف البطل القائل بصریح الحق وطریته اذا رأی تمام الحجة علی امام فی شیء ینفک عقدة تقلیده له فیه ولیس
تمام الحجة علیه من الطعن فی شیء وهذا ابو جعفر الطحاوی مع مبالغته المفرطة فی نصرة المذهب اذا تمت الحجة علی ابی حنیفة

ترا في آثار المعاني كيف يأتي بكلام جديد حتى يقول في بعض المواضع فما قال ابو حنيفة باطل وامثال ذلك مما لا يرتضيه كل مقلد متعصب ولنشتغل بما اردنا الا الافصاح عنه مما ظهر علينا بحمد الله سبحانه في ابطال قول المبطل لمنيع منزلتهما في تجريد الصحيح ولله الحجة البالغة فاعلم واستمع وانت تنفض يديك عن لوث التقليد والترليق وتمسح عينيك عن قذى العصوبة في نظرك الى شواهق ذروة التحقيق ان الحذاق الكبراء من هذا الفن تكلموا في تعيين شروط الشيخين في الصحيحين على اختلاف كثير لم يقض وطرا عن تعيين تلك الشروط وآلت كلمتهم الى ان شرطهما فيهما بذل جهدهم في التيقظ من كل وجه في الاسانيد والمتون من حيث ما امكن لهم من صرف مجهودهما في كونهما سلطاني سلاطين الصنعة ولما لم يبق ريب باجماع العلماء في تقديم البخاري على مسلم ثم مسلم على اهل عصره ومن بعده من ائمة هذا الفن في معرفة الصحيح والعلل فانهم لا يختلفون ان ابن المديني كان اعلم اقرانه بعلل الحديث وعنه اخذ البخاري ذلك ومع ذلك كان ابن المديني اذا بلغه عن البخاري شئ يقول ما رأى مثل نفسه وعرض مسلم كتابه على ابي زرعة الرازي فما اشار ان لعلة تركه قاله شيخ الاسلام في مقدمة شرح البخاري لم يبق سبيل الى ضبط ما راعاه واحتاطاه على مبلغ كمالهما وخبرتهما في دقائق التصحيح والعلل في كتابيهما وقد ثبت انهما اخرجاهما عن الوف من الصحاح الثابتة عندهما حتى قال البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وقال مسلم ليس كل شئ عندي من الصحيح وضعته ههنا انما وضعت ما اجمعوا عليه فدققا النظر في الصحيح عندهما واخرج منهما اللب وكل ما هو قسم التدقيق فهو شرطهما فلا يعرف شرطهما الا بتصريحهما ولم يصرحا فلا محيص الى الفوز بشروطهما الا الاخراج عن رجالهما باعيانهم ولهذا قال الامام النووي وغيره ممن نظر فيما فصلنا لك ان المراد بقولهم على شرط الشيخين ان يكون رجال اسناده في كتابيهما وعلل النووي كلامه هذا بقوله لانه ليس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيرهما انتهى يعني لم يصرحا به ولم يوجد بالاجماع في عصرهما ولا فيما بعد ذلك مثلهما في هذا الفن وامامته فلا سبيل الى اتيان مثل شروطهما في حذاقتهما من غير الرواية عن رجالهما بالاعيان وذلك ايضا برواية غيرهما عنهم لا يوجب المساواة بهما ولا يزول به خصوص اصحية ما فيهما بالنسبة الى غيرهما وذلك من وجوه **الوجه الاول** ان الشيخين لا يكتفيان في التصحيح بمجرد حال الراوي في العدالة والاتصال من غير نظر الى غيره بل ينظران في حاله مع من روى عنه في كثرة ملازمته له او قلتها او كونه من بلده ممارسا لحديثه او غريبا من بلد من اخذ عنه **الوجه الثاني** وهو ادق من الاول انهما يرويان عن اناس ثقات ضعفوا في اناس مخصوصين من غير حديث الذين ضعفوا فيهم فيجئ عنهم حديث غير من ضعفوا فيه برجال كلهم في الكتابين او في احدهما فنسبته انه على شرطهما او احدهما غلط كان يقال في هيثم عن الزهري وكل من هيثم والزهري اخرجاله فهو على شرطهما فيقال بل ليس على شرط واحد منهما لانهما انما اخرجا لهيثم من غير حديث الزهري فانه يعني هيثما ضعف فيه لانه كان دخل عليه فاخذ عنه عشرين حديثا فلقيه صاحب له وهو راجع عنه فسأله روايتها وكان ثم ريح شديدة فذهبت بالاوراق من يده فلقيه الرجل فصار هيثم يحدث بما علق منها بذهنه ولم يكن اتقن حفظها فوهم في اشياء منها ضعف في الزهري بسببها وكذا همام ضعيف في ابن جريج مع ان كلا منهما اخرجاله لكن لم يخرجا له عن ابن جريج شيئا ولهذا قال ابن الصلاح في شرح مسلم من حكم لشخص بمجرد رواية مسلم عنه في صحيحه بانه من شرط الصحيح فقد غفل واخطأ بل ذلك يتوقف على النظر في كيفية رواية مسلم عنه وعلى اي وجه اعتمد عليه **الوجه الثالث** من روى

اسنادا بلفظہ من رجالھما کسماک عن ابن عباس فسماک علی شرط مسلم فقط وعکرمة انفرد بہ البخاری فالحق فیہ انہ لیس علی شرط واحد منھما **الوجہ الرابع** قد یروی عن رجالھما او احدھما فی حالة اختلاطھم التی ما رویا عنھم الا قبلھا کاحمد بن عبد الرحمن بن اخی عبد اللہ بن وھب اختلط بعد الخمسین ومائتین بعد خروج مسلم من مصر وانما اخذ عنہ قبل ذلک * **الوجہ الخامس** اخرج مسلم عن بعض الضعفاء ولا یضرہ ذلک فانہ یذکر اولا الحدیث باسانید نظیفة ویجعلہ اصلا ثم یتبعہ باسنادا واسانید فیھا بعض الضعفاء علی وجہ التاکید والمبالغة فمن اتی بسند فیہ ھؤلاء فقد اتی علی رجال مسلم بعینہ ولیس علی شرط مسلم **الوجہ السادس** ربما یدخل مسلم من حدیث غیر الاثبات ما رواہ الثقات عن شیوخھم الا انہ بسند نازل فیعمد الی روایة غیرھم للارتفاع ولا یضرہ کروایتہ عن اسباط بن نصر وقطن واحمد بن عیسی المصری ولما لامہ ابو زرعة علی روایتہ عن ھؤلاء قال لہ انما ادخلت من حدیثھم ما رواہ الثقات عن شیوخھم الا انہ ربما وقع الی عنھم بارتفاع ویکون عندی بروایة اوثق منھم بنزول فاقتصر علی ذلک ولیس من الحوامل علی ذلک علو السند وحدہ بل ربما یوجد محاسن کثیرة فی اسناد فیہ مثل مروان فی بعض اسانید البخاری فیعمدون الی ذکر الحدیث بذلک السند بعد الوقوف علیہ من طریق آخر عندھم ومما یحمل علی ذلک الزام من یعتقد شخصا وقع فی رجال السند فیسرد الحاذق الخبیر ذلک الاسناد حین البحث مع من یحسن الظن الیہ ومن ھذا القبیل روایة علی بن حسین بن علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالی عنھم عن مروان بن الحکم مع ما لہ من موبقات الاعمال وشنائع الافعال فعدہ من لا خبرة عندہ مروان من مشائخہ وھذا واللہ لجفاء عظیم لا یواخذ اللہ سبحانہ بہ الجافی والحاصل ان الحذاق ربما یروون عن رجال لیسوا علی بالة ولا یضرھم ذلک بما رزقوا من البصارة فی امرھم علی ما رواہ النووی عن سفیان انہ کان یقول حدثنی فلان وھو کذاب فقیل لہ انت تروی عنہ وتقول ھو کذاب قال انی اعرف کذبہ من صدقہ وھذا الذی بسطنا لک یعطیک ان روایة غیر الشیخین عن رجال الشیخین لا یوجب مساواة مرویہ بمرویھما وقد اطال صاحب الدراسات ھھنا الکلام فی عدة اوراق واجاد فیہ ثم قال ما لفظہ **قال** (ای ابن الھمام) رحمہ اللہ تعالی تحکم لا یجوز فیہ التقلید اذ الاصحیة لیست الا لاشتمال رواتھما الخ اقول قدمر الجواب عن ذلک ما مر وعرفت ان شاء اللہ تعالی وھو غیر بعید فراجعہ قال فاذا فرض وجود تلک الشروط فی رواة حدیث فی غیر الکتابین الخ اقول فرض وجود تلک الشروط فی حدیث غیرھما مسلم اذ لم یقم دلیل علی الامتناع العقلی ولیس لاثباتہ محاول لکن لا یلزم من تسلیم فرض الوجود نفس ذلک الوجود وانما الکلام فی وجود الشروط وانتفاء ذلک فی الغیر قد بیناہ دلیلہ فلا معنی لکون رجحان ما فی الصحیحین تحکما قال ثم حکمھما او واحد ھما بان الراوی المعین المجتمع فیہ تلک الشروط لیس مما یقطع فیہ بمطابقة الواقع فیجوز کون الواقع خلافہ اقول رجحان ما فی الصحیحین فی الصحة علی غیرھما وھو المتنازع فیہ لا یتوقف علی القطع المذکور وانما یکتفی فیہ غلبة الظن بدلیل یورث ذلک وقد حکم الحفاظ المتقنون طبقة بعد طبقة حتی لم یشذ منھم واحد بان الشروط التی توجد فی رواتھما لا توجد فی غیرھم ولیس حکمھم ھذا بمجرد حسن الظن الیھما اجمالا من غیر فحص بلیغ عن احوال الرواة فی کمال حذاقة الحفاظ فی فن الجرح والتعدیل ومعرفة الاحوال مما یتعجب الناظر فی کتب ذلک الفن من جملة الفنون الحدیثیة فما زال الا عن علم تفصیلی عن طریق تعین لحصولہ ولولا ذلک لما وقع الانتقاد

لیواخذ

من رواتہما علی من وقع ومثل ہذا عن کل حافظ فی الامۃ بل وعن کل فقیہ موافق ومخالف ایضا الاعن ابن الہمام وتوابعہ لولم یورث غلبۃ الظن ولم یقم دلیلا علی ارجحیۃ ما فی الکتابین علی غیرہما لم یثبت فی الشریعۃ المطہرۃ کثیر مما ثبت من الظنون الغالب بل لا یثبت ابدا حدیث صحیح فان صحۃ الحدیث بمعنی الظن الغالب فی صدق صدورہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر الصحیحین فانہا فیہما بمعنی القطع عند المحققین فان لم یثبت الظن الغالب باجماع الحفاظ فلان لا یثبت بحکم المخرج الواحد الامام فی الفن بصحۃ سند کابن خزیمۃ مثلا اولی وہذہ مفسدۃ یتعوذ منہا الی اللہ سبحانہ فانہا تنسد باب اثبات الصحۃ فی کلام الرسول صلی اللہ تعالی علیہ وسلم وایۃ مفسدۃ اعظم فاذا ثبتت غلبۃ الظن للقریب من القطع بوجود شروط فیہما لا توجد فی غیرہما اجمالا وان لم یحصل ذلک تفصیلا فی کل شرط ادعاہ بعض المشائخ وجودہ فیہما من غیر تصریح من الشیخین ثبت الرجحان المطلوب فی اغلب احادیث الکتابین الا الاحرف الیسیرۃ التی عددناہا فیما تقدم فلا تائید لقولہ وقد اخرج مسلم الخ لما اراد تائیدہ من اثبات التحکم فی الحکم برجحان ما فی الصحیحین علی انہ قدم من حکم ذلک المنتقد وانہ مما تعقب الانتقاد فیہ واثبت وجود الشرائط فیہا بحکم الجم الغفیر من العلماء بل کلہم غیر قائل منہم حکموا بذلک من غیر بصیرۃ وقد تقرر عند من غلب علیہ فن الحدیث من الحنفیۃ ان التعدیل متی غلب علی الجرح جعل الجرح کان لم یکن صرح بذلک الخوارزمی فی مقدمۃ مسند ابی حنیفۃ **قال** فدار الامر فی الرواۃ علی اجتہاد العلماء فیہم فی الشروط الخ **اقول** ان اراد بہذا التفریع تفریع دوران کون الرواۃ مجتمعا فیہم الشروط علی حکمہم ویکون تفرعہ علی قولہ فاذا فرض وجود تلک الشروط الخ وان کان خلاف الظاہر بالسباق والسیاق فالحکم بہذا الدوران مسلم لکن حصل العلم بوقوع الاجتہاد ووجدان الشروط فی الصحیحین علی ما لم یوجد فی غیرہ فالرجحان ثابت بدلیلہ وان اراد بہذا التفریع تفریع دوران امر الرواۃ فی وجود شرط دون شرط علی حکمہم ویکون تفرعہ علی قولہ ثم حکمہما واحد ہما الخ علی ما ہو الظاہر بل المتعین بدلیل السیاق وہو قولہ حتی ان من اعتبر شرطا والغاہ الآخر یکون ما رواہ الآخر مما لیس فیہ ذلک الشرط مکافیا لمعارضۃ المشتمل علی ذلک الشرط وکذا فیمن ضعف راویا ووثقہ آخر انتہی فہو وان سلمنا صحتہ من حیث ان باختلاف الاشتراط والالغاء فی شرط یکون الحکم عند کل من المشترط والملغی علی ما بیّن من الکفایۃ لمعارضۃ لکن لا نسلم ان ذلک مما یثبت التحکم فی رجحان الکتابین و ذلک لانہ لیس الکلام فی الترجیح عند المشترط والملغی وحدہما بل الکلام فی الترجیح من الحفاظ الناظرین فی شرائط المخرج بل وفی ترجیح الفقہاء المستدلین علی دعاویہم باحادیث الصحیحین واحادیث غیرہما ولہذا **قال** ابن الہمام فی مبحث الترجیح فی کتابہ التحریر فی عد ما بہ ترجیح الحدیث وکالمنسوب الی کتاب عرف بالصحۃ علی ما لم یلتزمہا انتہی **قال الشارح** ای کترجیح المروی فی کتاب عرف بالصحۃ کالصحیحین علی منسوب الی کتاب لم یلتزم الصحۃ **قال** فلو ابدی سندا اعتبر الاصحیۃ انتہی قال الشارح ای اظہر من یلتزم الصحۃ سندا لذلک المروی اعتبر الاصحیۃ بینہما طریقا فایہما فاز بہا فاز بالتقدیم انتہی وہو صریح فی ان الترجیح المتنازع فیہ ہو ترجیح الناظرین فی احادیث کتب الحدیث من الحفاظ والفقہاء لا الترجیح الواقع بین المخرج المشترط لشرط وبین الآخر الملغی لذلک الشرط واذا کان کذلک کان الاصحیۃ والرجحان عند الحفاظ والفقہاء بل کل عاقل لما ضیق فی شرائطہ ودقق فیہا فمروی مسلم حیث الغی اللقاء بعد المعاصرۃ لا یساوی مروی البخاری مع

اشتراطه اللقاء بل الرواية ايضا فلو صح عنعنة المعاصر عند مسلم وحده ملعارضة ما فى البخارى مما فيه الرواية عن ذلك المعاصر فهو مالم يقبله الحفاظ والفقهاء قاطبة ولا يقبله ايضا كل ذى بحة صادقة ولهذا اقدم صحيح البخارى على صحيح مسلم هذا حال صحيح مسلم فما ظنك ممن لم يتضيق على نفسه تضيقه[ل] فى صحيحه بالنسبة الى صحيح البخارى فهذا الكلام من شيخ الحنفية واما هم فى تحكم القول برجحان الصحيحين من المحدثين والحفاظ مما يتعجب منه والله تعالى اعلم **قال** نعم تسكن نفس غير المجتهد ومن لم يختبر امر الراوى بنفسه الى ما اجتمع عليه الاكثر واما المجتهد فى اعتبار الشرط الخ **اقول** لا نسلم ان المختبر الممتحن لحال الراوى ليس ممن تسكن نفسه الى ما اجتمع عليه الاكثر ولا يحكم عليه اجتماع الامة على عدالة رواة الصحيحين ولا يرجع الا الى ما اختبره بنفسه فيقدم حديث الراوى الذى اختبره بنفسه على حديث الراوى المجتمع على اختباره وامتحانه الوف من جهابذة فن الجرح والتعديل لان اختبار الواحد وان كان اماما فى الفن لا يعدل اختبار الاف من ائمته وليس من ضرورة اختباره بنفسه ان لا يرى لاختبار الامة فضلا على اختباره وهذا ظاهر لا سترة به فالمختبر فى ترجيح ما اجتمع عليه الاكثر كالعامى الغير المختبر فكل من علم ان الحفاظ الامة اختبروا امر رواة الصحيحين وامتحنوهم يرجح حديثهما على حديث غيرهما وان اختبر فيه امر رواته بنفسه فرجحان الصحيحين عنده متحتم من غير تحكم واما المجتهد فى اعتبار الشرط وعدمه فيلزم عليه رجحان ما هو اضيق شرطا فى الواقع لكونه احوط واقرب الى الصدق والصواب وليس كتاب اضيق فى الشروط على وجه الارض من الصحيحين فان انصف المجتهد فى الشروط لا يرجع الى راى نفسه بالغاء الشروط الى ما هو اكثر شروطا واضيق فيقبل حديثه ويقدمه على حديث ليس فيه تلك الشروط وان الغاها باجتهاده ورايه فيها وايضا ما اجتهد الشيخان فيه من الشروط ورأياه راه اكثر المجتهدين فى الشروط فيتقوى لا محالة عند الملغى رايهما كما ان مجتهدا فى فرع اذا رأى مائة مجتهد يقولون بخلافه يتقوى عنده القول المخالف له ان انصف فان لكثرة الظنون تاثيرا فى الاصابة بصريح النص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجحان الصحيحين على غيرهما ليس بتحكم عند من ينقى كثيرا مما اشترطا ايضا انتهى ما فى الدراسات وقال العلامة سلام الله الحنفى فى مقدمة المحلى شرح الموطا بعد نقل كلام ابن الهمام المذكور ما لفظه ويمكن ان يجاب بان للشيخين مزية على غيرهما فى معرفة علل الحديث وملازمة الرواة لمن رووا عنه وعدمها وكونهم من بلد واحد او بلدين فقد يكون حديث برجال كلهم فى الكتابين او احدهما مع كونه ضعيفا فقد يكون الراوى ثقة مع كونه ضعيفا فى الرواية عن اناس ثقات مخصوصين مثاله من هشيم والزهرى اخرجا له من ان هشيما ضعيف فى الزهرى لانه كان رحل اليه فاخذ عنه عشرين حديثا فهبت ريح شديدة فذهبت بالاوراق فصار هشيم يحدث مما علق منها بذهنه ولم يكن اتقن حفظها فوهم فى اشياء منها وضعف فى الزهرى بسببها وكذا همام ضعيف فى ابن جريج مع ان كلا منهما اخرجا له لكن لم يخرجا له عن ابن جريج شيئا انتهى كلامه +

تا: لا يحكم على ما يحكم اعليه منه ا ه

تا: لعله عن هشيم عن الزهرى اخرجا له مع ان هشيما

الفصل الثانى والعشرون

فى ذكر الكتب الصحاح التى هى غير الصحاح الستة وهى عدة كتب ومنها **صحيح ابن خزيمة** وهو الحافظ الكبير امام الائمة شيخ الاسلام ابوبكر محمد بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى قال الذهبى فى التذكرة ولد سنة ٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين وعنى بهذا الشان فى الحداثة وسمع من اسحق بن راهويه ومحمد بن حميد ولم يحدث عنهما لصغره و

[ل] كذا فى الاصل ١٢

نقص اتقانه اذ ذاك وسمع من محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله اليحمدی المروزی ومحمد بن ابان المستملی واسحق بن موسى الخطمی
وعلی بن حجر واحمد بن منيع وابی قدامة السرخسی وبشر بن معاذ وابی كريب وعبد الجبار بن العلاء وطبقتهم فاكثر وجود وصنف و
اشتهر اسمه وانتهت اليه الامامة والحفظ فی عصره بخراسان حدث عنه الشيخان خارج صحيحيهما ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
احد شيوخه واحمد بن المبارك المستملی وابراهيم بن ابی طالب وابو علی النيسابوری واسحق بن سعيد النسوی وابو عمرو بن حمدان وابو
حامد احمد بن محمد بن بالويه وابوبكر احمد ابن مهران المقرئ ومحمد بن احمد بن بصير وحفيده محمد بن الفضل بن محمد وخلق لا يحصون
قال ابو عثمان الحيری حدثنا ابن خزيمة قال كنت اذا اردت ان اصنف الشیء دخلت فی الصلوة مستخيرا حتى يفتح لی فيها ثم قال
ابو عثمان الزاهد ان الله ليدفع البلاء عن اهل نيسابور بابن خزيمة وقال ابوبكر محمد بن جعفر سمعت ابن خزيمة وسئل من اين اوتيت
هذا العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له وانی لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعا وقال ابو علی
النيسابوری كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة قال الذهبی هذا الامام كان فريد عصره فاخبرنی
الحسن بن علی انا ابن اللتی انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصاری انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا ابی انا ابو حاتم محمد بن حبان
التميمی قال ما رأيت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن بين عينيه الا محمد
ابن اسحق بن خزيمة فقط وقال الحاكم فی كتاب علوم الحديث فضائل ابن خزيمة مجموعة عندی فی اوراق كثيرة ومصنفاته تزيد على
مائة واربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة مائة جزء وله فقه حديث بريرة فی ثلثة اجزاء قال الذهبی قد استوعب الحاكم
سيرة ابن خزيمة واحواله وساق انه عمل دعوة عديمة النظير فی بستان خرج اليهم فی اسواق نيسابور ويعزمهم على الناس ويبادرون
معه فرحين مسرورين حاملين ما امكنهم من الشواء والحلوى والطيبات حتى لم يتركوا فی المدينة شيأ من ذلك واجتمع عالم لا
يحصون وهذه دعوة لم يتهيأ مثلها الا السلطان وكانت وفاته فی ثانی ذی القعدة سنة ۳۱۱ احدى عشرة وثلثمائة وهو فی تسع و
ثمانين سنة **ومنها صحيح ابن حبان** وهو الحافظ العلامة ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ التميمی البستی
صاحب التصانيف سمع الحسين بن ادريس الهروی وابا خليفة الجمحی وابا عبد الرحمن النسائی وعمران بن موسى بن مجاشع و
الحسن بن سفيان وابا يعلى الموصلی واحمد بن الحسن الصوفی وجعفر بن احمد الدمشقی وابا بكر بن خزيمة وامما لا يحصون من مصر
الى خراسان حدث عنه الحاكم ومنصور وعبد الله الخالدی وابو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله وابو الحسن محمد بن احمد بن
عبدون الروزنی ومحمد بن احمد بن منصور البوقانی وخلق قال ابو سعد الادريسی كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين
وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم صنف المسند الصحيح والتاريخ وكتاب الضعفاء وفقه الناس بسمرقند وقال الحاكم
كان ابن حبان من اوعية العلم فی الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه
وغيره ورحل الى بخارى فلقی عمر بن محمد بن بجير ثم ورد نيسابور سنة اربع وثلثين وسار الى قضاء نسا ثم انصرف الينا سنة سبع
فاقام بنيسابور وبنى الخانقاه وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكان الرحلة اليه
لسماع كتبه وقال الخطيب كان ثقة نبيلا فهما قال الذهبی مات ابو حاتم بن حبان فی شوال سنة ۳۵۴ اربع وخمسين وثلثمائة وهو فی
عشر الثمانين عه **ومنها صحيح ابی عوانة** وهو الحافظ الثقة الكبير يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائينی

عه كذا فی الاصل قال فی هامش تذكرة (ص۹۲۲ ج۳ طبع ثانی) لعله فی عشر الثمانين ۱۲

النیسابوری الاصل صاحب الصحیح المسند المخرج علی صحیح مسلم وله فیه زیادات عدة طوف الدنیا وعنی بهذا الشان وسمع یونس بن عبد الاعلی واحمد بن الازهر والزعفرانی وعلی بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن یحیی الذهلی وعلی بن اشکاب وطبقتهم ومن بعدهم حدث عنه الحافظ احمد بن علی الرازی وابو علی النیسابوری ویحیی بن منصور القاضی وابن عدی والطبرانی والاسماعیلی وحسینک وخلق وولده ابو مصعب محمد وابن ابن اخیه وابو نعیم عبد الملک بن الحسن الاسفرائینی خاتمة اصحابه قال الحاکم ابو عوانة من علماء الحدیث واثباتهم سمعت ابنه محمدا یقول انه توفی سنة ۳۱۶ ست عشرة وثلثمائة وقال غیره قبر ابی عوانة علیه مشهد مبنی باسفرائین یزار وهو بداخل المدینة وکان اول من ادخل کتب الشافعی ومذهبه الی اسفرائین اخذ ذلک عن الربیع و المزنی وهو ثقة جلیل **ومنها صحیح[1] ابن السکن** وهو الحافظ ابو علی سعید بن عثمان بن سعید بن السکن البغدادی نزیل مصر ولد سنة ۱۹۴ اربع وتسعین ومائة سمع ابا القاسم البغوی وسعید بن عبد العزیز الحلبی ومحمد بن محمد بن بدر الباهلی وابا عروبة الحرانی ومحمد بن یوسف الفربری وابن جوصا وطبقتهم من جیحون الی النیل وعنی بهذا الشان وجمع وصنف وبعد صیته روی عنه ابو عبد الله بن منده وعبد الغنی بن سعید وعلی بن محمد الدقاق وعبد الله بن محمد بن اسد القرطبی وابو عبد الله محمد بن یحیی بن مفرج وابو جعفر بن عون الله واخرون ووقع کتابه الصحیح المنتقی الی اهل اندلس توفی فی المحرم سنة ۳۵۳ ثلث و خمسین وثلثمائة **ومنها صحیح الاسماعیلی** وهو الامام الحافظ الثبت شیخ الاسلام ابو بکر احمد بن ابراهیم بن اسمعیل بن العباس الاسمعیلی الجرجانی کبیر الشافعیة بناحیته ولد سنة ۲۷۷ سبع وسبعین ومائتین وسمع سنة تسع وثمانین وبعدها من ابراهیم بن زهیر الحلوانی وحمزة بن محمد الکاتب ویوسف بن یعقوب القاضی واحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن یحیی المروزی و الحسن بن علویه وجعفر بن محمد الفریابی ومحمد بن عبد الله الحضرمی وابن ابی شیبة وابی خلیفة الجمحی وبهلول بن اسحق الانباری وعبدان وابی یعلی وابن خزیمة وخلق وله معجم مروی وصنف الصحیح واشیاء کثیرة من جملتها مسند عمر رضی الله عنه هذبه فی مجلدین قال الذهبی طالعته وعلقت منه وتبهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بان المتأخرین علی ایاس من ان یلحقوا المتقدمین فی الحفظ والمعرفة حدث عنه الحاکم والبرقانی وحمزة السهمی وابو القاسم العبدری والحسین بن محمد الباسانی و ابو الحسن محمد بن علی الطبری والحافظ ابو بکر محمد بن ادریس الجرجرائی وعبد الواحد بن منیر المعدل وسبطا الاسمعیلی ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسی وخلق سواهم قال حمزة وسمعت ابا محمد الحسن بن علی الحافظ بالبصرة یقول کان الواجب للشیخ ابی بکر ان یصنف لنفسه شیئا ویختار ویجتهد فانه کان یقدر علیه لکثرة ما کان کتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما کان ینبغی له ان یتقید بکتاب محمد بن اسمعیل فانه اجل من ان یتبع غیره او کما قال قال الحاکم کان الاسماعیلی واحد عصره و شیخ المحدثین والفقهاء واجلهم فی الریاسة والمروة والسخاء ولا خلاف بین علماء الفریقین وعقلائهم فیه قال الذهبی قد جمع مع امامته فی علم الحدیث والفقه رفعة الاسناد والتفرد ببلاد العجم وقال حمزة مات فی رجب فی غزنة من سنة احدی و سبعین وثلثمائة عن اربع وتسعین سنة ۔

فائدة اعلم ان نسخة قلمیة من صحیح ابن خزیمة موجودة فی خزانة الکتب الجرمنیة وعلی هامشها حواش للحافظ ابن حجر مفیدة نافعة والمجلدان الاخیران منها سالمان عن النقص والمجلد الاول منها ناقص ونسخة قلمیة صحیحة کاملة من کتاب

[1] ویقال له الصحیح المنتقی کما فی التذکرة ویقال له ایضا الصحاح الماثورة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم کما فی الکشف ج ۲ ص ۴۷ ۱۲

صحیح ابن حبان ایضا موجودة فیها مکتوبة بخط الحافظ ابن حجر وله علی هامشها ایضا حواش مفیدة والمجلد الاول من هذا الکتاب موجود فی خزانة الکتب المحمودیة بالمدینة المنورة ونسخة قلمیة کاملة صحیحة من کتاب صحیح ابی عوانة موجودة فی خزانة الکتب الجرمنیة مکتوبة بخط یحیی بن نعیم الانصاری ونسخة صحیحة قلمیة نفیسة من هذا الکتاب موجودة فی خزانة الکتب للعلامة ابی الطیب شمس الحق العظیم ابادی مصنف غایة المقصود وعون المعبود رحمه الله تعالی وغفر له وقد نقلت من هذه النسخة المبارکة بعض الروایات فی رسالتی المقالة الحسنی فی سنیة المصافحة بالید الیمنی ونسخة قلمیة من کتاب صحیح ابن السکن موجودة فیها ایضا مکتوبة بخط الحافظ السیوطی ونسخة قلمیة صحیحة من کتاب صحیح الاسمعیلی موجودة فیها ایضا مکتوبة بخط الحافظ ابن حجر **ومنها صحیح المستدرك** للحاکم وهو الحافظ الکبیر امام المحدثین ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدویه بن نعیم الضبی الطهمانی النیسابوری المعروف بابن البیع صاحب التصانیف ولد سنة ۳۲۱ احدی وعشرین وثلثمائة فی ربیع الاول طلب الحدیث من الصغر باعتناء ابیه وخاله فسمع سنة ثلثین ورحل الی العراق وهو ابن عشرین وحج ثم جال فی خراسان وما وراء النهر فسمع بالبلاد من الفی شیخ او نحو ذلك وقد رأی ابوه مسلما وروی عن ابیه ومحمد بن علی بن عمر المذکور وابی العباس الاصم وابی جعفر محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن عبد الله الصفار وابی عبد الله بن الاخرم وابی العباس ابن محبوب وابی حامد بن حیویه والحسن بن یعقوب البخاری وابی النصر محمد بن محمد بن یوسف وابی الولید حسان بن محمد وابی عمرو ابن السماك وابی بکر النجاد وابن درستویه وابی سهل بن زیاد وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعلی بن محمد بن عقبة الشیبانی وابی علی الحافظ وانتفع بصحبته وما زال یسمع حتی سمع من اصحابه حدث عنه الدارقطنی وابو الفتح بن ابی الفوارس وابو العلاء الواسطی ومحمد بن احمد بن یعقوب وابو ذر الهروی وابو یعلی الخلیلی وابو بکر البیهقی وابو القاسم القشیری وابو صالح الموذن والزکی عبد الحمید البحیری وعثمان بن محمد المحمی وابو بکر احمد بن علی بن خلف الشیرازی قال الخطیب ابو بکر ابو عبد الله الحاکم کان ثقة یمیل الی التشیع فحدثنی ابراهیم بن محمد الارموی وکان صالحا عالما قال جمع الحاکم احادیث وزعم انها صحاح علی شرط البخاری ومسلم منها حدیث الطیر ومن کنت مولاه فعلی مولاه فانکرها علیه اصحاب الحدیث فلم یلتفتوا الی قوله قال الحسن بن احمد السمرقندی الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذیاخی صاحب الحاکم یقول کنا فی مجلس السید ابی الحسن فسئل ابو عبد الله الحاکم عن حدیث الطیر فقال لا یصح ولو صح لما کان احد افضل من علی رضی الله عنه بعد النبی صلی الله علیه وسلم قال الذهبی ثم تغیر رای الحاکم واخرج حدیث الطیر فی مستدرکه ولا ریب ان فی المستدرك احادیث کثیرة لیست علی شرط الصحة بل فیه احادیث موضوعة شان المستدرك باخراجها فیه واما حدیث الطیر فله طرق کثیرة جدا افردتها بمصنف و مجموعها یوجب ان یکون الحدیث له اصل واما حدیث من کنت مولاه فله طرق جیدة وقد افردت ذلك ایضا قال عبد الغافر بن اسمعیل ابو عبد الله الحاکم هو امام اهل الحدیث فی عصره العارف به حق معرفته وقرأ علی قراء زمانه وتفقه علی ابی الولید وابی سهل الاستاذ واختص بصحبة امام وقته ابی بکر الضبعی فکان یراجعه فی السؤال والجرح والتعدیل والعلل وذاکر مثل الجعابی وابی علی الماسرجسی واتفق له من التصانیف ما لعله یبلغ قریبا من الف جزء من تخریج الصحیحین وتاریخ نیسابور وکتاب مزکی الاخبار والمدخل الی علم الصحیح وکتاب الاکلیل وفضائل الشافعی وغیر ذلك قال الحافظ ابو حازم

العبدوی سمعت الحاکم یقول وکان امام اهل الحدیث فی عصره شربت ماء زمزم وسألت الله ان یرزقنی حسن التصنیف قال الحافظ ابوموسی کان الحاکم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال آه فقبض روحه وهو متزر لم یلبس قمیصه بعد وصلی علیه القاضی ابوبکر الحیری توفی الحاکم فی صفر سنة ۴۰۵ھ خمس واربعمائة **قلت** تساهل الحاکم فی تصحیح الحدیث مشهور کما ان تساهل ابن الجوزی فی تضعیف الحدیث مشهور قال السیوطی فی اول تعقباته علی موضوعات ابن الجوزی ان کتاب الموضوعات جمع الامام ابی الفرج بن الجوزی قد نبه الحفاظ قدیما وحدیثا علی ان فیه تساهلا کثیرا واحادیث لیست بموضوعة بل هی من وادی الضعیف وفیه احادیث حسان واخری صحاح بل وفیه حدیث من صحیح مسلم نبه علیه الحافظ ابوالفضل بن حجر وجدت فیه حدیثا من صحیح البخاری من روایة حماد بن شاکر واخرجته من البخاری من روایة صحابی غیر الذی اورده عنه وقد قال شیخ الاسلام ابن حجر ان تساهله (ای تساهل ابن الجوزی) وتساهل الحاکم فی المستدرک اعدم النفع بکتابیهما اذ ما من حدیث فیهما الا ویمکن انه مما وقع فیه التساهل فلذلک وجب علی الناقد الاعتناء بما ینقله منهما من غیر تقلید لهما وقد اعتنی الحافظ الذهبی بالمستدرک فاختصره معلقا اسانیده واقرها علی ما لا کلام فیه وتعقب ما فیه الکلام وجرد بعض الحفاظ منه مائة حدیث موضوعة فی جزء واما موضوعات ابن الجوزی فلم اقف علی من اعتنی بشأنها فاختصرتها معلقا اسانیدها و تعقبت منها کثیرا علی وجه الاختصار علی نحو ما صنع الذهبی فی المستدرک ثم جمعت کتابا حافلا فی الاحادیث المتعقبة خاصة بسطت فیه الکلام علی کل حدیث حدیث مع ذکر طرقها وشواهدها وما وقفت علیه من کلام الحفاظ علیها وما عثرت انا علیه فی ضمن المطالعة من المتابعات ونحو ذلک غیر ان الهمم عن الاعتناء بتحصیله قواصر واهل هذا الفن کانوا فی الصدر الاول قلیلا فما ظنک بهم فی هذا العصر الذی فاردت ان الخص الکتاب المذکور فی تالیف وجیز اقتصر منه علی ایراد الحدیث علی طریقة الاطراف واعقبه بذکر من اعلم ثم اخرجه بردّه اما بتوثیقه او ذکر متابعة او شاهده وانبه علی من خرجه من الائمة المعتبرة فی شئ من کتبه الجلیل انتهی **وقال** فی آخره

ابوالفرج الجوزی الف مجمعا ✦ تضمنه الموضوع فاتسع الوادی ✦
وهذا کتابی فیه حررت جملة ✦ ثلث وستین منه تحریر نقاد ✦
حدیث رواه مسلم ثم اخر ✦ رواه البخاری فی روایة حماد ✦
وفی مسند فوق الثلثین ثم فی ✦ کتاب ابی داود تسع بتعداد ✦
ثلثون عند الترمذی ولابن ماجه مثلها عشرة لدی النسائی الساد ✦
وستون فی المستدرک مع تداخل ✦ مرة ولم اقصد بعد بافراد ✦
مجموع ما فیه من الکتب التی ✦ نری مائة مع نحو ثلثون باحاد ✦
کذا فیه مما اخرج الدارمی والبخاری فی غیر الصحیح باسناد ✦
وما اخرج البستی وابن خزیمة ✦ مع البیهقی والدارقطنی واند اد ✦
فدونک تالیفا وجیزا محررا ✦ اذا الهم الداجی به یهتدی البادی ✦
ویا طالما انعمت فکرا ومقلة ✦ واشغلت اوقاتی ببحث واجهاد ✦
ونقبت عن طرق الاحادیث واما ✦ واعملت اعمال المجد باسعاد ✦
ولم اک ذا کل علی الناس اخذا ✦ کلامهم من غیر ود ولا عادی ✦
ولا ظفرت عینی بما اقتدی به ✦ فارتاح مما اجتنیه باکداد ✦
فیا رب فاجعله لوجهک مخلصا ✦ فانت مرامی منک اطلب ارشاد ✦
وکل علم ابتغی ان یراد به ولی ✦

خسیسة قدرذات هم وانفاد * ومن کان ذا حظ عظیم یکن الی * جناب العلی القدسی یحدو به الحادی *

انتهی وروی الخطیب وغیرہ عن ابی اویس واسمہ عبد اللہ بن اویس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ عن ابی ھریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا ام الناس جھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم قال الزیلعی فی نصب الرایة بعد ذکرھذا الحدیث والکلام علی اسنادہ مالفظہ ومجرد الکلام فی الرجل لا یسقط حدیثہ ولو اعتبرنا ذلک لذھب معظم السنة اذلم یسلم من کلام الناس الا من عصمہ اللہ بل خرج فی الصحیح لخلق ممن تکلم فیھم ومنھم جعفر بن سلیمان الضبعی والحارث بن عبد الایادی وایمن بن نابل الحبشی وخالد بن مخلد القطوانی وسوید بن سعید الحدثانی ویونس بن ابی اسحق السبیعی وغیرھم ولکن صاحبا الصحیح رحمھما اللہ اذا اخرجا لمن تکلم فیہ فانھم ینتقون من حدیثہ ما توبع علیہ وظھرت شواھدہ وعلم ان لہ اصلا ولا یروون ما تفرد بہ سیما اذا خالفہ الثقات کما اخرج مسلم لابی اویس حدیث قسمت الصلوة بینی وبین عبدی لانہ لم یتفرد بہ بل رواہ غیرہ من الاثبات کمالک وشعبة وابن عیینة فصار حدیثہ متابعة وھذہ العلة راجت علی کثیر ممن استدرک علی الصحیحین فتساھلوا فی استدراکھم ومن اکثرھم تساھلا الحاکم ابو عبد اللہ فی کتابہ المستدرک فانہ یقول ھذا حدیث علی شرط الشیخین او احدھما وفیہ ھذہ العلة اذ لا یلزم من کون الراوی محتجا بہ فی الصحیح انہ اذا وجد فی ای حدیث کان ذلک الحدیث علی شرطہ لما بیناہ بل الحاکم کثیرا ما یجئ الی حدیث لم یخرج لغالب رواتہ فی الصحیح کحدیث روی عن عکرمة عن ابن عباس فیقول فیہ ھذا حدیث علی شرط البخاری یعنی لکون البخاری اخرج لعکرمة وھذا ایضا تساھل وکثیرا ما یخرج حدیثا بعض رجالہ للبخاری وبعضھم لمسلم فیقول ھذا علی شرط الشیخین وھذا ایضا تساھل وربما جاء الی حدیث فیہ رجل قد اخرج لہ صاحبا الصحیح عن شیخ معین لضبطہ حدیثہ وخصوصیتہ بہ ولم یخرجا حدیثہ عن غیرہ لضعفہ فیہ او لعدم ضبطہ حدیثہ او لکونہ غیر مشھور بالروایة عنہ او لغیر ذلک فیخرجہ ھو عن غیر ذلک الشیخ ثم یقول ھذا علی شرط الشیخین او البخاری او مسلم وھذا ایضا تساھل لان صاحبی الصحیح لم یحتجا بہ الا فی شیخ معین لا فی غیرہ فلا یکون علی شرطھما وھذا کما اخرج البخاری ومسلم حدیث خالد بن مخلد القطوانی عن سلیمان بن بلال وغیرہ ولم یخرجا حدیثہ عن عبد اللہ بن المثنی فان خالدا غیر معروف بالروایة عن ابن المثنی فاذا قال قائل فی حدیث یرویہ خالد بن مخلد عن ابن المثنی ھذا علی شرط البخاری ومسلم کان متساھلا وکثیرا ما یجئ الی حدیث فیہ رجل ضعیف او متھم بالکذب وغالب رجالہ رجال الصحیح فیقول ھذا علی شرط الشیخین او البخاری او مسلم وھذا ایضا تساھل فاحش ومن تامل کتابہ المستدرک تبین لہ ما ذکرناہ انتھی کلام الزیلعی قال الجزائری قد اختلف فی حکم ما انفرد الحاکم بتصحیحہ فقال ابن الصلاح الاولی ان نتوسط فی امرہ فنقول ما حکم بتصحیحہ ولم نجد ذلک فیہ لغیرہ من الائمة ان لم یکن من قبیل الصحیح فھو من قبیل الحسن یحتج بہ ویعمل بہ الا ان تظھر فیہ علة توجب ضعفہ ویقاربہ فی حکمہ صحیح ابی حاتم بن حبان البستی انتھی وظاھر ھذا الکلام ان ما انفرد بتصحیحہ ولم یکن لغیرہ فیہ حکم ان یجعل دائرا بین الصحیح والحسن احتیاطا وقد ظن بعضھم ان کلامہ یدل علی انہ یحکم علیہ بالحسن فقط فنسب الیہ التحکم فی ھذا الحکم وقال کثیر من المحدثین ان ما انفرد الحاکم بتصحیحہ یبحث عنہ ویحکم علیہ بما یقتضی بہ حالہ من الصحة او الحسن او الضعف والذی حمل ابن الصلاح علی ما قال ھو ما ذھب الیہ من ان امر التصحیح قد انقطع ولم یبق لہ اھل والصحیح انہ لم ینقطع وانہ سائغ لمن کملت عندہ ادواتہ وکان قادرا علیہ انتھی) *

ومن الكتب الصحاح المختارة للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسی الحنبلی التزم فيه الصحة فصحح فيه احاديث لم يسبق الى تصحيحها قال ابن كثير وهذا الكتاب لم يتم وكان بعض الحفاظ من مشائخنا يرجحه على مستدرك الحاكم كذا فی الشواذ الفياح ذكره صاحب الكشف **وضياء الدين** المقدسی هذا هو الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد السعدی المقدسی ثم الدمشقی الصالحی الحنبلی صاحب التصانيف النافعة ولد سنة تسع وستين وخمسمائة واجاز له السلفی وشهدة وسمع من ابی المعالی بن صابر وابی المجد البانياسی واحمد بن الموازينی وعمر بن علی الجوينی ويحيی الثقفی وطبقتهم بدمشق وابی القاسم البوصيری وطبقته بمصر والمبارك بن المعطوش وابن الجوزی وطبقتهما ببغداد وابی جعفر الصيدلانی وطبقته باصبهان وعبد الباقی بن عثمان بهمدان والمويد الطوسی وطبقته بنيسابور وعبد المعز بن محمد البزار بهراة وابی المظفر بن السمعانی بمرو ورحل مرتين الى اصبهان وسمع بها مالا يوصف كثرة و حصل اصولا كثيرة ونسخ وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه فی هذا الشان قال تلميذه عمر بن الحاجب شيخنا ابو عبد الله شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو اكثر من ان يدخل عليه مثل كان شديد التحری فی الرواية مجتهدا فی العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فاطنبوا فی نقهه ومدحوه بالحفظ و الزهد سألت الزكی البرزالی عنه فقال ثقة جبل حافظ دين قال ابن النجار حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقی ما رأيت مثله فی نباهته وعفته وحسن طريقته وقال الشرف ابن النابلسی ما رأيت مثل شيخنا الضياء ذكره الذهبی فی التذكرة وقال قد استوفيت سيرته وتواليفه فی التاريخ الكبير عاش اربعا وسبعين سنة وتوفی الی رضوان الله تعالى فی جمادی الاخرة سنة ثلث واربعين وستمائة انتهی ‡

فائدة اعلم ان نسخة قلمية من كتاب المختارة للحافظ ضياء الدين المقدسی هذا موجودة فی خزانة الكتب الجرمنية مكتوبة بخط الحافظ ابن كثير ونسخة صحيحة قلمية من كتاب صحيح المستدرك للحاكم موجودة فيها مكتوبة بخط الحافظ الذهبی وعلى هامش هذه النسخة تلخيص الحافظ الذهبی بخط ايضا ونسخة قلمية من كتاب تلخيص المستدرك للذهبی ايضا موجودة فيها ونسخة قلمية من المستدرك ونسخة قلمية من تلخيص الذهبی موجودة ايضا فی خزانة الكتب المحمودية بالمدينة المنورة وقد طبع الان المستدرك مع تلخيص الذهبی فی مطبعة دائرة المعارف ببلدة حيدرآباد الدكن ‡

الفصل الثالث والعشرون

فی ذكر كتب الاحاديث المعزية الى الائمة الاربعة الذين هم اصحاب المذاهب المتبوعة وذكر تراجمهم قال صاحب كشف الظنون. (المعزوة)

مسند الامام الاعظم ابی حنيفة نعمان بن ثابت الكوفی المتوفی سنة ١٥٠ خمسين ومائة رواه حسن بن زياد اللؤلؤی ورتب المسند المذكور الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفی برواية الحارثی على ابواب الفقه وله عليه الامالی فی مجلدين ومختصر المسند المسمى بالمعتمد لجمال الدين محمود بن احمد القونوی الدمشقی المتوفی سنة ٧٧٠ سبعين وسبعمائة ثم شرحه وسماه المستند وجمع زوائده ابو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمی المتوفی سنة ٦٦٥ خمس وستين وستمائة اوله الحمد لله الذی سقانا بطوله من اصفی شرائع الشرائع الخ قال وقد سمعت فی الشام عن بعض الجاهلين بمقداره ما ينقصه ويستصغره ويستعظم غيره وينسبه الى قلة رواية الحديث ويستدل على ذلك بمسند الشافعی وموطأ مالك وزعم انه ليس لابی حنيفة مسند وكان لا يروی الا عدة احاديث فلحقتنی حمية دينية فاردت ان

اجمع بين خمسة عشر من مسانيده التي جمعها له فحول علماء الحديث **الاول** الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري المعروف بعبد الله الاستاذ **الثاني** الامام الحافظ ابو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل **الثالث** الامام ابو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد **الرابع** الامام الحافظ ابو نعيم الاصبهاني الشافعي **الخامس** الشيخ ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري **السادس** الامام ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني **السابع** الامام الحافظ عمر ابن حسن الشيباني **الثامن** ابو بكر احمد بن محمد بن خالد الكلاعي **التاسع** الامام ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم الانصاري والمروي عنه يسمى بنسخة ابي يوسف **العاشر** الامام محمد بن حسن الشيباني والمروي عنه يسمى بنسخة محمد **الحادي عشر** ابنه الامام حماد ورواه عن ابي حنيفة **الثاني عشر** الامام محمد ايضا ورواه معظمه عن التابعين وما رواه يسمى الآثار **الثالث عشر** الامام الحافظ ابو القاسم عبد الله بن ابي العوام السعدي **الرابع عشر** الامام الحافظ ابو عبد الله حسين ابن محمد بن خسرو البلخي المتوفى سنة ٥٢٣ ثلث وعشرين وخمسمائة وقد خرجه تخريجا حسنا ولم يحدث الا باليسير وهو في مجلدين - **والخامس عشر** الامام الماوردي المتوفى سنة فجمعها على ترتيب ابواب الفقه بحذف المعاد وترك تكرير الاسناد واختصره الامام شرف الدين اسمعيل بن عيسى بن دولة الاوغاني المكي وسماه اختيار اعتماد المسانيد في اختصار اسماء بعض رجال الاسانيد وتوفي سنة ٨٩٢ اثنتين وتسعين وثمانمائة ذكر فيه نبذة من مناقب الامام واختصره ايضا الامام ابو البقاء احمد بن ابي الضياء محمد القرشي العدوي المالكي المتوفى سنة اوله الحمد لله رب العالمين الخ فهذا مختصر مسند الامام الاعظم الذي جمعه الامام ابو المؤيد الخوارزمي حذفت الاسانيد منه وما كان مكررا عنه وسميته المستند في مختصر المسند واختصره محمد بن عباد الخلاطي المتوفى سنة ٦٥٢ اثنتين وخمسين وستمائة وسماه مقصد المسند واختصره ابو عبد الله محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم الحنفي المتوفى سنة وجمع زوائده ايضا حافظ الدين محمد بن محمد الكردري المعروف بابن البزاز المتوفى سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة وشرحه جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة سماه التعليقة المنيفة على مسند ابي حنيفة واختصره بعضهم اوله الحمد لله الذي اكمل ديننا الخ قال لما رأى المسند الكبير لابي المؤيد الخوارزمي ووجده مطولا بالاسانيد فحذف ثم وجد مختصرين من المسند الكبير احدهما للامام جمال الدين محمود ابن ابي العباس القونوي والثاني للامام ابي البقاء بن احمد الضياء المكي ورأى ان الاول ما وفي المقصود والثاني اتى به لكنه ما حذف الحديث المكرر انتهى وقال العلامة الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي في البستان ما لفظه **فائده** مہمہ باید دانست کہ از تصانیف ائمہ اربع رحمہم اللہ در علم حدیث امروز در دست مردم غیر از موطا موجود نیست ومسانید ائمہ دیگر کہ در عالم مشہور است خود ایشاں بہ تصنیف آں نپرداختہ اند بلکہ دیگران بعد ایشاں آمدہ مرویات را جمع نمودہ اند ومسند فلانی مسمی کردہ وبرہر عاقل پوشیدہ نمی ماند کہ مرویات شخص از ہر رطب ویابس مجموع ومخلوط می باشد تا وقتیکہ خود آں شخص کہ اعتقاد بزرگی وفضیلت او داریم آں مخلوط را متمیز نہ کند وبارہا بنظر امعان وتعمق مطالعہ نماید وشاگردان خود را تعلیم نکند محل اعتقاد چہ قسم تواند بود وتفصیل ایں اجمال آنکہ مسند حضرت امام اعظم کہ بالفعل مشہور ست تالیف قاضی القضاۃ ابو المؤید محمد بن محمود ابن محمد الخوارزمی ست کہ در سنہ ششصد وہفتاد وچہار آنرا رائج ساختہ مسانید امام اعظم را کہ علمائے سابق پرداختہ بودند دریں مسند جمع کردہ بزعم خود ہیچ چیز را از مرویات امام اعظم ترک نہ کردہ وقبل ازوے ہر چند مسانید بسیار برائے مرویات امام اعظم

ساختہ بودند چنانچہ خودش در خطبۂ این مسند نام آنہا و مصنفین آنہا و سند خود بآن مصنفین بیان نمودہ اما بیشتر رائج و مشہور دو مسند بود و تا حال موجود و متداول ست اول مسند حافظ الحدیث محمد بن یعقوب الحارثی دوم مسند حافظ الوقت حسین بن محمد بن خسرو رحمۃ اللہ علیہ چنانچہ اجازت این ہر سہ مسند براقم الحروف نیز از شیوخ خود رسیدہ پس این مسند را نسبت بحضرت امام اعظم کردن ازاں باب ست کہ مسند ابی بکر را مثلاً از مسند امام احمد نسبت بحضرت ابو بکر صدیق نمائیم و از تصانیف ایشاں انگاریم و آں مغلطہ بیش نیست انتہی قال فی تہذیب التہذیب النعمان بن ثابت التیمی ابو حنیفۃ الکوفی مولی بنی تیم اللہ بن ثعلبۃ وقیل انہ من ابناء فارس رأی انسا وروی عن عطاء بن ابی رباح وعاصم بن ابی النجود وعلقمۃ بن مرثد وحماد بن ابی سلیمان والحکم بن عتیبۃ وسلمۃ بن کہیل وابی جعفر محمد بن علی وعلی بن الاقمر وزیاد بن علاقۃ وسعید بن مسروق الثوری وعدی بن ثابت الانصاری وعطیۃ بن سعد العوفی وابی سفیان السعدی وعبد الکریم ابی امیۃ ویحیی بن سعید الانصاری وھشام بن عروۃ فی اخرین وعنہ ابنہ حماد وابراھیم بن طہمان وحمزۃ بن حبیب الزیات وزفر بن الھذیل وابو یوسف القاضی وابو یحیی الحمانی وعیسی بن یونس ووکیع ویزید ابن زریع واسد بن عمرو البجلی وحکام بن یعلی بن سلم الرازی وخارجۃ بن مصعب وعبد المجید بن ابی رواد وعلی بن مسہر ومحمد بن بشر العبدی وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن الشیبانی ومصعب بن المقدام ویحیی بن یمان وابو عصمۃ نوح بن ابی مریم وابو عبد الرحمن المقری وابو نعیم وابو عاصم واٰخرون قال العجلی ابو حنیفۃ کوفی تیمی من رھط حمزۃ الزیات کان خزازا یبیع الخز ویروی عن اسمعیل بن حماد بن ابی حنیفۃ قال نحن من ابناء فارس الاحرار ولد جدی النعمان سنۃ ثمانین وذھب جدی ثابت الی علی وھو صغیر فدعا لہ بالبرکۃ فیہ وفی ذریتہ۔ وقال محمد بن سعد العوفی سمعت ابن معین یقول کان ابو حنیفۃ ثقۃ لا یحدث بالحدیث الا بما یحفظہ ولا یحدث بما لا یحفظ وقال صالح بن محمد الاسدی عن ابن معین کان ابو حنیفۃ ثقۃ فی الحدیث وقال ابو وھب محمد بن مزاحم سمعت ابن المبارک یقول افقہ الناس ابو حنیفۃ ما رأیت فی الفقہ مثلہ وقال ایضا لولا ان اللہ تعالی اغاثنی بابی حنیفۃ وسفیان کنت کسائر الناس وقال ابن ابی خیثمۃ ثنا سلیمان بن ابی شیخ قال کان ابو حنیفۃ ورعا سخیا وعن ابن عیسی بن الطباع سمعت روح بن عبادۃ یقول کنت عند ابن جریج سنۃ خمسین ومائۃ فاتاہ موت ابی حنیفۃ فاسترجع وتوجع وقال ای علم ذھب وقال ابو نعیم کان ابو حنیفۃ صاحب غوص فی المسائل وقال احمد بن علی بن سعید القاضی سمعت یحیی بن معین یقول سمعت یحیی بن سعید القطان یقول لا نکذب اللہ ما سمعنا احسن من رای ابی حنیفۃ وقد اخذنا باکثر اقوالہ وقال الربیع وحرملۃ سمعنا الشافعی یقول الناس عیال فی الفقہ علی ابی حنیفۃ ویروی عن ابی یوسف قال بینما انا امشی مع ابی حنیفۃ اذ سمعت رجلا یقول لرجل ھذا ابو حنیفۃ لا ینام اللیل فقال ابو حنیفۃ لا یتحدث عنی بما لم افعل وکان یحیی اللیل یعنی بعد ذلک وقال اسمعیل بن حماد بن ابی حنیفۃ عن ابیہ قال لما مات ابی سألنا الحسن بن عمارۃ ان یتولی غسلہ ففعل فلما غسلہ قال رحمک اللہ تعالی وغفر لک لم تفطر منذ ثلثین سنۃ ولم تتوسد یمینک باللیل منذ اربعین سنۃ وقد اتعبت من بعدک وفضحت القراء وقال علی بن معبد ثنا عبید اللہ بن عمرو الرقی قال کلم ابن ھبیرۃ ابا حنیفۃ ان یلی قضاء الکوفۃ فابی علیہ فضربہ مائۃ سوط وعشرۃ اسواط وھو علی الامتناع فلما رأی ذلک خلی سبیلہ وقال ابن ابی داود عن نصر بن علی سمعت ابن داود یعنی الخریبی یقول الناس فی ابی حنیفۃ حاسد وجاھل وقال احمد بن عبدۃ قاضی الری عن ابیہ کنا عند ابن عائشۃ

فذكر حديثا لابي حنيفة ثم قال اما انكم لو رأيتموه لاردتموه فما مثله ومثلكم الا كما قيل ؎

اقلوا عليهم ويلكم لا ابا لكم ❊ من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا

وقال الصغاني عن ابن معين سمعت عبيد بن ابي قرة يقول سمعت يحيى بن الضريس يقول شهدت سفيان واتاه رجل فقال ما تنقم على ابي حنيفة قال وما له قال سمعته يقول آخذ بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله فان لم اجد فبقول الصحابة آخذ بقول من شئت منهم ولا اخرج عن قولهم الى قول غيرهم فاذا انتهى الامر الى ابراهيم والشعبي وابن سيرين وعطاء فقوم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا قال ابو نعيم وجماعة مات سنة خمسين ومائة وقال ابو بكر بن ابي خيثمة عن ابن معين مات سنة احدى و خمسين له في كتاب الترمذي من رواية عبد الحميد الحماني عنه قال ما رأيت اكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء بن ابي رباح وفي كتاب النسائي حديثه عن عاصم بن ابي رزين عن ابن عباس قال ليس على من اتى بهيمة حد قلت وفي رواية ابي علي الاسيوطي والمغاربة عن النسائي قال ثنا علي بن حجر ثنا عيسى هو ابن يونس عن النعمان عن عاصم فذكره ولم ينسب النعمان وفي رواية ابن الاحمر يعني اباحنيفة اورده عقيب حديث الدراوردي عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا الحديث في رواية حمزة وابن السني ولا ابن حيوة عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن عاصم سفين الثوري ومناقب الامام ابي حنيفة كثيرة جدا فرضي الله تعالى عنه واسكنه الفردوس آمين انتهى وقال الذهبي في التذكرة رأى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه سمع اباحنيفة يقوله وتفقه به زفر بن الهذيل وداود الطائي والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو والحسن بن زياد اللؤلؤي ونوح الجامع وابو مطيع البلخي وعدة وكان قد تفقه بحماد بن ابي سليمان وغيره كان اماما ورعا عالما عاملا متعبدا كبير الشان لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر ويتكسب قال ضرار بن صرد سئل يزيد بن هرون ايما افقه الثوري او ابو حنيفة فقال ابو حنيفة افقه وسفيان احفظ للحديث وقال يزيد ما رأيت احدا اورع ولا اعقل من ابي حنيفة وروى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال لا باس به لم يكن يتهم ولقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فابى ان يكون قاضيا انتهى قال ابن خلدون اعلم ان الائمة المجتهدين تفاوتوا في الاكثار من هذه الصناعة والاقلال فابو حنيفة يقال بلغت روايته الى سبعة عشر حديثا او نحوها ومالك انما صح عنده ما في كتاب الموطا وغايتها ثلثمائة حديث ونحوها واحمد بن حنبل في مسنده خمسون الف حديث ولكل ما اداه ما اجتهاده في ذلك وقد تقول بعض المبغضين المتعسفين الى ان منهم من كان قليل البضاعة في الحديث فلهذا اقلت روايته ولا سبيل الى هذا المعتقد في كبار الائمة لان الشريعة انما تؤخذ من الكتاب والسنة ومن كان قليل البضاعة من الحديث فيتعين عليه طلبه وروايته والجد والتشمير في ذلك لياخذ الدين عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها المبلغ لها وانما قلل منهم من قلل الرواية لاجل المطاعن التي تعترضه فيها والعلل التي تعترض في طرقها سيما والجرح مقدم عند الاكثر فيوديه الاجتهاد الى ترك الاخذ بما يعرض مثل ذلك فيه من الاحاديث وطرق الاسانيد ويكثر ذلك فتقل روايته لضعف في الطرق هذا مع ان اهل الحجاز اكثر رواية للحديث من اهل العراق لان المدينة دار الهجرة وماوى الصحابة ومن انتقل منهم الى العراق كان شغلهم بالجهاد اكثر والامام ابو حنيفة انما قلت روايته لما شدد في شروط الرواية والتحمل وضعف رواية الحديث

الیقینی اذا عارضہا الفعل النفسی وقلت من اجلہا روایتہ فقل حدیثہ لا انہ ترک روایۃ الحدیث متعمدا فحاشاہ من ذلک ویدل علی انہ من کبار المجتہدین فی علم الحدیث اعتماد مذہبہ بینہم والتعویل علیہ واعتبارہ ردا وقبولا واما غیرہ من المحدثین وہم الجمہور فتوسعوا فی الشروط وکثر حدیثہم والکل عن اجتہاد وقد توسع اصحابہ من بعدہ فی الشروط وکثرت روایاتہم وروی الطحاوی فاکثر وکتب مسندہ وہو جلیل القدر الا انہ لا یعدل الصحیحین لان الشروط التی اعتمدہا البخاری ومسلم فی کتابیہما مجمع علیہا بین الامۃ کما قالوہ وشروط الطحاوی غیر متفق علیہا کالروایۃ عن المستور الحال وغیرہ فلذا قدم الصحیحان بل وکتب السنن المعروفۃ علیہ لتاخر شرطہ عن شروطہم ومن اجل ہذا قیل فی الصحیحین بالاجماع علی قبولہما من جہۃ الاجماع علی صحۃ ما فیہما من الشروط المتفق علیہا فلا تاخذک ریبۃ فی ذلک فالقوم احق الناس بالظن الجمیل بہم والتماس المخارج الصحیحۃ لہم واللہ سبحانہ وتعالی اعلم بحقائق الامور انتہی کلام ابن خلدون وقال الجلال السیوطی وقفت علی فتیا رفعت الی الحافظ الولی العراقی صورتہا ہل روی ابوحنیفۃ عن احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہل یعد فی التابعین ام لا فاجاب بما نصہ الامام ابوحنیفۃ لم تصح روایتہ عن احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد رأی انس بن مالک فمن یکتفی فی التابعی بمجرد رویۃ الصحابۃ یجعلہ تابعیا ومن لا یکتفی بذلک لا یعدہ تابعیا ورفع ہذا السوال الی الحافظ ابن حجر العسقلانی فاجاب بما نصہ ادرک الامام ابوحنیفۃ جماعۃ من الصحابۃ لانہ ولد بالکوفۃ سنۃ ثمانین من الہجرۃ وبہا یومئذ من الصحابۃ عبد اللہ بن ابی اوفی فانہ مات بعد ذلک بالاتفاق وبالبصرۃ یومئذ انس بن مالک ومات سنۃ تسعین او بعدہا وقد اورد ابن سعد بسند لا باس بہ ان اباحنیفۃ رأی انسا وکان غیر ہذین من الصحابۃ احیاء فی البلاد وقد جمع بعضہم جزء فیما ورد من روایۃ ابی حنیفۃ عن الصحابۃ لکن لا یخلو اسنادہ من ضعف والمعتمد علی ادراکہ ما تقدم وعلی رویتہ لبعض الصحابۃ ما اوردہ ابن سعد فی الطبقات فہو بہذا الاعتبار من طبقۃ التابعین ولم یثبت ذلک لاحد من ائمۃ الامصار المعاصرین لہ کالاوزاعی بالشام والحمادین بالبصرۃ والثوری بالکوفۃ ومالک بالمدینۃ ومسلم ابن خالد الزنجی بمکۃ واللیث بن سعد بمصر انتہی وقال السخاوی فی شرحہ لالفیۃ العراقی المعتمد انہ لا روایۃ لہ عن احد من الصحابۃ لصغرہ فی زمن ادراکہ ایاہم انتہی وقال ابن حجر المکی فی شرح المشکوۃ اخذ الفقہ عن حماد بن ابی سلیمان وادرک اربعۃ من الصحابۃ بل ثمانیۃ منہم انس وعبد اللہ بن ابی اوفی وسہل بن سعد وابو الطفیل انتہی قیل ولم یلق احدا منہم قلت لکن من حفظ حجۃ علی من لم یحفظ والمثبت مقدم علی النافی انتہی وقال ابن خلکان ادرک ابوحنیفۃ اربعۃ من الصحابۃ رضوان اللہ علیہم اجمعین وہم انس بن مالک وعبد اللہ بن ابی اوفی بالکوفۃ وسہل بن سعد الساعدی بالمدینۃ وابو الطفیل عامر بن واثلۃ بمکۃ ولم یلق احدا منہم ولا اخذ عنہ واصحابہ یقولون لقی جماعۃ من الصحابۃ وروی عنہم ولم یثبت ذلک عند اہل النقل انتہی (وقال النووی فی تہذیب الاسماء قال الشیخ ابواسحق فی الطبقات ہو النعمان بن ثابت بن زوطی ابن ماہ مولی تیم اللہ بن ثعلبۃ ولد سنۃ ثمانین من الہجرۃ وتوفی ببغداد سنۃ خمسین ومائۃ وہو ابن سبعین سنۃ اخذ الفقہ عن حماد بن ابی سلیمان وکان فی زمنہ اربعۃ من الصحابۃ انس بن مالک وعبد اللہ بن ابی اوفی وسہل بن سعد وابو الطفیل ولم یاخذ عن احد منہم انتہی وقال الحافظ فی التقریب النعمان بن ثابت الکوفی ابوحنیفۃ الامام یقال اصلہ من فارس ویقال مولی بنی تیم فقیہ مشہور من السادسۃ انتہی وقال الحافظ فی اول التقریب السادسۃ طبقۃ . . . . عاصروا الخامسۃ لکن لم یثبت لہم لقاء احد من الصحابۃ کابن جریج انتہی فظہر من

کلام ھؤلاء العلماء المحققین المعتبرین ان الامام اباحنیفة لم یلق احدا من الصحابة ولا اخذ عن احد منھم ولالامام مالک فی الحدیث کتاب مشھور بالموطأ قال السیوطی فی تنویر الحوالک قال القاضی ابوبکر بن العربی فی شرح الترمذی الموطا ھو الاصل الاول واللباب وکتاب البخاری ھو الاصل الثانی فی ھذا الباب وعلیھما بنی الجمیع کمسلم والترمذی وذکر ابن الھباب ان مالکا روی مائة الف حدیث جمع منھا فی الموطأ عشرة الاف ثم لم یزل یعرضھا علی الکتاب والسنة ویختبرھا بالاثار والاخبار حتی رجعت الی خمسمائة وقال الکیا الھراسی فی تعلیقة فی الاصول ان موطا مالک کان اشتمل علی تسعة الاف حدیث ثم لم یزل ینتقی حتی رجع الی سبعمائة واخرج ابوالحسن بن فھر فی فضائل مالک عن عتیق بن یعقوب قال وضع مالک علی نحو من عشرة الاف حدیث فلم یزل ینظر فیہ فی کل سنة ویسقط منہ حتی بقی ھذا واخرج ابن عبد البر عن عمر بن عبد الواحد صاحب الاوزاعی قال عرضنا علی مالک الموطا فی اربعین یوما فقال کتاب الفتہ فی اربعین سنة اخذتموہ فی اربعین یوما ما اقل ما تفقھون فیہ وقال ابوعبداللہ محمد بن ابراھیم الکنانی الاصفھانی قلت لابی حاتم الرازی لم سمی موطا مالک بالموطا فقال شئ قد صنفہ ووطأہ للناس حتی قیل موطا مالک کما قیل جامع سفیان وقال ابوالحسن بن فھر اخبرنا احمد ابن ابراھیم بن فراس سمعت ابی یقول سمعت علی بن احمد الخلنجی یقول سمعت بعض المشائخ یقول قال مالک عرضت کتابی ھذا علی سبعین فقیھا من فقھاء المدینة فکلھم واطانی علیہ فسمیتہ الموطا قال ابن فھر لم یسبق مالکا احد علی ھذہ التسمیة فان من الف فی زمانہ سمی بعضھم بالجامع وبعضھم بالمصنف وبعضھم بالمولف والموطا الممھد المنقح واخرج ابن عبد البر عن المفضل بن محمد بن حرب المدنی قال اول من عمل کتابا بالمدینة علی معنی الموطا من ذکر ما اجتمع علیہ اھل المدینة عبد العزیز ابن عبد اللہ بن ابی سلمة الماجشون وعمل ذلک کتابا بغیر حدیث فاتی بہ مالک فنظر فیہ فقال ما احسن ما عمل ھذا ولوکنت انا الذی عملت ابتدأت بالاثار ثم شددت ذلک بالکلام ثم انہ عزم علی تصنیف الموطا فصنفہ فعمل من کان بالمدینة یومئذ من العلماء الموطأت فقیل لمالک شغلت نفسک بعمل ھذا الکتاب وقد شرکک فیہ الناس وعملوا امثالہ فقال ائتونی بما عملوا بہ فاتی فنظر فی ذلک ثم نبذہ وقال لتعلمن انہ لایرتفع الا ما ارید بہ وجہ اللہ قال فکانما القیت تلک الکتب فی الابار وقال الشافعی ما علی ظھر الارض کتاب بعد کتاب اللہ اصح من کتاب مالک اخرجہ ابن فھر من طریق یونس بن عبد الاعلی عنہ وفی لفظ ما وضع علی الارض کتاب ھو اقرب الی القران من کتاب مالک وفی لفظ ما فی الارض بعد کتاب اللہ اکثر صوابا من موطا مالک وفی لفظ ما بعد کتاب اللہ انفع من الموطا وقال الحافظ مغلطائی اول من صنف الصحیح مالک وقال فی کشف الظنون الموطا للامام مالک ابن انس الحمیری الاصبحی المدنی امام دار الھجرة المتوفی سنة ۱۷۹ تسع وسبعین ومائة وھو کتاب قدیم مبارک شرحہ ابومحمد عبداللہ ابن محمد النحوی البطلیوسی المتوفی سنة ۵۲۱ احدی وعشرین وخمسمائة وابومروان بن عبد الملک بن حبیب المالکی المتوفی سنة ۲۳۹ تسع وثلثین ومائتین والشیخ جلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر السیوطی وسماہ کشف المغطا فی شرح الموطا ولہ تنویر الحوالک علی موطا الامام مالک وجرد احادیثہ فی کتاب ایضا ولہ کتاب اخر وھو المسمی باسعاف المبطا فی رجال الموطا وتوفی سنة ۹۱۱ احدی عشرة وتسعمائة وصنف الحافظ ابوعمر بن عبد البر یوسف بن عبداللہ القرطبی کتابا سماہ التقصی لحدیث الموطا وتوفی سنة ۴۶۳ ثلث وستین واربعمائة ولہ کتاب التمھید لما فی الموطا من المعانی والاسانید قال ابن حزم وھو کتاب فی الفقہ والحدیث ولا اعلم

نظيره واختصره وسماه الاستذكار واختصره ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي المتوفى سنة ۴۷۴ اربع وسبعين واربعمائة سماه المنتقى والشيخ زين الدين عمر بن احمد الشماع الحلبي المتوفى سنة انتقاء ايضا وابن رشيق القيرواني المتوفى سنة ۴۵۶ ست وخمسين واربعمائة ولابراهيم بن محمد الاسلمي المتوفى سنة ۷۸۴ اربع وثمانين وسبعمائة موطأ اضعاف موطأ مالك وشرح موطأ الامام مالك القاضي الحافظ ابوبكر محمد بن العربي المغربي المتوفى سنة ۵۴۶ ست واربعين وخمسمائة وسماه القبس قال القاضي ابوبكر فيه هذا اول كتاب الف في شرائع الاسلام وهو اخره لانه لم يؤلف مثله اذ بناه مالك رحمه الله على تمهيد الاصول للفروع ونبه فيه على معظم اصول الفقه التي يرجع اليها في مسائله وفروعه وانتخبه الامام الخطابي ابو سليمان احمد بن محمد البستي المتوفى سنة ۳۸۸ ثمان وثمانين وثلثمائة ولخصه ابو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي وهو المشهور بملخص الموطأ مشتمل على خمسمائة وعشرين حديثا متصل الاسناد واقتصر على رواية ابي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المصري من رواية ابي سعيد سحنون بن سعيد عنه قال وهي عندي اثر الروايات بالتقديم لان ابن القاسم امتاز بالاختصاص في صحبة مالك مع طولها وحسن العنايات بمتابعته مع ماكان فيه من الفهم والعلم والورع وسلامته من التكثر في النقل عن غير مالك الخ قال ابو القاسم بن محمد بن حسين الشافعي الموطأت المعروفة عن مالك احد عشر معناها متقارب والمستعمل منها اربعة موطأ يحيى بن يحيى وموطأ ابن بكير وموطأ ابي مصعب وهو ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري وموطأ ابن وهب ثم ضعف الاستعمال الا في مؤطأ يحيى ثم في موطأ ابن بكير وفي تقديم الابواب وتاخيرها اختلاف في النسخ واكثر ما يوجد فيها ترتيب الباجي وهو ان يعقب الصلوة بالجنائز ثم الزكاة ثم الصيام ثم اتفقت النسخ الى الحج ثم اختلفت بعد ذلك وروى ابو نعيم في الحلية عن مالك بن انس انه قال شاورني هارون الرشيد في ان يعلق الموطأ في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه فقلت لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل مصيب فقال وفقك الله تعالى يا ابا عبد الله وروى ابن سعد في الطبقات عن مالك بن انس قال لما حج المنصور قال لي قد عزمت على ان امر بكتبك هذه التي وضعتها فتنسخ ثم ابعث الى كل مصر من امصار المسلمين منها نسخة وامرهم ان يعملوا بما فيها ولا يتعدوه الى غيره فقلت يا امير المومنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا روايات واخذ كل قوم بما سبق اليهم ودانوا به فدع الناس وما اختار اهل كل بلد منهم لانفسهم كذا في عقود الجمان وشرحه اعني موطأ مالك خاتمة المحدثين محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن علوان الزرقاني المصري المالكي المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومائة والف شرحا بسيطا في ثلث مجلدات انتهى ما في الكشف (وقال القاضي عياض في المدارك لم يعتن بكتاب من كتب الحديث والعلم اعتناء الناس بالموطأ وقال ابن فرحون اما من اعتنى بالكلام على حديثه ورجاله والتصنيف في ذلك فعدد كثير من المالكيين وغيرهم وعد القاضي منهم نحوا من تسعين رجلا انتهى وذكر السيوطي في تنوير الحوالك وابن فرحون اسماء كثير ممن شرح الموطأ) **قلت** وقد شرح موطأ الامام مالك الشيخ سلام الله الحنفي من اولاد الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي سماه المحلى باسرار الموطأ وللعلامة الشيخ الاجل الشاه ولي الله المحدث الدهلوي على موطأ الامام مالك شرحان احدهما بالفارسية سماه المصفى جرد فيه الاحاديث والاثار وحذف اقوال مالك وبعض بلاغاته وتكلم فيه كلام المجتهدين وثانيهما بالعربية وسماه المسوى اكتفى فيه على ذكر اختلاف المذاهب وعلى قدر من شرح الغريب وغيره مما لابد منه **واما الامام مالك**

فهو ابن انس بن مالك بن ابی عامر بن عمرو بن الحارث الحافظ فقيه الامة شيخ الاسلام ابو عبد الله الاصبحی المدنی الفقيه امام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبد الله التيمی اخی طلحة رضی الله عنهما حدث عن نافع والمقبری ونعيم المجمر والزهری وعامر ابن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير حدث عنه امم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدی وابن وهب وابن القاسم والقعنبی وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيی بن يحيی النيسابوری ويحيی ابن يحيی الاندلسی ويحيی بن بكير وقتيبة وابو مصعب الزبيری وخاتمة اصحابه ابو حذافة السهمی وقد رأی مالك عطاء بن ابی رباح لما قدم المدينة قال عبد الله بن احمد قلت لابی من اثبت اصحاب الزهری قال مالك اثبت فی كل شئ وقال عبد الرزاق فی حديث يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل فی طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة فكنا نری انه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدی لا يقدم علی مالك احدا وقال الشافعی اذا ذكر العلماء فمالك النجم قال ابن مهدی مالك افقه من الحكم وحماد وقال الشافعی لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز وقال ابن وهب لولا مالك والليث لضللنا وقال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول ما افتيت حتی شهد لی سبعون انی اهل لذلك وقال اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفها بين كتفيه وقال مصعب كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد ويتطيب وقال القعنبی كنت عند ابن عيينة فبلغه نعی مالك فحزن وقال ما ترك علی ظهر الارض مثله قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة كانه باب الامير وقال ابن معين مالك احب الی فی نافع من ايوب وعبيد الله وقال وهيب امام اهل الحديث مالك قال احمد بن الخليل سمعت اسحق بن ابراهيم يقول اذا اجتمع الثوری ومالك والاوزاعی علی امر فهو سنة وان لم يكن فيه نص قال احمد بن حنبل نا شريح بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله الله فی السماء وعلمه فی كل مكان وصح ايضا عن مالك انه قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وروی سعيد بن ابی مريم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت ابا حنيفة بين يدی مالك كالصبی بين يدی ابيه قال الذهبی فهذا يدل علی حسن ادب ابی حنيفة وتواضعه مع كونه اسن من مالك بثلث عشرة سنة اسمعيل القاضی حدثنا ابو مصعب سمعت مالكا يقول دخلت علی ابی جعفر امير المومنين وهو علی فراشه واذا جاء صبی يخرج ثم يرجع فقال لی اتدری من هذا فقلت لا قال ابنی وانما يفزع من هيبتك قال ثم سايلنی عن اشياء منها حلال ومنها حرام ثم قال لی انت والله اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير المومنين قال بلی ولكنك تكتم لئن بقيت لاكتبن قولك كما يكتب ولابعثن به الی الآفاق فاحملهم عليه قال الحاكم نا علی بن عيسی الحيری نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدی نا قتيبة سمعت معن بن عيسی قدم هرون امير المومنين المدينة لحج ومعه ابو يوسف فاتی مالك امير المومنين فقربه واكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه قال امير المومنين يا ابا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك فاقبل عليه مالك فقال يا هذا اذا رأيتنی جلست لاهل الباطل فتعال اجبك معهم كذا فی التذكرة وقال ابن خلكان كان مالك اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس علی صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن فی جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث فقيل له فی ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا احدث به الا متمكنا علی طهارة وكان يكره ان يحدث علی الطريق او قائما او مستعجلا ويقول احب ان اتفهم ما احدث به عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفونة وقال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ايهما اعلم صاحبنا ام صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالكا رضي الله عنهما قال قلت على الانصاف قال نعم قال قلت ناشدتك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ناشدتك الله من اعلم بالسنة صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت ناشدتك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فعلى اي شئ نقيس انتهى قال عبد الله بن المبارك كنت عند مالك وهو يحدثنا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغته عقرب ست عشرة مرة وهو يتغير لونه ويصفر وجهه ولا يقطع الحديث فلما تفرق الناس عنه قلت له لقد رأيت اليوم منك عجبا فقال صبرت اجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهبي عاش ستا وثمانين سنة وقيل ولد سنة ست وتسعين وقال ابو داود سنة ثنتين وتسعين واما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول ولدت سنة ثلث وتسعين فهذا اصح الاقوال واما وفاته فقال ابو مصعب لعشر مضت لربيع الاول وكذلك قال ابن وهب وقال ابن سحنون في حادي عشر ربيع الاول وكذلك قال ابن ابي اويس في بكرة اربع عشرة منه وقال مصعب الزبيري في صفر وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة **ومسند الامام الشافعي** رتبه الامير سنجر بن عبد الله علم الدين الجاولي وشرحه جماعة منهم ابو السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري المتوفى سنة ست وستمائة وسماه كتاب الشافي العيني في شرح مسند الشافعي وهو في خمسة مجلدات وانتخبه الشيخ زين الدين عمر بن احمد الشماع الحلبي وسماه المنتخب المرضي من مسند الشافعي وجمع مسنده ابو عبد الله بن يعقوب بن يوسف الاصم الشافعي المتوفى سنة ست واربعين ومائتين وشرحه الامام ابو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي عقيب الشرح الكبير وابتداؤه في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة وهو في مجلدين وتوفي سنة ثلث وعشرين وستمائة وصنف السيوطي كتابا سماه ايضا الشافي العيني على مسند الشافعي وتوفي سنة احدى عشرة وتسعمائة كذا في كشف الظنون وقال الشاہ عبد العزیز المحدث الدهلوی في البستان مسند حضرت امام شافعی عبارت ست از احادیث مرفوعہ کہ امام شافعی آنرا بحضور شاگردان خود بسند بیان می فرمود و روایت می نمود و آنچہ ازیں احادیث در مسموعات ابو العباس محمد بن یعقوب الاصم از ربیع بن سلیمان در ضمن کتاب الام و مبسوط واقع شده آنرا یکجا جمع نموده مسند امام شافعی نام کرده و ربیع بن سلیمان بے واسطہ شاگرد امام شافعی ست و ہمہ احادیث را از امام شافعی شنیده مگر چہار حدیث از جزو اول کہ بواسطہ بویطی از امام شافعی روایت می کند و جامع و ملتقط آں احادیث شخصے از نیشاپور ست کہ اورا ابو جعفر محمد بن مطر گویند و از ابواب ام و مبسوط آں احادیث را التقاط کرده جدا نوشتہ و چوں ایں ہمہ بفرموده ابو العباس اصم بود مؤلف مسند شافعی اورا انگارند و بعضے گویند کہ خود ابو العباس انتخاب آں حدیث کرده ست محمد بن مطر کاتب محض بود بہر حال آں مسند نہ بر مسانید ترتیب یافتہ است و نہ بر ابواب بلکہ کیف ما اتفق التقاط نموده جدا نوشتہ است ولہذا تکرار بسیار در اکثر مواضع دراں یافتہ می شود انتہی وقال السيوطي في التدريب[57] مسند الشافعي ليس من تصنيفه وانما التقطه بعض الحفاظ النيسابوريين من مسموع الاصم من الام وسمعه عليه فانه كان سمع الام او غالبها على الربيع عن الشافعي وعمر وكان آخر من روى عنه وحصل له صمم فكان في السماع عليه مشقة انتهى **واما ترجمة الامام الشافعي** فهو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس

ابن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى المطلبى المكى نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصر سنته ولد سنة خمسين ومائة بغزة فحمل الى مكة لما افطم فنشاء بها واقبل على العلوم فتفقه بمسلم الزنجى وغيره حدث عن عمه محمد بن على وعبد العزيز الماجشون ومالك الامام واسمعيل بن جعفر و ابراهيم بن ابى يحيى وخلق وعنه احمد والحميدى وابو عبيد والبويطى وابو ثور والربيع المرادى والزعفرانى وامم سواهم وكان من احذق قريش بالرمى كان يصيب من العشرة عشرة وكان اولا قد برع فى ذلك وفى الشعر واللغة وايام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القران على اسمعيل بن قسطنطين مقرئ مكة وكان يختم فى رمضان ستين مرة ثم حفظ الموطا وعرضه على مالك و اذن له مسلم بن خالد بالفتوى وهو ابن عشرين سنة اودونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه وقر بختى روى ذلك ابن ابى حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمى الدم سنة قال اسحق بن راهويه قال لى احمد بن حنبل بمكة تعال حتى اريك رجلا لم ترعيناك مثله فاقامنى على الشافعى وقال ابو ثور ما رأيت مثل الشافعى ولا رأى هو مثل نفسه وقال حرملة سمعت الشافعى يقول سميت ببغداد ناصر الحديث ووثقه احمد وغيره وقال ابن معين ليس به باس قال الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول ما احد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعى فى عنقه منة وقال ابن راهويه الشافعى امام ما احد تكلم بالراى الا والشافعى اكثرهم اتباعا واقلهم خطأ وقال ابو داود ما اعلم للشافعى حديثا خطأ وقال ابو حاتم صدوق وصح عن الشافعى انه قال اذا صح الحديث فاضربوا بقولى الحائط وقال الربيع سمعته يقول اذا رويت حديثا صحيحا فلم اخذ به فاشهدكم ان عقلى قد ذهب توفى اول شعبان سنة اربع ومائتين بمصر وكان قد انتقل اليها سنة تسع وتسعين ومائة رضى الله عنه كذا فى التذكرة وقال الحافظ قال ابو نعيم عبد الملك بن محمد فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اهد قريشا فان عالمها يملأ طباق الارض علما الحديث قال فى هذا الحديث علامة بينة للميزان المراد بذلك رجل من علماء هذه الامة من قريش ظهر علمه وانتشر فى البلاد وهذه صفة لا نعلمها قد احاطت الا بالشافعى اذ كان كل واحد من قريش من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وان كان علمه قد ظهر وانتشر فانه لم يبلغ مبلغا يقع تاويل كل هذه الرواية عليه اذ كان لكل واحد منهم نتف وقطع من العلم ومسائل وليس فى كل بلد من بلاد المسلمين مدرس ومفت ومصنف يصنف على مذهب قرشى الا على مذهب الشافعى فعلم انه يعنيه لا غيره وقال ابو سعيد الفريابى قال احمد بن حنبل ان الله يقيض للناس فى كل راس مائة سنة من يعلمهم السنن وينفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكذب فنظرنا فاذا فى راس المائة عمر بن عبد العزيز وفى راس المائتين الشافعى وقال المزنى سمعت الشافعى يقول حفظت القران وانا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وانا ابن عشر وقال الباغندى حدثنى الربيع بن سليمان الجيزى ثنا الحميدى سمعت مسلم بن خالد ومر على الشافعى وهو يفتى وهو ابن خمس عشرة سنة فقال له افت فقد ان لك ان تفتى ورواه غيره عن الربيع قال سمعت الحميدى يقول قال مسلم فذكره وهو الصواب انتهى *

ومسند الامام احمد ابن محمد بن حنبل يشتمل على ثلثين الف حديث فى اربعة وعشرين مجلدا من نسخة الوقف بالمستنصرية وهو كتاب جليل من جملة اصول الاسلام وقد وقع له فيه ما ينوف عن ثلثمائة حديث ثلاثية الاسناد ذكروا ان احمد بن حنبل شرط فيه ان لا يخرج الا حديثا صحيحا عنده قال ابو موسى المدينى لكن يقال ان فيه احاديث موضوعة كما

ذکرہ البقاعی وزائدہ لولدہ عبداللہ وجمع غریبہ ابو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب فی کتاب وتوفی سنۃ ٣٤٥ خمس واربعین وثلثمائۃ واختصرہ الشیخ الامام سراج الدین عمر بن علی المعروف بابن الملقن الشافعی المتوفی سنۃ ٨٠٥ خمس و ثمانمائۃ وعلیہ تعلیقۃ للسیوطی فی اعرابہ سماھا عقود الزبرجد وقد شرح المسند ابو الحسن بن عبد الھادی السندی نزیل المدینۃ المنورۃ المتوفی سنۃ ١١٣٩ تسع وثلثین ومائۃ والف شرحا کبیرا نحوا من خمسین کراسۃ کبار واختصرہ الشیخ زین الدین عمر بن احمد الشماع الحلبی وسماہ در المنتقد من مسند احمد کذا فی کشف الظنون وقال العلامۃ الشاہ عبد العزیز المحدث الدھلوی فی البستان مسند حضرت امام احمد بن حنبل ہر چند تصنیف وتسوید خود آں امام عالی مقام ست لیکن در وے زیادات بسیار از پسر ایشاں عبداللہ ست وبعضے از زیادات از ابوبکر قطیعی کہ راوی آں کتاب از پسر ایشان ست نیز ست وآں کتاب مستطاب مشتمل است بر ہژدہ مسند اول مسند عشرۂ مبشرہ ست وما معہ دوم مسند اہل بیت نبوی علیہم السلام سیوم مسند ابن مسعود چہارم مسند ابن عمر پنجم مسند عبداللہ بن عمرو بن العاص وابی رمثہ ششم مسند حضرت عباس وپسران بزرگوار ایشان ہفتم مسند عبداللہ ابن عباس ہشتم مسند ابی ہریرہ نہم مسند انس بن مالک خادم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دہم مسند ابی سعید خدری یازدہم مسند جابر بن عبداللہ انصاری دوازدہم مسند مکیان سیزدہم مسند مدنیان چہاردہم مسند کوفیان پانزدہم مسند بصریان شانزدہم مسند شامیان ہفدہم مسند انصار ہژدہم مسند عائشہ مع مسند النساء وتمام کتاب برابر یکصد وہفتاد ودو جزو تقسیم نمودہ اند وصاحب ایں تجزیہ حسن بن علی مذہب ست کہ از قطیعی روایت آں کتاب می کند وامام احمد ایں کتاب بطریق بیاض جمع میکرد وترتیب وتہذیب او از آں امام بوقوع نیامدہ بلکہ بعد از وے پسر او عبداللہ بہ ترتیب آں پرداختہ لیکن در انجا خطا ہائے بسیار کردہ مدنیان را در شامیان درج کردہ وبالعکس چنانچہ حفاظ متقنین براں ترتیب کردہ اندو بعضے از محدثان اصفہان آنرا بترتیب ابواب مرتب کردہ اند اما آں نسخہ دیدہ نشدہ وحافظ ناصر الدین بن زریق آنرا برابواب مرتب ساختہ بود لیکن آں نسخہ ہم در حادثہ تیمور کہ بر دمشق واقع شدہ مفقود گشت وحافظ ابوبکر محب الدین آنرا بر معجم حروف ترتیب دادہ لیکن در اسمائے مقلین فقط وحافظ ابو الحسن ہیثمی احادیثے راکہ در مسند امام احمد زائد بر احادیث صحاح ستہ است جدا کردہ بر ابواب مرتب ساختہ ومسند امام احمد مشہور آنست کہ در اصل سی ہزار حدیث است وبا زیادات پسر ایشان عبداللہ چہل ہزار حدیث اما بعضے از محدثین از بعضے ثقات وشیوخ خود نقل کردہ اند کہ ہمگی سی ہزار حدیث ست واللہ اعلم وممکن ست تطبیق باسقاط مکرر وشمار آں پس ہر دو قول صحیح باشند انتہی۔ قال النووی فی التقریب واما مسند الامام احمد بن حنبل وابی داود الطیالسی وغیرھما من المسانید فلا تلتحق بالاصول الخمسۃ وما اشبھھا فی الاحتجاج بھا والرکون الی ما فیھا قال السیوطی فی التدریب اعترض علی التمثیل بمسند احمد بانہ شرط فی مسندہ الصحیح قال العراقی ولا نسلم ذلک والذی رواہ عنہ ابو موسی المدینی انہ سئل عن حدیث فقال انظروہ فان کان فی المسند والا فلیس بحجۃ فھذا لیس بصریح فی ان کل ما فیہ حجۃ بل ما لیس فیہ لیس بحجۃ قال علی ان ثم احادیث صحیحۃ مخرجۃ فی الصحیحین ولیست فیہ منھا حدیث عائشۃ فی قصۃ ام زرع قال واما وجود الضعیف فیہ فھو محقق بل فیہ احادیث موضوعۃ جمعتھا فی جزء ولعبد اللہ ابنہ فیہ زیادات فیھا الضعیف والموضوع انتھی وقد الف شیخ الاسلام یعنی الحافظ ابن حجر کتابا فی ردذلک سماہ القول المسدد فی الذب

عن المسند قال فی خطبته فقد ذکرت فی هذه الاوراق ما حضرنی من الکلام علی الاحادیث التی زعم بعض اهل الحدیث انها موضوعة وهی فی مسند احمد ذبا عن هذا التصنیف العظیم الذی تلقته الامة بالقبول والتکریم وجعله امامهم حجة یرجع الیه ویعول عند الاختلاف علیه ثم سرد الاحادیث التی جمعها العراقی وهی تسعة واضاف الیها خمسة عشر حدیثا اوردها ابن الجوزی فی الموضوعات وهی فیه واجاب عنها حدیثا حدیثا قلت وقد فاته احادیث اخر اوردها ابن الجوزی وهی فیه وجمعتها فی جزء سمیته الذیل الممهد مع الذب عنها وعدتها اربعة عشر حدیثا وقال شیخ الاسلام فی کتابه تعجیل المنفعة فی رجال الاربعة لیس فی المسند حدیث لا اصل له الا ثلثة احادیث او اربعة منها حدیث عبد الرحمن بن عوف انه یدخل الجنة زحفا قال والاعتذار عنه انه مما امر احمد بالضرب علیه فترک سهوا او ضرب وکتب من تحت الضرب وقال فی کتابه تجرید زوائد مسند البزار اذا کان الحدیث فی مسند احمد لم یعز الی غیره من المسانید وقال التیمی فی زوائد المسند مسند احمد اصح صحیحا من غیره وقال ابن کثیر لا یوازی مسند احمد کتاب مسند فی کثرته وحسن سیاقاته وقد فاته احادیث کثیرة جدا بل قیل انه لم یقع له جماعة من الصحابة الذین فی الصحیحین قریبا من مائتین وقال الحسینی فی کتابه التذکرة فی رجال العشرة عدة احادیث المسند اربعون الفا بالمکرر انتهی وقال الحافظ فی تعجیل المنفعة قال الحسینی فی خطبة التذکرة مرغبا فی کتابه ذکرت رجال الائمة الاربعة المقتدی بهم لان عمدتهم فی الاستدلال لهم لمذاهبهم فی الغالب علی ما رووه فی مسانیدهم باسانیدهم فان الموطا لمالک هو مذهبه الذی یدین الله به اتباعه ویقلدونه مع انه لم یرو فیه الا الصحیح عنده وکذلک مسند الشافعی موضوع لادلته علی ما صح عنده من مروایاته وکذلک مسند ابی حنیفة واما مسند احمد فانه اعم من ذلک کله واشتمل انتهی کلامه وفیه مناقشات **الاولی** لیس الامر عند المالکیة کما ذکر بل اعتمادهم فی الاحکام والفتوی علی ما رواه ابو القاسم عن مالک سواء وافق ما فی الموطا ام لا وقد جمع بعض المغاربة کتابا فیما خالف فیه المالکیة نصوص الموطا کالرفع عند الرکوع والاعتدال **الثانیة** قوله ان مالکا لم یخرج فی کتابه الا ما صح عنده فی مقام المنع وبیان ذلک یعرفه من امعن النظر فی کتابه **الثالثة** ما نسبه لمسند الشافعی لیس الامر فیه کذلک بل الاحادیث المذکورة فیه منها ما یستدل به لمذهبه ومنها ما یورده مستدلا لغیره ویوهنه ثم ان الشافعی لم یعمل هذا المسند وانما التقطه بعض النیسابوریین من الام وغیرها من مسموعات ابی العباس الاصم التی کان انفرد بروایتها عن الربیع وبقی من حدیث الشافعی شئ کثیر لم یقع فی هذا المسند ویکفی فی الدلالة علی ذلک قول امام الائمة ابی بکر بن خزیمة انه لا یعرف عن النبی صلی الله علیه وسلم سنة لم یودعها الشافعی کتابه وکم من سنة وردت عنه صلی الله علیه وآله وسلم لا توجد فی هذا المسند ولم یرتب الذی جمع حدیث الشافعی احادیثه المذکورة لا علی المسانید ولا علی الابواب وهو قصور شدید فانه اکتفی بالتقاطها من کتب الام وغیرها کیف ما اتفق ولذلک وقع فیها تکرار فی کثیر من المواضع ومن اراد الوقوف علی حدیث الشافعی فعلیه بکتاب معرفة السنن والآثار للبیهقی فانه تتبع ذلک اتم تتبع فلم یترک له فی تصانیفه القدیمة والجدیدة حدیثا الا ذکره واورده مرتبا علی ابواب الاحکام فلو کان الحسینی اعتبر ما فیه لکان اولی **الرابعة** قوله وکذلک مسند ابی حنیفة توهم انه جمع ابی حنیفة ولیس کذلک والموجود من حدیث ابی حنیفة مفردا انما هو کتاب الآثار التی رواها محمد بن الحسن عنه ویوجد فی تصانیف محمد بن الحسن وابی یوسف قبله من حدیث ابی حنیفة اشیاء اخری وقد اعتنی الحافظ ابو محمد الحارثی وکان بعد

الثلثمائة بحديث ابی حنيفة فجمعه فی مجلدة ورتبه علی شيوخ ابی حنيفة وكذلك خرج المرفوع منه الحافظ ابوبكر بن المقری وتصنيفه اصغر من تصنيف الحارثی ونظيره مسند ابی حنيفة للحافظ ابی الحسين بن المظفر واما الذی اعتمد الحسينی علی تخريج رجاله فهو ابن خسرو لكما قدمت وهو متاخر وفی كتابه زيادات علی ما فی كتابی الحارثی وابن المقری انتهی۔

الفصل الرابع والعشرون

فی ذكر كتب الحديث التی صنفها الائمة الحنفية وذكر تراجمهم وهی قليلة **فمنها** كتاب الاثار للامام محمد بن الحسن وهو مختصر علی ترتيب الفقه ذكر فيه ما روی فيه عن ابی حنيفة من الاثار وعليه شرح للحافظ الطحاوی الحنفی **والامام محمد** هذا هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانی بالولاء الفقيه الحنفی اصله من قرية علی باب دمشق فی وسط الغوطة اسمه حرستا وقدم ابوه من الشام الی العراق واقام بواسط فولد له بها محمد المذكور ونشأ بالكوفة فطلب الحديث ولقی جماعة من اعلام الائمة وحضر مجلس ابی حنيفة سنين ثم تفقه علی ابی يوسف صاحب ابی حنيفة وصنف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير وغيرهما وله فی مصنفاته المسائل المشكلة خصوصا المتعلقة بالعربية ونشر علم ابی حنيفة وكان من افصح الناس وكان اذا تكلم خيل الی سامعه ان القران نزل بلغته ولما دخل الامام الشافعی رضی الله عنه بغداد كان بها وجری بينهما مجالس ومسائل بحضرة هرون الرشيد وقال الشافعی ما رأيت احدا يسئل عن مسئلة فيها نظر الا تبينت الكراهة فی وجهه الا محمد بن الحسن وقال ايضا حملت من علم محمد بن الحسن وقر بعير وروی عن الشافعی انه قال ما رأيت سمينا ذكيا الا محمد بن الحسن وكان الرشيد قد ولاه قضاء الرقة ثم عزله عنها وقدم بغداد وحكی محمد بن الحسن قال اتوا ابا حنيفة فی امرأة ماتت وفی جوفها ولد يتحرك فامرهم فشقوا جوفها واستخرجوا الولد وكان غلاما فعاش حتی طلب العلم وكان يتردد الی مجلس محمد بن الحسن وسمی ابن ابی حنيفة ولم يزل محمد بن الحسن ملازما للرشيد حتی خرج الی الری خرجته الاولی فخرج معه ومات برنبويه قرية من قری الری فی سنة تسع وثمانين ومائة ومولده سنة خمس وثلثين وقيل احدی وثلثين وقيل اثنتين وثلثين ومائة كذا فی وفيات الاعيان للقاضی ابن خلكان وقال الذهبی فی الميزان محمد بن الحسن الشيبانی ابو عبد الله احد الفقهاء لينه النسائی وغيره من قبل حفظه يروی عن مالك بن انس وغيره وكان من بحور العلم والفقه قويا فی مالك انتهی وقال الحافظ فی لسان الميزان هو محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانی مولاهم الفقيه ابو عبد الله ولد بواسط ونشأ بالكوفة وتفقه علی ابی حنيفة رحمة الله عليه وسمع الحديث من الثوری ومسعر وعمر بن ذر ومالك بن مغول والاوزاعی ومالك بن انس وزمعة بن صالح وجماعة وعنه الشافعی وابو سليمان الجوزجانی وابو عبيد بن سلام وهشام وعبيد الله الرازی وعلی بن مسلم الطوسی وغيرهم وولی القضاء ايام الرشيد قال ابن سعد كان ابوه فی جند اهل الشام فقدم واسط فولد محمد بها سنة اثنتين وثلثين ومائة قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعی يقول قال محمد بن الحسن اقمت علی باب مالك ثلث سنين وسمعت من لفظه اكثر من سبع مائة حديث وقال ابن المنذر سمعت المزنی يقول سمعت الشافعی يقول ما رأيت سمينا اخف روحا من محمد بن الحسن وما رأيت افصح منه وقال عباس الدوری عن ابن معين كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن وقال الربيع سمعت

الشافعی حملت عن محمد وقر بعیر کتبا ونقل ابن عدی عن اسحٰق بن راھویہ سمعت یحیی بن اٰدم یقول کان شریک لایجوز شھادة
المرجئة فشھد عندہ محمد بن الحسن فرد شھادتہ فقیل لہ فی ذلک فقال انا لا اجیز من یقول الصلوٰة لیس من الایمان ومن
طریق ابی نعیم قال قال ابو یوسف محمد بن الحسن یکذب علی قال ابن عدی ومحمد لم تکن لہ عنایة بالحدیث وقد استغنی
اھل الحدیث عن تخریج حدیثہ وقال ابو اسمٰعیل الترمذی سمعت احمد بن حنبل یقول کان محمد بن الحسن فی الاول یذھب
مذھب جھم وقال حنبل بن اسحٰق عن احمد کان ابو یوسف مضعفا فی الحدیث واما محمد بن الحسن وشیخہ فکانا مخالفین
للاثر وقال سعید بن عمرو البردعی سمعت ابا زرعة الرازی یقول کان محمد بن الحسن جھمیا وکذا شیخہ وکان ابو یوسف بعیدا
من التجھم قال زکریا الساجی کان مرجئا وقال محمد بن سعد الصوفی سمعت یحیی بن معین یرمیہ بالکذب وقال الاحوص بن
الفضل العلائی عن ابیہ حسن اللؤلوی ومحمد بن الحسن ضعیفان وکذا قال معاویة بن صالح عن ابن معین وقال ابن ابی
مریم عنہ لیس بشئ ولا یکتب حدیثہ وقال عمرو بن علی ضعیف وقال ابو داود لا یستحق الترک وقال عبداللہ بن علی المدینی
عن ابیہ صدوق وقال ثعلب توفی الکسائی ومحمد بن الحسن فی یوم واحد فقال الناس دفن الیوم اللغة والفقہ وذکرہ
العقیلی فی الضعفاء انتھی کلام الحافظ **ومنھا** شرح معانی الاثار للطحاوی الحنفی وھو ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوی
ولد سنة ثمان وعشرین ومائتین وتوفی سنة احدی وعشرین وثلثمائة ذکر فیہ انہ سألہ بعض اصحابہ تالیفا فی الاثار الماثورة
عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الاحکام التی یتوھم اھل الالحاد والزندقة ان بعضھا ینقض بعضھا لقلة علمھم بناسخھا
ومنسوخھا وجعلہ ابوابا فذکر فی کل منھا ما فیہ من الناسخ والمنسوخ وتاویل العلماء واقامة الحجة علی الصحیح ولابی الحسین
محمد بن محمد الباھلی المتوفی سنة احدی وعشرین وثلثمائة ولابی محمد بدرالدین محمود بن محمد العینی المتوفی سنة خمس وخمسین
وثمانمائة شرح علی شرح الاثار للطحاوی وللشیخ قاسم بن قطلوبغا الحنفی کتاب فی رجالہ سماہ الایثار برجال معانی الاثار
وتوفی سنة تسع وسبعین وثمانمائة قال الاتقانی فی صوم الھدایة عند مسئلة قضاء المریض حین ساق الخلاف عن الطحاوی
فیھا رادا علی المشائخ باعتماد قولہ فاقول لا معنی لانکارھم علی ابی جعفر لانہ مؤتمن لامتھم مع غزارة علمہ واجتھادہ وورعہ وتقدمہ
فی معرفة المذاھب وغیرھا ولان رأی ما ذکرہ فی الخلاف انما ھو بعد ثبوتہ عندہ بوجھہ فانکارھم علیہ بعد تأخر زمانھم بکثیر
لا یجدی نفعا فی ذلک لعدم بلوغھم ایاہ فان شککت فی امر ابی جعفر فانظر فی کتاب شرح معانی الاثار ھل تری لہ نظیرا
فی سائر المذاھب فضلا عن مذھبنا ھذا وقال البیھقی فی کتاب المعرفة فی اواخر باب مولد الشافعی قبیل باب ما یکون بہ الطھارة
من الماء وحین شرعت فی ھذا الکتاب بعث الی بعض اخوانی من اھل العلم بالحدیث بکتاب لابی جعفر الطحاوی وشکا فیما
کتبہ الیّ ما رأی فیہ من تضعیف اخبار صحیحة عند الحفاظ حین خالفھا رایہ وتصحیح اخبار ضعیفة عندھم حین وافقھا رایہ
وسألنی ان اجیب عما احتج بہ فیہ احکم فاستخرت اللہ تعالی فی النظر فیہ واضافة الجواب عنہ الی ما خرجت فی ھذا الکتاب
من کلام الشافعی عن ما احتج بہ اوردہ من الاخبار جوابا عن اکثر ما تکلف بہ ھذا الشیخ من تسویة الاخبار علی مذھبہ وتضعیف
ما لا حیلة لہ فیہ بما لا یضعف بہ والاحتجاج بما ھو ضعیف عند غیرہ الخ ھذا العمری تحامل ظاھر من ھذا الامام فی شان ھذا
الاستاذ الذی اعتمدہ اکابر المشائخ کذا فی کشف الظنون وقال الذھبی فی تذکرة الحفاظ الطحاوی الامام العلامة الحافظ

صاحب التصانيف البديعة ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدی الحجری المصری الطحاوی الحنفی وطحا من قری مصر سمع هرون بن سعيد الايلی وعبد الغنی بن رفاعة ويونس ابن عبد الاعلی وعيسی بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم روی عنه احمد بن القاسم الخشاب وابوالحسن محمد بن احمد الاخميمی ويوسف الميانجی و ابوبكر بن المقرئ والطبرانی واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهری قاضی الصعيد ومحمد بن بكر ابن مطروح واخرون خرج الی الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه بالقاضی ابی حازم وبغيره قال ابن يونس ولد سنة سبع وثلثين و مائتين وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله قال ابواسحق الشيرازی فی الطبقات انتهت الی ابی جعفر رياسة ابی حنيفة بمصر اخذ العلم عن ابی جعفر بن ابی عمران وابی حازم القاضی وغيرهما وكان اولا شافعيا يقرأ علی المزنی فقال والله لاجاء منك شئ فغضب من ذلك وانتقل الی ابن ابی عمران فلما صنف مختصره فقال رحم الله ابا ابراهيم لوكان حيا لكفر عن يمينه قال الذهبی صنف ابوجعفر فی اختلاف العلماء وفی الشروط وفی احكام القرآن العظيم وكتاب معانی الآثار وهو ابن اخت المزنی واما ابن ابی عمران الحنفی فكان قاضی الديار المصرية بعد القاضی بكار قال ابن يونس مات ابوجعفر فی مستهل ذی القعدة سنة احدی وعشرين وثلثمائة عن بضع وثمانين سنة انتهی ٭

فائدة قال العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوی فی بستان المحدثين بايد دانست كه مختصر طحاوی دلالت می كند كه وی مجتهد منتسب بود ومحض مقلد مذهب حنفی نه بود زيرا كه دراں مختصر چيزہا اختيار كرده كه مخالف مذهب ابوحنيفه است رحمة الله تعالی عليه ولهذا آں مختصر در فقهاے ايں مذهب كه محض مقلد اند چنداں شيوع پيدا نه كرده وقال فی دراسات اللبيب الطحاوی مع تصديه لمذهب ابی حنيفة وتخريج متمسكه من المرفوع والموقوف انه اذا خالف قول الحديث يفرح ويقول فبطل قول ابی حنيفة ومن يری قولا من اقوال احد كائنا من كان باطلا يری العمل به حراما انتهی [1] ٭

الفصل الخامس والعشرون

فی علم اسماء الرجال **اعلم** ان علم اسماء رجال الاحاديث نصف علم الحديث كما صرح به العراقی فی شرح الالفية عن علی بن المدينی فانه سند ومتن والسند عبارة عن الرواة فمعرفة احوالها نصف العلم علی ما لا يخفی والكتب المصنفة فيه علی انواع **منها** المؤتلف والمختلف لجماعة كالدارقطنی والخطيب البغدادی وابن ماكولا وابن نقطة ومن المتاخرين الذهبی والمزنی وابن حجر وغيرهم **ومنها** الاسماء المجردة عن الالقاب والكنی مما صنف فيه الامام مسلم وعلی بن المدينی والنسائی وابوبشر الدولابی وابن عبد البر لكن احسنها ترتيبا كتاب الامام ابی عبد الله الحاكم وللذهبی المقتنی فی سرد الكنی **ومنها** القاب صنف فيه ابوبكر الشيرازی وابوالفضل الفلكی سماه منتهی الكمال وابن الجوزی **ومنها** المتشابه صنف فيه الخطيب كتابا سماه تلخيص المتشابه ثم ذيله بما فاته **ومنها** الاسماء المجردة عن الالقاب والكنی صنف فيها ايضا غير واحد فمنهم من جمع التراجم مطلقا كابن سعد فی الطبقات وابن ابی خيثمة احمد بن زهير والامام ابی عبد الله البخاری فی تاريخهما ومنهم من جمع الثقات كابن حبان وابن شاهين ومنهم من جمع الضعفاء كابن عدی ومنهم من جمع كليهما جرحا وتعديلا ومنهم من جمع رجال البخاری وغيره

[1] هو هناك مما يناسب تحفة الاحوذی

من اصحاب الکتب الستۃ والسنن علی ما بین فی ہذا المحل **اسماء رجال صحیح البخاری** مجلد للشیخ ابی نصر احمد بن محمد الکلاباذی البخاری المتوفی سنۃ ثمان وتسعین وثلثمائۃ **اسماء رجال صحیح مسلم** للشیخ الامام ابی بکر احمد بن علی بن محمد المعروف بابن منجویہ الاصفہانی المتوفی سنۃ ثمان وعشرین واربعمائۃ **اسماء رجال الصحیحین** للامام الحافظ ابی الفضل محمد بن طاہر بن علی بن احمد المقدسی المتوفی سنۃ سبع وخمسمائۃ جمع فیہ بین کتاب ابی نصر وابن منجویہ واحسن فی ترتیبہ علی الحروف واستدرک علیہما وجمع بینہما ایضا الشیخ ابو القاسم ہبۃ اللہ بن الحسن الطبری المعروف باللالکائی المتوفی سنۃ ثمان عشرۃ واربعمائۃ **اسماء رجال سنن ابی داود** لابی علی حسین بن محمد الجیانی الغسانی الحافظ المتوفی سنۃ ثمان وتسعین واربعمائۃ **اسماء رجال الکتب الستۃ** للحافظ ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن بن ہبۃ اللہ صاحب ذیل تاریخ بغداد للخطیب المتوفی سنۃ ثلث واربعین وستمائۃ سماہ الکمال وللشیخ سراج الدین عمر بن علی المعروف بابن الملقن المتوفی سنۃ اربع وثمانمائۃ قالہ صاحب کشف الظنون فی باب الالف وقال فی باب الکاف الکمال فی معرفۃ الرجال للشیخ الامام محب الدین ابن النجار محمد بن محمود البغدادی المتوفی سنۃ اثنتین واربعین وستمائۃ وللحافظ عبد الغنی بن عبد الواحد المقدسی الجماعیلی الحنبلی المتوفی سنۃ ستمائۃ وتہذیب الکمال فی اسماء الرجال للحافظ جمال الدین یوسف بن الزکی المزی المتوفی سنۃ اثنتین واربعین وسبعمائۃ وہو کتاب کبیر لم یؤلف مثلہ ولا یظن ان یستطاع قیل انہ لم یکملہ وکملہ علاء الدین مغلطای ابن قلیج المتوفی سنۃ اثنتین وستین وسبعمائۃ فی ثلثۃ عشر مجلدا ثم لخصہ واختصرہ الحافظ شمس الدین محمد بن احمد الذہبی المتوفی سنۃ ثمان واربعین وسبعمائۃ وابو بکر بن ابی المجد الحنبلی المتوفی سنۃ اربع وثمانمائۃ وشمس الدین محمد بن علی الدمشقی الحافظ المتوفی سنۃ خمس وستین وسبعمائۃ واضاف الیہ ما فی الموطا وابو العباس احمد بن سعد العسکری المتوفی سنۃ خمسین وسبعمائۃ وعلیہ زوائد للسیوطی واکمال التہذیب للسراج عمر بن علی بن الملقن ومختصر التہذیب للحافظ الاندرشی صاحب العمدۃ فی مختصر الاطراف ومختصرہ ایضا للقاضی تقی الدین ابی بکر احمد بن شہبۃ الدمشقی المتوفی سنۃ احدی وخمسین وثمانمائۃ ومختصر تہذیب الکمال للحافظ شہاب الدین احمد بن علی المعروف بابن حجر العسقلانی المتوفی سنۃ اثنتین وخمسین وثمانمائۃ وہو کبیر فی ستۃ مجلدات انتہی **قلت** قال الحافظ فی خطبۃ تہذیب التہذیب اما بعد فان کتاب الکمال فی اسماء الرجال الذی الفہ الحافظ الکبیر ابو محمد عبد الغنی بن عبد الواحد بن سرور المقدسی وہذبہ الحافظ الشہیر ابو الحجاج یوسف بن الزکی المزی من اجل المصنفات فی معرفۃ حملۃ الآثار وضعا واعظم المؤلفات فی بصائر ذوی الالباب وقعا ولا سیما التہذیب فہو الذی وفق بین اسم الکتاب ومسماہ والف بین لفظہ ومعناہ بید انہ اطال واطاب ووجد مکان القول ذا سعۃ فقال واصاب ولکن قصرت الہمم عن تحصیلہ لطولہ فاقتصر بعض الناس علی الکشف من الکاشف الذی اختصرہ منہ الحافظ ابو عبد اللہ الذہبی ولما نظرت فی ہذہ الکتب وجدت تراجم الکاشف انما ہی کالعنوان تتشوق النفوس الی الاطلاع علی ما وراءہ ثم رأیت للذہبی کتابا سماہ تذہیب التہذیب اطال فیہ العبارۃ ولم یعد ما فی التہذیب غالبا وان زاد ففی بعض الاحایین وفیات بالظن والتخمین او مناقب لبعض المترجمین مع اہمال کثیر من التوثیق والتجریح الذین علیہما مدار التضعیف والتصحیح ہذا وفی التہذیب عدد من الاسماء لم یعرف الشیخ بشیء من احوالہم بل لا یزید علی قولہ روی عن فلان روی عنہ فلان اخرج لہ فلان وہذا

لا یروی الغلة ولا یشفی العلة فاستخرت الله تعالی فی اختصار التهذیب علی طریقة ارجو الله ان تکون مستقیمة وهو انني اقتصر علی ما یفید الجرح والتعدیل خاصة واحذف منه ما اطال به الکتاب من الاحادیث التی یخرجها من مرویاته العالیة من الموافقات والابدال وغیر ذلک من انواع العلو فان ذلک بالمعاجم والمشیخات اشبه منه بموضوع الکتاب وان کان لا یلحق المؤلف من ذلک عاب حاشا وکلا بل هو والله العدیم النظیر المطلع النحریر لکن العمر یسیر والزمان قصیر فحذفت هذا جملة وهو نحو ثلث الکتاب انتهی بقدر الحاجة قال صاحب[۳۳] الکشف وللتهذیب مختصرات منها الکاشف للذهبی وذیله لابی زرعة احمد بن عبد الرحیم المتوفی سنة ۸۲۶ ست وعشرین وسبعمائة ومختصر ابی بکر بن ابی المجد الحنبلی المتوفی سنة اربع و ثمانمائة ومختصر ابن حجر العسقلانی وهو المذکور انفا المسمی بتهذیب التهذیب ثم اختصره ثانیا وسماه تقریب التهذیب وله فوائد الاحتفال فی افعال الرجال المذکورین فی البخاری زیادة علی تهذیب الکمال ومختصر ابی العباس احمد بن سعد العسکری المتوفی سنة خمس وخمسین وسبعمائة واختصره شمس الدین محمد بن علی الدمشقی مع ضم رجال الموطأ وغیره الیه وسماه التذکرة فی رجال العشرة وللسیوطی مختصر بزوائد الرجال علی تهذیب الکمال ثم قال ابن حجر وقد کتبت من هذا الکتاب غیر نسخة ثم انی فی زمن الاشتغال الحقت فیه اشیاء کثیرة تظهر فی هوامش هذه النسخة وهی نسخة الاصل فمن له نسخة فلیلحقها بها فانی الحقت منها تراجم کثیرة جدا فی سنة ست واربعین وثمانمائة معظمها ممن جری ذکره فی التألیف والحقت ایضا من ذکره صاحب الکمال وحذفه المصنف لکونه لم یقع له علی روایة مع احتمال وجودها فرددت تراجمهم والحقت من تراجم الترمذی ومن السنن الکبری للنسائی من اغفلهم المصنف وارجوان اجرد جمیع ما زاد علی التهذیب انتهی وقال الحافظ فی تعجیل المنفعة ورجال الکتب الستة قد جمعوا فی عدة تصانیف کرجال الصحیحین لابی الفضل محمد بن طاهر ومن قبله للحاکم ورجال البخاری لابی نصر الکلاباذی ثم لابی الولید الباجی ورجال مسلم لابی بکر بن منجویه ورجال الصحیحین وابی داود والترمذی لبعض المغاربة سماه الزهرة وقد ذکر عدة ما لکل منهم عند من اخرج له واظنه اقتصر فیه علی شیوخهم ورجال ابی داود ولابی علی الغسانی وکذا رجال النسائی ثم جمع الحافظ عبد الغنی بن عبد الواحد المقدسی رجال البخاری ومسلم وابی داود والترمذی والنسائی وابن ماجه فی کتابه الکمال وکان سبب ذلک ان ابن طاهر اهمل اطراف هذه الکتب الستة فاراد عبد الغنی ان یفرد رجالها بالذکر وهو الذی هذبه المزی وسماه تهذیب الکمال ثم اختصره الذهبی فی تذهیب التهذیب ثم اختصره فی الکاشف و اشتهرت هذه الکتب قدیما وحدیثا انتهی **وقال** صاحب الکشف فی باب الثاء علم الثقات والضعفاء من رواة الحدیث وهو من اجل نوع وافخمه من انواع علم اسماء الرجال فانه المرقاة الی معرفة صحة الحدیث وسقمه والی الاحتیاط فی امور الدین وتمییز مواقع الغلط والخطأ فی بدء الاصل الاعظم الذی علیه مبنی الاسلام واساس الشریعة وللحفاظ فیه تصانیف کثیرة منها ما افرد فی الثقات ککتاب الثقات للامام الحافظ ابی حاتم محمد بن حبان البستی المتوفی سنة اربع و خمسین وثلثمائة وکتاب الثقات ممن لم یقع فی الکتب الستة للشیخ زین الدین قاسم بن قطلوبغا الحنفی المتوفی سنة تسع وسبعین وثمانمائة وهو کبیر فی اربع مجلدات وکتاب الثقات لخلیل بن شاهین وکتاب الثقات للعجلی ومنها ما افرد فی الضعفاء ککتاب الضعفاء للبخاری وکتاب الضعفاء للنسائی والضعفاء لمحمد بن عمرو العقیلی المتوفی سنة اثنین وعشرین

وثلثمائة ومنها ما جمع بينهما كتاب البخاری وتاريخ ابن ابی خيثمة قال ابن الصلاح وما اغزر فوائده وكتاب الجرح والتعديل لابن ابی حاتم انتهى **وقال** فی باب الجيم علم الجرح والتعديل هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بالفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الالفاظ وهذا العلم من فروع علم رجال الاحاديث ولم يذكره احد من اصحاب الموضوعات مع انه فرع عظيم والكلام فی الرجال جرحا وتعديلا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم وجوز ذلك تورعا وصونا للشريعة لا طعنا فی الناس وكما جاز الجرح فی الشهود جاز فی الرواة والتثبت فی امر الدين اولى من التثبت فی الحقوق والاموال فلهذا افترضوا على انفسهم الكلام فی ذلك واول من عنى بذلك من الائمة الحفاظ شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد قال الذهبی فی ميزان الاعتدال اول من جمع كلامه فی ذلك الامام الذی قال فيه احمد بن حنبل ما رأيت بعينی مثل يحيى بن سعيد القطان وتكلم فی ذلك بعده تلامذته يحيى بن معين وعلى بن المدينی واحمد بن حنبل وعمرو بن على الفلاس وابو خيثمة وتلامذتهم كابی زرعة وابی حاتم والبخاری ومسلم وابی اسحق الجوزجانی السعدی وخلق من بعدهم مثل النسائی وابن خزيمة والترمذی والدولابی والعقيلی وله مصنف مفيد فی معرفة الضعفاء ولابی حاتم بن حبان كتاب كبير عندی فی ذلك ولابی احمد بن عدی كتاب الكامل هو اكمل الكتب واجلها فی ذلك وكتاب ابی الفتح الازدی وكتاب ابی محمد بن ابی حاتم فی الجرح والتعديل والضعفاء للدارقطنی والضعفاء للحاكم وغير ذلك وقد ذيل ابن طاهر المقدسی على الكامل لابن عدی بكتاب لم اره وصنف ابو الفرج بن الجوزی كتابا كبيرا فی ذلك كنت اختصرته اولا ثم ذيلت عليه ذيلا بعد ذيل انتهى كلام الذهبی ومن الكتب المصنفة فيه كتاب الجرح والتعديل لابی الحسن احمد بن عبد الله العجلی الكوفی نزيل طرابلس المغرب المتوفى فی سنة احدى وستين ومائتين وكتاب الجرح والتعديل للامام الحافظ ابی محمد عبد الرحمن بن ابی حاتم محمد الرازی المتوفى فی سنة سبع وعشرين وثلثمائة وهو كتاب كبير اوله الحمد لله رب العلمين بجميع محامده كلها الخ ذكر فيه انه لما لم يجد سبيلا الى معرفة شیء من معانی كتاب الله سبحانه وتعالى ولا من سنن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا من جهة النقل والرواية وجب ان يميز بين العدول الناقلة والرواة وثقاتهم واهل الحفظ والتثبت والاتقان منهم وبين اهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الحديث الكاذب والكذب انتهى والكامل لابن عدی وهو اكمل الكتب فيه وميزان الاعتدال فی نقد الرجال للذهبی وهو اجمع ما جمع ولسان الميزان لابن حجرؒ انتهى ومن الكتب المصنفة فيه تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة للحافظ ابن حجرؒ ٭

الفصل السادس والعشرون

فی ذكر ائمة الجرح والتعديل واسماء الرجال وذكر مصنفی الكتب التی ذكرها صاحب كشف الظنون **فمنهم** شعبة بن الحجاج وهو اول من تكلم فی الرجال قال الحافظ فی تهذيب التهذيب وهو اول من فتش بالعراق عن امر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين وصار علما يقتدى به وتبعه بعده اهل العراق انتهى وقال فيه قال صالح جزرة اول من تكلم فی الرجال شعبة ثم تبعه القطان ثم احمد ويحيى انتهى وستاتی ترجمة شعبة فی الباب الثانی **ومنهم** يحيى بن سعيد القطان قال الذهبی فی

التذکرۃ قال ابن المدینی ما رأیت احدا اعلم بالرجال منہ انتہی وقال الحافظ فی تہذیب التہذیب قال ابن منجویہ کان من سادات اہل زمانہ حفظا وورعا وفہما وفضلا ودینا وعلما وہو الذی مہد لاہل العراق رسم الحدیث وامعن فی البحث عن الثقات وترک الضعفاء انتہی وستاتی ترجمتہ ایضا فی الباب الثانی **ومنہم** یحیی بن معین قال احمد بن حنبل کل حدیث لا یعرفہ یحیی بن معین فلیس ہو بحدیث وکان یقول ہہنا رجل خلقہ اللہ لہذا الشان یظہر کذب الکذابین یعنی یحیی ابن معین وقال حنبل عن احمد کان ابن معین اعلمنا بالرجال ولہ کتاب التاریخ فی احوال الرجال وستاتی ترجمتہ ایضا فی الباب الثانی **ومنہم** علی بن المدینی قال ابوحاتم الرازی کان علی علما فی الناس فی معرفۃ الحدیث والعلل وقال عبد الرحمن ابن مہدی علی بن المدینی اعلم الناس بحدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وستاتی ترجمتہ ایضا فی الباب الثانی **ومنہم** احمد بن حنبل ستاتی ترجمتہ ایضا فی الباب الثانی **ومنہم** عمرو بن علی الفلاس قال الذہبی فی التذکرۃ عمرو بن علی بن بحر بن کُنَیز الحافظ الامام الثبت ابوحفص الباہلی البصری الصیرفی الفلاس احد الاعلام مولدہ بُعَید الستین ومائۃ سمع یزید ابن زریع وعبد العزیز ابن عبد الصمد العمی وسفین بن عیینۃ ومعتمر بن سلیمان وطبقتہم فاکثر واتقن وجود واحسن وحدث عنہ الستۃ والنسائی ایضا بواسطۃ وعفان وہو من شیوخہ وابو زرعۃ ومحمد بن جریر وابن صاعد والمحاملی وابو روق الہزانی وامم سواہم قال النسائی ثقۃ حافظ صاحب حدیث وقال ابوحاتم کان ارشق من علی بن المدینی وقال عباس العنبری ما تعلمت الحدیث الا منہ وقال حجاج بن الشاعر عمرو بن علی لا ابالی احدث من حفظہ او من کتابہ وقال ابوزرعۃ ذاک من فرسان الحدیث لم یر بالبصرۃ احفظ منہ ومن ابن المدینی والشاذکونی وقال ابن اشکاب ما رأیت مثل الفلاس وکان یحسن کل شئ مات الفلاس بسامرا فی ذی القعدۃ سنۃ تسع واربعین ومائتین وقد تردد الی اصبہان مرات انتہی وفی تہذیب التہذیب حکی ابن مکرم بالبصرۃ قال ما قدم علینا بعد علی بن المدینی مثل عمرو بن علی وقال ابوزرعۃ کان من فرسان الحدیث وفی الترمذی سمعت ابازرعۃ یقول روی عفان عن عمرو بن علی حدیثا وقال الدارقطنی کان من الحفاظ وبعض اصحاب الحدیث یفضلونہ علی ابن المدینی ویتعصبون لہ وقد صنف المسند والعلل والتاریخ وہو امام متقن وذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال الحسین بن اسمعیل المحاملی ثنا ابوحفص الفلاس وکان من نبلاء المحدثین وقال عبد اللہ بن علی بن المدینی سألت ابی عنہ فقال قد کان یطلب قلت قد روی عن عبد الاعلی عن ہشام عن الحسن الشفعۃ لا تورث فقال لیس ہذا فی کتاب عبد الاعلی قال الحاکم وقد کان عمرو بن علی ایضا یقول فی علی بن المدینی وقد اجل اللہ تعالی محلہما جمیعا عن ذلک یعنی ان کلام الاقران غیر معتبر فی حق بعضہم بعضا اذا کان غیر مفسر لا یقدح انتہی **ومنہم** ابوخیثمۃ زہیر بن حرب بن شداد الحرشی النسائی نزیل بغداد مولی بن الحریش بن کعب روی عن عبد اللہ بن ادریس وابن عیینۃ وحفص بن غیاث وحمید بن عبد الرحمن الرواسی والقطان وابی النضر وخلق وعنہ البخاری ومسلم وابوداود وابن ماجہ وروی لہ النسائی بواسطۃ احمد بن علی ابن سعید المروزی وابنہ ابوبکر بن ابی خیثمۃ وابوزرعۃ وابوحاتم وبقی بن مخلد وابراہیم الحربی وموسی بن ہارون وابن ابی الدنیا ویعقوب بن شیبۃ وابویعلی الموصلی وجماعۃ قال معاویۃ بن صالح عن ابن معین ثقۃ وقال علی بن الجنید عن ابن معین یکفی قبیلۃ وقال ابوحاتم صدوق وقال یعقوب ابن شیبۃ زہیر اثبت من

عبد الله بن ابی شیبة وکان فی عبد الله تهاون بالحدیث لم یکن یفصل هذه الاشیاء یعنی الالفاظ وقال جعفر الفریابی قلت لابن نمیر ایهما احب الیك فقال ابو خیثمة وجعل یطریه ویضع من ابی بکر وقال الآجری قلت لابی داود کان ابو خیثمة حجة فی الرجال قال ما کان احسن علمه وقال النسائی ثقة مامون وقال الحسین بن فهم ثقة ثبت وقال ابو بکر الخطیب کان ثقة ثبتا حافظا متقنا قال محمد بن عبد الله الحضرمی وغیره مات سنة اربع وثلثین ومائتین وقال ابنه ابو بکر ولد ابی سنة ستین ومائة ومات لیلة الخمیس لسبع خلون من شعبان وهو ابن اربع وسبعین سنة وقال صاحب الزهرة روی عنه مسلم الف حدیث ومائتی حدیث واحدی وثمانین حدیثا کذا فی تهذیب التهذیب **ومنهم** ابو زرعة الرازی قال ابن وارة سمعت اسحق بن راهویه یقول کل حدیث لا یعرفه ابو زرعة لیس له اصل وستاتی ترجمته فی الباب الثانی **ومنهم** ابو حاتم الرازی واسمه محمد بن ادریس ابن المنذر الحنظلی الحافظ الکبیر احد الاعلام ولد سنة خمس وتسعین ومائة روی عن محمد بن عبد الله الانصاری وعثمان بن الهیثم وعفان ابن مسلم وابی نعیم وعبید الله بن موسی وعبد الله بن صالح کاتب اللیث وعبد الله بن صالح العجلی والاصمعی وعمر بن حفص بن غیاث وطبقتهم وخلق ممن بعدهم روی عنه ابو داود والنسائی وابن ماجه فی التفسیر وروی البخاری فی الصحیح فی باب المحصر عن محمد عن یحیی بن صالح الوحاظی فذکر الکلاباذی فی ترجمة یحیی بن صالح ان ابن ابی سعید السرخسی اخبره ان محمدا هو ابن ادریس ابو حاتم الرازی وذکر انه رآه فی اصل عتیق وقال الحاکم ابو احمد فی الکنی ابو حاتم محمد بن ادریس روی عنه محمد بن اسمعیل الجعفی وابنه عبد الرحمن وعبدة بن سلیمان المروزی والربیع بن سلیمان المرادی ویونس بن عبد الاعلی ومحمد بن عوف الطائی وهم من شیوخه ورفیقه ابو زرعة الرازی وابو زرعة الدمشقی واخرون قال ابو بکر الخلال ابو حاتم امام فی الحدیث روی عن احمد مسائل کثیرة وقعت الینا متفرقة کلها غریب وقال ابن خراش کان من اهل الامانة والمعرفة وقال النسائی ثقة وقال ابو نعیم امام فی الحفظ وقال اللالکائی کان اماما عالما بالحدیث حافظا له متقنا ثبتا وقال ابن ابی حاتم سمعت موسی بن اسحق القاضی یقول ما رأیت احفظ من والدك قلت له فرأیت ابا زرعة قال لا وسمعت یونس بن عبد الاعلی یقول ابو زرعة وابو حاتم اماما خراسان ودعا لهما وقال بقاءهما صلاح للمسلمین وقال الخطیب کان احد الائمة الحفاظ الاثبات مشهورا بالعلم مذکورا بالفضل وکان اول کتبه الحدیث سنة تسع ومائتین قال ابن ابی حاتم سمعت ابی یقول اول سنة خرجت فی طلب الحدیث اقمت سنین احسب ومشیت علی قدمی زیادة علی الف فرسخ فلما زاد علی الف فرسخ ترکته قال وسمعت ابی یقول اقمت سنة اربع عشرة ومائتین بالبصرة ثمانیة اشهر وقد کنت عزمت علی ان اقیم سنة فانقطعت نفقتی فجعلت ابیع ثیابی شیئا بعد شیء حتی بقیت بلا شیء وقال ایضا سمعت ابی یقول قلت علی باب ابی الولید الطیالسی من اغرب علی حدیثا غریبا مسندا صحیحا لم اسمع به فله علی درهم یتصدق به وهناك خلق من الخلق ابو زرعة فمن دونه وانما کان مرادی ان استخرج منهم ما لیس عندی فما تهیأ لاحد منهم ان یغرب علی حدیثا وقال احمد بن سلمة النیسابوری ما رأیت بعد اسحق ومحمد بن یحیی احفظ للحدیث ولا اعلم بمعانیه من ابی حاتم قال ابن المنادی وغیر واحد مات فی شعبان سنة سبع وسبعین ومائتین وقد ذکر ابن ابی حاتم فی مقدمة الجرح والتعدیل لوالده ترجمة ملیحة فیها اشیاء تدل علی عظم قدره وجلالته وسعة حفظه رحمه الله منها ما قال

ابو حاتم قدم محمد بن يحيى النيسابوري الري فالقيت عليه ثلثة عشر حديثا من حديث الزهري فلم يعرف منها الا ثلثة وهذا يدل على حفظ عظيم فان الذهلي شهد له مشائخه واهل عصره بالتبحر في معرفة حديث الزهري ومع ذلك فاغرب عليه ابو حاتم كذا في تهذيب التهذيب وقال الذهبي في التذكرة قال (اي ابو حاتم) بقيت بالبصرة سنة اربع عشرة فبعث ثيابي حتى نفدت وبقيت يومين فاعلمت رفيقي فقال معي دينار فاعطاني نصفه وطلعنا مرة من البحر وقد فرغ زادنا فمشينا ثلثة ايام لا ناكل شيئا فالقينا بانفسنا وفينا شيخ فسقط مغشيا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا فرسخا فسقطت مغشيا علي ومضى صاحبي فرأى بعد سفينة فنزلوا الساحل فلوح بثوبه فجاءوه فسقوه فقال ادركوا رفيقين لي فما شعرت الا برجل يرش على وجهي ثم سقاني ثم اتوا بالشيخ فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا انتهى **ومنهم** الامام البخاري والامام مسلم وقد تقدم ترجمتهما **ومنهم** الجوزجاني[1] وهو الحافظ الامام ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق ومحدثها سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيد بن هرون وجعفر بن عون وشبابة وطبقتهم فاكثر وتفقه باحمد بن حنبل حدث عنه ابو داود والترمذي والنسائي وابو زرعة ومحمد بن جرير وابن جوصا وابو بشر الدولابي وآخرون وثقه النسائي قال ابن عدي سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكاتبه احمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتابه على المنبر قال وكان يتحامل على علي رضي الله عنه وقال الدارقطني كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي قال ابو الدحداح مات في ذي القعدة سنة تسع وقال غيره سنة ست وخمسين ومائتين وله كتاب في الضعفاء كذا في التذكرة **ومنهم** النسائي وابن خزيمة وقد تقدمت تراجمهما **ومنهم** ابو عيسى الترمذي وتاتي ترجمته مبسوطة في الباب الثاني **ومنهم** الدولابي وهو الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن الصباح البزار مولى مزينة مصنف السنن سمع اسمعيل بن زكريا وشريك بن عبد الله وابن ابي الزناد واسمعيل ابن جعفر وهشيما وغيرهم وعنه احمد وابنه وابراهيم الحربي والبخاري ومسلم وابو داود وحديثه في الكتب الستة وآخر من بقي من اصحابه ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعي قد مرت ترجمته في ذكر السنن **ومنهم** العقيلي[2] وهو الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير سمع جده يزيد بن محمد العقيلي لامه ومحمد بن اسمعيل الصائغ وابا يحيى بن ابي ميسرة ومحمد بن احمد بن الوليد بن برد الانطاكي ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذي واسحق بن ابراهيم الدبري وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى وخلقا كثيرا وكان مقيما بالحرمين حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي ويوسف ابن الدخيل المصري وابو بكر بن المقرئ وآخرون قال مسلمة بن القاسم كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من اتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ولا تخرج اصلك فتكلمنا في ذلك وقلنا اما ان يكون احفظ الناس واما ان يكون من اكذب الناس فاجتمعنا عليه فلما اتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فاخذ مني الكتاب واخذ القلم فاصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ توفي سنة ٣٢٢ اثنتين وعشرين وثلثمائة كذا في التذكرة **ومنهم** ابن حبان وهو ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي صاحب التصانيف وقد تقدم ترجمته **ومنهم** ابن عدي وهو الامام

---

[1] بضم الجيم الاولى وزاي وجيم ١٢ تقريب ۔ [2] بضم العين المهملة وفتح القاف منسوب الى عقيل بن كعب منه عبد الله بن شقيق و ابو عطية وابو نصر بن لقيط بن عامر والعقيلي صاحب تصنيف في معرفة الضعيف والقوي ١٢ مغني

الحافظ الکبیر ابو احمد عبد اللہ بن عدی ابن عبد اللہ بن محمد بن مبارک الجرجانی ویعرف ایضا بابن القطان صاحب کتاب
الکامل فی الجرح والتعدیل کان احد الاعلام ولد سنۃ سبع وسبعین ومائتین وسمع سنۃ تسعین وارتحل اولا سنۃ
سبع وتسعین وسمع بهلول بن اسحق الانباری ومحمد بن عثمان بن ابی سوید ومحمد بن یحیی المروزی وخلائق وعنہ ابو
العباس بن عقدۃ شیخہ وابو سعید المالینی والحسن بن رامین ومحمد بن عبد اللہ بن عبد کویہ وحمزۃ بن یوسف السهمی و
ابو الحسین احمد بن العالی واخرون وهو المصنف فی الکلام علی الرجال عارف بالعلل قال ابو القاسم بن عساکر کان ثقۃ
علی لحن فیہ قال السهمی سألت الدارقطنی ان یصنف کتابا فی الضعفاء فقال الیس عندک کتاب ابن عدی فقلت بلی قال
فیہ کفایۃ لا یزاد علیہ قال حمزۃ السهمی کان حافظا متقنا لم یکن فی زمانہ احد مثلہ تفرد بروایۃ احادیث وهب منہا لابنیہ
عدی وابی زرعۃ وتفرد بها عنہ قال الخلیلی کان عدیم النظیر حفظا وجلالۃ سألت عبد اللہ بن محمد الحافظ ایهما احفظ
ابن عدی او ابن قانع فقال زر قمیص ابن عدی احفظ من عبد الباقی بن قانع قال الخلیلی وسمعت احمد بن ابی مسلم
الحافظ یقول لم ار احدا مثل ابی احمد بن عدی فکیف فوقہ فی الحفظ وکان احمد قد لقی الطبرانی وابا احمد الحاکم وقد قال
لی کان حفظ هؤلاء تکلفا وحفظ ابن عدی طبعا زاد فی معجمہ علی الف شیخ قال ابو الولید الباجی ابن عدی حافظ لا
بأس بہ قال حمزۃ بن یوسف توفی ابو احمد فی جمادی الاخرۃ سنۃ خمس وستین وثلثمائۃ وصلی علیہ الامام ابو بکر الاسمٰعیلی
ومنهم ابو الفتح الازدی وهو محمد بن الحسین ابن احمد بن عبد اللہ بن بریدۃ الموصلی حدث عن ابی یعلی ومحمد بن جریر و
الباغندی واحمد بن الحسین ابن عبد الجبار الصوفی وابی عروبۃ الحرانی وطبقتهم وعنہ ابراهیم بن عمر البرمکی وابو نعیم الحافظ
واحمد بن الفتح بن فرغان واخرون قال الخطیب کان حافظا صنف فی علوم الحدیث وسألت البرقانی عنہ فضعفہ و
حدثنی النجیب عبد الغفار الارموی قال رأیت اهل الموصل یوهنونہ ولا یعدونہ شیأ قال الذهبی لہ مصنف کبیر فی
الضعفاء وهو قوی النفس فی الجرح وهاہ جماعۃ بلا مستند طائل مات فی سنۃ اربع وسبعین وثلثمائۃ **ومنهم** ابن ابی
حاتم وهو الامام الحافظ الناقد ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الکبیر ابی حاتم محمد بن ادریس بن المنذر التمیمی الحنظلی الرازی
وقیل ان الحنظلی نسبۃ الی درب حنظلۃ بالری قال الذهبی ولد سنۃ اربعین وارتحل بہ ابوہ وادرک الاسانید العالیۃ سمع
ابا سعید الاشج وعلی بن المنذر الطریقی والحسن بن عرفۃ واحمد بن سنان القطان ویونس بن عبد الاعلی ومحمد بن اسمعیل
الاحمسی وحجاج بن الشاعر ومحمد بن حسان الازرق ومحمد بن عبد الملک ابن زنجویہ وابن وارۃ وابا زرعۃ وخلائق بالاقالیم
لکنہ لم یرحل الی خراسان روی عنہ حسینک التمیمی ویوسف المیانجی وابو الشیخ بن حیان وعلی بن مدرک وابو احمد الحاکم واحمد
ابن محمد البصیر وعبد اللہ ابن محمد بن اسد واخرون قال ابو یعلی الخلیلی اخذ علم ابیہ وابی زرعۃ وکان بحرا فی العلوم ومعرفۃ
الرجال صنف فی الفقہ واختلاف الصحابۃ والتابعین وکان زاهدا یعد من الابدال قال الذهبی کتابہ فی الجرح والتعدیل
یقضی لہ بالرتبۃ المتقنۃ فی الحفظ وکتابہ فی التفسیر عدۃ مجلدات ولہ مصنف کبیر فی الرد علی الجهمیۃ یدل علی امامتہ
قال علی بن احمد الفرضی ما رأیت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذکر عنہ جهالۃ قط ویروی ان اباہ کان یتعجب من تعبد
عبد الرحمن ویقول من یقوی علی عبادۃ عبد الرحمن لا اعرف لہ ذنبا قال ابن ابی حاتم لم یدعنی ابی اطلب الحدیث حتی قرأت

القرآن على الفضل بن شاذان قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب فى ترجمة عملها لعبد الرحمن كان رحمه الله قد كساه الله بهاءً ونورا يسر به من نظر اليه سمعته يقول رحل بى ابى سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابى حيث ادركت حجة الاسلام قال وسمعت فى هذه السنة من محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ وسمعت على بن احمد الخوارزمى يحكى عن ابن ابى حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم ناكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل فاتينا يوما انا ورفيق لى شيخا فقالوا هو عليل فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناه فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلثة ايام وكاد ان ينتن واكلناه نيا لم نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطاع العلم براحة الجسد ثم قال ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حماد الظهرانى ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين وقال لى ابو عبد الله القزوينى اذا صليت مع ابن ابى حاتم فسلم نفسك اليه يعمل بها ما شاء قال ابو الوليد الباجى ابن ابى حاتم ثقة حافظ عمر بن ابراهيم الهروى الزاهد نا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابى حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائى حبوبا من اصبهان فبعته بعشرين الف وقال اشترلى بها دارا فانفقتها على الفقراء وكتبت اليه اشتريت لك بها قصرا فى الجنة فقال رضيت ان ضمنت فكتبت على نفسى صكا بالضمان فاريت فى المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد قال الذهبى الحسين ضعيف قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم فى الجنة من مائتى سنة قال محمد فدخلت على ابن ابى حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكى ويستعيد نى الحكاية قال الذهبى مات فى المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة انتهى **ومنهم** الامام الدارقطنى وهو ابو الحسن على بن عمر بن احمد ابن مهدى البغدادى الحافظ الشهير صاحب السنن **مولده** سنة ست وثلثمائة سمع البغوى وابن ابى داود وابن صاعد والحضرمى وابن دريد وابن نيروز وعلى بن عبد الله بن مبشر وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط وارتحل فى كهولته الى مصر والشام وصنف التصانيف حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرائينى وتمام الرازى والحافظ عبد الغنى الازدى وابوبكر البرقانى وابوذر الهروى وابو نعيم الاصبهانى وابو محمد الخلال والقاضى ابو الطيب الطبرى وامم سواهم قال الحاكم صار الدارقطنى اوحد عصره فى الحفظ والفهم والورع واماما فى القراء والنحويين واقمت فى سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لى وسألته عن العلل والشيوخ وله مصنفات يطول ذكرها فاشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاخذ من علوم كالقراءات فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فهرس الحروف وتأسى القراء به بعده ومن ذلك المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغنى انه درس الفقه على ابى سعيد الاصطخرى ومنها المعرفة بالاداب والشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثنى حمزة بن محمد بن طاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميرى ولهذا نسب الى التشيع قال ابن الذهبى ما ابعده من التشيع قال الخطيب وحدثنى الازهرى قال بلغنى ان الدارقطنى حضر فى حداثته مجلس اسمعيل الصفار فقعد ينسخ جزءً والصفار يملى فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمى للاملاء خلاف فهمك اتحفظ كم املى الشيخ قال لا ادرى قال املى ثمانية عشر حديثا الحديث الاول

عن فلان فلان ومتنہ کذا وکذا والثانی عن فلان عن فلان ومتنہ کذا وکذا وامر فی ذلك حتی اتی علی الاحادیث فتعجب الناس منہ اوکما قال قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطنی هل رأیت مثل نفسك فقال قال الله تعالی فلا تزکوا انفسکم قلت فالححت علیه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت وقال ابوذر الحافظ قلت للحاکم هل رأیت مثل الدارقطنی فقال هو لم یر مثل نفسہ فکیف انا رواها الخطیب فی تاریخہ عن ابی الولید الباجی عن ابی ذر وکان عبد الغنی اذا ذکر الدارقطنی قال استاذی قال القاضی ابو الطیب الطبری الدارقطنی امیر المومنین فی الحدیث وقال الخطیب قال لی ابو القاسم الازهری کان الدارقطنی ذکیا اذا ذکر شیئا من العلم ای نوع کان وجد عنده منہ نصیب وافر لقد حدثنی محمد بن طلحة البغالی انہ حضر مع الدارقطنی دعوة فجری ذکر الاکلة فاندفع الدارقطنی یورد نوادر الاکلة حتی قطع اکثر لیلتہ بذلك قال الازهری رأیت الدارقطنی اجاب ابن ابی الفوارس عن علة حدیث او اسم فقال یا ابا الفتح لیس بین الشرق والغرب من یعرف هذا غیری قال الخطیب فی ترجمة الدارقطنی سألت البرقانی هل کان ابو الحسن یملی علیك العلل من حفظہ قال نعم وانا الذی جمعتها وقرأها الناس من نسختی وحدثنا العتیقی حضرت مجلس الدارقطنی وجاءه ابو الحسن البیضاوی برجل غریب وسألہ ان یملی علیہ احادیث فاملی علیه من حفظہ مجلسا یزید احادیثہ علی العشرین متون جمیعها نعم الشیء الهدیة امام الحاجة فانصرف الرجل ثم جاءه من الغد وقد اهدی لہ شیئا فقربہ الیہ فاملی علیہ من حفظہ سبعة عشر حدیثا متونها اذا جاءکم کریم قوم فاکرموه قال الذهبی هنا یخضع للدارقطنی ولسعة حفظہ الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة واذا شئت ان تبین براعة هذا الامام فطالع العلل لہ فانك تندهش ویطول تعجبك قال السلمی سمعت الدارقطنی یقول ما شیء ابغض الی من الکلام قال ابن طاهر اختلفوا ببغداد فقال قوم علی افضل من عثمان رضی الله عنهما فتحاکموا الی الدارقطنی قال فامسکت وقلت الامساك خیر ثم لم ار لدینی السکوت وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم علی هذا وهو قول اهل السنة وهو اول عقد من الرفض قال عبد الغنی احسن الناس کلاما علی الحدیث ابن المدینی فی زمانہ وموسی بن هرون فی وقتہ والدارقطنی فی وقتہ توفی فی ثامن ذی القعدة سنة خمس وثمانین وثلثمائة رحمہ الله انتهی **قلت** [1]

ومنهم الحاکم وهو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبی النیسابوری صاحب المستدرك وقد تقدم ترجمتہ **ومنهم ابن القطان** وهو الحافظ الناقد ابو الحسن علی بن محمد بن عبد الملك بن یحیی بن ابراهیم الحمیری الکتامی الفاسی الشهیر بابن القطان قال الابار فی ترجمتہ کان من ابصر الناس بصناعة الحدیث واحفظهم لاسماء رجالہ واشدهم عنایة بالروایة راس طلبة مراکش ونال بخدمة السلطان دنیا عظیمة ولہ توالیف حدث ودرس الی ان قال ومات وهو علی قضاء سجلماسة فی ربیع الاول سنة ثمان وعشرین وستمائة قال ابن مسدی کان معروفا بالحفظ والاتقان ومن ائمة هذا الشان مصری الاصل مراکشی الدار کان شیخ شیوخ اهل العلم فی الدولة المومنیة فتمکن من الکتب بلغ غایة الامنیة ولی قضاء الجماعة قال الذهبی طالعت کتابہ المسمی بالوهم والایهام الذی وضعہ علی الاحکام الکبری لعبد الحق یدل علی حفظہ وقوة فهمہ لکنہ تعنت فی احوال رجال فما انصف بحیث انہ اخذ یلین هشام بن عروة ونحوه انتهی وقال فی میزان الاعتدال فی ترجمة حفص بن بعیل قال ابن القطان لا یعرف لہ حال ولا یعرف قلت لم اذکر هذا النوع فی کتابی هذا فان ابن القطان یتکلم

[1] ههنا بیاض فی الاصل ۱۲

فی کل من لم یقل فیہ امام عاصر ذالک الرجل او اخذ عمن عاصرہ ما یدل علی عدالتہ وھذا شئ کثیر ففی الصحیحین من ھذا النمط خلق کثیر مستورون ما ضعفہم احد ولا ھم بمجاھیل انتہی وقال ایضا فی ترجمۃ مالک ابن الحسین الزیادی المصری قال ابن القطان ھو ممن لم یثبت عدالتہ یرید انہ ما نص احد علی انہ ثقۃ وفی رواۃ الصحیحین عدد کثیر ما علمنا ان احدا نص علی توثیقہم والجمہور علی ان من کان من المشائخ قد روی عنہ جماعۃ ولم یات بما ینکر علیہ ان حدیثہ صحیح انتہی **ومنہم** الحافظ الذھبی وھو محمد بن احمد بن عثمان بن قائماز ولد سنۃ ثلث وسبعین وستمائۃ قال فی البدر الطالع واجاز لہ فی سنۃ مولدہ جماعۃ بعنایۃ اخیہ من الرضاع اخذ عن الدمیاطی وابن الصواف وھم فی فن الحدیث وجمع فیہ المجامیع المفیدۃ الکثیرۃ قال ابن حجر حتی کان اکثر اھل عصرہ تصنیفا وجمع تاریخ الاسلام فاربی فیہ علی من تقدمہ بتحریر اخبار المحدثین خصوصا انتہی ولعل تاریخ الاسلام فی زیادۃ علی عشرین مجلدا وقفت منہ علی اجزاء ولہ المیزان فی نقد الرجال جعلہ مختصا بالضعفاء الذین قد تکلم فیہم متکلم وان کانوا غیر ضعفاء فی الواقع ولھذا ذکر فیہ مثل ابن معین وعلی بن المدینی باعتبار انہ قد تکلم فیہما متکلم وھو کتاب مفید وجمیع مصنفاتہ مقبولۃ مرغوب فیہا رحل الیہ الناس لاجلہا واخذوھا عنہ وتداولوھا وقرأوھا وکتبوھا فی حیاتہ وطارت فی جمیع بقاع الارض ولہ فیہا تعبیرات رائقۃ والفاظ رشیقۃ غالبا لم یسلک فیہا مسلک اھل عصرہ ولا من قبلہم ولا من بعدھم وقد اکثر التشنیع علیہ تلمیذہ السبکی وذکرہ فی مواضع من طبقاتہ ولم یأت بطائل بل غایۃ ما قال انہ کان اذا ترجم الظاھریۃ والحنابلۃ اطال فی تقریظہم واذا ترجم غیرھم من شافعی وحنفی لم یستوف ما یستحقہ وعندی ان ھذا مثل ما قال الاول

ع وتلک شکاۃ ظاھر عنک عارھا ۔ فان الرجل قد ملئ حبا للحدیث وغلب علیہ فصار الناس عندہ ھم اھلہ واکثر محققیہم واکابرھم ھم من کان یطیل الثناء علیہ الا من غلب علیہ التقلید وقطع عمرہ فی الاشتغال بما لا یفید ومن جملۃ ما قالہ السبکی انہ کان اذا اخذ القلم غضب حتی لا یدری ما یقول وھذا باطل فان مصنفاتہ تشھد بخلاف ھذہ المقالۃ وغالبہا الانصاف والذب عن الافاضل واذا جری قلمہ بالوقیعۃ فی احد فان لم یکن من معاصریہ فھو انما روی ذلک عن غیرہ وان کان من معاصریہ فالغالب انہ لا یفعل ذلک الا مع من یستحقہ وان وقع ما یخالف ذلک نادرا فھذا شان البشر وکل احد یوخذ من قولہ ویترک الا المعصوم والاھویۃ تختلف والمقاصد تتباین وربک یحکم بینہم فیما کانوا یختلفون قال الصفدی لم یکن عندہ جمود المحدثین بل کان فقیہ النفس لہ درایۃ باقوال الناس مات رحمہ اللہ تعالی فی سنۃ ثمان واربعین وسبعمائۃ انتہی **قلت** قال الحافظ ابن حجر فی شرح النخبۃ فی شان الذھبی ھو من اھل الاستقراء التام فی نقد الرجال انتہی ٭٭

تنبیہ اعلم ان الحافظ الذھبی صنف کتابہ میزان الاعتدال فی الضعفاء لکن لیس کل من ذکرہ فیہ ضعیفا بل ذکر فیہ کثیرا من الثقات وانما صنع ھذا اتباعا لابن عدی فی الکامل فانہ قد شرط ان کل من تکلم فیہ متکلم یذکرہ فیہ فتبعہ فی ذلک الذھبی فی میزانہ قال الحافظ فی شرح الالفیۃ فیما ای معرفۃ الثقات والضعفاء لائمۃ الحدیث تصانیف منہا ما افرد فی الضعفاء وصنف فیہا البخاری والنسائی والعقیلی والساجی وابن حبان والدارقطنی والازدی وابن عدی ولکنہ ذکر فی کتابہ الکامل کل من تکلم فیہ وان کان ثقۃ وتبعہ علی ذلک الذھبی فی المیزان الا انہ لم یذکر احدا من الصحابۃ والائمۃ المتبوعین وفاتہ جماعۃ ذیلت علیہ ذیلا فی مجلد انتہی وقال السخاوی فی فتح المغیث وجمع الذھبی معظمہا فی میزانہ فجاء کتابا نفیسا

عليه معول من جاء بعده مع انه تبع ابن عدى فى ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة انتهى وقال الذهبى فى الميزان فى ترجمة ثابت البنانى ثابت ثابت كاسمه ولولا ذكر ابن عدى له ما ذكرته انتهى وقال فيه فى ترجمة حماد بن ابى سليمان تكلم فيه للارجاء ولولا ذكر ابن عدى له فى كامله لما اوردته انتهى *

الفصل السابع والعشرون

فى ذكر علم اصول الحديث ويقال له علم رواية الحديث والاول اشهر وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الاحاديث بالرسول عليه الصلوة والسلام من حيث احوال رواتها ضبطا وعدالة ومن حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا وغير ذلك وقيل هو علم يعرف به احوال الراوى والمروى من حيث القبول والرد وموضوعه الراوى والمروى من حيث ذلك وغايته ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذكر فى كتبه من المقاصد كقولهم زيادة الثقة مقبولة ما لم تناف رواية من هو اوثق منه وكقولهم القوى لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف وقد صنف فى هذا العلم كتب كثيرة قال الحافظ فى شرح النخبة ان التصانيف فى اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للائمة فى القديم والحديث فمن اول من صنف فى ذلك القاضى ابو محمد الرامهرمزى كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب والحاكم ابو عبد الله النيسابورى لكنه لم يهذب ولم يرتب وتلاه ابو نعيم الاصفهانى فعمل على كتابه مستخرجا وابقى اشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادى فصنف فى قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية وفى ادابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا وكان كما قال الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ثم جاء بعدهم بعض من تاخر عن الخطيب فاخذ من هذا العلم بنصيب فجمع القاضى عياض كتابا لطيفا سماه الالماع وابو حفص الميانجى جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله وامثال ذلك من التصانيف التى اشتهرت وبسطت ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها الى ان جاء الحافظ الفقيه تقى الدين ابو عمرو عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشهرزورى نزيل دمشق فجمع لما ولى تدريس الحديث بالمدرسة الاشرفية كتابه المشهور فهذب فنونه واملاه شيئا بعد شئ فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب واعتنى بتصانيف الخطيب المتفرقة فجمع شتات مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوائدها فاجتمع فى كتابه ما تفرق فى غيره فلهذا اعكف الناس عليه وساروا بسيره فلا يحصى كم ناظم له ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر ومعارض له ومنتصر انتهى **قلت** اما القاضى ابو محمد الرامهرمزى صاحب كتاب المحدث الفاصل فهو الحافظ الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى سمع اباه ومحمد بن عبد الله الحضرمى الحافظ والقاضى ابا حصين الوادعى ومحمد بن حبان المازنى وعبيد بن غنام النخعى و الحسن بن المثنى العنبرى ومحمد بن عثمان بن ابى شيبة ويوسف بن يعقوب القاضى وموسى بن هرون وابا سعيد عبد الله بن الحسن الحرانى وابا خليفة الجمحى وجعفر بن محمد الفريابى وعبدان بن احمد الاهوازى وطبقتهم واول سماعه فى سنة تسعين ومائتين حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوى فى معجمه والحسن بن الليث الشيرازى الحافظ وابو بكر احمد بن مردويه والقاضى ابو عبد الله بن اسحق النهاوندى وطوائف من اهل فارس وكان من ائمة هذا الشان وممن

تأمل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك قال الذهبي لم اظفر بموته والظن بقي الى حدود الخمسين وثلثمائة واما ابو القاسم
بن مندة فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلثمائة بمدينة زهرمرة انتهى واما الحاكم ابو عبدالله النيسابوري
فقد تقدم ترجمته واسم كتابه معرفة علوم الحديث قال صاحب الكشف [ص ١٢٩ ج ٢] معرفة علوم الحديث اول من تصدى له الحاكم
ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري المتوفى سنة خمس واربعمائة اوله الحمد لله ذي المن والاحسان والقدرة و
هو خمسة اجزاء مشتملة على خمسين نوعا وتبعه في ذلك ابن الصلاح فذكر من انواع الحديث خمسة وستين نوعا انتهى + واما
ابو نعيم الاصفهاني فهو الحافظ احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الصوفي الاحول سبط الزاهد
محمد بن يوسف البناء ولد سنة ست وثلثين وثلثمائة رحلت الحفاظ الى بابه لعلمه وحفظه وعلو اسناده اول ما سمع في
اربع واربعين وثلثمائة من مسند اصبهان المعمر ابي محمد بن فارس وسمع من ابي احمد الغسال واحمد بن معبد السمسار واحمد
ابن بندار العشار واحمد بن محمد القصار وعبدالله بن الحسن بن بندار وابي بكر بن الهيثم البندار وخلائق بخراسان والعراق فاكثر
وتهيأ له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ روى عنه كوشيار بن ليا ليروز الجيلي ومات قبله ببضع وثلثين سنة وابو بكر بن ابي علي
الذكواني وابو سعيد الماليني والحافظ الخطيب وابو صالح المؤذن وابو علي الوحشي وخلق كثير قال الخطيب لم ار احدا اطلق عليه
اسم الحفظ غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي قال علي بن المفضل الحافظ قد ذكر شيخنا السلفي اخبار ابي نعيم فسمى نحوا من
ثمانين نفسا حدثوا عنه ولم يصنف مثل كتابه حلية الاولياء قال احمد بن محمد بن مردويه كان ابو نعيم في وقته مرحولا اليه
لم يكن في افق من الافاق احد احفظ منه ولا اسند كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحدهم يقرأ ما يريده
الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف وقال حمزة بن
العباس العلوي كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ اربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد لا شرقا ولا غربا اعلى اسنادا منه ولا
احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حيوته الى نيسابور فاشتروه باربعمائة دينار ولابي نعيم
تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة وكتاب دلائل النبوة في مجلدين وكتاب المستخرج على البخاري والمستخرج على مسلم
وكتاب تاريخ اصبهان وصفة الجنة وكتاب الطب وكتاب فضائل الصحابة وكتاب المعتقد واشياء صغار يعمل فيها
الواهيات ويكاسر عنها كداب غيره من المحدثين والله الموعد + **واما ابن الصلاح** صاحب كتاب علوم الحديث
فهو الامام الحافظ المفتي شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتفقه على
والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة قال القاضي فتلقى شمس الدين فبلغني انه كرر عليه جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم صار
معيدا على العلامة العماد بن يونس قال الذهبي وسمع من عبيدالله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود بن علي الموصلي و
عبدالمحسن بن الطوسي وارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد وبهمذان من ابي الفضل بن المغرم وبنيسابور
من منصور والمؤيد وزينب وطبقتهم وبمرو من ابي المظفر بن السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضي جمال الدين عبدالصمد
ابن الحرستاني والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر وبحلب من ابي محمد بن علوان وبحران من الحافظ
عبدالقادر ودرس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق ودرس بالرواحية ثم ولي

مشیخۃ دار الحدیث الاشرفیۃ ثم تدریس الشامیۃ الصغری وصنف وافتی وتخرج بہ الاصحاب وکان من اعلام الدین قال ابن خلکان کان احد فضلاء عصرہ فی التفسیر والفقہ ولہ مشارکۃ فی عدۃ وکانت فتاواہ مسددۃ وھو احد الشیوخ الذین انتفعت بھم واقمت عندہ مدۃ للاشتغال ولازمتہ سنۃ اثنتین وثلاثین ولہ اشکالات علی الوسیط قال ابو حفص بن الحاجب فی معجمہ امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحر فی الاصول والفروع بارع فی الطلب حتی صار یضرب بہ المثل واجتھد فی نفسہ فی الطاعۃ والعبادۃ قال الذھبی وکان سلفیا حسن الاعتقاد کافا عن تاویل المتکلمین مؤمنا بما ثبت من النصوص غیر خائض ولا معمق وکان وافر الجلالۃ حسن البزۃ کثیر الھیبۃ موقرا عند السلطان والامراء تفقہ بہ الائمۃ عبد الرحمن بن نوح وکمال الدین بن سیار وکمال الدین اسحق وتقی الدین بن رزین والقاضی وغیرھم **وتوفی** فی الخامس والعشرین من ربیع الآخر سنۃ ثلث واربعین وست مائۃ **واما القاضی عیاض** فستاتی ترجمتہ فی الفصل التاسع والعشرین **واما الخطیب البغدادی** فھو الحافظ الکبیر الامام محدث الشام والعراق ابوبکر احمد بن علی بن ثابت بن احمد بن مھدی صاحب التصانیف ولد سنۃ اثنتین وتسعین وثلثمائۃ وکان والدہ خطیب قریۃ درزنجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن علی الکتانی فحرص علی ولدہ ھذا واسمعہ فی الصغر سنۃ ثلث واربعمائۃ ثم الھم طلب ھذا الشان ورحل فیہ الی الاقالیم وبرع وصنف وجمع وسارت بتصانیفہ الرکبان وتقدم فی عامۃ فنون الحدیث تفقہ بابی الحسن بن المحاملی وبالقاضی ابی الطیب وقال اول ما سمعت فی المحرم سنۃ ثلث واستشرت البرقانی فی الرحلۃ الی عبد الرحمن بن النحاس بمصر او اخرج الی نیسابور فقال ان خرجت الی مصر انما تخرج الی رجل واحد فان فاتک ضاعت رحلتک وان خرجت الی نیسابور ففیھا جماعۃ فخرجت الی نیسابور وکنت کثیرا اذاکر البرقانی بالاحادیث فیکتبھا عنی ویضمنھا جموعہ وحدث عنی وانا اسمع قال ابن ماکولا کان ابوبکر الخطیب آخر الاعیان ممن شاھدناہ معرفۃ وحفظا واتقانا وضبطا لحدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وتفننا فی عللہ واسانیدہ وعلما بصحیحہ وغریبہ وفردہ ومنکرہ ومطروحہ ثم قال ولم یکن للبغدادیین بعد الدارقطنی مثلہ وسألت الصوری عن الخطیب وابی نصر السجزی ففضل الخطیب تفضیلا بینا وقال مؤتمن الساجی ما اخرجت بغداد بعد الدارقطنی مثل الخطیب وقال ابو سعید السمعانی کان الخطیب مھیبا وقورا ثقۃ متحریا حسن الخط کثیر الضبط فصیحا ختم بہ الحفاظ قال وقرأ بمکۃ علی کریمۃ الصحیح فی خمسۃ ایام وخرج من بغداد بعد فتنۃ البساسیری لتشوش الحال الی الشام قال مکی الرملی مرض الخطیب فی رمضان من سنۃ ثلث وستین فی نصف الی ان اشتد بہ الحال فی اول ذی الحجۃ ومات یوم سابعہ واوصی الی ابی الفضل بن خیرون ووقف کتبہ علی یدہ وفرق مالہ فی وجوہ البر وشیعہ القضاۃ والخلق وامھم ابو الحسین ابن المھتدی باللہ ودفن بجنب بشر الحافی کذا فی التذکرۃ **ومن اجل کتب اصول الحدیث** واحسنھا کتاب علوم الحدیث للحافظ ابن الصلاح قال صاحب الکشف علوم الحدیث کتاب لابی عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الشھرزوری الحافظ الشافعی الدمشقی المتوفی سنۃ ثلث واربعین وستمائۃ قال الشیخ برھان الدین الابناسی فی شرح المفتاح من علوم ابن الصلاح ان کتابہ ھذا احسن تصنیف فیہ وحصر ذلک فی خمسۃ وستین نوعا وقد اعتنی بہ العلماء فی زمانہ الی ھذا الزمان منھم من اختصرہ ومنھم من اعترض علیہ فجمع برھان الدین المذکور فی کتابہ کلام المصنف بنصہ وکلام الحافظ زین الدین العراقی وغیرہ

کما مر فی الشین ومختصرہ ایضا القاضی لقضاۃ بدر الدین بن جماعۃ وشرحہ عز الدین محمد بن احمد بن جماعۃ المتوفی سنۃ تسع عشرۃ وثمانمائۃ
واختصرہ الامام ابو زکریا یحیی بن شرف النووی المتوفی سنۃ ست وسبعین وسبعمائۃ وسماہ الارشاد ثم اختصرہ وسماہ بالتقریب و
اختصرہ ایضا عماد الدین ابو الفداء اسمعیل بن عمر القرشی المعروف بابن کثیر المتوفی سنۃ اربع وسبعین وسبعمائۃ واختصرہ ...
علاء الدین علی بن عثمان الماردینی المتوفی سنۃ خمسین وسبعمائۃ ونظمہ شہاب الدین محمد بن احمد بن خلیل القاضی الجوینی المتوفی سنۃ
ثلث وتسعین وستمائۃ وعلی الاصل نکت للشیخ بدر الدین محمد بن بہادر بن عبد اللہ الزرکشی المتوفی سنۃ اربع وتسعین وسبعمائۃ
ونکت الامام الحافظ شہاب الدین احمد بن علی بن حجر العسقلانی المتوفی سنۃ اثنین وخمسین وثمانمائۃ اولہ الحمد للہ الذی لا
تنفد مع کثرۃ الانفاق خزائنہ الخ قال وکنت قد بحثت علی الفوائد التی جمعہا شیخی العراقی علی مصنف الشیخ ابن الصلاح و
کنت فی اثناء ذلک وبعدہ اذا وقعت لی النکتۃ الغریبۃ والنادرۃ العجیبۃ والاعتراض القوی والضعیف ربما علقتہ علی ہامش
الاصل وربما اغفلتہ فرأیت جمع وضم ما یلیق بہ فجمعت ورقمت علی اولہ کل مسئلۃ اماص واماع الاول لابن الصلاح و
الثانی للعراقی ثم کتب کراسۃ سماہا بالافصاح بتکمیل النکت علی ابن الصلاح قال البقاعی فی حاشیۃ شرح الالفیۃ قیل ان ابن
الصلاح املی کتابہ املاء فکتبہ فی حال الاملاء جم جم فلم یقع مرتبا علی ما فی نفسہ وصار اذا ظہر لہ ان غیرما وقع لہ احسن ترتیبا
یراعی ما کتب من النسخ ویحفظ قلوب اصحابہا فلا یغیرہا وربما غاب بعضہا فلو غیر ترتیب غیرہ تخالف النسخ فترکہا علی
اول حالہا انتہی واختصرہ الامام بہاء الدین احمد بن سعید الاندلسی ذکرہ البقاعی قال القاضی ابو البرکات عبد العزیز
البغدادی فی الفنون الجلیلۃ وانواع علوم الحدیث کثیرۃ وقد اطنب فیہا الائمۃ حتی ان الضعیف وہو نوع منہا بلغ بہ
ابو حاتم بن حبان فی تقسیم خمسین قسما الا واحدا فما ظنک بغیرہ وشرحہ الشیخ الامام ابو الفضل عبد الرحیم بن الحسین
العراقی المتوفی سنۃ ست وثمانمائۃ اولہ الحمد للہ الذی الہم لایضاح ما ابہم الخ سماہ التقیید والایضاح لما اطلق واغلق من
کتاب ابن الصلاح قال فان احسن ما صنف اہل الحدیث فی معرفۃ الاصطلاح کتاب علوم الحدیث لابن الصلاح جمع فیہ
غرر الفوائد فادعی ان فیہ غیر موضع قد خولف فیہ واماکن اخر تحتاج الی تقیید وتنبیہ فاردت ان اجمع نکتا علیہ تقید مطلقہ
وتفتح مغلقہ وردا علی ایراد ما اورد علیہ وقد کان الشیخ علاء الدین مغلطائی اوقفنی علی شئ جمعہ علیہ سماہ اصلاح ابن
الصلاح وایضا قد اختصرہ جماعۃ وتعقبوہ فی مواضع منہ فحیث کان الاعتراض علیہ غیر صحیح ذکرتہ بصیغۃ اعترض و
سمیتہ التقیید والایضاح لما اطلق واغلق من کتاب ابن الصلاح فذکرہ بالقول الخ وفرغ من تبییضہ یوم الاحد
الحادی والعشرین من ذی القعدۃ سنۃ ست وتسعین وسبعمائۃ قال ابن حجر واول کتاب فی علوم الحدیث کتاب
المحدث الفاصل فی غالب الظن وان کان یوجد قبلہ مصنفات مفردۃ فی اشیاء من فنونہ لکن ہذا اجمع ما جمع فی ذلک
فی زمانہ ثم توسعوا فیہ انتہی ما فی الکشف **قلت** من احسن مختصرات کتاب علوم الحدیث مختصر الامام النووی المسمی
بالتقریب المذکور قال صاحب الکشف التقریب والتیسیر لمعرفۃ سنن البشیر النذیر فی اصول الحدیث للشیخ الامام محی الدین
یحیی بن شرف النووی المتوفی سنۃ ست وسبعین وستمائۃ لخص فیہ کتابہ الارشاد الذی اختصرہ من کتاب علوم الحدیث
لابن الصلاح فصار زبدۃ خلاصۃ اولہ الحمد للہ الفتاح المنان الخ ولہ شروح منہا شرح الامام الحافظ زین الدین

عبدالرحیم بن حسین العراقی المتوفی سنة ست وثمانمائة وشرح برهان الدین ابراهیم بن محمد القباقبی الحلبی ثم المقدسی المتوفی فی حدود سنة احدی وخمسین وثمانمائة و**شرح** الشیخ جلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر السیوطی وسماه تدریب الراوی فی شرح تقریب النواوی وله التذنیب فی الزوائد علی التقریب و**شرح** الشیخ شمس الدین محمد بن عبدالرحمن السخاوی المتوفی سنة اثنین وتسعمائة قرأه بمکة المکرمة فسمعوا علیه انتهی ومن کتب اصول الحدیث **الاقتراح** للشیخ تقی الدین محمد بن علی بن وهب بن دقیق العید المنفلوطی الشافعی المتوفی سنة اثنین وسبعمائة وهو مختصر ذکره الحافظ زین الدین عبدالرحیم ابن الحسین العراقی المتوفی سنة ست وثمانمائة فی الغنیة وانه نظمه کذا فی الکشف **ومنها الفیة الحدیث** للشیخ الامام الحافظ زین الدین عبدالرحیم بن الحسین العراقی المتوفی سنة خمس وثمانمائة اولها ؎ یقول راجی ربه المقتدر عبدالرحیم بن الحسین الاثری ؏ لخص فیها کتاب علوم الحدیث لابن الصلاح وعبر عنه بلفظ الشیخ وزاد علیه وفرغ منها بطیبة فی جمادی الآخرة سنة ٧٦٨ ثمان وستین وسبعمائة ثم شرحها وفرغ عنه فی خمس وعشرین رمضان سنة احدی وسبعین و وسبعمائة وسماه[1] فتح المغیث بشرح الفیة الحدیث ذکر فیه انه شرع فی شرح کبیر ثم استطال وعدل الی شرح متوسط وترک الاول وبدأ بقوله الحمد لله الذی قبل بصحیح النیة حسن العمل الخ ولخص هذا الشرح للسید الشریف محمد امین الشهیر بامیر پادشاه البخاری نزیل مکة المکرمة اوله الحمد لله الذی اسند حدیث الوجود الخ فرغ عنه بمکة المکرمة فی رمضان سنة ٩٧٢ اثنین وسبعین وتسعمائة وعلی هذا الشرح حاشیة للشیخ قاسم بن قطلوبغا الحنفی المتوفی سنة تسع وسبعین وثمانمائة وحاشیة برهان الدین ابراهیم بن عمر البقاعی المتوفی سنة خمس وثمانین وثمانمائة بلغ الی نصفه وسماه النکت الوفیة بما فی شرح الالفیة اورد فیه ما استفاد من شیخه ابن حجر اوله الحمد لله الذی من اسند الیه الخ ومن شروحها المشهورة شرح القاضی زکریا بن محمد الانصاری المتوفی سنة ثمان وعشرین وتسعمائة وهو شرح مختصر ممزوج سماه فتح الباقی بشرح الفیة العراقی فرغ عنه فی رجب سنة ست وتسعین و ثمانمائة اوله الحمد لله الذی وصل من انقطع الخ قال السخاوی شرع فی غیبتی فیه مستمدا من شرحی بحیث تعجب الفضلاء من ذلک انتهی وشرح جلال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنة احدی عشرة وتسعمائة وشرح الشیخ ابراهیم بن محمد الحلبی المتوفی سنة خمس وخمسین وتسعمائة وشرح زین الدین ابی محمد عبدالرحمن بن ابی بکر العینی المتوفی سنة ٨٩٣ ثلث وتسعین وثمانمائة وشرح ابی الفداء اسمعیل بن ابراهیم بن جماعة الکنانی القدسی المتوفی سنة احدی وستین وثمانمائة وهو شرح حسن وشرح قطب الدین محمد بن محمد الخیضری الدمشقی المتوفی سنة اربع وتسعین وثمانمائة سماه صعود المراقی وشرح شمس الدین محمد بن عبدالرحمن السخاوی المتوفی سنة اثنین وتسعمائة وهو شرح حسن لعله احسن الشروح کذا فی الکشف **ومنها** الخلاصة فی اصول الحدیث لشرف الدین حسن بن محمد الطیبی المتوفی سنة ثلث واربعین وسبعمائة وهو مختصر علی مقدمة واربعة ابواب وخاتمة ذکر انه لخصه من علوم الحدیث لابن الصلاح ومختصر النووی والقاضی ابن جماعة واضاف الی ذلک زیادات مهمة من جامع الاصول وغیره وعلیه حاشیة العلامة السید الشریف علی بن محمد الجرجانی المتوفی سنة ست عشرة وثمانمائة

---

[1] قوله سماه فتح المغیث الخ فی هذا القول نظر فان شرح الالفیة للسخاوی هو الذی اسمه فتح المغیث فی شرح الفیة الحدیث واما شرح ناظمها فلیس اسمه فتح المغیث کما لا یخفی علی من فتش وبحث عن تسمیة شرحی ناظم والسخاوی)

ومنها المختصر المنسوب الى العلامة السيد على بن محمد الشريف الجرجانى اوله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله اجمعين وبعد فهذا المختصر جامع لمعرفة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد الخ وشرحه الفاضل اللكنوى صاحب التعليق الممجد وقال فى اخره وقد لخص من خلاصة (اى الطيبى) ومن مقدمته التى ادرجها فى مفتح حاشيته المسماة بالكاشف عن حقائق السنن تلخيصا مجردا مصنف هذا المختصر كما لخص حاشية المشكوة للطيبى تلخيصا مجردا وهو المشهور بحاشية السيد وقد اختلف ابناء عصرنا ومن قبلنا فى مؤلف هذا المختصر فقال بعضهم لكمال الدين ابن ابى شريف القدسى تلميذ ابن الهمام وهو قول باطل لا سند له وقال بعضهم للسيد جمال الدين المحدث مؤلف روضة الاحباب واليه نسب مختصر حاشية المشكوة للطيبى ايضا وهو ايضا باطل لان السيد جمال الدين قد نسب مختصر حاشية الطيبى الى السيد الشريف على الجرجانى على مانقله على القارى المكى فى المرقاة حاشية المشكوة فى شرح حديث ابى سعيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك الحديث بقوله قال السيد جمال الدين الصواب بالجر لقول المحقق الشريف فى حاشيته همزة الاستفهام وقعت بدلا عن حرف القسم ويجب الجر معها انتهى وكذا هو فى اصل سماعنا من المشكوة وصحيح مسلم ووقع فى بعض نسخ المشكوة بالنصب انتهى وهو يشعر بان خلاصة الطيبى حاشية من السيد على الجرجانى على المشكوة كما هو مشهور بين الناس وهو بعيد جدا اما اولا فلانه غير مذكور فى اسامى مؤلفاته واما ثانيا فبانه مع جلالته كيف يختصر كلام الطيبى اختصارا مجردا لا يكون معه تصرف ابدا انتهى كلام القارى فهذا الكلام كما تراه يدل على ان مختصر حاشية الطيبى ليس للسيد جمال الدين فانه قد نقل عنه بنفسه ونسبه الى السيد الشريف ومن المعلوم ان مؤلف ذلك المختصر وهذا المختصر واحد على مايعلم من حوالة مؤلف هذا المختصر على ذلك المختصر كما مر ذكره فى بحث الموضوع فعلم قطعا ان هذا المختصر ليس من مؤلفات السيد جمال الدين وان مؤلف هذا المختصر فى اصول الحديث ومختصر حاشية الطيبى واحد والمشهور انتسابهما الى السيد الشريف مؤلف التصانيف المشهورة فى المعقول وغيره المتوفى سنة ست عشرة بعد ثمانمائة وما استبعده على القارى غير لائق لان يعتمد عليه اما اول وجهى استبعاده فلان اسامى مؤلفاته ليست مضبوطة منحصرة فى تاليف معتمد حتى يكون عدم ذكره فيها اوجها لخروجه من مؤلفاته واما ثانى وجهيه فلان السيد الشريف وان كان ذا مهارة فى العلوم العقلية والادبية وغيرها لكن لم تكن له مهارة فى الفنون الحديثية فلا يستبعد منه اختصار كلام الطيبى فى هذا الفن اختصارا مجردا والحاصل ان هذا المختصر ملخص من خلاصة الطيبى ومن مقدمته حاشيته على المشكوة كما لايخفى على من طالعهما وهو مؤلف مختصر حاشية الطيبى وليس واحد منهما للسيد جمال الدين ولا لابن ابى شريف وقد صرح السخاوى فى ضوء اللامع فى اعيان القرن التاسع فى ترجمة السيد الشريف الجرجانى نقلا عنه ان للسيد حاشية على المشكوة ايضا وذكر كثيرا من تاليفاته فتعين ان هذا المختصر ايضا من تاليفاته واندفع التردد والاستبعاد انتهى **ومنها** نخبة الفكر فى مصطلح اهل الاثر للحافظ ابن حجر العسقلانى وهو متن متين فى اصول الحديث وشرحه المسمى بنزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر له ايضا وشرح الشرح على بن سلطان محمد الهروى القارى وسماه مصطلحات اهل الاثر على شرح نخبة الفكر وشرح الشرح المسمى باليواقيت والدرر للشيخ محمد المدعو بعبد الرؤف المناوى الحدادى المتوفى سنة احدى وثلثين والف اوله الحمد لله الذى جعل اهل الحديث فى الحديث والقديم الخ قال كنت

سئلت مراراً ان اضع شرحا على شرح النخبة فسودت اكثره ثم حال دون اتمامه وتبييضه حائل فبيضت ما كنت سودته وابرزت ماعن الناس كتمته رضاً ما اليه مالاسلافنا فاوردا ولا ترجمة المصنف وقال قد انتهى شرح الشرح مع انتهاء المحرم افتتاح عام سنة اربع وعشرين والف وشرح النخبة كمال الدين محمد ابن مصنفها وسماها نتيجة النظر فى شرح نخبة الفكر ونظمها ابن الصير فى احمد بن صدقة المتوفى سنة خمس وتسعمائة وشرحه المولى محمد اكرم بن عبد الرحمن المكى شرحا ممزوجا وسماه امعان النظر فى توضيح نخبة الفكر وعليه حاشية للشيخ ابراهيم اللقانى المتوفى سنة اربعين والف ونظمها ايضا محمد الشمنى وفرغ منه فى شوال سنة اربع عشرة وثمانمائة ثم شرح هذا النظم ولده تقى الدين احمد وسماه العالى الرتبة فى شرح نظم النخبة وعليه تعليقة للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفى ونظم النخبة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الطوفى المتوفى سنة ثلث وتسعين وثمانمائة ونظمها منصور سبط الناصر الطبلاوى اوله الحمد لله الذى علم السنن الخ واتمه سنة عشرة والف ونظمها القاضى برهان الدين محمد بن ابى اسحق المقدسى المتوفى فى حدود سنة تسعمائة كذا فى الكشف **ومنها** تذكرة فى علوم الحديث للحافظ سراج الدين عمر بن الملقن الشافعى المتوفى سنة اربع وثمان مائة اولها احمد الله على نعمائه واشكره على الائه واصلى على اشرف الخلق محمد واله واسلم وبعد فهذه تذكرة فى علوم الحديث يتنبه بها المبتدى ويتبصر بها المنتهى اقتضبتها من المقنع تاليفى الخ ثم شرحها شرحا حسنا كما فى الكشف **قلت** هذه التذكرة موجودة عندنا وهى قلمية على نحو ورقتين قال المولف فى اخرها فرغت من تحريرهذه التذكرة فى نحو ساعتين من صبيحة يوم الجمعة سابع عشرين جمادى الاولى من سنة ثلث وستين وسبعمائة **ومنها** بغية النقاد للامام الحافظ عبد الله بن المواق **ومنها** تنقيح الانظار فى علوم الاثار للسيد العلامة محمد بن ابراهيم المعروف بابن الوزير الصنعانى المتوفى سنة اربعين وثمانمائة كذا فى اتحاف النبلاء **ومنها** الروض المكلل والورد المعلل فى مصطلح الحديث للحافظ السيوطى **ومنها** رياض الازهار فى جلاء الابصار اوله الحمد لله الذى وفق العلماء لتحصيل الاحاديث النبوية الخ وهو على مقدمة وستة ابواب وخاتمة المقدمة فى تحريض الطالب ببيان جل فائدته الباب الاول فى الالفاظ المصطلحة لاهل الحديث الثانى فى تحمل الاحاديث وروايتها الثالث فى اداب المحدثين وغيرهم الرابع فى اداب الطالبين واجتهادهم الخامس فى معرفة الصحابة والتابعين السادس فى تصنيفه بالجواز والوجوب وبيان شرائطه وطرقه والخاتمة فى مسائل شتى تتعلق به **ومنها** الدر فى مصطلح اهل الاثر ليونس بن يونس الرشيدى الازهرى وهو متن مختصر ثم شرحه فى سنة عشرين والف وسماه تحفة اهل النظر اول المتن الحمد لله الذى بين بصحيح حديث نبينا الخ واول الشرح الحمد لله الذى شفا قلوبنا الخ **ومنها** الصفوة فى اصول الاحاديث مختصر على مقدمة واربعة اقسام لبعض المتاخرين **ومنها** معلم الطلاب بما للاحاديث من الالقاب ارجوزة فى اصول الحديث لاحمد بن بكر المغربى اولها ؎ يقول بعد الحمد ثم الشكر ؞ عبد الاله احمد بن بكر الخ **ومنها** المختصر الجامع لمعرفة مصطلح الحديث النافع وهو مرتب على مقدمة ومقاصد والمقاصد مرتبة على اربعة ابواب المقدمة فى بيان اصول الحديث واصطلاحاته والباب الاول فى اقسام الحديث وانواعه والباب الثانى فى الجرح والتعديل والباب الثالث فى تحمل الحديث والباب الرابع فى اسماء الرجال **ومنها** المنظومة البيقونية فى مصطلح الحديث فى اربع وثلاثين بيتا اولها ؎ ابدأ بالحمد مصليا على ؞ محمد خير نبى ارسلا ؞ شرحها السيد العلامة صديق بن حسن القنوجى سماه العرجون فى

شرح البیقونیۃ اولہ الحمد للہ الذی رفع اهل الحدیث مکانا علیا و شرحها الشیخ محمد الزرقانی اولہ الحمد للہ العزیز القوی الغافر الخ وعلی شرح الزرقانی حاشیۃ للشیخ العلامۃ عطیۃ الاجهوری الشافعی الازهری اولها الحمد للہ حمدا یوافی نعمہ الخ قال هذه حواش علی شرح الرسالۃ المسماۃ بمنظومۃ البیقونی للعلم الربانی سیدی محمد الزرقانی وهی مأخوذة من شرحی الحموی والدمیاطی لهذه المنظومۃ ومن شرح شیخ الاسلام علی الفیۃ العراقی وبعض حواشیها کحاشیۃ الطوخی والعلامۃ العدوی ومن شرح النخبۃ للحافظ ابن حجر العسقلانی وبعض حواشیہ ومع یسیر من القاموس والمختار والمصباح وتکملۃ احادیث من الجامع الصغیر وغیره **ومنها** منظومۃ ابن فرح شهاب الدین الاشبیلی فی اصول الحدیث لامیۃ فی ثلاثین بیتا اولها ؎ غرامی صحیح والرجا فیک معضل الخ شرحها عز الدین محمد بن احمد بن جماعۃ وسماه زوال الترح وتوفی سنۃ ست وثمانمائۃ ولہ شرحان غیره وشرحها یحیی بن عبد الرحمن القرافی اولہ الحمد للہ الذی قبل بصحیح النیۃ الخ **ومنها** الفیۃ الحدیث للحافظ السیوطی ولها ؎

للہ حمدی والیہ استند + وما ینوب فعلیہ اعتمد

ثم علی نبیہ محمد + خیر صلوۃ وسلام سرمد

وهذه الفیۃ تحکی الدرر + منظومۃ ضمنتها علم الاثر

فائقۃ الفیۃ العراقی + فی الجمع والایجاز واتساق

وقال فی اخرها ؎

نظمتها فی خمسۃ الایام + بقدرة المهیمن العلام

ختمتها یوم الخمیس العاشر + یا صاح من شهر ربیع الاخر

من عام احدی وثمانین التی + بعد ثمان مائۃ للهجرة

وقد طبع هذا الکتاب بمصر ۱۳۵۲ھ **ومنها** توجیہ النظر الی اصول الاثر للشیخ طاهر بن صالح بن احمد الجزائری الدمشقی قال مؤلفہ قد وقع الفراغ من اتمامہ فی سحر لیلۃ الاربعاء لثلث بقیت من ذی القعدة من شهور سنۃ الف وثلاثمائۃ وثمانیۃ وعشرین من الهجرة وذلک فی مدینۃ مصر **ومنها** قواعد التحدیث من فنون مصطلح الحدیث للشیخ السید محمد جمال الدین بن محمد سعید بن قاسم القاسمی الدمشقی فرغ من تصنیفہ سنۃ عشرین بعد الف وثلثمائۃ ھ)

الفصل الثامن والعشرون

فی ذکر کتب غریب الحدیث قال ابو سلیمان احمد بن محمد بن احمد الخطابی الغریب من الکلام انما هو الغامض البعید من الفهم کما ان الغریب من الناس انما هو البعید عن الوطن المنقطع عن الاهل والغریب من الکلام یقال بہ علی وجهین احدهما ان یراد بہ انہ بعید المعنی غامضہ لا یتناولہ الفهم الا عن بعد ومعاناة فکر والوجہ الاخر ان یراد بہ کلام من بعدت بہ الدار من شواذ قبائل العرب فاذا وقعت الینا الکلمۃ من کلامهم استغربناها انتهی **وفی التقریب وشرحہ التدریب** غریب الحدیث وهو ما وقع فی متن الحدیث من لفظۃ غامضۃ بعیدة من الفهم لقلۃ استعمالها

وهوفن مهم يقبح جهله باهل الحديث والخوض فيه صعب حقيق بالتحري جدير بالتوقي فليتحر خائضه وليتق الله ان يقدم على تفسير كلام نبيه صلى الله عليه وسلم بمجرد الظنون وكان السلف يتثبتون فيه اشد تثبت فقد روينا عن احمد انه سئل عن حرف منه فقال سلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب اللزيق وقد اكثر العلماء التصنيف فيه قيل اول من صنفه النضر بن شميل قاله الحاكم وقيل ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر ثم الاصمعي وكتبهما صغيرة قليلة والف بعدهما ابو عبيد القاسم بن سلام كتابه المشهور فاستقصى واجاد وذلك بعد المائتين ثم تتبع ابو سليمان الخطابي ما فاتهما في كتابه المشهور ونبه على اغاليط لهما فهذه امهاته اي اصوله ثم الف بعدها كتب كثيرة فيها زوائد وفوائد كثيرة ولا يقلد منها الا ما كان مصنفوها ائمة اجلة كمجمع الغرائب لعبد الغافر الفارسي وغريب الحديث لقاسم السرقسطي والفائق للزمخشري والغريبين للهروي وذيله للحافظ ابي موسى المديني ثم النهاية لابن الاثير وهي احسن كتب الغريب واجمعها واشهرها الآن واكثرها تداولا انتهى وقال ابن الاثير في النهاية وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي ورُبيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولهذا قال صَدَّق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكأن الله عز وجلّ قد اعلمه ما لم يكن يَعْلَمُهُ غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفدُ عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مُطَّرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كأن لم يكن شيأ مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشأن قريب والقائم بواجب هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والحافظ عليه الا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم

ثم ابو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري فافات اباعبيد في كتابه المشهور ثم تتبع

بالظن وسئل الاصمعي عن معنى حديث الجار احق بسقبه فقال انا لا افسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فسار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم
بعيدا قصيا فلما أعضل الداء وعز الدواء ألهم الله عز وجل جماعة من أولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى أن صرفوا إلى هذا
الشأن طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا للناس موارده ومهدوا فيه لهم معاهده حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع
وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل أن **أول من جمع** في هذا الفن شيئا وألف أبو عبيدة[1] معمر بن المثنى التيمي
فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتابا صغيرا ذا أوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وإنما
كان ذلك لأمرين أحدهما أن كل مبتدئ لشيء لم يسبق إليه ومبتدع لأمر لم يتقدم فيه عليه فإنه يكون قليلا ثم يكثر و
صغيرا ثم يكبر والثاني أن الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم **ثم جمع**
أبو الحسن النضر بن شميل المازني[2] بعده كتابا في غريب الحديث أكبر من كتاب أبي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه
ولطفه **ثم جمع** عبد الملك بن قريب الأصمعي[3] وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه كتابا أحسن فيه الصنع وأجاد
ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير[4] المعروف بقطرب وغيره من أئمة اللغة والفقه جمعوا أحاديث تكلموا

---

(1) قوله أبو عبيدة معمر بن المثنى تأتي ترجمته في الباب الثاني في الفصل الرابع عشر ١٢

(2) قوله أبو الحسن النضر بن شميل الخ قال القاضي ابن خلكان في ترجمة النضر بن شميل هذا كان عالما بفنون من العلم صدوقا ثقة
صاحب غريب وفقه وشعر ومعرفة بأيام العرب ورواية الحديث وهو من أصحاب الخليل بن أحمد ذكره أبو عبيدة في كتاب مثالب
أهل البصرة فقال ضاقت المعيشة على النضر بن شميل البصري بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعه من أهل البصرة نحو من
ثلثة آلاف رجل ما فيهم إلا محدث أو نحوي أو لغوي أو عروضي أو أخباري فلما صار بالمربد جلس وقال يا أهل البصرة يعز علي
فراقكم والله لو وجدت كل يوم كيلجة باقلي ما فارقتكم قال فلم يكن أحد فيهم يتكلف له ذلك فسار حتى وصل خراسان فأفاد بها
مالا عظيما وكانت إقامته بمرو وسمع من هشام بن عروة وإسمعيل بن أبي خالد وحميد الطويل وعبد الله بن عون وهشام بن حسان
وغيرهم من التابعين وروى عنه يحيى بن معين وعلي بن المديني وكل من أدركه من أئمة عصره ودخل نيسابور غير مرة وأقام بها
زمانا وسمع منه أهلها وله مع المأمون بن هرون الرشيد لما كان مقيما بمرو حكايات ونوادر لأنه كان يجالسه وأخبار النضر كثيرة وله
تصانيف كثيرة فمن ذلك كتاب في الأجناس على مثال الغريب وسماه كتاب الصفات وله كتاب السلاح وكتاب خلق الفرس وكتاب
الأنواء وكتاب المعاني وكتاب غريب الحديث وكتاب المصادر وكتاب المدخل إلى كتاب العين للخليل بن أحمد وغير ذلك من التصانيف
وتوفي في سلخ ذي الحجة سنة أربع ومائتين وقيل في أولها وقيل سنة ثلث ومائتين بمدينة مرو من بلاد خراسان وبها ولد ونشأ
بالبصرة فلذلك نسب إليها رحمه الله تعالى انتهى ملخصا ١٢

(3) قوله عبد الملك بن قريب الأصمعي تأتي ترجمته في الباب الثاني في الفصل الرابع عشر ١٢

(4) قوله محمد بن المستنير الخ قال ابن خلكان أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري مولى سالم بن زياد المعروف بقطرب
أخذ الأدب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر إلى سيبويه قبل حضور أحد من
التلامذة فقال له يوما ما أنت إلا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب وكان من أئمة عصره وله من التصانيف كتاب معاني القرآن وكتاب
الاشتقاق وكتاب القوافي وكتاب النوادر وكتاب الأزمنة وكتاب الفرق وكتاب الأصوات وكتاب الصفات وكتاب العلل في النحو وكتاب
الأضداد وكتاب خلق الفرس وكتاب خلق الإنسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الهمزة وكتاب فعل وأفعل وكتاب الرد على الملحدين
في متشابه القرآن وغير ذلك وهو أول من وضع المثلث في اللغة وتوفي سنة ست ومائتين انتهى ١٢

على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكبير حديث لم يذكره الآخر واستمرت الحال الى زمن
ابي عبيد[1] القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وان كان اخيرا اولا
لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره
واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله
فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى
جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء وظن رحمه الله
على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الآثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي
على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد[2] عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث
المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان او استدراك او اعتراض فجاء كتابه مثل كتاب
ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان
الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل و
فسرته على نحو ما فسر وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في
زمانه الامام ابراهيم[3] بن اسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة

(۱) قوله الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام الخ تاتي ترجمة ابي عبيد القاسم بن سلام في الباب الثاني في الفصل الثالث عشر ۱۲

(۲) قوله الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم الخ قال ابن خلكان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي النحوي اللغوي صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه وابي حاتم السجستاني وتلك الطبقة وروى عنه ابنه احمد وابن درستويه الفارسي وتصانيفه كلها مفيدة منها غريب الحديث وعيون الاخبار ومشكل القرآن ومشكل الحديث وطبقات الشعراء والاشربة واصلاح الغلط وكتاب التفقيه وغير ذلك واقرأ كتبه ببغداد الى حين وفاته وكانت ولادته سنة ثلث عشرة ومائتين وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وقيل سنة احدى وسبعين وقيل سنة ست وسبعين ومائتين والاخير اصح الاقوال وكانت وفاته فجاءة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغمي عليه و مات وقيل اكل هريسة فاصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم اغمي عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى انتهى ملخصا ۱۲

(۳) قوله الامام ابراهيم بن اسحاق الخ هو الحافظ الشيخ ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم ابو اسحق الحربي البغدادي احد الاعلام ولد سنة ثمان وتسعين ومائة سمع ابا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وعبد الله بن صالح العجلي وابا عبيد ومسددا وطبقتهم وتفقه على الامام احمد فكان من جلة اصحابه حدث عنه ابو بكر النجاد وابو بكر الشافعي وعمر بن جعفر الختلي وخلق قال الخطيب كان اماما في العلم راسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام حافظا للحديث مميزا للعلة قيما بالادب جماعة للغة صنف غريب الحديث (البقية على الصفحة الآتية) ------

جمع فیه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الاكلمة واحدة غريبة فطال لذلك الكتاب وبسبب طوله تُرك وهُجِر وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه[ل]

(بقيه صفحه ۱۱۴) . . . . وكتبا كثيرة اصله من مرو قال القفطي غريب الحديث له من انفس الكتب واكثرها قال ثعلب ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة ولا نحو من خمسين سنة قال السلمي سألت الدارقطني عن ابراهيم الحربي فقال كان يقاس باحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه وقيل ان المعتضد سير الى الحربي عشرة الاف فردها ثم سير اليه مرة اخرى فردها قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال لي ابي امض الى ابراهيم الحربي حتى يلقي عليك الفرائض قال الحاكم سمعت محمد بن صالح القاضي قال لا نعلم ان بغداد اخرجت مثل ابراهيم الحربي في الفقه والحديث والادب والزهد يعني من جميع هذه الاشياء وقال الدارقطني هو امام بارع في كل علم صدوق قال ابراهيم الحربي ما شكوت الى امي ولا الى اختي ولا الى امرأتي ولا الى بناتي قط حمى وجدتها الرجل هو الذي يدخل غمه على نفسه ولا يغم عياله وكان بي شقيقة خمسا واربعين سنة ما اخبرت بها احدا ولي عشرون سنة ابصر بفرد عين ما اخبرت به احدا قط وافنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين ان جاءتني بهما امي او اختي اكلت والا بقيت جائعا عطشان الى الليلة الثانية وافنيت ثلاثين سنة من عمري برغيف في اليوم والليلة ان جاءتني به امرأتي او احد بناتي اكلته والا بقيت جائعا عطشان الى الليلة الاخرى والان اكل نصف رغيف واربع عشرة تمرة ان كان برنيا اونيفا وعشرين ان كان دقلا ومرضت ابنتي فمضت امرأتي فاقامت عندها شهرا فقام افطاري في هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف ودخلت الحمام واشتريت صابونا بدانقين فقام شهر رمضان كله بدرهم واربعة دوانق ونصف مات ببغداد سنة خمس وثمان ومائتين وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي في شارع باب الانبار وكان الجمع كثيرا جدا وكان يوما في عقب مطر ووحل ودفن في بيته رحمه الله تعالى ۱۲

(حاشيه صفحه هذا) [ل] قوله شمر بن حمدويه هو ابو عمرو شمر بن حمدويه الهروي كان ثقة عالما فاضلا حافظا للغريب راوية للاشعار والاخبار رحل الى العراق في شبيبته واخذ عن ابن الاعرابي وعن جماعة من اصحاب ابي عمرو الشيباني و الفراء منهم الرياشي وابو نصر وابو حاتم وابو عدنان ثم لما رجع الى خراسان اخذ عن اصحاب النضر بن شميل والليث بن المظفر والف كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتدأ بحرف الجيم لم يسبقه الى مثله احد تقدمه ولا ادركه من بعده ولما اكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه احد من اصحابه فلم يبارك له فيما فعله حتى مضى لسبيله فاختزن بعض اقاربه ذلك الكتاب واتصل بيعقوب بن الليث فقلد بعض اعماله واستصحبه الى فارس ونواحيها وحمل معه ذلك الكتب فاناخ يعقوب بن الليث بالسيب من السواد فجرى الماء من النهروان على عسكره وغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد العسكر قال ابن منصور الازهري ادركت انا من ذلك الكتاب تفاريق اجزاء بغير خط شمر فتصفحت ابوابها فوجدتها على غاية من الكمال وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين كذا في نزهة الالباء في طبقات الادباء وقال السيوطي في بغية الوعاة شمر بن حمدويه الهروي ابو عمرو اللغوي الاديب رحل الى العراق واخذ عن ابن الاعرابي والفراء والاصمعي وابي حاتم وسلمة بن عاصم وغيرهم وكتب الحديث والف كتابا كبيرا في اللغة ابتداءه بحرف الجيم وكان ضنينا به لم ينسخ في حياته ففقد بعد موته الا يسيرا ذكره في البلغة وقال غيره كان كتابه الجيم في غاية الكمال اودعه تفسير القران وغريب الحديث وله ايضا غريب الحديث كبير جدا وكتاب السلاح والجبال والاودية انتهى ۱۲

وابو العباس[1] احمد بن یحیی اللغوی المعروف بثعلب وابو العباس[2] محمد بن یزید الثمالی المعروف بالمبرد وابوبکر محمد[3] بن القاسم الانباری واحمد[4] بن الحسن الکندی وابو عمر محمد[5] بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغیر ھؤلاء من

(۱؎ قولہ وابو العباس احمد بن یحیی الخ کان امام الکوفیین فی النحو واللغۃ سمع ابن الاعرابی والزبیر بن بکار وروی عنہ الاخفش الاصغر وابوبکر بن الانباری وابو عمر الزاھد وغیرھم وکان ثقۃ حجۃ صالحا مشھورا بالحفظ وصدق اللھجۃ والمعرفۃ بالعربیۃ وروایۃ الشعر القدیم مقدما عند الشیوخ منذ ھو حدث وکان ابن الاعرابی اذا شک فی شیئ قال لہ ما تقول یا ابا العباس فی ھذا ثقۃ بغزارۃ حفظہ وصنف کتاب الفصیح وھو صغیر الحجم کثیر الفائدۃ وکان لہ شعر ولد ثعلب فی سنۃ مائتین لشھرین مضیا منھا وقیل سنۃ اربع ومائتین وقیل احدی ومائتین وتوفی یوم السبت لثلث عشرۃ لیلۃ بقیت من جمادی الاولی وقیل لعشر خلون منھا سنۃ احدی وتسعین ومائتین ببغداد ودفن بمقبرۃ باب الشام رحمہ اللہ تعالیٰ وکان سبب وفاتہ انہ خرج من الجامع یوم الجمعۃ بعد العصر وکان قد لحقہ صمم لا یسمع الا بعد تعب وکان فی یدہ کتاب ینظر فیہ فی الطریق فصدمتہ فرس فالقتہ فی ھوۃ فاخرج منھا وھو کالمختلط فحمل الی منزلہ علی تلک الحال وھو یتأوہ من راسہ فمات ثانی یوم ومن تصانیفہ کتاب المصون وکتاب اختلاف النحویین وکتاب معانی القرآن وکتاب ما تلحن فیہ العامۃ وکتاب القراءات وکتاب معانی الشعر وکتاب التصغیر وکتاب ما ینصرف وما لا ینصرف وغیر ذلک ۱۲ +)

(۲؎ قولہ ابو العباس محمد بن یزید الخ ھو الشیخ العلامۃ ابو العباس محمد بن یزید بن عبد الاکبر الازدی الثمالی البصری المعروف بالمبرد النحوی نزل بغداد وکان اماما فی النحو واللغۃ ولہ التوالیف النافعۃ فی الادب منھا کتاب الکامل ومنھا الروضۃ والمقتضب وغیر ذلک اخذ الادب عن ابی عثمان المازنی وابی حاتم السجستانی واخذ عنہ نفطویہ وغیرہ من الائمۃ وکان المبرد المذکور وابو العباس احمد بن یحیی الملقب بثعلب صاحب کتاب الفصیح عالمین متعارضین قد ختم بھما تاریخ الادباء وفیھما یقول بعض اھل عصرھما من جملۃ ابیات وھو ابوبکر بن ابی الازھر + ایا طالب العلم لا تجھلن + وعذ بالمبرد وثعلب + تجد عند ھذین علم الوری + فلا تک کالجمل الاجرب + علوم الخلائق مقرونۃ + بھذین فی الشرق والمغرب + وکانت ولادۃ المبرد یوم الاثنین عید الاضحی سنۃ عشر ومائتین وقیل سنۃ سبع ومائتین وتوفی یوم الاثنین للیلتین بقیتا من ذی الحجۃ وقیل ذی القعدۃ سنۃ ست وثمانین وقیل خمس وثمانین ومائتین ببغداد رحمہ اللہ تعالیٰ۔

۳؎ قولہ ابوبکر محمد بن قاسم الخ ھو الحافظ شیخ الاسلام ابوبکر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباری النحوی صاحب التصانیف فی النحو والادب سمع ابا العباس الکدیمی واسمعیل القاضی واحمد بن الھیثم البزار وطبقتھم صنف التصانیف الکثیرۃ ویروی باسانیدہ ویملی من حفظہ وکان من افراد الدھر فی سعۃ الحفظ مع الصدق والدین قال الخطیب کان صدوقا دینا من اھل السنۃ صنف فی القراٰت والغریب والمشکل والوقف والابتداء حدث عنہ ابو عمر ابن حیویہ واحمد بن نصر الشذائی وعبد الواحد ابن ابی ھاشم والدارقطنی واحمد بن محمد بن الجراح واخرون قال ابو علی القالی کان شیخنا ابوبکر یحفظ فیما قیل ثلاث مائۃ الف بیت شاھد فی القرآن وقال ابو علی التنوخی کان ابن الانباری یملی من حفظہ وما املی من دفتر قط حکی الدارقطنی انہ حضرہ فصحف قال فاعظمت لان یحمل عنہ وھم وھبتہ فعرفت مستملیہ فلما حضرت الجمعۃ الاخری قال ابن الانباری انا صحفنا الاسم الفلانی و نبھنا علیہ ذلک الشاب علی الصواب قال محمد بن جعفر التمیمی ما رأیت احدا احفظ من ابن الانباری ولا اغزر من علمہ وحدثونی انہ قال احفظ ثلاثۃ عشر صندوقا وقیل کان ممن یحفظ عشرین ومائۃ تفسیر باسانید ومن جملۃ تصانیفہ غریب الحدیث قیل انہ خمسۃ واربعون الف ورقۃ (البقیۃ علی الصفحۃ الاتیۃ) ....

ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر ممن جمع فی هذا الفن شيأ وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الی عهد الامام ابی سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابی البستی رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور فی غريب الحديث سلك فيه نهج ابی عبيد وابن قتيبة واقتفی هديهما وقال فی مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنی عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضی علی زمان وانا احسب انه لم يبق فی هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للاخر شيئا واتكل علی قول ابن قتيبة فی خطبة كتابه انه لم يبق لاحد فی غريب الحديث مقال وقال الخطابی ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفی الغريب واثنی عليهم الا ان هذه الكتب علی كثرة عددها اذا حصلت كان مالها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا علی الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا فی تفسيره ويدخل بعضهم علی بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام فی شئ لم يفسر قبله علی شاكلة ابن قتيبة وصنيعه فی كتابه الذی عقب به كتاب ابی عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التی ذكرناها ان يكون شی منها علی منهاج كتاب ابی عبيد فی بيان اللفظ وصحة المعنی وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة فی اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعانی انما هی اوعامتها اذا انقسمت

(بقيه صفحه ۱۱۶) . . . وكانت ولادته يوم الاحد لاحدی عشرة ليلة خلت من رجب سنة احدی وسبعين ومائتين وتوفی ليلة عيد النحر سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وثلثمائة والانباری بفتح الهمزة وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الالف راء هذه النسبة الی الانبار بلدة قديمة علی الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ۱۲

ک قوله احمد بن الحسن الكندی

لـ قوله ابو عمر محمد بن عبد الواحد الخ هو الامام محمد بن عبد الواحد بن ابی هاشم ابو عمر اللغوی الزاهد المعروف بغلام ثعلب سمع ابراهيم الحربی واحمد بن عبيد الله النرسی وموسی بن سهل الوشاء وابراهيم بن الهيثم البلدی واحمد بن سعيد الجمال والكديمی وطبقتهم روی عنه ابو الحسن بن رزقويه والحاكم وابن منده والقاضی ابو القاسم بن المنذر وابو الحسين بن بشران وعلی بن احمد الرزاز وابو علی بن شاذان وعدة قال ابو القاسم عبد الواحد بن برهان الاسدی لم يتكلم فی علم اللغة احد من الاولين والاخرين احسن من كلام ابی عمر الزاهد قال وله كتاب غريب الحديث صنفه علی مسند احمد ابن حنبل وجعل يستحسنه جدا قال علی بن علی عن ابيه قال ومن الرواة الذين لم نر قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب املی من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة فيما بلغنی وجميع كتبه انما املأها بغير تصنيف ولسعة حفظه اتهم وكان يسئل عن الشئ الذی يقدر السائل انه وضعه فيجيب ثم يسأل عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه كان عمر احد ائمة اللغة المشاهير المكثرين صحب ابا العباس ثعلبا زمانا فعرف به ونسب اليه واكثر من الاخذ عنه و استدرك علی كتابه الفصيح جزءا لطيفا سماه فائت الفصيح وشرحه ايضا فی جزء اخر وله كتاب اليواقيت و كتاب شرح الفصيح لثعلب وكتاب الجرجانی وكتاب الموضح وغير ذلك توفی سنة خمس واربعين وثلث مائة فی ذی القعدة ومولده سنة احدی وستين ومائتين ۱۲

وقعت بین مقصر لا یورد فی کتابہ الا الطرفا وسواقط من الحدیث ثم لا یوفیہا حقہا من اشباع التفسیر وایضاح المعنی
وبین مطیل یسرد الاحادیث المشہورۃ التی لا یکاد یشکل منہا شئ ثم یتکلف تفسیرہا ویطنب فیہا وفی الکتابین غنی
ومندوحۃ عن کل کتاب ذکرناہ قبل اذ کانا قد اتیا علی جماع ما تضمنت الاحادیث المودعۃ فیہما من تفسیر وتاویل وزادا
علیہ فصارا الحق بہ واملک لہ ولعل الشئ بعد الشئ منہا قد یفوتہما قال الخطابی واما کتابنا ہذا فانی ذکرت فیہ ما لم یرد فی
کتابیہما فصرفت الی جمعہ عنایتی ولم ازل اتتبع مظانہا والتقط احادہا حتی اجتمع منہا ما احب اللہ ان یوفق لہ و
اتسق الکتاب فصار کنحو من کتاب ابی عبید او کتاب صاحبہ قال وبلغنی ان ابا عبید مکث فی تصنیف کتابہ اربعین سنۃ
یسأل العلماء عما اودعہ من تفسیر الحدیث والاثر والناس اذ ذاک متوافرون والروضۃ انف والحوض ملآن ثم قد غادر
الکثیر منہ لمن بعدہ ثم سعی لہ ابو محمد سعی الجواد فاسأر القدر الذی جمعناہ فی کتابنا وقد بقی من وراء ذلک احادیث ذوات
عدد لم اتیسر لتفسیرہا ترکتہا لیفتحہا اللہ علی من یشاء من عبادہ ولکل وقت قوم ولکل نشء علم قال اللہ تعالی وَاِنْ مِّنْ
شَیْءٍ اِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُہٗ وَمَا نُنَزِّلُہٗ اِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُوْمٍ قلت لقد احسن الخطابی رحمۃ اللہ علیہ وانصف عرف الحق فقالہ و
تحری الصدق فنطق بہ فکانت ہذہ الکتب الثلثۃ فی غریب الحدیث والاثر امہات الکتب وہی الدائرۃ فی ایدی الناس والتی
یعول علیہا علماء الامصار الا انہا وغیرہا من الکتب المصنفۃ التی ذکرناہا ولم نذکرہا لم یکن فیہا کتاب صنف مرتبا ومقفی
یرجع الانسان عند طلب الحدیث الیہا الا کتاب الحربی وہو علی طولہ وعسر ترتیبہ لا یوجد الحدیث فیہ الا بعد تعب وعناء
ولا خفاء بما فی ذلک من المشقۃ والنصب مع ما فیہ من کون الحدیث المطلوب لا یعرف فی ای واحد من ہذہ الکتب ہو
فیحتاج طالب غریب حدیث الی اعتبار جمیع الکتب او اکثرہا حتی یجد غرضہ من بعضہا فلما کان زمن ابی عبید احمد بن محمد
الہروی صاحب الامام ابی[1] منصور الازہری اللغوی وکان فی زمن الخطابی وبعدہ وفی طبقتہ صنف کتابہ المشہور السائر فی
الجمع بین غریبی القرآن العزیز والحدیث ورتبہ مقفی علی حروف المعجم علی وضع لم یسبق فی غریب القرآن والحدیث الیہ
فاستخرج الکلمات اللغویۃ الغریبۃ من اماکنہا واثبتہا فی حروفہا وذکر معانیہا اذ کان الغرض والمقصد من ہذا التصنیف

(؎[1] قولہ ابی منصور الخ ہو الامام ابو منصور محمد بن احمد بن الازہر الازہری الہروی اللغوی کان فقیہا شافعی المذہب
غلبت علیہ اللغۃ فاشتہر بہا وکان متفقا علی فضلہ وثقتہ ودرایتہ وورعہ روی عن ابی الفضل محمد بن ابی جعفر
المنذری اللغوی عن ابی العباس ثعلب وغیرہ ودخل بغداد وادرک بہا ابا بکر بن درید ولم یرو عنہ شیأ واخذ عن ابی
عبد اللہ ابراہیم بن عرفۃ الملقب لفطویہ وعن ابی بکر محمد بن السری المعروف بابن السراج النحوی وقیل انہ لم یاخذ عنہ
شیأ وکان قد رحل وطاف فی ارض العرب فی طلب اللغۃ وکان جامعا لشتات اللغۃ مطلعا علی اسرارہا ودقائقہا وصنف
فی اللغۃ کتاب التہذیب وہو من الکتب المختارۃ یکون اکثر من عشر مجلدات ولہ تصنیف فی غریب الالفاظ التی استعملہا
الفقہاء فی مجلد وہو عمدۃ الفقہاء فی تفسیر ما یشکل علیہم من اللغۃ المتعلقۃ بالفقہ وکتاب التفسیر ورأی ببغداد ابا اسحق
الزجاج وابا بکر بن الانباری ولم ینقل انہ اخذ عنہما شیأ وکانت ولادتہ سنۃ اثنتین وثمانین ومائتین وتوفی فی
سنۃ سبعین وثلث مائۃ فی اواخرہا وقیل سنۃ احدی وسبعین بمدینۃ ہراۃ ۱۲)

معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لامعرفة متون الاحاديث والآثار وطرق اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما فی كتاب ابی عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفی الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن فی واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا فی الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها فی حرفها بغير تعب الا انه جاء الحديث مفرقا فی حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير فی البلاد والامصار وصار هو العمدة فی غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث والآثار ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضی والاعمار تفنی ولا تنقضی الا عن تصنيف فی هذا الفن الی عهد الامام ابی القاسم محمود بن عمر الزمخشری الخوارزمی رحمه الله فصنف كتابه المشهور فی غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمی ورتبه علی وضع اختاره مقفی علی حروف المعجم ولكن فی العثور علی طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع فی التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعا او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجیء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث فی حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة فی غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروی اقرب متناولا واسهل مأخذا وان كانت كلماته متفرقة فی حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ[1] ابی موسى محمد بن ابی بكر بن ابی عيسى المدينی الاصفهانی وكان اماما فی عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به من الطلبة الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروی من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة سالكا فی وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابی اشياء لم تقع لی ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذی فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى و ثمانين وخمسمائة وكان فی زماننا ايضا معاصرا ابی موسى الامام ابو الفرج[2] عبد الرحمن بن علی بن الجوزی البغدادی

(۱) قوله الحافظ ابو موسى محمد بن ابی بكر الخ كان امام عصره فی الحفظ والمعرفة وله فی الحديث وعلومه تواليف مفيدة ...... وصنف كتاب المغيث فی مجلد كمل به كتاب الغريبين للهروی واستدرك عليه وهو كتاب نافع وله كتاب الزيادات فی جزء لطيف جعله ذيلا علی كتاب شيخه ابی الفضل محمد بن طاهر المقدسی سماه كتاب الانساب وذكر من اهمله وما اقصر فيه ورحل عن اصبهان فی طلب الحديث ثم رجع اليها واقام بها وكانت ولادته فی ذی القعدة سنة احدى و خمسمائة وتوفی ليلة الاربعاء تاسع جمادی الاولى سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته ومولده باصبهان رحمه الله تعالى

(۲) قوله ابو الفرج عبد الرحمن الخ كان علامة عصره وامام وقته فی الحديث وصناعة الوعظ صنف فی فنون عديدة منها زاد المسير فی علم التفسير اربعة اجزاء اتى فيه باشياء غريبة وله فی الحديث تصانيف كثيرة وله المنتظم فی التاريخ وهو كبير وله الموضوعات فی اربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وله تلقيح فهوم الاثر علی وضع كتاب المعارف لابن قتيبة وله لقط المنافع فی الطب وبالجملة فكتبه اكثر من ان تعد وكتب بخطه شيئا كثيرا والناس يغالون فی ذلك حتى يقولوا ان جمعت الكراريس التی كتبها وحسبت مدة عمره وقسمت الكراريس علی المدة (البقية علی الصفحة الآتية)

رحمه الله كان متفننا فی علوم متنوعا فی معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا فی غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروی فی كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القرآن وهذا لفظه فی مقدمته بعد ان ذكر مصنفی الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شیٔ واذا قد فاتهم اشياء فرأيت ان ابذل الوسع فی جمع غريب حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجوان لا يشذ عنی مهم من ذلك وان يغنی كتابی عن جميع ما صنف فی ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرأيته مختصرا من كتاب الهروی منتزعا من ابوابه شيأ فشيأ ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد فی كتابه علی ما اخذه من كتاب الهروی فلم يكن الا جزأ يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسی الاصفهانی رحمه الله فانه لم يذكر فی كتابه مما ذكره الهروی الا كلمة اضطر الی ذكرها اما لخلل فيها او زيادة فی شرحها او وجه آخر فی معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهی كتاب الهروی كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروی ولما وقفت علی كتابه الذی جعله مكملا لكتاب الهروی ومتمما وهو فی غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج الی ان يتطلبها فی احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما فی ذلك من الكلفة فرأيت ان اجمع ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الی اختها فی بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بی الايام فی ذلك اقدم رجلا واؤخر اخری الی ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت فی اظهار ما فی القوة الی الفعل ويسر الله الامر وسهله و سناه ووفق اليه فحينئذ امعنت النظر واعملت الفكر فی اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الی نظيره فی بابه فوجدتهما علی كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فانی فی بادیٔ الامر واول النظر مر بذكری كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاری ومسلم وكفاك بهما شهرة فی كتب الحديث لم يرد شیٔ منها فی هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة فی اول الزمان واوسطه

(بقيه صفحه ۱۱۹) . . . . فكان ما خص كل يوم تسع كراريس وهذا شیٔ عظيم لا يكاد يقبله العقل ويقال انه جمعت براية اقلامه التی كتب بها حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم فحصل منها شیٔ كثير واوصی ان يسخن بها الماء الذی يغسل بعد موته ففعل ذلك فكفت وفضل منها وله اشعار كثيرة وكانت له فی مجالس الوعظ اجوبة نادرة فمن احسن ما يحكی عنه انه وقع النزاع ببغداد بين اهل السنة والشيعة فی المفاضلة بين ابی بكر وعلی رضی الله عنهما فرضی الكل بما يجيب به الشيخ ابو الفرج فاقاموا شخصا سأله عن ذلك وهو علی الكرسی فی مجلس وعظ فقال افضلهما من كانت ابنته تحته و نزل فی الحال حتی لا يراجع فی ذلك فقال السنية هو ابو بكر لان ابنته عائشة تحت رسول الله صلی الله عليه وسلم وقالت الشيعة هو علی بن ابی طالب رضی الله عنه لان . . . . فاطمة بنت رسول الله صلی الله عليه وسلم تحته وهذه من لطائف الاجوبة ولو حصل بعد الفكر التام وامعان النظر كان فی غاية الحسن فضلا عن البديهة وله محاسن كثيرة يطول شرحها وتوفی ليلة الجمعة ثانی عشر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب حرب ذكره ابن خلكان واطال الحافظ الذهبی ترجمته فی التذكرة فاجاد واحسن وذكره ايضا الحافظ ابن رجب فی طبقاته والعماد الكاتب فی الخريدة والحموی وابن النجار وابو شامة وغيرهم ۱۲ (م)

واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديمها و
حديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينئذ عن الاقتصار على
الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها وما احسن ما
قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات
الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة
لغيري يظهرها على يده ليذكرها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للآخر (الى ان قال) وقد سميته النهاية في غريب
الحديث والاثر انتهى (قال صاحب كشف الظنون نهاية في غريب الحديث وهي مجلدات للشيخ الامام ابي السعادات مبارك بن
ابي الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزري المتوفى سنة ست وستمائة اخذه من الغريبين للهروي وغريب الحديث لابي موسى
الاصبهاني ورتبه على حروف المعجم بالتزام الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالثالث وجعل على ما في كتاب الهروي هاء
بالحمرة وعلى ما في كتاب ابي موسى سينا وما اضافه من غيرهما جعله همل من غير علامة ليتميز ما فيهما اوله احمد الله على نعمه
بجميع محامده الخ ثم ذيله صفي الدين محمود بن ابي بكر الارموي المتوفى سنة ثلث وعشرين وسبعمائة واختصره عيسى بن محمد
الصفوي المتوفى سنة ثلث وخمسين وتسعمائة في قريب من نصف حجمه واختصره جلال الدين السيوطي وسماه الدر
النثير وله التذييل والتذنيب على نهاية الغريب انتهى) **قلت** ومن كتب غريب الحديث **مجمع بحار الانوار في**
غرائب التنزيل ولطائف الاخبار للعلامة محمد طاهر الهندي الفتني وله عليه ذيل وتكملة جرى فيه على طريق نهاية
ابن الاثير قال في خطبته بعد ذكر علو مرتبة علم الحديث وعظمة شانه والاشارة الى ما صنف في شرح الحديث وغريبه و
قد عن لخاطري الفاتر ان همم اهل البلاد اليه فاترة والاعمار قاصرة والعدة معهم يسير والامر خطير فمقتضى احوالهم ان يكون
الكلام مقتصرا على حل الغرائب للقران والاخبار ومتضمنا لما فيهما من الرموز والاسرار مشتملا على وجوه العبر ونظم الفرائد محذوفا
عنه ما لا يخفى الا من تبحر في هذا الفن وتأهل لتلك الزوائد مرتبا على ترتيب حروف التهجي ليسهل الوصول الى المعاني ويسقط التكرار
ويبين المواضع والمباني فحركني ذلك ان اصرف زبدة اوقاتي بعد ما حثنا صحابي الى ذلك الجناب ليكون ذلك من قنية عمري
ذخيرة للمآب فاسود على ذلك المنهج شرحا للصحيحين وجامع الاصول واخر للمشكوة ليسهل الوصول ثم استطلت ان احمل
الاخلة رفعها واكلفهم جمعها كراهة ما فيها من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو عن الافادة فاردت ان استصفي منها المختصر واتقي
عن كل ما تكرر فجعلت كتاب النهاية لابن الاثير اصلا له فلا اذكر منها الا ما ليس له تعرض دونه ولم اغادر منه الا ما ندر واوشاع
بينهم والتشر واضم الى ذلك ما في ناظر عين الغريبين من الفوائد وما عثرت عليها من غير تلك الكتب من الزوائد
ليكون للطالب في اكثر الاحاديث ومعظمها كافيا بل لجل العوائد في فنون العلم وغرائب القران وافيا * (**ومنها** مجرد
في غريب الحديث للشيخ ابي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الملقب بالمطحن الموصلي البغدادي المتوفى سنة تسع و
عشرين وستمائة اوله الحمد لله ذي الابد الخ ذكر فيه انه لخص فيه كتابه الكبير في غريب الحديث * **ومنها** جمل الغرائب
للقاضي بيان الحق شهاب الدين محمود بن ابي الحسن النيسابوري جمع فيه غريب الحديث ورتب على اربعة وعشرين

بابا اوله الحمد لله الذي بحمده ابتداء كل مقال الخ ✤ ومنها مجمع الغرائب في غريب الحديث لعبد الغافر الحنفي المتوفى سنة سبع وثلثين وخمسمائة ولابي اسمعيل الفارسي المتوفى سنة تسع وعشرين وخمسمائة ✤ ومنها تهذيب في غريب الحديث لابي المحسن عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي) ✤

الفصل التاسع والعشرون

في ذكر كتب شروح الاحاديث المشهورة وهي كثيرة جدا لا تسع هذه المقدمة المختصرة احاطتها وانا اكتفي على ذكر بعض الشروح المشهورة اعلم ان اساليب الشرح على ثلثة اقسام الاول الشرح بقال اقول كشرح المقاصد وشرح الطوالع للاصفهاني وشرح العضد واما المتن فقد يكتب في بعض النسخ بتمامه وقد لا يكتب لكونه مندرجا في الشرح بلا امتياز الثاني الشرح بقوله كشرح البخاري لابن حجر والكرماني ونحوهما وفي امثاله لا يلتزم المتن وانما المقصود ذكر المواضع المشروحة ومع ذلك قد يكتب بعض النساخ متنه تماما اما في الهامش واما في المسطر فلا ينكر نفعه والثالث الشرح مزجا ويقال له شرح ممزوج يمزج فيه عبارة المتن والشرح ثم يمتاز اما بالميم والشين واما بخط يخط فوق المتن وهو طريقة اكثر الشراح المتاخرين من المحققين وغيرهم لكنه ليس بمامون عن الخلط والغلط ثم ان من اداب الشارح وشرطه ان يبذل النصرة فيما قد التزم شرحه بقدر الاستطاعة ويذب عما قد تكفل ايضاحه بما يذب به صاحب تلك الصناعة ليكون شارحا غير ناقص وجارح ومفسرا غير معترض اللهم الا اذا عثر على شئ لا يمكن حمله على وجه صحيح فحينئذ ينبغي ان ينبه عليه بتعريض او تصريح متمسكا بذيل العدل والانصاف متجنبا عن الغي والاعتساف لان الانسان محل النسيان والقلم ليس بمعصوم من الطغيان فكيف بمن جمع المطالب من محالها المتفرقة وليس كل كتاب ينقل المصنف عنه سالما من العيب محفوظا له عن ظهور الغيب حتى يلام في خطائه فينبغي ان يتادب عن تصريح الطعن للسلف مطلقا ويكتفي بمثل قيل وظن ووهم واعترض واجيب وبعض الشراح والمحشي او بعض الشروح والحواشي ونحو ذلك من غير تعيين كما هو داب الفضلاء من المتاخرين فانهم تأنقوا في اسلوب التحرير وتادبوا في الرد والاعتراض على المتقدمين بامثال ما ذكر تنزيها لهم عما يفسد اعتقاد المبتدئين فيهم وتعظيما لحقهم وربما حملوا هفواتهم على الغلط من الناسخين لا من الراسخين وان لم يمكن ذلك قالوا لانه لفرط اهتمامهم بالمباحثة والافادة لم يفرغوا لتكرير النظر والاعادة واجابوا عن لمز بعضهم بان الفاظ كذا وكذا الفاظ فلان بعبارته بقولهم انا لا نعرف كتابا ليس فيه ذلك فان تصانيف المتاخرين بل المتقدمين لا تخلو عن مثل ذلك لا لعدم الاقتدار على التغيير بل حذرا عن تضييع الزمان فيه وعن مثالبهم بانهم عزوا الى انفسهم ما ليس لهم بانه ان اتفق فهو من توارد الخواطر كما في تعاقب الحوافر على الحوافر هكذا في كشف الظنون **فمنها مشارق الانوار على صحاح الاثار** للقاضي عياض وهو كتاب مفيد جدا في تفسير غريب الحديث المختص بالصحاح الثلثة وهي الموطا والبخاري ومسلم وقد اكثر شراح الصحاح الستة وغيرها النقل عما في هذا الكتاب المفيد من الفوائد في شروحهم وقد يذكرون اسمه ويقولون قال القاضي عياض وقد يقولون قال القاضي فقط قال العلامة الشاه عبد العزيز في عجالة النافعة مامعربه كتاب مشارق الانوار للقاضي عياض كاف وشاف لشرح

الموطا وصحیح البخاری وصحیح مسلم انتہی قال ابن خلکان فی ترجمۃ **القاضی عیاض** ھذا ھو ابو الفضل عیاض بن موسی بن عیاض الیحصبی السبتی کان امام وقتہ فی الحدیث وعلومہ والنحو واللغۃ وکلام العرب وایامھم وانسابھم وصنف التصانیف المفیدۃ منھا کتاب الاکمال فی شرح کتاب مسلم کمل بہ المعلم فی شرح کتاب مسلم للمازری ومنھا مشارق الانوار وھو کتاب مفید جدا فی تفسیر غریب الحدیث المختص بالصحاح الثلثۃ وھی الموطا والبخاری ومسلم وشرح حدیث ام زرع شرحا مستوفی ولہ کتاب سماہ التنبیھات جمع فیہ غرائب وفوائد وبالجملۃ فکل توالیفہ بدیعۃ ذکرہ ابو القاسم بن بشکوال فی کتاب الصلۃ فقال دخل الاندلس طالبا للعلم فاخذ بقرطبۃ عن جماعۃ وجمع من الحدیث کثیرا وکان لہ عنایۃ کثیرۃ بہ والاھتمام بجمعہ وتقییدہ وھو من اھل الیقین فی العلم والذکاء والفطنۃ والفھم واستقضی ببلدہ یعنی مدینۃ سبتۃ مدۃ طویلۃ حمدت سیرتہ فیھا ثم نقل منھا الی قضاء غرناطۃ فلم تطل مدتہ فیھا انتہی کلامہ وذکرہ ابن الابار فی اصحاب ابی علی الغسانی وقال من اھل سبتۃ واصلہ من بسطۃ یکنی ابا الفضل احد الائمۃ الحفاظ الفقھاء المحدثین الادباء و توالیفہ واشعارہ شاھدۃ بذلک کتب الیہ ابو علی فی جماعۃ جلۃ ولقی ایضا آخرین مثلھم وشیوخہ یقاربون المائۃ وکان مولد القاضی عیاض بمدینۃ سبتۃ فی النصف من شعبان سنۃ ست وسبعین واربعمائۃ وتوفی بمراکش یوم الجمعۃ سابع جمادی الآخرۃ وقیل فی شھر رمضان سنۃ اربع واربعین وخمسمائۃ رحمہ اللہ تعالی ودفن بباب ایلان داخل المدینۃ و تولی القضاء بغرناطۃ سنۃ ثنتین وثلثین وخمسمائۃ وعیاض بکسر العین المھملۃ وفتح الیاء المثناۃ من تحتھا وبعد الیاء ضاد معجمۃ والیحصبی بفتح الیاء المثناۃ من تحتھا وسکون الحاء المھملۃ وضم الصاد المھملۃ وفتحھا وکسرھا وبعدھا باء موحدۃ کذا فی وفیات الاعیان للقاضی ابن خلکان وقال الذھبی فی ترجمتہ اجازہ القاضی الحافظ ابو علی الغسانی وکان یمکنہ السماع منہ وھو ابن عشرین سنۃ وانما دخل القاضی الی الاندلس بعد موتہ فاخذ عن محمد بن حمدین وابی علی بن سکرۃ وابی الحسین سراج وابی محمد بن عتاب وھشام بن احمد وابی بحر بن العاص وخلق وتفقہ بابی عبد اللہ محمد بن عیسی التمیمی والقاضی ابی عبد اللہ محمد بن عبد اللہ المسیلی وصنف التصانیف التی سارت بھا الرکبان واشتھر اسمہ وبعد صیتہ قال ابن بشکوال ھو من اھل العلم والیقین والذکاء والفھم استقضی بسبتۃ مدۃ طویلۃ حمدت سیرتہ فیھا ثم نقل عنھا الی قضاء غرناطۃ فلم تطل مدتہ فیھا وقدم علینا قرطبۃ فاخذنا عنہ وقال الفقیہ محمد بن حمادۃ السبتی جلس القاضی للمناظرۃ ولہ نحو من ثمان وعشرین سنۃ وولی القضاء ولہ خمس وثلثون سنۃ فسار باحسن سیرۃ وکان ھینا من غیر ضعف صلیبا فی الحق تفقہ علی ابی عبد اللہ التمیمی وصحب ابا اسحق بن جعفر الفقیہ ولم یکن احد بسبتۃ فی عصرہ اکثر توالیفا من توالیفہ لہ کتاب الشفا فی شرف المصطفی وکتاب ترتیب المدارک وتقریب المسالک فی ذکر فقھاء مذھب مالک وکتاب العقیدۃ و کتاب شرح حدیث ام زرع وکتاب جامع التاریخ الذی اربی علی جمیع المؤلفات جمع فیہ اخبار ملوک الاندلس والمغرب واستوعب فیہ اخبار سبتۃ وعلمائھا ولہ کتاب مشارق الانوار فی اقتفاء صحیح الآثار من الموطا والصحیحین (الی ان قال) وحاز من الریاسۃ فی بلدہ ومن الرفعۃ مالم یصل الیہ احد قط من اھل بلدہ وما زادہ ذلک الا تواضعا وخشیۃ للہ قال الذھبی روی عنہ خلق کثیر منھم عبد اللہ بن احمد العصیری عمہ وابو جعفر بن القصیر الغرناطی وابو القاسم خلف بن

بشکوال وابو محمد عیسی بن الحجری ومحمد بن الحسن الجابری انتهی **ومنها مطالع الانوار لابن قرقول** قال ابن خلکان فی ترجمتہ هو ابو اسحق ابراهیم بن یوسف بن ابراهیم بن عبد الله الحمزی المعروف بابن قرقول صاحب کتاب مطالع الانوار الذی وضعه علی مثال کتاب مشارق الانوار للقاضی عیاض کان من الافاضل وصحب جماعة من علماء الاندلس ولم اقف علی شیء من احواله سوی هذا القدر وکانت ولادته بالمریة من بلاد الاندلس فی صفر سنة خمس و خمسمائة وتوفی بمدینة فاس یوم الجمعة اول وقت العصر سادس شوال سنة تسع وستین وخمسمائة وکان قد صلی الجمعة فی الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص وجعل یکررها بسرعة ثم تشهد ثلث مرات وسقط علی وجهه ساجدا فوقع میتا رحمه الله تعالی وقرقول بضم القافین وسکون الراء المهملة بینهما وبعد الواو لام والمریة بفتح المیم وکسر الراء المهملة و تشدید الیاء المثناة من تحتها وبعدها هاء وهی مدینة کبیرة بالاندلس علی شاطئ البحر من مراسی المراکب وفاس بالفاء و السین المهملة وهی مدینة عظیمة بالمغرب بالقرب من سبتة ونسبته الحمزی بفتح الحاء المهملة وبعد المیم الساکنة زای معجمة الی حمزة اشیر بمد الهمزة وکسر الشین المثلثة وسکون الیاء المثناة من تحتها وبعدها راء مهملة وحمزة هی بلیدة بافریقیة مابین بجایة وقلعة بنی حماد کذا ذکرلی جماعة من اهل تلک البلاد انتهی **ومنها شروح صحیح البخاری** وهی کثیرة ذکر اکثرها صاحب کشف الظنون وقال ومن اعظم شروح البخاری شرح الحافظ العلامة شیخ الاسلام ابی الفضل احمد بن علی بن حجر العسقلانی المتوفی سنة اثنین وخمسین وثمانمائة وهو فی عشرة اجزاء ومقدمته فی جزء وسماه فتح الباری ومقدمته علی عشرة فصول سماها هدی الساری وشهرته وانفراده بما یشتمل علیه من الفوائد الحدیثیة والنکات الادبیة والفرائد الفقهیة تغنی عن وصفه سیما وقد امتاز بجمع طرق الحدیث التی ربما یتبین من بعضها ترجیح احد الاحتمالات شرحا واعرابا وطریقته فی الاحادیث المکررة انه یشرح فی کل موضع ما یتعلق بمقصد البخاری یذکره فیه ویحیل بباقی شرحه علی المکان المشروح فیه وکذا ربما یقع له ترجیح احد الاوجه فی الاعراب اوغیره من الاحتمالات اوالاقوال فی موضع وفی موضع آخر غیره الی غیر ذلک مما لا طعن علیه بسببه بل هذا امر لا ینفک عنه احد من الائمة وکان ابتداء تالیفه فی اوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة علی طریق الاملاء بعد ان کملت مقدمته فی مجلد ضخم فی سنة ثلث عشرة وثمانمائة وسبق منه الوعد للشرح ثم صار یکتب بخطه شیئا فشیئا فیکتب الکراسة ثم یکتبها جماعة من الائمة المعتبرین ویعارض بالاصل مع المباحثة فی یوم من الاسبوع وذلک بقراءة العلامة ابن خضر فصار السفر لا یکمل منه الا وقد قوبل وحرر الی ان انتهی فی اول یوم من رجب سنة اثنین واربعین وثمانمائة سوی ما الحقه فیه بعد ذلک فلم ینته الا قبیل وفاته ولما تم عمل مصنفه ولیمة عظیمة لم یتخلف عنها من وجوه المسلمین الا نادر بالمکان المسماة بالتاج والسبع وجوه فی یوم السبت ثانی شعبان سنة اثنین واربعین وثمانمائة وقرئ فی المجلس الاخیر وهناک حضرة الائمة کالقایانی والونائی والسعد الدیری وکان المصروف فی الولیمة المذکورة نحو خمسمائة دینار فطلبه ملوک الاطراف بالاستکتاب واشتری بنحو ثلثمائة دینار وانتشر فی الآفاق ومختصر هذا الشرح للشیخ ابی الفتح محمد بن الحسین المراغی المتوفی سنة تسع وخمسین وثمانمائة ومن الشروح المشهورة ایضا **شرح العلامة بدر الدین** ابی محمد محمود بن احمد العینی الحنفی المتوفی سنة خمس وخمسین وثمانمائة

وھو شرح کبیر ایضا فی عشرۃ اجزاء وازید وسماہ عمدۃ القاری ذکر فیہ انہ لما دخل الی البلاد الشمالیۃ قبل الثمانمائۃ مستصحبا فیہ ھذا الکتاب ظفر ھناک من بعض مشائخہ بغرائب النوادر المتعلقۃ بذلک الکتاب ثم لما عاد الی مصر شرحہ وھو بخطہ فی احدی وعشرین مجلدا بمدرستہ التی انشأھا بحارۃ کتامہ بالقرب من الجامع الازھر وشرع فی تالیفہ فی اواخر شھر رجب سنۃ احدی وعشرین وثمانمائۃ وفرغ منہ من نصف الثلث الاول من جمادی الاولی سنۃ سبع واربعین وثمانمائۃ واستمد فیہ من فتح الباری بحیث ینقل منہ الورقۃ بکمالھا وکان یستعیرہ من البرھان بن خضر باذن مصنفہ لہ وتعقبہ فی مواضع وطولہ بما تعمد الحافظ ابن حجر حذفہ من سیاق الحدیث بتمامہ وافراد کل من تراجم الرواۃ بالکلام وتبیین الانساب واللغات والاعراب والمعانی والبیان واستنباط الفوائد من الحدیث والاسئلۃ والاجوبۃ وحکی ان بعض الفضلاء ذکر لابن حجر ترجیح شرح العینی بما اشتمل علیہ من البدیع وغیرہ فقال بدیھۃ ھذا شئ نقلہ من شرح رکن الدین وقد کنت وقفت علیہ قبلہ ولکن ترکت النقل منہ لکونہ لم یتم انما کتب منہ قطعۃ وخشیت من تعبی بعد فراغھا فی الارسال ولذا لم یتکلم العینی بعد تلک القطعۃ بشئ من ذلک انتھی وبالجملۃ فان شرحہ حافل کامل فی معناہ لکن لم ینتشر کانتشار فتح الباری فی حیاۃ مؤلفہ وھلم جرا انتھی ما فی الکشف **تنبیہ** اعلم ان الحافظ ابن حجر قد اجاب عما اعترض علیہ العینی فی شرحہ عمدۃ القاری فی کتاب مستقل سماہ انتقاض الاعتراض قال صاحب الکشف فی ذکر ھذا الکتاب بحث فیہ عما اعترض علیہ العینی فی شرحہ لکنہ لم یجب عن اکثرھا ولکنہ کان یکتب الاعتراضات ویبیضھا لیجیب عنھا فاخترمتہ المنیۃ اولہ اللھم انی احمدک الخ ذکر فیہ انہ لما اکمل شرحہ (یعنی فتح الباری) کثرت الرغبات فیہ من ملوک الاطراف فاستنسخت نسخۃ لصاحب المغرب ابی فارس عبد العزیز وصاحب المشرق شاھرخ وللملک الظاھر فحسدہ العینی وادعی الفضیلۃ علیہ فکتب فی ردہ وبیان غلطہ فی شرحہ واجاب برضرح وع الی الفتح واحمد والعینی والمعترض انتھی **قلت** نسخۃ قلمیۃ من کتاب انتقاض الاعتراض موجودۃ فی خزانۃ الکتب فی رامفور ومن شروح صحیح البخاری **اعلام السنن** للامام الخطابیؒ وھو شرح لطیف فیہ نکت لطیفۃ ولطائف شریفۃ اولہ الحمد للہ المنعم الخ ذکر فیہ انہ لما فرغ عن تالیف معالم السنن ببلخ سألہ اھلھا ان یصنف شرحا للبخاری فاجاب وھو فی مجلد **والخطابی** ھذا ھو ابو سلیمان حمد بن محمد بن ابراھیم بن خطاب البستی الخطابی صاحب التصانیف سمع ابا سعید بن الاعرابی بمکۃ واسمعیل بن محمد الصفار وطبقتہ ببغداد وابا بکر بن داسۃ بالبصرۃ وابا العباس الاصم وطبقتہ بنیسابور روی عنہ الحاکم وابو حامد الاسفرائنی وابو نصر محمد بن احمد البلخی الغزنوی وابو مسعود الحسین بن محمد الکرابیسی وابو عمرو محمد بن عبد اللہ الزرجاھی وخلق سواھم ووھم ابو منصور الثعالبی فی الیتیمۃ حیث سماہ احمد بن محمد اقام مدۃ بنیسابور یصنف فعمل غریب الحدیث وکتاب معالم السنن وکتاب شرح الاسماء الحسنی وکتاب العزلۃ و کتاب الغنیۃ عن الکلام واھلہ وغیر ذلک وکان ثقۃ متثبتا من اوعیۃ العلم قد اخذ اللغۃ عن ابی عمر الزاھد ببغداد و الفقہ عن ابی علی بن ابی ھریرۃ والقفال ولہ شعر جید ذکرہ الذھبی وقال ابن خلکان کان الخطابی فقیھا ادیبا محدثا لہ التصانیف البدیعۃ منھا غریب الحدیث ومعالم السنن فی شرح سنن ابی داود واعلام السنن فی شرح البخاری وکتاب الشجاج و کتاب شأن الدعاء وکتاب اصلاح غلط المحدثین وغیر ذلک وکان یشبہ فی عصرہ بابی عبید القاسم بن سلام علما وادبا

وزهدا وورعا وتدريسا وتاليفا وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة بمدينة بست رحمه الله تعالى والخطابي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وبعد الالف باء موحدة هذه النسبة الى جده الخطاب المذكور وقيل انه من ذرية زيد بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فنسب اليه والله اعلم والبستي بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوقها هذه النسبة الى بست وهي مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة كثيرة الاشجار والانهار قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن البيع سألت ابا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم ابي سليمان الخطابي احمد او حمد فان بعض الناس يقول احمد فقال سمعته يقول اسمي الذي سميت به حمد ولكن الناس كتبوا احمد فتركته عليه **واعتنى** الامام محمد التيمي بشرح ما لم يذكره الخطابي مع التنبيه على اوهامه وكذا ابو جعفر احمد بن سعيد الداودي وهو ممن ينقل عنه ابن التين الآتي **ومنها** شرح ابن بطال وهو الامام ابو الحسن علي ابن خلف الشهير بابن بطال المغربي المالكي وغالبه فقه الامام مالك من غير تعرض لموضوع الكتاب غالبا كانت وفاته سنة ۴۴۴ او سنة ۴۴۹ اصله من قرطبة واخرجته الفتنة الى بلنسية وكان عالما فقيها عني بالحديث وولي قضاء لورقة وروى عن جماعة وله كتاب الاعتصام في الحديث **ومنها** شرح ابن التين وهو الامام عبد الواحد بن التين بالتاء المثناة فوق ثم بالياء التحتية السفاقسي **ومنها** شرح ابن المنير وهو الامام ناصر الدين علي بن محمد بن المنير الاسكندراني وهو كبير في نحو عشر مجلدات وله حواش على شرح ابن بطال وله ايضا كلام على التراجم سماه المتواري على تراجم البخاري **ومنها** شرح مغلطائي وهو الامام الحافظ علاء الدين مغلطائي بن قليج التركي المصري الحنفي المتوفى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة وهو شرح كبير سماه التلويح وهو شرح بالقول اوله الحمد لله الذي ايقظ من خلقه الخ **ومنها** شرح الكرماني وهو العلامة شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرماني المتوفى سنة ست وثمانين وسبعمائة وهو شرح وسط مشهور بالقول جامع لفرائد الفوائد وزوائد الفرائد وسماه الكواكب الدراري اوله الحمد لله الذي انعم علينا بجلائل النعم ودقائقها الخ ذكر فيه ان علم الحديث افضل العلوم وكتاب البخاري اجل الكتب نقلا واكثرها تعديلا وضبطا وليس له شرح مشتمل على كشف بعض ما يتعلق به فضلا عن كلها فشرح الالفاظ اللغوية ووجه الاعاريب النحوية البعيدة وضبط الروايات واسماء الرجال والقاب الرواة ووفق بين الاحاديث المتنافية وفرغ عنه بمكة المكرمة سنة خمس وسبعين وسبعمائة لكن قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وهو شرح مفيد على اوهام فيه في النقل لانه لم ياخذه الا من الصحف انتهى **ومنها** شرح ابن الملقن وهو الامام سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمانمائة وهو شرح كبير في نحو عشرين مجلدا اوله ربنا آتنا من لدنك رحمة الآية احمد الله سبحانه وتعالى على توالي انعامه الخ قدم فيه مقدمة مهمة وذكر انه حصر المقصود في عشرة اقسام في كل حديث وسماه شواهد التوضيح قال السخاوي اعتمد فيه على شرح شيخه مغلطائي والقطب وزاد فيه قليلا قال ابن حجر وهو في اوائله افعد منه في اواخره بل هو من نصفه الباقي قليل الجدوى انتهى **ومنها** شرح الزركشي وهو الشيخ بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي الشافعي المتوفى سنة اربع وتسعين وسبعمائة وهو شرح مختصر في مجلد قصد فيه ايضاح غريبه واعراب غامضه وضبط نسب او اسم يخشى فيه التصحيف منتخبا من الاقوال اصحها ومن المعاني اوضحها مع ايجاز العبارة

والرمز بالاشارة والحاق فوائد يكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج الى بيان كذا قال و
سماه التنقيح وعليه نكت للحافظ ابن حجر وهي تعليقة بالقول ولم تكمل وللقاضي محب الدين احمد بن نصر الله البغدادي
الحنبلي المتوفى سنة اربع واربعين وثمانمائة نكت ايضا على تنقيح الزركشي (**ومنها** شرح الفاضل العلامة شهاب الدين
احمد بن محمد الخطيب القسطلاني المصري الشافعي صاحب المواهب اللدنية المتوفى سنة ثلث وعشرين وتسعمائة وهو شرح
كبير ممزوج في نحو عشرة اسفار كبار اوله الحمد لله الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبوية صدور اوليائه الخ وسماه
ارشاد الساري قال الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي في بستان المحدثين از اجل تصانيف مقبوله قسطلاني اين شرح
است كه فتح الباري وكرماني را دران اختصار تمام جمع نموده وبين الايجاز والاطناب واقع گرديده **ومنها** شرح العلامة
شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي الشافعي المتوفى سنة احدى وثلثين وثمانمائة وهو شرح
حسن في اربعة اجزاء سماه اللامع الصبيح اوله الحمد لله المرشد الى الجامع الصحيح الخ ذكر فيه انه جمع بين شرح الكرماني
باقتصار وبين التنقيح للزركشي بايضاح وتنبيه **ومنها** شرح الامام محي الدين يحيى بن شرف النووي وهو شرح قطعة
من اوله الى آخر كتاب الايمان ذكر في شرح مسلم انه جمع فيه جملا مشتملة على نفائس من انواع العلوم **ومنها** شرح الحافظ
عماد الدين اسمعيل بن عمر بن كثير الدمشقي وهو شرح قطعة من اوله ايضا **ومنها** شرح الحافظ زين الدين عبد الرحمن
ابن احمد بن رجب الحنبلي وهو شرح قطعة من اوله ايضا سماه فتح الباري قال صاحب الكشف نقلا عن صاحب الجوهر
المنضد في طبقات متاخري اصحاب احمد وصل الى كتاب الجنائز **ومنها** شرح العلامة سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني
الشافعي وهو شرح قطعة من اوله ايضا الى كتاب الايمان في نحو خمسين كراسة وسماه فيض الجاري **ومنها** شرح المهلب
ابن ابي صفرة الازدي وهو ممن اختصر الصحيح) + **ومنها شروح صحيح مسلم** وهي كثيرة ايضا **منها** شرح الامام
الحافظ ابي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة وهو شرح متوسط مفيد سماه المنهاج
في شرح مسلم بن الحجاج قال ولولا ضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكني
اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلث غالبا ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوي
الحنفي المتوفى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة **ومنها شرح القاضي عياض** بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة
اربع واربعين وخمسمائة سماه الاكمال في شرح مسلم كمل به المعلم للمازري **وهو** شرح ابي عبد الله محمد بن علي المازري
المتوفى سنة ست وثلثين وخمسمائة وسماه **المعلم بفوائد** كتاب مسلم **ومنها شرح ابي العباس** احمد بن عمر بن
ابراهيم القرطبي المتوفى سنة خمس وستين وستمائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما اختصره ورتبه وبوبه شرح غريبه
ونبه على نكت من اعرابه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه **المفهم** لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم اول الشرح
الحمد لله كما وجب لكبريائه وجلاله الخ **ومنها** شرح الامام ابي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني الابي المالكي المتوفى سنة
سبع وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم سلطانه الخ سماه اكمال المعلم ذكر فيه انه ضمنه كتب
شراحه الاربعة المازري وعياض والقرطبي والنووي مع زيادات مكملة وتنبيه ونقل عن شيخه ابي عبد الله محمد بن عرفة

انہ قال مایشق علی فہم شئ کما یشق من کلام عیاض فی بعض مواضع من الاکمال ولما دار اسماء ہذہ الشروح کثیرا اشار بالمیم الی المازری والعین الی عیاض والطاء الی القرطبی والدال لمحی الدین النووی ولفظ الشیخ الی شیخہ ابن عرفۃ **ومنہا شرح عماد الدین** عبد الرحمن بن عبد العلی المصری **ومنہا شرح غریبہ** للامام عبد الغافر بن اسمعیل الفارسی المتوفی سنۃ تسع وعشرین وخمسمائۃ سماہ المفہم فی شرح غریب مسلم **ومنہا شرح شمس الدین** ابی المظفر یوسف بن قزاوغلی سبط ابن الجوزی المتوفی سنۃ اربع وخمسین وستمائۃ **ومنہا شرح ابی الفرج** عیسی بن مسعود الزواوی المتوفی سنۃ اربع واربعین وسبعمائۃ وہو شرح کبیر فی خمس مجلدات جمع من المعلم والاکمال والمفہم والمنہاج **ومنہا شرح القاضی زین الدین** زکریا بن محمد الانصاری الشافعی المتوفی سنۃ ست وعشرین وتسعمائۃ ذکرہ الشعرانی وقال غالب مسودتہ بخطی **ومنہا شرح الشیخ** جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنۃ احدی عشرۃ وتسعمائۃ سماہ الدیباج علی صحیح مسلم بن الحجاج **ومنہا شرح الامام قوام السنۃ** ابی القاسم اسمعیل بن محمد الاصبہانی الحافظ المتوفی سنۃ خمس وثلثین وخمسمائۃ **ومنہا شرح الشیخ تقی الدین** ابی بکر محمد الحصنی الدمشقی الشافعی المتوفی سنۃ تسع وعشرین وثمانمائۃ **ومنہا شرح الشیخ شہاب الدین** احمد بن محمد الخطیب القسطلانی الشافعی المتوفی سنۃ ثلث وعشرین وتسعمائۃ وسماہ منہاج الابتہاج بشرح مسلم بن الحجاج بلغ الی نحو نصفہ فی ثمانیۃ اجزاء کبار **ومنہا شرح مولانا علی** القاری الہروی نزیل مکۃ المکرمۃ المتوفی سنۃ ست عشرۃ والف فی اربع مجلدات کذا فی الکشف **قلت** نسخۃ قلمیۃ کاملۃ من کتاب المفہم شرح مسلم للقرطبی موجودۃ فی خزانۃ الکتب الجرمنیۃ ونسخۃ قلمیۃ کاملۃ من کتاب المنہاج شرح مسلم ابن الحجاج للنووی ایضا موجودۃ فیہا ونسخۃ قلمیۃ کاملۃ من کتاب الدیباج علی صحیح مسلم بن الحجاج للسیوطی ایضا موجودۃ فیہا ومن شروح صحیح مسلم السراج الوہاج للنواب صدیق حسن خاں والی بھوپال غفر اللہ لہ ولصحیح مسلم **مختصرات عدیدۃ** ذکرہا صاحب الکشف **واما** شروح جامع الترمذی فسیاتی ذکرہا فی الباب الثانی **واما** شروح ابی داود والنسائی وابن ماجہ فقد تقدم ذکرہا فی الفصل العشرین **ومن شروح کتب الحدیث شروح موطا الامام مالک** وہی کثیرۃ وقد مر ذکرہا فی الفصل الثالث والعشرین **ومن شروح کتب الحدیث شروح المصابیح** وہی کثیرۃ قال صاحب کشف الظنون مصابیح السنۃ للامام حسین بن مسعود الفراء البغوی الشافعی المتوفی سنۃ ست عشرۃ وخمسمائۃ قیل عدد احادیثہ اربعۃ آلاف وسبعمائۃ وتسعۃ عشر حدیثا منہا المختص بالبخاری ثلثمائۃ وخمسۃ وعشرون حدیثا وبمسلم ثمانمائۃ وخمسۃ وسبعون حدیثا ومنہا المتفق علیہ الف واحدی وخمسون حدیثا والباقی من کتب اخری اولہ الحمد للہ وسلام علی عبادہ الذین اصطفی الخ قیل المؤلف لم یسم ہذا الکتاب بالمصابیح نصا منہ وانما صار ہذا الاسم علما لہ بالغلبۃ من حیث انہ ذکر بعد قولہ اما بعد ان احادیث ہذا الکتاب مصابیح الخ لکن ذکر ان عدد الاحادیث المذکورۃ فیہ اربعۃ الاف واربعمائۃ واربعۃ وثمانون حدیثا منہا ما ہو من الصحاح الفان واربعمائۃ واربعۃ وثلثون حدیثا ومنہا ما ہو من الحسان وہو الفان وخمسون حدیثا قالہ ابن الملک قال المؤلف ہذہ الفاظ صدرت عن صدر النبوۃ مما اوردہ الائمۃ فی کتبہم جمعتہا للمنقطعین الی العبادۃ لتکون لہم بعد کتاب اللہ تعالی حظا من السنن الخ وترک ذکر الاسانید اعتمادا علی نقل الائمۃ وقسم احادیث کل باب الی صحاح و

حسان وعنى بالصحاح ما اخرجه الشيخان وبالحسان ما اورده ابوداود والترمذی وغيرهما وما كان فيها من ضعيف وغريب اشار اليه واعرض عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا هذا هو المشروط فی الخطبة لكن ذكر فی اخر باب مناقب قريش حديثا و قال فی اخره منكر وقد الحقه بعض المحدثين قال النووی فی التقريب واما تقسيم البغوی الی حسان وصحاح مريدا بالصحاح ما فی الصحيحين وبالحسان ما فی السنن فليس بصواب لان فی السنن الصحيح والحسن والضعيف والمنكر انتهى۔ واجيب بانه اصطلح عليه فی كتابه ولا مناقشة فيه واعتنى بشانه العلماء بالقراءة والتعليق فشرحه الشيخ الامام القاضی ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوی المتوفی سنة خمس وثمانين وستمائة وشهاب الدين فضل الله بن حسين التوربشتی الحنفی وسماه الميسر اوله الحمد لله الذی شرع لنا الحق واوضح دليله الخ وشمس الدين محمد بن مظفر الخلخالی وسماه التنوير وتوفی سنة خمس واربعين وسبعمائة وعلاء الدين علی بن محمد الشهير بمصنفك المتوفی سنة خمس وسبعين وثمانمائة الفه باشارة حضرة الرسالة عليه السلام لابن قربان بقونية سنة خمسين وثمانمائة ومحمد بن محمد الواسطی البغدادی المدرس المستنصرية المعروف بابن العاقولی المتوفی سنة سبع وتسعين وسبعمائة وشمس الدين محمد بن محمد بن الجزری فی ثلثة مجلدات وتوفی سنة ثلث وثلثين وثمانمائة الفه بما وراء النهر وسماه تصحيح المصابيح وظهير الدين محمود بن عبد الصمد الفارقی وقرا يعقوب بن ادريس الحنفی الرومی القرمانی المتوفی سنة ثلث وثلثين وثمانمائة وقطب الدين محمد الازنيقی المتوفی سنة اربع وثمانين وثمانمائة وشمس الدين احمد بن سليمان المعروف بابن كمال پاشا وعلی بن عبد الله بن احمد المعروف بزين العرب قيل انه نخجوانی والذی فی شرح علی القاری انه مصری والاول منقول من قاسم زاده والمفهوم من اول شرحه انه شرحه ثلث مرات والمتداول الاوسط فانه مشهور عن الاول والثالث **ومظهر الدين** الحسين بن محمود بن الحسن الزيدانی سماه المفاتيح فی شرح المصابيح اوله الحمد لله ملأ السموات وملاء الارض الخ اورد فی اوله مقدمة فی اصطلاح اصحاب الحديث وانواع علومه هكذا وجدت فی ظهر نسخة منه **ومن شروحه الازهار** واختصره الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردی المتوفی سنة ثلث وستين وخمسمائة واختصره الشيخ تقی الدين علی بن عبد الكافی السبكی فی كتاب سماه ضياء المصابيح وتوفی سنة ست وخمسين وسبعمائة **وصنف الشيخ مجد الدين** ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادی كتابا سماه التحاريج فی فوائد متعلقة باحاديث المصابيح وتوفی سنة سبع عشرة وثمانمائة ثم ان **الشيخ ولی الدين** ابا عبد الله الخطيب كمل المصابيح وذيل ابوابه فذكر الصحابی الذی روی الحديث عنه وذكر الكتاب الذی اخرجه منه وزاد علی كل باب من صحاحه وحسانه الا نادرا فصلا ثالثا و سماه مشكاة المصابيح فصار كتابا كاملا فرغ من جمعه اخر يوم الجمعة من رمضان سنة سبع وثلثين وسبعمائة وله اسماء رجال المشكاة **وشرحه العلامة حسن بن محمد بن الطيبی** المتوفی سنة ثلث واربعين وسبعمائة وسماه الكاشف عن حقائق السنن اوله الحمد لله مشيد اركان الدين الحنيف الخ قال وكنت قبل قد استشرت الاخ فی الدين بقية الاولياء قطب العلماء ولی الدين محمد بن عبد الله الخطيب فی جمع اصل من الاحاديث فاتفق راينا علی تكملة المصابيح وتهذيبه وتعيين روايته فما قصرت فيما اشار اليه من جمعه الخ ثم انه بذل وسعه فلما فرغ من اتمامه ثمرت

عن ساق الجد فی شرح معضلہ بعد تتبع الکتب معلما لکل مصنف بعلامۃ فعلامۃ معالم السنن واحکامہا خط و علامۃ شرح السنۃ حس وشرح مسلم مح والفائق فا ومفردات الراغب غب ونہایۃ الجزری نہ والشیخ التوربشتی تو والقاضی البیضاوی قض والمظہر مظ والاشرف شف **وشرحہ ابو الحسن علی** بن محمد المعروف بعلم الدین السخاوی المتوفی سنۃ ثلث واربعین وستمائۃ **وعبد العزیز** الابہری المتوفی فی حدود سنۃ خمس وتسعین وثمانمائۃ لامیر علیشیر وسماہ منہاج المشکاۃ وہو تاریخ تالیفہ اولہ ان اصح حدیث ترویہ الثقات فی الاعصار الخ وعلی المشکاۃ حاشیۃ للعلامۃ السید الشریف **وللشیخ نور الدین علی** بن سلطان محمد الہروی المعروف **بالقاری** المتوفی سنۃ اربع عشرۃ والف **شرح عظیم** ممزوج علی المشکاۃ مسمی بالمرقاۃ فی اربعۃ مجلدات جمع فیہ جمیع الشروح والحواشی ثم جاء بعدہ واحد من الفضلاء فزاد فی کل باب فصلا آخر فصار کل اربعۃ فصول مما وجد بعدہا فی الدواوین المعتبرۃ للائمۃ السبعۃ اعنی الحمیدی وابن الاثیر والصغانی والقضاعی والاقلیشی والنووی والمدینی من کل حدیث استدل بہ مجتہد فی مذہبہ فکان کالشرح لہذین الکتابین وسماہ **انوار المشکاۃ** فعدد الکتب فیہ تسعۃ وعشرون والابواب ثلثمائۃ وسبعۃ و عشرون والفصول الف وثمانیۃ وثلثون **ومن شروح المصابیح** شرح الشیخ عبد المومن بن ابی بکر بن محمد الزعفرانی **وشرحہ** خلیل بن مقبل الحلبی شرحا بسیطا **ومن شروح المصابیح** مفتاح الفتوح اولہ الحمد للہ الذی قصرت افہام عما یلیق بکبریائہ الخ ذکر فیہ انہ جمعہ من شرح السنۃ والغریبین والفائق والنہایۃ ووضع حروف الرموز لتلک الکتب وفرغ منہ فی احدی وعشرین رمضان سنۃ سبع وسبعمائۃ **وشرحہ** الشیخ ابو عبد اللہ اسمعیل ابن محمد بن اسمعیل بن عبد الملک بن عمر المدعو بالاشرف الفقاعی **وشرحہ** الشیخ صدر الدین ابو عبد اللہ محمد بن ابراہیم السلمی المناوی الشافعی وسماہ المناہج والتقانیح فی شرح احادیث المصابیح اولہ الحمد للہ کاشف مصابیح الہدی الخ ذکر ان المصابیح ہو الذی عکف علیہ المتعبدون لکنہ لطلب الاختصار لم یذکر کثیرا من الصحابۃ رواۃ الآثار ولا تعرض لتخریج تلک الاخبار بل اصطلح علی ان جعل الصحاح ہو ما فی الصحیحین او احدہما والحسان ما لیس فی واحد منہما والتزم ان ما کان من ضعیف نبہ علیہ وان ما کان منکرا او موضوعا لم یذکرہ ولا یشیر الیہ فوقع لہ بعد ذلک ان ذکر احادیث من الصحاح لیست فی احد من الصحیحین واحادیث من الحسان ہی فی احد الصحیحین وادخل فی الحسان احادیث ولم ینبہ علیہا وہی ضعیفۃ واہیۃ وربما ذکر احادیث موضوعۃ فی غایۃ السقوط متناہیۃ فجعلت موضوع کتابی ہذا التخریج احادیثہ ونسبۃ کل حدیث الی مخرجہ من اصحاب الکتب الستۃ فان لم یکن الحدیث فی شئ من الکتب الستۃ خرجتہ من غیرہا کمسند الشافعی وموطا مالک وغیرہما **ومنہا** تلفیقات المصابیح لقطب الدین محمد النکیدی الازنیقی قال وسلکت فی النقل منہا طریق الاختصار وکان جل اعتمادی وغایۃ اہتمامی بشرح مسلم للنووی لانہ کان اجمعہا فوائد واکثرہا عوائد وما لا تری علامۃ فہو من نتائج خاطری وذکر فی اولہ مقدمۃ فی اصول الحدیث **ومن شروحہ** منہل الینابیع وشرحہ غیاث الدین محمد بن محمد الواسطی المتوفی سنۃ ثمان عشرۃ وسبعمائۃ وابو ذر احمد بن ابراہیم الحلبی ولم یکملہ **ومن شروحہ** شرح محمد بن عبد اللطیف المعروف بابن الملک وہو

شرح لطيف ممزوج كشرح ابيه للمشارق اوله الحمد لله الذى بصرنا بالصراط المستقيم الخ قال صاحب الانوار ترتيب الجمع من الصحيحين على فضائل الصحابة الرواة ورتبه ابن الاثير على حروف التهجى والصغانى والقضاعى والاقليشى رتبوه على الفاظ متشابهات فى اوائل الكلمات والنووى والمدينى وغيرهما رتبوه باعتبار الاخلاق والصفات والازمنة والاوقات والمصابيح احسن ترتيبا من هذا الجمع فانه وضع دلائل الاحكام على نهج يستحسنه الفقيه ووضع الترغيب والترهيب على ما يقتضيه العلم ويرتضيه ولو فكر احد فى تغيير باب عن موضعه لم يجد له موضعا انسب مما اقتضى رايه **ومن شروحه** تنوير المصابيح وهو شرح ممزوج كشرح ابن الملك لعبد الرحمن بن خليل اوله الحمد لله الذى جعلنا من ورثة الانبياء الخ وهو من المتأخرين لانه ينقل عن شرح زين العرب وذكر انه لم يكن له شرح يحتوى متنه ولعله لم ير شرح ابن الملك وذكر ان فى النسخ اختلافات فنبه عليها وانه اجاب كما ذهب اليه المجتهدون بظاهر الحديث نصرة على اهل الراى على نهج ما سلكوا اليه وانه جمع فوائد الشروح ولم يذكر المنقول عنه ولا رواة اهل الراى على نهج ضياء المصابيح لفضل الله بن شمس السيواسى وهى حاشية على شرح ابن الملك كتبها باشارة من مفتى عصره وحل فيها المواضع المشكلة من المتن اولها الحمد لله الذى جعل العلم اعز الاشياء الخ وهى فى مجلد اتمه سنة تسع والف وقال فيه قد تم هذا الكتاب **ومن شروح المصابيح** شرح عثمان بن الحاج محمد الهروى اوله الحمد لله الذى شرح صدور العالمين الخ وهو شرح مختصر متأخر عن البيضاوى لانه ذكره فيه وشرح ايضا القاضى البيضاوى قيل اسمه تحفة الابرار انتهى ما فى الكشف۔

الفصل الثلاثون

فى ذكر كتب الحديث التى صنفت فى الاحكام وهى كثيرة فمنها بلوغ المرام من ادلة الاحكام

للحافظ ابن حجرؒ وهو مختصر فى الاحكام نافع جدا قال الحافظ فى اوله ما لفظه هذا مختصر يشتمل على اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية حررته تحريرا بالغا ليصير من يحفظه من بين اقرانه نابغا ويستعين به الطالب المبتدى ولا يستغنى عنه الراغب المنتهى انتهى وقد طبع هذا المختصر المبارك شيخنا العلامة محمد بن عبد العزيز المدعو بشيخ محمد الهاشمى الجعفرى فى المطبع الصديقى الكائن فى بهوپال حين كان قاضيا بها انقلا من نسخة صحيحة مقروءة على شيخ الاسلام القاضى زكريا الانصارى المصرى الازهرى تلميذ المصنف الحافظ ابن حجرؒ وقد اعطانى نسخة منه على سبيل المناولة المقرونة بالاجازة ثم قرأت عليه احاديث من اوله واجازنى بروايته مشافهة وقد كتب الاجازة فى اخر الكتاب بخطه الشريف هكذا قد قرأ فيه من اوله احاديث المولوى عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم واجزته ان يرويه عنى بالشروط المقررة عند اهل الحديث وائمته ويلزم على نفسه الاتباع ويجتنب الابتداع واسأل ان يعيننى واياه على ذلك وكتب هذه الاحرف محمد بن عبد العزيز المدعو بشيخ محمد سنة ۱۳۱۳ھ انتهى وقد طبع شيخنا العلامة المذكور اسناده هذا الكتاب الى المصنف الحافظ ابن حجرؒ هكذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على من لا نبى من بعده اما بعد فيقول خادم الحديث محمد بن عبد العزيز المدعو بالشيخ محمد الهاشمى الجعفرى والفاطمى الزينبى انى اروى بلوغ المرام لشيخ الاسلام

الحافظ احمد بن علی بن حجر العسقلانی رحمۃ اللہ تعالی عن شیخی العلامۃ الثقۃ الثبت الشیخ ابی الفضل عبد الحق المحمدی
عن الامام محمد بن علی الشوکانی رحمہ اللہ تعالی عن الامام السید عبد القادر بن احمد عن السید احمد بن عبد الرحمن عن
السید الحسین بن احمد زبارہ عن عبد العزیز بن محمد الحبیشی عن ابراھیم بن عبد اللہ بن جُعمان عن محمد بن ابراھیم بن
جعمان عن ابراھیم بن محمد بن جعمان عن السید الطاہر الاھدل عن عبد الرحمن بن الدّیبع عن الحافظ السخاوی
عن مؤلفہ الحافظ ابن حجرؒ ح وارویہا ایضا عن شیخی ابی الفضل عبد الحق المحمدی فی جملۃ ما اجازنی مشافھۃ عن
الامام الشوکانی فی اجازتہ العامۃ لسائر مرویاتہ عن السید علی بن ابراھیم عن حامد بن شاکر عن السید احمد بن یوسف
عن السید ابراھیم ابن القاسم بن المؤید عن السید الحسین بن احمد زبارہ عن القاضی احمد بن صالح بن ابی الرجال عن
محمد البابُلی عن ابی النجا سالم عن النجم محمد بن احمد عن صاحب ھذہ النسخۃ شیخ الاسلام زکریا عن المؤلف الحافظ
ابن حجر رحمہم اللہ تعالی ورضی عنھم اجمعین واثابھم الجنۃ بفضلہ امین وصلی اللہ علی رسولہ محمد والہ وسلم و
الحمد للہ رب العالمین انتھی **قلت** ولکتاب بلوغ المرام شروح **منھا** البدر التمام للقاضی العلامۃ شرف الدین
الحسین بن محمد المغربی **ومنھا** سبل السلام للعلامۃ السید محمد بن اسمعیل الامیر الکحلانی ثم الصنعانی قال فی اولہ
ھذا شرح لطیف علی بلوغ المرام تالیف الشیخ العلامۃ شیخ الاسلام احمد بن علی ابن حجر احلہ اللہ دار السلام اختصرتہ
عن شرح القاضی العلامۃ شرف الدین الحسین بن محمد المغربی اعلی اللہ درجاتہ فی علیین مقتصرا علی حل الفاظہ و
بیان معانیہ قاصدا بذلک وجہ اللہ ثم التقریب للطالبین والناظرین فیہ معرضا عن ذکر الخلافات والاقاویل الا
ان یدعو الیہ ما یرتبط بہ الدلیل متجنبا للایجاز المخل والاطناب الممل وقد ضممت الیہ زیادات جمۃ علی ما فی الاصل
من الفوائد انتھی **ومنھا** فتح العلام للعلامۃ ابی الخیر نور الحسن خان بن السید صدیق بن حسن بن علی الحسینی القنوجیؒ
فی مجلدین فرغ من تالیفہ سنۃ ۱۳۰۲ھ وقد طبع بمصر بالمطبعۃ الامیریۃ ونفدت نسخہ **ومنھا** مسک الختام للسید العلامۃ
النواب صدیق بن حسن خان رحمہ اللہ تعالی وھی بالفارسیۃ (قال فی کتابہ اتحاف النبلاء مسک الختام شرح بلوغ المرام
الکاتب الحروف عفا اللہ عنہ وایں نام اوراد رمنام الہام شدہ دو مجلد کلاں است اولہ الحمد للہ عزوجل ودروے بدر تمام و
سبل السلام وتلخیص مصنف علام را باختصار وایجاز جمع ساختہ وبعبارت فارسی عام فہم نگاشتہ وچوں آخرین شروح
واجمع آنہا برائے اصول وفروع است ایں نام بداں مناسبت تام دارد وایں شرح احسن کتب مؤلفہ ایں بے بضاعت
است وجامع روایت ودرایت تکاد العیون تاکلہ والقلوب تشربہ) **ومن المختصرات فی الاحکام منتقی الاخبار**
للشیخ الامام العلامۃ ابی البرکات مجد الدین عبد السلام بن عبد اللہ بن ابی القاسم الحرانی المعروف بابن تیمیۃ وقد
یلتبس علی من لا معرفۃ لہ باحوال الناس مصنف منتقی الاخبار ابن تیمیۃ ھذا بحفیدہ شیخ الاسلام تقی الدین احمد بن
عبد الحلیم شیخ ابن القیم ولیس الامر کذلک فان ابن تیمیۃ مصنف منتقی الاخبار جد ابن تیمیۃ الذی ھو شیخ ابن القیم
فلنا ان نذکر ترجمتھما ھھنا فنقول قال الشوکانی فی النیل فی ترجمۃ مصنف المنتقی ھو الشیخ الامام علامۃ عصرہ المجتھد
المطلق ابو البرکات شیخ الحنابلۃ مجد الدین عبد السلام ابن عبد اللہ بن ابی القاسم بن محمد بن الخضر بن محمد بن

علی بن عبد الله الحرانی المعروف بابن تیمیة قال الذهبی فی النبلاء ولد سنة تسعین وخمسمائة تقریبا وتفقه علی عمه الخطیب وقدم بغداذ وهو مراهق مع السیف ابن عمه وسمع من احمد بن سکینة وابن طبرزد ویوسف بن کامل وعدة وسمع بحران من حنبل وعبد القادر الحافظ وتلا بالعشر علی الشیخ عبد الواحد بن سلطان حدث عنه ولده شهاب الدین والدمیاطی وامین الدین ابن شقیر وعبد الغنی بن منصور ومحمد بن البزار والواعظ محمد بن عبد المحسن وغیرهم وتفقه وبرع واشتغل وصنف التصانیف وانتهت الیه الامامة فی الفقه ودرس القراءات وصنف فیها ارجوزة تلا علیها الشیخ القیروانی وحج فی سنة احدی وخمسین علی درب العراق وابتهر علماء بغداد لذکائه وفضائله والتمس منه استاذ دار الخلافة محی الدین بن الجوزی الاقامة عندهم فتعلل بالاهل والوطن قال الذهبی سمعت الشیخ تقی الدین ابا العباس یقول کان الشیخ ابن مالک یقول الین للشیخ المجد الفقه کما الین لداود الحدید قال الشیخ و کانت فی جدنا حدة اجتمع ببعض الشیوخ واورد علیه مسئلة فقال الجواب عنها من ستین وجها الاول کذا و الثانی کذا وسردها الی اخرها وقد رضینا عنک باعادة اجوبة الجمیع فخضع له وابتهر قال العلامة ابن حمدان کنت اطالع علی درس الشیخ وما ابقی ممکنا فاذا اصبحت وحضرت ینقل اشیاء غریبة لم اعرفها قال الشیخ تقی الدین وجدناه عجیبا فی سرد المتون وحفظ المذاهب بلا کلفة وسافر مع ابن عمه الی العراق لیخدمه وله ثلث عشرة سنة فکان یبیت عنده ویسمعه ویکرر مسائل الخلاف فیحفظ المسئلة وابو البقاء شیخه فی النحو والفرائض وابوبکر ابن غنیمة شیخه فی الفقه واقام ببغداذ ستة اعوام مکبا علی الاشتغال ثم ارتحل الی بغداذ قبل العشرین وستمائة فتزید من العلم وصنف التصانیف مع الدین والتقوی وحسن الاتباع وتوفی بحران یوم الفطر سنة اثنتین وخمسین وستمائة وانما قیل لجده تیمیة لانه حج علی درب تیماء فرأی هناک طفلة فلما رجع وجد امرأته قد ولدت له بنتا فقال یا تیمیة یا تیمیة فلقب بذلک وقیل ان ام جده کانت تسمی تیمیة وکانت واعظة انتهی ما فی النیل

واما حفیده فقال الذهبی فی التذکرة فی ترجمته ما لفظه **ابن تیمیة** الشیخ الامام العلامة الحافظ الناقد المفسر المجتهد البارع شیخ الاسلام علم الزهاد نادرة العصر **ابو العباس احمد** ابن المفتی شهاب الدین عبد الحلیم ابن الامام المجتهد شیخ الاسلام مجد الدین عبد السلام بن عبد الله بن ابی القاسم الحرانی احد الاعلام ولد فی ربیع الاول سنة احدی وستین وستمائة وقدم مع اهله سنة سبع فسمع من ابن عبد الدائم وابن ابی الیسر و الکمال بن عبد وابن الصیرفی وابن ابی الخیر وخلق کثیر وعنی بالحدیث ونسخ الاجزاء ودار علی الشیوخ وخرج و انتقی وبرع فی الرجال وعلل الحدیث وفقهه وفی علوم الاسلام وعلم الکلام وغیر ذلک وکان من بحور العلم و الاذکیاء المعدودین والزهاد الافراد والشجعان الکبار والکرماء الاجواد اثنی علیه الموافق والمخالف وسارت بتصانیفه الرکبان لعلها ثلاث مائة مجلد حدث بدمشق ومصر والثغر وقد امتحن واوذی مرات وحبس بقلعة مصر والقاهرة والاسکندریة وبقلعة دمشق مرتین وبها توفی فی العشرین من ذی القعدة سنة ثمان وعشرین وسبعمائة فی قاعة معتقلا ودفن الی جنب اخیه الامام شرف الدین بمقابر الصوفیة رحمهما الله تعالی انتهی -

قال صاحب کشف الظنون بعد ذکر المنتقی لمجد الدین بن تیمیة هذا ما لفظه شرحه السراج عمر بن علی بن الملقن الشافعی المتوفی سنة اربع وثمانمائة ولم یکمله بل کتب منه قطعة انتهی (وقال صاحب البدر المنیر واحکام الحافظ مجد الدین عبد السلام بن تیمیة المسمی بالمنتقی هو کاسمه وما احسنه لولا اطلاقه فی کثیر من الاحادیث العزو الی الائمة دون التحسین والتضعیف فیقول مثلا رواه احمد رواه الدارقطنی رواه ابوداود ویکون الحدیث ضعیفا و اشد من ذلک کون الحدیث فی جامع الترمذی مبینا ضعفه فیعزوه الیه من دون بیان ضعفه وینبغی للحافظ جمع هذه المواضع وکتبها علی حواشی هذا الکتاب او جمعها فی مصنف یستکمل فائدة الکتاب المذکور انتهی والحمد لله قد بین ذلک کله وزاد علیه محدث الیمن ومجتهدها محمد بن علی الشوکانی المتوفی سنة ۱۲۵۰ فی کتابه نیل الاوطار الذی شرح به المنتقی شرحا وسطا بلغ ثمانیة اجزاء وقد جمع فیه من فقه الحدیث ما لعلک لا تعثر علیه فی کتاب آخر) ۔ **ومنها الاحکام الکبری** للشیخ ابی محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدی الاشبیلی المتوفی سنة اثنین و ثمانین وخمسمائة ببجایة وهو کتاب کبیر فی نحو ثلث مجلدات انتقاه من کتب الاحادیث وله الاحکام الصغری و شرحه الشیخ صدر الدین محمد بن عمر بن المرحل المصری المتوفی سنة ست عشرة وسبعمائة کتب منه ثلث مجلدات واشبیلیة وبجایة بکسر اولهما بلدتان بالاندلس **ومنها** الاحکام الکبری للشیخ محب الدین احمد بن عبد الله الطبری المکی الشافعی المتوفی بمکة المکرمة سنة اربع وتسعین وستمائة وهو ایضا کتاب کبیر جمع فیه الصحاح والحسان لکن ربما اورد الاحادیث المضعفة ولم یبین کذا قال تلمیذه الیافعی وذکر جمال الدین فی المنهل الصافی ان له **الاحکام الوسطی** فی مجلد کبیر **والصغری** ایضا تتضمن الف حدیث وخمس عشرة حدیثا انتهی **ومنها** الاحکام الصغری للامام الحافظ عماد الدین ابی الفدا اسمعیل بن عمر بن کثیر الدمشقی الشافعی المتوفی سنة اربع و اربعین وسبعمائة **ومنها عمدة الاحکام** عن سید الانام لتقی الدین الشیخ الامام ابی محمد عبد الغنی بن عبد الواحد ابن علی بن مسرور الجماعیلی المقدسی المتوفی سنة ستمائة فی ثلث مجلدات عز نظیره اوله الحمد لله اتم الحمد واکمله الخ قال وحصرت الکلام فی خمسة اقسام الاول التعریف بمن ذکر من رواة الحدیث اجمالا وله اسماء رجالها فی مجلد قال افردت هذا بکتاب سمیته العدة الثانی فی احادیثه الثالث بیان ما وقع فیه من المبهمات الرابع فی ضبط لفظه الخامس الاشارة الی بعض ما یستنبط **وشرحه** ابو عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق التلمسانی المالکی المتوفی سنة احدی وثمانین وسبعمائة فی خمس مجلدات اوله الحمد لله الجبار الخ قال سألنی البعض اختصار جملة من احادیث الاحکام مما اتفق علیه الامامان البخاری ومسلم فاجبته قال الحافظ ابن حجر العسقلانی جمع فیه بین کلام ابن دقیق العید وابن العطار والفاکهانی وغیرهم **وشرحه** سراج الدین عمر بن علی بن الملقن الشافعی المتوفی سنة اربع و ثمانمائة سماه بالاعلام وهو من احسن مصنفاته وابو طاهر مجد الدین محمد بن یعقوب الفیروزابادی الشیرازی وسماه عدة الحکام فی شرح عمدة الاحکام مجلدان المتوفی سنة سبع عشرة وثمانمائة **وشرحه** السید تاج الدین ابو نصر عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن ابی الوفا العلوی المتوفی سنة خمس وسبعین وثمانمائة اورد فی اوله

ست مقالات اوله الحمد لله الذی نور بصائرنا بنور الاسلام الخ سماه عدة الحکام **وشرحه** عبد الرحمن بن علی بن خلف الشیخ زین الدین ابو المعالی الفارسکوری الشافعی شرح العمدة شرحا دل علی کثرة فضله وولی قضاء المدینة النبویة فی سنة اثنین وتسعین وسبعمائة وتوفی فی سنة ثمان وثمانمائة لعل ذلک عمدة الفقه **وشرحه** الشیخ عماد الدین اسمعیل بن احمد بن سعید بن محمد بن الاثیر الحلبی الشافعی اوله الحمد لله منور البصائر الخ ذکر فیه انه حفظ العمدة التی رتبها علی ابواب الفقه وفیها خمسمائة حدیث فقرأ علی الشیخ ابن دقیق ثم شرحه املاء وسماه احکام الاحکام فی شرح احادیث سید الانام کذا فی الکشف **قلت** کتاب عمدة الاحکام للحافظ عبد الغنی المذکور الذی طبع فی المطبعة المنیریة مع شرحه لابن دقیق العید وقع فی اوله الحمد لله الملک الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له رب السموات والارض وما بینهما العزیز الغفار وصلی الله علی المصطفی المختار وعلی اله وصحبه الاطهار اما بعد فان بعض الاخوان سألنی اختصار جملة من احادیث الاحکام مما اتفق علیه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسمعیل بن ابراهیم البخاری ومسلم بن الحجاج القشیری النیسابوری فاجبته الی سواله رجاء المنفعة به الخ وقال مصحح هذا الکتاب فی هامشه هذه خطبة المؤلف رحمه الله ولم نجدها فی نسخ الشروح الخطیة التی بین ایدینا ووجدناها فی نسخ المتن مثبوتة فاثبتناها فی هذه النسخة حفظا للاصل ولعل الشراح لم یتعرضوا لها اقتصارا علی المهم المقصود انتهی کلام المصحح **ومنها** المنتقی فی الاحکام لابن الجارود وهو الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علی ابن الجارود النیسابوری المجاور بمکة سمع اباسعید بن الاشج ومحمد بن ادم وعلی بن خشرم ویعقوب بن ابراهیم الدورقی وعبد الله بن هاشم الطوسی والحسن بن محمد الزعفرانی وخلقا حدث عنه ابو حامد بن الشرقی ومحمد بن نافع المکی ویحیی بن منصور ودعلج السجزی واخرون وکان من العلماء المتقنین المجودین توفی سنة سبع وثلثمائة

الفصل الحادی والثلثون

فی ذکر المختصرات فی الحدیث

وهی کثیرة **منها** مشارق الانوار النبویة من صحاح الاخبار المصطفویة للامام رضی الدین حسن بن محمد الصغانی[1] المتوفی سنة خمسین وستمائة جمع فیه من الاحادیث الصحاح عددا علی تعداد الشارح الکازرونی وهو الفان ومائتان وستة واربعون حدیثا وبین فی اول کل باب ادنوع عدد احادیثه وقال هذا الکتاب ارتضیه واستضئ لضیائه والعمل بمقتضاه الفته لخزانة المستنصر بن الظاهر بن الناصر بن المستضئ العباسی اوله الحمد لله محیی الرمم ومجری القلم الخ ذکر انه لما فرغ من مصباح الدجی والشمس المنیرة ضمنت الیهما ما فی کتاب النجم والشهاب لتجتمع الصحاح قال وهذا الکتاب حجة بینی وبین الله فی الصحة والرضاء به ورمز فیه بالحروف فالخاء اشارة للبخاری والمیم لمسلم والقاف لما اتفقا علیه ورتبه بترتیب انیق جعله اثنی عشر بابا الاول علی فصلین الاول فی ما ابتداءه بمن الموصولة او الشرطیة والثانی فیما ابتداءه بمن الاستفهامیة الثانی فی ان وفیه عشرة فصول الثالث فی لا الرابع فی اذ واذا الخامس فی فصلین الاول فی ما وانواعها والثانی فی یا واقسامها السادس فیه

[1] بفتح الصاد المهملة وتخفیف الغین المعجمة ویقال الصاغانی نسبة الی صاغان قریة بمرو یقال لها جاغان فرهب ۱۲

اثنا عشر فصلا فی بعض الکلمات کقد ولد وبین وهکذا السابع فیه سبعة فصول کالمبتدأ والمعروف وما اشبه ذلک الثامن فیه ستة فصول التاسع فی العدد ونحوه العاشر فی الماضی الحادی عشر فی لام الابتداء الثانی عشر فی الکلمات القدسیة کذا فی الکشف **والصغانی** هذا هو ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حیدر بن علی العدوی العمری الحنفی حامل لواء اللغة فی زمانه قال الذهبی ولد بمدینة لاهور سنة سبع وسبعین وخمسمائة ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة خمسة عشر وستمائة وذهب منها بالرسالة الشریفة الی صاحب الهند فبقی هناک مدة وحج ودخل الیمن ثم عاد الی بغداد ثم الی الهند ثم الی بغداد وکان الیه المنتهی فی اللغة وله من التصانیف مجمع البحرین فی اللغة وتکملة الصحاح والعباب وصل فیه الی فصل بکم حتی قیل شعر ان الصغانی الذی * حاز العلوم والحکم * کان قصاری امره * ان انتهی الی بکم * والنوادر فی اللغة والتراکیب واسماء القارة واسماء الاسد واسماء الذئب ومشارق الانوار وشرح البخاری ودر السحابة فی وفیات الصحابة والعروض وشرح ابیات المفصل وبغیة الصدیان وغیر ذلک * **وشروح** مشارق الانوار کثیرة منها شرح الشیخ اکمل الدین محمد بن محمود البابرتی الحنفی سماه تحفة الابرار فی شرح مشارق الانوار وتوفی سنة ست وثمانین وسبعمائة والشیخ مجد الدین ابو طاهر محمد بن یعقوب الفیروزآبادی الشیرازی المتوفی سنة سبع عشرة وثمانمائة وهو فی اربعة مجلدات سماه شوارق الاسرار العلیة فی شرح مشارق الانوار النبویة وخیر الدین خضر ابن عمر العطوفی من علماء الدولة العثمانیة سماه الکشف الشارق فی ثلثة مجلدات والشیخ الامام سعید بن محمد بن مسعود الکازرونی سماه المطالع المصطفویة وتوفی سنة ثمان وخمسین وسبعمائة ذکر فی اخر کل فصل وباب عدد الاحادیث فجمعه علی ان یکون الفین ومائتی حدیث وستة واربعین حدیثا والشیخ عبد اللطیف بن عبد العزیز المعروف بابن الملک شرحه شرحا لطیفا سماه مبارق الازهار فی شرح مشارق الانوار اوله الحمد لله علی هدیة الهدایة والاسلام واعلم ان الشارح ابن الملک التزم ان یبین فی کل حدیث انه مما انفرد به احد الشیخین او اتفقا علیه لاختلاف نسخ المشارق فی العلامات غیر مطابقة للواقع بانه نسب الحدیث الی الصحیحین ولم یکن الا فی احدهما او اخرجه غیرهما اولم یوافق اسم الراوی لما فیهما او ذکر احوال راوی الحدیث واقتصر علی ذکره مرة وعلی شرح ابن الملک حاشیة اولها الحمد لله الذی خلق ارواح الخ وعلیه حاشیة ایضا لمولانا ابراهیم بن احمد المعید اولها الحمد لله الذی خلق ارواح ذوی العقول الخ سماها صواب الافکار وحاشیة اخری لمحمد بن احمد الازنیقی الشهیر بوحی زاده المتوفی سنة ثمان عشرة والف اولها الحمد لله الذی هدانا لهذا الخ ورتب المولی ابراهیم بن مصطفی شرح ابن الملک علی فصول وابواب کالمصابیح وسماه لوامع البوارق فی ترتیب شرح المشارق اوله نحمدک یا من اشرق قلوبنا الخ قال رتبته کترتیب المصابیح بلا تغییر الا فی محل الاحتیاج وربما الحقت به شیئا من المصابیح وتم ترتیبه فی اول شعبان سنة سبع وثمانین وتسعمائة **وشرحه** المولی شمس الدین احمد بن سلیمان المعروف بابن کمال پاشا مکررا ولم یشتهر وتوفی سنة اربعین وتسعمائة **وشرحه** وجیه الدین عمر بن عبد المحسن الارزنجانی وسماه حدائق الازهار شرح مشارق الانوار اوله الحمد لله علی توافر فضله والائه الخ قال جمیع ما اوردته فیه من شرح السنة ونوادر الاصول والفائق والنهایة

(حاشیة: نسخ وعلم ان العلماء اهل الحدیث صححوا ونبهوا علی ما وقع من المصنف فی بعض المواضع من علامة)

ومجمع الغرائب ومطالع الانوار وشرح البیضاوی والتحفة لبدر الدین الاربلی **وشرحه** شمس الدین بن الصائغ محمد بن عبد الرحمن الزمردی الحنفی المتوفی سنة ست وسبعین وسبعمائة والمولی محمد بن مصلح الدین القوجوی المعروف بشیخ زاده المحشی المتوفی سنة احدی وخمسین وتسعمائة وجلال الدین رسولا بن احمد التبانی المتوفی سنة ثلث وتسعین وسبعمائة کتب علیه قطعة ولم یکملها **وشرحه** وحید الدین کذا فی الکشف **ومنها** الجامع الصغیر من حدیث البشیر النذیر للحافظ السیوطی قال فی اوله هذا کتاب اودعت فیه من الکلم النبویة الوفا ومن الحکم المصطفویة صنوفا اقتصرت فیه علی الاحادیث الوجیزة ولخصت فیه من معادن الاثر ابریزه وبالغت فی تحریر التخریج فترکت القشر واخذت اللباب وصنته عما تفرد به وضاع اوکذاب ففاق بذلک الکتب المؤلفة فی هذا النوع کالفائق والشهاب وحوی من نفائس الصناعة الحدیثیة مالم یودع قبله فی کتاب ورتبته علی حروف المعجم مراعیا اول الحدیث فما بعده تسهیلا علی الطلاب وسمیته الجامع الصغیر من حدیث البشیر النذیر لانه مقتضب من الکتاب الکبیر الذی سمیته جمع الجوامع وقصدت فیه جمع الاحادیث النبویة باسرها انتهی وله شروح عدیدة **منها** شرح الشیخ شمس الدین محمد بن العلقمی الشافعی تلمیذ المصنف المتوفی سنة تسع وعشرین وتسعمائة وهو شرح بالقول فی مجلدین وسماه الکوکب المنیر لکنه ترک احادیث بلا شرح لکونها غیر محتاجة الیه قال حیث اقول شیخنا فمرادی المصنف وحیث اقول فی الحدیث علامة الصحة او الحسن فمن تصحیح المؤلف برمز صورته صح او ح بخطه وحیث اقول وکلتا فالمراد بهما السید الشریف یوسف الارسونی وابن مغلطای **وشرح الشیخ** شهاب الدین ابی العباس احمد بن محمد المتبولی الشافعی وسماه بالاستدراک النضیر علی الجامع الصغیر اوله الحمد لله شارح صدور اهل السنة الخ ذکر فیه ان ابن العلقمی اطال فیما لا یحتاج الیه واختصر فیما یحتاج بل ترک احادیث فشرحها مفصلا وقدم مقدمة فی اصول الحدیث فی مجلد **وشرح الشیخ** شمس الدین محمد المدعو بعبد الرؤف المناوی الشافعی المتوفی سنة ثلثین والف تقریبا شرحا اولا بالقول کابن العلقمی فاستحسنه المغاربة فالتمسوا منه ان یمزجه فاستانف العمل وصنف شرحا کبیرا ممزوجا فی مجلدات وسماه فیض القدیر اوله الحمد لله الذی جعل الانسان هو الجامع الصغیر الخ قال ویلیق ان یدعی بالبدر المنیر وذکر ان مراده من القاضی هو البیضاوی ومن العراقی هو الزین ومن جدی هو القاضی یحیی المناوی ثم اختصره بعضهم وسماه التیسیر اوله الحمد لله الذی علمنا من تاویل الاحادیث الخ **وشرح العلامة** نور الدین علی القاری نزیل مکة المکرمة کذا ذکر هذه الشروح صاحب کشف الظنون **قلت** و قوله (ثم اختصره یعنی فیض القدیر بعضهم وسماه التیسیر) فیه نظر فان المصنف عبد الرؤف المناوی هو الذی اختصره وسماه هو بالتیسیر لا غیره کما صرح به فی اول التیسیر **وشرح** الشیخ علی بن الشیخ نور الدین بن محمد بن ابراهیم المعروف بالعزیزی اوله الحمد لله الذی وفقنا للاشتغال بسنة رسوله وتبلیغها من رغب فیها واجابة لسؤله وهو شرح صغیر ممزوج سماه بالسراج المنیر قال فیه جمعته من شروح الکتاب فحیث قلت قال الشیخ فمرادی به شیخی خادم السنة محمد الحجازی الشعرانی المشهور بالواعظ واذا لم اعز الکلام لاحد فهو عن الشیخ عبد الرؤف المناوی انتهی **وشرح العلامة** محمد بن اسمعیل الامیر الیمانی وهو شرح موجز ممزوج فی مجلدین ✣

الفصل الثاني والثلثون

في ذكر الكتب المصنفة في تخريج الاحاديث وهي كثيرة **فمنها** نصب الراية لاحاديث الهداية للعلامة الزيلعي **ومنها** الدراية في تخريج احاديث الهداية للحافظ ابن حجر العسقلاني قال صاحب كشف الظنون في ذكر كتاب الهداية وخرج الشيخ جمال الدين يوسف الزيلعي المتوفى سنة ٧٦٢ اثنتين وستين وسبعمائة احاديثه وسماه نصب الراية لاحاديث الهداية ولخصه الشيخ احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وسماه الدراية في منتخب احاديث الهداية وذكر فيه ان الزيلعي استوعب ما ذكره من الاحاديث والآثار ثم اعتمد ذكر ادلة المخالفين في كل باب و هو كثير الانصاف يحكي ما وجده من غير اعتراض فكثر الاقبال عليه **قلت** قال الحافظ ابن حجر في اول الدراية اني لما لخصت تخريج الاحاديث التي تضمنها شرح الوجيز للامام ابي القاسم الرافعي وجاء مع اختصاره جامعا لمقاصد الاصل مع مزيد كثير كان فيما راجعت عليه تخريج احاديث الهداية للامام جمال الدين الزيلعي فسألني بعض الاحباب الاعزة ان الخص الكتاب الآخر لينتفع به اهل مذهبه كما انتفع اهل المذهب فاجبته الى طلبه وبادرت الى وفق رغبته فلخصته تلخيصا حسنا مبينا غير مخل من مقاصد الاصل الا ببعض ما قد يستغنى عنه انتهى **قلت** لو ذكر الحافظ احاديث الخصوم ايضا بالاختصار لكان احسن واجود واتم فائدة **والحافظ الزيلعي** هذا هو جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد وقيل ابن يوسف بن محمد الحنفي احد حفاظ الحديث سمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز والعلاء ابن التركماني وابن عقيل والف تخريج الاحاديث الهداية سماه بنصب الراية لاحاديث الهداية وتخريج احاديث الكشاف سماه بالكاف الشاف وغير ذلك وكانت وفاته في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وفي الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر ذكر لي شيخنا الزين العراقي انه كان مرافق الزيلعي في المطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقي لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في كل باب والزيلعي لتخريج احاديث الهداية والكشاف وكل منهما يعين الآخر انتهى ✽ **تنبيه** اعلم انه قد وقع الاختلاف في تسمية الزيلعي صاحب نصب الراية فسماه الكفوي يوسف بن عبد الله ووافقه كلام صاحب الكشف عند ذكر الهداية كما تقدم وكلامه عند ذكر الكشاف يدل على عكس ذلك حيث قال وممن خرج احاديثه جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الخ وكذا سماه الشيخ محمد بن علي الشنواني المصري في رسالته الدرر السنية في ما علا من الاسانيد الشنوانية والشيخ عابد السندي المدني في رسالته حصر الشارد وغيرهما وهو الموافق لما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة ✽ **ومنها** تخريج احاديث الهداية لابن التركماني وهو علي بن عثمان بن ابراهيم المارديني علاء الدين الشهير بابن التركماني استاذ الحافظ الزيلعي كان اماما في الفقه والاصول والحديث ملازما للاشتغال والافادة له تصانيف بديعة منها بهجة الاعاريب بما في القرآن من الغريب والمنتخب في الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين والجوهر النقي في الرد على البيهقي والمعدن في اصول الفقه ومختصر المحصل في الكلام ومختصر رسالة القشيري و تخريج احاديث الهداية وغير ذلك مات يوم عاشوراء سنة خمسين وسبعمائة ✽ **ومنها** تخريج احاديث احياء العلوم

للامام الغزالی قال صاحب کشف الظنون فی ذکر کتاب احیاء العلوم وقد صنف الحافظ زین الدین عبدالرحیم بن حسین العراقی المتوفی سنۃ ست وثمانمائۃ کتابین فی تخریج احادیثہ احدھما کبیر وھو الذی صنفہ سنۃ احدی وخمسین وسبعمائۃ وقد تعذر الوقوف فیہ علی بعض احادیثہ ثم ظفر بکثیر مما عزب عنہ الی سنۃ ستین وسبعمائۃ فصنف صغیرہ المسمی بالمغنی عن حمل الاسفار فی الاسفار فی تخریج ما فی الاحیاء من الاخبار اولہ الحمد للہ الذی احیی علوم الدین الخ اقتصر فیہ علی ذکر طرف الحدیث وصحابیہ ومخرجہ وبیان صحتہ وضعف مخرجہ وحیث کرر المصنف ذکر الحدیث اکتفی بذکرہ فی اول مرۃ وربما اعاد لغرض ثم ان تلمیذہ الحافظ ابن حجر العسقلانی استدرک علی ما فاتہ فی مجلد وصنف الشیخ زین الدین قاسم بن قطلوبغا الحنفی المصری المتوفی بھا سنۃ تسع وسبعین وثمانمائۃ ایضا کتابا سماہ تحفۃ الاحیاء فی ما فات من تخاریج احادیث الاحیاء انتھی ما فی الکشف **قلت** تاتی ترجمۃ الحافظ زین الدین العراقی والحافظ ابن حجر فی الفصل التاسع من الباب الثانی من ھذہ المقدمۃ **واما زین الدین قاسم ابن قطلوبغا** فھو ابو العدل قاسم بن قطلوبغا المعروف بقاسم الحنفی ولد فی المحرم سنۃ ۸۰۲ اثنتین وثمان مائۃ بالقاھرۃ ومات ابوہ وھو صغیر فنشأ یتیما وحفظ القران وکتبا وعرض بعضھا علی العز بن جماعۃ ثم اقبل علی الاشتغال علی جماعۃ من علماء عصرہ کالعلاء البخاری والشرف السبکی وابن الھمام وقرأ فی غالب الفنون وتصدر للتدریس والافتاء قدیما واخذ عنہ الفضلاء فی فنون کثیرۃ وصار المشار الیہ فی الحنفیۃ ولم یخلف بعدہ مثلہ ولہ مولفات منھا شرح منظومۃ ابن الجزری فی مجلدین وحاشیۃ شرح الالفیۃ للعراقی وشرح النخبۃ لابن حجر وخرج احادیث عوارف المعارف للسھروردی واحادیث الاختیار شرح المختار فی فی مجلدین وکذلک خرج احادیث البزدوی فی اصول الفقہ وتفسیر ابی اللیث ومنھاج العابدین والاربعین فی اصول الدین و جواھر القران وبدایۃ الھدایۃ والشفاء واتحاف الاحیاء بما فات من تخریج احادیث الاحیاء ومنیۃ الالمعی بما فات الزیلعی وبغیۃ الرائد فی تخریج احادیث شرح العقائد ونزھۃ الرائض فی ادلۃ الفرائض ورتب مسند ابی حنیفۃ لابن المقری وبوب مسند ابی حنیفۃ ایضا للحارثی والامالی علی مسند ابی حنیفۃ فی مجلدین والموطأ بروایۃ محمد بن الحسن ومسند عقبۃ بن عامر الصحابی وعوالی کل من ابی اللیث والطحاوی وتعلیق مسند الفردوس واسئلۃ الحاکم للدارقطنی ومن روی عن ابیہ عن جدہ فی مجلد والاھتمام الکلی باصلاح ثقات العجلی فی مجلد وزوائد رجال کل من الموطأ ومسند الشافعی وسنن الدارقطنی علی الستۃ والثقات ممن لم یقع فی الکتب الستۃ فی اربع مجلدات وتقویم اللسان فی الضعفاء فی مجلدین وفضول اللسان وحاشیۃ علی کل من المشتبہ والتقریب لابن حجر والاجوبۃ علی اعتراض ابن ابی شیبۃ علی ابی حنیفۃ فی الحدیث وتبصرۃ الناقد فی کبت الحاسد فی الدفع عن ابی حنیفۃ وترصیع الجوھر النقی کتب منہ الی اثناء التیمم وتلخیص سیرۃ مغلطای وتلخیص دولۃ الترک وکتاب ترجم فیہ لمن صنف من الحنفیۃ وسماہ تاج التراجم و کتاب ترجم فیہ مشایخہ ومشایخ شیوخ العصر ومعجم شیوخہ وشرح کتبا من کتب فقہ الحنفیۃ کالقدوری والنقایۃ ومختصر المنار ودرر البحار فی المذاھب الاربعۃ واجوبۃ علی اعتراضات العز بن جماعۃ علی اصول الحنفیۃ وتعلیقۃ علی الاندلسیۃ فی العروض ومختصر تلخیص المفتاح وشرح منار النظر فی المنطق لابن سیناء ولہ مصنفات غیر ھذہ وقد برع فی عدۃ فنون ولم ینل ما یلیق بجلالہ من المناصب حتی التدریس فی الامکنۃ التی صار یدرس بھا من ھو دونہ فی جمیع الاوصاف ولہ نظم کنظم العلماء فمنہ رادا علی من قال ؎

فقال ؎

ان کنت کاذبۃ الذی حدثتنی * فعلیک اثم ابی حنیفۃ او زفر

الواثبین علی القیاس تمردا * والراغبین عن التمسک بالاثر

کذب الذی نسب الماثم للذی * قاس المسائل بالکتاب و بالاثر

ان الکتاب وسنۃ المختار قد * دلا علیہ فدع مقالۃ من فشر

وتوفی فی لیلۃ الخمیس رابع ربیع الاخر سنۃ ۸۷۹ تسع وسبعین وثمانمائۃ۔ **ومنھا** تخریج احادیث تفسیر البیضاوی قال صاحب کشف الظنون فی ذکر ھذا التفسیر والشیخ عبد الرؤف المناوی خرج احادیثہ فی کتاب اولہ الحمد للہ ان جعلنی من خلام اھل الکتاب الخ وسماہ الفتح السماوی بتخریج احادیث البیضاوی انتھی **وقال** فی ذکر حواشی ھذا التفسیر حاشیۃ الفاضل القاضی زکریا بن محمد الانصاری المصری المتوفی سنۃ عشرۃ وتسعمائۃ وھی فی مجلد سماھا فتح الجلیل ببیان خفی انوار التنزیل اولھا الحمد للہ الذی انزل علی عبدہ الکتاب الخ نبہ فیھا علی الاحادیث الموضوعۃ التی فی اواخر السور انتھی **ومنھا** تخریج احادیث الکشاف للعلامۃ الزمخشری قال صاحب الکشف وممن خرج احادیثہ الامام المحدث جمال الدین عبد اللہ بن یوسف الزیلعی الحنفی ولخص کتابہ الحافظ الکبیر شہاب الدین ابو الفضل احمد بن علی بن حجر فی کتاب سماہ الکافی الشاف فی تحریر احادیث الکشاف فی مجلد واستدرک علیہ فی مجلد اخر قال ابن حجر استوعب ما فیہ من الاحادیث المرفوعۃ فاکثر من تبیین طرقھا وتسمیۃ مخرجیھا علی نمط ما فی احادیث الھدایۃ لکنہ فاتہ کثیر من الاحادیث المرفوعۃ فالتی یذکرھا الزمخشری بطریق الاشارۃ ولم یتعرض غالبا الشیٔ من الاثار المرفوعۃ انتھی **ومنھا** تخریج احادیث کتاب الطریقۃ المحمدیۃ قال صاحب الکشف فی ذکر ھذا الکتاب وتخریج احادیثہ ادراک الحقیقۃ فی تخریج احادیث الطریقۃ للامام العالم علی بن حسن ابن صدقۃ المصری الاصل ثم الیمانی امام جامع محمد اغا المعروف بامام بیرام پاشا وفرغ من تالیفہ فی رمضان سنۃ ۱۰۵۰ خمسین والف اولہ الحمد للہ المنان الذی حقہ الخ وھو تالیف مفید نافع انتھی **ومنھا التلخیص الحبیر** للحافظ ابن حجر العسقلانی قال فی اولہ قد وقفت علی تخریج احادیث شرح الوجیز للامام ابی القاسم الرافعی شکر اللہ سعیہ لجماعۃ من المتاخرین منھم القاضی عز الدین بن جماعۃ والامام ابو امامۃ ابن النقاش والعلامۃ سراج الدین عمر بن علی الانصاری والمفتی بدر الدین محمد بن عبد اللہ الزرکشی وعند کل منھم ما لیس عند الاخر من الفوائد والزوائد واوسعھا عبارۃ واخلصھا اشارۃ کتاب شیخنا سراج الدین الا انہ اطالہ بالتکرار فجاء فی سبع مجلدات ثم رأیتہ لخصہ فی مجلدۃ لطیفۃ اخل فیھا بکثیر من مقاصد المطول وتنبیھاتہ فرأیت تلخیصہ فی قدر ثلث حجمہ مع الالتزام بتحصیل مقاصدہ فمنّ اللہ بذلک ثم تتبعت علیہ الفوائد الزوائد من تخاریج المذکورین معہ ومن تخریج احادیث الھدایۃ فی فقہ الحنفیۃ للامام جمال الدین الزیلعی لانہ ینبہ فیہ علی ما یحتج بہ مخالفوہ وارجو اللہ ان تم ھذا التتبع ان یکون حاویا لجل ما یستدل بہ الفقہاء فی مصنفاتھم فی الفروع و ھذا مقصد جلیل انتھی **قلت** الوجیز فی الفروع للامام حجۃ الاسلام ابی حامد محمد بن محمد الغزالی الشافعی المتوفی سنۃ خمس وخمسمائۃ اخذہ من البسیط والوسیط لوزاد فیہ امورا وھو کتاب جلیل عمدۃ فی مذھب الشافعی وقد اعتنی بہ الائمۃ فشرحہ الامام فخر الدین محمد بن عمر الرازی والقاضی سراج الدین ابو الثناء محمود بن ابی بکر الارموی وعماد الدین ابو حامد محمد بن یونس

الاربلی وابو الفتوح اسعد بن محمود العجلی الشافعی صنف کتابا فی شرح مشکلات الوجیز والبسیط تکلم علی المواضع المشکلة فیهما ونقل من الکتب المبسوطة علیهما والامام ابو القاسم عبد الکریم بن محمد القزوینی الرافعی الشافعی المتوفی سنة ثلث وعشرین وستمائة شرحه شرحا کبیرا سماه فتح العزیز علی کتاب الوجیز وهو الذی لم یصنف فی المذاهب مثله وله شرح اخر اصغر منه واخصر قال السلفانی وقفت للوجیز علی سبعین شرحا وقد قیل لو کان الغزالی نبیا لکان معجزته الوجیز ؛ **ومنها تخریج الاربعین النوویة بالاسانید العالیة** للحافظ ابن حجرؒ ذکره صاحب الکشف وهو مذکور ایضا فی فهرست تصنیفات الحافظ ابن حجر **ومنها هدایة الرواة الی تخریج المصابیح والمشکوة** للحافظ ابن حجرؒ ایضا ذکره صاحب الکشف وهو ایضا مذکور فی فهرست تصانیف الحافظ **ومنها** تخریج احادیث الخلاصة للعلامة الزیلعی قال فی الکشف خلاصة الفتاوی للشیخ الامام طاهر بن احمد بن عبد الرشید البخاری المتوفی سنة اثنتین واربعین وخمسمائة وهو کتاب مشهور معتمد فی مجلد وللزیلعی المحدث تخریج احادیثها انتهی مختصرا **ومنها** تخریج احادیث منهاج الوصول الی علم الاصول للشیخ الامام سراج الدین عمر بن علی بن الملقن فی جزء وللشیخ شمس الدین عبد الرحیم بن حسین العراقی المتوفی سنة ست وثمان مائة **قلت** منهاج الوصول الی علم الاصول مختصر للقاضی الامام ناصر الدین عبد الله بن عمر البیضاوی المتوفی سنة خمس وثمانین وستمائة وهو مرتب علی مقدمة وسبعة کتب اوله تقدس من تمجد بالعظمة والجلال الخ **ومنها** تخریج احادیث شرح عقائد النسفی للشیخ جلال الدین السیوطی والمولی علی بن محمد القاری المکی **ومنها** تخریج احادیث الکفایة قال فی الکشف وللشیخ شمس الدین محمد ابن ظهیر الحموی کتاب الکفایة فی الفقه خرج السیوطی احادیثه لکنه لم یتم ذکره فی فهرست مولفاته فی فن الحدیث **ومنها** مناهل الصفا فی تخریج احادیث الشفا (ای شفا فی تعریف حقوق المصطفٰے للعلامة الامام القاضی عیاضؒ) للحافظ جلال الدین السیوطی **ومنها** نشر العبیر فی تخریج احادیث الشرح الکبیر للحافظ السیوطی ایضا **ومنها** الوسائل فی تخریج احادیث خلاصة الدلائل قال فی الکشف وشرحه (ای مختصر القدوری) حسام الدین علی بن احمد المکی الرازی وسماه خلاصة الدلائل فی تنقیح المسائل وتوفی سنة ثمان وتسعین وخمسمائة وهو شرح مفید مختصر نافع وعلیه ثلاث تعلیقات لابن صبیح احمد بن عثمان الترکمانی الاولی فی حل مشکلاته والثانیة فی ما اهمله من مسائل الهدایة والثالثة فی احادیثه والکلام علیها وتوفی سنة اربع واربعین وسبعمائة وسماه الطرق والوسائل الی معرفة احادیث خلاصة الدلائل فرغ من تبییضه سنة ثلثین وسبع مائة) ؛

الفصل الثالث والثلثون

فی ذکر الکتب التی صنفت فی الاحادیث الموضوعة وهی کثیرة منها الفوائد المجموعة فی

الاحادیث الموضوعة للقاضی الشوکانی رحمه الله تعالیٰ قال فی خطبته الحمد لله رب العالمین وبه نستعین والصلوة والسلام علی رسوله الامین واٰله الطاهرین وبعد فلما کان تمییز الموضوع من الحدیث علی رسول الله صلی الله علیه

وآله وسلم من اجل الفنون واعظم العلوم وانبل الفوائد من جهات تكثر تعدادها ولو لم يكن منها الا تنبيه المقصرين في علم السنة على ما هو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليجتنبوه ويحذروا من العمل به واعتقاد ما فيه وارشاد الناس اليه كما وقع لكثير المصنفين في الفقه والمتصدين للوعظ والمشتغلين بالعبادة والمتعرضين للتصنيف في الزهد فيكون لمن بين لهؤلاء ما هو مكذوب من السنة اجر من قام للبيان الذي اوجبه الله مع ما في ذلك من تخليص عباد الله من معرة العمل بالكذب واخذه على يد المتعرضين لما ليس من شانهم من التاليف والاستدلال والقيل والقال وقد اكثر العلماء رحمهم الله من البيان للاحاديث الموضوعة وهتكوا استار الكذابين ونفوا عن حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انتحال المبطلين وتحريف الغالين وافتراء المفترين وزور المزورين وهم رحمهم الله تعالى قسمان **قسم** جعلوا مصنفاتهم مختصة بالرجال الكذابين والضعفاء وما هو اعم من ذلك ويبينوا في تراجمهم ما رووه من موضوع وضعيف كمصنف ابن حبان والعقيلي والازدي في الضعفاء وافراد الدارقطني وتاريخ الخطيب والحاكم وكامل ابن عدي وميزان الذهبي **وقسم** جعلوا مصنفاتهم مختصة بالاحاديث الموضوعة كموضوعات ابن الجوزي والصغاني والجوزقاني والقزويني ومن ذلك مختصر المجد صاحب القاموس ومقاصد السخاوي وتمييز الطيب من الخبيث للربيع والذيل على موضوعات ابن الجوزي للسيوطي وكذلك كتاب الوجيز له واللآلي المصنوعة له وتخريج الاحياء للعراقي والتذكرة لابن طاهر الفتني وها انا بمعونة الله وتيسيره اجمع في هذا الكتاب جميع ما تضمنه هذه المصنفات من الاحاديث الموضوعة وقد اذكر ما لا يصح اطلاق الموضوع عليه بل غايته ما فيه انه ضعيف بمرة وقد يكون ضعيفا ضعفا خفيفا وقد يكون اعلى من ذلك والحامل على ذكر ما كان هكذا التنبيه على انه قد عد ذلك بعض المصنفين موضوعا كابن الجوزي فانه تساهل في موضوعاته حتى ذكر فيها ما هو صحيح فضلا عن الحسن فضلا عن الضعيف وقد تعقبه السيوطي بما فيه كفاية وقد اشرت الى تعقباته تارة منسوبة اليه وتارة منسوبة الى كتبه واختصرتها اختصارا لا يخل بالمراد ودفعت ما يستحق الدفع منها واهملت ما لا يتعلق به فائدة وسميت هذا الكتاب الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة انتهى **ومنها** الموضوعات الكبرى في اربعة مجلدات وهي الموضوعات من الاحاديث المرفوعات اوله الحمد لله على التعليم حمدا الخ ذكر في اوله اربعة ابواب الاول في ذم الكذب الثاني في حديث من كذب علي الثالث في الوصية بانتقاد الرجال الرابع فيما اشتمل عليه هذا الكتاب وهو خمسون كتابا من الكتب ثم شرح المقصود وهو للشيخ ابي الفرج عبد الرحمن ابن علي المعروف بابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة سبع وتسعين وخمسمائة ذكر فيه كل حديث موضوع وقد نص ابن الصلاح ومن تبعه في علوم الحديث على ان ابن الجوزي معترض عليه في كتابه الموضوعات فانه اورد فيه احاديث كثيرة وحكم بوضعها وليست بموضوعة بل هي ضعيفة فقط وربما تكون حسنة او صحيحة وقال في الفية

واكثر الجامع فيه اذ خرج ✦ لمطلق الضعف عنى ابا الفرج

وقد اورد ابن حجر في الذب عن مسند احمد جملة من الاحاديث التي اوردها ابن الجوزي في الموضوعات وهي في مسند احمد ورد عنها احسن الرد وابلغ من ذلك ان منها حديثا مخرجا في صحيح مسلم حتى قال شيخ الاسلام هذه غفلة شديدة

من ابن الجوزی حیث حکم علی هذا الحدیث بالوضع وقد شرع ابن حجر فی تالیف تعقبات علی الموضوعات وقد تتبع جلال الدین السیوطی جملۃ من الاحادیث لیست بموضوعۃ منها ما هو فی السنن الاربعۃ والمستدرک فی تالیف سماه النکت البدیعات علی الموضوعات ولخصها ایضا فی کتاب مع زیادات وتعقبات سماه اللالی المصنوعۃ فی الاخبار الموضوعۃ کذا فی الکشف **ومنها اللالی المصنوعۃ فی الاحادیث الموضوعۃ** للحافظ جلال الدین السیوطی قال فی اوله بعد الحمد والصلوۃ ان من مهمات الدین التنبیه علی ما وضع من الحدیث واختلق علی سید المرسلین صلی الله علیه وعلی اله وصحابته اجمعین وقد جمع فی ذلک الحافظ ابو الفرج بن الجوزی کتابا فاکثر فیه من اخراج الضعیف الذی لم ینحط الی رتبۃ الوضع بل ومن الحسن ومن الصحیح کما نبه علی ذلک الائمۃ الحفاظ ومنهم ابن الصلاح فی علوم الحدیث واتباعه وطالما اختلج فی ضمیری انتقاءه وانتقاده واختصاره لینتفع به مرتاده الی ان استخرت الله تعالی وانشرح صدری لذلک وهیألی الی اسبابه المسالک فاورد الحدیث من الکتاب الذی اورده هو منه کتاریخ الخطیب والحاکم وکامل ابن عدی والضعفاء للعقیلی ولابن حبان وللازدی وافراد الدارقطنی والحلیۃ لابی نعیم وغیرهم باسانیدهم حاذفا اسناد ابی الفرج الیهم ثم اعقبهم بکلامه ثم ان کان متعقبا نبهت علیه واقول فی اول ما ازیده قلت وفی اخره والله اعلم ورمزت لما اورده الحافظ ابو عبد الله الحسین بن ابراهیم الجوزقانی صورۃ ج اعلاما بتوافق المصنفین علی الحکم بوضع الحدیث وسمیته اللألی المصنوعۃ فی الاحادیث الموضوعۃ قال وانی کنت شرعت فی هذا التالیف فی سنۃ سبعین وثمانمائۃ وفرغت منه فی سنۃ خمس وسبعین وکانت التعقبات فیه قلیلۃ وعلی وجه الاختصار وکتب منه عدۃ نسخ ومنها نسخ راحت الی بلاد التکرور ثم بدالی فی هذه السنۃ وهی سنۃ خمس وتسعمائۃ استئناف التعقبات علی وجه مبسوط والحاق موضوعات کثیرۃ فاتت ابا الفرج فلم یذکرها ففعلت ذلک فخرج الکتاب عن هیأته التی کان علیها اولا وتعذر الحاق ما زدته فی تلک النسخ التی کتبت الا باعدامها تلک وانشاء نسخ مبتدأۃ فابقیت تلک علی ما هی علیه ویطلق علیه الموضوعات الصغری وهذه الکبری وعلیها الاعتماد انتهی کلام السیوطی وله ذیل علی اللألی وله ایضا النکت البدیعات علی الموضوعات وله ایضا التعقبات علی موضوعات ابن الجوزی وقد ذکرت ما قال فی اول هذا الکتاب واخره فی الفصل الثانی والعشرین من هذا الباب **ومنها** کتاب الموضوعات الکبری للعلامۃ علی بن محمد سلطان القاری الهروی **ومنها تذکرۃ الموضوعات** للعلامۃ محمد طاهر بن علی الفتنی قال فی خطبته ومما بعثنی الیه انه اشتهر فی البلدان موضوعات الصغانی وغیره وظنی ان اهم کتاب ابن الجوزی ونحوه (الی ان قال) وانا اورد بعض ما وقع فی مختصر الشیخ محمد بن یعقوب الفیروزابادی من کتاب المغنی من حمل الاسفار فی الاسفار للشیخ زین الدین عبد الرحیم بن الحسین العراقی فی تخریج الاحیاء وفی المقاصد الحسنۃ للشیخ العلامۃ ابی الخیر شمس الدین السخاوی وفی کتاب اللالی للشیخ جلال الدین السیوطی وفی کتاب الذیل له وفی کتاب الوجیز له وموضوعات الصغانی وموضوعات المصابیح التی جمعها الشیخ سراج الدین عمر بن علی القزوینی ومؤلف الشیخ علی بن ابراهیم العطار وغیر ذلک فاجمع اقوال العلماء فی کل حدیث کی یتضح لک الحق الحقیق بالقبول انتهی (**ومنها** تذکرۃ

فی الاحادیث الموضوعۃ للحافظ ابی الفضل محمد بن طاہر بن علی ابن احمد المقدسی المعروف بابن القیسرانی رتبھا علی الحروف **ومنھا** تنزیہ الشریعۃ المرفوعۃ عن الاخبار الشنیعۃ الموضوعۃ للشیخ ابی الحسن علی بن محمد بن عراق الکنانی المتوفی سنۃ ثلث وستین وتسعمائۃ اولہ الحمد للہ الذی من بتنزیہ الشریعۃ الخ جمع فیہ بین موضوعات ابن الجوزی و السیوطی ورتب علی ترتیبہ واھداہ الی السلطان سلیمان خان **ومنھا** رسالتان للصغانی جمع فیھما الاحادیث الموضوعۃ وادرج فیھما کثیرا من الاحادیث الغیر الموضوعۃ فعد لذلک من المشددین کابن الجوزی وغیرہ قال السخاوی فی فتح المغیث بشرح الفیۃ الحدیث ذکر ای الصغانی فیھا احادیث من الشھاب للقضاعی والنجم للاقلیشی وغیرھما کاربعین ابن ودعان والوصیۃ لعلی بن ابی طالب وخطبۃ الوداع واحادیث ابی الدنیا الاشج ونسطور ونعیم ابن سالم ودینار وسمعان وفیھا الکثیر ایضا من الصحیح والحسن ومافیہ ضعف یسیر انتھی)

الفصل الرابع والثلثون

فی ذکر الکتب المصنفۃ فی الاحادیث الناسخۃ والمنسوخۃ قال ابن خلدون فی کتاب العبر قد ثبت فی شریعتنا جواز النسخ ووقوعہ لطفا من اللہ بعبادہ وتخفیفا عنھم باعتبار مصالحھم التی تکفل لھم بھا قال تعالی ما ننسخ من اٰیۃ او ننسھا نات بخیر منھا او مثلھا فاذا تعارض الخبران بالنفی والاثبات وتعذر الجمع بینھما ببعض التاویل وعلم تقدم احدھما تعین ان المتاخر ناسخ ومعرفۃ الناسخ والمنسوخ من اھم علوم الحدیث واصعبھا قال الزھری اعیی الفقھاء واعجزھم ان یعرفوا ناسخ حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من منسوخہ وکان للشافعی رضی اللہ عنہ فیہ قدم راسخۃ انتھی وقال صاحب الکشف الف فی ناسخ الحدیث ومنسوخہ جمع کثیر منھم ابو محمد قاسم ابن اصبغ القرطبی النحوی المتوفی سنۃ اربعین وثلثمائۃ وابوبکر محمد بن عثمان المعروف بالجعد الشیبانی احد اصحاب ابن کیسان واحمد بن اسحق الانباری المتوفی سنۃ ثمان عشرۃ وثلثمائۃ وابوجعفر احمد بن محمد النحاس النحوی المتوفی سنۃ ثمان وثلثین وثلثمائۃ وابوبکر محمد بن موسی الحازمی الھمدانی المتوفی سنۃ اربع وثمانین وخمسمائۃ وابوالقاسم ھبۃ اللہ بن سلامۃ النحوی المتوفی سنۃ عشرۃ واربعمائۃ وابوحفص عمر بن شاھین البغدادی الواعظ المتوفی سنۃ خمس وثمانین وثلثمائۃ وقد اختصر کتاب ابن شاھین ابراھیم بن علی المعروف بابن عبد الحق فی مجلد وتوفی سنۃ اربع واربعین وسبعمائۃ وللامام عبد الکریم بن ھوازن القشیری فیہ کتاب والف محمد بن بحر الاصبھانی المتوفی سنۃ اثنتین وعشرین وثلثمائۃ فیہ کتابا ایضا انتھی (**فمن الکتب** المصنفۃ فی ناسخ الحدیث ومنسوخہ اخبار اھل الرسوخ بمقدار الحدیث المنسوخ للامام ابی الفرج عبد الرحمن بن علی الجوزی **ومنھا** عدۃ المنسوخ من الحدیث للشیخ حسین بن عبد الرحمن الاھدل الیمنی وھو مختصر اخبار اھل الرسوخ لابن الجوزی **ومنھا** افادۃ الشیوخ بمقدار الناسخ والمنسوخ ای ناسخ القران والحدیث ومنسوخھما للسید العلامۃ الشیخ ابی الطیب صدیق بن حسن القنوجی وھی بالفارسیۃ رتبھا علی مقدمۃ وبابین وخاتمۃ المقدمۃ فی بیان معانی النسخ واحکامہ والباب الاول

فی ناسخ القرآن ومنسوخہ علی ترتیب السور والثانی فی ناسخ الحدیث ومنسوخہ والخاتمۃ فی ذکر فوائد مہمۃ قال فی اول الباب الثانی فالفظہ ومجموع آں (ای حدیث منسوخ) بحسب استقرار شیخ امام ابی الفرج عبد الرحمن بن علی الجوزی ودیگر اجلہ اہل حدیث واکابر ایں فن بست ویک حدیث است ونزد شیخ الاسلام احمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الحرانی دہ حدیث ونزد حافظ ابن القیم ازدہ ہم کمتر وابو الفرج ابن جوزی در اخبار اہل الرسوخ کہ دریں باب نوشتہ گفتہ کہ چوں تخلیط ایشاں در ناسخ ومنسوخ حدیث دیدم کتابے مہذب از زلل سلیم از تخلیط جمع نمودم بعدہ چوں آں کتاب دراز شدہ خواستم کہ ہر قدر احادیث کہ نسخ آں بصحت رسیدہ یا دروے احتمال نسخ بودہ جداگانہ بنویسم واز آنچہ وجہے از برائے نسخ واحتمال آں ندارد اعراض کنم پس ہر کہ مخبرے را بشنود کہ دعوی نسخ می کند وآں منسوخ دریں مختصر نیست بداند کہ دعوی او سست وتمام ایں احادیث بست ویک حدیث است انتہی **ومنہا** کتاب[1] الاعتبار فی بیان الناسخ والمنسوخ من الاثار للحافظ الامام ابی بکر محمد بن موسی الحازمی وھو زین الدین محمد بن ابی عثمان موسی بن عثمان بن موسی بن عثمان بن حازم الحازمی الھمذانی احد الحفاظ المتقنین وعباد اللہ الصالحین حفظ القرآن الکریم وحضر بھمذان ابا الوقت عبد الاول ابن عیسی السجزی وسمع بھا من ابی منصور شھردار بن شیرویہ الدیلمی وابی زرعۃ طاھر بن محمد المقدسی وابی العلاء الحسن بن احمد الحافظ وجماعۃ کثیرۃ وتفقہ ببغداد علی الشیخ جمال الدین وواثق بن فضلان وغیرہ وسمع الحدیث ببغداد من ابی الحسین عبد الحق وابی نصر عبد الرحیم ابنی عبد الخالق بن احمد بن یوسف وابی الفتح عبید اللہ بن عبد اللہ ابن شاتیل وغیرھم ثم عنی بنفسہ فارتحل فی طلبہ الی عدۃ بلاد من العراق ثم الی الشام والموصل وبلاد فارس واصبھان وھمذان وکثیر من بلاد اذربیجان وکتب عن اکثر شیوخ ھذہ البلاد وغلب علیہ الحدیث وبرع فیہ واشتھر بہ وصنف فیہ وفی غیرہ کتبا مفیدۃ منھا الناسخ والمنسوخ فی الحدیث وکتاب الفیصل فی مشتبہ النسبۃ وکتاب العجالۃ فی النسب وکتاب ما اتفق لفظہ وافترق معناہ فی الاماکن والبلدان المشتبھۃ فی الخط وکتاب سلسلۃ الذھب فیما رواہ الامام الشافعی وشروط الائمۃ وغیر ذلک من الکتب النافعۃ واستوطن بغداد وسکن بالجانب الشرقی ولم یزل مواظب الاشتغال ملازم الخیر الی ان اخترمتہ المنیۃ وغصن شبابہ نضیر وذلک فی لیلۃ الاثنین الثامن والعشرین من جمادی الاولی سنۃ اربع وثمانین وخمسمائۃ بمدینۃ بغداد ودفن فی المقبرۃ الشونیزیۃ وفی فکتبہ علی اصحاب الحدیث وکانت ولادتہ فی سنۃ ثمان اوتسع واربعین وخمسمائۃ بطریق ھمذان وحمل الیھا ونشأ بھا والحازمی بفتح الحاء المھملۃ وبعد الالف زاء مکسورۃ وبعدھا میم ھذہ النسبۃ الی جدہ حازم المذکور۔

الفصل الخامس والثلثون

فی ذکر الکتب المصنفۃ فی التلفیق والتوفیق بین الاحادیث المتناقضۃ ظاھرا قال فی التدریب

النوع السادس والثلثون معرفۃ مختلف الحدیث وحکمہ ھذا فن من اھم الانواع ویضطر الی معرفتہ جمیع العلماء من الطوائف وھو ان یأتی حدیثان متضادان فی المعنی ظاھرا فیوفق بینھما او یرجح احدھما فیعمل بہ دون الاخر

[1] قد طبع ھذا الکتاب بمطبعۃ مجلس دائرۃ المعارف النظامیۃ بمحروسۃ حیدرآباد الدکن ۱۲

(وانما یکمل لہ الائمۃ الجامعون بین الحدیث والفقہ والاصولیون الغواصون علی المعانی) الدقیقۃ (وصنف فیہ الامام الشافعی رحمہ اللہ تعالیٰ) وھو اول من تکلم فیہ (ولم یقصد رحمہ اللہ استیفاءہ) ولا افرادہ بالتالیف (بل ذکر جملۃ منہ فی کتاب الام (ینبہ بھا علی طریقہ) ای الجمع فی ذلک (ثم صنف فیہ ابن قتیبۃ فاتی فیہ باشیاء حسنۃ واشیاء غیر حسنۃ) قصر فیھا باعہ (لکون غیرھا اولی واقوی) منھا (وترک معظم المختلف) ثم صنف فی ذلک ابن جریر والطحاوی کتابہ مشکل الاثار وکان ابن خزیمۃ من احسن الناس کلاما فیہ حتی قال لا اعرف حدیثین متضادین فمن کان عندہ فلیأتنی بہ لاؤلف بینھما (ومن جمع ما ذکرنا) من الحدیث والفقہ والاصول والغوص علی المعانی الدقیقۃ (لایشکل علیہ من ذلک الا النادر فی الاحیان) انتھی وممن الف فیہ الحافظ الامام ابو یحیی زکریا بن یحیی البصری الساجی المتوفی ۳۰۷ سنۃ ولابی الفرج ابن الجوزی التحقیق فی احادیث الخلاف وقد اختصرہ ابراھیم بن علی بن عبدالحق۔

الفصل السادس والثلثون

فی ذکر الکتب المصنفۃ فی انساب اھل الحدیث ورجالہ

قال صاحب کشف الظنون علم الانساب وھو علم یتعرف منہ انساب الناس وقواعدہ الکلیۃ والجزئیۃ والغرض منہ الاحتراز عن الخطأ فی نسب شخص وھو علم عظیم النفع جلیل القدر اشار الکتاب العظیم فی وجعلنا کم شعوبا وقبائل لتعارفوا الی تفھمہ وحث الرسول الکریم فی تعلموا انسابکم تصلوا ارحامکم علی تعلمہ والعرب قد اعتنی فی ضبط نسبہ الی ان کثر اھل الاسلام واختلط نسبھم بالاعجام فتعذر ضبطہ بالاباء فانتسب کل مجھول النسب الی بلدہ او حرفتہ او نحو ذلک حتی غلب ھذا النوع قال صاحب الکشف وھذا العلم من زیاداتی علی مفتاح[له] السعادۃ والعجب من ذلک الفاضل کیف غفل عنہ مع انہ علم مشھور طویل الذیل وقد صنفوا فیہ کتبا کثیرۃ والذی فتح ھذا الباب وضبط علم الانساب ھو الامام النسابۃ ھشام ابن محمد بن السائب الکلبی المتوفی سنۃ اربع ومائتین فانہ صنف فیہ خمسۃ کتب المنزلۃ والجمھرۃ والوجیز والفرید والملوک ثم اقتفی اثرہ جماعۃ اوردنا اثارھم ھنا منھا انساب الاشراف لابی الحسن احمد بن یحیی البلاذری وھو کتاب کبیر کثیر الفائدۃ کتب منہ عشرین مجلدا ولم یتم وانساب السمعانی ھو الامام ابو سعد عبدالکریم بن محمد المروزی الشافعی الحافظ المتوفی سنۃ اثنین وستین وخمسمائۃ وھو کتاب عظیم فی ھذا الفن وتمامہ یکون فی ثمان مجلدات لکنہ قلیل الوجود ولما کان کبیر الحجم لخصہ عزالدین ابوالحسن علی بن محمد بن الاثیر الجزری المتوفی سنۃ ثلثین وستمائۃ زاد فیہ اشیاء و استدرک علی ما فاتہ وسماہ اللباب وھو فی ثلث مجلدات وفرغ فی جمادی الاولی سنۃ خمس عشرۃ وستمائۃ وھو احسن من الاصل علی قول ابن خلکان اولہ الحمد للہ الذی احسن کل شئ خلقہ وبدأ خلق الانسان من طین الخ ثم لخصہ السیوطی

[له] قال صاحب الکشف فی باب المیم مفتاح السعادۃ ومصباح السیادۃ فی موضوعات العلوم للمولی احمد بن مصطفی المعروف بطاش کبری زادہ المتوفی سنۃ اثنتین وستین وتسعمائۃ ذکر فیہ مائۃ وخمسین فنا واجاد ثم ترجمہ ابنہ المولی کمال الدین محمد المتوفی سنۃ اثنتین وثلثین والف بالحاقات کثیرۃ فی مجلد کبیر فبلغ فیہ من العلوم خمسمائۃ فن ۱۲

وجرده عن المنتسبين وزاد عليه اشياء وسماه لب اللباب فی تحرير الانساب اوله الحمد لله المنزه عن الاشباه الخ قال وقد استقصيت كثيرا مما فاتهما واستدركت منه جميعا غالبه من معجم البلدان لياقوت وهو فی مجلد صغير الحجم فرغ منه فی صفر سنة ثلث وسبعين وثمانمائة ولخص ايضا القاضی قطب الدين محمد بن محمد الخيضری الشافعی المتوفی سنة اربع وتسعين وثمانمائة انساب السمعانی وضم اليه ما عند ابن الاثير والرشاطی وغيرهما من الزيادات وسماه الاكتساب **وانساب المحدثين** للحافظ محب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادی المتوفی سنة ثلث واربعين وستمائة وصنف فيه ايضا ابو الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسرانی المقدسی المتوفی سنة سبع وخمسمائة ثم ذيله تلميذه ابو موسیٰ محمد بن عمر الاصبهانی المتوفی سنة احدی وثمانين وخمسمائة فی جزء ذكر فيه ما اهمله والذيل علی الذيل المذكور للحافظ محمد بن محمد ابن نقطة الحنبلی البغدادی المتوفی سنة تسع وعشرين وستمائة وفيه البيان والتبيين فی انساب المحدثين لابی عبد الله محمد بن احمد الزهری المتوفی سنة سبع عشرة وستمائة انتهی بقدر الحاجة وذكر صاحب الكشف ههنا كتبا كثيرة فی الانساب من شاء الوقوف عليها فليراجعه **والسمعانی** هو تاج الاسلام ابو سعد ويقال ابو سعيد عبد الكريم بن ابی بكر محمد بن ابی المظفر المنصور التميمی المروزی الفقيه الحافظ رحل فی طلب العلم والحديث الی شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وسافر الی ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والی قومس والری واصبهان وهمذان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها من البلاد التی يطول ذكرها ويتعذر حصرها ولقی العلماء واخذ عنهم وجالسهم وروی عنهم واقتدی بافعالهم الجميلة وآثارهم الحميدة وكان عدة شيوخه تزيد علی اربعة آلاف شيخ وصنف التصانيف الحسنة الغزيرة الفائدة فمن ذلك تذييل تاريخ بغداد الذی صنفه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو نحو خمسة عشر مجلدا ومن ذلك تاريخ مرو يزيد علی عشرين مجلدا وكذلك الانساب نحو ثمان مجلدات وكانت ولادة ابی سعد بمرو يوم الاثنين الحادی والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة **وتوفی** بمرو ليلة غرة ربيع الاول سنة اثنتين وستين وخمسمائة رحمه الله تعالیٰ والسمعانی بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح العين المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الی سمعان وهو بطن من تميم قال بعض العلماء ويجوز بكسر السين ايضا ؁

فائدة اعلم ان المعروف بابن الاثير الجزری ثلثة اخوة **احدهم** ابو الحسن علی بن ابی الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيبانی الملقب عز الدين وهو الذی لخص كتاب الانساب للسمعانی وسماه اللباب وهو الذی صنف الكتاب الكبير فی التاريخ وسماه بالكامل وصنف اسد الغابة فی معرفة الصحابة رضی الله عنهم **وثانيهم** ابو السعادات المبارك بن ابی الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانی المعروف بابن الاثير الجزری الملقب مجد الدين وله المصنفات البديعة منها جامع الاصول فی احاديث الرسول وكتاب النهاية فی غريب الحديث وكتاب الانصاف فی الجمع بين الكشف والكشاف فی تفسير القرآن الكريم **وثالثهم** ابو الفتح نصر الله بن ابی الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانی المعروف بابن الاثير الجزری الملقب ضياء الدين وله مصنفات عجيبة منها المثل السائر فی ادب الكاتب والشاعر والوشی المرقوم فی حل المنظوم وكتاب المعانی المخترعة فی صناعة الانشاء وله مجموع

اختار فيه شعر ابی تمام والبحتری وديك الجن والمتنبی وهو فی مجلد واحد كبير *

فائدة اخرى قال السيوطی فی التدريب ص۲٦۸ صنف فی الانساب الحازمی كتاب العجالة وهو صغير الحجم والرشاطی[1] ثم الحافظ ابو سعد السمعانی كتابا ضخما حافلا واختصره ابن الاثير فی ثلث مجلدات وسماه اللباب وزاد فيه شيأ يسيرا وقد اختصرتها انا فی مجلدة لطيفة وزدت فيه الحجم الخفير وسميته لب اللباب انتهى. **فائدة اخرى** قال فی التدريب قد كانت العرب انما تنتسب الى قبائلها فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى القرى نتسبوا الى القرى والمدائن كالعجم ثم من كان ناقلا من بلد الى بلد واراد الانتساب اليهما فليبدأ بالاول فيقول فی ناقلة مصر الى دمشق المصری الدمشقی والاحسن ثم الدمشقی للدلالة ثم على الترتيب وله ان ينتسب الى احدهما فقط وهو قليل قاله المصنف فی تهذيبه ومن كان من اهل قرية بلدة باضافة قرية اليها فيجوز ان ينسب الى القرية فقط والى البلدة فقط والى الناحية التی فيها تلك البلدة فقط زاد المصنف والى الاقليم فقط فيقول فيمن هو من حرستا مثلا وهی قرية من قرى الغوطة التی هی كورة من كور دمشق الحرستائی او الغوطی والدمشقی او الشامی وله الجمع فيبدأ بالاعم وهو الاقليم ثم الناحية ثم البلد ثم القرية فيقال الشامی الدمشقی الغوطی الحرستائی وكذا فی النسب الى القبائل يبدأ بالعام قبل الخاص ليحصل بالثانی فائدة لم تكن لازمة فی الاول فيقال القرشی ثم الهاشمی ولا يقال الهاشمی القرشی لانه لا فائدة للثانی حينئذ اذ يلزم من كونه هاشميا كونه قرشيا بخلاف العكس ذكره المصنف فی تهذيبه قال فان قيل فينبغی ان لا يذكر الاعم بل يقتصر على الاخص فالجواب انه قد يخفی على بعض الناس كون الهاشمی قرشيا ويظهر هذا الخفاء فی البطون الخفية كالاشهل من الانصار اذ لو اقتصر على الاشهلی لم يعرف كثير من الناس انه من الانصار ام لا فذكر العام ثم الخاص لدفع هذا الوهم قال وقد يقتصرون على الخاص وقد يقتصرون على العام وهذا قليل قال واذا جمع بين النسب الى القبيلة والبلد قدم النسب الى القبيلة انتهى *[2]

الفصل السابع والثلثون

فی ذكر الكتب المصنفة فی وفيات المحدثين قال السيوطی فی التدريب النوع الستون التواريخ لمواليد الرواة والسماع والقدوم للبلد الفلانی والوفيات لهم هو فن مهم به يعرف اتصال الحديث وانقطاعه وقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنظر فی التاريخ فظهر انهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين كما سأل اسمعيل بن عياش رجلا

---

[1] قال ابن خلكان ابو محمد عبد الله بن علی بن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمی المعروف بالرشاطی الاندلسی المری كانت له عناية كثيرة بالحديث والرجال والرواة والتواريخ وله كتاب حسن سماه كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار فی انساب الصحابة ورواة الآثار اخذه الناس عنه واحسن فيه وجمع وما اقصر وهو على اسلوب كتاب ابی سعيد السمعانی الحافظ الذی سماه بالانساب و مولد الرشاطی صبيحة يوم السبت لثمان خلون من جمادی الآخرة سنة ست وستين واربعمائة وتوفی شهيدا بالمرية عند تغلب العدو عليها صبيحة يوم الجمعة لعشرين من جمادی الاولى سنة اثنتين واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى والرشاطی بضم الراء وفتح الشين المعجمة وبعد الالف طاء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ۱۲ * ص۲٦۸ ج۱

[2] ههنا بياض فی الاصل ۱۲ *

اختبارا ای سنة کتبت عن خالد بن معدان فقال سنة ثلاث عشرة ومائة فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنین فانه مات سنة ست ومائة وقیل خمس وقیل اربع وقیل ثلث وقیل ثمان وسأل الحاکم محمد بن حاتم الکسی عن مولده لما حدث عن عبد بن حمید فقال سنة ستین ومائتین فقال هذا سمع من عبد بعد موته بثلاث عشرة سنة قال حفص بن غیاث القاضی اذا اتهمتم الشیخ فحاسبوه بالسنین یعنی سنه وسن من کتب عنه انتهی وکثیر من الکتب الجامعة لرجال الحدیث یتعرض فی الاکثر لذکر الوفیات وقد افرد الوفیات بالتالیف جمع من العلماء فقد ابتدأ ابو سلیمان محمد بن عبد الله الحافظ بجمع وفیات النقلة من وقت الهجرة فوصل الی سنة ۳۳۸ ثم ذیل علی کتابه الامام ابو محمد عبد العزیز بن احمد الکتانی الدمشقی الصوفی المتوفی سنة ست وستین واربعمائة ثم ذیل علی الکتانی ابو محمد هبة الله بن احمد الاکفانی ذیلا صغیرا یشتمل علی نحو عشرین سنة وصل فیه الی سنة خمس وثمانین واربعمائة ثم ذیل علی الاکفانی الحافظ العلامة علی بن المفضل المقدسی ثم الاسکندرانی المالکی المتوفی سنة احدی عشرة وست مائة وصل الی سنة احدی وثمانین وخمس مائة ثم ذیل علی ابن المفضل عبد العظیم ابن عبد القوی المنذری ذیلا کبیرا فی ثلاث مجلدات سماه التکملة لوفیات النقلة ثم ذیل علی المنذری تلمیذه الشریف عز الدین احمد بن محمد الحسینی الی سنة اربع وسبعین وستمائة وذیل علی عز الدین المحدث احمد بن ایبك الدمیاطی الی سنة تسع واربعین وسبع مائة وذیل علی ابن ایبك الحافظ ابو الفضل عبد الرحیم العراقی والکل مرتب علی حسب وفیاتهم فی السنین والشهور لا علی ترتیب حروف الهجاء ومن الکتب المفردة بوفیات النقلة تاریخ الامام الحافظ القاسم بن محمد البرزالی الاشبیلی ثم الدمشقی الشافعی وقد ذیل علیه الحافظ تقی الدین بن رافع من سنة ۷۳۰ الی ۷۷۴ وذیل الذیل تقی الدین بن حجی ومنها وفیات الشیوخ لمبارك بن احمد الانصاری ولابراهیم بن اسمعیل المعروف بالجمال کتاب الوفیات ✦

الفصل الثامن والثلثون

فی ذکر الکتب المصنفة فی اسماء الصحابة فاول من یعرف عنه التصنیف فی هذا النوع ابو محمد عبد الله محمد بن اسمعیل البخاری افرد اسماء الصحابة فی مؤلف وجمعها مضمومة الی من بعدهم جماعة من طبقة مشائخه کخلیفة ابن الخیاط المحدث النسابة ومحمد بن سعد الذی بلغ مؤلفه خمسة عشر مجلدا ومن قرنائه کالامام الحافظ ابی یوسف یعقوب بن سفیان الفارسی الفسوی المتوفی سنة سبع وسبعین ومائتین والامام الحافظ ابی بکر احمد بن ابی خیثمة زهیر بن حرب المتوفی سنة تسع وسبعین ومائتین وصنف فی الصحابة خاصة جمع بعدهم کالحافظ الکبیر ابی القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزیز البغوی الاصل البغدادی والحافظ الکبیر ابی بکر عبد الله بن ابی داود السجستانی ثم علی ابن السکن وابو بکر عمر بن احمد المعروف بابن شاهین المتوفی سنة خمس وثمانین وثلاث مائة وابو منصور الباوردی والحافظ الامام ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانی المتوفی سنة ستین وثلاث مائة قال السیوطی فی التدریب النوع التاسع والثلثون معرفة الصحابة هذا علم کبیر جلیل عظیم الفائدة وبه یعرف المتصل من المرسل وفیه کتب کثیرة مؤلفة ککتاب الصحابة لابن حبان وهو مختصر فی مجلد وکتاب ابی عبد الله بن منده وهو کبیر جلیل وذیل علیه ابو موسی المدینی

وکتاب ابی نعیم الاصبہانی وکتاب العسکری ومن احسنہا واکثرہا فوائد الاستیعاب لابن عبد البر لولا ماشانہ بذکرما شجر بین الصحابۃ وحکایتہ عن الاخباریین والغالب علیہم الاکثار والتخلیط فیما یروونہ وذیل علیہ ابن فتحون قال المصنف (یعنی النووی) زیادۃ علی ابن الصلاح وقد جمع ابو الحسن علی بن محمد بن الاثیر الجزری فی الصحابۃ کتابا حسنا سماہ اسد الغابۃ جمع فیہ کتبا کثیرۃ وہی کتاب ابن مندہ وابی موسی وابی نعیم وابن عبد البر وزاد من غیرہا اسماء وضبط وحقق اشیاء حسنۃ علی ما فیہ من التکرار بحسب الاختلاف فی الاسم والکنیۃ قال المصنف وقد اختصرتہ بحمد اللہ ولم یشتہر ہذا المختصر وقد اختصرہ الذہبی ایضا فی کتاب لطیف سماہ التجرید ولشیخ الاسلام (یعنی الحافظ ابن حجر) فی ذلک الاصابۃ فی تمییز الصحابۃ کتاب حافل وقد اختصرتہ انتہی وقد الف کل من البخاری ومسلم کتابا فی اسماء الوحدان ای الصحابۃ الذین لیس لہم الاحدیث واحد وکذلک الف یحیی بن عبد الوہاب بن مندہ الاصبہانی المتوفی سنۃ احدی عشرۃ وخمس مائۃ کتابا فی من عاش من الصحابۃ عشرین سنۃ ومائۃ۔

الفصل التاسع والثلثون

فی ذکر الکتب المصنفۃ فی المختلف والمؤتلف والمتفق والمفترق والمشتبہ من الاسماء والالقاب والانساب ونحوہا قال السیوطی فی التدریب ہو فن جلیل یقبح جہلہ باہل العلم لاسیما اہل الحدیث ومن لم یعرفہ یکثر خطأہ ویفتضح بین اہلہ وہو ما یتفق فی الخط دون اللفظ وفیہ مصنفات لجماعۃ من الحفاظ واول من صنف فیہ عبد الغنی بن سعید ثم شیخہ الدارقطنی وتلاہما الناس ولکن احسنہا واکملہا الاکمال لابن ماکولا قال ابن الصلاح علی اعواز فیہ قال المصنف (یعنی النووی) واتمہ الحافظ ابو بکر بن نقطۃ بذیل مفید ثم ذیل علی ابن نقطۃ الحافظ جمال الدین بن الصابونی والحافظ منصور بن سلیم ثم ذیل علیہما الحافظ علاء الدین مغلطائی بذیل کبیر وجمع فیہ الحافظ ابو عبد اللہ الذہبی مجلدا سماہ مشتبہ النسبۃ فاجحف فی الاختصار واعتمد علی ضبط القلم فجاء شیخ الاسلام ابو الفضل بن حجر فالف تبصیر المنتبہ بتحریر المشتبہ فضمنہ وحررہ وضبطہ بالحرف واستدرک ما فاتہ فی مجلد ضخم وہو اجل کتب ہذا النوع واتمہا انتہی ومن الکتب المؤلفۃ فی ذلک تلقیح الافہام فی المختلف والموتلف للحافظ الامام المورخ کمال الدین ابی الفضائل عبد الرزاق بن احمد بن محمد الصابونی المعروف بابن الفوطی المتوفی سنۃ ثلاث وعشرین وسبعمائۃ **ومنہا** کتاب المؤتلف والمختلف للعلامۃ علی بن عثمان بن ابراہیم المارديني علاء الدین الشہیر بابن الترکمانی المتوفی سنۃ خمس واربعین وسبعمائۃ **ومنہا** کتاب المؤتلف والمختلف لابی القاسم یحیی بن علی الحضرمی بن الطحان المصری المورخ المتوفی سنۃ ست عشرۃ واربعمائۃ **ومنہا** کتاب المختلف والمؤتلف لابی احمد الحسن بن عبد اللہ بن سعید العسکری صاحب التصانیف المفیدۃ کانت ولادتہ یوم الخمیس لست عشرۃ لیلۃ خلت من شوال سنۃ ثلاث وتسعین ومائتین وتوفی یوم الجمعۃ لسبع خلون من ذی الحجۃ سنۃ اثنتین وثمانین وثلثمائۃ **ومنہا** کتاب المختلف والمؤتلف لابی المظفر محمد بن احمد المعاوی الابیوردی الشاعر المشہور المتوفی سنۃ سبع وخمسمائۃ **واما** المتفق والمفترق فہو ما یتفق خطہ ولفظہ ولکن یفترق شخصہ

کالخلیل بن احمد اسم لعدۃ اشخاص وممن الف فیہ ابوبکر احمد بن علی بن ثابت الخطیب کتابہ المتفق والمفترق **وأما** المشتبہ فھو ما تتفق فیہ الاسماء خطا ونطقا وتختلف الاباء او النسب نطقا مع ائتلافھا خطا او بالعکس کمحمد بن عقیل بکسر القاف ومحمد بن عقیل بفتحھا وشریح بن النعمان وسریج بن النعمان الاول بالشین المعجمۃ والحاء المھملۃ والثانی بالسین المھملۃ والجیم **ومن** الکتب المصنفۃ فی ذلک کتاب مشتبہ النسبۃ للحافظ عبد الغنی بن سعید الازدی المصری اولہ الحمد للہ الذی بنعمتہ تتم الصالحات وصلی اللہ علی سیدنا محمد رسولہ وعلی ابرار عترتہ وسلم تسلیما اما بعد فانی لما صنفت کتابی فی مؤتلف اسماء المحدثین ومختلفھا فنظرت فاذا من ینسب منھم الی قبیلۃ او بلدۃ او صنیعۃ قد یقع فیھما من التصحیف والتحریف مثل ما یقع فی الاسماء والکنی التی حواھا کتاب المؤتلف والمختلف الذی تقدم تصنیفی ایاہ قبل ھذا الکتاب وغیرہ فاستخرت اللہ تعالی والفت کتابا فی المنسوب منھم الی قبیلۃ او بلدۃ او صنیعۃ یشتبہ انتسابہ فی الخط ویفترق فی اللفظ والمعنی علی من لیس لہ بذلک علم ولا لہ بہ درایۃ **ومنھا** تلخیص المتشابہ للخطیب وھو من احسن کتبہ ۞

الفصل الاربعون

فی ذکر بعض الاصول التی ذکرھا الحنفیۃ او غیرھم لرد الاحادیث الصحیحۃ والکلام علیھا

فمنھا ما قال بعضھم فی مقدمۃ شرحہ للموطا ان عمل احد من الائمۃ المعروفین علی حدیث یکفی لتصحیح الحدیث سیما لموافقیہ ومقلدیہ بل ھو فوق تصحیح المحدثین انتھی **قلت** عمل امام من الائمۃ المعروفین علی وفق حدیث رواہ لا یکفی لتصحیح ذلک الحدیث البتۃ ولا یکون عملہ وفتیاہ علی وفقہ حکما منہ بصحتہ وھذا ھو الحق واما عملہ وفتیاہ علی وفق حدیث لم یروہ فعدم کفایتہ لتصحیح ذلک الحدیث وعدم کونہ حکما منہ بصحتہ اظھر وابین لاحتمال انہ لم یبلغہ قال النووی فی التقریب وعمل العالم و فتیاہ علی وفق حدیث رواہ لیس حکما بصحتہ ولا مخالفتہ قدح فی صحتہ ولا فی رواتہ انتھی وقال السیوطی فی التدریب وعمل العالم وفتیاہ علی وفق حدیث رواہ لیس حکما منہ بصحتہ ولا بتعدیل رواتہ لامکان ان یکون ذلک منہ احتیاطا او لدلیل آخر وافق ذلک الخبر وصحح الآمدی وغیرہ من الاصولیین انہ حکم بذلک وقال امام الحرمین ان لم یکن فی مسالک الاحتیاط وفرق ابن تیمیۃ بین ان یعمل بہ فی الترغیب وغیرہ ولا مخالفتہ لہ قدح منہ فی صحتہ ولا فی رواتہ لامکان ان یکون ذلک لمانع من معارض او غیرہ وقد روی مالک حدیث الخیار ولم یعمل بہ لعمل اھل المدینۃ بخلافہ ولم یکن ذلک قدحا فی نافع راویہ وقال ابن کثیر فی القسم الاول نظر اذا لم یکن فی الباب غیر ذلک الحدیث وتعرض للاحتجاج بہ فی فتیاہ او حکمہ او استشھد بہ عند العمل بمقتضاہ قال العراقی والجواب انہ لا یلزم من کون ذلک الباب لیس فیہ غیر ھذا الحدیث ان لا یکون ثم دلیل آخر من قیاس او اجماع ولا یلزم المفتی او الحاکم ان یذکر جمیع ادلتہ بل ولا بعضھا ولعل لہ دلیلا آخر واستانس بالحدیث الوارد فی الباب وربما کان یری العمل بالضعیف وتقدیمہ علی القیاس کما تقدم انتھی ما فی التدریب ومن ھھنا ظھر ان **قول الشعرانی** فی کشف الغمۃ لولا ما صح (ای الحدیث) عندہ (ای عند المجتھد) ما استدل بہ ولا یقدح فیہ تجریح غیرہ من المحدثین والمجتھدین من طریق

روایتھم انتھی وکذا قولہ فیہ فی موضع اخرولم اعزاحادیثہ الی من خرجھا من الائمۃ لانی ماذکرت فیہ الاما استدل بہ الائمۃ المجتھدون لمذاھبہم وکفانا صحۃ لذلک الحدیث استدلال مجتھد بہ انتھی مجرد دعوی لادلیل علیھا الاتری ان الامام اباحنیفۃ قد عمل علی وفق حدیث لامھر اقل من عشرۃ دراھم وقد صرح الحنفیۃ بانہ حدیث ضعیف قال فی الھدایۃ و لنا قولہ صلی اللہ علیہ وسلم ولامھر اقل من عشرۃ قال الزیلعی الحنفی فی نصب الرایۃ قال علیہ السلام لامھر اقل من عشرۃ دراھم قلت تقدم فی الکفاءۃ حدیث مبشر بن عبید حدثنی الحجاج بن ارطاۃ عن عطاء وعمرو بن دینار عن جابر بن عبداللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتنکحوا النساء الاالاکفاء ولایزوجھن الاالاولیاء ولامھر دون عشرۃ دراھم انتھی وھو حدیث ضعیف تقدم الکلام علیہ انتھی مافی نصب الرایۃ بلفظہ وقال الفاضل اللکنوی فی عمدۃ الرعایۃ فی شرح قولہ اقلہ عشرۃ دراھم ھذا عندنا ای تعیین الاقل بعشرۃ دراھم مذھبنا الاحادیث وردت بذلک ثم ذکرھا ثم قال ان ھذہ الاحادیث کلھا اسانیدھا مجروحۃ غیر قابلۃ لان یحتج بھا واجاب عنہ العینی فی البنایۃ بانہ اذا روی الحدیث من طرق مفرداتھا ضعیفۃ یصیر حسنا ویحتج بہ اقول لایخفی مافیہ فان بکثرۃ الطرق انما یصیر الحدیث حسنا اذا کان الضعف فیھا یسیرا فینجبر بالتعدد لااذا کانت شدیدۃ الضعف بان لایخلو واحد منھا عن کذاب اومتھم والامر فیما نحن فیہ کذلک انتھی ملخصا۔

ومنھا انہ لورائ احد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام وسألہ عن حدیث لایعلم صحتہ ھل ھو صحیح ام لا فقال ھو حدیث صحیح فھذا الحدیث یکون صحیحا قابلا للاحتجاج وکذا تثبت صحۃ الحدیث بالکشف والالھام ویجوز الاحتجاج بہ قال الشیخ محی الدین محمد بن علی المعروف بابن عربی الطائی المالکی المتوفی سنۃ ثمان وثلثین وستمائۃ بلغنی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان من قال لاالہ الااللہ سبعین الفا غفرلہ ومن قیل لہ غفرلہ ایضا فکنت ذکرت التھلیلۃ بالعدد المروی من غیران انوی لاحد بالخصوص بل علی الوجہ الاجمالی فحضرت طعاما مع بعض الاصحاب وفیھم شاب مشھور بالکشف فاذا ھو فی اثناء الاکل اظھر البکاء فسألتہ عن السبب فقال اری امی فی العذاب فوھبت فی باطنی ثواب التھلیلۃ المذکورۃ لھا فضحک وقال انی اراھا الان فی حسن المأب قال الشیخ فعرفت صحۃ الحدیث بصحۃ کشفہ و صحۃ کشفہ بصحۃ الحدیث انتھی وقد عقد الشیخ بابا فی الفتوحات المکیۃ للعارفین والاولیاء الآخذین عن باطن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبین ماخصوا بہ من طریق معھود فی اخذ الاحکام عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان احدھم اذا احتاج فی واقعۃ اوسوال عن حدیث رأی النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فینزل علیہ جبرائیل علیہ السلام فیسألہ عما احتاج الیہ الولی فیجیبہ النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ویسمع ھذا الولی فیعی ما قال صلی اللہ تعالی علیہ وسلم قال وھذا کما سأل جبرائیل علیہ السلام من الایمان وشرائع الاسلام فاجاب صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ووعوہ قال وتصحح من ھذا الطریق احادیث النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرب حدیث صحیح عند اھل الفن لایثبت عندنا من ھذا الطریق ورب موضوع عندھم یصح بقولہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ھذا حدیث قلتہ انتھی **قلت** ان الحدیث الذی لایعلم صحتہ لایکون صحیحا بتصحیحہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام ولا بالکشف والالھام فان امثال ھذا الحکم لاتثبت بقولہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام وانما تثبت بقولہ فی حیاتہ فی الدنیا ولان مدار تصحیح الحدیث علی الاسناد قال القاری فی شرح

شرح النخبة واما الكشف والالهام فخارجان عن المبحث لاحتمال الغلط فيهما انتهى وقال العينى فى بعض اسئلة واجوبة ما لفظه منها ما قيل ان رؤيا النبى عليه الصلوة والسلام اذا كانت حقا فهل يطلق عليه الصحابى ام لا اجيب بلا اذ لا يصدق عليه حد الصحابى وهو مسلم رأى النبى عليه الصلوة والسلام اذ المراد منه الرؤية المعهودة الجارية على العادة او الرؤية فى حياته فى الدنيا لان النبى عليه الصلوة والسلام هو المخبر عن الله وهو ما كان مخبرا عنه للناس فى الدنيا لا فى القبر ومنها ما قيل الحديث المسموع منه فى المنام هل هو حجة يستدل به ام لا اجيب بلا اذ يشترط فى الاستدلال به ان يكون الراوى ضابطا عند السماع والنوم ليس حال الضبط **ومنها** التقرير الذى نقله بعض الحنفية فى اخر مقدمة شرحه للموطا عن بعض مشائخه وهو ان المشهور على السنة العلماء ان صحيح البخارى اصح الكتب بعد كتاب الله وهذا صار كالمجمع عليه فيما بينهم فاذا اعمل احد الائمة بحديث خالف ظاهره حديث البخارى قالوا ايلزم المخالفتين المشهور وبين هذا العمل خصوصا الحنفية فانهم متهمون بهذا اكثر من غيرهم فلهذا تحتاج المقولة المشهورة الى التوضيح والتشريح وطريقة ايضاح معناها بحيث يزول الاشتباه وايضا قد اشتهر عند المحدثين بناء على المقولة المشهورة ان اقسام الصحيح سبعة اصحها ما اتفق عليه الشيخان ثم ما اخرجه البخارى الخ فاذا وقع العمل بما يخالف حديث البخارى الزموا العامل بما لا يلزم وقد تكلم صاحب فتح القدير فى هذا المقام فى انحصار اصح الحديث فى البخارى لكن المقام بعد فى خفاء **وطريق** الايضاح ان يبين ان المراد بكونه اصح الكتب ان مصنفه فى هذا الكتاب اشترط فى صحة الحديث ما لم يشترط غيره من المحدثين وشدد فيها وان خالف بعض تلاميذه فى هذا الاشتراط كالمسلم على ما لا يخفى على القاريين ومعناه ان الكتاب بمجموعه اصح من بقية الكتب من حيث المجموع وليس معناه ان كل حديث فى البخارى م فان الفرق بين احكام الكل الافرادى والمجموعى مما لا يخفى على الواقف فرب موضع يصح الحكم على الكل الافرادى ولا يصح على المجموعى ورب موضع بالعكس كما يقال كل انسان يشبعه هذا الرغيف فههنا ان اريد ان هذا الفرد من الرغيف يشبع مجموع افراد الانسان فلا يصح وان اريد انه يشبع واحدا من افراد الانسان اى فرد كان فهو صحيح لا محالة ومثال العكس كل انسان يحمل هذا الحجر المخصوص الى غير ذلك من الامثلة **والطريق الثانى** انه لا يخفى ان فى صحيح البخارى من الاحاديث ما هو صحيح بالاتفاق وضعاف بالاتفاق ومختلف فيها حتى ان البخارى بنفسه صرح فى الكتاب بالنسبة ببعض الاحاديث انه لا يصح فكيف يدعى كل حديث مما فى البخارى اصح مما فى غيره من الكتب فلا محالة يضطر الى التخصيص ببعض الاحاديث التى ليست فى التراجم وقد تكلم الدارقطنى على احاديث البخارى حديثا حديثا واعترض على كثير من احاديثه وان اجاب عن اكثرها صاحب فتح البارى فى مقدمة الصحيح لكن اضطر الى الاعتراف بكون بعض احاديثه ضعيفا وانصف وان كان مولعا بتصحيح احاديثه **والطريق الثالث** بعد تسليم اصحية احاديثه ان العمل على حديث غيره لا ينافى اصحيته فقد يوجد فى المفوق ما يفوق به الفائق ويجعل المفضول فاضلا بل افضل ونظائره فى الشريعة غير قليلة كما ان القياس ظنى لكن ما كان بعلة منصوصة فهو قطعى وكذا خبر الواحد ظنى لكن المحفوف بالقرائن قد يكون قطعيا صرح به الشيخ صاحب فتح البارى فى شرح النخبة فى حديث تحويل قبلة اهل قباء وكذا لا يخفى على من نظر

م: فهو اصح من كل حديث فى غيره من الكتب لكنا اذا فهمنا هذا لا ينافى ان يكون بعض حديث الغير اصح من بعض احاديث البخارى ۱۲م

فی کتب الحدیث ان اهل الحدیث یصرحون بصحة حدیث مع کون العمل علی خلافه اجماعا فبهذا التقریر ظهر ان اصحیة الحدیث لا ینافی العمل علی خلافه وهذا لیس بخلافیة بل اجماع من العلماء کما اذا صار الحدیث الصحیح منسوخا فهذا لیس فیه خلاف ان العمل ههنا متحقق بخلاف المنسوخ مع کونه صحیحا اجماعا فلو سلمنا ان البخاری اصح الاحادیث لکن فیه المنسوخ والعمل بخلافه لا محالة فقد انحل الاشکال وزال الاشتباه **والطریق الرابع** ان الحکم بصحة الحدیث انما یکون بالاجتهاد لا بالقطع فیمکن ان یخالف اجتهاده اجتهاد غیره فی تصحیح الاحادیث کما هو المشاهد فیما بین العلماء فرب حدیث ضعیف عند واحد من المحدثین وهو صحیح عند غیره انتهی **قلت** هذا التقریر وان ذکره هذا البعض مفتخرا به واظهارا لجلالة شان بعض مشائخه حیث قال فی اول تقریر انیق افاده بعض مشائخی ادام الله علوه نختم به هذه المقدمة وان جاء بعض معانیه فی الاوراق المتقدمة بمواضع شتی لکن جلالة لکلامه ذکرناه بدون التغییر فی الفاظه وقال فی آخره انتهی بلفظه الشریف لکنه مخدوش من جهة اللفظ والمعنی اما من جهة اللفظ **فقوله** کالمسلم بالالف واللام لیس بصحیح والصحیح کمسلم بغیر الالف واللام لان مسلما صاحب الصحیح لا یقال له المسلم بل یقال له مسلم بدون الالف واللام فان کنت فی شك منه فانظر بلوغ المرام ومشکوة المصابیح والمنتقی والترغیب والترهیب للمنذری وتلخیص السنن له وآثار السنن للنیموی وشرح مسلم للنووی وفتح الباری وعمدة القاری وغیر ذلك من الکتب التی وقع فیها ذکر الامام مسلم صاحب الصحیح رحمه الله تعالی هل وقع فیها المسلم بالالف واللام ام وقع فیها مسلم بدون الالف واللام فان طالعت هذه الکتب وغیرها من اولها الی آخرها لا تجد المسلم بالالف واللام البتة فالعجب من صاحب هذا التقریر الانیق انه کیف قال کالمسلم (**فان قال** قائل المسلم کالحارث ویجوز فیه الوجهان دخول اللام علیه ونزعها عنه فکذا فی مسلم یجوز دخول اللام ونزعها عنه **قلنا** دخول الالف واللام علی مثل الحارث موقوف علی السماع قال ابن هشام فی مغنی اللبیب ال علی ثلثة اوجه ثم قال بعد ذکر الوجهین الاولین الوجه الثالث ان تکون زائدة وهی نوعان لازمة وغیر لازمة ثم قال بعد ذکر النوع الاول والثانیة نوعان کثیرة واقعة فی الفصیح وغیرها فالاولی الداخلة علی علم منقول من مجرد صالح لها ملموح اصله کحارث وعباس وضحاك فتقول فیها الحارث والعباس والضحاك ویتوقف هذا النوع علی السماع الا تری انه لا یقال مثل ذلك فی نحو محمد ومعروف واحمد انتهی ولا شك انه لیس مسلم من نحو حارث وعباس ولم ینقل عن احد من المتقدمین ادخال الالف واللام علی مسلم ولا وقع فی کتاب من کتبهم المسلم بالالف واللام فلا یصح قول صاحب هذا التقریر کالمسلم بالالف واللام) **واما قوله** لا یخفی ان فی صحیح البخاری من الاحادیث ما هو صحیح بالاتفاق وضعاف بالاتفاق **ففیه** ان قوله ضعاف اما معطوف علی ما الموصولة او علی قوله صحیح وعلی الاول یجب ان یکون قوله ضعاف بالنصب دون الرفع لان ما فی محل النصب علی انه اسم ان وعلی الثانی یجب ان یکون قوله ضعاف بالافراد دون الجمع والا یکون تقدیر الکلام ان فی صحیح البخاری من الاحادیث ما هو ضعاف وهو فاسد لعدم المطابقة بین المبتدأ وهو لفظ هو وبین خبره وهو لفظ ضعاف **واما قوله** ومختلف فیها **ففیه** ایضا انه اما معطوف علی قوله صحیح وعلی الاول یجب ان یکون مختلفا فیها بالنصب کما عرفت وعلی الثانی یجب ان یکون مختلف فیه بتذکیر الضمیر المجرور لا بتانیثه **واما قوله** حتی ان البخاری بنفسه صرح فی الکتاب **ففیه** انه لا حاجة الی زیادة الباء فی قوله بنفسه

م علی ما الموصولة واما معطوف م

بل كان عليه ان يقول حتى ان البخاري نفسه صرح في الكتاب فانه لا يقال جاء زيد بنفسه بل يقال جاء زيد نفسه **واما قوله** بالنسبة ببعض الاحاديث **ففيه** انه كان عليه ان يقول بالنسبة الى بعض الاحاديث فان صلة النسبة تاتي بالى لا بالباء قال في المنجد يقال "بالنسبة الى كذا" اي بالنظر اليه وبالقياس عليه **واما قوله** فكيف يدعى كل حديث مما في البخاري اصح مما في غيره من الكتب **ففيه** انه كان عليه ان يقول فكيف يدعى ان كل حديث مما في البخاري اصح مما في غيره من الكتب بزيادة ان بعد قوله فكيف يدعى **واما قوله** وان اجاب عن اكثرها صاحب فتح الباري في مقدمة الصحيح **ففيه** مسامحة ظاهرة فان الحافظ ابن حجر العسقلاني انما اجاب عن اعتراض الدارقطني في مقدمة فتح الباري لا في مقدمة الصحيح بل ليس للحافظ ابن حجر مقدمة للصحيح فكان لصاحب التقرير ان يقول وان اجاب عن اكثرها صاحب فتح الباري في مقدمته **واما قوله** وهذا اليس بخلافية بل اجماع من العلماء **ففيه** ان اسم ليس وهو الضمير المستكن فيه الراجع الى هذا مذكر وخبره وهو قوله بخلافية مونث فلا مطابقة بينهما فكان عليه ان يقول وهذا ليس فيه خلاف بل عليه اجماع العلماء او يقول هذه المسألة ليست بخلافية بل عليها اجماع العلماء وفيه خدشات اخرى لا تخفى على المتأمل **واما كونه مخدوشا من جهة المعنى فقوله** المشهور ان صحيح البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله وهذا صار كالمجمع عليه فيما بينهم **ففيه** ان قوله هذا صحيح ويصرح العلماء الحنفية ايضا قال العيني في شرح البخاري اتفق علماء الشرق والغرب على انه ليس بعد كتاب الله اصح من صحيحي البخاري ومسلم فرجح البعض منهم المغاربة صحيح مسلم على صحيح البخاري والجمهور على ترجيح البخاري على مسلم انتهى وقال القاري في المرقاة اتفقت العلماء على تلقي الصحيحين بالقبول وانهما اصح الكتب المؤلفة ثم الجمهور على ان صحيح البخاري ارجحهما واصحهما انتهى **لكن قوله الاتي** (ومعناه ان الكتاب بمجموعه اصح من بقية الكتب من حيث المجموع وليس معناه ان كل حديث في البخاري فهو اصح من كل حديث مما في غيره من الكتب كما فهموا) **فباطل** جدا بل الحق والصحيح هو ما فهموه من ان معناه ان كل حديث مسند في البخاري اصح من كل حديث في غيره من الكتب على سبيل الكل الافرادي كما فهموا فتوضيحه ان المراد بقول العلماء صحيح البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله ان كل حديث مسند في صحيح البخاري الذي هو على شرطه اصح من كل حديث في غيره من الكتب وليس معناه ان كل حديث في صحيح البخاري مطلقا مسندا كان او معلقا وسواء كان على شرطه اولم يكن هو اصح من كل حديث في غيره من الكتب قال الحافظ في مقدمة الفتح الجواب عما يتعلق بالمعلق سهل لان موضوع الكتابين انما هو للمسندات والمعلق ليس بمسند ولهذا لم يتعرض الدارقطني فيما تتبعه على الصحيحين الى الاحاديث المعلقة التي لم توصل في موضع اخر لعلمه بانها ليست من موضوع الكتاب وانما ذكرت استيناسا واستشهادا انتهى والدليل على صحة ما فهموه ان هذا الحكم مبني على شدة شرط البخاري في صحيحه واشتراطه فيه مالم يشترطه احد من ائمة الحديث في كتابه وقد راعى الامام البخاري شرطه الشديد والتزمه في كل حديث من مسندات صحيحه على سبيل الكل الافرادي لا في مجموع احاديثه من حيث المجموع فظهر بهذا كله ان المراد بقول العلماء اصح الكتب بعد كتاب الله صحيح البخاري هو ان كل حديث مسند في صحيح البخاري اصح من غيره على سبيل الكل الافرادي دون الكل المجموعي كما فهمه صاحب التحرير واما شرط البخاري الذي راعاه في

کل حدیث مسند من مسند اته والتزمه فقد بینه الحافظ فی مقدمة الفتح مفصلا قال واما من حیث التفصیل فقد قررنا ان مدار الحدیث الصحیح علی الاتصال واتقان الرجال وعدم العلل وعند التأمل یظهر ان کتاب البخاری اتقن رجالا واشد اتصالا وبیان ذلک من اوجه **احدها** ان الذین انفرد البخاری بالاخراج لهم دون مسلم اربعمائة وبضعة وثلثون رجلا المتکلم فیه بالضعف منهم ثمانون رجلا والذین انفرد مسلم بالاخراج لهم دون البخاری ستمائة وعشرون رجلا المتکلم فیه بالضعف منهم مائة وستون ولا شک ان التخریج عمن لم یتکلم فیه اصلا اولی من التخریج عمن تکلم فیه و ان لم یکن ذلک الکلام قادحا **ثانیها** ان الذین انفرد بهم البخاری ممن تکلم فیه لم یکثر من تخریج احادیثهم ولیس لواحد منهم نسخة کبیرة اخرجها کلها او اکثرها الا ترجمة عکرمة عن ابن عباس بخلاف مسلم فانه اخرج اکثر تلک النسخ کابی الزبیر عن جابر وسهیل عن ابیه والعلاء بن عبد الرحمن عن ابیه وحماد بن سلمة عن ثابت وغیر ذلک **ثالثها** ان الذین انفرد بهم البخاری ممن تکلم فیه اکثرهم من شیوخه الذین لقیهم وجالسهم وعرف احوالهم واطلع علی احادیثهم ومیز جیدها من موهونها بخلاف مسلم فان اکثر من تفرد بتخریج حدیثه ممن تکلم فیه ممن تقدم عن عصره من التابعین ومن بعدهم ولا شک ان المحدث اعرف بحدیث شیوخه ممن تقدم عنهم **رابعها** ان البخاری یخرج من احادیث اهل الطبقة الثانیة انتقاء ومسلم یخرجها اصولا کما تقدم ذلک من تقریر الحافظ ابی بکر الحازمی فهذه الاوجه الاربعة تتعلق باتقان الرواة وبقی ما یتعلق بالاتصال **وهو الوجه الخامس** وذلک ان مسلما کان مذهبه علی ما صرح به فی مقدمة صحیحه وبالغ فی الرد علی من خالفه ان الاسناد المعنعن له حکم الاتصال اذا تعاصر المعنعن ومن عنعن عنه وان لم یثبت اجتماعهما الا ان کان المعنعن مدلسا والبخاری لا یحمل ذلک علی الاتصال حتی یثبت اجتماعهما ولو مرة وقد اظهر البخاری هذا المذهب فی تاریخه وجری علیه فی صحیحه واکثر منه حتی انه ربما خرج الحدیث الذی لا تعلق له بالباب جملة الا لیبین سماع راو من شیخه لکونه قد اخرج له قبل ذلک شیئا معنعنا وهذا مما یرجح به کتابه لانا وان سلمنا ما ذکره مسلم من الحکم بالاتصال فلا یخفی ان شرط البخاری اوضح فی الاتصال واما ما یتعلق بعدم العلة **وهو الوجه السادس** فان الاحادیث التی انتقدت علیهما بلغت مائتی حدیث وعشرة احادیث اختص البخاری منها باقل من ثمانین وباقی ذلک مختص بمسلم ولا شک ان ما قل الانتقاد فیه ارجح مما کثر انتهی ما فی مقدمة الفتح **واما قوله** والطریق الثانی انه لا یخفی ان فی صحیح البخاری من الاحادیث ما هو صحیح بالاتفاق وضعاف بالاتفاق ومختلف فیها **ففیه** انه خلاف لما علیه جمهور المحدثین ولما نقل عن البخاری فقد روی عنه انه قال کنا عند اسحق بن راهویه فقال لو جمعتم کتابا مختصر الصحیح سنة النبی صلی الله علیه وسلم فوقع ذلک فی قلبی فاخذت فی جمع الجامع الصحیح وعن محمد بن سلیمان بن فارس قال سمعت البخاری یقول رایت النبی صلی الله علیه وسلم وکاننی واقف بین یدیه وبیدی مروحة اذب عنه فسألت بعض المعبرین فقال لی انت تذب عنه الکذب فهو الذی حملنی علی اخراج الجامع الصحیح وروی الاسماعیلی عنه قال لم اخرج فی هذا الکتاب الا صحیحا وما ترکت من الصحیح اکثر وقال ابراهیم بن معقل النسفی سمعت البخاری یقول ما ادخلت فی کتاب الجامع الا ما صح وترکت من الصحیح حتی لا یطول وقال ابو جعفر محمد بن عمرو العقیلی لما الف البخاری کتاب الصحیح عرضه علی احمد بن حنبل ویحیی بن معین وعلی بن المدینی وغیرهم فاستحسنوه

العقیلی

وشهد واله بالصحة الا فی اربعة احادیث قال الفضل والقول فیها قول البخاری ذکره الحافظ فعلم من هذا ان جمیع ما فی البخاری صحیح ولیس فیه حدیث ضعیف ولا مختلف فیه واما التعلیقات فهی خارجة عن موضوع الکتاب ومقاصده ومع ذلک هی محکومة بالصحة الا ما ورد بصیغة التمریض فظهر بطلان هذا القول ۔ [ه]

[ه] ههنا بیاض فی الاصل وقد اجبت عن الطریق الثالث والرابع فقلت **قوله** والطریق الثالث بعد تسلیم اصحیة احادیثه ان العمل علی حدیث غیره لا ینافی اصحیته مخالف للحق والصواب فان بین تسلیم اصحیة احادیث البخاری وبین العمل بحدیث غیره منافاة جدا لانه لما سلم ان احادیث البخاری اصح الصحاح مطلقا وجب تقدیم احادیثه وترجیحها علی غیرها عند التعارض ولزم العمل بها ولا یجوز العدول الی احادیث غیره بتاویلات واهیة محاماة للمذهب کما هو داب الحنفیة فان فی هذا الصنیع اباء عن تسلیم اصحیة احادیث البخاری وخروجا عن الاجماع **قال** ابو اسحق الاسفرائینی اهل الصنعة مجمعون علی ان الاخبار التی اشتمل علیها الصحیحان مقطوع بصحة اصولها ومتونها ولا یحصل الخلاف فیها بحال وان حصل فذاک فی طرقها ورواتها **قال** فمن خالف حکمه خبرا منها ولیس له تاویل سائغ للخبر نقضنا حکمه لان هذه الاخبار تلقتها الامة بالقبول انتهی والحاصل انه یوخذ من حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم بالاصح فالاصح ویُعمل به ویتمسک بما هو اقوی واسند من سننه **واما قوله** فقد یوجد فی المفوق ما یفوق به الفائق ویجعل المفضول فاضلا بل افضل فحاصله ان حدیث غیر البخاری قد یعرضه ما یفوق به حدیث البخاری ویترجح به علیه **وفیه** انه لابد حینئذ من ان یکون الحدیث المفوق ای حدیث غیر البخاری فی المرتبة العلیا من جمیع الجهات وحدیث البخاری فی المرتبة السفلی من جمیع الجهات ای لابد بعد وجود شروط الترجیح وتحققها من ان یوجد فی حدیث غیر البخاری المرجحات باعتبار الاسناد والمتن والمرجحات بحسب الامور الخارجیة التی اعتبرها المحققون من فقهاء اهل الحدیث قال الحافظ فی شرح النخبة فی ذکر درجات الصحیح وهذا التفاوت انما هو بالنظر الی الحیثیة المذکورة اما لو رجح قسم علی ما فوقه بامور اخری تقتضی الترجیح علی ما فوقه فانه یقدم علی ما فوقه اذ قد یعرض للمفوق ما یجعله فائقا کما لو کان الحدیث عند مسلم مثلا وهو مشهور قاصر عن درجة التواتر لکن حفته قرینة صار بها یفید العلم فانه یقدم علی الحدیث الذی یخرجه البخاری اذا کان فردا مطلقا وکما لو کان الحدیث الذی لم یخرجاه من ترجمة وصفت بکونها اصح الاسانید کمالک عن نافع عن ابن عمر فانه یقدم علی ما انفرد به احدهما انتهی وحاصل کلامه انه انما یحکم بتقدیم حدیث غیر صحیح البخاری اذا کان فی المرتبة العلیا من جمیع الجهات علی حدیث البخاری اذا کان فی المرتبة السفلی من جمیع الجهات ولا شک فی ان الامور التی تجعل حدیث غیر البخاری فی المرتبة العلیا من جمیع الجهات وتقتضی رجحانه وتقدیمه علی حدیث البخاری لم توجد فی حدیث من الاحادیث التی رجحها الحنفیة علی احادیث البخاری ولم یصرح احد من الائمة النقاد المتقدمین بتحققها فی حدیث من احادیث غیره التی تمسک بها الحنفیة وقدموها کما لا یخفی علی من له ممارسة بدلائل المسائل الاختلافیة فمجرد امکان وجود الامور المقتضیة للترجیح واحتمال تحققها لا یجدی شیئا ولا یکفی لاثبات ما رامه صاحب هذا التقریر وما ادعی الحنفیة انهم انما خالفوا احادیث البخاری اذا وجدوا فی احادیث غیره ما ترجحت به علی احادیث البخاری وفاقتها فبطلانه ظاهر علی من له خبرة بالمسائل الاختلافیة فقد خالفوا غیر قلیل من الاحادیث المخرجة فی الصحیحین التی هی صریحة فی مقصودها ومحکمة غیر منسوخة بتاویلات فاسدة نصرة لمذهبهم **واما قوله** کما ان القیاس ظنی لکن ما کان بعلة منصوصة فهو قطعی **ففیه** ان هذا النوع من القیاس ایضا لم یقل به احد ممن انکر القیاس مطلقا کما بین فی محله فکیف یکون قطعیا عنده **واما قوله** وکذا خبر الواحد ظنی لکن المحفوف بالقرائن قد یکون قطعیا

ومنها ان القاری قال فی المرقاة جهل الراوی المتأخر لا یضر للمجتهد حیث ثبت الحدیث عنده وقال بعد انتهی وقال بعضهم ان ضعف الراوی المتأخر عن المجتهد لا یدل علی کون حدیثه ضعیفا عند المجتهد اذا عمل به بل عمله به یدل علی کونه صحیحا عنده وامثال هذا الحدیث ضعیفة عند المحدث المتأخر لوقوع الراوی الضعیف بینه وبین النبی صلی الله علیه وسلم و هی صحیحة عند المجتهد المتقدم لاجل عمله به ولعدم وقوع الراوی الضعیف بینه وبین النبی صلی الله علیه وسلم **مثال**

(بقیہ صفحہ ۱۵۷) **ففیه** ان کون الخبر المحتف بالقرائن مفید للعلم الیقینی مما لا ننکره لکن لا یلزم منه ان یکون حدیث غیر البخاری ارجح من حدیثه قال الحافظ فی النخبة وشرحها وقد یقع فی اخبار الآحاد المنقسمة الی مشهور وعزیز وغریب ما یفید العلم النظری بالقرائن علی المختار خلافا لمن ابی ذلک والخلاف فی التحقیق لفظی لان من جوز اطلاق العلم قیده بکونه نظریا وهو الحاصل عن الاستدلال ومن ابی الاطلاق خص لفظ العلم بالمتواتر وما عداه عنده ظنی لکنه لا ینفی ان ما احتف بالقرائن ارجح مما خلا عنها والخبر المحتف بالقرائن انواع منها ما اخرجه الشیخان فی صحیحیهما مما لم یبلغ حد التواتر فانه احتف بقرائن **منها** جلالتهما فی هذا الشان وتقدمهما فی تمییز الصحیح علی غیرهما وتلقی العلماء لکتابیهما بالقبول وهذا التلقی وحده اقوی فی افادة العلم من مجرد کثرة الطرق القاصرة عن التواتر[۱] الا ان هذا یختص بما لم ینتقده احد من الحفاظ مما فی الکتابین وبما لم یقع التخالف بین مدلولیه مما وقع فی الکتابین حیث لا ترجیح لاستحالة ان یفید المتناقضان العلم بصدقهما من غیر ترجیح لاحدهما علی الآخر[۲] وما عدا ذلک فالاجماع علی تسلیم صحته فان قیل انما اتفقوا علی وجوب العمل به لا علی صحته منعناه وسند المنع انهم متفقون علی وجوب العمل بکل ما صح ولو لم یخرجه الشیخان فلم یبق للصحیحین فی هذا مزیة والاجماع حاصل علی ان لهما مزیة فیما یرجع الی نفس الصحة[۳] وممن صرح بافادة ما اخرجه الشیخان العلم النظری الاستاذ ابو اسحق الاسفرائینی ومن ائمة الحدیث ابو عبدالله الحمیدی وابو الفضل ابن طاهر وغیرهما ویحتمل ان یقال المزیة المذکورة کون احادیثهما اصح الحدیث انتهی (البقیة علی الصفحة الآتیة)

[۱] قلت الاحادیث المنتقدة ایضا صحیحة داخلة تحت التلقی والاجماع علی صحتها موجود فان الانتقاد فی اکثرها وارد علی خصوصیة السند والمتن وقد اجابوا عن ذلک بما جعلوه هباء منثورا حتی حکم المتقنون حکما کلیا ان کل ما ضعف من احادیثهما فهو مبنی علی علل لیست بقادحة ۱۲

[۲] قلت هذا الاستثناء غیر مسلم فان المتناقضین فی کلام الشارع متناقض عندنا وعدم الترجیح عند من فرض عدمه عنده کائنا من کان لا یدل علی عدم الترجیح فی نفس الامر وعدم ظهور الجمع عند من لم یظهر له ذلک لا یدل علی عدم وجود وجه الجمع فی الواقع ورب ما یظهر کلا الامرین عند من حکم بامتناعهما بحکم حاله فضلا عن غیره وایضا الجهل بالتوفیق والنسخ لا ینافی العلم کما لا یخفی فالتناقض فی الظاهر لا ینافی العلم بالمدلول ۱۲

[۳] قلت الاجماع علی کون احادیثهما اصح الاحادیث والتلقی لاحادیثهما بالقبول وحده کاف لکونها مقطوعة الصحة والثبوت مفیدة للعلم الیقینی قال الشاه ولی الله المحدث الدهلوی اما الصحیحان فقد اتفق المحدثون علی ان جمیع ما فیهما من المتصل المرفوع صحیح بالقطع انتهی واول من انکر کون الاجماع مفید للعلم ابن الهمام مع تسلیمه الاجماع علی اصحیة احادیث الصحیحین ولما لم یکن هذا واضحا مال تلمیذه شارح التحریر الی انکار التلقی فقال لم یقع الاجماع علی ان احادیثهما اصح الصحاح وهو اول من خرق هذا الاجماع وسببه مخالفة احادیثهما للمذهب الحنفی وقد بسط الرد علی ابن الهمام وتلمیذه صاحب دراسات اللبیب فعلیک ان تراجعه ۱۲-

جهل الراوی المتاخر ما رواه الترمذی فی جامعه قال حدثنا محمود بن غیلان نا وهب بن جریر عن شعبة عن یحیی امام بنی تیم الله عن ابی ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألنا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المشی خلف الجنازة فقال مادون الخبب فان کان خیرا عجلتموه وان کان شرا فلا یبعد الا اهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع ولیس معها من تقدمها فهذا الحدیث ضعیف عند الترمذی وعند البخاری ایضا کما ذکره الترمذی لوقوع ابی ماجد وهو رجل مجهول بینهما وبین

(بقیه ص ١٥٨) . . . وجملة الکلام ان کون خبر الواحد المحفوف بالقرائن مفید للعلم لا یقتضی ترجیح حدیث غیر البخاری علی حدیث البخاری بل یدل کلام الحافظ علی خلاف ما رامه صاحب التقریر کما لا یخفی علی من له ادنی تامل **واما قوله** کما اذا صار الحدیث الصحیح منسوخا (الی قوله) فلو سلمنا ان البخاری اصح الاحادیث لکن فیه المنسوخ والعمل بخلافه لا محالة انحل الاشکال وزال الاشتباه **ففیه** ان الکلام انما هو فی الحدیث المخبر المنسوخ لا المنسوخ فالتنظیر به هو فی غیر محله فلا یلتفت الیه **مع** ان الحنفیة قد خالفوا احادیث البخاری التی هی صریحة فی مرادها محکمة غیر منسوخة بتاویلات باطلة واهواء زائغة وآراء فاسدة محاماة للمذهب وهو ظاهر علی من له ادنی اطلاع علی المسائل الاختلافیة **واما قوله** وکذا لا یخفی علی من له نظر فی کتب الحدیث ان اهل الحدیث یصرحون بصحة حدیث مع کون العمل علی خلافه اجماعا **فهو مردود** علی قائله فان ائمة الحدیث قاطبة قد صرحوا وامروا بالعمل بالحدیث الصحیح وقالوا لا یلتفت الی قول احد ورائه مع وجود السنة النبویة الصحیحة الثابتة "اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل" **واما قوله** الطریق الرابع ان الحکم بصحة الحدیث انما یکون بالاجتهاد لا بالقطع فیمکن ان یخالف اجتهاده اجتهاد غیره فی تصحیح الاحادیث الخ **فباطل** من وجوه **الاول** ان تصحیح الحدیث او تضعیفه .... لیس من الامور الاجتهادیة فان بناء هذا الحکم لیس علی اجتهاد العلماء واستنباطاتهم کما یکون بناء الاحکام الشرعیة الغیر المنصوصة فی الکتاب والسنة علی اجتهاد الفقهاء واستخراجاتهم فصحة الحدیث او ضعفه یدور علی اوصاف تقتضی هذا الحکم وهی من الامور المحسوسة التی تدرک بالحس من السمع والبصر فکون الراوی ثقة او ضعیفا وکونه جید الحفظ تام الضبط او سیئ الحفظ قلیل الضبط وکذا معرفة المعاصرة بین الراوی والمروی عنه وثبوت اللقاء والسماع مثلا لیس مما یحتاج فیه الی الاجتهاد والقیاس والظن والتخمین فبین اجتهادات الفقهاء وبین الحکم بصحة الحدیث وضعفه بون بعید فان المحدث یجزم بصحة الحدیث او ضعفه اذا اختبر الحدیث ویری ما حکم علیه بصحته واجب العمل فقد اتفقوا علی انه یجب العمل بکل ما صح من الحدیث بخلاف ما استنبطه الفقیه فانه لا یجزم به ولا یحکم علی سبیل الجزم بانه یجب العمل بما استخرجه واما اختلاف ائمة الحدیث فی حدیث واحد فیصححه بعضهم ویضعفه البعض الآخر فلا یدل علی کونه من الامور الاجتهادیة لان هذا الاختلاف انما ینشأ لامور لا ترجع الی الاجتهاد والقیاس والظن **فمنها** ان للحدیث اسنادین مثلا احدهما ضعیف والآخر صحیح وبلغ بعضهم بالطریق الضعیف فحکم علیه بالضعف وبلغ آخر بالطریق الصحیح فجزم بصحته **ومنها** انه بلغ کل واحد منهما بسند ضعیف لکن اطلع واحد منهما علی شواهده او متابعاته فصححه او حسنه لشواهده او متابعاته ولم یطلع علی هذه الشواهد والمتابعات الآخر فاستمر علی تضعیفه **ومنها** انه وقف کل واحد منهما علی شواهده او متابعاته لکن ضعفه من ضعفه بالنسبة الی سند خاص ومتن خاص **ومنها** انه ضعف الحدیث لما رأی فی سنده راویا جرحه امام من ائمة الجرح والتعدیل ثم انه رجع الامام الجارح عن جرحه لما تفحص وبحث عن حاله مرة اخری وتحقق عنده عدالته لکن لم یقف علی رجوعه عن جرحه من ضعفه معتمدا علی جرحه وکذا اختلافهم فی حق راو واحد فانه **قد یکون** لاختلاف کیفیة السوال **وقد یکون** لانه لم یجد فیمن اختبره وبحث عن حاله ما یجرحه بسببه فوثقه لسلامته (البقیة علی الصفحة الآتیة)

النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو صحیح عند ابی حنیفۃؒ لعملہ بہ ولعدم وقوع ابی ماجد بینہ وبین النبی صلی اللہ علیہ وسلم و **مثال** الراوی الضعیف المتاخر ما رواہ الترمذی ایضا قال حدثنا یحیی بن موسی نا ابو معاویۃ نا خالد بن ایاس ویقال خالد بن الیاس عن صالح مولی التوءمۃ عن ابی ھریرۃ قال کان النبی صلی اللہ ینھض فی الصلوۃ علی صدور قدمیہ فھذا الحدیث ضعیف عند الترمذی لوقوع خالد بن ایاس وھو ضعیف متروک بینہ وبین النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو صحیح عند ابی حنیفۃ لعملہ بہ ولعدم وقوع خالد بن ایاس بینہ وبین النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قلت** قد عرفت فیما تقدم ان عمل المجتھد علی حدیث لیس تصحیحا لہ فعملہ بہ لا یدل علی انہ کان صحیحا عندہ لامکان ان یکون ذلک منہ احتیاطا اولدلیل اٰخر وافق ذلک الخبر قال الحافظ ابن الصلاح ان عمل العالم او فتیاہ علی وفق حدیث لیس حکما منہ بصحۃ ذلک الحدیث وکذلک مخالفتہ للحدیث لیست قدحا منہ فی صحتہ ولا فی رواتہ واللہ اعلم **ومنھا** ان الشیخ عبد الحق الدھلوی قال فی اللمعات عدم صحۃ احادیث الضربتین فی زمن الائمۃ الذین استدلوا بھا محل منع اذ یحتمل ان تطرق الضعف والوھن فیھا بعدھم من جھۃ لین بعض الرواۃ الذین رووھا بعد زمن الائمۃ فالمتاخرون من المحدثین الذین جاءوا بعدھم اوردوھا فی السنن دون الصحاح فلا یلزم من وجود الضعف فی الحدیث عند المتاخرین وجودہ عند المتقدمین مثلا رجال الاسناد فی زمن ابی حنیفۃؒ کان واحد من التابعین یروی عن الصحابی او اثنین او ثلثۃ ان لم یکونوا منھم وکانوا ثقات من اھل الضبط والاتقان ثم روی ذلک الحدیث من بعدہ من لم یکن فی تلک الدرجۃ فصار الحدیث عند علماء الحدیث مثل البخاری ومسلم والترمذی وامثالھم ضعیفا ولا یضر فی الاستدلال عند ابی حنیفۃؒ فتدبر وھذہ نکتۃ جیدۃ انتھی کلام الشیخ

(بقیہ صـ۱۵۹) . . . عن غوائل الجرح ثم انہ تغیر حالہ وارتکب امورا تقتضی الجرح فجرحہ وسمع منہ اصحابہ الجرح والتعدیل کلیھما اوسمع بعض اصحابہ الجرح فقط فنقلوا عنہ الجرح وسمع البعض الاٰخر تعدیلہ وتوثیقہ فنقلوا التعدیل مع ان التعدیل والجرح کانا فی زمانین **وقد یکون** لانہ لم یقف الباحث عن حالہ علی ما یجرحہ بسبب لقصور تصفحہ فعدلہ ثم وقف امام اٰخر علی اوصاف فیہ تقتضی جرحہ لتصفحہ التام وبحثہ البالغ عن احوالہ فیجرحہ **والثانی** ان مدار تصحیح الحدیث علی وجود الاوصاف المقتضیۃ للتصحیح وھی العدالۃ والضبط والاتقان واتصال السند والسلامۃ من الشذوذ والعلۃ فما کان رواتہ فی الدرجۃ العلیا من العدالۃ والضبط وسائر الصفات التی توجب الترجیح کان اصح مما دونہ ومن المعلوم ان ھذہ الصفات المذکورۃ التی تدور علیھا الصحۃ فی کتاب البخاری اتم واشد منھا فی غیرہ وشرطہ فیہا اقوی واسد فمجرد امکان مخالفۃ اجتھادہ اجتھاد غیرہ فی تصحیح الاحادیث لا یثبت صحۃ ما فی غیر الصحیح وضعف ما فی الصحیح فضلا عن الترجیح علی ما فیہ **والثالث** ان تصحیح الحدیث او تضعیفہ انما یقبل ممن لہ عنایۃ بعلوم الحدیث ومھارۃ تامۃ وملکۃ قویۃ فی معرفۃ الرجال واحوال الرواۃ وعلل الحدیث ومن الظاھر البین ان جمیع من کانوا من ائمۃ الحدیث علی ھذا الوصف قد رجحوا احادیث صحیح البخاری علی احادیث سائر الکتب ولم یخالف اجتھادھم اجتھاد البخاری فی تصحیح احادیث جامعہ بل وافقوہ فمجرد امکان المخالفۃ لا یضر صحتہ ولا ینافی اصحیتہ فافھم وھذان الجوابان بعد ثبوت ما ادعاہ صاحب التقریر من ان الحکم بصحۃ الحدیث انما یکون بالاجتھاد لا بالقطع ودونہ خرط القتاد وقلل الجبال ۱۲

ابو الفضل المبارکفوری المصحح +

قلت قد تدبرنا فعلمنا انه لایثبت بهذه النکتة صحة احادیث الضربتین الضعیفة البتة **اما اولاً** فلانا سلمنا انه یحتمل ان یطرق الضعف فی احادیث الضربتین بعد زمن الامام ابی حنیفة وغیره من الائمة المتقدمین القائلین بالضربتین ولکن هذا احتمال محض وبالاحتمال لایثبت صحة هذه الاحادیث الضعیفة التی ثبت ضعفها عند المتاخرین من حفاظ الحدیث الماهرین بفنون الحدیث مثل البخاری ومسلم والترمذی وامثالهم **واما ثانیاً** فلانا لانسلم ان من قال بالتیمم بالضربتین کالامام ابی حنیفة وغیره استدل بهذه الاحادیث الضعیفة حتی یثبت باستدلاله بها صحتها بل نقول یحتمل ان هذه الاحادیث الضعیفة لم تبلغهم وانما استدل ببعض اثار الصحابة رضی الله عنهم فلم یثبت استدلاله بهذه الاحادیث الضعیفة لایثبت بالنکتة المذکورة صحة هذه الاحادیث الضعیفة **واما ثالثاً** فلانه لو سلم انه استدل بهذه الاحادیث الضعیفة فعلی هذا التقدیر ایضا لایلزم صحتها لجواز انه لم یبلغه فی هذا الباب غیر هذه الاحادیث الضعاف فاستدل بها وعمل بمقتضاها مع العلم بضعفها قال النووی فی التقریب وعمل العالم وفتیاه علی وفق حدیث لیس حکما بصحته ولا مخالفته قدح فی صحته ولا فی رواته قال السیوطی فی التدریب وقال ابن کثیر فی القسم الاول نظر اذا لم یکن فی الباب غیر ذلک الحدیث فتعرض للاحتجاج به فی فتیاه او حکمه او استشهد به عند العمل بمقتضاه قال القاری والجواب انه لایلزم من کون ذلک الباب لیس فیه غیر هذا الحدیث ان لایکون ثم دلیل اخر من قیاس او اجماع ولایلزم المفتی او الحاکم ان یذکر جمیع ادلته بل ولا بعضها ولعل له دلیلا اخر واستانس بالحدیث الوارد فی الباب وربما کان یری العمل بالضعیف وتقدیمه علی القیاس انتهی **واما رابعاً** فلان هذه النکتة لیست بجیدة بل هی فاسدة فان حاصلها انه لایلزم من وجود الضعف فی الحدیث فی الزمن المتاخر وجوده فیه فی الزمن المتقدم وعلی هذا یلزم صحة کل حدیث ضعیف ثبت ضعفه فی الزمن المتاخر لضعف بعض رواته فان الراوی الضعیف اما ان یکون تابعیا او غیره ممن دونه فعلی الاول یقال ان الحدیث کان فی زمن الصحابة صحیحا والضعف انما حدث فی زمن التابعی وعلی الثانی یقال ان الحدیث کان صحیحا فی زمن التابعی والضعف انما حدث فی زمن غیر التابعی ممن دونه واللازم باطل فالملزوم کذلک فتدبر وتفکر **ومنها** ما ذکره الشیخ العلامة محمد الملقب بالمعین فی کتابه دراسات اللبیب ومن الاغراب البدیع معارضة حدیث الرفعات من اکثر الحنفیة بما حکی ابن عیینة انه اجتمع ابوحنیفة مع الاوزاعی بمکة فی دار الحناطین فقال الاوزاعی ما بالکم لا ترفعون عند الرکوع والرفع منه قال لاجل انه لم یصح عن رسول الله تعالی علیه وسلم فیه شئ فقال الاوزاعی کیف لم یصح وحدثنی الزهری عن سالم عن ابیه ان رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم کان یرفع یدیه اذا افتتح الصلوة وعند الرکوع وعند الرفع منه فقال ابوحنیفة حدثنا حماد عن ابراهیم عن علقمة عن الاسود عن عبد الله بن مسعودؓ ان رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم کان لایرفع یدیه الا عند افتتاح الصلوة ثم لایعود بشئ من ذلک فقال الاوزاعی احدثک عن الزهری عن سالم عن ابیه وتقول حدثنی حماد عن ابراهیم فقال ابوحنیفة کان حماد افقه من الزهری وکان ابراهیم افقه من سالم وعلقمة لیس بدون ابن عمر فی الفقه وان کان لابن عمر صحبة وله فضل صحبة وللاسود فضل کثیر وعبد الله عبد الله قال ابن الهمام فرجح بفقه الرواة کما رجح الاوزاعی بعلو الاسناد انتهی وذلک الاغراب من وجوه فذکرها **ومنها** ان هذه الحکایة عن ابن عیینة معلقة ولم ار من اسندها ومن عنده

السند فليات به حتى ننظر فى رجاله والمعلقات من امثالها ليس من الاحتجاج فى شئ ولهذا لم يتعرض لها الحافظ الزيلعى
فى تخريج الهداية مع استيفائه حجج المسئلة من كل قوى وضعيف يعتبر به ويشهد له وذلك لان المعلق من غير الجامع
الصحيح كما لا يحتج به لا يصلح للاعتبار والشهادة مطلقا وليس فى ذلك كالضعاف التى تنقسم الى ما يعتبر بها والى ما لا
يعتبر ومن هذا اسقط ما اشار اليه ابن الهمام من الاعتبار والشهادة بقوله ويؤيد صحة هذه الزيادة يعنى زيادة بعض الرواة
فى حديث ابن مسعودؓ ثم لا يعود رواية ابى حنيفة من غير الطريق المذكور وذلك انه اجتمع مع الاوزاعى بمكة فى دار الحناطين
كما حكى ابن عيينة الى آخرها لما عرفت من تعليقها وحكم التعاليق **ومنها** ان فقه الرواة لا اثر له فى صحة المروى وانما
مدارها على العدالة والضبط وكل ما اشترط فى صحة الحديث اذ قلة الفقه لا يوجب الوهن فى شرائط التحمل وما يلازمه
الوثوق بالرواية واذا انتفى ذلك بقى العلو لسند ابن عمر مع ما له من الصحة والحنفية لا يعتقدون ايضا ان قلة فقه الراوى
مما يتطرق بها الوهن الى مرويه بل يرون ان رواية قليل الفقه من الصحابة اذا خالفها القياس من كل وجه يقدم القياس
عليها من غير ان يتطرق عندهم وهن بعدم فقه الراوى فى صحة مرويها ويحصل زيادة وثوق بفقه الراوى لصحة مرويه من
مروى من دونه فى الفقه وما ذهبوا اليه من تقديم القياس على رواية مثل ابى هريرة وانس بن مالك وجابر بن سمرة وهم عندهم
ممن يقل فقههم من الصحابة قد وقع عليهم بذلك الطعن الشديد لاسيما فى حكمهم على ابى هريرة رضى الله عنه بقلة
الفقه حيث نسبوهم بعظم الجسارة بهذا القول ثم ذكر صاحب الدراسات ههنا كلاما طويلا وهو مفيد نافع جدا فعليك
ان تراجعه **ومنها** ما قال صاحب الدراسات فى الدراسة السابعة اعلم سددك الله سبحانه على سواء السبيل واذاقك
حلاوة صفوة الدليل انك اذا عرفت ما قدمنا فى المباحث السابقة من انه لا حجة لاحد مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وترسخ اساس ما بيناه من الدلائل علمت انه كما يجب ترك قول امام واحد مخالف بالحديث كذلك يجب ترك
قول مائة امام مثلا اذا كان مخالفا بالحديث الصحيح فلو وجدنا حديثا صحيحا خالفه الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى
وجب علينا ترك اقوالهم فورا بعين ما ذكرنا من الدراسات المتقدمة الى ان يظهر عندنا معارضة منهم لهذا الحديث
بحديث آخر يحوجه عليه او جواب يتسترون به عن ورود الحديث حجة عليهم واحتمال انه لم يبلغهم الحديث كائن ههنا
ايضا ولو على ضعف لاستيفاء المذاهب الاربعة اكثر ما ثبت من السنة الصحيحة وكذلك احتمال ان واحدا منهما او اكثر
اخذ بهذا الحديث بعد العلم به فى قوله الجديد ورجع عما خالفه فلم يرتفع بعدم نقله لم يرتفع بعدم نقله الينا بل ولا بعدم
وصول ذلك الى اتباعه جميعا والشافعى لا يتحقق لقوله خلاف بالحديث الصحيح بعد ما قال وصح عنه اذا وجد الحديث
الصحيح فهو مذهبى وبهذا القول اتخذ اصحابه فينسبون اليه ما ثبت فى الصحيح انه مذهبه وذلك فى عدة مواضع و
كذلك الائمة الثلاثة صح عنهم ما صح عن الشافعى لكن اتباعه قد خصوا من بين اتباعهم باقرار ذلك وترك ما خالف الحديث
من اقواله وعلى كل حال نعتقد ان للائمة الاربعة اعذارا موجهة عن هذا الحديث وذلك مما اوجب حسن الظن اليهم لا
ترك الحديث لقولهم فيعمل بالحديث ويترك قولهم وذلك لو تحققت الامر على ما هو عليه تركت اقوالهم بقولهم عند
صحة الحديث انه يجب ترك قولهم وخلاف الائمة الاربعة ليس مما عُدّ دليلا على علة خفية فى الحديث بل ولا خلاف

الکثر منهم من العلماء ولاعدم اخذهم للحدیث اذا ثبت من حذاق الفن الحکم علیه بالصحة او بالحسن ولیس احد من المحدثین یلتفت فی صحة الحدیث وحسنه الی اشتراط اخذ اهل العلم له واما ما استمر علیه داب الامام الجلیل ابی عیسی ابن عیسی بن سورة الترمذی فی اکثر الاحادیث من قوله والعمل علی هذا عند اهل العلم او اکثرہ او بعضہ یاتی به بعد الفراغ عن الحکم علی الحدیث بالصحة او الحسن او بهما او غیر ذلک مما یحکم به علی اصطلاحه فهو لیس عنده مما یشترط فی صلب ما حکم به ولا شک فی ان کون الحدیث معمولا به عند الصحابة ومن بعدهم مما یؤید امر ثبوته ولیس الکلام فی ذلک وانما الکلام فی انه لیس مما یشترط فی الحسن والصحة حتی اذا لم یاخذ به اجلة القوم منهم یعد بذلک معلولا وان کان الترمذی یری ذلک فهو مما اختص به علی خلاف جماهیر العلماء **قلت** قول صاحب الدراسات (اما ما استمر علیه داب الامام ابی عیسی الترمذی فی اکثر الاحادیث من قوله والعمل علی هذا عند اهل العلم او اکثرہ او بعضہ (الی قوله) فهو لیس عنده مما یشترط فی صلب ما حکم به) هو الظاهر وهو الحق والصواب ❖

الفصل الحادی والاربعون

فی تذکرة کتب الحدیث القلمیة النادرة وبیان امکنة وجودها لیستفید منها من استطاع الیه سبیلا **فمنها صحیح ابن حبان** للحافظ ابی حاتم محمد بن حبان البستی المتوفی سنة اربع وخمسین [٣٥٤] وثلثمائة ویوجد هذا الکتاب فی مواضع عدیدة فنسخة صحیحة نفیسة منه مکتوبة بخط الحافظ ابن حجر فی خزانة الکتب الجرمنیة وقد کتب الحافظ علی هامشها حواشی مفیدة نافعة جدا والمجلد الاول منه فی خزانة الکتب المحمودیة بالمدینة المنورة **ومنها صحیح ابن خزیمة** للحافظ الامام ابی بکر محمد بن اسحق بن خزیمة النیسابوری المتوفی سنة احدی عشرة [٣١١] وثلثمائة یوجد هذا الکتاب ایضا فی مواضع فنسخة کاملة منه موجودة فی الخزانة الجرمنیة لکن المجلد الاول منها ناقص والمجلدان الاخیران منها سالمان عن النقص وقد کتب الحافظ ابن حجر علی هامشها ایضا حواشی نافعة **ومنها صحیح ابی عوانة** للحافظ ابی عوانة یعقوب بن اسحق بن ابراهیم بن یزید الاسفراینی النیسابوری الاصل المتوفی سنة ست عشرة وثلثمائة ویوجد هذا الکتاب ایضا فی مواضع فنسخة کاملة منه مکتوبة بخط یحیی بن تمیم الانصاری موجودة فی الخزانة الجرمنیة ونسخة صحیحة نفیسة منه موجودة فی خزانة الکتب للعلامة ابی الطیب شمس الحق العظیم آبادی مصنف غایة المقصود وعون المعبود رحمه الله تعالی وغفر له وقد نقلت من هذه النسخة المبارکة بعض الروایات فی رسالتی المقالة الحسنی فی سنیة المصافحة بالید الیمنی **ومنها الصحیح المنتقی** للحافظ ابی علی سعید بن عثمان بن سعید بن السکن البغدادی المتوفی سنة ثلاث وخمسین وثلثمائة لم اقف علی وجوده الا فی الخزانة الجرمنیة فنسخة منه مکتوبة بخط الحافظ السیوطی موجودة فیها **ومنها صحیح الاسمعیلی** وهو مستخرج علی صحیح البخاری للحافظ الامام ابی بکر ابراهیم بن اسمعیل الجرجانی المتوفی سنة احدی وسبعین وثلثمائة نسخة منه مکتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة فی الخزانة الجرمنیة وقد اختصر الحافظ هذا الکتاب ولخصه وسماه المنتقی **ومنها المستخرج علی صحیح مسلم** للحافظ ابی عوانة یعقوب بن اسحاق المذکور نسخة صحیحة

من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجرؒ موجودة فی الخزانة الجرمنية ومنها **المستخرج لابن مندة** وهو الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن مندة المتوفی سنة سبعين واربعمائة نسخة صحيحة منه مصححة من الحافظ ابن حجرؒ مكتوبة بخط عمر ابن يحيى المصری موجودة فی الخزانة الجرمنية ومنها **المستخرج لابی نعيم احمد** بن عبد الله بن احمد الاصبهانی المتوفی سنة ثلثين واربعمائة نسخة من هذا الكتاب مكتوبة بخط ابراهيم الافندی مصححة من الحافظ السيوطی موجودة فی الخزانة الجرمنية ومنها **مسند ابن ابی اسامة وهو الامام الحارث** بن محمد بن ابی اسامة ابو محمد التميمی البغدادی المتوفی سنة اثنتين وثمانين ومائتين ومسنده هذا مرتب علی الشيوخ لا علی الصحابةؓ نسخة كاملة من هذا الكتاب موجودة فی الخزانة الجرمنية ومنها **مسند ابن ابی عمرو** وهو الحافظ ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ابی عمرو العدنی الدراوردی المتوفی سنة ثلاث واربعين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الملا علی القاری موجودة فی الخزانة الجرمنية ومنها **مسند** الطيالسی وهو الامام سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسی البصری المتوفی سنة اربع ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط ابراهيم الافندی موجودة فی الخزانة الجرمنية ومنها **مسند** ابی عوانة وهو الحافظ يعقوب بن اسحق المذكور نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجرؒ موجودة فی الخزانة الجرمنية ومنها **مسند** ابن ابی شيبة وهو الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابی شيبة ابراهيم ابن عثمان الواسطی الاصل الكوفی المتوفی سنة خمس وثلثين ومائتين وهو كتاب كبير نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ السيوطی موجودة فی الخزانة الجرمنية ومنها **مسند** ابی يعلی وهو الحافظ احمد بن علی بن المثنی الموصلی التميمی المتوفی سنة سبع وثلثمائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام الشوكانیؒ موجودة فی الخزانة الجرمنية قال الذهبی فی تذكرة الحفاظ ج۲ ص۲۷۴ قال السمعانی سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسانيد كمسند العدنی ومسند ابن منيع وهی كالانهار ومسند ابی يعلی كالبحر يكون مجتمع الانهار ومنها **مسند** بقی بن مخلد القرطبی المتوفی سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة نسخة من هذا الكتاب موجودة فی الخزانة الجرمنية قال فی كشف الظنون مسند الامام ابی عبد الرحمن بقی بن مخلد القرطبی الحافظ المتوفی سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة قال ابن حزم روی فيه عن الف وثلثمائة صحابی ونيف ورتبه علی ابواب الفقه فهو مسند ومصنف ليس لاحد مثله انتهی ومنها **مسند** البزار وهو الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو ابن عبد الخالق البصری المتوفی سنة اثنتين وتسعين ومائتين ونسخة صحيحة حسنة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ الهيثمیؒ موجودة فی الخزانة الجرمنية وقد كانت هذه النسخة عند الحافظ ابن حجرؒ ومسند البزار هذا معلل ومنها **مسند الفردوس** وهو عبارة عن فردوس الاخبار للديلمی وهو الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمی المتوفی سنة تسع وخمسمائة ۵۰۹ نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ السيوطی موجودة فی الخزانة الجرمنية قال صاحب الكشف فردوس الاخبار بماثور الخطاب المخرج علی كتاب الشهاب فی الحديث لابی شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الهمدانی الديلمی المتوفی سنة اوله ان احسن ما نطق به الناطقون الخ ذكر فيه انه اورد فيه عشرة الاف حديث وذكر انه اورد القضاعی فيه ايضا عشرة الاف حديث وذكر فی الفردوس رواتها ورتبها علی حروف المعجم مجردة

عن الاسانيد ووضع علامات مخرجه بجانبه وعدد رموزه عشرون واقتفى السيوطي اثره في جامعه الصغير ثم جمع ولده الحافظ شهردار المتوفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة اسانيد كتاب الفردوس ورتبها ترتيبا حسنا في اربع مجلدات وسماه مسند الفردوس انتهى بلفظه ومنها **المسند الكبير** للامام محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن تيمية موجودة في الخزانة الجرمنية ومنها **مسند** عبد بن حميد بن نصر الامام الحافظ الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ تسع واربعين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام الشوكاني موجودة في الخزانة الجرمنية ومنها **مسند الحميدي** وهو الامام ابوبكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الاسدي الحميدي المكي المتوفى سنة ٢١٩ تسع عشرة ومائتين والحميدي هذا غير الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين نسخة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر في احد عشر جزء موجودة في الخزانة الجرمنية ومنها **مسند الخوارزمي** وهو الامام الحافظ ابوبكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني المتوفى سنة ٤٢٥ خمس وعشرين واربعمائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام يحيى بن ناصر موجودة في الخزانة الجرمنية ومنها **مسند** ابن ابي عاصم وهو الحافظ الامام ابوبكر احمد بن عمرو النبيل ابي عاصم الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧ سبع وثمانين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ المنذري موجودة في الخزانة الجرمنية قال في كشف الظنون وهو كبير نحو خمسين الف حديث انتهى ومنها **مسند** ابن جميع ابي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن جميع المتوفى سنة ٤٠٢ اثنتين واربعمائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة في الخزانة الجرمنية وقد كتب الحافظ على هامش هذه النسخة حواشي مفيدة ومنها **مسند** ابن راهويه وهو الامام اسحق بن ابراهيم بن مخلد ابويعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي المتوفى سنة ثمان وثلثين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ السيوطي موجودة في الخزانة الجرمنية وللحافظ الذهبي تصنيف في نقد رجال هذا الكتاب ونقله السيوطي على هامش هذه النسخة ومنها **مسند** الامام ابي اسحق ابراهيم بن نصر الرازي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام السيوطي موجودة في الخزانة الجرمنية قال صاحب كشف الظنون وللامام ابي اسحق ابراهيم بن نصر الرازي المتوفى في حدود سنة خمس وثمانين وثلثمائة (مسند) في نيف وثلثين جزأ قاله الخليلي انتهى ومنها **مسند ابي هريرة** للامام المحدث ابي اسحق ابراهيم بن حرب العسكري السمسار المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط العلامة الامام ابن تيمية موجودة في الخزانة الجرمنية ومنها **مصنف ابن ابي شيبة** للامام الحافظ ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي المتوفى سنة خمس وثلثين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ السيوطي موجودة في الخزانة الجرمنية ومجلدان كاملان من هذا الكتاب موجودان في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة قال في كشف الظنون مصنف في الحديث للامام ابي بكر عبد الله المذكور وهو كتاب كبير جدا جمع فيه فتاوى التابعين واقوال الصحابة واحاديث الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم على طريقة المحدثين بالاسانيد مرتبا على الكتب والابواب على ترتيب الفقه ولعبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني احد الاعلام المتوفى سنة احدى عشرة ومائتين وهو اصغر من مصنف ابن ابي شيبة وهو كذلك مرتب على الكتب والابواب على ترتيب الفقه ولابي على الحافظ سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن

البغدادی المتوفی سنة ثلث وخمسین وثلثمائة انتہی ومنها **مصنف عبد الرزاق** وهو الامام عبد الرزاق بن همام بن نافع الحمیری الصنعانی المتوفی سنة احدی عشرة ومائتین نسخة کاملة من هذا الکتاب مکتوبة بخط الامام الشوکانی موجودة فی الخزانة الجرمنیة ومنها **مصنف ابن السکن** وهو الامام الحافظ ابو علی سعید بن عثمان بن سعید بن السکن البغدادی المذکور فی کلام صاحب الکشف نسخة کاملة من هذا الکتاب مکتوبة بخط الامام السیوطی موجودة فی الخزانة الجرمنیة ومنها **معجم ابن قانع** وهو الامام الحافظ ابو الحسین عبد الباقی بن قانع بن مرزوق البغدادی المتوفی سنة احدی و خمسین وثلثمائة نسخة کاملة من هذا الکتاب موجودة فی الخزانة الجرمنیة وهی مکتوبة بخط الامام الشوکانی ومنها **معجم ابی نعیم الاصفهانی** وهو الامام الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد الله الاصفهانی المتوفی سنة ثلثین واربعمائة وهو معجم شیوخه قال فی کشف الظنون وجمعه الحافظ ابو بکر محمد بن یوسف بن موسی الغرناطی المعروف بابن مسدی المتوفی سنة ثلث وستین وستمائة فی ثلث مجلدات وهو کثیر الفوائد الا انه لا یکاد یذکر احدا من الاعیان الا ثلثة انتہی ما فی الکشف نسخة کاملة من هذا الکتاب مکتوبة بخط الامام الحافظ المنذری موجودة فی الخزانة الجرمنیة ومنها **سنن ابی مسلم** الکشی وهو الامام الحافظ ابراهیم بن عبد الله بن مسلم البصری المتوفی سنة اثنتین وتسعین ومائتین نسخة کاملة من هذا الکتاب موجودة فی الخزانة الجرمنیة وهی مکتوبة بخط الشیخ یحیی افندی ومنها **السنن الکبیرة** للامام النسائی نسخة کاملة منها مکتوبة بخط الامام السیوطی موجودة فی الخزانة الجرمنیة ومنها **سنن سعید بن منصور** وهو الحافظ سعید بن منصور الخراسانی المتوفی سنة سبع وعشرین ومائتین نسخة کاملة من هذا الکتاب موجودة فی الخزانة الجرمنیة وهی مکتوبة بخط الامام الشوکانی ومنها **مبسوط فی الحدیث** للامام البخاری وهو مکتوب بخط الحافظ ابن منده نسخة کاملة من هذا الکتاب موجودة فی الخزانة الجرمنیة قال فی کشف الظنون مبسوط فی الحدیث للامام ابی عبد الله محمد بن اسمعیل البخاری ذکره الخلیلی فی الارشاد وان وهب بن سلیم رواه عنه فی کتاب العلل وذکره ابو القاسم ابن منده ایضا وانه یرویه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن ابی محمد عبد الله بن الشرقی عنه انتہی ومنها **المختارة فی الحدیث** للامام الحافظ ضیاء الدین المقدسی نسخة کاملة من هذا الکتاب موجودة فی الخزانة الجرمنیة وهی مکتوبة بخط الحافظ ابن کثیر ومنها **کتاب العلل** للامام الدارقطنی نسخة کاملة من هذا الکتاب مکتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة فی الخزانة الجرمنیة +

قد تم الباب الاول بعون الله وحسن توفیقه

بسم الله الرحمن الرحیم

الباب الثانی

فی فوائد خاصة متعلقة بالامام الترمذی وجامعه وفیه سبعة عشر فصلا

الفصل الاول

فی ترجمة الامام الترمذی رحمه الله تعالیٰ قال الحافظ ابن الاثیر فی جامع الاصول هو ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورة بن موسیٰ ابن الضحاک السلمی الضریر البوغی الترمذی الحافظ المشهور مصنف الجامع وکتاب العلل الکبیر والشمائل احد الائمة الذین یقتدی بهم فی علم الحدیث واحد العلماء الحفاظ الاعلام ولد سنة ۲۰۰ مائتین انتهی وقال الحافظ فی تهذیب التهذیب احد الائمة طاف البلاد وسمع خلقا من الخراسانیین والعراقیین والحجازیین وقد ذکروا فی هذا الکتاب روی عنه ابو حامد احمد بن عبد الله ابن داود المروزی التاجر والهیثم بن کلیب الشاشی ومحمد بن محبوب ابو العباس المحبوبی المروزی واحمد بن یوسف النسفی وابو الحارث اسد بن حمدویه وداود بن نصر بن سهیل البزدوی وعبد بن محمد بن محمود النسفی ومحمود بن نمیر وابنه محمد بن محمود ومحمد بن مکی ابن نوح وابو جعفر محمد بن سفیان بن النضر النسفیون ومحمد بن المنذر بن سعید الهروی وآخرون انتهی وقال العلامة البقاعی فی الکشف اصله من مرو وانتقل جده منها ایام اللیث بن السیار واستوطن مدینة ترمذ وولد بها ونشأ انتهی وقال الحافظ الذهبی فی تذکرة الحفاظ سمع الترمذی قتیبة بن سعید وابا مصعب وابراهیم بن عبد الله الهروی واسمعیل بن موسی السدی وسوید بن نصر وعلی بن حجر ومحمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب وعبد الله بن معاویة الجمحی وطبقتهم وتفقه فی الحدیث بالبخاری **قلت** وسمع الترمذی من الامام مسلم صاحب الصحیح ایضا لکن لم یرو فی جامعه عنه الا حدیثا واحدا قال الذهبی فی التذکرة فی ترجمة الامام مسلم روی عنه الترمذی حدیثا واحدا انتهی وقال الحافظ العراقی فی شرح الترمذی لم یرو المصنف فی کتابه شیئا عن مسلم صاحب الصحیح الا هذا الحدیث یعنی حدیث احصوا هلال شعبان لرمضان وهو من روایة الاقران فانهما اشترکا فی کثیر من شیوخهما انتهی کلام العراقی قال الذهبی حدث عنه مکحول بن الفضل ومحمد بن محمود بن عنبر وحماد بن شاکر وعبد بن محمد النسفیون والهیثم بن کلیب الشاشی واحمد بن علی بن حسنویه وابو العباس المحبوبی وخلق سواهم **قلت** وحدث عنه الامام البخاری ایضا حدیثین احدهما حدیث ابن عباس فی قول الله عز وجل ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها قال اللینة النخلة الحدیث قال الترمذی بعد اخراجه فی تفسیر سورة الحشر سمع منی محمد بن اسمعیل هذا الحدیث انتهی والثانی حدیث ابی سعید یا علی لا یحل لاحد ان یجنب فی هذا المسجد غیری وغیرک قال الترمذی بعد اخراجه فی مناقب علی قد سمع محمد بن اسمعیل منی هذا الحدیث انتهی قال الذهبی قال ابن حبان فی کتاب الثقات کان ابو عیسیٰ ممن جمع وصنف وحفظ وذاکر وقال ابو سعید الادریسی کان ابو عیسیٰ یضرب به المثل فی الحفظ وقال الحاکم سمعت عمر بن

علك يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد بكى حتى عمي وبقي ضريرا سنين قال وقيل ان بعض المحدثين امتحن ابا عيسى بان قرأ له اربعين حديثا من غرائب حديثه فاعادها من صدره فقال ما رأيت مثلك انتهى وقال الحافظ في تهذيب التهذيب قال الادريسي كان الترمذي احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ قال الادريسي فسمعت ابا بكر بن احمد بن محمد ابن الحارث المروزي الفقيه يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داود يقول سمعت ابا عيسى الترمذي يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزءين من احاديث شيخ فمر بنا ذلك الشيخ فسألت عنه فقالوا فلان فرحت اليه وانا اظن ان الجزءين معي وانما حملت معي في محملي جزءين غيرهما شبههما فلما ظفرت سألته السماع فاجاب واخذ يقرأ من حفظه ثم لمح فرأى البياض في يدي فقال اما تستحيي مني فقصصت عليه القصة وقلت له اني احفظه كله فقال اقرأ فقرأته عليه على الولاء فقال هل استظهرت قبل ان تجئ الي قلت لا ثم قلت له حدثني بغيره فقرأ علي اربعين حديثا من غرائب حديثه ثم قال هات فقرأت عليه من اوله الى آخره فقال ما رأيت مثلك انتهى **قلت** هذه القصة هكذا مذكورة في تذكرة الحفاظ وغيرها من كتب الرجال والتراجم وقد ذكر هذه القصة صاحب العرف الشذي فمسخها فانه قد زاد فيها من عند نفسه ونقص وغير فقال وله مناقب في الحفظ منها انه سافر للحج فلقيه بعض المحدثين في الطريق والتمس منه التحديث قال الشيخ جئ بالقلم والدواة فالتمس الترمذي فلم يجدهما فجلس بين يدي شيخه وجعل يجر اصبعه على القرطاس واخذ الشيخ في التحديث وروى له قريب ستين حديثا فاذن وقع نظر الشيخ على القرطاس فوجده خاليا صافيا فغضب على الترمذي واخذ يقول انك تضيع اوقاتي فقال الترمذي حفظت الاحاديث فقرأ الاحاديث المسموعة انتهى فانظر كيف مسخ صورة هذه القصة بزيادة ونقص وتغيير وتبديل وقلده صاحب الطيب الشذي فنقلها عنه هكذا فالعجب من المقلد والمقلد كيف اجترئا على مسخها وتحريفها ولم يراجعا كتب الرجال وقال فيه قال ابو الفضل البيلماني سمعت نصر بن محمد الشيركوهي يقول سمعت محمد بن عيسى الترمذي يقول قال لي محمد بن اسمعيل ما انتفعت بك اكثر مما انتفعت بي وقال العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوي في بستان المحدثين ترمذى شاگرد رشيد بخارى است وروش او را آموخته واز مسلم وابى داود وشيوخ ايشان نيز روايت دارد ودر بصره وكوفه وواسط ورى وخراسان وحجاز سالها در طلب علم حديث بسر برده وتصانيف بسيار درين فن شريف ازوى يادگار است واين جامع بهترين آن كتب است وبلكه ببعضے وجوه وحيثيات از جميع كتب حديث خوب تر واقع شده وترمذى را خليفه بخارى گفته اند وتورع وزهد بحدى داشت كه فوق آن متصور نيست بخوف الهى بسيار گريه وزارى كرد ونابينا شد انتهى ملخصا **قلت** اجل تصانيفه وانفعها هو كتابه الجامع وفي آخره كتاب العلل وقد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها ومن تصانيفه العلل الكبير وهو مستغن عن التوصيف وفيه معظم النقل عن شيخه البخاري ومنها شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وهو احسن الكتب المؤلفة في هذا الباب كثير اليمن و البركات وقال الشيخ عبد الحق في اشعة اللمعات وخواندن آن براى مهمات مجرب اكابر است انتهى وله كتاب جليل في التفسير وله من التصانيف التاريخ والزهد والاسماء والكنى كما في التدريب قال ابن خلكان قال السمعاني توفي بقرية

بوغ فی سنة تسع وسبعین ومائتین[٢٧٩] وذکرہ فی کتاب الانساب فی نسبة البوغی وبوغ بضم الباء الموحدة وسکون الواو وبعدها غین معجمة وھی قریة من قری ترمذ علی ستة فراسخ منہا انتھی وقال فی ترجمة ابی جعفر بن محمد بن احمد بن نصر الترمذی الفقیہ الشافعی قال السمعانی فی نسبة الترمذی ھذہ النسبة الی مدینة قدیمة علی طرف نھر بلخ الذی یقال لہ جیحون والناس یختلفون فی کیفیة ھذہ النسبة بعضہم یقول بفتح التاء وبعضہم یقول بضمہا وبعضہم یقول بکسرھا والمتداول علی لسان اھل تلک المدینة بفتح التاء وکسر المیم والذی کنا نعرفہ قدیما کسر التاء والمیم جمیعا والذی یقولہ المتنوقون واھل المعرفة بضم التاء والمیم وکل واحد یقول معنی لما یدعیہ ھذا کلہ کلام السمعانی وسألت من رأھا ھل ھی فی ناحیة خوارزم ام فی ناحیة ماوراء النھر فقال بل ھی فی حساب ماوراء النھر من ذلک الجانب انتھی کلام ابن خلکان وفی بستان المحدثین والمراد بلفظ ماوراء النھر ھو نھر بلخ انتھی وقال الحافظ الذھبی فی تذکرة الحفاظ قال شیخنا ابن دقیق العید وترمذ بالکسر ھو المستفیض حتی یکون کالمتواتر وقال مؤتمن الساجی سمعت محمد بن عبد اللہ الانصاری یقول ھو بضم التاء انتھی والسلمی نسبة الی بنی سلیم بالتصغیر قبیلة من غیلان ذکرہ ابن عساکر وسورة بفتح السین وسکون الواو وبعدھا راء مھملة اسم جد الترمذی ؎ **تنبیہ** اعلم ان الامام ابا عیسی الترمذی امام مشہور ثقة حافظ متقن متفق علیہ قال الحافظ فی التقریب احد الائمة ثقة حافظ انتھی وقال الحافظ ابو یعلی محمد بن عیسی بن سورة بن شداد الحافظ ثقة متفق علیہ لہ کتاب فی السنن وکلام فی الجرح والتعدیل روی عنہ ابن محبوب واجلاء بمرو وسمعنا سننہ من بعض المراوزة عن ابن محبوب عنہ وھو امام مشہور بالامانة والعلم والدیانة انتھی **والعجب** من ابن حزم انہ لم یعرف الترمذی وقال ھو مجھول **فرد** علیہ المحققون من اھل العلم بالحدیث **قال** الحافظ الذھبی فی میزان الاعتدال محمد بن عیسی بن سورة الحافظ العلم ابو عیسی الترمذی صاحب الجامع ثقة مجمع علیہ ولا التفات الی قول ابی محمد بن حزم فیہ فی الفرائض من کتاب الاتصال انہ مجھول فانہ ما عرف ولا دری بوجود الجامع والعلل التی لہ انتھی وقال فی سیر النبلاء فی ترجمة الحافظ ابن حزم بعد ما ذکر مناقبہ ومعائبہ ما لفظہ وانی انا امیل الی محبة ابی محمد لمحبتہ بالحدیث الصحیح ومعرفتہ بہ وان کنت لا اوافقہ فی کثیر مما یقولہ فی الرجال والعلل والمسائل البشعة فی الاصول والفروع واقطع بخطائہ فی غیر مسئلة ولکن لا اکفرہ ولا اضللہ وارجو لہ العفو والمسامحة واخضع لفرط ذکائہ وسعة علمہ ورأیتہ ذکر قول من یقول اجل المصنفات الموطا فقال بل اولی الکتب بالتعظیم صحیحا البخاری ومسلم وصحیح ابن السکن ومنتقی ابن الجارود والمنتقی لقاسم بن اصبغ ثم بعدھا کتاب ابی داود وکتاب النسائی ومصنف القاسم بن اصبغ ومصنف ابی جعفر الطحاوی قلت ما ذکر سنن ابن ماجہ ولا جامع ابی عیسی الترمذی فانہ ما رأھما ولا دخلا الی الاندلس الا بعد موتہ انتھی ما فی سیر النبلاء **قلت** ولم یکن عند الحافظ ابی بکر البیہقی ایضا جامع الترمذی قال الذھبی فی تذکرة الحفاظ فی ترجمتہ ما لفظہ ولم یکن عندہ سنن النسائی ولا جامع الترمذی ولا سنن ابن ماجہ بلی کان عندہ الحاکم فاکثر عنہ انتھی **وقال** الحافظ فی تھذیب التھذیب قال الخلیلی ثقة متفق علیہ واما ابو محمد بن حزم فانہ نادی علی نفسہ بعدم الاطلاع فقال فی کتاب الفرائض من الاتصال محمد بن عیسی بن سورة مجھول ولا یقولن قائل لعلہ ما عرف الترمذی ولا اطلع علی حفظہ ولا علی تصانیفہ فان ھذا الرجل قد اطلق ھذہ

العبارة فی خلق من المشهورین من الثقات الحفاظ کابی القاسم البغوی واسمعیل بن محمد الصفار وابی العباس الاصم وغیرهم والعجب ان الحافظ ابن الفرضی ذکره فی کتاب الموتلف والمختلف ونبه علی قدره فکیف فات ابن حزم الوقوف علیه فیها انتهی۔

فائدۃ کان ابو عیسی الترمذی فی آخر عمره ضریرا لا اختلاف فیه وانما الاختلاف فی انه هل ولد اکمه او صار ضریرا بعد ان کان بصیرا فقیل انه ولد اکمه وقیل لا بل اضر فی آخر عمره والحق الثانی قال الحافظ فی تهذیب التهذیب (یعنی فی حفظه) یرد علی من زعم انه ولد اکمه انتهی قلت ویردہ ایضا ما قال العلامة الشاه عبد العزیز فی البستان تورع وزهد بحدی داشت که فوق آن متصور نیست بخوف الهی بسیار گریه وزاری کرد و نابینا شد ویرده ایضا ما قال الحاکم عن عمر بن علک بکی حتی عمی وبقی ضریرا سنین **فائدۃ اخری** قد عرفت ان اسم الترمذی محمد وکنیته ابو عیسی وقد اختار الترمذی کنیته علی اسمه فانه لا یعبر عن نفسه الا بابی عیسی وقد کره بعض العلماء التکنی بابی عیسی لما اخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه فی باب ما یکره للرجل ان یکتنی بابی عیسی حدثنا الفضل بن دکین عن موسی بن علی عن ابیه ان رجلا اکتنی بابی عیسی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان عیسی لا اب له واخرج ایضا حدثنا الفضل بن دکین عن عبد الله بن عمر بن حفص عن زید بن اسلم عن ابیه ان عمر بن الخطاب ضرب ابنا له اکتنی بابی عیسی فقال ان عیسی لیس له اب **وقد اجاب** عنه بعض الاعلام بان الحدیث الاول مرسل والثانی موقوف وعلی فرض صحة الحدیث المرفوع فلیس فیه النهی عن الاکتناء بابی عیسی بل فیه بیان الامر الواقع بان عیسی لا اب له وانما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلک له مزاحا کما قال لرجل استحمله انی حاملک علی ولد الناقة فقال یا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هل تلد الابل الا النوق اخرجه الترمذی فی باب المزاح واخرج ایضا عن ابی هریرة قال قالوا یا رسول الله انک تداعبنا قال انی لا اقول الا حقا وقوله تداعبنا یعنی تمازحنا **ویؤید الجواز** ما اخرجه ابو داود فی کتاب الادب فی باب من یتکنی بابی عیسی من طریق هشام بن سعد عن زید بن اسلم عن ابیه ان عمر بن الخطاب ضرب ابنا له تکنی ابا عیسی وان المغیرة بن شعبة تکنی بابی عیسی فقال له عمر اما یکفیک ان تکنی بابی عبد الله فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کنانی فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا فی جلجتنا فلم یزل یکنی بابی عبد الله حتی هلک وقوله فی جلجتنا ای فی عدد من امثالنا لا ندری ما یصنع بنا وفی الاصابة فی تمییز الصحابة للحافظ ابن حجر ذکر البغوی من طریق زید بن اسلم ان المغیرة استاذن علی عمر فقال ابو عیسی قال من ابو عیسی قال المغیرة بن شعبة قال هل لعیسی من اب فشهد له بعض الصحابة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یکنیه بها فقال ان النبی صلی الله علیه وسلم غفر له وانا لا ندری ما یفعل بنا وکناه ابا عبد الله انتهی فاخبر المغیرة ابن شعبة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کناه بابی عیسی وشهد له بعض الصحابة فای دلیل یکون اعظم من هذا للجواز واما عمر بن الخطاب رضی الله عنه ففهم الکراهة من قوله صلی الله علیه وسلم ان عیسی لا اب له ولذا ضرب ابنه وانکر علی المغیرة بن شعبة بتکنیتهما به وتأول تکنی رسول الله صلی الله علیه وسلم بابی عیسی وقال ما کناه به بل انما دعاه به بعض الاحیان وهذا لا یستدل به علی الجواز لان النبی صلی الله علیه وسلم ربما فعل شیئا وان کان خلافه اولی ویکون هذا فی حقه مسلوب الکراهة وهذا معنی قوله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر **قلت** لیس فی النهی عن التکنی بابی عیسی حدیث مرفوع متصل صحیح صریح فالظاهر هو الجواز

قال یوسف بن احمد البغدادی الحافظ اضر ابو عیسی فی آخر عمره وقال وهذا امر الحکایة المتقدمة عن الترمذی

واما اثر عمر رضی اللہ عنہ فلیس فی حکم المرفوع کما لا یخفی واللہ تعالیٰ اعلم ۔

فائدۃ اخری قال العلامۃ الشاہ عبد العزیز فی بستان المحدثین الحکیم الترمذی صاحب نوادر الاصول غیر ابی عیسیٰ الترمذی صاحب الجامع وھو یعنی جامع الترمذی معدود فی الصحاح الستۃ واما نوادر الاصول فاکثر احادیثہ ضعاف غیر معتبرۃ واکثر الجہال یظنون ان الحکیم الترمذی ھو ابو عیسیٰ الترمذی فینسبون الاحادیث الواھیۃ الی ابی عیسیٰ الترمذی ویزعمون انہا فی جامع الترمذی ثم ذکر ترجمۃ الحکیم الترمذی وترجمۃ کتابہ نوادر الاصول **قلت** المشہور بالترمذی من ائمۃ الحدیث ثلثۃ **الاول** ابو عیسیٰ الترمذی صاحب الجامع **والثانی** ابو الحسن احمد بن الحسن المشہور بالترمذی الکبیر قال الحافظ الذہبی فی تذکرۃ الحفاظ الترمذی الکبیر ھو الحافظ العلم ابو الحسن احمد بن الحسن بن جنید الترمذی سمع یعلی بن عبید وابا النضر وعبد اللہ بن موسیٰ وسعید بن ابی مریم وطبقتہم فاکثر واکثر الترحال حدث عنہ البخاری وابو عیسیٰ الترمذی وابن ماجہ وغیرہم وسألوہ عن العلل والرجال والفقہ وکان من اصحاب احمد بن حنبل وروایۃ البخاری عنہ عن احمد بن حنبل فی المغازی من صحیحہ توفی فی سنۃ بضع واربعین ومائتین انتہی وقال الحافظ فی تہذیب التہذیب قال الحاکم ورد نیسابور سنۃ احدی واربعین ومائتین فحدث فی میدان الحسین ثم حج وانصرف الی نیسابور فکتب عنہ کافۃ مشائخنا وسألوہ عن علل الحدیث والجرح والتعدیل وقال ابن خزیمۃ کان احد اوعیۃ الحدیث قال وقال ابو حاتم صدوق وذکرہ ابن حبان فی الثقات انتہی **والثالث** الحکیم الترمذی ابو عبد اللہ محمد بن علی بن الحسن بن بشر الزاہد الحافظ المؤذن صاحب التصانیف وھو مشہور بالحکیم الترمذی قال الذہبی فی تذکرۃ الحفاظ فی ترجمتہ روی عن ابیہ وقتیبۃ بن سعید والحسن بن عمر بن شقیق وصالح بن عبد اللہ الترمذی ویحیی بن موسیٰ بن خت وعتبۃ ابن عبد اللہ المروزی وعباد بن یعقوب الرواجنی وطبقتہم وعنی بہذا الشان ورحل فیہ وروی عنہ یحیی بن منصور القاضی والحسن ابن علی وعلماء نیسابور فانہ قدمہا فی سنۃ خمس وثمانین ومائتین قال السلمی نفوہ من ترمذ بسبب تالیفہ کتاب ختم الولایۃ وکتاب علل الشریعۃ وقالوا زعم ان للاولیاء خاتمۃ وانہ یفضل الولایۃ واحتج بقولہ علیہ السلام یغبطہم النبیون و الشہداء وقال لو لم یکونوا افضل لما غبطوہم فجاء الی بلخ فاکرموہ لموافقتہ ایاہم فی المذہب قلت عاش نحوا من ثمانین سنۃ انتہی کلام الذہبی ۔ **واما** کتابہ نوادر الاصول فقد رتبہ علی ثلثمائۃ اصل الا اثنی عشر وھو الملقب بسلوۃ العارفین وبستان الموحدین روی انہ قال ما وضعت حرفا لینقل عنی ولا لینسب الی شیء منہ ولکن کان اذا اشتد علی وقتی اتسلی بہ وفی تصانیفہ یلوح صدق ما یقول لاسیما فی ھذا الکتاب حیث لم یقدم خطبۃ ولا ترتیبا وھی ثمان وثمانون ومائتا اصل وقد قیل ان الاصول ثلثمائۃ وستون وھو موجود فی کتب ورثۃ الشرف الطوسی بالری کذا قال القشیری فی فہرست ھذا الکتاب ولہ مختصر علی قدر ثلثہ قالہ فی کشف الظنون[1] ۔

فائدۃ اخری اعلم ان الامام ابا عیسیٰ الترمذی مع امامتہ وجلالتہ فی علوم الحدیث وکونہ من ائمۃ ھذا الشان متساہل فی تصحیح الاحادیث وتحسینہا قال الذہبی فی میزان الاعتدال فی ترجمۃ کثیر بن عبد اللہ بن عمرو بن عوف المزنی قال ابن معین لیس بشیء وقال الشافعی وابو داود رکن من ارکان الکذب وضرب احمد علی حدیثہ وقال الدارقطنی وغیرہ

[1] کذا فی الاصل والظاہر ان یکون مائتا بالرفع ۱۲ ۔

متروک وقال ابو حاتم لیس بالمتین وقال النسائی لیس بثقة وقال مطرف بن عبد الله المدنی رأیته وکان کثیر الخصومة لم یکن احد من اصحابنا یاخذ عنه (الی قوله) واما الترمذی فروی من حدیثه الصلح جائز بین المسلمین وصححه فلهذا لا یعتمد العلماء علی تصحیح الترمذی انتهی وقال فی ترجمة یحیی بن یمان بعد ذکر حدیث ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل قبرا لیلا فاسرج له سراج حسنه الترمذی مع ضعف ثلثة فیه فلا یغتر بتحسین الترمذی انتهی وقال فی ترجمة محمد بن الحسن بن ابی یزید الهمدانی الکوفی قال ابن معین قد سمعنا منه ولم یکن بثقة وقال مرة کان یکذب وقال احمد ما اراه یسوی شیئا وقال النسائی متروک وقال ابو داود ضعیف وقال مرة کذاب ثم قال بعد ذکر حدیث ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الرب تبارک وتعالی من شغله القران عن ذکری ومسئلتی اعطیته افضل ما اعطی السائلین الحدیث حسنه الترمذی فلم یحسن وقال الحافظ الزیلعی فی نصب الرایة ص ۱۲۳ روی الترمذی من حدیث المنهال ابن خلیفة عن الحجاج ابن ارطاة عن عطاء بن ابی رباح عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل قبرا لیلا فاسرج له سراج الحدیث قال حدیث حسن وانکر علیه لان مداره علی الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ولم یذکر سماعا قال ابن القطان ومنهال بن خلیفة ضعفه ابن معین وقال البخاری رحمه الله فیه نظر انتهی **قلت** عدم اعتمادهم علی تصحیح الترمذی و تحسینه انما هو اذا انفرد بالتصحیح او التحسین واما اذا وافقه فی ذلک غیره من ائمة الحدیث فلا **فائدة اخری** اعلم ان ابا عبد الله الحاکم ایضا متساهل فی تصحیح الحدیث وتحسینه کما ان الترمذی متساهل فیهما لکنهما لیسا بمتساویین فی ذلک ففی تخریج الهدایة وتوثیق الحاکم لا یعارض ما ثبت فی الصحیح خلافه لما عرف من تساهله حتی قیل ان تصحیحه دون تصحیح الترمذی والدارقطنی بل تصحیحه کتحسین الترمذی واحیانا یکون دونه واما ابن خزیمة وابن حبان فتصحیحهما ارجح من تصحیح الحاکم بلا نزاع فکیف تصحیح البخاری ومسلم انتهی۔

فائدة اخری قال القاری فی اوائل المرقاة شرح المشکوة اعلی اسانید الترمذی ما یکون واسطتان بینه وبین النبی صلی الله علیه وسلم وله حدیث واحد فی سننه بهذا الطریق وهو یاتی علی الناس زمان الصابر فیهم علی دینه کالقابض علی الجمر فاسناده اقرب من اسناد البخاری ومسلم وابی داود فان لهم ثلاثیات انتهی **قلت** لیس الامر کما قال القاری فان الترمذی روی هذا الحدیث فی جامعه فی کتاب الفتن هکذا حدثنا اسمعیل بن موسی الفزاری ابن ابنة السدی الکوفی نا عمر ابن شاکر عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی علی الناس زمان الصابر فیهم علی دینه کالقابض علی الجمر هذا حدیث غریب من هذا الوجه انتهی فلیس بین الترمذی وبین النبی صلی الله علیه وسلم فی اسناد هذا الحدیث واسطتان بل فیه ثلاث وسائط اسمعیل بن موسی وعمر بن شاکر وانس بن مالک فهذا الحدیث ثلاثی ولیس اسناده اقرب من اسناد البخاری ومسلم وابی داود کما زعم القاری **فائدة اخری** اعلم انه لیس فی جامع الترمذی ثلاثی غیر حدیث انس المذکور واما فی صحیح البخاری فاثنان وعشرون ثلاثیا قد افردها العلماء بالتالیف کعلی القاری الهروی وغیره قال صاحب کشف الظنون وتنحصر الثلاثیات فی صحیح البخاری فی اثنین وعشرین حدیثا الغالب عن مکی بن ابراهیم وهو ممن حدثه عن التابعین وهم فی الطبقة الاولی من شیوخه مثل محمد بن عبد الله الانصاری وابی عاصم النبیل وابی نعیم وخلاد

بن يحيى وعلى بن عباس وعليه شرح لطيف لمحمد شاه بن حاج حسن المتوفي سنة تسع وثلثين وتسعمائة انتهى واما صحيح مسلم فليس فيه ثلاثي وكذا ابوداود والنسائي ليس فيهما ايضا ثلاثي واما ابن ماجه ففيه عدة ثلاثيات وهذه الثلاثيات من طريق جبارة بن المغلس واما الدارمي فثلاثياته اكثر من ثلاثيات البخاري كذا في الحطة وقال في كشف الظنون ثلاثيات الدارمي هي خمسة عشر حديثا وقعت في مسنده بسنده انتهى فليتنظر واما مسند احمد فثلاثياته تزيد على ثلثمائة حديث

وليعلم ان بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسناد ثلاثي الترمذي المذكور اثنين وعشرين واسطة شيخنا السيد محمد نذير حسين[1] الشاه محمد اسحق[2] الشاه عبد العزيز[3] الشاه ولي الله الدهلوي[4] الشيخ ابوطاهر المدني[5] الشيخ ابراهيم الكردي[6] الشيخ المزاحي[7] الشهاب احمد السبكي[8] الشيخ النجم الغيطي[9] الزين زكريا[10] العز عبد الرحيم[11] الشيخ عمر المراغي[12] الفخر بن البخاري[13] عمر ابن طبرزد البغدادي[14] ابو الفتح عبد الملك[15] ابو عامر محمود بن القاسم[16] ابو محمد عبد الجبار الجراحي المروزي[17] ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي المروزي[18] ابو عيسى الترمذي[19] اسمعيل بن موسى الفزاري[20] عمر بن شاكر[21] انس بن مالك[22] رضي الله عنه وعن جميعهم ❊

فائدة اخرى اعلم ان بعض العلماء الحنفية زعموا ان الامام اباعيسى الترمذيؒ كان شافعي المذهب وبعضهم قالوا انه كان حنبلي المذهب وهذا قولهم بافواههم وباطل مايزعمون والحق انه لم يكن شافعيا ولاحنبليا كما انه لم يكن مالكيا ولاحنفيا بل كان هو رحمه الله تعالى من اصحاب الحديث متبعا للسنة عاملا بها مجتهدا غير مقلد لاحد من الرجال وهذا ظاهر لمن قرأ جامعه وامعن النظر وتدبر فيه **والعجب** انهم كيف تفوهوا بانه كان شافعيا او حنبليا الم يعلموا انه لو كان شافعيا (زعموا) مقلدا للامام الشافعيؒ لرجح مذهب امامه الشافعيؒ في جميع المواضع المختلف فيها او اكثرها على مذهب غيره وحماه ونصره وايده كما هو شان المقلدين لكنه لم يفعل ذلك بل رد في بعض المواضع من كتابه قول الشافعيؒ الا ترى انه قال في باب تاخير الظهر في شدة الحر بعد روايته حديث الابراد وقد اختار قوم من اهل العلم تاخير صلوة الظهر في شدة الحر وهو قول ابن المبارك واحمد واسحق وقال الشافعي انما الابراد بصلوة الظهر اذا كان مسجدا ينتاب اهله من البعد فاما المصلي وحده والذي يصلي في مسجد قومه فالذي احب له ان لايؤخر الصلوة في شدة الحر ومعنى من ذهب الى تاخير الظهر في شدة الحر هو اولى واشبه بالاتباع واما ماذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن ينتاب من البعد وللمشقة على الناس فان في حديث ابي ذر مايدل على خلاف ماقال الشافعي قال ابوذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذن بلال بصلوة الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يابلال ابرد ثم ابرد فلو كان الامر على ماذهب اليه الشافعي لم يكن للابراد في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر وكانوا لايحتاجون ان ينتابوا من البعد انتهى كلام الترمذي **واليس** لهم علم بانه قال في باب الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك والعمل على هذا عند اصحابنا الشافعي واحمد واسحق انتهى وقال في باب الرجل يسلم وعنده عشر نسوة والعمل على حديث غيلان عند اصحابنا منهم الشافعي واحمد واسحق انتهى وقال في باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وهو قول الشافعي واصحابنا انتهى وقال في باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم واعطان الابل وعليه العمل عند اصحابنا وبه يقول احمد واسحق فاقوال الترمذيؒ هذه تنادي باعلى نداء انه لم يكن شافعيا ولا حنبليا وتبطل قول من زعم خلاف ذلك ابطالا بينا **فان قلت** فما المراد بقوله اصحابنا **قلت** كان ابو عيسى الترمذيؒ من

اهل الحدیث وکان مذهبه مذهب اهل الحدیث والمراد بقوله اصحابنا اهل الحدیث قال القاری فی المرقاۃ شرح المشکوۃ فی شرح قول الترمذیؒ فی خارجۃ الراوی وھو لیس بالقوی عند اصحابنا ای اھل الحدیث قالہ الطیبی انتھی۔ **قلت** وھذا ھو الحق وعلیہ یدل اقوال الترمذی المذکورۃ **وقال** بعض الحنفیۃ فی تعلیقہ علی جامع الترمذی اما مذاھب ارباب الصحاح فقیل ان البخاریؒ شافعی ولکن الحق ان البخاری مجتھد واما مسلم فلا اعلم مذھبہ بالتحقیق واما ابن ماجہ فلعلہ شافعی والترمذی شافعی واما ابوداود والنسائی فالمشھور انھما شافعیان ولکن الحق انھما حنبلیان وقد شحنت کتب الحنابلۃ بروایات ابی داود عن احمد انتھی کلامہ **قلت** کما ان البخاری رحمہ اللہ تعالی کان متبعا للسنۃ عاملا بھا مجتھدا غیر مقلد لاحد من الائمۃ الاربعۃ وغیرھم کذلک مسلم والترمذی وابوداود والنسائی وابن ماجہ کلھم کانوا متبعین للسنۃ عاملین بھا مجتھدین غیر مقلدین لاحد **واما** الاستدلال علی ان الحق ان ابا داود والنسائی حنبلیان بدلیل ان کتب الحنابلۃ مشحونۃ بروایات ابی داود عن احمد فباطل جدا لانہ لو سلم ان کتب الحنابلۃ مشحونۃ بروایات ابی داود ولا یستلزم کونہ حنبلیا فضلا ان یکونا حنبلیین الا تری ان کتب الحنفیۃ مشحونۃ ومملوأۃ بروایات الامام ابی یوسف و بروایات الامام محمد ومع ذلک لم یکونا حنفیین مقلدین للامام ابی حنیفۃ **واعلم** ان ھذا البعض قد ادعی ان الامام ابا داود والنسائی کانا حنبلیین یعنی مقلدین للامام احمد بن حنبلؒ مطلقا من غیر تقیید ثم تنبہ فتنزل فقال فی موضع اٰخر من تعلیقہ علی الترمذی ما لفظہ یحیی بن سعید حنفی مذھبا کما فی تاریخ ابن خلکان الا ان تقلید السلف کان التقلید فی الاجتھادیات التی لم یثبت فیھا المرفوع والموقوف لا کتقلیدنا وھذا ظنی انتھی **قلت** لم یثبت ایضا بدلیل صحیح کون الامام ابی داود والنسائی مقلدین للامام احمد بن حنبلؒ فی الاجتھادیات وانما ھو ظن من ھذا البعض وان الظن لا یغنی من الحق شیئا وقولہ واما ابن ماجہ فلعلہ شافعی یدل علی انہ لم یکن عند ھذا البعض دلیل علی کون ابن ماجہ شافعیا قال بعض الحنفیۃ فی مقدمۃ شرحہ لصحیح مسلم نقلا عن توجیہ النظر ما لفظہ قال بعض البارعین فی علم الاثر اما البخاری وابوداود فاما مان فی الفقہ وکان من اھل الاجتھاد واما مسلم والترمذی والنسائی وابن ماجہ و ابن خزیمۃ وابو یعلی والبزار ونحوھم فھم علی مذھب اھل الحدیث لیسوا مقلدین لواحد بعینہ من العلماء ولا ھم من الائمۃ المجتھدین علی الاطلاق بل یمیلون الی قول ائمۃ الحدیث کالشافعی واحمد واسحق وابی عبید وامثالھم وھم الی مذاھب اھل الحجاز امیل منھم الی مذاھب اھل العراق واما ابوداود الطیالسی فاقدم من ھؤلاء کلھم من طبقۃ یحیی ابن سعید القطان ویزید بن ھارون الواسطی وعبدالرحمن بن مھدی وامثال ھؤلاء من طبقۃ شیوخ الامام احمدؒ وھؤلاء کلھم لا یالون جھدا فی اتباع السنۃ غیر ان منھم من یمیل الی مذھب العراقیین کوکیع ویحیی بن سعید ومنھم من یمیل الی مذھب المدنیین کعبدالرحمن بن مھدی واما الدارقطنی فانہ کان یمیل الی مذھب الشافعی الا انہ لہ اجتھادا وکان من ائمۃ الحدیث والسنۃ ولم یکن حالہ کحال احد من کبار المحدثین ممن جاء علی اثرہ فالتزم التقلید فی عامۃ الاقوال الا فی قلیل منھا مما یعد ویحصر فان الدارقطنی کان اقوی فی الاجتھاد منہ وکان افقہ واعلم منہ انتھی ثم قال والظاھر ان ابا داود اقرب الی الحنبلیۃ فان کتب الحنابلۃ مشحونۃ بروایاتہ عن احمد نقلہ عن العرف الشذی وقد عرفت جوابہ **فان قلت**

فاذا لم یکن الامام البخاری شافعیا مقلدا للامام الشافعی فلم عدّوه من الشافعیة ولم ذکره اهل الطبقات الشافعیة فی طبقاتهم **قلت** قال العلامة الشاه ولی الله الدهلوی فی حجۃ الله البالغة ص۱۳۲ج۱ وکان اصحاب الحدیث قد ینسب الی احد المذاهب لکثرة موافقته له کالنسائی والبیهقی ینسبان الی الشافعی انتهی بلفظه وقال فی رسالته الانصاف ومعنی انتسابه الی الشافعی انه جری علی طریقته فی الاجتهاد واستقراء الادلة وترتیب بعضها علی بعض ووافق اجتهاده اجتهاده واذا خالف احیانا لم یبال بالمخالفة ولم یخرج عن طریقته الا فی مسائل وذلک لا یقدح فی دخوله فی مذهب الشافعی ومن هذا القبیل محمد بن اسمعیل البخاری فانه معدود فی طبقات الشافعیة ٢ الشیخ تاج الدین السبکی وقال انه تفقه بالحمیدی والحمیدی تفقه بالشافعی انتهی بلفظه وقال العلامة الشیخ اسمعیل العجلونی فی کتابه الفوائد الدراری تنبیه ما تقدم انفا من اخذ البخاری عن الکرابیسی والزعفرانی وابی ثور ان یکون شافعیا وقد اختلف فی مذهبه فقیل انه شافعی المذهب وجری علیه التاج السبکی فی طبقاته فقال وذکره ابو عاصم فی طبقات الشافعیة وقال انه سمع من الکرابیسی وابی ثور والزعفرانی وتفقه علی الحمیدی وکلهم من اصحاب الشافعی انتهی وقیل انه حنبلی وذکره ابو الحسن بن العراقی فی اصحاب الامام احمد بن حنبل واسند عن البخاری انه قال دخلت بغداد ثمان مرات وفی کل ذلک اجالس احمد بن حنبل فقال لی اخر ما ودعته یا ابا عبد الله ترک العلم والناس وتصیر الی خراسان فقال البخاری فانا الان اذکر قوله وقال وقیل کان مجتهدا مطلقا واختاره السخاوی قال وامیل بکونه مجتهدا صرح به تقی الدین بن تیمیة فقال انه امام فی الفقه من اهل الاجتهاد انتهی ✦

٢ وممن ذکره فی طبقات الشافعیة

الفصل الثانی

فی فضائل جامع الترمذی ومحاسنه **قال** الحافظ الذهبی فی تذکرة الحفاظ عن ابی علی منصور بن عبد الله الخالدی قال قال ابو عیسی الترمذی صنفت هذا الکتاب فعرضته علی علماء الحجاز فرضوا به وعرضته علی علماء العراق فرضوا به وعرضته علی علماء خراسان فرضوا به ومن کان فی بیته هذا الکتاب فکانما فی بیته نبی یتکلم انتهی **وقال** الحافظ ابن الاثیر فی جامع الاصول کتابه الصحیح احسن الکتب واکثرها فائدة واحسنها ترتیبا واقلها تکرارا وفیه ما لیس فی غیره من ذکر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبیین احوال الحدیث من الصحیح والسقیم والغریب وفیه جرح وتعدیل انتهی **وقال** شیخ الاسلام ابو اسمعیل الهروی کتاب ابی عیسی الترمذی عندنا افید من کتاب البخاری ومسلم قیل ولم ذلک قال کان کتابهما لا یصل الی الفائدة منهما الا من یکون من اهل المعرفة التامة وهذا کتاب قد شرح احادیثه وبینها فیصل الی الفائدة کل احد من الناس من الفقهاء والمحدثین وغیرهما انتهی **وقال** السیوطی فی قوت المغتذی قال الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشید الذی عندی ان الاقرب الی التحقیق والاحری علی واضح الطریق ان یقال ان کتاب الترمذی تضمن الحدیث مصنفا علی الابواب وهو علم برأسه والفقه علم **ثان** وعلل الحدیث ویشتمل علی بیان الصحیح من السقیم وما بینهما من المراتب علم **ثالث** والاسماء والکنی **رابع** والتعدیل والتجریح **خامس** ومن ادرک النبی صلی الله علیه وسلم ممن لم یدرکه ومن اسند عنه فی کتابه **سادس** وتعدید من روی ذلک الحدیث **سابع** هذه علومه المجملة واما التفصیلیة متعددة وبالجملة

فمنفعته کثیرة وفوائده غزیرة انتهی قال الحافظ فتح الدین بن سید الناس ومما لم یذکره ما تضمنه من الشذ وذوهو نوع ثامن ومن الموقوف وهو تاسع ومن المدرج وهو عاشر وهذه الانواع مما یکثر فوائده واما ما یقل فیه وجوده من الوفیات والتنبیه علی معرفة الطبقات او ما یجری مجری ذلک فداخل فیما اشار الیه من فوائده التفصیلیة انتهی وقال فیه قال القاضی ابوبکر بن العربی فی اول شرح الترمذی اعلموا انار الله افئدتکم ان کتاب الجعفی هو الاصل الثانی فی هذا الباب والموطا هو الاول وعلیهما بنی الجمیع کالقشیری والترمذی ولیس فی قدر کتاب ابی عیسی مثله حلاوة مقطع ونفاسة منزع وعذوبة مشرع وفیه اربعة عشر علما علی فوائد صنف وذلک اقرب الی العمل واسند وصحح و اسقم وعدد الطرق وجرح وعدل واسمی واکنی ووصل وقطع واوضح المعمول به والمتروک وبین اختلاف العلماء فی الرد والقبول لآثاره وذکر اختلافهم فی تاویله وکل من هذه العلوم اصل فی بابه وفرد فی نصابه فالقاری له لا یزال فی ریاض مونقة وعلوم متفقة انتهی وقال الشیخ ابراهیم البیجوری فی المواهب اللدنیة علی الشمائل المحمدیة وناهیک بجامعه الصحیح الجامع للفوائد الحدیثیة والفقهیة والمذاهب السلفیة والخلفیة فهو کاف للمجتهدین مغن للمقلدین انتهی وقال العلامة الشاہ ولی الله محدث الهند فی حجة الله البالغة وکان اوسعهم علما عندی وانفعهم تصنیفا و اشهرهم ذکرا رجال اربعة متقاربون فی العصر اولهم ابو عبد الله البخاری وکان غرضه تجرید الاحادیث الصحاح المستفیضة المتصلة من غیرها واستنباط الفقه والسیرة والتفسیر منها فصنف جامعه الصحیح ووفی بما شرط و لعمری انه نال من الشهرة والقبول درجة لا یرام فوقها و ثانیهم مسلم النیسابوری توخی تجرید الصحاح المجمع علیها بین المحدثین المتصلة المرفوعة مما یستنبط منها السنة واراد تقریبها الی الاذهان وتسهیل الاستنباط منها فرتب ترتیبا جیدا وجمع طرق کل حدیث فی موضع واحد لیتضح اختلاف المتون وتشعب الاسانید اصرح ما یکون وثالثهم ابوداود السجستانی وکان همته جمع الاحادیث التی استدل بها الفقهاء ودارت فیهم وبنی علیها الاحکام علماء الامصار فصنف سننه وجمع فیها الصحیح والحسن واللین الصالح للعمل قال ابوداود ما ذکرت فی کتابی حدیثا اجمع الناس علی ترکه وما کان منها ضعیفا صرح بضعفه وما کان فیها علة بینها بوجه الخائض فی هذا الشان وترجم علی کل حدیث بما قد استنبط منه عالم وذهب الیه ذاهب ورابعهم ابو عیسی الترمذی وکانه استحسن طریقة الشیخین حیث بینا وما ابهما وطریقة ابی داود حیث جمع کل ما ذهب الیه ذاهب فجمع کلتا الطریقتین وزاد علیهما بیان مذاهب الصحابة والتابعین و فقهاء الامصار فجمع کتابا جامعا واختصر طرق الحدیث اختصارا لطیفا فذکر واحدا واومأ الی ما عداه وبین امر کل حدیث من انه صحیح او حسن او ضعیف او منکر وبین وجه الضعف لیکون الطالب علی بصیرة فیعرف ما یصلح للاعتبار عما دونه وذکر انه مستفیض او غریب وذکر مذاهب الصحابة وفقهاء الامصار وسمی من یحتاج الی التسمیة وکنی من یحتاج الی الکنیة ولم یدع خفاء لمن هو من رجال العلم ولذلک یقال انه کاف للمجتهد مغن للمقلد انتهی و قال العلامة الشاہ عبد العزیز فی بستان المحدثین تصانیف الترمذی فی هذا الفن کثیرة واحسنها هذا الجامع بل هو احسن من جمیع کتب الحدیث من وجوه الاول من جهة حسن الترتیب وعدم التکرار والثانی من جهة ذکر مذاهب الفقهاء

متفقة: نسخة

ووجوه الاستدلال لكل احد من اهل المذاهب والثالث من جهة بيان انواع الحديث من الصحيح والحسن والضعيف والغريب والمعلل والرابع من جهة بيان اسماء الرواة والقابهم وكناهم والفوائد الاخرى المتعلقة بعلم الرجال انتهى وقال الحافظ قطب الدين القسطلاني ؎

احاديث الرسول جلاء الهموم * وبرء المرء من الم الكلوم * فلا تبغ بها ابدا بديلا * وعرف بالصحيح من السقيم *
وان الترمذي لما تصدى * لعلم الشرع مغن عن علوم * غدا خضرا نضيرا في المعاني * فاضحى روضة عطر الشميم *
فمن جرح وتعديل حواه * ومن علل ومن فقه قويم * ومن اثر ومن اسماء قوم * ومن ذكر الكنى لصدق فهيم *
ومن نسخ ومشتبه الاسامي * ومن فرق ومن جمع فهيم * ومن قول الصحاب وتابعيهم * بحل او بتحريم عميم *
ومن نقل الى الفقهاء يعزى * ومن معنى بديع مستقيم * ومن طبقات اعصار تقضت * ومن حل لمنغلق عقيم *
وقسم ما روى حسنا صحيحا * غريبا فارتضاه ذو والفهوم * ففاق مصنفات الناس قدما * وراق فكان كالعقد النظيم *
وجاء كانه بدر تلالا * ينير غياهب الجهل العظيم * فنافس في اقتباس من نفيس * بانفاس ودع قول الخصيم *
فان الحق ابلج ليس تخفى * طلاوته على الذهن السليم * وفضل العلم يظهر حين ياتي * عن الارواح مالوف الجسوم *
فما وى العلم يرقى بالثريا * ويبقى بالثرى اثر الرسوم * وليس العلم ينفع من حواه * بلا عمل يعين على القدوم *
كتاب الترمذي غدا كتابا * يعطر نشره مر النسيم * واسنادي به في العصر يعلو * اساوي فيه ذا سن قديم *
فربي الله احمد كل حين * على ايلاء افضال عميم * وصل مدى الزمان على رسول * يفوح لذكره ارج النسيم *

وقال بعضهم ؎

كتاب الترمذي رياض علم * حكت ازهاره زهر النجوم * بها الآثار واضحة ابينت * بالقاب اقيمت كالرسوم *
فاعلاها الصحاح وقد انارت * نجوم للخصوص وللعموم * ومن حسن يليها او غريب * وقد بان الصحيح من السقيم *
فعلله ابو عيسى مبينا * معالمه لطلاب العلوم * وطرزه بآثار صحاح * تخيرها اولو النظر السليم *
من العلماء والفقهاء قدما * واهل الفضل والنهج القويم * فجاء كتابه علما يقينا * تنافس فيه ارباب العلوم *
ويقتبسون منه نفيس علم * يفيد نفوسهم اسنى الرسوم * كتبناه رويناه لنروى * من التسنيم في دار النعيم *
وغاص الفكر في بحر المعاني * فادرك كل معنى مستقيم * فاخرج جوهرا يلتاح نورا * فقلد عقده اهل الفهوم *
ليسعد بالمعاني للمعالي * بسعد بعد توديع الجسوم * محل العلم لا ياوي ترابا * ولا يبلى على الزمن القديم *
فمن قرأ العلوم ومن رواها * لتنقله الى المعنى المقيم * فان الروح تالف كل روح * وريحا منه عاطرة النسيم *
تحلى في عقائده عقودا * منظمة بياقوت وتوم * وتدرك نفسه اسنى ضياء * من العلم النفيس لدى العليم *
ويجبي جسمه احلى لذاذ * محياه على الخير الجسيم * جزى الرحمن خير ابعد خير * ابا عيسى على الفضل الكريم *
والحقه بصالح من حواه * مصنفه من الجمل العظيم * وكان سميه فيه شفيعا * محمد المسمى بالرحيم *
صلوة الله تورثه علاء * فان لذكره ازكى النسيم *

ہامش: لقد تصدى — روضة — لمنغلق — الخصوم — يخفى — له — فما وى العلم يرقى بالثريا — جلت — باتقياس نفيس — من — محاباة

[1] الحسن والبهجة ۱۲ [2] المحيا الوجه ۱۲ [3] الجمل الجماعة من الناس ۱۲

الفصل الثالث

فی ذکر رواة جامع الترمذی قال الحافظ ابوجعفر بن الزبیر فی برنامجہ روی ہذا الکتاب عن الترمذی ستة رجال فیما علمتہ ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب وابو سعید الہیثم بن کلیب الشاشی وابوذر محمد بن ابراہیم وابو محمد الحسن بن ابراہیم القطان وابو حامد احمد بن عبد اللہ التاجر وابو الحسن الواذری قال واما ما ذکرہ بعض الناس من انہ لا یصح سماع احد فی ہذا المصنف من ابی عیسی ولا روایة عنہ وہو کلام یعزی الی ابی محمد بن عتاب عن ابی عمرو السفاقسی عن ابی عبد اللہ الفسوی فہو باطل قالہ من قالہ فان الروایات فی الکتاب منتشرة متتابعة عن جملة معروفین عن المصنف ثم ان ابا عبد اللہ بن عتاب وابنہ ابا محمد المذکور والحافظ ابا علی العتابی وغیرہم من ائمة ہذا الشان قد اسندوا الکتاب فی فہارسہم وما تعرضوا الشیٔ مما ذکرہ من تقدم کلامہ من جہل الکتاب وانقطاع الروایة ولا ذکروا ذلک عن احد انتہی ⁂

الفزاری

الغسانی

الفصل الرابع

فی بیان شرط الترمذی فی کتابہ الجامع قال الحافظ ابو الفضل بن طاہر فی کتاب شروط الائمة لم ینقل عن واحد من الائمة الخمسة انہ قال شرطت فی کتابی ہذا ان اخرج علی کذا الکن لما سبرت کتبہم علم بذلک شرط کل واحد منہم فشرط البخاری ومسلم ان یخرجا الحدیث المجمع علی ثقة نقلتہ الی الصحابی المشہور اما ابو داود والنسائی فان کتابیہما ینقسمان علی ثلاثة اقسام **الاول** الصحیح المخرج فی الصحیحین **والقسم الثانی** صحیح علی شرطہما وقد حکی ابو عبد اللہ بن مندہ ان شرطہما اخراج احادیث اقوام لم یجمع علی ترکہم اذا صح الحدیث باتصال الاسناد من غیر قطع ولا ارسال فیکون ہذا القسم من الصحیح الا انہ طریق لا یکون طریق ما اخرج البخاری ومسلم فی صحیحیہما بل طریقہ طریق ما ترک البخاری ومسلم من الصحیح لما بینا انہما ترکا کثیرا من الصحیح الذی حفظاہ **والقسم الثالث** احادیث اخرجاہا من غیر قطع منہما بصحتہا وقد اباناعلتہا بما یبینہ اہل المعرفة وانما اودعا ہذا القسم فی کتابیہما لروایة قوم لہا واحتجاجہم بہا فاورداہا وبینا سقمہا لتزول الشبہة وذلک اذا لم یجدا لہا طریقا غیرہ لانہ اقوی عندہما من رای الرجال **واما ابو عیسی الترمذی** فکتابہ علی اربعة اقسام **الاول** ما ہو صحیح مقطوع بہ وہو ما وافق البخاری ومسلما **والثانی** ما ہو شرط ابی داؤد والنسائی کما بینا فی القسم الثانی لہما **وقسم ثالث** کالقسم الثالث لہما اخرجہ وابان علتہ **وقسم رابع** ابان ہو عنہ وقال ما اخرجت فی کتابی الا حدیثا قد عمل بہ بعض الفقہاء فعلی ہذا الاصل کل حدیث احتج بہ محتج او عمل بموجبہ عامل اخرجہ سواء صح طریقہ ام لم یصح وقد ازاح عن نفسہ فانہ تکلم علی کل حدیث بما فیہ وکان من طریقہ ان یترجم بابا فیہ حدیث مشہور عن صحابی قد صح الطریق الیہ واخرج حدیثہ فی الکتب الصحاح فیورد فی الباب ذلک الحکم من حدیث صحابی اخر لم یخرجوہ من حدیثہ ولا یکون الطریق الیہ کالطریق الی الاول الا ان الحکم صحیح ثم یتبعہ بان یقول وفی الباب عن فلان وفلان ویعد جماعة منہم الصحابی الذی اخرج ذلک الحکم من حدیثہ وقلما یسلک ہذہ الطریق الا فی ابواب معدودة انتہی **وقال** الحافظ الحازمی فی شروط الائمة مذہب من خرج الصحیح ان

او

يعتبر حال الراوي العدل في مشائخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم اخراجه وعن بعضهم مدخول لا يصح اخراجه الا في الشواهد والمتابعات قال وهذا باب فيه غموض وطريق ايضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك بمثال وهو ان تعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على التي تليها **فالاولى** في غاية الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل ونحوهم وهي مقصد البخاري **والثانية** شاركت الاولى في التثبت غير ان الاولى جمعت بين الحفظ والاتقان وبين طول الملازمة للزهري كان فيهم من يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر والثانية لم تلازم الزهري الامدة يسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الاتقان دون الطبقة الاولى وهذه شرط مسلم نحو الاوزاعي والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد ابن مسافر وابن ابي ذئب **والثالثة** جماعة لزموا الزهري كالطبقة الاولى غير انهم لم يسلموا من غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول نحو سفيان بن حسين وجعفر بن برقان واسحق بن يحيى الكلبي وهم شرط ابي داود والنسائي **والرابعة** قوم شاركوا اهل الثالثة في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري لانهم لم يصاحبوا الزهري كثيرا وهم شرط الترمذي قال وفي الحقيقة شرط الترمذي ابلغ من شرط ابي داؤد لان الحديث اذا كان ضعيفا او من حديث اهل اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينبه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتماده على ما صح عند الجماعة ومن هذه الطبقة زمعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح **والخامسة** قوم من الضعفاء والمجهولين لا يجوز ان يخرج لهم الا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند ابي داود فمن دونه فاما عند الشيخين فلا كبحر ابن كنيز السقاء والحكم بن عبد الله الايلي وعبد القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وقد يخرج البخاري احيانا عن اعيان الطبقة الثانية ومسلم عن اعيان الطبقة الثالثة وابو داود عن مشاهير الرابعة وذلك لاسباب اقتضته ٭

الفصل الخامس

في بيان ان رتبة جامع الترمذي هل هي بعد الصحيحين او بعد سنن ابي داود او بعد سنن النسائي قال في كشف الظنون جامع الصحيح للامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وهو ثالث الكتب الستة في الحديث يعني ان رتبته ...... بعد الصحيحين وقال السيوطي في التدريب ص ۵۵ قال الذهبي انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داؤد والنسائي لاخراجه حديث المصلوب والكلبي وامثالهما انتهى ويفهم من رموز التقريب وتهذيب التهذيب والخلاصة وتذكرة الحفاظ ان رتبة جامع الترمذي بعد سنن ابي داود وقبل سنن النسائي فان اصحاب هذه الكتب يكتبون د ت س مشيرين الى سنن ابي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي وقال السيوطي في كتابه الجامع الصغير في بيان رموزه خ للبخاري م لمسلم ق لهما د لابي داود ت للترمذي ن للنسائي انتهى قال المناوي في شرحه فيض القدير صنيع المولف قاض بان جامع الترمذي بين ابي داود و النسائي في الرتبة انتهى **قلت** فيما قال الحافظ الذهبي من انحطاط رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داؤد والنسائي عندي نظر والظاهر هو ما في كشف الظنون من انه ثالث الكتب الصحاح الستة فان الترمذي وان اخرج حديث

يلزمه

لا يصلح

تعلم

عنده

المصلوب والكلبی وامثالهما الكذب بين ضعفه فيكون حديث المصلوب وامثاله عنده من باب الشواهد والمتابعات فقد عرفت ان الحافظ الحازمی قال ان شرط الترمذی ابلغ من شرط ابی داود لان الحديث اذا كان ضعيفا او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ويبنه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد واعتماده على ما صح عن الجماعة انتهى ومع هذا فجامع الترمذی اكثر نفعا واجمع فائدة من سنن ابی داود والنسائی فالظاهر هو ما قال صاحب كشف الظنون والله تعالى اعلم۔

الفصل السادس

فی بيان انه ليس فی جامع الترمذی حديث موضوع اعلم زادك الله علما نافعا ان الحافظ ابن الجوزیؒ قد ذكر فی موضوعاته ثلاثة وعشرين حديثا مما اخرجه الترمذی فی جامعه وحكم عليها بالوضع والتحقيق انها ليست بموضوعة كما حققه الحافظ السيوطی فی كتابه القول الحسن فی الذب عن السنن ولا تعجب من ابن الجوزی انه كيف حكم عليها بالوضع وهی فی جامع الترمذی فانه قد حكم على حديث بالوضع وهو فی صحيح مسلم ولا شك انه متساهل فی الحكم بالوضع كما ان الحاكم متساهل فی الحكم بالتصحيح وتساهلهما مشهور قال الحافظ ابن حجر غالب ما فی كتاب ابن الجوزی موضوع والذی ينتقد عليه بالنسبة الى ما لا ينتقد قليل جدا قال وفيه من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر بمستدرك الحاكم فانه يظن ما ليس بصحيح صحيحا قال ويتعين الاعتناء بانتقاد الكتابين فان الكلام فی تساهلهما اعدم الانتفاع بهما الا لعالم بالفن لانه ما من حديث الا ويمكن ان يكون قد وقع فيه تساهل انتهى قال السيوطی فی التدريب بعد ذكر كلام الحافظ هذا ما لفظه قد اختصرت هذا الكتاب يعنی موضوعات ابن الجوزی فعلقت اسانيده وذكرت منها موضع الحاجة واتيت بالمتون وكلام ابن الجوزی عليها وتعقبت كثيرا منها وتتبعت كلام الحفاظ فی تلك الاحاديث خصوصا شيخ الاسلام يعنی الحافظ ابن حجر فی تصانيفه واماليه ثم افردت الاحاديث المتعقبة فی تاليف وذلك ان شيخ الاسلام الف القول المسدد فی الذب عن المسند اورد فيه اربعة وعشرين حديثا فی المسند وهی فی الموضوعات وانتقدها حديثا حديثا ومنها حديث فی صحيح مسلم وهو ما رواه من طريق ابی عامر العقدی عن افلح بن سعيد عن عبد الله بن رافع عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طالت بك مدة اوشك ان ترى قوما يغدون فی سخط الله ويروحون فی لعنته فی ايديهم مثل اذناب البقر قال شيخ الاسلام لم اقف فی كتاب الموضوعات على شئ حكم عليه بالوضع وهو فی احد الصحيحين غير هذا الحديث وانها الغفلة شديدة ثم تكلم عليه وعلى شواهده قال السيوطی وذيلت على هذا الكتاب بذيل فی الاحاديث التی بقيت فی الموضوعات من المسند وهی اربعة عشر مع الكلام عليها ثم الفت ذيلا لهذين الكتابين سميته القول الحسن فی الذب عن السنن اوردت فيه مائة وبضعة وعشرين حديثا ليست بموضوعة منها ما هو فی سنن ابی داؤد وهی اربعة احاديث منها حديث صلوة التسبيح ومنها ما هو فی جامع الترمذی وهو ثلاثة وعشرون حديثا ومنها ما هو فی سنن النسائی وهو حديث واحد ومنها ما هو فی ابن ماجه وهو ستة عشر حديثا ومنها ما هو فی صحيح البخاری رواية حماد ابن شاكر وهو حديث ابن عمر كيف بك يا ابن عمر اذا عمرت بين قوم يخبئون رزق سنتهم هذا الحديث اورده الديلمی فی مسند الفردوس وعزاه للبخاری وذكر سنده الى ابن عمر ورأيت بخط العراقی انه ليس فی الرواة[1] المشهورة وان المزی ذكر انه

[1] كذا فی الاصل ۱۲

فی روایۃ حماد بن شاکر فھذا حدیث ثان من احادیث الصحیحین ومنھا ما ھو فی تالیف البخاری غیر الصحیح او فی مؤلف اطلق علیہ اسم الصحیح الی ان قال السیوطی وقد حررت الکلام علی ذلک حدیثا حدیثا فجاء کتابا حافلا انتھی **قلت** الاحادیث الضعاف موجودۃ فی جامع الترمذی وقد بین الترمذی نفسہ ضعفھا او ابان علتھا واما وجود الموضوع فیہ فکلا ثم کلا واللہ اعلم

الفصل السابع

فی بیان ان جمیع احادیث جامع الترمذی کلھا معمول بھا ام بعضھا غیر معمول بہ اعلم بارک اللہ لک ان الترمذی قال فی کتاب العلل الذی فی اخر جامعہ جمیع ما فی ھذا الکتاب یعنی جامعہ من الحدیث ھو معمول بہ وبہ اخذ بعض اھل العلم ما خلا حدیثین حدیث ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم جمع بین الظھر والعصر بالمدینۃ والمغرب والعشاء من غیر خوف ولا مطر ولا سفر وحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من شرب الخمر فاجلدوہ فان عاد فی الرابعۃ فاقتلوہ قال وقد بینا علۃ الحدیثین جمیعا فی الکتاب انتھی **قلت** قد تعقب الملامعین فی کتابہ دراسات اللبیب علی کلام الترمذی ھذا وقد اثبت ان ھذین الحدیثین کلیھما معمول بھما والحق مع الملامعین عندی واللہ تعالیٰ اعلم وقد استوفینا الکلام فی ھذا فی شرح کتاب العلل الصغیر الذی الحقہ الترمذی باخر الجامع **تنبیہ** قال فی السعایۃ شرح شرح الوقایۃ فی کتاب الرد علی صلوۃ القفال لشرف الدین ابی القاسم بن عبد العلیم القریشی قال الترمذی کل ما ذکرتہ فی کتابی ھذا اجمعت الاربعۃ احادیث انتھی **قلت** لم اجد قول الترمذی ھذا فی جامعہ ولا فی کتابہ العلل الصغیر الذی فی اخر الجامع والظاھر ان ھذا وھم من شرف الدین ابی القاسم المذکور واللہ تعالیٰ اعلم +

الفصل الثامن

فی بیان اسم کتاب الترمذی ھذا قال صاحب کشف الظنون فی ذکر جامع الترمذی قد اشتھر بالنسبۃ الی مولفہ فیقال جامع الترمذی ویقال لہ السنن ایضا والاول اکثر انتھی **قلت** وقد اطلق الحاکم علیہ الجامع الصحیح واطلق الخطیب علیہ وعلی النسائی اسم الصحیح کما فی التدریب **فان قلت** کیف اطلق علی جامع الترمذی اسم الجامع الصحیح اسم الصحیح وفیہ الاحادیث الضعیفۃ ایضا **قلت** اکثر احادیث جامع الترمذی صحیحۃ قابلۃ للاحتجاج واحادیثہ الضعیفۃ قلیلۃ بالنسبۃ الیھا فقیل لہ الجامع الصحیح علی التغلیب کما قیل للکتب الستۃ المشھورۃ اعنی صحیح البخاری وصحیح مسلم والجامع للترمذی والسنن لابی داود والنسائی وابن ماجہ الصحاح الست مع ان فی السنن الاربعۃ اقساما من الاحادیث من الصحاح والحسان والضعاف فتسمیتھا بالصحاح الست بطریق التغلیب وقد ذکر معنی الجامع والسنن فی الباب الاول فی بیان انواع کتب الحدیث +

الفصل التاسع

فی بیان شروح جامع الترمذی وتراجم مصنفیھا اعلم ان لجامع الترمذی شروحا وتعلیقات ولہ مختصرات وعلیہ

مستخرجات فاذکرھھنا ما وقفت علیہ من ذلک **فمن شروحہ** شرح للقاضی ابی بکر بن العربی المالکی سماہ عارضۃ الاحوذی اولہ الحمد للہ مبلغ الحمد اذ لا یستطیع العبد ان یبلغ کنہ الحمد الخ قال السیوطی فی قوت المغتذی لا نعلم انہ شرحہ احد کاملا الا القاضی ابوبکر بن العربی فی کتابہ عارضۃ الاحوذی انتہی قلت عارضۃ الاحوذی ھذا من اشھر شروح الترمذی قد نقل منہ الحافظ ابن حجر وغیرہ من الاعلام فی تصانیفھم کلمات مفیدۃ وفوائد عدیدۃ والقاضی ابوبکر بن العربی ھذا ذکر ترجمتہ القاضی ابن خلکان فی وفیات الاعیان فقال ھو ابوبکر محمد بن عبد اللہ بن احمد المعروف بابن العربی المعافری الاندلسی الاشبیلی الحافظ المشھور ذکرہ ابن بشکوال فی کتاب الصلۃ فقال ھو الحافظ المستبحر ختام علماء الاندلس واخر ائمتھا وحفاظھا لقیتہ بمدینۃ اشبیلیۃ ضحوۃ یوم الاثنین الیلتین خلتا من جمادی الاخرۃ سنۃ ست عشرۃ وخمس مائۃ فاخبرنی انہ رحل الی المشرق مع ابیہ یوم الاحد مستھل شھر ربیع الاول سنۃ خمس وثمانین واربعمائۃ وانہ دخل الشام ولقی بھا ابابکر محمد بن الولید الطرطوشی وتفقہ عندہ ودخل بغداد وسمع بھا من جماعۃ من اعیان مشائخھا ثم دخل الحجاز فحج فی موسم سنۃ تسع وثمانین ثم عاد الی بغداد وصحب بھا ابابکر الشاشی وابا حامد الغزالی وغیرھما من العلماء والادباء ثم صدر عنھم ولقی بمصر والاسکندریۃ جماعۃ من المحدثین فکتب عنھم واستفاد منھم وافادھم ثم عاد الی الاندلس سنۃ ثلث وتسعین وقدم الی اشبیلیۃ بعلم کثیر لم یدخل احد قبلہ بمثلہ ممن کانت لہ رحلۃ الی المشرق وکان من اھل التفنن فی العلوم والاستبحار فیھا والجمع لھا مقدما فی المعارف کلھا متکلما فی انواعھا نافذا فی جمیعھا حریصا علی اداءھا ونشرھا ثاقب الذھن فی تمییز الصواب منھا ویجمع الی ذلک کلہ اداب الاخلاق مع حسن المعاشرۃ ولین الکنف وکثرۃ الاحتمال وکرم النفس وحسن العھد وثبات الود واستقضی ببلدہ فنفع اللہ بہ اھلھا لصرامتہ وشدتہ ونفوذ احکامہ وکانت لہ فی الظالمین سورۃ مرھوبۃ ثم صرف عن القضاء واقبل علی نشر العلم وسالتہ عن مولدہ فقال ولدت لیلۃ الخمیس لثمان بقین من شعبان سنۃ ثمان وستین واربعمائۃ وتوفی بالعدوۃ ودفن بمدینۃ فاس فی شھر ربیع الاخر سنۃ ثلث واربعین وخمسمائۃ رحمہ اللہ تعالی انتہی کلام ابن بشکوال **قال** ابن خلکان وھذا الحافظ لہ مصنفات منھا کتاب عارضۃ الاحوذی فی شرح الترمذی وغیرہ من الکتب وکانت ولادتہ باشبیلیۃ وقیل ان ولادتہ کانت سنۃ تسع وستین وقیل ان وفاتہ کانت فی جمادی الاولی علی مرحلۃ من فاس عند رجوعہ من مراکش ونقل الی فاس ودفن بمقبرۃ الجیانی وتوفی والدہ بمصر منصرفا عن المشرق فی السفرۃ التی کان ولدہ المذکور فی صحبتہ وذلک فی المحرم سنۃ ثلث وتسعین واربعمائۃ ومولدہ سنۃ خمس وثلثین واربعمائۃ وکان من اھل الاداب الواسعۃ والبراعۃ والکتابۃ رحمہ اللہ تعالی **واما معنی عارضۃ الاحوذی** فالعارضۃ القدرۃ علی الکلام یقال فلان شدید العارضۃ اذا کان ذا قدرۃ علی الکلام و الاحوذی الخفیف علی الشیء لحذقہ وقال الاصمعی الاحوذی المشمر فی الامور القاھر لھا لا یشذ علیہ منھا شیء وھو بفتح الھمزۃ وسکون الحاء المھملۃ وفتح الواو وکسر الذال المعجمۃ وفی اخرہ یاء مشددۃ انتہی کلام ابن خلکان **قلت** ذکر الحافظ الذھبی ترجمۃ ابن العربی ھذا فی تذکرۃ الحفاظ وقال فیہ وکان ابوبکر احد من بلغ رتبۃ الاجتھاد فیما قیل قال ابن النجار حدث ببغداد بیسیر وصنف فی الحدیث والفقہ والاصول وعلوم القران والادب والنحو والتواریخ

واتسع حاله وکثر افضاله انتهی **قلت** نسخة قلمیة من کتاب عارضة الاحوذی موجودة فی خزانة الکتب فی بلدة محمد آباد المعروف بٹونک وقد طبع جزء من هذا الشرح مع شروح اخری لجامع الترمذی فی المطبعة النظامیة فی الهند و ایضا قد طبع هذا الشرح کاملا بمصر **ومنها** شرح الحافظ ابن سید الناس قال صاحب کشف الظنون بلغ فیه الی دون ثلثی الجامع فی نحو عشر مجلدات ولم یتم ولو اقتصر علی فن الحدیث لکان تماما ثم کمله الحافظ زین الدین عبد الرحیم بن الحسین العراقی انتهی قلت قد صرح الحافظ السیوطی ان الحافظ زین الدین العراقی ایضا لم یتم انتهی وقال القاضی الشوکانی فی البدر الطالع فی ترجمة ابن سید الناس ما لفظه وشرع بشرح الترمذی کتب منه مجلدا الی اوائل الصلوة وقفت علیه بخط الحسن ولعل تلک النسخة التی وقفت علیها هی المسودة فانها کثیرة الضرب والتصحیح وهو ممتع فی جمیع ما تکلم علیه من فن الحدیث وغیره مع التزامه لاخراج الاحادیث التی یشیر الیها الترمذی بقوله وفی الباب عن فلان وفلان الخ ولما وقفت علی الجزء الذی من شرح الترمذی الذی یلی هذا الجزء لزین العراقی بهر فی ذلک ورأیته فوق ما شرحه صاحب الترجمة بدرجات انتهی وقال الحافظ ابن حجر فی الدرر الکامنة فی ترجمته وشرع لشرح الترمذی ولو اختصر فیه علی فن الحدیث من الکلام علی الاسانید لکمل لکنه قصد ان یتبع شیخه ابن دقیق العید فوقف دون ما یریده **وابن سید الناس** هذا هو محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن سید الناس الامام الحافظ المحدث فتح الدین ابو الفتح الیعمری سمع وقرأ وارتحل وکتب وحدث واجاز قال فی اتار الادهار کان اماما محدثا حافظا فصیحا وهو من بیت علم اجاز له جماعة من الشیوخ له کتاب **المنفح الشذی** فی شرح الترمذی وکان ینظم الشعر وله فیه حسنات انتهی قال البرزالی کان احد الاعیان اتقانا وحفظا للحدیث وتفهما فی علله واسانیده عالما بصحیحه وسقیمه مستحضر للسیرة له الشعر الرائق والنثر الفائق وکان محبا لطلبة الحدیث له تصانیف منها السیرة النبویة وشرح الترمذی قال الصفدی اقمت عنده بالظاهریة قریبا من سنتین فکنت اراه یصلی کل صلوة مرات کثیرة فسألته عن ذلک فقال خطر لی ان اصلی کل صلوة مرتین ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل علی ثم اربعا ففعلت قال واشک هل قال خمسا انتهی قال الشوکانی وهذا وان کان فیه الاستکثار من الصلوة التی خیر موضوع واجرها موفور ولکن الاولی ان یتعود النوافل بعد الفرائض علی غیر صفة الفریضة فان حدیث النهی عن ان تصلی صلوة فی یوم مرتین ربما کان شاملا لمثل صورة صلوة صاحب الترجمة ولعله یجعله خاصا بتکریر الفریضة بنیة الافتراض انتهی **ومنها** شرح للحافظ زین الدین العراقی وهو تکملة شرح ابن سید الناس **والحافظ زین الدین العراقی** هذا عبد الرحیم بن الحسین بن عبد الرحیم بن ابی بکر بن ابراهیم بن الزین ابو الفضل الکردی الاصل الشافعی الحافظ الکبیر ولد فی حادی وعشرین جمادی الاولی سنة خمس وعشرین وسبعمائة بمصر بعد ان تحول والده الیها وسمع من القاضی سنجر والقاضی تقی الدین الاخنائی المالکی وسمع من اخرین وحفظ الحاوی والالمام لابن دقیق العید وکان ربما حفظ فی الیوم اربعمائة سطر ولازم الشیوخ فی الدرایة فقرأ القراءات السبع و نظر فی الفقه واصوله علی جماعة کابن عدلان والاسنوی وفی اثناء ذلک اقبل علی علم الحدیث فاخذ عن جماعة منهم العلاء الترکمانی وبه انتفع ورحل الی بیت المقدس ومکة والشام فاخذ عن شیوخ هذه الجهات وحبب الله الیه

هذا الشان فاکب علیہ من سنۃ (٧٥٢) حتی غلب علیہ وتوغل فیہ وصار لا یعرف الا بہ وتفرد مع وجود شیوخہ وقال الحز ابن جماعۃ وھو من شیوخہ کل من یدعی الحدیث بالدیار المصریۃ سواہ فھو مدع وتصدی للتصنیف والتدریس و من جملۃ مصنفاتہ تخریج احادیث الاحیاء والالفیۃ فی علم الحدیث وشرحھا ونظم منظومۃ فی السیرۃ النبویۃ واخری فی غرائب القران ونظم الاقتراح لابن دقیق العید وشرح الترمذی لابن سید الناس فکتب منہ تسع مجلدات ولم یکمل و شرع فیہ من اوائل کتاب الصلوۃ من حیث بلغ الحافظ ابن سید الناس لانہ قد کان شرع فی شرح الترمذی فکتب مجلدا بلغ فیہ الی اوائل کتاب الصلوۃ ووقفت علیہ بخطہ رحمہ اللہ ووقفت علی المجلد الاول من شرح صاحب الترجمۃ وھو الی اواخر کتاب الصلوۃ وھذا المجلد الذی وقفت علیہ بخط الحافظ ابن حجر وفیہ بخط مصنفہ وھو شرح حافل ممتع فیہ فوائد لا توجد فی غیرہ ولاسیما فی الکلام علی احادیث الترمذی وجمیع ما یشیر الیہ فی الباب وفی نقل المذاھب علی نمط غریب واسلوب عجیب ومن مصنفاتہ الاستعاذۃ بالواحد من اقامۃ جمعتین فی مقام واحد وتکملۃ شرح المھذب للنووی و استدراک علی المھمات للاسنوی ونظم المنھاج للبیضاوی وغیر ذلک وولی تدریس الحدیث بدار الحدیث الکاملیۃ والظاھریۃ وجامع ابن طولون وحج مرارا وجاور وامل ھنالک وولی قضاء المدینۃ النبویۃ وخطابتھا وامامتھا فی ثانی عشر جمادی الاولی سنۃ (٧٨٨) ثم صرف بعد مضی ثلث سنین وخمسۃ اشھر وعاد الی القاھرۃ فشرع فی الاملاء من سنۃ (٧٩٥) فاملی اربع مائۃ مجلس وستۃ عشر مجلسا وکان منور الشیبۃ جمیل الصورۃ کثیر الوقار نزر الکلام طارحا للتکلف ضیق العیش شدید التوقی فی الطھارۃ لا یعتمد الا علی نفسہ او علی رفیقہ الھیثمی وکان کثیر الحیاء منجمعا عن الناس حسن النادرۃ والفکاھۃ قال تلمیذہ الحافظ ابن حجر وقد لازمتہ مدۃ فلم ارہ ترک قیام اللیل بل صار کالمالوف ویتطوع بصیام ثلثۃ ایام فی کل شھر وقد رزق السعادۃ فی ولدہ الولی فانہ کان اماما وفی رفیقہ الھیثمی فانہ کان حافظا کبیرا ورزق ایضا السعادۃ فی تلامذتہ فان منھم الحافظ ابن حجر وطبقتہ وکان عالما بالنحو واللغۃ والغریب والقراءات والفقہ واصولہ غیر انہ غلب علیہ الحدیث فاشتھر بہ وانفرد بمعرفتہ وقد ترجمہ جماعۃ من معاصریہ ومن تلامذتہ ومن بعدھم واثنوا علیہ جمیعا وبالغوا فی تعظیمہ ورثاہ ابن الجزری فقال ؎

رحمۃ اللہ للعراقی تتری + حافظ الارض حبرھا باتفاق

انسی منقسم الیہ صدق + لم یکن فی البلاد مثل العراق

مات عقیب خروجہ من الحمام فی لیلۃ الاربعاء ثامن شعبان سنۃ ست وثمان مائۃ بالقاھرۃ ودفن بھا کذا فی البدر الطالع **ومنھا** شرح للحافظ ابن الملقن وھو شرح زوائدہ علی الصحیحین وابی داود **والحافظ ابن الملقن** ھذا ھو عمر بن علی بن احمد بن محمد بن عبد اللہ السراج الانصاری الاندلسی التکروری الاصل المصری الشافعی ولد فی ربیع الاول سنۃ ثلاث وعشرین وسبع مائۃ بالقاھرۃ وکان اصل ابیہ من الاندلس فتحول منھا الی التکرور ثم قدم القاھرۃ ثم مات بعد ان ولد لہ صاحب الترجمۃ بسنۃ فاوصی بہ الی الشیخ عیسی المغربی وکان یلقن القران فنسب الیہ وکان یغضب من ذلک ولم یکتبہ بخطہ انما کان یکتب ابن النحوی وبھا اشتھر فی بعض البلاد کالیمن ونشأ فی کفالۃ زوج

امر وصيه وتفقه بالتقی السبکی والعز بن جماعة وغيرهما واخذ فی العربية عن ابی حيان والجمال بن هشام وغيرهما وفی القراءات عن البرهان الرشيدی قال البرهان الحلبی انه اشتغل فی کل فن حتی قرأ فی کل مذهب کتابا وسمع علی الحفاظ کابن سيد الناس والقطب الحلبی وغيرهما واجاز له جماعة کالمزی ورحل الی الشام وبيت المقدس وله مصنفات کثيرة منها تخريج احاديث الرافعی فی سبع مجلدات ومختصر الخلاصة فی مجلد ومختصره للمنتقی فی جزء وتخريج احاديث الوسيط للغزالی المسمی بتذکرة الاحبار بما فی الوسيط من الاخبار فی مجلد وتخريج احاديث المهذب المسمی بالمحرر المذهب فی تخريج احاديث المهذب فی مجلدين وتخريج احاديث المنهاج الاصلی فی جزء وتخريج احاديث مختصر المنتهی لابن الحاجب فی جزء وشرح العمدة المسمی باعلام فی ثلاث مجلدات واسماء رجالها فی مجلد وقطعة من شرح المنتقی فی الاحکام للمجد بن تيمية ولکنه قال صاحب الترجمة فی تخريج الرافعی انه انما کتب شيئا من ذلک علی هوامش نسخة کالتخريج لاحاديث المنتقی ثم رغب من ياتی بعده فی شرح هذا الکتاب حسبما نقلته من کلامه فی اوائل شرحی للمنتقی ومن مصنفاته طبقات الفقهاء الشافعية وطبقات المحدثين وفی الفقه شرح المنهاج وقال ابن حجر ان صاحب الترجمة شرح المنهاج عدة شروح اکبرها فی ثمانية مجلدات واصغرها فی مجلد والتنبيه کذلک وفی البخاری فی عشرين مجلدا وشرح زوائد مسلم علی البخاری فی اربعة اجزاء وزوائد ابی داود علی الصحيحين فی مجلدين وزوائد الترمذی علی الثلثة کتب منه قطعة وزوائد النسائی علی الاربعة کتب منه جزءا وزوائد ابن ماجه علی الخمسة فی ثلاث مجلدات والکمال تهذيب الکمال قال ابن حجر انه لم يقف عليه وقال السخاوی انه وقف منه علی مجلد وله مصنفات غير هذه وقد اشتهر صيته وطار ذکره وسارت مولفاته فی الدنيا وحکی السخاوی انه طلب الاستقلال بالقضاء وخدع بعض الناس حتی کتب بخطه بمال علی ذلک فغضب برقوق عليه بمزيد اختصاصه به کونه لم يعلمه بذلک ولو اعلمه لکان ياخذه له بلا بذل واراد الايقاع به فسلمه الله من ذلک ثم استقر فی التدريس باماکن وقد ترجمه جماعة من اقرانه الذين ماتوا قبله کالعثمانی قاضی صفد فانه قال فی طبقات الفقهاء انه احد مشائخ الاسلام صاحب التصانيف التی ما فتح علی غيره بمثلها فی هذه الاوقات وقال البرهان الحلبی کان فريد وقته فی کثرة التصنيف وعبارته فيها جلية جيدة وغرائبه کثيرة وقال ابن حجر فی ابنائه انه کان موسعا عليه فی الدنيا مشهورا بکثرة التصانيف حتی کان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين کبير وصغير وعنده من الکتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملکه ومنها ما هو من اوقاف المدارس ثم انها احترقت مع اکثر مسوداته فی اخر عمره ففقد اکثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الی ان مات قال ان العراقی والبلقينی وصاحب الترجمة کانوا اعجوبة ذلک العصر الاول فی معرفة الحديث وفنونه والثانی فی التوسع فی معرفة مذهب الشافعی والثالث فی کثرة تصانيفه وکل واحد من الثلثة ولد قبل الاخر بسنة ومات قبله بسنة فاولهم ابن الملقن ثم البلقينی ثم العراقی ومات فی ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة ذکره فی البدر الطالع **ومنها** شرح للشيخ الامام الحافظ ابی الفرج زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد بن حسن ابن رجب البغدادی الحنبلی قال الحافظ ابن حجر فی الدرر الکامنة فی اعيان المائة الثامنة ولد ابن رجب ببغداد فی ربيع الاول سنة ست وسبعمائة (٧٠٦) وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز وابراهيم بن داود العطار وغيرهما وبمصر من ابی الفتح الميدومی ومن ابی الحرم القلانسی وغيرهما واکثر من المسموع واکثر الاشتغال

حتی ھو وصنف شرح الترمذی وقطعۃ من البخاری وذیل الطبقات الحنابلۃ واللطائف فی وظائف الایام بطریق الوعظ وفیہ فوائد والقواعد الفقہیۃ اجاد فیہ وقرأ القرآن بالروایات واکثر عن الشیوخ وخرج لنفسہ مشیخۃ مفیدۃ ومات فی شہر رجب سنۃ خمس وتسعین وسبعمائۃ ویقال انہ جاء الی شخص حفار فقال لہ احفر لی ھنا لحدا واشار الی بقعۃ قال الحفار فحفرت لہ فنزل فیہ واعجبہ واضطجع وقال ھذا اجید فمات بعد ایام فدفن فیہ انتہی وفی الروضۃ الغناء فی تاریخ دمشق الفیحاء ھو الامام الاصولی المحدث الفقیہ الواعظ الشہیر کان اماما عالما فی العلوم لہ مصنفات کثیرۃ منہا شرح البخاری وشرح الاربعین النوویۃ وطبقات الحنابلۃ والقواعد ورباض الانس وغیرھا مات بدمشق ودفن بباب الصغیر عند قبر معاویۃ رضی اللہ عنہ انتہی۔ **قلت** ذکر الحافظ ابن رجب شرح الترمذی لہ فی شرح حدیث ماذئبان جائعان الخ حیث قال خرج الامام احمد والنسائی والترمذی وابن حبان فی صحیحہ من حدیث کعب بن مالک الانصاری رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم قال ماذئبان جائعان ارسلا فی غنم بافسد لہا من حرص المرء علی المال والشرف لدینہ قال الترمذی حسن صحیح وروی من وجہ اخر عن النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم من حدیث ابن عمر وابن عباس وابی ھریرۃ واسامۃ بن زید وجابر وابی سعید الخدری وعاصم بن عدی الانصاری رضی اللہ عنہم اجمعین وقد ذکرتہا کلہا مع الکلام علیہا فی کتاب شرح الترمذی انتہی **ومنہا** شرح الحافظ ابن حجر العسقلانی قال فی فتح الباری فی شرح حدیث حذیفۃ اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سباطۃ قوم فبال قائما لفظہ ولم یثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی النہی عنہ ای عن البول قائما شئ کما بینتہ فی اوائل شرح الترمذی انتہی ولہ شرح نفیس لقول الترمذی وفی الباب سماہ اللباب **والحافظ ابن حجر** ھذا ھو امام الحفاظ فی زمانہ قاضی القضاۃ شہاب الدین ابو الفضل احمد بن علی بن محمد بن محمد بن الکنانی العسقلانی ثم المصری ولد سنۃ ثلث وسبعین وسبعمائۃ وعانی اولاً الادب وتعلم الشعر فبلغ فیہ الغایۃ ثم طلب الحدیث فسمع الکثیر ورحل وتخرج بالحافظ ابی الفضل العراقی وبرع فیہ وتقدم فی جمیع فنونہ وانتہت الیہ الرحلۃ والریاسۃ فی الحدیث فی الدنیا باسرھا فلم یکن فی عصرہ حافظ سواہ والف کتبا کثیرۃ کشرح البخاری وتعلیق التعلیق وتہذیب التہذیب وتقریب التہذیب ولسان المیزان والاصابۃ فی الصحابۃ ونکت ابن الصلاح ورجال الاربعۃ والنخبۃ وشرحہا و الالقاب وتبصیر المنتبہ بتحریر المشتبہ وتقریب المنہج بترتیب المدرج واملی اکثر من الف مجلس توفی فی ذی الحجۃ سنۃ اثنتین وخمسین وثمان مائۃ قال الجلال السیوطی فی حسن المحاضرۃ فی اخبار مصر والقاہرۃ **وقال** فی طبقات الحفاظ ولد سنۃ ۷۷۳ وحکی انہ شرب ماء زمزم لیصل الی رتبۃ الذھبی فبلغہا وزاد ولما حضرت العراقی الوفاۃ قیل لہ من تخلف بعدک قال ابن حجر ثم ابنی ابا زرعۃ ثم الہیثمی وصنف التصانیف التی عم النفع بہا کشرح البخاری الذی لم یصنف احد فی الاولین ولا فی الاخرین مثلہ والتشویق الی وصل التعلیق والتوفیق فیہ ایضا واسباب النزول وتعجیل المنفعۃ والمدرج والمقترب فی المضطرب واشیاء کثیرۃ جدا تزید علی المائۃ وولی القضاء بالدیار المصریۃ والتدریس بعدۃ اماکن وخرج احادیث الرافعی والھدایۃ والکشاف والفردوس وعمل اطراف الکتب العشرۃ والمسند الحنبلی وعمل زوائد المسانید الثمانیۃ انتہی **وقال** فی نظم العقیان فی اعیان الاعیان حبب الیہ فن الحدیث فاقبل علیہ سماعا وکتابۃ وتخریجا وتعلیقا

وتصنيفا ولازم حافظ عصره زين الدين العراقى حتى تخرج به واكب عليه الما بالاهر بدعلیه حتى رأس فيه فى حياة شيوخه حتى شهد والد بالحفظ تفقه على الشيخ سراج الدين البلقينى والشيخ سراج الدين بن الملقن والشيخ برهان الدين الابناسی واخذ الاصول وغيره عن عز الدين بن جماعة ولازمه طويلا ورحل الى الشام والحجاز ودخل باليمن فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازى صاحب القاموس ثم رجع فاقبل بكليته على الحديث وصنف فيه التصانيف الباهرة وولى وظائف سنية لتدريس الحديث بالشيخونية ومجامع القلعة بالجمالية وبالبيبرسية وتدريس الفقه بالمؤيدية وبالشيخونية وولى مسجد الشيوخ بالبيبرسية ومسجد الصلاحية بجوار مشهد الامام الشافعى رضى الله عنه وولى قضاء القضاة بالديار المصرية واول ما وليه سنة سبع وعشرين انتهى وقال الشوكانى فى بدر الطالع احمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن احمد الشهاب ابو الفضل الكنانى العسقلانى القاهرى الشافعى المعروف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه الحافظ الكبير الشهير الامام المنفرد بمعرفة الحديث وعلله فى الازمنة المتاخرة ولد فى ثانى عشر شعبان سنة ۷۷۳ ثلث وسبعين و سبعمائة بمصر ونشأ بها يتيما فى كنف احد اوصيائه فحفظ القرآن وهو ابن تسع ثم حفظ العمدة والفية الحديث للعراقى والحاوى الصغير ومختصر ابن الحاجب فى الاصول والملحة وبحث فى ذلك على الشيوخ وتفقه بالبلقينى و البرماوى وابن الملقن والعز بن جماعة وعليه اخذ غالب علوم الآلية والاصولية كالمنهاج وجمع الجوامع وشرح المختصر و المطول ثم حبب الله اليه فن الحديث فاقبل عليه بكليته وطلبه من سنة ۷۹۳ وما بعدها فعكف على الزين العراقى و حمل عنه جملة نافعة من علم الحديث سندا ومتنا وعللا واصطلاحا وارتحل الى بلاد الشام والحجاز واليمن ومكة وما بين هذه النواحى واكثر جدا من المسموع والشيوخ وسمع العالى والنازل واجتمع له من ذلك ما لم يجتمع لغيره وادرك من الشيوخ جماعة كل واحد رأس فى فنه الذى اشتهر به فالتنوخى فى معرفة القراءات والعراقى فى الحديث والبلقينى فى سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن فى كثرة التصانيف والمجد صاحب القاموس فى حفظ اللغة والعز بن جماعة فى تفننه فى علوم كثيرة بحيث كان يقول انا اقرأ فى خمسة عشر علما لا يعرف علماء عصرى اسماءها ثم تصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة واقراء وتصنيفا وافتاء وتفرد بذلك وشهد له بالحفظ والاتقان القريب والبعيد والعدو و الصديق حتى صار اطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة اجماع ورحل الطلبة اليه من الاقطار وطارت مؤلفاته فى حياته وانتشرت فى البلاد وتكاتبت الملوك من قطر الى قطر فى شأنها وهى كثيرة جدا منها ما كمل ومنها ما لم يكمل وقد عددها السخاوى فى الضوء اللامع وكذلك عدد مصنفاته فى الاربعينيات والمعاجم وتخريج الشيوخ والاطراف والطرق والشروح وعلوم الحديث وفنونه ورجاله فى اوراق من ترجمته ونقل عنه انه قال لست راضيا عن شيء من تصانيفى لانى عملتها فى ابتداء الامر ثم لم يتهيأ لى من يحررها معى سوى شرح البخارى ومقدمته والمشتبه والتهذيب ولسان الميزان وروى عنه فى موضع آخر انه اثنى على شرح البخارى والتعليق والنخبة ولا ريب ان اجل مصنفاته فتح البارى وكان شروعه فى تصنيفه سنة ۸۱۷ على طريق الاملاء ثم صار يكتب من خطه يداوله بين الطلبة شيئا فشيئا والاجتماع فى يوم من الاسبوع للمقابلة والمباحثة الى ان انتهى فى اول يوم من رجب سنة ۸۴۲ سوى ما الحق فيه بعد ذلك وجاء بخطه فى ثلاثة عشر سفرا وبيض

فی عشرة وعشرین وثلاثین واقل واکثر وقد سبقه الی هذه التسمیة شیخه صاحب القاموس فانه وجد له فی اسماء مصنفاته
ان من جملتها فتح الباری فی شرح صحیح البخاری وانه کمل ربعه فی عشرین مجلدا وله مؤلفات فی الفقه واصوله والعروض
والاداب سردها السخاوی وقال بعد ذلک انها تهادت تصانیفه الملوک بسؤال علمائهم لهم فی ذلک حتی ورد کتاب
فی سنة ۸۳۳ من شاه رخ بن تیمور لنک الشرقی یستدعی من السلطان الاشرف برسبای هدایا من جملتها فتح الباری فجهز له
صاحب الترجمة ثلاث مجلدات من اوائله ثم اعاد الطلب فی سنة ۸۳۹ ولم یتفق ان الکتاب قد کمل فارسل الیه ایضا
قطعة اخری ثم فی زمن الظاهر جقمق جهزت له نسخة اخری کاملة وکذا اوقع لسلطان المغرب ابی فارس عبد العزیز الحفصی
فانه ارسل یستدعیه فجهز له ما کمل من الکتاب وکان یجهز لکتبة الشرح ولجماعة مجلس الاملاء ذهبا یفرق علیهم هذا و
مصنفه حی رحمه الله ولما کمل شرح البخاری تصنیفا وقراءة عمل مصنفه رحمه الله ولیمة عظیمة بالمکان الذی بناه
المؤیدی خارج القاهرة فی یوم السبت ثامن شعبان سنة ۸۴۲ وقرأ المجلس الاخیر هنالک وجلس المصنف علی الکرسی
قال تلمیذه السخاوی وکان یوما مشهودا لم یعهد اهل العصر مثله بمحضر من العلماء والقضاة والرؤساء والفضلاء و
قال الشعراء فی ذلک فاکثروا وفرق علیهم الذهب وکان المستغرق فی الولیمة المذکورة نحو خمسمائة دینار قال وقد درس
بمواطن متعددة واشتهر ذکره وبعد صیته وارتحل الیه العلماء وتبجح الاعیان بلقائه والاخذ عنه واخذ الناس عنه طبقة
بعد طبقة والحق الاصاغر بالاکابر وامتدحه الکبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته واستمر علی طریقته حتی مات فی
اواخر ذی الحجة سنة ۸۵۲ اثنتین وخمسین وثمان مائة وکان له مشهد لم یر مثله من حضره من الشیوخ فضلا عمن
دونهم وشهده امیر المومنین والسلطان فمن دونهما وقدم الخلیفة للصلوة علیه ودفن تجاه تربة الدیلمی بالقرافة و
تزاحم الامراء والکبراء علی حمل نعشه انتهی + **ومنها** شرح الحافظ عمر بن رسلان البلقینی قال صاحب کشف الظنون
ومن شروح الترمذی شرح سراج الدین عمر بن رسلان البلقینی الشافعی المتوفی سنة خمس وثمان مائة کتب منه قطعة
ولم یکمله وسماه **العرف الشذی** علی جامع الترمذی انتهی وقال الشوکانی فی البدر الطالع عمر بن رسلان بن
نصیر بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق السراج البلقینی ثم القاهری الشافعی ولد فی لیلة الجمعة سنة
اربع وعشرین وسبعمائة ببلقینة فحفظ بها القرآن وهو ابن سبع والشاطبیة والمحرر والکافیة والشافیة والمختصر
الاصلی ثم اقدمه ابوه القاهرة وهو ابن اثنتی عشرة سنة فعرض محافیظه علی جماعة کالتقی السبکی والجلال القزوینی
وفاق بذکائه وکثرة محفوظاته وسرعة فهمه ثم رجع به ابوه ثم عاد معه وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وقرأ علی
اعیان العلماء فی الفنون کالشیخین المتقدمین والعز بن جماعة وابن عدلان وسمع من خلق واجازه له الاکابر وله
تصانیف کثیرة لم تتم لانه یبتدئ کتابا فیصنف منه قطعة ثم یترکه وقد ذکر الشوکانی ترجمة طویلة من شاء الوقوف
علیها فلیراجع البدر + **ومنها** شرح الحافظ السیوطی سماه قوت المغتذی علی جامع الترمذی **والحافظ السیوطی**
هذا اسمه جلال الدین عبد الرحمن بن الکمال ابی بکر بن محمد بن سابق السیوطی ولد بعد المغرب لیلة الاحد مستهل
رجب سنة تسع واربعین وثمان مائة اخذ العلوم عن علم الدین البلقینی وشرف الدین المناوی وتقی الدین الشمنی و

محی الدین الکافیجی وجلال الدین المحلی والقاضی عز الدین احمد بن ابراهیم قال صاحب الترجمۃ فی حسن المحاضرۃ بلغت مؤلفاتی الی الآن ثلثمائۃ کتاب سوی ما غسلتہ ورجعت عنہ وسافرت بحمد اللہ تعالی الی بلاد الشام والحجاز والیمن و الھند والمغرب ولما حججت شربت من ماء زمزم لامور منھا ان اصل فی الفقہ الی رتبۃ الشیخ سراج الدین البلقینی و فی الحدیث الی رتبۃ الحافظ ابن حجر ورزقت التبحر فی سبعۃ علوم الحدیث والتفسیر والفقہ والنحو والمعانی والبیان و البدیع علی طریقۃ العرب والبلغاء لا علی طریقۃ العجم واھل الفلسفۃ والذی اعتقدہ ان الذی وصلت الیہ من ھذہ العلوم الستۃ سوی الفقہ والنقول التی اطلعت علیھا فیھا لم یصل الیہ احد من اشیاخی فضلا عمن دونھم وقد کملت عندی الآن الات الاجتھاد بحمد اللہ تعالی اقول ذلک تحدیثا بنعمۃ اللہ تعالی لا فخرا انتھی بتلخیص ولہ مؤلفات جلیلۃ فی العلوم السبعۃ ولنکتف علی بعضھا ففی التفسیر الدر المنثور والاتقان وتکملۃ الشیخ جلال الدین المحلی ومفحمات الاقران والاکلیل وغیر ذلک وفی فن الحدیث کشف المغطی فی شرح المؤطا وتنویر الحوالک علی موطا مالک واسعاف المبطا فی رجال الموطا ومرقاۃ الصعود حاشیۃ سنن ابی داود وزھر الربی علی سنن المجتبی والتوشیح علی الجامع الصحیح والدیباج علی مسلم بن الحجاج ومصباح الزجاجۃ علی سنن ابن ماجۃ وقوت المغتذی علی جامع الترمذی واللآلی المصنوعۃ فی الاحادیث الموضوعۃ والجامع الصغیر وغیر ذلک مما ھو مذکور فی حسن المحاضرۃ فی اخبار مصر والقاھرۃ وتوفی الشیخ یوم الجمعۃ احدی عشرۃ بعد تسع مائۃ وقت العصر تاسع جمادی الاولی **ومنھا** شرح العلامۃ محمد طاھر صاحب مجمع البحار قال فیہ فی تعلیقی للترمذی عن شرح الاحوذی خص الخلاء بالاستعاذۃ لکونہ مئنۃ للوحدۃ وخلوہ عن الذکر للقذر ولذا یستغفر اذا خرج انتھی **قلت** لم اقف علی حال تعلیقہ ولا علم لی انہ اتمہ ام لا ومحمد طاھر ھذا ھو شیخ الاسلام حجۃ الانام جمال الدین الشیخ محمد بن طاھر بن علی الصدیقی الفتنی ولد فی بلدۃ نھروالہ سنۃ اربع عشرۃ وتسع مائۃ وحصل الفنون من عظماء الدھر مثل استاذ الزمان ھمتہ ومولانا الشیخ الناگوری ومولانا برھان الدین السمھودی ومولانا یداللہ السوھی فسافر بعدہ سنۃ اربع واربعین وتسع مائۃ الی زیارۃ الحرمین الشریفین وحج واعتمر وزار الروضۃ الشریفۃ واخذ علوم الحدیث من فضلاء تلک الامکنۃ الشریفۃ کالشیخ ابی عبیداللہ الزبیدی والسید عبداللہ العدنی والشیخ عبیداللہ الحضرمی والشیخ جاراللہ المکی والشیخ ابن حجر المصری ثم المکی والشیخ علی المدنی والشیخ برخوردار السندی والشیخ علی بن حسام الدین المتقی والشیخ ابی الحسن البکری وغیرھم فنشرہ فی البلاد الکجراتیۃ وصنف تصانیف رائقۃ معجبۃ وکان عالما عاملا فاضلا آمرا بالمعروف وناھیا عن المنکر مجاھدا فی سبیل اللہ استشھد مسافرا لابتغاء مرضات اللہ فی بلاد مالوہ عند اُجّین بایدی القرامطۃ وکان وصالہ فی سنۃ ست وثمانین وتسعمائۃ تقبل اللہ ما سعی وقال الشیخ عبدالحق الدھلوی فی اخبار الاخیار میاں محمد طاہر در پٹن گجرات بودہ از قوم بوہرہ کہ دراں دیار اند حق سبحانہٗ وتعالیٰ اورا علم وفضل داد بحرمین شریفین رفت ومشائخ آں دیار شریف را دریافت تحصیل وتکمیل علم حدیث نمود با شیخ علی متقی رحمۃ اللہ علیہ صحبت داشت ومرید شد در علم حدیث توالیف مفیدہ جمع کردہ ازاں جملہ کتابیست کہ متکفل شرح صحاح است مسمی بمجمع البحار ورسالۂ دیگر مختصر مسمی بمغنی کہ تصحیح اسماء رجال کردہ بے تعرض بہ بیان احوال بغایت مختصر ومفید و

درخطبہائے ایں کتب مدح شیخ علی متقی بسیار کردہ ووے بوصیت شیخ سیاہی بجہت امداد طلبہ راست می کرد و در وقت درس نیز بحل کردن مشغول می بود تا دست نیز درکار باشد و بازالہ بدع واہل بدع کہ دراں دیار بودند تقصیر نکردہ وآخر ہم بدست آں جماعہ در سنہ ہفت وثمانین وتسع مائۃ بشہادت رسید شکر اللہ سعیہ وجزاہ اللہ عن المسلمین انتہے۔ **ومنہا** شرح ابی الطیب السندی **ومنہا** شرح الشیخ سراج احمد السرہندی وھو بالفارسیۃ قد طبع قطعۃ منہ ومن شرح ابی الطیب السندی فی المطبعۃ النظامیۃ فی الھند **ومنہا** شرح ابی الحسن بن عبد الھادی السندی المدنی المتوفی سنۃ ١١٣٩ تسع وثلثین ومائۃ الف بالحرم النبوی وھو شرح لطیف بالقول کذا فی کشف الظنون۔ **قلت** قد طبع ھذا الشرح مع جامع الترمذی بمصر **فائدۃ** اعلم ان للصحیحین ولسنن ابی داود مختصرات عدیدۃ اختصرھا اھل العلم فتتبعت ھل لجامع الترمذی مختصر ام لا فوقفت علی ثلث مختصرات لہ ذکرھا صاحب کشف الظنون [١٢٣٧٦] حیث قال لمای لجامع الترمذی مختصرات منہا مختصر الجامع لنجم الدین محمد بن عقیل البالسی الشافعی المتوفی سنۃ تسع وعشرین وسبعمائۃ ومختصر الجامع[١] ایضا لنجم الدین سلیمان بن عبد القوی الطوفی الحنبلی المتوفی سنۃ عشرۃ وسبعمائۃ ومائۃ حدیث منتقاۃ منہ عوالی للحافظ صلاح الدین خلیل بن کیکلدی العلائی انتہے ووقفت علی مستخرج علی جامع الترمذی قال السیوطی فی التدریب لا یختص المستخرج بالصحیحین فقد استخرج محمد بن عبد الملک بن ایمن علی سنن ابی داود وابو علی الطوسی علی الترمذی وابو نعیم علی التوحید لابن خزیمۃ واملی الحافظ ابو الفضل العراقی علی المستدرک مستخرجا لم یکمل انتہے وقد عرفت معنی المستخرج فی الباب الاول

الفصل العاشر

فی بیان بعض عادات الترمذی فی جامعہ **فمنہا**[١] انہ یترجم الباب الذی فیہ حدیث مشہور عن صحابی قد صح الطریق الیہ واخرج حدیثہ فی الکتب الصحاح فیورد فی الباب ذلک الحکم من حدیث صحابی اخر لم یخرجوہ من حدیثہ ولا یکون الطریق الیہ کالطریق الی الاول الا ان الحکم صحیح ثم یتبعہ بان یقول وفی الباب عن فلان وفلان ویعد جماعۃ منہم الصحابی الذی اخرج ذلک الحکم من حدیثہ کذا فی قوت المغتذی **قلت** فی اختیار الترمذی ھذا الصنیع فوائد منہا ان یطلع الناس علی ھذا الحدیث الغیر المشہور ومنہا اظہار ما فی سندہ من علۃ ومنہا بیان ما فی ھذا الحدیث من زیادۃ اوشئ اخر **ومنہا**[٢] انہ یعقد الباب اولا ثم یروی حدیثا واحدا او اکثر ثم ان کان فیہ کلام یتکلم ثم یقول وفی الباب عن فلان وفلان قال السیوطی فی تدریب الراوی لا یرید ذلک الحدیث المعین بل یرید احادیث اخر یصح ان تکتب فی الباب قال العراقی وھو عمل صحیح الا ان کثیرا من الناس یفہمون من ذلک ان من سمی من الصحابۃ یروون ذلک الحدیث بعینہ ولیس کذلک بل قد یکون کذلک وقد یکون حدیثا اخر یصح ایرادہ فی ذلک الباب انتہے **ومنہا**[٣] انہ یقول وفی الباب عن فلان وفلان ای یذکر اسماء الصحابۃ وقد یقول عن فلان عن ابیہ ای یذکر اسم ابن الصحابی الراوی کما قال فی باب لا تقبل صلوۃ بغیر طہور وفی الباب عن ابی الملیح عن ابیہ فصنیعہ ھذا الامور منہا ان من الصحابۃ من ینفرد ابنہ بروایۃ عنہ

لہ[١] نسخۃ قلمیۃ من کتاب مختصر الجامع موجودۃ فی مکتبۃ خدابخش ١٢ صح

ولا یروی عنه غیرہ کابی الملیح فابوہ هو اسامة بن عمیر الهذلی البصری یروی عنه ابو الملیح فقط وکما قال فی باب ماجاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی منع الزکاة من التشدید وفی الباب عن قبیصة بن هلب عن ابیه فهلب هذا هو الطائی لا یروی عنه الا ابنه ومنها الاختلاف فی اسم الصحابی مثلا یقول فی باب سهم الخیل وفی الباب عن ابی عمرة عن ابیه فابو عمرة هذا صحابی انصاری نجاری یروی عنه ابنه فقط واختلفوا فی اسمه قال الحافظ فی تهذیب التهذیب فی ترجمة ابنه عبد الرحمن واسم ابی عمرة عمرو بن محصن وقیل ثعلبة بن عمرو بن محصن وقیل اسید بن مالک وقیل یسیر بن عمرو بن محصن بن عتیک ابن عمرو بن مبذول بن مالک بن النجار قاله ابن سعد وقال فی ترجمته قال ابن عبد البر یقال اسمه رشید وقال العسکری یقال انه عمرة بن عمرو بن محصن ویقال اسامة بن مالک ومنها الاختلاف فی اسم والد ذلک الصحابی او نسبته او غیر ذلک مثلا یقول فی باب کان اذا اراد الحاجة ابعد فی المذهب وفی الباب عن یحیی بن عبید عن ابیه فعبید والد یحیی هذا اختلفوا فیه فقال بعضهم عبید رحی بالراء والحاء المهملتین مصغرا ویقال فی اسم ابیه دحی بالدال بدل الراء ومنهم من قال فی ابیه صیفی واما فی نسبته فقیل الجهضمی وقیل الجهنی واخرج ابن قانع والحارث بن ابی اسامة وابن منده وغیرهم بسندهم عن یحیی بن عبید بن دحی عن ابیه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یتبوأ لبوله کما یتبوأ لمنزله قال الحافظ وفی روایة ابراهیم الحربی صیفی بدل رحی وعند ابن عبد البر دحی بالدال وعند ابن منده الجهنی بدل الجهضمی وقال ابن ابی حاتم فی المراسیل سمعت ابا زرعة یقول لیس لوالد یحیی صحبة الی قوله فذکر حدیثا فاحب الترمذی ان لا یذکر اسم ذلک الصحابی لان فی ذکر اسمه من غیر ذلک ابیه مظنة الالتباس بالآخر الذی هو سمیه وما طاب نفسه بذکر اسم والد ذلک الصحابی لاجل عدم التیقن فاراح بذکر ولده لان ولد ذلک الصحابی لم یختلفوا فی اسمه ولکن هذه قاعدة لیست بمطردة فی جمیع المواضع بل فی بعض المواضع ما یخالفه ومنها عدم شهرة اسم ذلک الصحابی الا بذکر ولده **ومنها** انه اذا روی حدیثا عن صحابی فی باب فلا یعید ذکر ذلک الصحابی بعد قوله وفی الباب مثلا اذا روی فی باب حدیثا عن ابی هریرة فلا یقول بعد روایته وفی الباب عن ابی هریرة الا انه خالف عادته هذه فی عدة ابواب منها باب صفة شجر الجنة فقد روی فیه عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فی الجنة شجرة یسیر الراکب فی ظلها مائة عام الحدیث ثم قال الترمذی وفی الباب عن ابی سعید فالظاهر انه اراد حدیثا آخر لابی سعید غیر الحدیث الذی قدمه وهو ما رواه ابن حبان فی صحیحه عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال لرجل یا رسول الله ما طوبی قال شجرة مسیرة مائة سنة الحدیث ومنها باب کراهیة خاتم الذهب فقد روی فیه عن علی ابن ابی طالب قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسی الحدیث ثم روی حدیث عمران بن حصین قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التختم بالذهب ثم قال وفی الباب عن علی وابن عمر الخ فالظاهر انه اشار الی حدیث آخر لعلی سوی ما تقدم وهو ما روی عنه احمد وابو داود والنسائی ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ حریرا فجعله فی یمینه واخذ ذهبا فجعله فی شماله ثم قال ان هذین حرام علی ذکور امتی ومنها باب الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب فانه روی فی هذا الباب عن جابر بن عبد الله قال بینما النبی صلی الله علیه وسلم یخطب یوم الجمعة فقال النبی صلی الله علیه وسلم اصلیت الحدیث

ثم قال الترمذی وفی الباب عن جابر قال الحافظ العراقی لعله اراد حدیثا اخر لجابر غیر الحدیث الذی قدمه وهو مارواه الطبرانی من طریق الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال دخل النعمان ابن نوفل ورسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر یخطب یوم الجمعة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم صل رکعتین الحدیث انتهی کلام العراقی **قلت** ما قاله الحافظ العراقی من ان الترمذی یرید حدیثا اخر لذلك الصحابی غیر الحدیث الذی یقدمه هو المعتمد + **ومنها** انه یترجم الباب ثم یقول بعد ایراد الحدیث وفی الباب عن فلان ای یذکر اسم صحابی ثم یروی عن ذلك الصحابی الذی اشار الی حدیثه بقوله وفی الباب عن فلان والظاهر من صنیعه هذا انه یرید بحدیث ذلك الصحابی المشار الیه حدیثه الذی یروی عنه بعد مثلا قال فی باب زکوة البقر بعد روایة حدیث ابن مسعود مرفوعا فی ثلثین من البقر تبیع الحدیث وفی الباب عن معاذ بن جبل ثم روی عنه انه قال بعثنی النبی صلی الله علیه وسلم الی الیمن فامرنی ان اخذ من کل ثلثین بقرة تبیعا الحدیث وقال فی باب الاربع قبل العصر بعد روایة حدیث علی وفی الباب عن ابن عمر ثم ذکر مذاهب الائمة ثم روی عنه مرفوعا رحم الله امرأ صلی قبل العصر اربعا + **ومنها** انه قد یقول فی باب واحد وفی الباب مرتین کما فی باب استکمال الایمان والزیادة والنقصان فانه قال فیه بعد ایراد حدیث عائشة مرفوعا ان من اکمل المومنین ایمانا احسنهم خلقا الحدیث وفی الباب عن ابی هریرة وانس ثم اورد فی هذا الباب حدیث ابی هریرة وقال بعده وفی الباب عن ابی سعید وابن عمرو کما فی باب اکل لحوم الجلالة والبانها فانه اورد فیه اولا حدیث ابن عمر ثم قال وفی الباب عن ابن عباس ثم روی عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن المجثمة وعن لبن الجلالة الحدیث ثم قال بعد تحسین حدیثه وتصحیحه وفی الباب عن عبد الله بن عمرو والظاهر انه یرید بقوله وفی الباب الثانی ای فی معنی الحدیث الذی قبله فاشار بحدیث عبد الله ابن عمرو الی ما اخرجه احمد وابوداود والنسائی والحاکم والدارقطنی والبیهقی عنه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن لحوم الحمر الاهلیة وعن الجلالة عن رکوبها ولحومها + **ومنها** انه قد یعقد بابا بغیر ترجمة ثم یورد فیه حدیثا ثم یقول وفی الباب عن فلان فیشیر بقوله وفی الباب الی حدیث یکون فی معنی الحدیث الذی ذکره فی هذا الباب کما فی اوائل القدر فانه عقد بابا بغیر ترجمة واورد فیه حدیث ابی هریرة مرفوعا احتج ادم وموسی الحدیث ثم قال وفی الباب عن عمر وجندب وکما فی اواخر الفتن فی عدة ابواب + **ومنها** انه اذا اختصر بعض الاحادیث یشیر الی انه مطول بقوله وفیه قصة او فیه کلام اکثر من هذا او نحوه + **ومنها** انه یبین الفرق بین الاسماء المشترکة کیزید الفارسی ویزید الرقاشی او الکنی المشترکة کابی حازم الزاهد وهو مدینی واسمه سلمة بن دینار وابی حازم الاشجعی وهو کوفی واسمه سلمان + **ومنها** انه قد یعقد بابا ویورد فیه حدیثا اختلف فی رفعه ووقفه ویکون فی الباب حدیث مرفوع صحیح لم یختلف فی رفعه ووقفه فلا یورده فیه بل یشیر الیه وکذلك یورد فی باب حدیثا ضعیفا وفیه حدیث صحیح فلا یورد الحدیث الصحیح فیه بل یشیر الیه بعد قوله وفی الباب فاما صنیعه الاول فقیل فی توجیهه انه اخرج المختلف فیه واستشهد بما لم یختلف فیه لان الاستشهاد لا یحسن بالمختلف فیه واما صنیعه الثانی فلینبه علی ذلك الحدیث الضعیف ویبین ما فیه من الکلام ویستشهد بالصحیح + **ومنها** انه قد یحسن الحدیث الضعیف الذی یکون ضعفه ظاهرا لجهالة بعض رواته

اولضعفه اوللانقطاع اولغير ذلك من وجوه الضعف فأما تحسينه مافى اسناده مجهول فيحتمل ان الترمذى عرفه قال
ابن الملقن فى شرح المنهاج جوابا على من انكر على الترمذى تحسين الحديث يعنى حديث زيد بن ثابت انه رأى النبى
صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل لعله انما حسنه لانه عرف عبد الله بن يعقوب الذى فى اسناده اى عرف حاله
انتهى وروى الترمذى حديثا عن رجل من الانصار ان النبى صلى الله عليه وسلم باع حلسا الحديث وفى سنده ابو بكر الحنفى
وهو مجهول قال ابن القطان والحديث معلول بابى بكر الحنفى فانى لا اعرف نقل عدالته فهو مجهول الحال وانما حسن
الترمذى حديثه على عادته فى قبول المشاهير كذا فى نصب الراية وأما تحسينه مافى اسناده ضعيف او انقطاع فلمجيئه
من وجه آخر اولشواهده قال السيوطى فى التدريب اذا روى الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم ان يحصل من مجموعها
انه حسن بل ما كان ضعفه لضعف راويه الصدوق الامين زال بمجيئه من وجه آخر وعرفنا بذلك انه قد حفظه و
لم يختل فيه ضبطه وصار الحديث حسنا بذلك كما رواه الترمذى وحسنه من طريق شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان امرأة من بنى فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجاز قال الترمذى وفى الباب عن عمر وابى هريرة وعائشة وابى حدرد
فعاصم ضعيف لسوء حفظه وقد حسن له الترمذى هذا الحديث لمجيئه من غير وجه وكذا اذا كان ضعفها لارسال
اوتدليس اوجهالة رجال كما زاده شيخ الاسلام زال بمجيئه من وجه آخر وكان دون الحسن لذاته مثال الاول ياتى فى نوع
المرسل ومثال الثانى مارواه الترمذى وحسنه من طريق هشيم عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن
عازب مرفوعا ان حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب فهشيم
موصوف بالتدليس لكن لما تابعه عند الترمذى ابو يحيى التيمى وكان للمتن شواهد من حديث ابى سعيد الخدرى وغيره
حسنه انتهى وقال الحافظ فى التلخيص [ص ١٢٩] واما رواية عمران بن حصين فرواها ابوداود والترمذى والبيهقى من حديث على بن زيد
ابن جدعان عن ابى نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام
ثمانى عشرة الحديث حسنه الترمذى وعلى ضعيف وانما حسن الترمذى حديثه لشواهده ولم يعتبر الاختلاف فى المدة كما
عرف من عادة المحدثين من اعتبارهم الاتفاق على الاسانيد دون السياق انتهى **قلت** والظاهر ان الترمذى انما حسنه
لان على بن زيد بن جدعان ليس بضعيف عنده بل هو عنده صدوق كما صرح به الترمذى نفسه حيث قال فى باب
الاخذ بالسنة واجتناب البدعة من ابواب العلم بعد رواية حديث انس من طريق على بن زيد عن سعيد بن المسيب عنه
ما لفظه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وعلى بن زيد صدوق الا انه ربما يرفع الشئ الذى يوقفه غيره انتهى **قلت**
ولاجل ذلك صحح حديثه فى موضع آخر من كتابه الجامع حيث قال وفى باب التسليم اذا دخل بيته بعد رواية حديث
انس من طريق على بن زيد عن سعيد بن المسيب عنه مرفوعا يابنى اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى
اهلك هذا حديث حسن صحيح غريب انتهى وقال الحافظ فى الفتح زعم ابن بطال ان حديث معاذ المرفوع ان فى كل
ثلثين بقرة تبيعا وفى كل اربعين مسنة متصل صحيح وفى كلامه نظر فان حديث معاذ اخرجه اصحاب السنن

(یعنی من طریق ابی وائل عن مسروق عن معاذ) وقال الترمذی حسن واخرجه الحاکم فی المستدرک وفی الحکم بصحته نظر لان مسروقا لم یلق معاذا وانما حسنه الترمذی لشواهده انتہی + **ومنها** انه یقول فی اکثر الابواب بعد روایة الحدیث والحکم علیه بالصحة او الحسن والعمل علی هذا عند اهل العلم واکثر اهل العلم او عند بعض اهل العلم وهذا من عادته المستمرة فهل یشترط عمل اهل العلم فی صحة الحدیث او فی حسنه ام لا قال صاحب دراسات اللبیب فی الدراسة السابعة (ص ٢٣٦) واما ما استمر علیه داب الامام الجلیل ابی عیسی بن عیسی بن سورة الترمذی فی اکثر الاحادیث من قوله والعمل علی هذا عند اهل العلم او اکثره او بعضه یاتی به بعد الفراغ عن الحکم علی الحدیث بالصحة او الحسن او بهما او غیر ذلک مما یحکم به علی اصطلاحه فهو لیس عنده مما یشترط فی صلب ما حکم به ولا شک فی ان کون الحدیث معمولا به عند الصحابة ومن بعدهم من العلماء مما یؤید امر ثبوته ولیس الکلام فی ذلک وانما الکلام فی انه لیس مما یشترط فی الحسن والصحة حتی اذا لم یاخذ به اجلة القوم منهم یعد بذلک معلولا وان کان الترمذی یری ذلک فهو مما یختص به علی خلاف جماهیر العلماء قال ومما یثقل علی هذا العبد الضعیف من صنیعه فی سننه انه ربما یسند الحدیث ویحکم علیه بالحسن او الصحة ثم یقول ولم یاخذ به اهل العلم او بعض اهل العلم فیذکر قولهم المخالف بالحدیث ثم ربما یذکر حدیثا تمسکوا به خلاف هذا الحدیث ولا انتقاد علیه فی ذلک فانه من باب ترجیح احد الحدیثین وربما یسکت من متمسکهم من الحدیث فیقع قولهم العریة (ای الصریحة ١٢) معارضا بالحدیث فینتقض به ان شاء الله تعالی ظهر من ذوقنا فی کتابنا هذا ذوقه اذ[1] ... لا معارضة لاحد کائنا من کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاهل التادیب بحضرة القدسیة العلیة یحترزون کل التحرز فی اقوالهم و اعمالهم عما یتضمن صورة المعارضة وان لم یکن فی الواقع من العلماء معارضة لفوزهم بحدیث هواماهم فیما ذهبوا الیه من خلاف هذا الحدیث ولم یذکره الترمذی ایضا الا بهذا اللحاظ لکنه حسن ظن الیهم علی جواز ان لا یبلغهم هذا الحدیث راسا فلا یجد عذرا فی هذا الصنیع والله تعالی اعلم انتہی کلامه وقال فی اول هذه الدراسة اعلم سددک الله سبحانه علی سواء السبیل واذاقک حلاوة صفوة الدلیل انک اذا عرفت ما قدمنا فی المباحث السابقة من انه لا حجة لاحد مع رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم وترسخ عندک اساس ما بیناه من الدلائل علمت انه کما یجب ترک قول امام واحد مخالف بالحدیث کذلک یجب ترک قول مائة امام مثلا اذا کان مخالفا بالحدیث الصحیح فلو وجدنا حدیثا صحیحا خالفه الائمة الاربعة وجب علینا ترک اقوالهم فور ابیین ما ذکرنا من الدراسات المتقدمة الی ان یظهر لعندنا معارضة ..... منهم لهذا الحدیث بحدیث آخر رجحوه علیه او جواب یتسترون به عن ورود الحدیث حجة علیهم واحتمال انه لم یبلغهم الحدیث کائن ههنا ایضا ولو علی ضعف لاستیفاء المذاهب الاربعة اکثر ما ثبت من السنة الصحیحة فکذلک احتمال ان واحدا منهم او اکثر اخذ بهذا الحدیث بعد العلم به فی قوله الجدید ورجع عما خالفه فلم یرتفع بعدم نقله الینا بل ولا بعد وصول ذلک الی اتباعه جمیعا والشافعی لا یتحقق لقوله خلاف بالحدیث الصحیح بعد ما قال وصح عنه اذا وجد الحدیث الصحیح فهو مذهبی وبهذا القول اتخذ اصحابه فینسبون الیه ما ثبت فی الصحیح انه مذهبه وذلک فی عدة مواضع وکذا الائمة الثلثة صح عنهم ما صح عن الشافعی لکن اتباعهم قد خصوا من بین اتباعهم باقرار ذلک وترکهم ما خالف

[1] لعله ان ١٢

الحدیث من اقواله وعلی کل حال نعتقد ان للائمة الاربعة اعذارا موجهة عن هذا الحدیث وذلک مما اوجب حسن الظن بهم لا ترک الحدیث لقولهم فیعمل بالحدیث ویترک قولهم وذلک لو تحققت الامر علی ما هو علیه ترکت اقوالهم لقولهم عند صحة الحدیث انه یجب ترک قولهم وخلاف الائمة الاربعة لیس مما عُدَّ دلیلا علی علة خفیة فی الحدیث بل ولا خلاف اکثرهم من العلماء ولا عدم اخذهم للحدیث اذا ثبت من حذاق الفن الحکم علیه بالصحة او بالحسن ولیس احد من المحدثین یلتفت فی صحة الحدیث وحسنه الی اشتراط اخذ اهل العلم له انتهی **ومنها**[۱۳] انه قد یقول بعد روایة الحدیث هذا حدیث حسن وقد یقول هذا حدیث صحیح وقد یجمع بین هذین اللفظین ویقول هذا حدیث حسن صحیح فتتبعت فوجدت انه اذا کان الحدیث مرویا فی الصحیحین او فی احدهما فیقول بعد روایته هذا حدیث حسن صحیح بجمع اللفظین هذا هو الغالب من عادته وقد یخالفه **ومنها**[۱۴] ان الحدیث اذا یکون عنده حسنا مع الغرابة فیقول هذا حدیث حسن غریب فیقدم وصف الحسن علی الغرابة وقد عکس هذا فی بعض المواضع کما قال فی باب ما جاء فی الاربع قبل العصر بعد روایة حدیث ابن عمر مرفوعا رحم الله امرأ صلی قبل العصر اربعا هذا حدیث غریب حسن کذا وقع فی بعض النسخ قال العراقی جرت عادة المصنف ان یقدم الوصف بالحسن علی الغرابة وقدم ههنا غریب علی الحسن والظاهر انه یقدم الوصف الغالب علی الحدیث فان غلب علیه الحسن قدمه وان غلبت علیه الغرابة قدمها وهذا الحدیث بهذا اللفظ لا یعرف الا من هذا الوجه وانتفت فیه وجوه المتابعات والشواهد فغلب علیه وصف الغرابة انتهی کلامه **قلت**[۱]

ومنها[۱۵] انه یقول حدیث حسن صحیح حدیث غریب حسن حدیث حسن غریب صحیح وسیاتی الکلام مفصلا فی الفصل الذی یلیه فی بحث اجتماع الحسن والغرابة والصحة۔

الفصل الحادی عشر

فی شرح بعض الالفاظ التی استعملها الترمذی فی هذا الکتاب فیما یتعلق بتصحیح الاحادیث وتضعیفها والجرح والتعدیل وفی بیان المذاهب وغیر ذلک **فمنها** قوله فیه مقال او فی اسناده مقال معناه ان فیه موضع قول للمحدثین ای تکلموا فیه وطعنوا فی صحته **ومنها** قوله ذاهب الحدیث قال الطیبی ای ذاهب حدیثه غیر حافظ للحدیث **ومنها** قوله هو مقارب الحدیث قال القاضی ابوبکر ابن العربی فی شرح الترمذی یروی بفتح الراء وکسرها وبفتحها قرأته فمن فتح اراد غیره یقاربه فی الحفظ ومن کسر اراد انه یقارب غیره فهو فی الاول مفعول وفی الثانی فاعل والمعنی واحد انتهی وقال الحافظ السیوطی فی تدریب الراوی قولهم مقارب الحدیث قال العراقی ضبط فی الاصول الصحیحة بکسر الراء وقیل ان ابن السید حکی فیه الفتح والکسر وان الکسر من الفاظ التعدیل والفتح من الفاظ التجریح قال ولیس ذلک بصحیح بل الفتح والکسر معروفان حکاهما ابن العربی فی شرح الترمذی وهما علی کل حال من الفاظ التعدیل وممن ذکر ذلک الذهبی قال وکأن قائل ذلک فهم من فتح الراء ان الشیٔ المقارب هو الردیٔ وهذا من کلام العوام

[۱] ههنا بیاض فی الاصل ۱۲

ولیس معروفا فی اللغة وانما هو علی الوجهین من قوله صلی الله علیه وسلم سددوا وقاربوا فمن کسر قال ان معناه حدیثه مقارب
لحدیث غیره ومن فتح قال معناه ان حدیثه یقاربه حدیث غیره ومادة فاعل تقتضی المشارکة انتهی وممن جزم
بان الفتح تجریح البلقینی فی محاسن الاصطلاح قال حکی ثعلب هو مقارب ای ردیٔ انتهی **ومنها** قوله فی الحارث بن
بن وجیه هو شیخ لیس بذاک قال الطیبی ای شیخ کبیر غلب علیه النسیان لیس بذاک المقام الذی یوثق به ای روایته
لیست بقویة انتهی وقال القاری فی المرقاة شرح المشکوة وظاهره یقتضی ان قوله هو شیخ للجرح وهو مخالف لما علیه
عامة اصحاب الجرح والتعدیل من ان قولهم هو شیخ من الفاظ مراتب التعدیل فعلی هذا یجیٔ اشکال اخر فی قول
الترمذی لان قولهم لیس بذاک من الفاظ الجرح اتفاقا فالجمع بینهما فی شخص واحد جمع بین المتنافیین فالصواب ان
یحمل قوله وهو شیخ علی الجرح بقرینة مقارنته بقوله لیس بذاک وان کان من الفاظ التعدیل ولاشعاره بالجرح لانهم
ان عدوه فی الفاظ التعدیل صرحوا ایضا باشعاره بالقرب من التجریح او نقول لابد فی کون الشخص ثقة من شیئین
العدالة والضبط کما بین فی موضعه فاذا وجد فی الشخص العدالة دون الضبط یجوز ان یعدل باعتبار الصفة
الاولی ویجوز ان یجرح باعتبار الصفة الثانیة فاذا کان کذلک لا یکون الجمع بینهما جمعا بین المتنافیین کذا فی السید
جمال الدین رحمه الله تعالی انتهی کلام القاری **قلت** الظاهر ان مراد الترمذی بقوله هو شیخ معناه اللغوی لا معناه
المصطلح عند المحدثین والیه اشار الطیبی بقوله ای شیخ کبیر غلب علیه النسیان فلا اشکال واما قول السید جمال الدین
فاذا وجد فی الشخص العدالة دون الضبط یجوز ان یعدل الخ صحیح قال الترمذی فی کتاب العلل الصغیر قد تکلم بعض اهل
الحدیث فی قوم من اجلة اهل العلم وضعفوهم من قبل حفظهم ووثقهم اخرون بجلالتهم وصدقهم انتهی۔
ومنها قوله اسناده لیس بذاک ای بذاک القوی قال الطیبی المشار الیه بذاک ما فی ذهن من یعتنی بعلم الحدیث ویعتد
بالاسناد القوی انتهی **ومنها** قوله هذا حدیث غریب اسنادا ای لا متنا والمراد به حدیث یعرف متنه عن جماعة من الصحابة
وانفرد واحد بروایته عن صحابی اخر قال فی تدریب[192] الراوی وینقسم (ای الغریب) ایضا الی غریب متنا واسنادا کما لو انفرد
بمتنه راو واحد والی غریب اسنادا لا متنا کحدیث معروف روی متنه جماعة من الصحابة انفرد واحد بروایته عن صحابی
اخر وفیه یقول الترمذی غریب من هذا الوجه انتهی **ومنها** قوله هذا حدیث غریب من هذا الوجه ای من هذا الاسناد
واراد به ما اراد بقوله هذا حدیث غریب اسنادا قال ابن الصلاح الحدیث الذی ینفرد به بعض الرواة یوصف بالغریب
وکذلک الحدیث الذی یتفرد فیه بعضهم بامر لا یذکره فیه غیره اما فی متنه واما فی اسناده ثم ان الغریب ینقسم الی
صحیح کالافراد المخرجة فی الصحیح والی غیر صحیح وذلک هو الغالب علی الغرائب وینقسم الغریب ایضا من وجه اخر
فمنه ما هو غریب متنا واسنادا وهو الحدیث الصحیح الذی تفرد بروایة متنه راو واحد ومنه ما هو غریب اسنادا لا متنا
کالحدیث الذی متنه معروف مروی عن جماعة من الصحابة اذا انفرد بعضهم بروایته عن صحابی اخر کان غریبا من
ذلک الوجه مع ان متنه غیر غریب ومن ذلک غرائب الشیوخ فی اسانید المتون الصحیحة وهذا الذی یقول فیه
الترمذی غریب من هذا الوجه ولا اری هذا النوع ینعکس فلا یوجد اذا ما هو غریب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر

الحدیث الفرد عمن تفرد به فرواه عدد کثیرون فانه غریبا مشهورا وغریبا متنا وغیر غریب اسنادا لکن بالنظر الی احد طرفی الاسناد فان اسناده متصف بالغرابة فی طرفه الاول متصف بالشهرة فی طرفه الاخر کحدیث انما الاعمال بالنیات و کسائر الغرائب التی اشتملت علیها التصانیف المشتهرة انتهی **ومنها** قوله هذا حدیث مرسل الحدیث المرسل هو الحدیث الذی رواه التابعی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکر الصحابی واستعمل الترمذی لفظ المرسل بمعنی المنقطع فی کثیر من المواضع وکذلک غیرہ من المحدثین قد استعملوا المرسل بمعنی المنقطع **ومنها** قوله هذا حدیث جید قال الحافظ السیوطی فی التدریب قال شیخ الاسلام فی الکلام علی اصح الاسانید لما حکی ابن الصلاح عن احمد بن حنبل ان اصحها الزهری عن سالم عن ابیه عبارة احمد اجود الاسانید کذا اخرجه عنه الحاکم قال وهذا یدل علی ان ابن الصلاح یری التسویة بین الجید والصحیح ولذا قال البلقینی بعد ان نقل ذلک من ذلک یعلم ان الجودة یعبر بها عن الصحة وفی جامع الترمذی فی الطب هذا حدیث جید حسن وکذا قال غیرہ لا مغایرة بین جید وصحیح عندهم الا ان الجهبذ منهم لا یعدل عن صحیح الی جید الا لنکتة کان یرتقی الحدیث عنده عن الحسن لذاته ویتردد فی بلوغه الصحیح فالوصف به انزل رتبة من الوصف بصحیح وکذا القوی انتهی **ومنها** قوله بعد ذکر الحدیثین او القولین هذا اصح من ذلک ظاهر معناه ان الحدیثین او القولین کلیهما صحیحان لکن هذا اقوی واثبت من ذلک لکن الترمذیؒ قد یستعمل اصح فی قوله هذا اصح من ذلک فی هذا المعنی وهو معناه الاصلی اعنی التفضیل وقد یستعمل هذا اللفظ فی معنی الصحیح فمعنی قوله هذا اصح من ذلک ای هذا صحیح بالنسبة الی ذلک فهو غیر صحیح کما قال البخاری فی صحیحه وکره ابن سیرین ان یقول فاتتنا الصلوٰة و لیقل لم ندرک وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصح قال الحافظ ابن حجر فی فتح الباری قوله اصح معناه صحیح ای بالنسبة الی قول ابن سیرین فانه غیر صحیح لثبوت النص بخلافه انتهی وقال العینی فی عمدة القاری لیس المراد منه افعل التفضیل لانه اذا ارید به التفضیل یلزم ان یکون قول ابن سیرین صحیحا وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصح منه ولیس کذلک وانما المراد بالاصح الصحیح لانه قد یذکر افعل ویراد به التوضیح لا التفضیل انتهی وقد یستعمله فی معنی ارجح وذلک فیما اذا کان الحدیثان او القولان ضعیفین لکن هذا ارجح واقل ضعفا من ذلک فمعنی قوله هذا اصح من ذلک ای هذا اقل ضعفا من ذلک کما قال ابوداود فی سننه فی کتاب الطلاق فی باب البتة بعد روایة حدیث رکانة انه طلق امرأته البتة الخ بالفظه قال ابوداود وهذا اصح من حدیث ابن جریج ان رکانة طلق امرأته ثلاثا انتهی قال الحافظ ابن القیم فی حاشیة السنن ان اباداود لم یحکم بصحته وانما قال بعد روایته هذا اصح من حدیث ابن جریج انه طلق امرأته ثلاثا وهذا لا یدل علی ان الحدیث عنده صحیح فان حدیث ابن جریج ضعیف وهذا ضعیف ایضا فهو اصح الضعیفین عنده وکثیرا ما یطلق اهل الحدیث هذه العبارة علی ارجح الحدیثین الضعیفین وهو کثیر من کلام المتقدمین ولو لم یکن اصطلاحا لهم لم تدل اللغة علی اطلاق الصحة علیه فانک تقول لاحد المریضین هذا اصح من هذا ولا یدل انه صحیح مطلقا انتهی کلام ابن القیم واذا عرفت هذا کله ظهر لک ان قول الترمذی هذا اصح من ذلک لا یستلزم ان یکون هذا صحیحا عنده **ومنها** قوله هذا الحدیث اصح شیء فی هذا الباب واحسن لیس معناه ان کل ما ورد فی هذا الباب فهو

صحیح وھذا الحدیث اصح من الکل بل معناہ ان ھذا الحدیث ارجح من کل ما ورد فی ھذا الباب سواء کان کل ما ورد فیہ صحیحا اوضعیفا فان کان کل ما ورد فی الباب صحیحا فھذا الحدیث ارجح فی الصحۃ من الکل وان کان کلہ ضعیفا فھذا الحدیث ارجح من الکل ای اقل ضعفا من الکل قال السیوطی فی التدریب فی بیان اصح الاسانید مما یناسب ھذہ المسألۃ اصح الاحادیث المقیدۃ کقولھم اصح شئ فی الباب کذا وھذا یوجد فی جامع الترمذی کثیرا وفی تاریخ البخاری وقال المصنف (یعنی النووی) فی الاذکار لا یلزم من ھذہ العبارۃ صحۃ الحدیث فانھم یقولون ھذا اصح ما جاء فی الباب وان کان ضعیفا ومرادھم ارجحہ اواقلہ ضعفا ذکر ذلک عقب قول الدارقطنی اصح شئ فی فضائل السور فضل قل ھو اللہ احد واصح شئ فی فضائل الصلوات فضل صلوۃ التسبیح انتھی **ومنھا** قولہ ھذا حدیث فیہ اضطراب وھذا حدیث مضطرب الحدیث المضطرب ھو الذی یروی علی اوجہ مختلفۃ من راو واحد مرتین او اکثر او من راویان او رواۃ متقاربۃ فان رجحت احدی الروایتین او الروایات بحفظ راویھا مثلا او کثرۃ صحبۃ المروی عنہ او غیر ذلک من وجوہ الترجیحات فالحکم للراجحۃ ولا یکون الحدیث مضطربا لا الروایۃ الراجحۃ کما ھو ظاھر ولا المرجوحۃ بل ھی شاذۃ او منکرۃ والاضطراب موجب ضعف الحدیث لاشعارہ بعدم الضبط من رواتہ الذی ھو شرط فی الصحۃ والحسن ویقع الاضطراب فی الاسناد تارۃ وفی المتن اخری ویقع فیھما معا من راو واحد او راویین او جماعۃ کذا فی تدریب الراوی[93] **ومنھا** قولہ ھذا حدیث غیر محفوظ قال الحافظ فی شرح النخبۃ فان خولف (ای راوی الحسن او الصحیح) بارجح منہ لمزید ضبط او کثرۃ عدد او غیر ذلک من وجوہ الترجیحات فالراجح یقال لہ المحفوظ ومقابلہ وھو المرجوح یقال لہ الشاذ مثال ذلک ما رواہ الترمذی والنسائی وابن ماجہ من طریق ابن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن عوسجۃ عن ابن عباس ان رجلا توفی علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یدع وارثا الا مولی ھو اعتقہ الحدیث وتابع ابن عیینۃ علی وصلہ ابن جریج وغیرہ وخالفہ حماد بن زید فرواہ عن عمرو بن دینار عن عوسجۃ ولم یذکر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حدیث ابن عیینۃ انتھی کلامہ فحماد بن زید من اھل العدالۃ والضبط ومع ذلک رجح ابو حاتم روایۃ من ھم اکثر عددا منہ وعرف من ھذا التقریر ان الشاذ ما رواہ المقبول مخالفا لمن ھو اولی منہ وھذا ھو المعتمد فی تعریف الشاذ بحسب الاصطلاح انتھی کلام الحافظ **قلت** فالمراد بقول الترمذی ھذا الحدیث غیر محفوظ ای شاذ ثم قال الحافظ وان وقعت المخالفۃ مع الضعف فالراجح یقال لہ المعروف ومقابلہ یقال لہ المنکر مثالہ ما رواہ ابن ابی حاتم من طریق حُبَیّب بن حبیب وھو اخو حمزۃ بن حبیب الزیات المقری عن ابی اسحق عن العیزار بن حریث عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اقام الصلوۃ وآتی الزکوۃ وحج البیت وصام وقری الضیف دخل الجنۃ قال ابو حاتم ھو منکر لان غیرہ من الثقات رواہ عن ابی اسحق موقوفا وھو المعروف وعرف بھذا ان بین الشاذ والمنکر عموما وخصوصا من وجہ لان بینھما اجتماعا فی اشتراط المخالفۃ وافتراقا فی ان الشاذ روایۃ ثقۃ او صدوق والمنکر روایۃ ضعیف وقد غفل من سوی بینھما انتھی کلامہ + **تنبیہ** اعلم ان الشاذ یطلق علی معنیین الاول ما عرفت فی کلام الحافظ المذکور والثانی ما یتفرد بہ ثقۃ حافظ من غیر مخالفۃ فالشاذ بالمعنی الاول غیر مقبول والشاذ بالمعنی الثانی مقبول قال الحافظ ابن الصلاح فی علوم الحدیث بعد

ذكر معانى الشاذ ما لفظه اذا انفرد الراوى بشئ نظر فيه فان كان ما انفرد به مخالفا لما رواه من هو اولى منه بالحفظ لذلك واضبط كان ما انفرد به شاذا مردودا وان لم يكن فيه مخالفة لما رواه غيره وانما هو امر رواه هو ولم يروه غيره فينظر فى هذا الراوى المنفرد فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدح الانفراد فيه وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذى انفرد به كان انفراده به خارما له مزحزحا له عن حيز الصحيح انتهى كلامه **ومنها** قوله هذا حديث حسن وقوله هذا حديث صحيح وقوله هذا حديث ضعيف اما الحديث الحسن والحديث الصحيح فقال الحافظ فى تعريفهما فى شرح النخبة ما لفظه وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وهذا اول تقسيم المقبول الى اربعة انواع لانه اما ان يشتمل من صفات المقبول على اعلاها اولا الاول الصحيح لذاته والثانى ان وجد ما يجبر ذلك القصور ككثرة الطرق فهو الصحيح ايضا لكن لا لذاته وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته وان قامت قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لكن لا لذاته وقدم الكلام على الصحيح لذاته لعلو رتبته والمراد بالعدل من له ملكة تحمله على التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك اوفسق اوبدعة والضبط ضبطان ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب وهو صيانته لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤديه منه وقيده بالتام اشارة الى الرتبة العليا فى ذلك والمتصل ما سلم اسناده من سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروى من شيخه والمعلل لغة ما فيه علة واصطلاحا ما فيه علة خفية قادحة والشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما يخالف فيه الراوى من هو ارجح منه **قال** فان خف الضبط اى قل يقال خف القوم خفوفا قلوا والمراد مع بقية الشروط المتقدمة فى حد الصحيح فهو الحسن لذاته لا لشئ خارج وهو الذى يكون حسنه بسبب الاعتضاد نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه وخرج باشتراط باقى الاوصاف الضعيف انتهى واما الحديث الضعيف فهو ما لم يجمع صفة الحسن **تنبيه** تعريف الحسن المذكور هو عند غير الترمذى واما تعريفه عند الترمذى فهو ما ذكره فى كتاب العلل الصغير بقوله وما ذكرنا فى هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون فى اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن **تنبيه اخر** قال ابن الصلاح فى علوم الحديث كتاب ابى عيسى الترمذى اصل فى معرفة الحديث الحسن وهو الذى نوه باسمه واكثر من ذكره فى جامعه ويوجد فى متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التى قبله كاحمد ابن حنبل والبخارى وغيرهما وتختلف النسخ من كلام الترمذى فى قوله هذا حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح ونحو ذلك فينبغى ان تصحح اصلك بجماعة اصول وتعتمد ما اتفقت عليه **وقال** الحافظ ابن حجر فى نكته على ابن الصلاح قد اكثر على ابن المدينى من وصف الاحاديث بالصحة وبالحسن فى مسنده وفى علله وكانه الامام السابق لهذا الاصطلاح وعنه اخذ البخارى ويعقوب بن شيبة وغير واحد وعن البخارى اخذ الترمذى فاستمداد الترمذى لذلك انما هو من البخارى ولكن الترمذى اكثر منه واشار بذكره واظهر الاصطلاح فيه وصار اشهر به من غيره **ومنها** قوله هذا حديث حسن صحيح وقوله هذا حديث حسن غريب وقوله هذا حديث حسن غريب صحيح

قال الشيخ عبد الحق الدهلوي في مقدمة شرحه للمشكوة من عادة الترمذي ان يقول في جامعه حديث حسن صحيح
حديث غريب حسن حديث حسن غريب صحيح ولا شبهة في جواز اجتماع الحسن والصحة بان يكون حسنا لذاته صحيحا
لغيره وكذلك في اجتماع الغرابة والصحة كما اسلفنا واما اجتماع الغرابة والحسن فيستشكلونه بان الترمذي اعتبر في الحسن
تعدد الطرق فكيف يكون غريبا ويجيبون بان اعتبار تعدد الطرق في الحسن ليس على الاطلاق بل في قسم منه وحيث حكم
باجتماع الحسن والغرابة المراد قسم اخر وقال بعضهم اشار بذلك الى اختلاف الطرق بان جاء في بعض الطرق غريبا وفي
بعضها حسنا وقيل الواو بمعنى او بانه يشك ويتردد في انه غريب او حسن لعدم معرفته جزما وقيل المراد بالحسن ههنا ليس
معناه الاصطلاحي بل اللغوي بمعنى ما يميل اليه الطبع وهذا القول بعيد جدا انتهى **وقال** ابن الصلاح قول الترمذي
وغيره هذا حديث حسن صحيح فيه **اشكال** لان الحسن قاصر عن الصحيح ففي الجمع بينهما في حديث واحد جمع بين
نفي ذلك القصور واثباته قال **وجوابه** ان ذلك راجع الى الاسناد فاذا روى الحديث الواحد باسنادين احدهما اسناد
حسن والاخر اسناد صحيح استقام ان يقال فيه انه حديث حسن صحيح اي انه حسن بالنسبة الى اسناد صحيح بالنسبة الى اسناد
اخر **على** انه غير مستنكر ان يكون بعض من قال ذلك اراد بالحسن معناه اللغوي وهو ما تميل اليه النفس ولا يأباه القلب
دون المعنى الاصطلاحي الذي نحن بصدده انتهى **وقال** ابن دقيق العيد في الاقتراح يرد على الجواب الاول الاحاديث
التي قيل فيها حسن صحيح مع انه ليس لها الا مخرج واحد **قال** وفي كلام الترمذي في مواضع يقول هذا حديث حسن
صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه **قال** والذي اقول في جواب هذا السوال انه لا يشترط في الحسن قيد القصور عن الصحيح
وانما يجيئه القصور ويفهم ذلك فيه اذا اقتصر على قوله حسن فالقصور يأتيه من قيد الاقتصار لا من حيث حقيقته وذاته
وشرح ذلك وبيانه ان ههنا صفات للرواة تقتضي قبول الرواية ولتلك الصفات درجات بعضها فوق بعض كالتيقظ
والحفظ والاتقان مثلا فوجود الدرجة الدنيا كالصدق وعدم التهمة بالكذب لا ينافيه وجود ما هو اعلى منه كالحفظ
والاتقان فاذا وجدت الدرجة العليا لم يناف ذلك وجود الدنيا كالحفظ مع الصدق فيصح ان يقال في هذا
انه حسن باعتبار وجود الصفة الدنيا وهي الصدق مثلا صحيح باعتبار الصفة العليا وهي الحفظ والاتقان ويلزم
على هذا ان يكون كل صحيح حسنا ويؤيده ورود قولهم هذا حديث حسن في الاحاديث الصحيحة وهذا موجود في كلام
المتقدمين انتهى **وقال** الحافظ عماد الدين بن كثير اصل هذا السؤال غير متجه لان الجمع بين الحسن والصحة في
حديث واحد رتبة متوسطة بين الصحيح والحسن **قال** فالمقبول ثلث مراتب الصحيح اعلاها والحسن ادناها والثالثة
ما يتشرب من كل منهما فان كل ما كان فيه شبه من شيئين ولم يتمحض لاحدهما اختص برتبة مفردة كقولهم للمز وهو ما
فيه حلاوة وحموضة هذا حلو حامض اي مز **قال** فعلى هذا يكون ما يقول فيه حسن صحيح اعلى رتبة عنده من الحسن ويكون
حكمه بالصحة المحضة اقوى من حكمه عليه بالصحة مع الحسن **قال** الحافظ ابو الفضل العراقي في نكته على ابن الصلاح
وهذا الذي قاله ابن كثير تحكم لا دليل عليه وهو بعيد من فهمهم معنى كلام الترمذي **وقال** الامام بدر الدين الزركشي
والحافظ ابو الفضل بن حجر كلاهما في النكت على ابن الصلاح هذا يقتضي اثبات قسم ثالث ولا قائل به وعبارة الزركشي

وهو خرق لاجماعهم ثم انه يلزم عليه انه لا يكون فى كتاب الترمذى حديث صحيح الا قليلا لقلة اقتصاره على قوله هذا حديث صحيح مع ان الذى يعبر فيه بالصحة والحسن اكثره موجود فى الصحيحين **وقال** الشيخ سراج الدين البلقينى فى محاسن الاصطلاح ايضا فى هذا الجواب نظر لكن جزم به الامام شمس الدين بن الجزرى فى الهداية فقال والذى قال فيه الترمذى حسن صحيح اراد به ما شابه الصحة والحسن فهو اذن دون الصحيح معنى **وقال** الزركشى فان قلت فما عندك فى رفع هذا الاشكال قلت يحتمل ان يريد بقوله حسن صحيح فى هذه الصورة الخاصة الترادف واستعمال هذا قليلا دليل على جوازه كما استعمله بعضهم حيث وصف الحسن بالصحة على قول من ادرج الحسن فى قسم الصحيح ويجوز ان يريد حقيقتهما فى اسناد واحد باعتبار حالين وزمانين فيجوز ان يكون سمع هذا الحديث من رجل مرة فى حال كونه مستورا اومشهورا بالصدق والامانة ثم ارتقى وارتفع حاله الى درجة العدالة فسمعه منه مرة اخرى فاخبر بالوصفين وقد روى عن غير واحد انه سمع الحديث الواحد على شيخ واحد غير مرة **قال** وهذا الاحتمال وان كان بعيدا فهو اشبه ما يقال **قال** ويحتمل ان يكون الترمذى ادى اجتهاده الى حسنه وادى اجتهاده الى صحته او بالعكس او ان الحديث فى اعلى درجات الحسن واول درجات الصحيح فجمعهما باعتبار مذهبين وانت اذا تاملت تصرف الترمذى لعلك تسكن الى ان هذا قصده انتهى كلام الزركشى **وقال** الحافظ ابن حجر فى النكت قد اجاب بعض المتاخرين عن اصل الاشكال بانه باعتبار صدق الوصفين على الحديث بالنسبة الى احوال رواته عند ائمة الحديث فاذا كان فيهم من يكون حديثه صحيحا عند قوم وحسنا عند قوم يقال فيه ذلك **قال** ويتعقب هذا بانه لو اراد ذلك لاتى بالواو التى للجمع فيقول حسن وصحيح قال ثم ان الذى يتبادر اليه الفهم ان الترمذى انما يحكم على الحديث بالنسبة الى ما عنده لا بالنسبة الى غيره فهذا يقدح فى الجواب ويتوقف ايضا على اعتبار الاحاديث التى جمع الترمذى فيها بين الوصفين فان كان فى بعضها ما لا اختلاف فيه عند جميعهم فى صحته قدح فى الجواب ايضا لكن لو سلم هذا الجواب لكان اقرب اذا من غيره **قال** وانى لاميل اليه وارتضيه والجواب عما يرد عليه ممكن قال وقيل يجوز ان يكون مراده ان ذلك باعتبار وصفين مختلفين وهما الاسناد والحكم فيجوز ان يكون قوله حسن اى باعتبار اسناده صحيح اى باعتبار حكمه لانه من قبيل المقبول وكل مقبول يجوز ان يطلق عليه اسم الصحة وهذا يمشى على قول من لا يفرد الحسن من الصحيح بل يسمى الكل صحيحا لكن يرد عليه ما اوردناه اولا من ان الترمذى اكثر من الحكم بذلك على الاحاديث الصحيحة الاسناد **قال** واجاب بعض المتأخرين بانه اراد حسن على طريقة من يفرق بين النوعين لقصور رتبة راويه عن درجة الصحة المصطلحة صحيح على طريقة من لا يفرق **قال** ويرد عليه ما اوردناه فيما سبق قال واختار بعض من ادركناه ان اللفظين عنده مترادفان ويكون اتيانه باللفظ الثانى بعد الاول على سبيل التاكيد له كما يقال صحيح ثابت او جيد قوى او غير ذلك **قال** وهذا قد يقدح فيه القاعدة فان الحمل على التاسيس خير من الحمل على التاكيد لان الاصل عدم التاكيد لكن قد يندفع القدح بوجود القرينة الدالة على ذلك وقد وجدنا فى عبارة غير واحد كالدارقطنى هذا حديث صحيح ثابت قال وفى الجملة اقوى الاجوبة ما اجاب به ابن دقيق العيد انتهى كلام الحافظ ابن حجر فى النكت و

قال فی شرح النخبۃ اذا اجتمع الصحیح والحسن فی وصف واحد فللتردد الحاصل من المجتهد فی الناقل هل اجتمعت فیه شروط الصحۃ اوقصر عنها وهذا حیث یحصل منه التفرد بتلک الروایۃ قال ومحصل الجواب ان تردد ائمۃ الحدیث فی ناقلیه اقتضی للمجتهد ان لا یصفه باحد الوصفین فیقال فیه حسن باعتبار وصفه عند قوم صحیح باعتبار وصفه عند قوم وغایۃ مافیه انه حذف منه حرف التردد لان حقه ان یقول حسن او صحیح وهذا کما حذف حرف العطف من الذی بعده وعلی هذا فما قیل فیه حسن صحیح دون ما قیل فیه صحیح لان الجزم اقوی من التردد وهذا حیث التفرد والا اذا لم یحصل التفرد فاطلاق الوصفین معا علی الحدیث یکون باعتبار اسنادین احدهما صحیح والاخر حسن وعلی هذا فما قیل فیه حسن صحیح فوق ما قیل فیه صحیح فقط اذا کان فردا لان کثرۃ الطرق تقوی فان قیل قد صرح الترمذی بان شرط الحسن ان یروی من غیر وجه فکیف یقول فی بعض الاحادیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه فالجواب ان الترمذی لم یعرف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع خاص منه وقع فی کتابه وهو ما یقول فیه حسن من غیر صفۃ اخری وذلک انه یقول فی بعض الاحادیث حسن صحیح غریب وتعریفه انما وقع علی الاول فقط وعبارته ترشد الی ذلک حیث قال فی اواخر کتابه وما قلنا فی کتابنا حدیث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا کل حدیث یروی لا یکون راویه متهما بکذب ویروی من غیر وجه نحو ذلک ولا یکون شاذا فهو عندنا حدیث حسن یعرف بهذا انه انما عرف الذی یقول فیه حسن فقط اما ما یقول فیه حسن صحیح او حسن غریب او حسن صحیح غریب فلم یعرج علی تعریف ما یقول فیه صحیح فقط وغریب فقط وکانه ترکه استغناء بشهرته عند اهل الفن واقتصر علی تعریف ما یقول فیه فی کتابه حسن فقط اما لغموضه واما لانه اصطلاح جدید ولذلک قیده بقوله عندنا ولم ینسبه الی اهل الحدیث کما فعل الخطابی وبهذا التقریر یندفع کثیر من الایرادات التی طال البحث فیها ولم یستقر وجه توجیهها فلله الحمد علی ما الهم وعلم **قلت** وظهر لی توجیهان اخران **احدهما** ان المراد حسن لذاته صحیح لغیره **والاخر** ان المراد حسن باعتبار اسناده صحیح ای انه اصح شئ ورد فی الباب فانه یقال اصح ما ورد کذا وان کان حسنا او ضعیفا فالمراد ارجحه او اقله ضعفا ثم ان الترمذی لم ینفرد بهذا المصطلح بل سبقه الیه شیخه البخاری کما نقله ابن الصلاح فی غیر مختصره والزرکشی وابن حجر فی نکتهما **قال** الزرکشی واعلم ان هذا السؤال یرد بعینه فی قول الترمذی هذا حدیث حسن غریب لان من شرط الحسن ان یکون معروفا من غیر وجه والغریب ما انفرد به احد رواته وبینهما تناف قال وجوابه ان الغریب یطلق علی اقسام غریب من جهۃ المتن وغریب من جهۃ الاسناد والمراد هنا الثانی دون الاول لان هذا الغریب معروف عن جماعۃ من الصحابۃ لکن تفرد بعضهم بروایته عن صحابی فبحسب المتن حسن وبحسب الاسناد غریب لانه لم یروه من تلک الجماعۃ الا واحد ولا منافاۃ بین الغریب بهذا المعنی وبین الحسن بخلاف سائر الغرائب فانها تنافی الحسن **وقال** الحافظ ابو العباس احمد بن عبد المحسن القرافی فی کتابه معتمد النبیه قول ابی عیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب وهذا حدیث حسن غریب انما یرید به ضیق المخرج انه لم یخرج الا من جهۃ واحدۃ ولم تتعدد طرق خروجه الا ان راویه ثقۃ فلا یضر ذلک فیستغرب به هو لقلۃ المتابعۃ وهؤلاء الائمۃ شروطهم

عجیبۃ وقد یخرج الشیخان احادیث یقول ابوعیسٰی فیہا ھذا حدیث حسن وتارۃً حسن غریب کما قال فی حدیث ابی بکر قلت یارسول اللہ علمنی دعاء ادعو بہ فی صلاتی الحدیث فھذا حدیث حسن مع انہ متفق علیہ انتھٰی کذا فی قوت المغتذی **ومن الالفاظ التی استعملہا الترمذی فی ھذا الکتاب لفظ الکراھۃ والکراھیۃ** فقال باب کراھیۃ الاستنجاء بالیمین وقال باب ماجاء فی کراھیۃ البول فی المغتسل وقال باب ماجاء فی کراھیۃ النوم قبل العشاء وقال باب فی کراھیۃ الصلوۃ بعد العصر وبعد الفجر وقال باب ماجاء فی کراھیۃ الاذان بغیر وضوء وقال باب ماجاء فی کراھیۃ ان یبادر الامام فی الرکوع والسجود وھکذا قد اکثر استعمال ھذا اللفظ فی تراجم الابواب فاعلم ان الامام الترمذی لم یرد بھذا اللفظ ماھو المشھور اعنی التنزیہ وترک الاولی بل اراد بھذا اللفظ معنی عاما شاملا للتنزیہ والحرمۃ وقد جاء ھذا اللفظ فی کلام السلف بمعنی الحرمۃ کثیرا قال العینی فی عمدۃ القاری ۳۲۳۸۶ المتقدمون یطلقون الکراھۃ ویریدون کراھۃ التحریم انتھٰی وقال صاحب الدین الخالص فی شرح حدیث ابن مسعود الطیرۃ شرک ھذا اصرح فی تحریم الطیرۃ وانھا من الشرک لما فیھا من تعلق القلب علی غیر اللہ ومن قال انھا تکرہ فالکراھۃ فی اصطلاح السلف بمعنی الحرام انتھٰی ولنا ان نذکر کلام الحافظ ابن القیم فی ھذا الباب فانہ نافع جدا قال فی اعلام الموقعین وقد حرم اللہ سبحانہ وتعالٰی القول علیہ بغیر علم فی الفتیا والقضاء فقال تعالٰی قل انما حرم ربی الفواحش ما ظھر منھا وما بطن والاثم والبغی بغیر الحق وان تشرکوا باللہ مالم ینزل بہ سلطانا وان تقولوا علی اللہ مالا تعلمون وھذا یعم القول علیہ سبحانہ بلا علم فی اسمائہ وصفاتہ وافعالہ وفی دینہ وشرعہ وقال تعالٰی ولاتقولوا لما تصف السنتکم الکذب ھذا حلال وھذا حرام لتفتروا علی اللہ الکذب ان الذین یفترون علی اللہ الکذب لایفلحون متاع قلیل ولھم عذاب الیم فتقدم الیھم سبحانہ بالوعید علی الکذب علیہ فی احکامہ وقولھم لما لم یحرمہ ھذا حرام ولما لم یحلہ ھذا حلال وھذا بیان منہ سبحانہ انہ لایجوز للعبد ان یقول ھذا حلال وھذا حرام الا بما علم ان اللہ سبحانہ احلہ وحرمہ فلاینبغی ان یقول لما لایعلم ورود الوحی المبین بتحلیلہ وتحریمہ احلہ اللہ وحرمہ اللہ لمجرد التقلید او بالتاویل وقد نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الحدیث الصحیح امیرہ بریدۃ ان ینزل عدوہ اذا حاصرھم علی حکم اللہ وقال فانک لاتدری اتصیب حکم اللہ فیھم ام لا ولکن انزلھم علی حکمک وحکم اصحابک فتامل کیف فرق بین حکم اللہ وحکم الامیر المجتھد ونھی ان یسمی حکم المجتھدین حکم اللہ ومن ھذا لما کتب الکاتب بین یدی امیر المومنین عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ حکما حکم بہ فقال ھذا ما اری اللہ امیر المومنین عمر فقال لاتقل ھکذا ولکن قل ھذا ما رأی امیر المومنین عمر بن الخطاب و قال ابن وھب سمعت مالکا یقول لم یکن من امر الناس ولا من مضی من سلفنا ولا ادرکت احدا اقتدی بہ یقول فی شئ ھذا حلال وھذا حرام ماکانوا یجترؤن علی ذلک وانما کانوا یقولون نکرہ کذا ونری ھذا حسنا فینبغی ھذا ولا نری ھذا ورواہ عنہ عتیق بن یعقوب وزاد ولا یقولون حلال ولا حرام اما سمعت قول اللہ تعالٰی قل افرأیتم ما انزل اللہ لکم من رزق فجعلتم منہ حراما وحلالا قل آللہ اذن لکم ام علی اللہ تفترون الحلال ما احلہ اللہ ورسولہ والحرام ما حرمہ اللہ ورسولہ قال الحافظ ابن القیم وقد غلط کثیر من المتأخرین من اتباع الائمۃ علی ائمتھم بسبب ذلک حیث تورع الائمۃ عن اطلاق لفظ التحریم واطلقوا لفظ الکراھۃ فنفی المتأخرون التحریم عما اطلق علیہ الائمۃ الکراھۃ ثم سھل علیھم لفظ

الکراهة وخفت مؤنته علیهم فحمله بعضهم علی التنزیه وتجاوز به اخرون الی کراهة ترک الاولی وهذا کثیر جدا فی تصرفاتهم فحصل بسببه غلط عظیم علی الشریعة وعلی الائمة وقد قال الامام احمد فی الجمع بین الاختین بملک الیمین اکرهه ولا اقول هو حرام ومذهبه تحریمه وانما تورع عن اطلاق لفظ التحریم لاجل قول عثمان وقال فی روایة ابی داؤد یستحب ان لا یدخل الحمام الا بمیزر له وهذا استحباب وجوب وقال فی روایة اسحق بن منصور اذا کان اکثر مال الرجل حراما فلا یعجبنی ان یوکل ماله وهذا علی سبیل التحریم وقال فی روایة ابنه عبد الله لا یعجبنی اکل ما ذبح للزهرة والکواکب ولا الکنیسة وکل شئ ذبح لغیر الله قال الله عزوجل حرمت علیکم المیتة والدم ولحم الخنزیر وما اهل لغیر الله به فتامل کیف قال لا یعجبنی فی ما نص الله سبحانه علی تحریمه واحتج هو ایضا بتحریم الله له فی کتابه وقال فی روایة الاثرم اکره لحوم الجلالة والبانها وقد صرح بالتحریم فی روایة حنبل وغیره وقال فی روایة ابنه عبد الله اکره اکل لحم الحیة والعقرب لان الحیة لها ناب والعقرب لها حمة ولا یختلف مذهبه فی تحریمه وقال فی روایة حرب اذا صاد الکلب من غیر ان یرسل فلا یعجبنی لان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا ارسلت کلبک وسمیت فقد اطلق لفظ لا یعجبنی علی ما هو حرام عنده وقال فی روایة جعفر بن محمد النسائی لا یعجبنی المکحلة والمرود یعنی من الفضة وقد صرح بالتحریم فی عدة مواضع وهو مذهبه بلا خلاف وقال جعفر بن محمد ایضا سمعت ابا عبد الله سئل عن رجل قال لامرأته کل امرأة اتزوجها وجاریة اشتریها للوطی وانت حیة فالجاریة حرة والمرأة طالق قال ان تزوج لم آمره ان یفارقها والعتق اخشی ان یلزمه لانه مخالف للطلاق قیل یهب رجل جاریة قال هذا علی طریق الحیلة وکرهه مع ان مذهبه تحریم الحیل وانها لا تخلص من الایمان ونص علی کراهة البطة من جلود الحمر وقال تکون ذکیة ولا یختلف مذهبه فی التحریم وسئل عن شعر الخنزیر فقال لا یعجبنی وهذا علی التحریم وقال یکره القد من جلود الحمیر ذکیا وغیر ذکی لانه لا یکون ذکیا واکرهه لمن یعمل وللمستعمل وسئل عن رجل حلف لا ینتفع بکذا فباعه واشتری به غیره فکره ذلک وهذا عنده لا یجوز وسئل عن البان الاتن فکرهه وهو حرام عنده وسئل عن الخمر یتخذ خلا فقال لا یعجبنی وهذا علی التحریم عنده وسئل عن بیع الماء فکرهه وهذا فی اجوبته اکثر من ان یستقصی وکذلک غیره من الائمة وقد نص محمد بن الحسن ان کل مکروه فهو حرام الا انه لما لم یجد فیه نصا قاطعا لم یطلق علیه لفظ الحرام وروی محمد ایضا عن ابی حنیفة وابی یوسف انه الی الحرام اقرب وقد قال فی الجامع الکبیر یکره الشرب فی آنیة الذهب والفضة للرجال والنساء ومراده التحریم وکذلک قال ابو یوسف ومحمد یکره النوم علی فرش الحریر والتوسد علی وسائده ومرادهما التحریم وقال ابو حنیفة وصاحباه یکره ان یلبس الذکور من الصبیان الذهب والحریر وقد صرح الاصحاب انه حرام وقالوا ان التحریم لما ثبت فی حق الذکور وتحریم اللبس یحرم الالباس کالخمر لما حرم شربها حرم سقیها وکذلک قالوا یکره منديل الحریر الذی یتمخط فیه ویتمسح من الوضوء ومرادهم التحریم وقالوا یکره بیع العذرة ومرادهم التحریم وقالوا یکره الاحتکار فی اقوات الآدمیین والبهائم اذا اضرهم وضیق علیهم ومرادهم التحریم وقالوا یکره بیع السلاح فی ایام الفتنة ومرادهم التحریم وقال ابو حنیفة یکره بیع ارض مکة ومراده التحریم عندهم قالوا ویکره اللعب بالشطرنج وهو حرام عندهم قالوا ویکره ان یجعل الرجل فی عنق عبده او غیره طوق الحدید الذی

يمنعه من التحريم وهو الغل وهو حرام وهذا كثير في كلامهم جدا واما اصحاب مالك فالمكروه عندهم مرتبة بين الحرام و المباح ولا يطلقون عليه اسم الجواز ويقولون ان اكل كل ذی ناب من السبع مكروه غير مباح وقد قال مالك في كثير من اجوبته اكره كذا وهو حرام فمنها ان مالكا نص على كراهة الشطرنج وهذا عند اكثر اصحابه على التحريم وحمله بعضهم على الكراهة التي هي دون التحريم قال الشافعي في اللعب بالشطرنج انه لهو شبه الباطل اكرهه ولا يتبين لي تحريمه فقد نص على كراهته وتوقف في تحريمه فلا يجوز ان ينسب اليه والى مذهبه ان اللعب بها جائز وانه مباح فانه لم يقل هذا ولا ما يدل عليه والحق ان يقال انه كرهها وتوقف في تحريمها فاين هذا من ان يقال ان مذهبه جواز اللعب بها واباحته ومن هذا ايضا انه نص على كراهة تزوج الرجل بنته من ماء الزنا ولم يقل قط انه مباح ولا جائز والذي يليق بجلالته وامامته ومنصبه الذي اجله الله به من الدين ان هذه الكراهة منه على وجه التحريم واطلق لفظ الكراهة لان الحرام يكرهه الله ورسوله وقد قال تعالى عقيب ذكر ما حرمه من المحرمات من عند قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الى قوله ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما الى قوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الى قوله ولا تقربوا الزنا الى قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الى قوله ولا تقربوا مال اليتيم الى قوله ولا تقف ما ليس لك به علم الى اخر الايات ثم قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وفي الصحيح ان الله عز وجل كره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال فالسلف كانوا يستعملون الكراهة في معناها الذي استعملت فيه كلام الله ورسوله ولكن المتاخرون اصطلحوا على تخصيص الكراهة بما ليس بمحرم وتركه ارجح من فعله ثم حمل من حمل منهم كلام الائمة على الاصطلاح الحادث فغلط في ذلك واقبح غلطا منه من حمل لفظ الكراهة او لفظ لا ينبغي في كلام الله ورسوله على المعنى الاصطلاحي الحادث وقد اطرد في كلام الله ورسوله استعمال لا ينبغي في المحظور شرعا وقدرا وفي المستحيل الممتنع كقوله تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقوله وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وقوله على لسان نبيه كذبني ابن ادم وما ينبغي له وشتمني ابن ادم وما ينبغي له وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام وقوله صلى الله عليه وآله وسلم في لباس الحرير لا ينبغي هذا للمتقين وامثال ذلك انتهى كلام الحافظ ابن القيم

ومنها لفظ اهل الراى قال الترمذي في باب اشعار البدن سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعا يقول حين روى هذا الحديث فقال لا تنظروا الى قول اهل الراى في هذا فان الاشعار سنة وقولهم بدعة فعليك ان تعلم ان اهل الراى من هم لم يقال لهم اهل الراى فاعلم ان اهل الراى هم العلماء الحنفية واما وجه تسميتهم بذلك فادعى بعض الحنفية انهم انما سموا بذلك لدقة رايهم وحذاقة عقلهم قال القاري في المرقاة تحت حديث عبد الله ابن عمرؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان ياتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمرؓ فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا فما كلمه عبد الله حتى مات) قال الطيبي عجبت ممن يتسمى بالسني اذا سمع من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راى رجح رايه عليها واى فرق بينه وبين المبتدع اما سمع لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وها هو ابن عمر وهو من اكابر الصحابة وفقهائهم كيف غضب لله ورسوله وهجر فلذة كبده لتلك الهنة

عبرة لاولی الالباب قال القاری معترضا علی کلام الطیبی والفظ یشم من کلام الطیبی رائحة الکنایة الاعتراضیة علی العلماء الحنفیة ظنا منہ انھم یقدمون الرای علی الحدیث ولذا یسمون اصحاب الرای ولم یدر انھم انما سموا بذلک لدقة رایھم وحذاقة عقلھم انتھی وقال الجزری فی النھایة فی مادة الراء والمحدثون یسمون اصحاب القیاس اصحاب الرای یعنون انھم یاخذون برایھم فیما یشکل من الحدیث اوما لم یات فیہ حدیث ولا اثر انتھی وقال الذھبی فی التذکرة فی ترجمة ربیعة بن ابی عبدالرحمن المعروف بربیعة الرای وکان اماما حافظا فقیھا مجتھدا بصیرا بالرأی ولذلک یقال لہ ربیعة الرأی انتھی وقال ابن خلدون فی مقدمتہ انقسم الفقہ الی طریقتین طریقة اھل الرای والقیاس وھم اھل العراق و طریقة اھل الحدیث وھم اھل الحجاز وکان الحدیث قلیلا فی اھل العراق لما قدمنا فاستکثروا من القیاس ومھروا فیہ فلذلک یقال لھم اھل الرای وقال الشاہ ولی اللہ المحدث الدھلوی فی حجة اللہ البالغة اعلم انہ کان من العلماء فی عصر سعید بن المسیب وابراھیم والزھری وفی عصر مالک وسفیان وبعد ذلک قوم یکرھون الخوض بالرای ویھابون الفتیا والاستنباط الا لضرورة لایجدون منھا بدا وکان اکبر ھمھم روایة حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل عبداللہ بن مسعود عن شئ فقال انی لاکرہ ان احل لک شیئا حرمہ اللہ علیک اواحرم ما احلہ اللہ لک وقال معاذ بن جبل یا ایھا الناس لا لاتعجلوا بالبلاء قبل نزولہ فانہ لم ینفک المسلمون ان یکون فیھم من اذا سئل سدد وروی نحو ذلک عن عمر وعلی وابن عباس وابن مسعود فی کراھة التکلم فیما لم ینزل وقال ابن عمر لجابر بن زید انک من فقھاء البصرة فلا تفت الا بقرآن ناطق اوسنة ماضیة فانک ان فعلت غیر ذلک ھلکت واھلکت وقال ابو النضر لما قدم ابو سلمة البصرة اتیتہ انا والحسن فقال للحسن انت الحسن ماکان احد بالبصرة احب الی لقاء منک وذلک انہ بلغنی انک تفتی برایک فلا تفت برایک الا ان یکون سنة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوکتاب منزل وقال ابن المنکدر ان العالم یدخل فیما بین اللہ وبین عبادہ فلیطلب لنفسہ المخرج وسئل الشعبی کیف کنتم تصنعون اذا سئلتم قال علی الخبیر وقعت کان اذا سئل الرجل قال لصاحبہ افتھم فلا یزال حتی یرجع الی الاول وقال الشعبی ماحدثوک ھؤلاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخذ بہ وما قالوہ برایھم فالقہ فی الحش اخرج ھذہ الآثار عن اخرھا الدارمی فوقع شیوع تدوین الحدیث والاثر فی بلدان الاسلام وکتابة الصحف والنسخ حتی قل من یکون اھل الروایة الا کان لہ تدوین او صحیفة اونسخة من حاجتھم لموقع عظیم فطاف من ادرک من عظمائھم ذلک الزمان بلاد الحجاز والشام والعراق ومصر والیمن وخراسان وجمعوا الکتب وتتبعوا النسخ وامعنوا فی التفحص عن غریب الحدیث ونوادر الاثر فاجتمع باھتمام اولئک من الحدیث والاثار مالم یجتمع لاحد قبلھم وتیسر لھم مالم یتیسر لاحد قبلھم وخلص الیھم من طرق الاحادیث شئ کثیر حتی کان یکثر من الاحادیث عندھم مائة طریق فما فوقھا فکشف بعض الطرق ما استتر فی بعضھا الاخر وعرفوا محل کل حدیث من الغرابة و الاستفاضة وامکن لھم النظر فی المتابعات والشواھد وظھر علیھم احادیث صحیحة کثیرة لم تظھر علی اھل الفتوی من قبل قال الشافعی لاحمد انتم اعلم بالاخبار الصحیحة منا فاذا کان خبر صحیح فاعلمونی حتی اذھب الیہ کوفیا کان اوبصریا اوشامیا حکاہ ابن الھمام وذلک لانہ کم من حدیث صحیح لایرویہ الا اھل بلد خاصة کافراد الشامیین والعراقیین او

اهل بيت خاصة كنسخة بريد عن ابى بردة عن ابى موسى ونسخة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده او كان الصحابى مقلا خاملا لم يحمل عنه الا شرذمة قليلون فمثل هذه الاحاديث يغفل عنها عامة اهل الفتوى واجتمعت عندهم آثار فقهاء كل بلد من الصحابة والتابعين وكان الرجل فيما قبلهم لا يتمكن الا من جمع حديث بلده واصحابه وكان من قبلهم يعتمدون فى معرفة اسماء الرجال ومراتب عدالتهم على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتتبع القرائن وامعن هذه الطبقة فى هذا الفن وجعلوه شيئا مستقلا بالتدوين والبحث وناظروا فى الحكم بالصحة وغيرها فانكشف عليهم بهذا التدوين والمناظرة ما كان خافيا من حال الاتصال والانقطاع وكان سفيان ووكيع وامثالهما يجتهدون غاية الاجتهاد فلا يتمكنون من الحديث المرفوع المتصل الا من دون الف حديث كما ذكره ابو داود السجستانى فى رسالته الى اهل مكة وكان اهل هذه الطبقة يروون اربعين الف حديث فما يقرب منها بل صح عن البخارى انه اختصر صحيحه من ستة الاف حديث وعن ابى داود انه اختصر سننه من خمسة الاف حديث وجعل احمد مسنده ميزانا يعرف به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجد فيه ولو بطريق واحد منه فله اصل والا فلا اصل له فكان رؤس هؤلاء عبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هرون وعبد الرزاق وابو بكر بن ابى شيبة ومسدد وهناد واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه والفضل بن دكين وعلى المدينى واقرانه وهذه الطبقة هى الطراز الاول من طبقات المحدثين فرجع المحققون منهم بعد احكام فن الرواية ومعرفة مراتب الحديث الى الفقه فلم يكن عندهم من الرأى ان يجمع على تقليد رجل ممن مضى مع ما يرون من الاحاديث والآثار المناقضة فى كل مذهب من تلك المذاهب فاخذوا يتتبعون احاديث النبى صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة والتابعين والمجتهدين على قواعد احكموها فى نفوسهم (الى ان قال) وكان بازاء هؤلاء فى عصر مالك وسفيان وبعدهم قوم لا يكرهون المسائل ولا يهابون الفتيا ويقولون على الفقه بناء الدين فلا بد من اشاعته ويهابون رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والرفع اليه حتى قال الشعبى على من دون النبى صلى الله عليه وسلم احب الينا فان كان فيه زيادة او نقصان كان على من دون النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم اقول قال عبد الله وقال علقمة احب الينا وكان ابن مسعود اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تربد وجهه وقال هكذا او نحوه وقال عمر حين بعث رهطا من الانصار الى الكوفة انكم تأتون الكوفة فتأتون قوما لهم ازيز بالقرآن فيأتونكم فيقولون قدم اصحاب محمد قدم اصحاب محمد فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث فاقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عون كان الشعبى اذا جاءه شئ اتقى وكان ابراهيم يقول ويقول اخرج هذه الآثار الدارمى فوقع تدوين الحديث والفقه والمسائل من حاجتهم بموقع من وجه آخر وذلك انهم لم يكن عندهم من الاحاديث والآثار ما يقدرون به على استنباط الفقه على الاصول التى اختارها اهل الحديث ولم تنشرح صدورهم للنظر فى اقوال علماء البلدان وجمعها والبحث عنها واتهموا انفسهم فى ذلك وكانوا اعتقدوا فى ائمتهم انهم فى الدرجة العليا من التحقيق وكان قلوبهم اميل شئ الى اصحابهم كما قال علقمة هل احد منهم اثبت من عبد الله وقال ابو حنيفة ابراهيم افقه من سالم ولولا فضل الصحبة لقلت علقمة

افقہ من ابن عمر وکان عندھم من الفطانۃ والحدس وسرعۃ انتقال الذھن من شئ الی شئ مایقدرون بہ علی تخریج
جواب المسائل علی اقوال اصحابھم وکل میسر لما خلق لہ وکل حزب بما لدیھم فرحون فمھدوا الفقہ علی قاعدۃ التخریج
وذلک ان یحفظ کل احد کتاب من ھولسان اصحابہ واعرفھم باقوال القوم واصحھم نظرا فی الترجیح فیتأمل فی کل
مسئلۃ وجہ الحکم فکلما سئل عن شئ اواحتاج الی شئ رأی فیما یحفظہ من تصریحات اصحابہ فان وجد الجواب فیھا
والانظر الی عموم کلامھم فاجراہ علی ھذہ الصورۃ اواشارۃ ضمنیۃ لکلام فاستنبط منھا وربما کان لبعض الکلام
ایماء اواقتضاء یفھم المقصود وربما کان للمسئلۃ المصرح بھا نظیر یحمل علیھا وربما نظروا فی علۃ الحکم المصرح
بہ بالتخریج اوبالیسر والحذف فاداروا حکمہ علی غیر المصرح بہ وربما کان لہ کلامان لواجتمعا علی ھیئۃ القیاس
الاقترانی اوالشرطی انتج جواب المسئلۃ وربما کان فی کلامھم ماھو معلوم بالمثال والقسمۃ غیر معلوم بالحد الجامع
المانع فیرجعون الی اھل اللسان ویتکلفون فی تحصیل ذاتیاتہ وترتیب حد جامع مانع لہ وضبط مبھمہ وتمیز
مشکلہ وربما کان کلامھم محتملا بوجھین فینظرون فی ترجیح احد المحتملین وربما یکون تقریب الدلائل خفیا فیبینون
ذلک وربما استدل بعض المخرجین من فعل ائمتھم وسکوتھم ونحو ذلک فھذا ھو التخریج ویقال لہ القول المخرج
لفلان کذا ویقال علی مذھب فلان اوعلی اصل فلان اوعلی قول فلان جواب المسئلۃ کذا وکذا ویقال لھؤلاء
المجتھدون فی المذھب وعنی ھذا الاجتھاد علی ھذا الاصل من قال من حفظ المبسوط کان مجتھدا ای وان لم
یکن لہ علم بروایۃ اصلا ولا بحدیث واحد فوقع التخریج فی کل مذھب وکثر فای مذھب کان اصحابہ مشھورین وسد الیھم
القضاء والافتاء واشتھر تصانیفھم فی الناس ودرسوا درسا ظاھرا انتشر فی اقطار الارض ولم یزل ینتشر کل حین وای
مذھب کان اصحابہ خاملین ولم یولوا القضاء والافتاء ولم یرغب فیھم الناس اندرس بعد حین انتھی **ومنھا**
لفظ اھل الکوفۃ وقد اکثر استعمال لفظ اھل الکوفۃ فی بیان المذاھب قیل اراد الترمذی بھذا اللفظ اباحنیفۃ
رحمہ اللہ تعالی ولم یصرح باسمہ للتعصب قال الشیخ سراج احمد السرھندی الحنفی فی شرحہ لجامع الترمذی مالفظہ
ہر جاکہ مصنف یعنی امام ترمذی لفظ بعض اہل کوفہ ذکر کردہ مراد امام ابی حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ باشد وایں ازجہت غایت
تعصب است درجناب امام اعظم انتہی وقال الشیخ عبد الحق الدھلوی فی شرح سفر السعادۃ مالفظہ" وما نا
کہ ایں مرد یعنی ترمذی راباائمہ اہل قیاس واجتہاد تعصبے بود خصوصا باامام اعظم ابی حنیفہ کوفی رحمۃ اللہ علیہ ولہذا
ذکر ایں امام اجل واصحاب وے درکتاب خود ہر جاکہ آوردہ ببعض اہل الکوفۃ تعبیر نمودہ وتصریح باسم شریف وی
در ہیچ جا نہ کردہ باوجود ذکر امثال واقران ایشاں وظاہر آنجا کہ اہل کوفہ می گوید ایشاں را ارادہ نمودہ است" انتہی
بلفظہ **قلت** قولھما ھذا لیس بصحیح اما قول السرھندی" ہر جاکہ مصنف لفظ بعض اہل کوفہ ذکر کردہ مراد امام
ابی حنیفہ باشد" فباطل قطعا الاتری ان الترمذی روی فی باب ماجاء انہ یبدأ بموخر الراس حدیث الربیع بنت
معوذ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح براسہ مرتین بدأ بموخر راسہ ثم بمقدمہ الخ ثم قال وقد ذھب بعض اھل الکوفۃ
الی ھذا الحدیث منھم وکیع بن الجراح انتھی فقال الترمذی ھھنا لفظ بعض اھل الکوفۃ ولیس المراد بہ اباحنیفۃ

البتة فلما بطل قول السرهندی هذا ظهر بطلان قوله "وایں ازجهت غایت تعصب است" ایضا واما قول الشیخ الدهلوی "مانا که ایں مرد را با ائمه اهل قیاس واجتهاد تعصبے بود" فباطل ایضا فان مراد الشیخ بقوله "ائمه اهل قیاس واجتهاد" ان کلام الائمة المجتهدین کالامام الشافعی ومالك واحمد بن حنبل وغیرهم فبطلانه ظاهر فانه قد ذکر اسماءهم ومذاهبهم وان کان مراده بهم الامام اباحنیفة واصحابه فهو ایضا باطل فانه لم یثبت ما ذکره من تعصبه بهم واما الظن بذلك لاجل انه لم یصرح باسم الامام ابی حنیفة فهذا ظن السوء وان بعض الظن اثم واما قوله "وتصریح باسم شریف وی در هیچ جا نکرده" فغیر صحیح فان الترمذی قد صرح باسمه الشریف فی اخر جامعه حیث قال حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو یحیی[1] الحمانی قال سمعت اباحنیفة یقول ما رأیت اکذب من جابر الجعفی ولا افضل من عطاء بن ابی رباح وقول الترمذی هذا وان لم یقع فی نسخ الترمذی المطبوعة فی الهند لکنه وقع فی النسخة المصریة وقد صرح الحافظ ابن حجر فی تهذیب التهذیب بکون قول الترمذی هذا فی جامعه حیث قال فیه فی ترجمة الامام ابی حنیفة ما لفظه فی کتاب الترمذی من روایة عبد الحمید الحمانی عنه قال ما رأیت اکذب من جابر الجعفی ولا افضل من عطاء بن ابی رباح انتهی فقول الشیخ الدهلوی "وتصریح باسم شریف وے در هیچ جا نکرده" باطل جدا **قلت** الصحیح ان الترمذی ارادبا هل الکوفة من کان فیها من اهل العلم کالامام ابی حنیفة والسفیانین وغیرهم واراد ببعض اهل الکوفة لبعضهم ولم یرد باهل الکوفة او ببعض اهل الکوفة الامام اباحنیفة وحده ولم ینفرد الترمذی بالتعبیر بهذا اللفظ عنهم غیر واحد من اهل العلم قال الحازمی فی کتاب الاعتبار فی باب تثنیة الاقامة ص٦٨ وهو قول سفیان الثوری وابی حنیفة واهل الکوفة وقال فی باب نسخ الالتفات فی الصلوة والیه ذهب عطاء ومالك وابوحنیفة واصحابه والاوزاعی واهل الکوفة وقال فی باب مرور الحمار قدام المصلی ص٥٥ والیه ذهب مالك واهل المدینة والشافعی واصحابه واکثر اهل الحجاز وسفیان وابوحنیفة واهل الکوفة وقد اکثر الحازمی استعمال هذا اللفظ فی هذا الکتاب واراد به من کان فیها من اهل العلم واستعمالهم لفظ اهل الکوفة کاستعمالهم لفظ الکوفیین ولا فرق بین مدلولیهما وقد استعمل الحنفیة ایضا لفظ الکوفیین قال العینی فی عمدة القاری ابوحنیفة لم یتفرد بترك العمل بحدیث المصراة بل مذهب الکوفیین وابی لیلی ومالك فی روایة مثل مذهب ابی حنیفة انتهی وکذلك استعمل العینی لفظ الکوفیین فی مواضع کثیرة من هذا الکتاب واراد بهم من اراد الترمذی بلفظ اهل الکوفة **ومنها** لفظ اصحابنا وقد اکثر الترمذی استعمال هذا اللفظ فی بیان المذاهب واراد به اهل الحدیث قال فی باب ترك الوضوء من القبلة بعد روایة حدیث عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قبّل بعض نسائه ثم خرج الی الصلوة ولم یتوضأ ما لفظه وهو قول سفیان الثوری واهل الکوفة قالوا لیس فی القبلة وضوء وقال مالك بن انس والاوزاعی والشافعی واحمد واسحق فی القبلة وضوء وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وانما ترك اصحابنا حدیث عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا لانه لا یصح عندهم لحال الاسناد انتهی کلام الترمذی فکلام الترمذی هذا یدل دلالة ظاهرة علی انه اراد بقوله اصحابنا اهل الحدیث کالامام مالك والشافعی واحمد واسحق وغیرهم فان هؤلاء کلهم من اهل الحدیث قال الحافظ فی الفتح فی شرح حدیث ابی هریرة لا یمنع جار جاره ان یغرز خشبة فی جداره استدل به علی ان الجدار اذا کان لواحد وله جار فاراد ان یضع جذعه علیه جاز سواء اذن المالك ام لا فان امتنع اجبر وبه قال احمد واسحق وغیرهما من اهل الحدیث

بهذا اللفظ [illegible] عنهم

[1] قوله ابو یحیی الحمانی اسمه عبد الحمید بن عبد الرحمن ١٢

انتہی قال الشیخ سراج احمد السرهندی فی شرح قول الترمذی انما ترك اصحابنا حدیث عائشۃ الخ ما لفظہ "وجزین نیست کہ ترک کردند اصحاب ما اہل حدیث حدیث عائشہؓ را" الخ وقال ابو الطیب السندی فی شرح الترمذی قولہ وانما ترك اصحابنا ای من اهل الحدیث او من الشافعیۃ کذا قال بعض العلماء لکن الظاهر هو الاول انتہی قلت بل هو المتعین وقال الترمذی فی باب ما جاء فیمن ادرك رکعۃ من العصر قبل ان تغرب الشمس بعد روایۃ حدیث ابی هریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرك من الصبح رکعۃ قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح الخ ما لفظہ وبہ یقول اصحابنا الشافعی واحمد واسحق انتہی فقول الترمذی هذا صریح فی ان المراد بقولہ اصحابنا اهل الحدیث کالشافعی واحمد واسحق وغیرهم وقال الترمذی فی باب ما جاء فی المصراۃ بعد روایۃ حدیث ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اشتری مصراۃ فهو بالخیار ثلثۃ ایام الخ ما لفظہ والعمل علی هذا الحدیث عند اصحابنا منهم الشافعی واحمد واسحق انتہی فقول الترمذی هذا ایضا صریح فی ان المراد بقولہ اصحابنا اهل الحدیث وکذلك قال فی باب ما جاء فی الرجل یسلم وعندہ عشر نسوۃ بعد روایۃ حدیث ابن عمر ان غیلان بن سلمۃ الثقفی اسلم ولہ عشر نسوۃ فی الجاهلیۃ فاسلمن معہ فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یتخیر منهن اربعا ما لفظہ والعمل علی حدیث غیلان بن سلمۃ عند اصحابنا منهم الشافعی واحمد واسحق انتہی وکذلك قال فی باب بعد باب ما جاء فی الدعاء عند افتتاح الصلوۃ باللیل بعد روایۃ حدیث علی بن ابی طالب عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان اذا قام الی الصلوۃ المکتوبۃ رفع یدیہ حذو منکبیہ الخ ما لفظہ والعمل علی هذا الحدیث عند الشافعی وبعض اصحابنا انتہی وکذلك قال فی باب ما جاء فی الذی یصلی الفریضۃ ثم یؤم الناس بعد ذلك بعد روایۃ حدیث جابر بن عبد اللہ ان معاذ بن جبل کان یصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المغرب ثم یرجع الی قومہ فیؤمهم ما لفظہ والعمل علی هذا عند اصحابنا الشافعی واحمد واسحق انتہی وقال فی باب کراهیۃ الاسراف فی الوضوء وخارجۃ لیس بالقوی عند اصحابنا انتہی قال الطیبی ای اهل الحدیث کذا فی المرقاۃ **قلت** الامر کما قال الطیبی فظهر بهذا کلہ ان المراد بقول الترمذی اصحابنا اهل الحدیث وقول من قال ان المراد بہ الحنابلۃ او الشافعیۃ باطل جدا کیف ولم یکن احد من اصحاب الکتب الستۃ من اصحاب التقلید بل کانوا من اهل التحقیق متبعین للکتاب والسنۃ کما عرفت فیما تقدم **ومنها** لفظ الفقهاء قال الترمذی فی باب غسل المیت الفقهاء اعلم بمعانی الحدیث وفهم بعض الناس منہ ان المراد من الفقهاء فی کلام الترمذی هذا الفقهاء الحنفیۃ وهو غلط صریح منشأہ الجهل بل المراد بالفقهاء فی کلامہ فقهاء المحدثین رحمهم اللہ تعالی کسفیان الثوری ومالك بن انس والشافعی واحمد بن حنبل واسحق بن راهویہ وغیرهم فقد قال الترمذی فی اوائل کتاب العلل وما ذکرنا فی هذا الکتاب من اختیار الفقهاء فما کان فیہ من قول سفیان الثوری فاکثرہ ما حدثنا بہ محمد بن عثمان الکوفی حدثنا عبید اللہ بن موسی عن سفیان وما کان من قول مالك بن انس فاکثرہ ما حدثنا بہ اسحق بن موسی الانصاری نا معن بن عیسی القزاز عن مالك بن انس وما کان فیہ من قول ابن المبارك فهو ما حدثنا بہ احمد بن عبدۃ الآملی عن اصحاب ابن المبارك عنہ وما کان فیہ من قول الشافعی فاکثرہ ما اخبرنی بہ الحسن بن محمد الزعفرانی عن الشافعی وما کان فیہ من قول احمد ابن حنبل واسحق بن راهویہ فهو ما اخبرنا بہ اسحق بن منصور عن احمد واسحق انتہی کلام الترمذی مختصرا۔

الفصل الثانی عشر

فی ذکر تراجم فقهاء المحدثین الذین ذکرھم الترمذی فی ذکر المذاھب وتراجم ائمة الحدیث النقاد الذین ذکرھم فی بیان الجرح و التعدیل وعلل الحدیث رحمھم اللہ تعالی وانا اذکر تراجمھم علی ترتیب حروف التہجی ملتقطا من تھذیب التھذیب للحافظ ابن حجر وتذکرة الحفاظ للذھبی ووفیات الاعیان للقاضی ابن خلکان وغیرھا **فمنھم الامام احمد** ابن محمد بن حنبل بن ھلال ابن اسد الشیبانی المروزی ثم البغدادی ولد سنة اربع وستین ومائة سمع ھشیما وابراھیم بن سعد وسفیان بن عیینة وعباد بن عباد ویحیی بن ابی زائدة وطبقتھم وعنہ البخاری ومسلم وابوداود وابوزرعة ومطین وعبد اللہ بن احمد وابو القاسم البغوی وخلق عظیم قال القاضی ابن خلکان خرجت امہ من مرو وھی حامل بہ فولدتہ فی بغداد فی شھر ربیع الاول سنة اربع وستین ومائة وقیل انہ ولد بمرو وحمل الی بغداد وھو رضیع وکان امام المحدثین صنف کتابہ المسند وجمع فیہ ما لم یتفق لغیرہ وقیل انہ کان یحفظ الف الف حدیث وکان من اصحاب الامام الشافعی رضی اللہ تعالی عنھما وخواصہ ولم یزل مصاحبہ الی ان ارتحل الشافعی الی مصر وقال فی حقہ خرجت من بغداد وما خلفت بھا اتقی وافقہ من ابن حنبل ودعی الی القول بخلق القرآن فلم یجب فضرب وحبس وھو مصر علی الامتناع وکان ضربہ فی العشر الاخیر من شھر رمضان سنة عشرین ومائتین وکان حسن الوجہ ربعة یخضب بالحناء خضبا لیس بالقانی فی لحیتہ شعیرات سود اخذ عنہ الحدیث جماعة من الاماثل منھم محمد بن اسمعیل ومسلم بن الحجاج النیسابوری ولم یکن فی آخر عصرہ مثلہ فی العلم والورع توفی ضحوة نھار الجمعة لثنتی عشرة لیلة خلت من شھر ربیع الاول وقیل بل لثلث عشرة لیلة بقین من الشھر المذکور وقیل من ربیع الآخر سنة احدی واربعین ومائتین ببغداد و دفن بمقبرة باب حرب وقبر احمد بن حنبل مشھور بھا یزار رحمہ اللہ تعالی وحزر من حضر جنازتہ من الرجال فکانوا ثمانمائة الف ومن النساء ستین الفا وکان لہ ولدان عالمان وھما صالح وعبد اللہ فاما صالح فتقدمت وفاتہ فی شھر رمضان سنة ست وستین ومائتین وکان قاضی اصبھان فمات بھا ومولدہ فی سنة ثلث ومائتین واما عبد اللہ فانہ بقی الی سنة تسعین ومائتین و توفی یوم الاحد لثمان بقین من جمادی الاولی وقیل الآخرة ولہ سبع وسبعون سنة وکنیتہ ابو عبد الرحمن وبہ کان یکنی الامام احمد رحمھم اللہ تعالی اجمعین انتھی وقال الحافظ فی تھذیب التھذیب قال الشافعی خرجت من بغداد وما خلفت بھا افقہ ولا ازھد ولا اورع ولا اعلم من احمد بن حنبل وقال العباس العنبری حجة وقال ابن المدینی لیس فی اصحابنا احفظ منہ وقال قتیبة احمد امام الدنیا وقال ابو عبید لست اعلم فی الاسلام مثلہ وقال یحیی بن معین لو جلسنا مجلسا بالثناء علیہ ما ذکرنا فضائلہ بکمالھا وقال العجلی ثقة ثبت فی الحدیث نزہ النفس فقیہ فی الحدیث متبع الآثار صاحب سنة وخیر وقال العباس ابن الولید بن مزید قلت لابی مسھر ھل تعرف احدا یحفظ علی ھذہ الامة امر دینھا قال لا الا شاب فی ناحیة المشرق یعنی احمد وقال بشر بن الحارث ادخل الکیر فخرج ذھبا احمر وقال حجاج بن الشاعر ما رأت عینای روحا فی جسد افضل من احمد بن حنبل وقال احمد الدورقی من سمعتموہ یذکر احمد بسوء فاتھموہ علی الاسلام وقال ابوزرعة الرازی کان احمد یحفظ الف الف حدیث فقیل لہ وما یدریک قال اخذت علیہ الابواب وقال ھلال بن العلاء من اللہ علی ھذہ الامة باربعة فی

زمانهم بالشافعي تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وباحمد ثبت في المحنة ولولا ذلك لكفر الناس وبيحيى بن معين نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبابي عبيد فسر الغريب انتهى ما في تهذيب التهذيب وقال الذهبي سيرة ابي عبدالله (يعني الامام احمدؒ) قد افردها البيهقي في مجلد وافردها ابن الجوزي في مجلد وافردها شيخ الاسلام الانصاري في مجلد لطيف انتهى وقال الحافظ لم يسق المؤلف (يعني مصنف التهذيب) قصة المحنة وقد استوفاها ابن الجوزي في مناقبه في مجلد وقبله شيخ الاسلام الهروي وترجمته في تاريخ بغداد مستوفاة * **ومنهم ابراهيم النخعي** قال الذهبي ابراهيم النخعي فقيه العراق ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الكوفي روى عن علقمة ومسروق والاسود وطائفة ودخل على ام المومنين عائشة وهو صبي اخذ عنه حماد بن سليمان الفقيه وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والاعمش ومنصور وخلق وكان من العلماء ذوي الاخلاص قال مغيرة كنا نهاب ابراهيم كما نهاب الامير وقال الاعمش ربما رأيت ابراهيم يصلي ثم ياتينا فيبقى ساعة كانه مريض وقال كان ابراهيم صيرفيا في الحديث وكان يتوقى الشهرة ولا يجلس الى اسطوانة و قال الشعبي لما بلغه موت ابراهيم ما خلف بعده مثله وروى ابو حنيفة قال بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من الفرح وقال عبد الملك بن ابي سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول تستفتوني وفيكم ابراهيم النخعي وقالت هنيدة زوجة ابراهيم انه كان يصوم يوما ويفطر يوما وجاء من وجوه عن ابراهيم انه كان لا يتكلم في العلم الا ان يسأل مات ابراهيم في اخر سنة خمس وتسعين كهلا قبل الشيخوخة انتهى وقال الحافظ روى عن خاليه الاسود وعبد الرحمن ابني يزيد ومسروق وعلقمة وابي معمر وهمام بن الحارث وشريح القاضي وسهم بن منجاب وجماعة وروى عن عائشة ولم يثبت سماعه منها روى عنه الاعمش ومنصور وابن عون وزبيد اليامي وحماد بن سليمان ومغيرة بن مقسم الضبي وخلق قال العجلي رأى عائشة رؤيا وكان مفتي اهل الكوفة وكان رجلا صالحا فقيها متوقيا قليل التكلف ومات وهو مختف من الحجاج انتهى **قلت** قال الذهبي في الميزان استقر الامر على ان ابراهيم حجة وانه اذا ارسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحسن وكان لا يحكم العربية ربما لحن ونقموا عليه قوله لم يكن ابو هريرة فقيها * **ومنهم اسحق بن راهويه** قال الحافظ في تهذيب التهذيب اسحق بن ابراهيم ابن مخلد بن ابراهيم بن مطر ابو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي نزيل نيسابور احد الائمة طاف البلاد وروى عن ابن عيينة وابن علية وجرير وبشر بن المفضل وحفص بن غياث وسليمان بن نافع العبدي ولابيه رؤية ومعتمر بن سليمان وابن ادريس وابن المبارك وعبد الرزاق والدراوردي وعتاب بن بشير وعيسى بن يونس وابي معاوية وغندر وبقية وشعيب ابن اسحق وخلق وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وبقية بن الوليد ويحيى بن آدم وهما من شيوخه واحمد بن حنبل واسحق الكوسج ومحمد بن رافع ويحيى بن معين وهؤلاء من اقرانه والذهلي وزكريا السجزي ومحمد بن افلح وابو العباس السراج وهو آخر من حدث عنه قال احمد لا اعرف له بالعراق نظيرا وقال مرة لما سئل عنه اسحق عندنا امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن اسلم الطوسي لما مات كان اعلم الناس ولو عاش الثوري لاحتاج الى اسحق وقال النسائي اسحق احد الائمة وقال ايضا ثقة مامون وقال ابو داؤد الخفاف سمعت اسحق يقول لكأني انظر الى مائة الف حديث في كتبي وثلثين الفا اسردها وقال املى علينا اسحق احد عشر

بحجة

الف حدیث من حفظه ثم قرأها علینا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا وقال ابو حاتم ذکرت لابی زرعة اسحٰق وحفظه للاسانید والمتون فقال ابو زرعة ما رؤی احفظ من اسحٰق قال ابو حاتم والعجب من اتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ وقال احمد بن سلمة قلت لابی حاتم انه املی التفسیر عن ظهر قلبه فقال ابو حاتم وهذا اعجب فان ضبط الاحادیث المسندة اسهل واهون من ضبط اسانید التفسیر والفاظها وقال ابراهیم بن ابی طالب املی المسند کله من حفظه مرة وقرأه من حفظه مرة وقال ابن حبان فی الثقات کان اسحٰق من سادات اهل زمانه فقها وعلما وحفظا وصنف الکتب وفرع علی السنن وذب عنها وقمع من خالفها انتهی ما فی تهذیب التهذیب وقال ابن عدی رکب اسحٰق بن راهویه دین فخرج من مرو وجاء نیسابور فکلم اصحاب الحدیث یحیی بن یحیی فی امر اسحٰق فقال ما تریدون قالوا تکتب الی عبد الله بن طاهر رقعة وکان عبد الله امیر خراسان وکان بنیسابور فقال یحیی ما کتبت الیه قط فالحوا علیه فکتب فی رقعة الی عبد الله بن طاهر ابو یعقوب اسحٰق بن ابراهیم رجل من اهل العلم والصلاح فحمل اسحٰق الرقعة الی عبد الله بن طاهر فلما جاء الی الباب قال للحاجب معی رقعة یحیی بن یحیی الی الامیر فدخل الحاجب فقال له رجل بالباب زعم ان معه رقعة یحیی بن یحیی الی الامیر فقال یحیی بن یحیی قال نعم قال ادخله فدخل اسحٰق وناوله الرقعة فاخذها عبد الله وقبلها واقعد اسحٰق بجنبه وقضی دینه ثلاثین الف درهم وصیره من ندمائه وقال ابن خلکان جمع بین الحدیث والفقه والورع وکان احد ائمة الاسلام ذکره الدارقطنی فیمن روی عن الشافعی رضی الله عنه وعده البیهقی فی اصحاب الشافعی وکان قد ناظر الشافعی فی مسئلة جواز بیع دور مکة وقد استوفی الشیخ فخر الدین الرازی صورة ذلک المجلس الذی جری بینهما فی کتابه الذی سماه مناقب الامام الشافعی رضی الله عنه فلما عرف فضله نسخ کتبه وجمع مصنفاته بمصر قال احمد بن حنبل رضی الله عنه اسحٰق عندنا امام من ائمة المسلمین وما عبر الجسر افقه من اسحٰق وقال اسحٰق احفظ سبعین الف حدیث واذاکر بمائة الف حدیث وما سمعت شیأ قط الا حفظته ولا حفظت شیأ قط فنسیته وله مسند مشهور وکان قد رحل الی الحجاز والعراق والیمن والشام وسمع من سفیان بن عیینة ومن فی طبقته وسمع منه البخاری ومسلم والترمذی وکانت ولادته سنة احدی وستین[۱۶۱] وقیل سنة ثلث وستین[۱۶۳] وقیل سنة ست وستین[۱۶۶] ومائة و سکن فی اخر عمره نیسابور[له] وتوفی بها لیلة الخمیس النصف من شعبان وقیل الاحد وقیل السبت سنة ثمان وقیل سبع و ثلثین ومائتین وقیل سنة ثلثین ومائتین رحمه الله تعالی وراهویه بفتح الراء وبعد الالف هاء ساکنة ثم واو مفتوحة وبعدها یاء مثناة من تحتها ساکنة وبعدها هاء ساکنة لقب ابیه ابی الحسن ابراهیم وانما لقب بذلک لانه ولد فی طریق مکة والطریق بالفارسیة راه وویه معناه وجد فکانه وجد فی الطریق وقیل فیه ایضا راهویه بضم الهاء وسکون الواو وفتح الیاء وقال اسحٰق المذکور قال لی عبد الله بن طاهر امیر خراسان لم قیل لک ابن راهویه وما معنی هذا وهل تکره ان یقال لک هذا قلت اعلم ایها الامیر ان ابی ولد فی الطریق فقالت المراوزة راهویه لانه ولد فی الطریق وکان ابی یکره هذا واما انا فلست اکره ذلک ومخلد بفتح المیم و سکون الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها دال مهملة والحنظلی بفتح الحاء المهملة وسکون النون وفتح الظاء المعجمة وبعدها لام هذه النسبة الی حنظلة بن مالک ینسب الیه بطن من تمیم ＊ **ومنهم ایوب السختیانی** قال الحافظ ایوب ابن ابی تمیمة کیسان السختیانی ابو بکر البصری مولی عنزة ویقال مولی جهینة رأی انس بن مالک وروی عن عمرو بن سلمة الجرمی

له کذا فی الاصل ۱۲

وحمید بن هلال وابی قلابة والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن القاسم وغیرهم وعنه الاعمش من اقرانه وقتادة وهو من شیوخه
والحمادان والسفیانان وشعبة وعبد الوارث ومالك وابن اسحق وسعید بن ابی عروبة وابن علیة وخلق کثیر قال علی بن المدینی
له نحو ثمان مائة حدیث واما ابن علیة فکان یقول حدثنا الفا حدیث فما اقل ما ذهب علی منها وقال الجعد ابو عثمان سمعت
الحسن یقول ایوب سید شباب اهل البصرة وقال ابو الولید عن شعبة حدثنی ایوب وکان سید الفقهاء وقال ابن الطباع
عن حماد بن زید کان ایوب عندی افضل من جالسته واشده اتباعا للسنة وقال ابو حاتم سئل ابن المدینی من اثبت
اصحاب نافع قال ایوب وفضله ومالك واتقانه وعبید الله وحفظه وقال ابن البراء عن ابن المدینی ایوب فی ابن
سیرین اثبت من خالد الحذاء وقال ابن سعد کان ثقة ثبتا فی الحدیث جامعا کثیر العلم حجة عدلا وقال ابو حاتم هو احب
الی فی کل شئ من خالد الحذاء وهو ثقة لا یسأل عن مثله وهو اکبر من سلیمان وقال النسائی ثقة ثبت وروی ان شعبة سأله
عن حدیث فقال اشك فیه فقال له شکك احب الی من یقین غیرك وقال مالك کان من العالمین العاملین الخاشعین
وقال هشام بن عروة ما رأیت بالبصرة مثله وقال الذهلی عن ابن مهدی ایوب حجة اهل البصرة وقال الدارقطنی ایوب
من الحفاظ الاثبات وقال الآجری قیل لابی داود سمع ایوب من عطاء بن یسار قال لا قال ابو داود وقلت لاحمد تقدم ایوب
علی مالك قال نعم انتهی وقال الذهبی فی ترجمته عن هشام بن حسان قال حج ایوب السختیانی اربعین حجة سعید بن عامر الضبعی
عن سلام قال کان ایوب السختیانی یقوم اللیل کله یخفی ذلك فاذا کان عند الصبح رفع صوته کانه قام تلك الساعة ابن مهدی نا
حماد بن زید سمعت ایوب وقیل له مالك لا تنظر فی هذا یعنی الرای قال قیل للحمار الا تجتر قال اکره مضغ الباطل وقال ابن عقیل
فی شمائل الزهاد نا محمد بن ابراهیم نا ابو الربیع سمعت ابا بحر البکری یقول کان ایوب فی طریق مکة فاصاب الناس عطش وخافوا
فقال ایوب تکتمون علی قالوا نعم فدور دارة ودعا فنبع الماء فرووا وارووا الجمال ثم امر یده علی الموضع فصار کما کان قال ابو الربیع
فلما رجعت الی البصرة حدثت حماد بن زید بهذا فقال حدثنی عبد الواحد بن زیاد انه مع ایوب فی هذه السفرة التی کان
هذا فیها عن النضر بن کثیر السعدی ثنا عبد الواحد بن زید قال کنت مع ایوب فعطشت عطشا شدیدا فقال تستر علی
فقلت نعم فغمز برجله علی حراء فنبع الماء فشربت حتی رویت وحملت معی مات ایوب سنة احدی وثلثین ومائة فی الطاعون
وله ثلث وستون سنة انتهی **قلت** وولد ایوب سنة (۶۶) وقیل سنة (۶۸) **ومنهم** جعفر بن محمد بن علی ابن الشهید الحسین
ابن علی بن ابیطالب الامام ابو عبد الله العلوی المدنی الصادق احد السادة الاعلام وابن بنت القاسم بن محمد وام امه هی
اسماء بنت عبد الرحمن بن ابی بکر فلذلك کان یقول ولدنی ابو بکر الصدیق مرتین حدث عن جده القاسم وعن ابیه ابی جعفر
الباقر وعبید الله بن ابی رافع وعروة بن الزبیر وعطاء ونافع وعدة وعنه مالك والسفیانان وحاتم بن اسمعیل ویحیی القطان
وابو عاصم النبیل وخلق کثیر قیل مولده سنة ثمانین فالظاهر انه رأی سهل بن سعد الساعدی وثقه الشافعی ویحیی بن
معین وعن ابی حنیفة قال ما رأیت افقه من جعفر بن محمد وقال ابو حاتم ثقة لا یسأل عن مثله وعن صالح بن ابی الاسود
سمعت جعفر بن محمد یقول سلونی قبل ان تفقدونی فانه لا یحدثکم احد بعدی بمثل حدیثی وقال هیاج بن بسطام کان
جعفر الصادق یطعم حتی لا یبقی لعیاله شئ قال الذهبی مناقب هذا السید جمة ومن احسنها روایة حفص بن غیاث انه سمعه

یقول ما ارجو من شفاعة علی شیئا الا وانا ارجو من شفاعة ابی بکر مثلہ لقد ولدنی مرتین توفی سنة ثمان واربعین ومائة لم یحتج به البخاری واحتج به سائر الائمة ثم ذکر باسنادہ عن سفین دخلت علی جعفر بن محمد وعلیہ جبة خز وکساء خزدخانی فقلت یا ابن رسول اللہ لیس هذا من لباس آبائك قال کانوا علی قدر اقتار الزمان وهذا زمان قد اسبل عزالیه ثم حسر عن جبة صوف تحت وقال یا ثوری لبسنا هذا للہ وهذا لکم فما کان للہ اخفیناہ وما کان لکم ابدیناہ انتهی وقال ابن خلکان کان من سادات اهل البیت ولقب بالصادق لصدقه فی مقالته وفضله اشهر من ان یذکر وکانت ولادته سنة ثمانین للهجرة وهی سنة سیل الجحاف وقیل بل ولد یوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس ثامن شهر رمضان سنة ثلاث وثمانین وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنهم اجمعین وحکی کشاجم فی کتاب المصاید والمطارد ان جعفر المذکور سأل ابا حنیفة رضی اللہ عنهما فقال ما تقول فی محرم کسر رباعیة ظبی فقال یا ابن رسول اللہ ما اعلم ما فیه فقال له انت تتداهی ولا تعلم ان الظبی لا یکون له رباعیة وهو ثنی ابدا ۱ ھ

ومنهم الحسن البصری قال الذهبی الحسن بن ابی الحسن یسار الامام شیخ الاسلام ابو سعید البصری یقال مولی زید بن ثابت ویقال مولی جمیل بن قطبة وامه خیرة مولاة ام سلمة نشأ بالمدینة وحفظ کتاب اللہ فی خلافة عثمان وسمعه یخطب مرات وکان یوم الدار ابن اربع عشرة سنة ثم کبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل وکان احد الشجعان الموصوفین یذکر مع قطری بن الفجاءة وصار کاتبا فی دولة معاویة لوالی خراسان الربیع ابن زیاد حدث عن عثمان وعمران بن حصین والمغیرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وسمرة بن جندب البجلی وابن عباس وابن عمر وابی بکرة وعمر بن تغلب وجابر وطائفة کبیرة حدث عنه قتادة وایوب وابن عون ویونس خالد الحذاء وهشام بن حسان وحمید الطویل وجریر بن حازم وشیبان النحوی ویزید بن ابراهیم التستری ومبارك بن فضالة والربیع بن صبیح وابان العطار وقرة بن خالد وامم سواهم قال ابن سعد کان عالما رفیعا ثقة حجة مامونا عابدا ناسکا کبیر العلم فصیحا جمیلا وسیما الی ان قال وما ارسله فلیس هو بحجة قال وهو مدلس فلا یحتج بقوله عن فی من لم یدرکه وقد یدلس عمن لقیه ویسقط من بینه وبینه واللہ اعلم ولکنه حافظ علامة من بحور العلم فقیه النفس کبیر الشان عدیم النظیر ملیح التذکیر بلیغ الموعظة راس فی انواع الخیر قال وقد کنت افردت ترجمته فی جزء سمیته الزخرف القصری مات سنة عشر ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمة اللہ علیه انتهی قال الخزرجی فی الخلاصة الحسن بن ابی الحسن البصری ابو سعید الامام احد ائمة الهدی والسنة رمی بالقدر ولا یصح عن جندب بن عبد اللہ وانس وعبد الرحمن بن سمرة ومعقل بن یسار وابی بکرة وسمرة قال سعید لم یسمع منه وارسل عن خلق من الصحابة وروی عنه ایوب وحمید ویونس وقتادة ومطر الوراق وخلائق قال ابن علیة مات سنة عشر ومائة قیل ولد سنة احدی وعشرین لسنتین بقیتا من خلافة عمر قال ابو زرعة کل شئ قال الحسن قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وجدت له اصلا ملیا خلا اربعة احادیث انتهی و قال الذهبی فی المیزان کان الحسن کثیر التدلیس فاذا قال فی حدیث عن فلان ضعف احتجاجه ولا سیما عمن قیل انه لم یسمع منهم کابی هریرة ونحوه فعدوا ما کان له عن ابی هریرة فی جملة المنقطع واللہ اعلم انتهی وفی هامش الخلاصة قال محمد ابن احمد بن محمد بن ابی بکر المقدمی سمعت علی بن المدینی یقول مرسلات یحیی بن ابی کثیر شبه الریح ومرسلات الحسن البصری التی رواها عنه الثقات صحاح ما اقل ما یسقط منها وقال یونس بن عبید سالت الحسن قلت یا ابا سعید انك تقول قال

قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم وانک لم تدرکہ قال یا ابن اخی لقد سالتنی عن شئ ماسألنی عنہ احد قبلک ولولا منزلتک منی
ما اخبرتک انی فی زمان کما تری وکان فی عمل الحجاج کل شئ سمعتنی اقول قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم فھو عن علی بن
ابی طالب غیر انی فی زمان لا استطیع ان اذکر علیا انتھی وقال الحافظ فی طبقات المدلسین الحسن بن ابی الحسن البصری
الامام المشھور من سادات التابعین رأی عثمان وسمع خطبتہ ورأی علیا ولم یثبت سماعہ منہ کان مکثرا من الحدیث و
یرسل کثیرا عن کل احد وصفہ بتدلیس الاسناد النسائی وغیرہ انتھی وقال ابن ابی حاتم فی کتاب المراسیل سئل ابوزرعۃ عن
الحسن لقی احدا من البدریین قال رآھم رؤیۃ رأی عثمان بن عفان وعلیا قلت سمع منھما حدیثا قال لا وکان الحسن
البصری یوم بویع لعلی رضی الله عنہ ابن اربع عشرۃ ورای علیا بالمدینۃ ثم خرج علی الی الکوفۃ والبصرۃ ولم یلقہ الحسن بعد
ذلک وقال الحسن رایت الزبیر یبایع علیا رضی الله عنہ انتھی وقال فیہ سمعت ابی واباز رعۃ یقولان لا یحتج بالمراسیل ولا
یقوم الحجۃ الا بالاسانید الصحاح المرسلۃ ✤ **ومنھم سالم بن عبد الله بن عمر** قال الذھبی سالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب ابوعمر ویقال ابو عبد الله العدوی العمری المدنی الفقیہ الحجۃ احد من جمع بین العلم والعمل والزھد
والشرف سمع اباہ وعائشۃ واباھریرۃ ورافع بن خدیج وسفینۃ وسعید بن المسیب وعنہ عمرو بن دینار والزھری وعبید الله
ابن عمر وصالح بن کیسان وموسی بن عقبۃ وحنظلۃ بن ابی سفیان وخلق کثیر وکان شدید الادمۃ علی الخلق خشن العیش
یلبس الصوف تواضعا ولھما بغیرۃ ومحاسنہ کثیرۃ قال مالک لم یکن احد فی زمانہ اشبہ منہ بمن مضی من الصالحین فی
الزھد والفضل وقال احمد واسحق اصح الطرق الزھری عن سالم عن ابیہ وقیل کان سالم یشتری الثوب بدرھمین قال
لسلیمان بن عبد الملک ای شئ تاکل قال الخبز والزیت فاذا وجدت اللحم اکلتہ وعن میمون بن مھران قال کان سالم علی
سمت ابیہ وعدم رفاھیتہ وقیل کان یشتری فی السوق ویتجر وقیل انہ دخل فی ثیاب رثۃ غلیظۃ علی سلیمان فاجلسہ
معہ علی سریر الخلافۃ مات سنۃ ست ومائۃ وقد شاخ انتھی وقال ابن خلکان ھو احد فقھاء المدینۃ من سادات التابعین
وعلماءھم وثقاتھم روی عن ابیہ وغیرہ وروی عنہ الزھری ونافع قال سالم دخلت علی الولید بن عبد الملک فقال ما
احسن جسمک فما طعامک قلت الکعک والزیت قال وتشتھیہ قلت ادعہ حتی اشتھیہ فاذا اشتھیتہ اکلتہ قال ودخل
سلیمان بن عبد الملک الکعبۃ فرأی سالما فقال لہ سلنی حوائجک فقال والله لا سألت فی بیت الله غیر الله انتھی وقال
الحافظ قال الاصمعی عن ابن ابی الزناد کان اھل المدینۃ یکرھون اتخاذ امھات الاولاد حتی نشأ فیھم القراء السادۃ علی بن
الحسین بن علی بن ابی طالب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ففاقوا اھل المدینۃ علما وتقی وعبادۃ وورعا فرغب الناس حینئذ
فی السراری وقال علی بن الحسن عن ابن المبارک کان فقھاء اھل المدینۃ سبعۃ[1] فذکرہ فیھم قال وکانوا اذا جاءتھم
المسئلۃ دخلوا فیھا جمیعا فنظروا فیھا ولا یقضی القاضی حتی یرفع الیھم فینظرون فیھا فیصدرون وقال مالک کان
ابن عمر یخرج الی السوق فیشتری وکان سالم دھرہ یشتری فی الاسواق وکان من افضل اھل زمانہ وقال البخاری فی التاریخ
الصغیر لا ادری سالم عن ابی رافع صحیح ام لا وقال غیرہ لما قدم سبی فارس علی عمر کان فیھم بنات یزدجرد فقوم من فاخذھن
علی فاعطی واحدۃ لابن عمر فولدت لہ سالما واعطی اختھا لولدہ الحسین فولدت لہ علیا واعطی اختھا محمد بن ابی بکر فولدت لہ

[1] قد نظمھم القائل حیث قال اذا قیل من فی العلم سبعۃ ابحر ✤ روایتھم لیست عن الحق خارجۃ ✤ فقل ھم عبید الله عروۃ قاسم ✤
سعید ابوبکر سلیمان خارجۃ ✤ ۱۲

القاسم + **ومنهم سعيد بن جبير** بن هشام الاسدى الوالبى مولاهم ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفى احد اعلام التابعين اخذ العلم عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال له ابن عباس حدث فقال احدث وانت ههنا فقال اليس من نعمة الله عليك ان تحدث وانا شاهد فان اصبت فذاك وان اخطأت علمتك وكان لا يستطيع ان يكتب مع ابن عباس فى الفتيا فلما عمى ابن عباس كتب فبلغه ذلك فغضب وعن ابن عباس رضى الله عنهما اخذ القراءة عرضا وسمع منه التفسير واكثر روايته عنه وروى عن سعيد القراءة عرضا المنهال بن عمرو بن العلاء قال وفاء بن اياس قال لى سعيد فى رمضان امسك على القرآن فما قام من مجلسه حتى ختمه وقال سعيد قرأت القرآن فى ركعة فى البيت الحرام وقال اسمعيل ابن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤمنا فى شهر رمضان فيقرأ ليلة بقراءة عبد الله بن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت وليلة بقراءة غيره هكذا ابدا وسأله رجل ان يكتب له تفسير القرآن فغضب وقال لان يسقط شقى احب الى من ذلك وقال خصيف كان من اعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب وبالحج عطاء وبالحلال والحرام طاوس وبالتفسير ابو الحجاج مجاهد بن جبر و اجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير وكان سعيد فى اول امره كاتبا لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لابى بردة بن ابى موسى الاشعرى وذكره ابو نعيم الاصبهانى فى تاريخ اصبهان فقال دخل اصبهان اقام بها مدة ثم ارتحل منها الى العراق وسكن قرية سنبلان وروى محمد بن حبيب ان سعيد بن جبير كان باصبهان يسئلونه عن الحديث فلا يحدث فلما رجع الى الكوفة حدث فقيل له يا ابا محمد كنت باصبهان لا تحدث وانت بالكوفة تحدث فقال انشر بزك حيث تعرف وكان سعيد بن جبير مع عبد الرحمن ابن محمد بن الاشعث بن قيس لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الرحمن وانهزم اصحابه من دير الجماجم هرب فلحق بمكة وكان واليها يومئذ خالد بن عبد الله القسرى فاخذه وبعث به الى الحجاج بن يوسف الثقفى مع اسمعيل بن واسط البجلى فقال له الحجاج ما اسمك قال سعيد بن جبير قال بل انت شقى بن كسير قال بل كانت امى اعلم باسمى منك قال شقيت امك وشقيت انت قال الغيب يعلمه غيرك قال لابدلنك بالدنيا نارا تلظى قال لو علمت ان ذلك بيدك لاتخذتك الها قال فما قولك فى محمد قال نبى الرحمة وامام الهدى قال فما قولك فى على اهو فى الجنة او هو فى النار قال لو دخلتها وعرفت من فيها عرفت اهلها قال فما قولك فى الخلفاء قال لست عليهم بوكيل قال فايهم اعجب اليك قال ارضاهم لخالقى قال فايهم ارضى للخالق قال علم ذلك عند الذى يعلم سرهم ونجواهم قال احب ان تصدقنى قال ان لم احبك لن اكذبك قال فما بالك لم تضحك قال وكيف يضحك مخلوق خلق من طين والطين تاكله النار قال فما بالنا نضحك قال لم تستو القلوب ثم امر الحجاج باللؤلؤ والزبرجد والياقوت فجمعه بين يديه فقال سعيد ان كنت جمعت هذا لتتقى به فزع يوم القيامة فصالح والا ففزعة واحدة تذهل كل مرضعة عما ارضعت ولا خير فى شئ جمع للدنيا الا ما طاب وزكا ثم دعا الحجاج بالعود والناى فلما ضرب بالعود ونفخ فى الناى بكى سعيد فقال ما يبكيك هو اللعب قال سعيد هو الحزن اما النفخ فذكرنى يوما عظيما يوم النفخ فى الصور واما العود فشجرة قطعت فى غير حق واما الاوتار فمن الشاء تبعث معها يوم القيامة قال الحجاج ويلك يا سعيد قال لا ويل لمن زحزح عن النار وادخل الجنة قال الحجاج اختر يا سعيد اى قتلة اقتلك قال اختر لنفسك يا حجاج والله لا تقتلنى قتلة الا اقتلك الله مثلها فى الآخرة قال افتريد ان اعفو عنك قال ان كان العفو فمن الله واما انت فلا براءة لك ولا عذر قال الحجاج اذهبوا به فاقتلوه فلما خرج ضحك فاخبر الحجاج

بذلک فردہ وقال ما اضحکک قال عجبت من جرأتک علی اللہ وحلم اللہ علیک فامر بالنطع فبسط وقال اقتلوہ فقال سعید وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض حنیفا وما انا من المشرکین قال وجهوا به لغیر القبلۃ قال سعید فاینما تولوا فثم وجہ اللہ قال کبوہ لوجہہ قال سعید منها خلقناکم وفیها نعیدکم ومنها نخرجکم تارۃ اخری قال الحجاج اذبحوہ قال سعید اما انی اشهد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ خذها منی حتی تلقانی بها یوم القیامۃ ثم دعا سعید فقال اللهم لا تسلطہ علی احد یقتلہ بعدی وکان قتلہ فی شعبان سنۃ خمس وتسعین للهجرۃ بواسط ومات الحجاج بعدہ فی شهر رمضان من السنۃ المذکورۃ ولم یسلطہ اللہ عز وجل بعدہ علی قتل احد الی ان مات وکان سعید یقول یوم اخذ وشی بی واش فی بلد اللہ الحرام اکلہ الی اللہ تعالی یعنی خالدا القسری ابن عبد اللہ وقیل ان الحجاج قال لہ لما احضر الیہ اما قدمت الکوفۃ ولیس بها الا عربی فجعلتک اماما فقال بلی قال اما ولیتک القضاء فضج اهل الکوفۃ وقالوا لا یصلح للقضاء الا عربی فاستقضیت ابا بردۃ بن ابی موسی الاشعری وامرتہ ان لا یقطع امرا دونک قال بلی قال اما جعلتک فی سماری وکلهم رؤس العرب قال بلی قال اما اعطیتک مائۃ الف درهم تفرقها فی اهل الحاجۃ فی اول ما رأیتک ثم لم اسألک عن شئ منها قال بلی قال فما اخرجک علی قال بیعۃ کانت فی عنقی لابن الاشعث فغضب الحجاج ثم قال افما کانت بیعۃ امیر المومنین عبد الملک فی عنقک من قبل واللہ لاقتلنک یا حرسی اضرب عنقہ فضرب عنقہ وذلک فی شعبان سنۃ خمس وتسعین وقیل سنۃ اربع وتسعین للهجرۃ بواسط ودفن فی ظاهرها وقبرہ یزار بها رضی اللہ عنہ ولہ تسع واربعون سنۃ وقال احمد بن حنبل قتل الحجاج سعید ابن جبیر وما علی وجہ الارض احد الا وهو مفتقر الی علمہ ثم مات الحجاج بعدہ فی شهر رمضان من السنۃ وقیل بل مات بعدہ بستۃ اشهر ولم یسلطہ اللہ تعالی بعدہ علی قتل احد حتی مات ولما قتلہ سال منہ دم کثیر فاستدعی الحجاج الاطباء وسألهم عنہ وعمن کان قتلہ قبلہ فانہ کان یسیل منهم دم قلیل فقالوا لہ هذا قتلتہ ونفسہ معہ والدم تبع للنفس ومن کنت تقتلہ قبلہ کانت نفسہ تذهب من الخوف فلذلک قل دمهم کذا فی وفیات الاعیان۔ **ومنهم سعید بن المسیب** ابن حزن بن ابی وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ابو محمد القرشی المخزومی فقیہ المدینۃ واجل التابعین ولد لسنتین مضتا من خلافۃ عمر وسمع من عمر شیأ وهو یخطب وسمع من عثمان وزید بن ثابت وعائشۃ وسعد وابی هریرۃ وخلق وکان واسع العلم وافر الحرمۃ متین الدیانۃ قوالا بالحق فقیہ النفس روی اسامۃ بن زید عن نافع عن ابن عمر قال سعید ابن المسیب احد المفتین وقال احمد بن حنبل وغیرہ مرسلات سعید صحاح وقال قتادۃ ما رأیت احدا اعلم من سعید بن المسیب وکذا قال الزهری ومکحول وغیر واحد وقال علی بن المدینی لا اعلم فی التابعین اوسع علما من سعید هو عندی اجل التابعین وقال العجلی وغیرہ کان لا یقبل جوائز السلطان ولہ اربعمائۃ دینار یتجر فیها بالزیت وغیرہ قال سعید بن ابراهیم سمعت سعید بن المسیب یقول ما احد اعلم بقضاء قضاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا ابو بکر وعمر منی وروی معمر عن الزهری کان سعید اعلم الناس بقضاء عمر وعثمان وعن قتادۃ قال کان الحسن اذا اشکل علیہ شئ کتب الی سعید بن المسیب یسألہ حماد بن زید عن یزید بن حازم ان ابن المسیب کان یسرد الصوم وقال عبد الرحمن بن حرملۃ سمعت سعیدا یقول حججت اربعین حجۃ قال مالک بلغنی ان سعید بن المسیب قال ان کنت لاسیر الایام واللیالی فی طلب

الحديث الواحد قال مصعب بن عبد الله حدثنى مصعب بن عثمان ان الذى شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم ابن عقبة قتله عمرو بن عثمان ومروان بن الحكم شهدا انه مجنون فخلى سبيله قال ابو يونس القوى دخلت المسجد فاذا سعيد ابن المسيب جالس وحده فقلت ما شانه قالوا نهى ان يجالسه احد قاله الذهبى وقال قد افردت سيرة سعيد فى مؤلف انتهى وقال الحافظ قال ابن شهاب قال لى عبد الله بن ثعلبة بن ابى صعير ان كنت تريد هذا يعنى الفقه فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب وقال قتادة ما رأيت احدا قط اعلم بالحلال والحرام منه وقال محمد بن اسحق عن مكحول طفت الارض كلها فى طلب العلم فما لقيت اعلم منه وقال سليمان بن موسى كان افقه التابعين وقال عثمان الحارثى عن احمد افضل التابعين سعيد بن المسيب وقال الليث عن يحيى بن سعيد كان ابن المسيب يسمى راوية عمر كان احفظ الناس لاحكامه واقضيته وقال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن سعيد ما بقى احد اعلم بكل قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكل قضاء قضاه ابو بكر وكل قضاء قضاه عمر قال ابراهيم واحسبه قال وكل قضاء قضاه عثمان منى وقال ابن حبان فى الثقات كان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعبادة وفضلا وكان افقه اهل الحجاز واعبر الناس للرؤيا ما نودى بالصلوة من اربعين سنة الا وسعيد فى المسجد فلما بايع عبد الملك للوليد وسليمان وابى سعيد ذلك فضربه هشام بن اسمعيل المخزومى ثلثين سوطا والبسه ثيابا من شعر وامر به فطيف به ثم سجن قال الواقدى مات سنة اربع وتسعين فى خلافة الوليد وهو ابن خمس وسبعين سنة وقال ابو نعيم مات سنة ثلث وتسعين قال على تقديرما ذكروا عنه ان مولده لسنتين مضتا من خلافة عمر والاسناد اليه صحيح يكون مبلغ عمره ثمانين سنة الا سنة لا كما قال الواقدى ومما يؤيده ما ذكره ابن ابى شيبة عنه انه قال بلغت ثمانين سنة وان اخوف ما اخاف على النساء وحكى ابو بكر بن ابى خيثمة عن ابن معين انه مات سنة (۱۰۰) انتهى وقال ابن خلكان المسيب بفتح الياء المثناة من تحتها المشددة وروى عنه انه كان يقول بكسر الياء و يقول سيب الله من يسيب ابى انتهى۔ **ومنهم سفيان الثورى** وهو سفيان بن سعيد بن مسروق الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ ابو عبد الله الثورى ثور مضر لا ثور همدان الكوفى الفقيه حدث عن ابيه وزبيد ابن الحارث وحبيب ابن ابى ثابت والاسود بن قيس وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن وهب ووكيع والفريابى وقبيصة وابو نعيم ومحمد بن كثير واحمد بن يونس اليربوعى وخلائق وقال شعبة ويحيى بن معين وجماعة سفيان امير المومنين فى الحديث وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان وكان شعبة يقول سفيان احفظ منى وقال ورقاء لم ير الثورى مثل نفسه وقال احمد لم يتقدمه فى قلبى احد وقال القطان ما رأيت احفظ منه كنت اذا سألته عن حديث ليس عنده اشتد عليه وقال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبى شيئا قط فخاننى وقال الاوزاعى لم يبق من تجتمع عليه الامة بالرضى والصحة الا سفيان وقال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفين وقال وكيع كان سفين بحرا وقال القطان سفيان فوق مالك فى كل شئ الثورى قال وددت انى نجوت من العلم لا على ولا لى وما من عمل انا اخوف على منه يعنى الحديث قال يحيى بن يمان سمعت سفين يقول العالم طبيب الدين والدرهم داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوى غيره قال الخريبى سمعت الثورى

يقول ليس شئ انفع للناس من الحديث وقال ابواسامة سمعت سفين يقول ليس طلب الحديث من عُدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل قال الذهبى صدق والله ان طلب الحديث شئ غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفی لامور زائدة على ما يحصل ماهية الحديث وكثير منها مراق الى العلم واكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة وتطلب المعالى وتكثير الشيوخ والفرح بالالقاب والثناء وتمنى العمر الطويل ليروى وحب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض النفسانية لا الاعمال الربانية فاذا كان طلبك للعلم النبوى محفوفا بهذه الآفات فمتى خلاصك الى الاخلاص واذا كان علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق والجدل وحكمة الاوائل التى تسلب الايمان وتورث الشكوك والحيرة التى لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين ولا علم الاوزاعى والثورى ومالك وابى حنيفة وابن ابى ذيب وشعبة ولا والله عرفها ابن المبارك ولا ابو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق ولا وكيع ولا ابن مهدى ولا ابن وهب ولا الشافعى ولا عفان ولا ابوعبيد ولا ابن المدينى واحمد وابو ثور والمزنى والبخارى والاثرم ومسلم والنسائى وابن خزيمة وابن شريح و ابن المنذر وامثالهم بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقه والنحو وشبه ذلك نعم وقال سفين ايضا فيما سمعه منه الفريابى ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت النية فيه وقال الفريابى سمعت سفيان يقول دخلت على المهدى فقلت بلغنى ان عمر انفق فى حجته اثنى عشر دينارا وانت فيما انت فيه فغضب وقال تريد ان اكون فى مثل الذى انت فيه قلت فان لم تكن فى مثل ما انا فيه ففى دون ما انت فيه قال ضمرة سمعت مالكا يقول انما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثورى قال صالح جزرة سفين احفظ واكثر من مالك لكن مالك ينتقى الرجال وسفين احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلثين الفا وحديث شعبة نحو عشرة آلاف وقد صح عن معدان عن الثورى فى قوله وهو معكم قال علمه وهكذا جاء عن جماعة من المفسرين اللالكائى فى السنة نا المخلص نا ابو الفضل شعيب بن محمد نا على بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن جرير يقول قلت لسفين الثورى حدث بحديث السنة ينفعنى الله به فاذا وقفت بين يديه قلت يا رب حدثنى بهذا سفين فانجوانا وتوخذ قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص وتقدمة الشيخين الى ان قال يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين وحتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل من الجهر به وحتى تومن بالقدر و حتى ترى الصلوة خلف كل بر وفاجر والجهاد ماض الى يوم القيامة والصبر تحت لواء السلطان جائر او عدل فقلت يا اباعبدالله الصلوة كلها قال لا ولكن صلوة الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت واما سائر ذلك فانت مخير لا تصل الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة اذا وقفت بين يدى الله فسألك عن هذا فقل يا رب حدثنى بهذا سفين الثورى ثم خل بينى وبين الله عزوجل قال الذهبى هذا ثابت عن سفين وشيخ المخلص ثقة مولد سفين فى سنة سبع و تسعين وطلب العلم وهو حدث فان اباه كان من علماء الكوفة مات فى البصرة فى الاختفاء من المهدى فانه كان قوالا بالحق شديد الانكار مات فى شعبان سنة احدى وستين ومائة رضى الله عنه قال مناقب هذا الامام فى مجلد لابن الجوزى وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك فى تاريخى انتهى وقال ابن خلكان كان سفيان اماما فى علم الحديث

الحديث النبوى

وغیرہ من العلوم واجمع الناس علی دینہ وورعہ وزھدہ وثقتہ وھو احد الائمۃ المجتھدین ویقال ان الشیخ ابا القاسم الجنید کان علی مذھبہ قال سفیان بن عیینۃ ما رأیت رجلا اعلم بالحلال والحرام من سفیان الثوری ویقال کان عمر بن الخطاب فی زمانہ راس الناس وبعدہ عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنھما وبعدہ الشعبی وبعدہ سفیان الثوری سمع سفیان الثوری الحدیث من ابی اسحق السبیعی والاعمش ومن فی طبقتھما وسمع منہ الاوزاعی وابن جریج ومحمد بن اسحق ومالک وتلک الطبقۃ وحکی عن ابی صالح شعیب بن حرب المدائنی وکان احد السادۃ الائمۃ الاکابر فی الحفظ والدین انہ قال انی لاحسب یجأ بسفیان الثوری یوم القیامۃ حجۃ من اللہ علی الخلق یقال لھم لم تدرکوا نبیکم علیہ افضل الصلوۃ والسلام فلقد رأیتم سفیان الثوری الا اقتدیتم بہ انتھی **ومنھم سفین بن عیینۃ** بن میمون العلامۃ الحافظ شیخ الاسلام ابو محمد الھلالی الکوفی محدث الحرم مولی محمد بن مزاحم ولد سنۃ سبع ومائۃ وطلب العلم فی صغرہ سمع عمرو بن دینار والزھری وزیاد بن علاقۃ وابا اسحق والاسود بن قیس وزید بن اسلم وعبد اللہ ابن دینار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم وامما سواھم حدث عنہ الاعمش وابن جریج وشعبۃ وغیرھم من شیوخہ وابن المبارک وابن مھدی والشافعی واحمد بن حنبل ویحیی بن معین واسحق ابن راھویہ واحمد بن صالح وابن نمیر وابوخیثمۃ والفلاس والزعفرانی وابن موسی وابن عبد الاعلی وخلق لا یحصرون فقد کان خلق یحجون والباعث لھم لقی ابن عیینۃ فیزدحمون علیہ فی ایام الحج وکان اماما حجۃ حافظا واسع العلم کبیر القدر قال الشافعی لولا مالک وسفیان لذھب علم الحجاز وعن الشافعی قال وجدت احادیث الاحکام کلھا عند مالک سوی ثلثین حدیثا ووجدتھا کلھا عند ابن عیینۃ سوی ستۃ احادیث قال عبد الرحمن بن مھدی کان ابن عیینۃ احفظ من حماد ابن زید قال حرملۃ سمعت الشافعی یقول ما رأیت احدا اعلم بالتفسیر منہ وقال احمد ما رأیت اعلم بالسنن منہ وقال ابن المدینی ما فی اصحاب الزھری اتقن من ابن عیینۃ قال احمد دخل ابن عیینۃ الیمن علی معن ابن زائدۃ ووعظہ ولم یکن سفیان تلطخ بعد بجوائزھم قال العجلی کان ابن عیینۃ ثبتا فی الحدیث وحدیثہ نحو من سبعۃ آلاف ولم یکن لہ کتب وقال بھز بن اسد ما رأیت مثلہ ولا شعبۃ قال یحیی ابن معین ھو اثبت الناس فی عمرو بن دینار وقال ابن مھدی عند سفین بن عیینۃ من المعرفۃ بالقرآن وتفسیر الحدیث ما لم یکن عند الثوری اتفقت الائمۃ علی الاحتجاج بابن عیینۃ لحفظہ وامانتہ وقد حج سبعین سنۃ وکان مدلسا لکن عن الثقات مات فی جمادی الآخرۃ سنۃ ثمان وتسعین ومائۃ کذا فی التذکرۃ۔ **ومنھم شریح القاضی** وھو شریح بن الحارث بن قیس ابو امیۃ الکندی الکوفی الفقیہ ویقال شریح بن شرحبیل من المخضرمین استقضاہ عمر علی الکوفۃ ثم علی فمن بعدہ وحدث عن عمر وعن علی وابن مسعود وعنہ الشعبی والنخعی وعبد العزیز بن رفیع ومحمد بن سیرین وطائفۃ استعفی من القضاء قبل موتہ بسنۃ من الحجاج وعاش مائۃ وعشرین سنۃ وثقہ یحیی بن معین وکان فقیھا شاعرا فائقا فیہ دعابۃ مات سنۃ ثمان وسبعین وقیل فی سنۃ ثمانین کذا فی التذکرۃ وقال ابن خلکان کان من کبار التابعین وادرک الجاھلیۃ واستقضاہ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ علی الکوفۃ فاقام قاضیا خمسا وسبعین سنۃ لم یتعطل فیھا الا ثلث سنین امتنع فیھا من القضاء فی فتنۃ ابن الزبیر واستعفی الحجاج بن یوسف من القضاء فاعفاہ ولم یقض بین اثنین حتی مات وکان اعلم الناس بالقضاء ذا فطنۃ وذکاء ومعرفۃ وعقل واصابۃ قال ابن عبد البر وکان شاعرا

محسنا وهو احد السادات الطلس وهم اربعۃ عبد الله بن الزبیر وقیس بن سعد بن عبادۃ والاحنف بن قیس الذی یضرب بہ المثل فی الحلم والقاضی شریح المذکور والاطلس الذی لا شعر فی وجهہ وکان مزاحا دخل علیہ عدی بن ارطاۃ فقال لہ این انت اصلحک الله فقال بینک وبین الحائط قال استمع منی قال قل اسمع قال انی رجل من اهل الشام قال من مکان سحیق قال تزوجت عندکم قال بالرفاء والبنین قال واردت ان ارحلها قال الرجل احق باهلہ قال و شرطت لها دارها قال الشرط املک قال فاحکم الآن بیننا قال قد فعلت قال فعلی من حکمت قال علی ابن امک قال بشهادۃ من قال بشهادۃ ابن اخت خالتک وروی ان علی بن ابی طالب رضی الله عنہ دخل مع خصم لہ ذمی الی القاضی شریح فقام لہ فقال هذا اول جورک فاسند ظهرہ الی الجدار وقال اما ان خصمی لو کان مسلما لجلست بجنبہ وروی ان علیا رضی الله عنہ قال اجمعوا الی القراء فاجتمعوا فی رحبۃ المسجد فقال انی اوشک ان افارقکم فجعل یسألهم ما تقولون فی کذا ما تقولون فی کذا وشریح ساکت ثم سألہ فلما فرغ منهم قال اذهب فانت من افضل الناس او من افضل العرب و تزوج شریح امرأۃ من بنی تمیم تسمی زینب ننقم علیها شیئا فضربها ثم ندم وقال ^{سه} رأیت رجالا یضربون نساءهم ٭ فشلت یمینی یوم اضرب زینبا ٭ أأضربها من غیر ذنب اتت بہ ٭ فما العدل منی ضرب من لیس مذنبا ٭ فزینب شمس والنساء کواکب ٭ اذا طلعت لم تبق منهن کوکبا ٭ هکذا ذکر هذہ الحکایۃ صاحب العقد وروی ان زیاد بن ابیہ کتب الی معاویۃ یا امیر المومنین قد ضبطت لک العراق بشمالی وفرغت یمینی لطاعتک فولنی الحجاز فبلغ ذلک عبد الله بن عمر رضی الله عنهما وکان مقیما بمکۃ فقال اللهم اشغل عنا یمین زیاد فاصابہ الطاعون فی یمینہ فجمع الاطباء واستشارهم فاشاروا علیہ بقطعها فاستدعی القاضی شریحا وعرض علیہ ما اشار بہ الاطباء فقال لہ لک رزق معلوم واجل محتوم وانی اکرہ ان کانت لک مدۃ ان تعیش فی الدنیا بلا یمین وان کان قد دنا اجلک ان تلقی ربک مقطوع الید فاذا سألک لم قطعتها قلت بغضا فی لقائک وفرارا من قضائک فمات زیاد من یومہ فلام الناس شریحا علی منعہ من القطع لبغضهم لہ فقال انہ استشارنی والمستشار مؤتمن ولولا الامانۃ فی المشورۃ لوددت انہ قطع یدہ یوما ورجلہ یوما وسائر جسدہ یوما یوما وکانت وفاۃ القاضی شریح سنۃ سبع وثمانین للهجرۃ وهو ابن مائۃ سنۃ وقیل سنۃ اثنتین وثمانین وقیل سنۃ ثمان وسبعین وقیل سنۃ ثمانین و سنۃ تسع وسبعین وقیل سنۃ ست وسبعین وهو ابن مائۃ وعشرین وقیل مائۃ وثمان سنین انتهی ٭ **ومنهم شعبۃ ابن الحجاج** بن الورد الحافظ شیخ الاسلام ابو بسطام الازدی العتکی مولاهم الواسطی نزیل البصرۃ ومحدثها سمع من الحسن مسائل وسمع من معاویۃ بن قرۃ وعمرو بن مرۃ والحکم وسلمۃ بن کهیل وانس بن سیرین ویحیی ابن ابی کثیر وخلق کثیر وعنہ ایوب السختیانی وسفیان الثوری وابن المبارک وغندر وادم وعفان وابو داود وسلیمان بن حرب وعلی بن الجعد وامم لا یحصون قال ابن المدینی لہ نحو الفی حدیث وکان الثوری یقول شعبۃ امیر المومنین فی الحدیث وقال الشافعی لولا شعبۃ لما عرف الحدیث بالعراق قال ابو بکر البکراوی ما رأیت احدا اعبد لله من شعبۃ لقد عبد الله حتی جف جلدہ علی عظمہ واسود وقال عمر بن هرون کان شعبۃ یصوم الدهر وقال ابو قطن ما رأیت شعبۃ قد رکع الا ظننت انہ نسی ولا سجد الا قلت نسی قال یحیی القطان کان رقیقا یعطی السائل ما امکنہ قال ابو قطن کانت ثیابہ لونها کالتراب وکان کثیر الصلوۃ

سه وفی تهذیب التهذیب ص ۳۴۴ ج ۴ ابو بحر البکراوی ۱۲

قال الحاکم فی ترجمتہ شعبۃ رأی انس بن مالک وعمر بن سلمۃ وسمع من اربعمائۃ من التابعین وحدث عنہ من التابعین سعید ابن ابراھیم ومنصور ابن المعتمر والاعمش وایوب وداود بن ابی ھند قال ابوزید الھارونی ولد شعبۃ سنۃ ثنتین وثمانین قال ابوقتیبۃ قدمت الکوفۃ فقال لی سفین ما فعل استاذنا شعبۃ قال ابوقلابۃ انا ابی نا حماد بن زید انہ کان اذا حدث عن شعبۃ قال حدثنا الضخم عن الضخام شعبۃ الخیر ابوبسطام قال ابوالولید قال لی حماد بن زید اذا خالفنی شعبۃ تبعتہ لانہ کان لا یرضی ان یسمع الحدیث عشرین مرۃ وانا ارضی ان اسمعہ مرۃ قال ابوزید الھروی سمعت شعبۃ یقول لان اقع من السماء فانقطع احب الی من ان ادلس عبد الرحمن بن یونس المستملی سمعت ابن عیینۃ یقول سمعت شعبۃ یقول من طلب الحدیث افلس بعت طست امی بسبعۃ دنانیر قال احمد بن حنبل کان شعبۃ امۃ وحدہ فی ھذا الشان یعنی فی الرجال وبصرہ بالحدیث قال ابوالولید الطیالسی قلت لیحیی بن سعید رأیت احدا احسن حدیثا من شعبۃ قال لا قلت کم صحبتہ قال عشرین سنۃ سلم ابن قتیبۃ قال شعبۃ یا قوم کلما تقدمتم فی الحدیث تأخرتم فی القرآن قال ابن المدینی شعبۃ احفظ للمشائخ وسفین احفظ للابواب روی عبدان بن عثمان عن ابیہ قال قوّمنا حمار شعبۃ وسرجہ ولجامہ بضعۃ عشر درھما قال ابوداود الطیالسی جاء سلیمان بن المغیرۃ یبکی وقال لشعبۃ مات حماری وذھبت منی الجمعۃ وذھبت حوائجی قال بکم اخذتہ قال بثلاثۃ دنانیر فقال عندی ثلثۃ دنانیر ما املک غیرھا ثم قام ودفعھا الی سلیمان وروی سلیمان بن ابی شیخ عن صالح بن سلیمان قال منشأ شعبۃ واسط وعلمہ کوفی ولہ ابن اسمہ سعد ولہ اخوان بشار وحماد یعالجان الصرف وکان شعبۃ یقول لاصحابہ ویلکم الزموا السوق فانما انا عیال علی اخوی قال وما اکل شعبۃ من کسبہ درھما قط قال ابوالعباس السراج نا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا یقولون وھب المھدی شعبۃ ثلثین الف درھم فقسمھا واقطعہ الف جریب بالبصرۃ فقدم البصرۃ فلم یجد شیأ یطیب لہ فترکھا قال الاصمعی لم نر احدا قط اعلم بالشعر من شعبۃ قال لی کنت الزم الطرماح اسألہ عن الشعر کذا فی التذکرۃ وقال الحافظ قال حماد بن زید قال لنا ایوب الآن یقدم علیکم رجل من اھل واسط ھو فارس فی الحدیث فخذوا عنہ وقال ابوالولید الطیالسی قال لی حماد بن سلمۃ اذا اردت الحدیث فالزم شعبۃ وقال حماد بن زید ما ابالی من خالفنی اذا وافقنی شعبۃ فاذا خالفنی شعبۃ فی شئ ترکتہ وقال یزید بن زریع کان شعبۃ من اصدق الناس فی الحدیث و قال مسلم بن ابراھیم ما دخلت علی شعبۃ فی وقت صلوۃ قط الا رأیتہ قائما یصلی وقال النضر بن شمیل ما رأیت ارحم بمسکین منہ وقال قراد ابونوح رأی علیّ شعبۃ قمیصا فقال بکم اخذت ھذا قلت ثمانیۃ دراھم قال لی ویحک اما تتقی اللہ تلبس قمیصا بثمانیۃ الا اشتریت قمیصا باربعۃ وتصدقت باربعۃ قلت انا مع قوم نتجمل لھم قال ایش تتجمل لھم وقال وکیع انی لارجو ان یرفع اللہ لشعبۃ فی الجنۃ درجات لذبہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وقال یحیی القطان ما رأیت احدا قط احسن حدیثا من شعبۃ وقال ابن المدینی سألت یحیی بن سعید ایھما کان احفظ للاحادیث الطوال سفیان اوشعبۃ فقال کان شعبۃ امر فیھا قال وسمعت یحیی یقول کان شعبۃ اعلم بالرجال فلان عن فلان وکان سفین صاحب ابواب وقال ابوداود لما مات شعبۃ قال سفین مات الحدیث وقال ابن سعد کان ثقۃ مامونا ثبتا حجۃ صاحب حدیث وقال العجلی ثقۃ ثبت فی الحدیث وکان یخطئ فی اسماء الرجال قلیلا وقال صالح جزرۃ اول من تکلم فی الرجال شعبۃ

ثم تبعہ القطان ثم احمد ویحیی وقال ابن سعد توفی اول سنة (۱۶۰) بالبصرة وقال ابوبکر بن منجویہ ولد سنة (۸۲) ومات سنة (۱۶۰) ولہ (۷۷) سنة وکان من سادات اهل زمانہ حفظا واتقانا وورعا وفضلا وهو اول من فتش بالعراق عن امر المحدثین وجانب الضعفاء والمتروکین وصار علما یقتدی بہ وتبعہ بعدہ اهل العراق قلت اما ما تقدم من انہ کان یخطئ فی الاسماء فقد قال الدارقطنی فی العلل کان شعبة یخطئ فی اسماء الرجال کثیر التشاغل بحفظ المتون وفی تاریخ ابن ابی خیثمة قال شعبة ما رویت عن رجل حدیثا الا اتیتہ اکثر من مرة والذی رویت عنہ عشرة اتیتہ اکثر من عشر مرار وقیل لابن عوف مالك لا تحدث عن فلان قال لان ابا بسطام ترکہ وقال الحاکم شعبة امام الائمة فی معرفة الحدیث بالبصرة رأی انس بن مالك وعمرو بن سلمة الصحابیین وسمع من اربعمائة من التابعین ✤ **ومنهم طاوس** ابن کیسان الخولانی ابو عبد الرحمن الهمدانی الیمانی من ابناء الفرس احد الاعلام التابعین سمع ابن عباس وابا هریرة رضی الله عنهما وروی عنہ مجاهد وعمرو بن دینار وکان فقیها جلیل القدر نبیہ الذکر قال ابن عیینة قلت لعبد الله بن یزید مع من تدخل علی ابن عباس قال مع عطاء واصحابہ قلت وطاوس قال ایهات ذلك یدخل مع الخواص وقال عمرو بن دینار ما رأیت احدا قط مثل طاوس ولما ولی عمر بن عبد العزیز الخلافة کتب الیہ طاوس المذکور ان اردت ان یکون عملك خیرا کلہ فاستعمل اهل الخیر فقال عمر کفی بها موعظة وتوفی حاجا بمکة قبل یوم الترویة بیوم وصلی علیہ هشام بن عبد الملك وذلك فی سنة ست ومائة وقیل سنة اربع ومائة رضی الله عنہ قال بعض العلماء مات طاوس بمکة فلم یتهیأ اخراج جنازتہ لکثرة الناس حتی وجہ ابراهیم بن هشام المخزومی امیر مکة بالحارث فلقد رأیت عبد الله بن الحسن بن علی بن ابی طالب رضی الله عنهم یحمل السریر علی کاهلہ وقد سقطت قلنسوتہ کانت علی راسہ ومزق رداءہ من خلفہ ورأیت بمدینة بعلبك داخل البلد قبرا یزورہ اهل البلد یزعمون انہ لطاوس المذکور وهو غلط قال الفرج بن الجوزی فی کتاب الالقاب ان اسمہ ذکوان وطاوس لقبہ وانما لقب بہ لانہ کان طاوس القراء والمشهور انہ اسمہ وروی ان امیر المؤمنین ابا جعفر المنصور استدعی عبد الله بن طاوس ومالك بن انس رضی الله عنهما فلما دخلا علیہ اطرق ساعة ثم التفت الی ابن طاوس وقال لہ حدثنی عن ابیك فقال حدثنی ابی ان اشد الناس عذابا یوم القیامة رجل اشرکہ الله تعالی فی سلطانہ فادخل علیہ الجور فی حکمہ فامسك ابو جعفر ساعة قال مالك فضممت ثیابی خوفا ان یصیبنی دمہ ثم قال لہ المنصور ناولنی تلك الدواة ثلث مرات فلم یفعل فقال لہ لم لا تناولنی فقال اخاف ان تکتب بها معصیة فاکون قد شارکتك فیها فلما سمع ذلك قال قوما عنی قال ذلك ما کنا نبغی قال مالك فما زلت اعرف لابن طاوس فضلہ من ذلك الیوم کذا فی وفیات الاعیان وقال الحافظ قال عبد الملك بن میسرة عن طاوس ادرکت خمسین من الصحابة وقال ابن جریج عن عطاء عن ابن عباس انی لاظن طاوسا من اهل الجنة وقال لیث بن ابی سلیم کان طاوس یعد الحدیث حرفا حرفا وقال اسحق بن منصور عن ابن معین ثقة وکذا قال ابو زرعة وقال ابن حبان کان من عباد اهل الیمن ومن سادات التابعین وکان قد حج اربعین حجة وکان مستجاب الدعوة وقال ضمرة عن ابن شوذب شهدت جنازة طاوس بمکة سنة مائة فجعلوا یقولون رحم الله ابا عبد الرحمن حج اربعین حجة وقال عمرو بن دینار ما رأیت احدا اعف عما فی ایدی الناس من طاوس وقال ابن عیینة متجنبو السلطان ثلثة ابو ذر فی زمانہ وطاوس فی زمانہ والثوری فی زمانہ انتهی ✤ **ومنهم الشعبی**

وهو عامر بن شراحیل بن عبد وقیل عامر بن عبد الله بن شراحیل الحمیری ابو عمرو الکوفی من شعب همدان قال ابن خلکان هو
تابعی جلیل القدر وافر العلم روی ان ابن عمر رضی الله عنه مر به یوما وهو یحدث بالمغازی فقال شهدت القوم وانه لاعلم بها
منی وقال الزهری العلماء اربعة ابن المسیب بالمدینة والشعبی بالکوفة والحسن البصری بالبصرة ومکحول بالشام ویقال انه
ادرک خمسمائة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وحکی الشعبی قال انفذنی عبد الملک بن مروان الی ملک الروم
فلما وصلت الیه جعل لا یسألنی عن شیء الا اجبته وکانت الرسل لا تطیل الاقامة عنده فحبسنی ایاما کثیرة حتی استحثثت
خروجی فلما اردت الانصراف قال لی من اهل بیت المملکة انت فقلت لا ولکنی رجل من العرب فی الجملة فهمس بشیء
فدفعت الیّ رقعة وقال لی اذا ادیت الرسائل الی صاحبک فاوصل الیه هذه الرقعة قال فادیت الرسائل عند وصولی
الی عبد الملک وانسیت الرقعة فلما صرت فی بعض الدار ارید الخروج تذکرتها فرجعت فاوصلتها الیه فلما قرأها قال لی
اقال لک شیئا قبل ان یدفعها الیک قلت نعم قال لی امن اهل بیت المملکة انت قلت لا ولکنی من العرب فی الجملة ثم
خرجت من عنده فلما بلغت الباب رددت فلما مثلت بین یدیه قال لی اتدری ما فی الرقعة قلت لا قال اقرأها فقرأتها
فاذا فیها عجبت من قوم فیهم مثل هذا کیف ملکوا غیره فقلت له والله لو علمت ما فیها ما حملتها وانما قال هذا لانه لم یرک
قال فتدری لم کتبها قلت لا قال حسدنی علیک واراد ان یغرینی بقتلک قال فتادی ذلک الی ملک الروم فقال ما اردت
الا ما قال وکلم الشعبی عمرو بن هبیرة امیر العراق فی قوم حبسهم لیطلقهم فابی فقال له ایها الامیر ان حبستهم بالباطل
فالحق یخرجهم وان حبستهم بالحق فالعفو یسعهم فاطلقهم وقال قتادة ولد الشعبی لاربع سنین بقین من خلافة عمر
رضی الله عنه وقال خلیفة بن خیاط ولد الشعبی والحسن البصری فی سنة احدی وعشرین وقال الاصمعی فی سنة سبع
عشرة بالکوفة وکان ضئیلا نحیفا قیل له یوما ما لنا نراک ضئیلا فقال زوحمت فی الرحم وکان قد ولد هو واخ اخر فی بطن و
اقام فی البطن سنتین ذکره فی کتاب المعارف ویقال ان الحجاج بن یوسف الثقفی قال له یوما کم عطاءک فی السنة فقال
الفین فقال ویحک کم عطاؤک فقال الفان قال کیف لحنت اولا قال لحن الامیر فلحنت فلما اعرب اعربت وما امکن ان
یلحن الامیر واعرب انا فاستحسن ذلک منه واجازه وکان مزاحا یحکی ان رجلا دخل علیه وهو مع امرأته فی البیت فقال
ایکما الشعبی فقال هذه وکانت ولادته لست سنین خلون من خلافة عثمان رضی الله عنه وقیل سنة عشرین للهجرة وقیل
احدی وثلثین وروی عنه انه قال ولدت سنة جلولاء وهی سنة تسع عشرة وتوفی بالکوفة سنة اربع وقیل ثلث وقیل ست
وقیل سبع وقیل خمس ومائة وکانت وفاته فجاءة وکانت امه من سبی جلولاء والشعبی بفتح الشین المعجمة وسکون العین
المهملة وبعدها باء موحدة هذه النسبة الی شعب وهو بطن من همدان وقال الجوهری هذه النسبة الی جبل بالیمن نزله
حسان بن عمرو الحمیری هو وولده ودفن به وهو ذو شعبین فمن کان بالکوفة منهم قیل لهم شعبیون ومن کان منهم بمصر و
المغرب قیل لهم الاشعوب ومن کان منهم بالشام قیل لهم شعبانیون ومن کان بالیمن قیل لهم ال ذی شعبین
وجلولاء بفتح الجیم وضم اللام وبداخره قریة بناحیة فارس کانت بها الوقعة المشهورة زمن الصحابة رضی الله عنهم
وکان کثیرا ما یتمثل بقول سکین الدارمی ؎ لیست الاحلام فی حال الرضا ٭ انما الاحلام فی حال الغضب ٭

انتهى وقال الحافظ قال اشعث بن سوار لقى الحسن الشعبي فقال كان والله كثير العلم عظيم الحلم قديم السلم من الاسلام بمكان وقال عبد الملك بن عمير مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال لقد شهدت القوم فلهو احفظ لها واعلم بها وقال مكحول ما رأيت افقه منه وقال ابن عيينة كانت الناس تقول بعد الصحابة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه وقال ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثني رجل بحديث الا حفظته ولا حدثني رجل بحديث فاحببت ان يعيده على وقال ابن معين اذا حدث عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه انتهى * **ومنهم الامام الدارمي** وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي ابو محمد السمرقندي الحافظ صاحب المسند العالي الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد مولده عام توفي ابن المبارك سنة احدى وثمانين ومائة سمع النضر بن شميل و يزيد ابن هرون وسعيد بن عامر الضبعي وجعفر بن عون وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ووهب بن جرير وطبقتهم بالحرمين و وخراسان والشام والعراق ومصر حدث عنه مسلم وابوداود والترمذي ومطين وجعفر الفريابي وعمر بن بجير والنسائي خارج سننه وحفص بن احمد بن فارس الاصبهاني وعبد الله بن احمد بن حنبل وعيسى بن عمر السمرقندي وآخرون قال الخطيب كان احد الحفاظ والرحالين موصوفا بالثقة والورع والزهد استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فاعفي الى ان قال وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل يضرب به المثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقلل صنف المسند والتفسير وكتاب الجامع قال ابوحاتم ثقة صدوق وعن احمد بن حنبل وذكر الدارمي فقال عرضت عليه الدنيا فلم يقبل وقال رجاء بن مرجي رأيت الشاذكوني وابن راهويه وسمى جماعة فما رأيت احفظ من عبد الله الدارمي كذا في التذكرة و قال الحافظ قال الامام احمد بن حنبل امام وقال لاخر عليك بذاك السيد عبد الله بن عبد الرحمن كررها وقال محمد بن عبد الله بن نمير غلبنا بالحفظ والورع وقال ابو سعيد الاشج امامنا وقال عثمان بن ابي شيبة امره اظهر مما يقولون من الحفظ والبصر وصيانة النفس وعده بندار في حفاظ الدنيا وقال اسحق بن احمد بن زيرك عن ابي حاتم الرازي سمعته يقول محمد بن اسمعيل اعلم من دخل العراق ومحمد بن يحيى اعلم من بخراسان اليوم ومحمد بن اسلم اورعهم وعبد الله بن عبد الرحمن اثبتهم وقال ابن ابي حاتم عن ابيه امام اهل زمانه وقال ابن الشرقي انما اخرجت خراسان من ائمة الحديث خمسة فذكره فيهم وقال محمد بن ابراهيم ابن منصور الشيرازي كان على غاية من العقل والديانة ممن يضرب به المثل في الحكم والدراية والحفظ والعبادة والزهد اظهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذب عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفقيها عالما وقال احمد بن سيار كان حسن المعرفة قد دون المسند والتفسير مات سنة خمس وخمسين ومائتين يوم التروية ودفن يوم عرفة يوم الجمعة وهو ابن اربع وسبعين سنة وكذا ارخه غير واحد وقيل مات سنة (٥٠) وهو وهم وقال ابو حاتم بن حبان كان من الحفاظ المتقنين و اهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث واظهر السنة في بلده ودعا اليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها انتهى * **ومنهم عبد الله بن المبارك** بن واضح الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين ابو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الاب الخوارزمي الام التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة ولد سنة ثماني عشرة ومائة او بعدها بعام وافنى عمره في الاسفار حاجا ومجاهدا وتاجرا سمع سليمان التيمي وعاصما

الاحول وحميد الطويل والربيع بن انس وهشام بن عروة والجريري واسمعيل بن ابي خالد وخالد الحذاء ويزيد بن عبد الله
ابن ابي بردة واما سواهم حتى كتب عمن هو اصغر منه دون العلم في الابواب والفقه وفي الغزو والزهد والرقائق وغير ذلك حدث
عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه من صباه ما فتر عن السفر منهم عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وحبان بن موسى
وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان واحمد بن منيع واحمد بن حنبل المروزي والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن
المروزي والحسن بن عرفة قال ابن مهدي الائمة اربعة مالك والثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وفضله ابن مهدي ايضا
على الثوري وقال مرة حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده قال احمد بن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه
وعن شعيب بن حرب قال ما لقي ابن المبارك مثل نفسه وقال شعبة ما قدم علينا مثل ابن المبارك وقال ابو اسحق الفزاري
ابن المبارك امام المسلمين وقال ابن معين كان ثقة متثبتا وكانت كتبه التي حدث بها نحوا من عشرين الف حديث قال
يحيى بن آدم اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده في كتب ابن المبارك ايست فيه قال عباس بن مصعب جمع ابن المبارك
الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له وقال شعيب بن حرب لو جهدت جهدي ان
اكون في السنة ثلثة ايام مثل ابن المبارك لم اقدر وقال ابو اسامة هو امير المومنين في الحديث قال الحسن بن عيسى بن
ماسرجس اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا عدوا خصال ابن المبارك فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو
واللغة والزهد والشجاعة والسعة والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية وترك الكلام فيما لا يعنيه
والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه روى العباس بن مصعب في تاريخه عن ابراهيم بن اسحق عن ابن المبارك قال حملت عن
اربعة الاف شيخ فرويت عن الف منهم قال العباس وقع لي من شيوخه ثمانمائة نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لي
ابي لئن وجدت كتبك حرقتها فقلت وما علي هي في صدري علي بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك في ليلة باردة ليخرج
من المسجد فذاكرني عند الباب بحديث وذاكرته فما زال يذاكرني حتى جاء المؤذن فاذن للفجر احمد بن ابي الحواري قال جاء رجل
من بني هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمي لغلامه قم بنا فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك بركابه فقال
يا ابا عبد الرحمن لا ترى ان تحدثني وتمسك بركابي قال رأيت ان اذل لك بدني ولا اذل لك الحديث مات ابن المبارك بهيت
في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة قال الذهبي مناقب هذا السيد جمة في تاريخ دمشق وفي تاريخ نيسابور وفي الحلية و
في تاريخ الخطيب انتهى وقال ابن خلكان كان قد جمع بين العلم والزهد وتفقه على سفين الثوري ومالك بن انس رضي الله عنهما
وروى عنه الموطأ وكان كثير الانقطاع محبا للخلوة شديد التورع وكذلك كان ابوه ويحكى عن ابيه انه كان يعمل في بستان لمولاه و
اقام فيه زمانا ثم ان مولاه جاءه يوما وقال له اريد رمانا حلوا فمضى الى بعض الشجر واحضر منها رمانا فكسره فوجده حامضا
فحرد عليه وقال اطلب الحلو فتحضر لي الحامض هات حلوا فمضى وقطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده ايضا حامضا
فاشتد حرده عليه وفعل ذلك دفعة ثالثة فقال له بعد ذلك انت ما تعرف الحلو من الحامض فقال لا فقال كيف ذلك
قال لاني ما اكلت منه شيئا حتى اعرفه فقال ولم لم تاكل قال لانك ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجده حقا فعظم في
عينه وزوجه ابنته ويقال ان عبد الله رزقه من تلك الابنة فنمت عليه بركة ابيه ونقل ابو علي الغساني الجياني ان عبد الله

ابن المبارك المذکور سئل ایما افضل معاویة بن ابی سفیان ام عمر بن عبدالعزیز فقال واللہ ان الغبار الذی دخل فی انف معاویة مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل من عمر بالف مرۃ صلی معاویة خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال سمع اللہ لمن حمدہ فقال معاویة ربنا ولك الحمد فما بعد ہذا اقول وقفت فی کتاب النصوص علی مراتب اھل الخصوص عن اشعث بن شعبة المصیصی قال قدم ھرون الرشید الرقة فانجفل الناس خلف عبداللہ بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة فاشرفت ام ولد امیر المومنین من برج الخشب فلما رأت الناس قالت ما ھذا قالوا عالم اھل خراسان قدم الرقة یقال لہ عبداللہ بن المبارك فقالت ھذا واللہ الملك لا ملك ھرون الذی لا یجمع الناس الا بشرط واعوان انتھی ***ومنھم الاوزاعی*** وھو عبدالرحمن بن عمرو بن یُحْمِد ابو عمرو الدمشقی قال ابن خلکان امام اھل الشام لم یکن بالشام اعلم منہ قیل انہ اجاب فی سبعین الف مسئلة وکان یسکن بیروت روی ان سفین الثوری بلغہ مقدم الاوزاعی فخرج حتی لقیہ بذی طوی فحل سفین راس بعیرہ من القطار ووضعہ علی رقبتہ فکان اذا مر بجماعة قال الطریق للشیخ سمع من الزھری و عطاء وروی عنہ الثوری واخذ عنہ عبداللہ بن المبارك وجماعة کثیرة وکانت ولادتہ ببعلبك سنة ثمان وثمانین للھجرة وقیل سنة ثلث وتسعین ومنشأہ بالبقاع ثم نقلتہ امہ الی بیروت وکان فوق الربعة خفیف اللحیة بہ سمرة وکان یخضب بالحناء وتوفی سنة سبع وخمسین ومائة یوم الاحد للیلتین بقیتا من صفر وقیل فی شھر ربیع الاول بمدینة بیروت رحمہ اللہ تعالی وقبرہ فی قریة علی باب بیروت یقال لھا حنتوس واھلھا مسلمون وھو مدفون فی قبلة المسجد واھل القریة لا یعرفونہ بل یقولون ھھنا رجل صالح ینزل علیہ النور ولا یعرفہ الا الخواص من الناس ورثاہ بعضھم بقولہ ؎ جاد الحیا بالشام کل عشیة * قبرا تضمن لحدہ الاوزاعی * قبر تضمن فیہ طود شریعة * سقیا لہ من عالم نفاع * عرضت لہ الدنیا فاعرض مقلعا * عنھا بزھد ایما اقلاع * ذکر الحافظ ابن عساکر فی تاریخ دمشق ان الاوزاعی دخل الحمام ببیروت وکان لصاحب الحمام شغل فاغلق الحمام علیہ وذھب ثم جاء ففتح الباب فوجدہ میتا قد وضع یدہ الیمنی تحت خدہ وھو مستقبل القبلة وقیل ان امرأتہ فعلت ذلك ولم تکن عامدة لذلك فامرھا سعید بن عبدالعزیز بعتق رقبة ویُحْمِد بضم الیاء المثناۃ من تحتھا وسکون الحاء المھملة وکسر المیم وبعدھا دال مھملة والاوزاعی بفتح الھمزة وسکون الواو وفتح الزای وبعد الالف عین مھملة ھذہ النسبة الی اوزاع وھی بطن من ذی الکلاع من الیمن وقیل بطن من ھمدان واسمہ مرثد بن زید وقیل الاوزاع قریة بدمشق علی طریق باب الفرادیس ولم یکن ابو عمرو منھم وانما نزل فیھم فنسب الیھم وھو من سبی الیمن و بیروت بفتح الباء الموحدة وسکون الیاء المثناۃ من تحتھا وضم الراء وسکون الواو وفی اخرھا تاء مثناۃ من فوقھا وھی بلیدة بساحل الشام اخذھا الفرنج من المسلمین یوم الجمعة عاشر ذی الحجة سنة ثلث وتسعین وخمسمائة وحنتوس بفتح الحاء المھملة وسکون النون وضم التاء المثناۃ من فوقھا وسکون الواو ثم سین مھملة انتھی وقال الحافظ قال ابو زرعة الدمشقی کان اسم الاوزاعی عبدالعزیز فسمی نفسہ عبدالرحمن وکان اصلہ من سبی السند وکان ینزل الاوزاع فغلب ذلك علیہ والیہ فتوی الفقہ لاھل الشام لفضلہ فیھم وکثرة روایتہ وبلغ سبعین سنة وکان فصیحا ورسائلہ تؤثر وقال عمرو بن علی عن ابن مھدی الائمة فی الحدیث اربعة الاوزاعی ومالك والثوری وحماد بن زید وقال ابو عبید عن ابن مھدی ما کان

بالشام اعلم بالسنة منه وقال عثمان الدارمی عن ابن معین ثقة ما اقل ما روی عن الزهری وقال ابو حاتم امام متبع لما سمع و قال ابو مسهر عن هقل بن زیاد اجاب الاوزاعی فی سبعین الف ✦ ومنهم عبد الرحمن بن مهدی بن حسان ابن عبد الرحمن العنبری وقیل الازدی مولاهم ابو سعید البصری اللؤلؤی الحافظ الامام العلم قال الذہبی مولدہ سنة خمس وثلثین ومائة سمع ایمن بن نابل وهشاما الدستوائی ومعاویة بن صالح وابا خلدة وشعبة وسفین وامما حدث عنه ابن المبارک واحمد واسحق وابن المدینی وبندار وعبد الرحمن بن رستة ومحمد بن یحیی وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثی وخلق سواهم قال احمد بن حنبل هو افقه من یحیی القطان وهو اثبت من وکیع لانه اقرب عهدا بالکتاب اختلفا فی نحو من خمسین حدیثا للثوری فنظرنا فاذا عامة الصواب مع عبد الرحمن وقال ایوب بن المتوکل کنا اذا اردنا ان ننظر الی الدین والدنیا ذهبنا الی دار عبد الرحمن بن مهدی قال محمد بن ابی بکر المقدمی ما رأیت احدا اتقن لما سمع ولما لم یسمع ولحدیث الناس من عبد الرحمن بن مهدی امام ثبت اثبت من یحیی بن سعید وکان عرض حدیثه علی سفین قال القواریری املی علی ابن مهدی عشرین الف حدیث حفظا وقال ابراهیم بن زیاد سبلان قال لی ابن مهدی لو کان لی سلطان لالقیت من یقول ان القران مخلوق فی دجلة بعد ان اضرب عنقه قال احمد بن حنبل عبد الرحمن اکثر حدیثا من یحیی القطان قال نعیم بن حماد قلت لابن مهدی کیف تعرف الکذاب قال کما یعرف الطبیب المجنون وکان عبد الرحمن فقیها بصیرا بالفتوی عظیم الشان قال احمد بن سنان کان عبد الرحمن لا یتحدث فی مجلسه ولا یبری قلم ولا یقوم کانما علی رؤسهم الطیر او کانهم فی صلوة قال ابن المدینی لو حلفت بین الرکن والمقام لحلفت انی لم ار مثل عبد الرحمن بن مهدی وکان یقول علم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهری ثم بعده مالک ثم بعده ابن مهدی وکان ورده کل لیلة نصف القران وقال الذهلی ما رأیت فی ید عبد الرحمن بن مهدی کتابا قط قال ابن نمیر سمعت ابن مهدی یقول معرفة الحدیث الهام مات فی جمادی الاخرة سنة ثمان وتسعین ومائة انتهی وقال الحافظ قال علی بن المدینی اذا اجتمع یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی علی ترک رجل لم احدث عنه فاذا اختلفا اخذت بقول عبد الرحمن لانه اقصدهما وکان فی یحیی تشدد وقال علی ابن نصر عن علی بن المدینی کان یحیی بن سعید اعلمهما بالرجال وکان عبد الرحمن اعلم بالحدیث وما شبهت علم عبد الرحمن بالحدیث الا بالسحر قال وذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال کان من الحفاظ المتقنین واهل الورع فی الدین ممن حفظ و جمع وتفقه وصنف وحدث وابی الروایة الا عن الثقات وقال الشافعی لا اعرف له نظیرا فی الدنیا انتہی ✦ ومنهم ابو زرعة الرازی عبید اللہ بن عبد الکریم بن یزید بن فروخ القرشی مولاهم سمع ابا نعیم وقبیصة وخلاد بن یحیی ومسلم بن ابراهیم القعنبی ومحمد بن سابق وطبقتهم بالحرمین والعراق والشام والجزیرة وخراسان ومصر وکان من افراد الدهر حفظا وذکاء ودینا واخلاصا وعلما وعملا حدث عنه من شیوخه حرملة وابو حفص الفلاس وجماعة و مسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم والترمذی وابن ماجه والنسائی وابن ابی داود وابو عوانة وسعید بن عمرو البردعی وابن ابی حاتم ومحمد بن الحسین القطان واخرون وفی السابق واللاحق روایتنا براهیم بن اورمة الحافظ عن الفلاس عن ابی زرعة الرازی قال البخاری سمعت عبد اللہ بن احمد بن حنبل قال نزل ابو زرعة عندنا فقال لی ابی یا بنی قد اعتضت عن

نوافلی بمذاکرة هذا الشیخ قال صالح بن محمد سمعت ابازرعة کتبت عن ابن ابی شیبة مائة الف حدیث وعن ابراهیم بن موسی الرازی مائة الف قلت تقدر ان تملی علی الف حدیث من حفظك قال لا ولکنی اذا القی علی عرفت وعن ابی زرعة ان رجلا استفتاه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حدیث فقال تمسك بامرأتك ابن عقدة نا مطین عن ابی بکر بن ابی شیبة قال ما رأیت احفظ من ابی زرعة وعن الصنعانی ابوزرعة عندنا یشبه باحمد بن حنبل وقال علی بن الجنید ما رأیت اعلم من ابی زرعة وقال ابو یعلی الموصلی کان ابوزرعة مشاهدته اکبر من اسمه یحفظ الابواب والشیوخ والتفسیر وقال صالح جزرة سمعت ابا زرعة یقول احفظ فی القراءات عشرة الاف حدیث وقال یونس بن عبد الاعلی ما رأیت اکثر تواضعا من ابی زرعة وقال عبد الواحد ابن غیاث ما رأی ابوزرعة مثل نفسه وقال ابو حاتم ما خلف ابوزرعة بعده مثله ولا اعلم من کان یفهم هذا الشان مثله وقل من رأیت فی زهده کذا فی التذکرة وقال الحافظ قال النسائی ثقة وقال ابو حاتم امام و قال الخطیب کان اماما ربانیا حافظا مکثرا صادقا قال عبد الله بن احمد لما قدم ابوزرعة نزل عند ابی وکان کثیر المذاکرة له فسمعت ابی یقول یوما ما صلیت غیر الفرض استاثرت بمذاکرة ابی زرعة وقال عبد الله بن احمد سمعت یقول ما جاوز الجسر افقه من اسحق ولا احفظ من ابی زرعة وقال ابن وارة سمعت اسحق بن راهویه یقول کل حدیث لا یعرفه ابوزرعة لیس له اصل وقال ابو جعفر التستری سمعت ابا زرعة یقول ما سمع اذنی شیأ من العلم الا وعاه قلبی وان کنت لامشی فی سوق بغداد فاسمع من الغرف صوت المغنیات فاضع اصبعی فی اذنی مخافة ان یعیه قلبی وقال ابو حاتم حدثنی ابوزرعة وما خلف بعده مثله علما وفقها وفهما وصیانة وصدقا ولا اعلم فی المشرق والمغرب من کان یفهم هذا الشان مثله وروی البیهقی عن ابن وارة قال کنا عند اسحق بنیسابور فقال رجل سمعت احمد یقول صح من الحدیث سبعمائة الف حدیث وکسر وهذا الفتی یعنی ابا زرعة قد حفظ ستمائة الف حدیث قال البیهقی وانما اراد ما صح من حدیث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم واقاویل الصحابة وفتاوی من اخذ عنهم من التابعین وقال محمد بن جعفر بن حمکویه قال ابوزرعة احفظ مائة الف حدیث کما یحفظ الانسان قل هو الله احد وقال ابو جعفر التستری سمعت ابا زرعة یقول ان فی بیتی ما کتبته منذ خمسین سنة ولم اطالعه منذ کتبته وانی اعلم فی ای کتاب هو فی ای ورقة هو فی ای صفحة هو فی ای سطر هو وقال عبد الرحمن بن ابی حاتم حضر عند ابی زرعة محمد بن مسلم یعنی ابن وارة والفضل ابن العباس المعروف بفضلك فجری بینهم مذاکرة فذکر محمد بن مسلم حدیثا فانکر فضلك الصائغ فقال یا ابا عبد الله لیس هکذا هو فقال[م] هاتوا ابا القاسم ابن اخی فدعی به فقال اذهب فادخل بیت الکتب فدع القمطر الاول والثانی والثالث وعد ستة عشر جزأ وائتنی بالجزء السابع عشر فذهب فجاء بالدفتر فتصفح ابوزرعة واخرج الحدیث فدفعه الی محمد بن مسلم فقرأه وقال نعم غلطنا قال ابو سعید بن یونس مات بالری آخر یوم من ذی الحجة سنة اربع وستین ومائتین وقال ابن المنادی کان مولده سنة مائتین انتهی۔

ومنهم عطاء بن ابی رباح مفتی اهل مکة ومحدثهم القدوة العلم ابو محمد بن اسلم القرشی مولاهم المکی الاسود قال ابن خلکان کان من اجلاء الفقهاء وتابعی مکة وزهادها سمع جابر بن عبد الله الانصاری وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن الزبیر وخلقا کثیرا من الصحابة رضوان الله علیهم وروی عنه عمرو بن دینار والزهری وقتادة

م وفی روایة اخری فقال محمد بن مسلم لابی زرعة کیف هو فذکر ایش تقول فسکت ثالثہ فقال م

ومالک بن دینار والاعمش والاوزاعی وخلق کثیر رحمہم اللہ تعالی والیہ والی مجاھد انتہت فتوی مکۃ فی زمانہما وقال قتادۃ اعلم الناس بالمناسک عطاء وقال ابراھیم بن عمرو بن کیسان اذکرھم فی زمان بنی امیۃ یامرون فی الحج صائحا یصیح لا یفتی الناس الا عطاء بن ابی رباح وایاہ عنی الشاعر بقولہ ؎ سل المفتی المکی ھل فی تزاور ٭ وضمۃ مشتاق الفؤاد جناح ٭ فقال معاذ اللہ ان یذھب التقی ٭ تلاصق اکباد بھن جراح ٭ فلما بلغہ البیتان قال واللہ ما قلت شیأ من ھذا وکان اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمی مفلل الشعر قال سلیمان ابن رفیع دخلت المسجد الحرام والناس مجتمعون علی رجل فاطلعت فاذا عطاء بن ابی رباح جالس کانہ غراب اسود وحکی وکیع قال قال لی ابو حنیفۃ النعمان ابن ثابت اخطأت فی خمسۃ ابواب من المناسک بمکۃ فعلمنیہا حجام وذلک انی اردت ان احلق راسی قال لی اعرابی انت قلت نعم وکنت قد قلت لہ بکم تحلق راسی فقال النسک لا یشارط فیہ اجلس فجلست منحرفا عن القبلۃ فاوما الی باستقبال القبلۃ واردت ان احلق راسی من الجانب الایسر فقال ادر شقک الایمن من راسک فادرتہ وجعل یحلق راسی وانا ساکت فقال لی کبر فجعلت اکبر حتی قمت لاذھب فقال این ترید قلت رحلی فقال صل رکعتین ثم امض فقلت ما ینبغی ان یکون ھذا من مثل ھذا الحجام الا ومعہ علم فقلت من این لک ما رأیتک امرتنی بہ فقال رأیت عطاء بن ابی رباح یفعل ھذا توفی سنۃ خمس عشرۃ ومائۃ وقیل اربع عشرۃ ومائۃ وعمرہ ثمان وثمانون سنۃ رضی اللہ عنہ انتہی وقال الذھبی ولد فی خلافۃ عثمان وقیل فی خلافۃ عمر وھو اشبہ سمع عائشۃ واباھریرۃ وابن عباس واباسعید وام سلمۃ وطائفۃ وعنہ ایوب وحسین المعلم وابن جریج وابن اسحق والاوزاعی وابو حنیفۃ وھمام بن یحیی وجریر بن حازم وخلق کثیر قال مناقب عطاء فی العلم والزھد والتألہ کثیرۃ انتہی وقال الحافظ قال خالد بن ابی نوف عن عطاء ادرکت مائتین من الصحابۃ وعن ابن عباس انہ کان یقول تجتمعون الی یا اھل مکۃ وعندکم عطاء وکذا روی عن ابن عمر وقال اسمعیل بن امیۃ کان عطاء یطیل الصمت فاذا تکلم یخیل الینا انہ یؤید وقال عبد الحمید الحمانی عن ابی حنیفۃ ما رأیت فیمن لقیت افضل من عطاء ولا لقیت فیمن لقیت اکذب من جابر الجعفی وقال الدیباج ما رأیت مفتیا خیرا من عطاء وقال الاوزاعی مات عطاء یوم مات وھو ارضی اھل الارض عند الناس وقال یحیی بن سعید عن ابن جریج کان المسجد فراش عطاء عشرین سنۃ وکان من احسن الناس صلوۃ وقال عبد العزیز بن رفیع سئل عطاء عن مسئلۃ فقال لا ادری فقیل لہ الا تقول فیہا برایک قال انی استحیی من اللہ ان یدان فی الارض برأیی انتہی ٭ **ومنہم ابن المدینی** قال الذھبی علی بن المدینی حافظ العصر وقدوۃ ارباب ھذا الشان ابو الحسن علی بن عبد اللہ بن جعفر بن نجیح السعدی مولاھم المدینی ثم البصری صاحب التصانیف ولد سنۃ احدی وستین ومائۃ سمع اباہ وحماد بن زید وھشیما وابن عیینۃ وطبقتہم وعنہ الذھلی والبخاری وابو داود واسمعیل القاضی وابو یعلی والبغوی وامم قال ابو حاتم کان ابن المدینی علما فی الناس فی معرفۃ الحدیث والعلل وما سمعت احمد ابن حنبل سماہ قط انما کان یکنیہ تبجیلا لہ وعن ابن عیینۃ قال یلوموننی علی حب علی بن المدینی واللہ لما اتعلم منہ اکثر مما یتعلم منی و قال احمد بن سیار کان ابن عیینۃ یسمی علیا حیۃ الوادی قال روح بن عبد المومن سمعت عبد الرحمن بن مھدی یقول علی بن المدینی اعلم الناس بحدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال القواریری سمعت یحیی القطان یقول انا اتعلم من علی

الکثرمما یتعلم منی قال النسائی کأن علی بن المدینی خلق لهذا الشان وقال ابراهیم بن معقل سمعت البخاری یقول ما استصغرت نفسی عند احد الاعند علی بن المدینی وقال ابوداود ابن المدینی اعلم من احمد باختلاف الحدیث انتهی ٭ **ومنهم عمر ابن عبد العزیز** بن مروان بن الحکم الامام امیر المومنین ابو حفص الاموی القرشی مولده بالمدینة زمن یزید ونشأ فی مصر فی ولایة ابیه علیها وحدث عن عبد الله بن جعفر وانس ابن مالک وابی بکر بن عبد الرحمن وسعید بن المسیب وعبید الله ابن عبد الله بن عتبة وطائفة وکان اماما فقیها مجتهدا عارفا بالسنن کبیر الشان ثبتا حجة حافظا قانتا لله اواها منیبا حدث عنه ابناه عبد الله وعبد العزیز والزهری وایوب وحمید وابراهیم بن ابی عبلة وابوبکر بن حزم وابو سلمة بن عبد الرحمن وهما من شیوخه وامه هی ام عاصم بنت عمر بن الخطاب وکان ملیحا ابیض جمیل الشکل حسن اللحیة بجبهته اثر حافر فرس شجه فی صغره ولذا کان یقال له اشج بنی امیة وفی اخرایامه وخطه الشیب عاش اربعین سنة وبعدله وزهده یضرب المثل رضی الله قال الشافعی الخلفاء خمسة ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وعمر بن عبد العزیز وقد ولی اولا امرة المدینة فی خلافة الولید وبنی المسجد وزخرفه وکان اذ ذاک لا یذکر بکثیر عدل ولا زهد ولکن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار یعد فی حسن السیرة والقیام بالقسط مع جده لامه عمر وفی الزهد مع الحسن البصری وفی العلم مع الزهری ولکن موته قرب من موت شیوخه فلم ینتشر علمه عن ابی جعفر الباقر قال ان نجیب بنی امیة عمر بن عبد العزیز انه یبعث یوم القیامة امة وحده وقال مجاهد اتیناه لنعلمه فما برحنا حتی تعلمنا منه وقال میمون ابن مهران ما کانت العلماء عند عمر بن عبد العزیز الا تلامذة وقال غیره استخلف عمر بن عبد العزیز فانقشع عنه الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والعلماء وقالوا ما وسعنا فراقه حتی یخالف فعله قوله ذکره الذهبی وقال الحافظ فی تهذیب التهذیب فی ترجمته روی عن انس والسائب بن یزید وعبد الله بن جعفر ویوسف بن عبد الله بن سلام وخولة بنت حکیم مرسل وعقبة بن عامر الجهنی یقال مرسل واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب منه النبی صلی الله علیه وآله وسلم وروی ایضا عن عبد الله بن ابراهیم بن قارظ ویقال ابراهیم ابن عبد الله بن قارظ والربیع بن سبرة الجهنی وعروة بن الزبیر وابی سلمة بن عبد الرحمن وابی بکر بن الحارث بن هشام وعدة وعنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وهو من شیوخه وابناه عبد الله وعبد العزیز ابنا عمر بن عبد العزیز واخوه زبان بن عبد العزیز وابن عمه مسلمة بن عبد الملک بن مروان وابوبکر محمد بن عمرو بن حزم والزهری وعنبسة بن سعید بن العاص وتمام بن نجیح وتوبة العنبری وعمرو بن مهاجر وغیلان بن انس ولیث بن ابی رقیة الثقفی کاتبه ومحمد بن قیس قاصه والنضر بن عربی ونعیم بن عبد الله القینی وهلال ابو طعمة مولی عمر بن عبد العزیز ویعقوب بن عتبة بن المغیرة بن الاخنس ومحمد بن الزبیر الحنظلی وایوب السختیانی وابراهیم بن ابی عبلة وعبد الملک بن الطفیل الجزری فیما کتب الیه وآخرون قال ابن سعد قالوا ولد سنة (۶۳) وکان ثقة مامونا له فقه وعلم وورع وروی حدیثا کثیرا وکان امام عدل وقال عمرو بن علی سمعت عبد الله بن داود یقول ولد مقتل الحسین سنة (۶۱) وذکر سعید بن عفیر انه کان اسمر دقیق الوجه نحیف الجسم حسن اللحیة بجبهته اثر نفحة دابة قد وخطه الشیب وقال مالک بن انس کان سعید بن المسیب لا یاتی احدا من الامراء غیره وقال نوح بن قیس سمعت ایوب یقول لا نعلم احدا ممن ادرکنا کان اخذ عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم منه وقال انس ما رایت احدا

اشبہ صلاۃ برسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من ھذا الفتی وقال سعید بن عامر الضبعی عن ابن عون لما ولی عمر بن عبد العزیز الخلافۃ قام علی المنبر فقال یا ایھا الناس ان کرھتمونی لم اقم علیکم فقالوا رضینا رضینا فقال ابن عون الآن حین طاب الامر وقال یحیی بن حمزۃ ثنا سلیمان بن داود ان عبدۃ بن ابی لبابۃ بعث معہ بدراھم یفرقھا فی فقراء الامصار قال فاتیت الماجشون فسالتہ فقال ما اعلم ان فیھم الیوم محتاجا اغناھم عمر بن عبد العزیز وقال جعفر بن سلیمان عن ھشام بن حسان لما جاء نعی عمر بن عبد العزیز قال الحسن مات خیر الناس انتھی وقال الذھبی سیرتہ تحتمل مجلدا ومات بدیر سمعان وقبرہ ھناک یزار ومات فی رجب سنۃ احدی ومائۃ ولہ اربعون سنۃ سوی ستۃ اشھر رحمہ اللہ + **ومنھم ابن سیرین** وھو الامام الربانی محمد بن سیرین مولی انس بن مالک واصل سیرین من جرجرایا قال انس بن سیرین ولد اخی لسنتین بقیتا من خلافۃ عثمان وولدت بعدہ بسنۃ سمع محمد اباھریرۃ وعمران بن حصین وابن عباس وابن عمر وطائفۃ وعنہ ایوب وابن عون وقرۃ بن خالد وابو ھلال محمد بن سلیم وعوف وھشام بن حسان ویونس ومھدی بن میمون وجریر بن حازم وخلق کثیر وکان فقیھا اماما غزیر العلم ثقۃ ثبتا علامۃ فی التعبیر راسا فی الورع وامہ صفیۃ مولاۃ لابی بکر الصدیق قال مورق العجلی ما رأیت احدا افقہ فی ورعہ ولا اورع فی فقھہ من ابن سیرین وقال ابو قلابۃ من یطیق مثل ما یطیق محمد یرکب مثل حد السنان قال شعیب بن الحبحاب قال لی الشعبی علیک بذاک الاصم یعنی ابن سیرین و قال ابن عون لم تر عینای مثل ابن سیرین والقاسم ورجاء بن حیوۃ وقال ابو عوانۃ رأیت ابن سیرین فما راہ احد الا ذکر اللہ تعالی وذکر الثوری عن زھیر الاقطع قال کان ابن سیرین اذا ذکر الموت مات کل عضو منہ وقال یونس کان ابن سیرین صاحب ضحاک ومزاح توفی محمد بعد الحسن بمائۃ یوم فی شوال سنۃ عشر ومائۃ وھو اثبت من الحسن کذا فی التذکرۃ وقال الحافظ فی تھذیب التھذیب قال الانصاری عن ابن عون کان ابن سیرین یحدث بالحدیث علی حروفہ وقال ابن سعد سألت محمد بن عبد اللہ الانصاری عن السبب الذی حبس محمد لاجلہ فقال کان اشتری طعاما باربعین الفا فاخبر عن اصلہ بشیٔ کرھہ فتصدق بہ وبقی المال علیہ فحبس حبستہ امرأۃ انتھی وقال ابن خلکان کان محمد المذکور صاحب الحسن البصری ثم تھاجرا فی آخر الامر فلما مات الحسن لم یشھد ابن سیرین جنازتہ وکان بزازا وحبس بدین کان علیہ + **ومنھم ابن ابی لیلی** وھو الامام العلم مفتی الکوفۃ وقاضیھا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی الفقیہ المقریٔ حدث عن الشعبی وعطاء والحکم ونافع وعمرو بن مرۃ وطائفۃ وکان ابوہ من کبار التابعین فلم یدرک الاخذ عنہ حدث عنہ شعبۃ والسفیانان وزائدۃ ووکیع والخریبی وابو نعیم وخلائق قال احمد بن یونس کان ابن ابی لیلی افقہ اھل الدنیا وقال العجلی کان فقیھا صدوقا صاحب سنۃ جائز الحدیث قارئا عالما بالقرآن قرأ علیہ حمزۃ وقال ابو زرعۃ لیس ھو باقوی ما یکون وقال احمد مضطرب الحدیث قال الذھبی حدیثہ فی وزن الحسن ولا یرتقی الی الصحۃ لانہ لیس بالمتقن عندھم ومناقبہ کثیرۃ مات فی شھر رمضان سنۃ ثمان واربعین ومائۃ وقال ابو حفص الابار عنہ قال دخلت علی عطاء فجعل یسألنی وکأن اصحابہ انکروا ذلک فقال وما تنکرون ھو اعلم منی انتھی وقال ابن خلکان کان محمد المذکور من اصحاب الرای وتولی القضاء بالکوفۃ واقام حاکما ثلاثا وثلثین سنۃ ولی لبنی امیۃ ثم لبنی العباس وکان فقیھا مفتیا وقال لا

اعقل من شان ابی شیأ غیر انی اعرف انه کانت له امرأتان وکان له حبان اخضران فینبذ عند هذه یوما وعند هذه یوما وتفقه محمد بالشعبی واخذ عنه سفیان الثوری وقال الثوری فقهاءنا ابن ابی لیلی وابن شبرمة وکانت بینه وبین ابی حنیفة وحشة یسیرة وکان یجلس للحکم فی مسجد الکوفة انتهی وقال الحافظ فی الفتح ۲۹۶/۵۹۳ اتفقوا علی ضعف حدیثه من قبل سوء حفظه وقال الساجی کان یمدح فی قضائه فاما فی الحدیث فلیس بحجة وقال احمد فقه ابن ابی لیلی احب الی من حدیثه وحدیثه فی السنن الاربعة انتهی + **ومنهم مجاهد** بن جبر ویاتی ترجمته فی تراجم الائمة المفسرین + **ومنهم الزهری** وهو محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن کلاب القرشی ابوبکر الحافظ المدنی احد الائمة الاعلام وعالم الحجاز والشام ولد سنة خمسین وحدث عن ابن عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك ومحمود بن الربیع وسعید بن المسیب وابی امامة بن سهل وطبقتهم من صغار الصحابة وکبار التابعین وعنه عقیل ویونس والزبیدی وصالح بن کیسان ومعمر وشعیب بن ابی حمزة والاوزاعی واللیث ومالك وابن ابی ذئب وعمرو بن الحارث وابراهیم ابن سعد وسفین بن عیینة وامم سواهم قال ابوداود حدیثه الفان ومائتان النصف فیها مسند وقال معمر سمع الزهری من ابن عمر حدیثین قال الزهری جالست ابن المسیب ثمان سنین قال ابوالزناد کنا نطوف مع الزهری علی العلماء ومعه الالواح والصحف یکتب کلما سمع روی ابوصالح عن اللیث قال ما رأیت عالما قط اجمع من الزهری یحدث فی الترغیب فتقول لا یحسن الا هذا وان حدث عن العرب والانساب قلت لا یحسن الا هذا وان حدث عن القرآن والسنة فکذلك روی اسحق المسیبی عن نافع انه عرض القرآن علی الزهری قال اللیث قال الزهری ما صبر احد علی العلم صبری ولا نشره احد نشری قال عمر بن عبد العزیز لم یبق احد اعلم بسنة ماضیة من الزهری روی اللیث عنه قال ما استودعت قلبی علما فنسیته قال مالك بقی ابن شهاب وما له فی الدنیا نظیر قال ایوب السختیانی ما رایت اعلم منه وقال عمرو بن دینار ما رأیت الدینار والدرهم عند احد اهون منه عند الزهری کانها بمنزلة البعر قال اللیث کان من اسخی الناس وقال غیره کان الزهری جندیا جلیلا وکان یخضب بحناء وکتم قال سعید بن عبد العزیز ادی هشام عن الزهری سبعة الاف دینار دینا وکان یؤدب ولده ویجالسه ومن حفظ الزهری انه حفظ القرآن فی ثمانین لیلة روی ذلك عنه ابن اخیه محمد بن عبد الله وعن الزهری قال ما استعدت علما قط عقیل عن ابن شهاب قال من سنة الصلوة ان یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم ثم فاتحة الکتاب ثم بسم الله الرحمن الرحیم ثم سورة وکان یقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحیم سرا بالمدینة عمرو بن سعید بن العاص قال اللیث کان ابن شهاب یکثر شرب العسل ولا یاکل التفاح قال ابن المدینی دار علم الثقات علی الزهری وعمرو بن دینار بالحجاز وقتادة ویحیی بن ابی کثیر بالبصرة وابی اسحق والاعمش بالکوفة یعنی ان غالب الاحادیث الصحاح لا تخرج عن هؤلاء الستة قال محمد بن عبد العزیز قلت للولید بن محمد الموقری صف لی الزهری قال کان قصیرا اعمش له جمة وفصاحة قلت له یوما یا ابابکر لا اعرف لك عیبا الا الدین قال وما علی من الدین علی اربعون الف دینار ولی اربعة اعین کل عین خیر من اربعین الف دینار ولا یرثنی الا ابن ابن وودت الا یرثنی احد عن اسمعیل المکی عن الزهری قال من سره ان یحفظ الحدیث فلیاکل الزبیب توفی فی رمضان سنة اربع وعشرین ومائة + **ومنهم مکحول الشامی** وهو ابو عبد الله بن ابی مسلم

الهذلي الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل واصله من كابل وقيل هو من اولاد كسرى ودارة بدمشق بطرف سوق الاحد يرسل كثيرا ويدلس عن ابي بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار وروى عن ابي امامة الباهلي وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن غنم وابي ادريس الخولاني وابي سلام ممطور وخلق وعنه ايوب بن موسى والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد وحجاج بن ارطاة والاوزاعي وآخرون كثيرون قال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الارض في طلب العلم وروى ابو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علما الا حويته فيما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بهما علما الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فغربلتها وقال الزهري العلماء ثلثة فذكر منهم مكحولا وقال ابو حاتم ما اعلم افقه من مكحول قال ابن زبر سمعت مكحولا يقول كنت عبدا لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل بمصر فما خرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا وقد سمعته ولم ار مثل الشعبي قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما استودعت صدري شيئا الا وجدته حين اريد ثم قال سعيد كان مكحول افقه من الزهري وكان بريئا ...... من القدر وقال سعيد بن عبد العزيز اعطى مكحول عشرة الاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارا ثمن الفرس وقيل كان في لسانه لكنة يجعل القاف كافا قال ابو مسهر وجماعة توفي مكحول سنة ثلث عشرة ومائة وقال ابو نعيم ودحيم سنة اثنتي عشرة وقيل غير ذلك كذا في التذكرة وقال ابن خلكان قال ابن عائشة كان مولى لامرأة من قيس وكان سنديا لا يفصح وقال الواقدي كان مولى لامرأة من هذيل وقيل هو مولى سعيد بن العاص وقيل مولى لبني ليث قال الخطيب كان جده شاول من اهل هراة فتزوج ابنة لملك من ملوك كابل ثم هلك عنها وهي حامل فانصرفت الى اهلها فولدت سهراز[1] فلم يزل في اخواله بكابل حتى ولد له مكحول فلما ترعرع سبي ثم وقع الى سعيد بن العاص فوهبه لامرأة من هذيل فاعتقته وكان معلم الاوزاعي المقدم ذكره في حرف الهمزة وسعيد بن عبد العزيز قال الزهري العلماء اربعة سعيد ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن في زمنه ابصر منه بالفتيا وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا رأي والرأي يخطئ ويصيب وسمع انس بن مالك وواثلة بن الاسقع وابا هند الرازي وغيرهم وكان مقامه بدمشق وكان في لسانه عجمة ظاهرة ويبدل بعض الحروف بغيرها قال نوح بن قيس سأله بعض الامراء عن القدر فقال اساهر انا يريد اساحر انا وكان يقول بالقدر ورجع عنه وقال معقل ابن عبد الاعلى القرشي سمعته يقول لرجل ما فعلت تلك الهاجة يريد الحاجة وهذه العجمة تغلب على اهل السند انتهى

ومنهم وكيع بن الجراح بن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الرواسي الكوفي ورواس بطن من قيس غيلان ولد سنة تسع وعشرين ومائة سمع هشام بن عروة والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والاودي وخلائق وعنه ابن المبارك مع تقدمه واحمد وابن المديني ويحيى واسحق وزهير وابناء ابي شيبة وابو كريب وعبيد الله بن هاشم وابراهيم بن عبد الله القصار وامم سواهم وكان ابوه على بيت المال واراد الرشيد ان يولي وكيعا قضاء الكوفة فامتنع قال يحيى بن يمان لما مات سفين جلس وكيع موضعه وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا هذا راوية سفين فقال هذا ان شئتم ارجح من سفين وعن يحيى بن ايوب المقابري

[1] وفي تهذيب التهذيب ص ۲۹۱ ج ۱۰ يقال كان اسم ابيه سهراب ۱۲

قال ورث وكيع من امه مائة الف درهم الفضل ابن محمد الشعرانی سمعت یحیی بن اکثم قال صحبت وکیعا فی السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة قال يحيى بن معين وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال احمد ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى ما رأيت افضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي[1] بقول ابي حنيفة وكان يحيى القطان يفتي بقول ابي حنيفة ايضا قال سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فما رأيته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته الا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله كذا ذكره الذهبي وقال ما فيه الا شربه لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من غير وجه عنه قال ابراهيم بن شماس لو تمنيت كنت اتمنى عقل ابن المبارك وورعه وزهد ابن فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي ثم قال كان وكيع افقه الناس وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت اخشع من وكيع وما وصف لي احد الا رأيته دون الصفة الا وكيع فاني رأيته فوق ما وصف لي قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض ما هذا السمن وانت راهب العراق قال هذا من فرحي بالاسلام فافحمه قال ابن عمار ما كان بالكوفة في زمان وكيع افقه ولا اعلم بالحديث منه وقال ابو داود ما رؤي لوكيع كتاب قط قال احمد بن حنبل ما رأت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد توفي وكيع بفيد راجعا من الحج سنة ۱۹۷ سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء قال وكيع الجهر بالبسملة بدعة سمعه منا ابو سعيد الاشج † **ومنهم يحيى بن سعيد** بن فروخ الامام العلم سيد الحفاظ ابو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان ولد سنة عشرين ومائة سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينا المعلم وخيثمة بن عراك وحميد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وطبقتهم فاكثر جدا وعنه ابن مهدي و عفان ومسدد واحمد واسحق ويحيى وعلي والفلاس وبندار واسحق الكوسج ومحمد بن شداد المسمعي وامم سواهم قال احمد ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان وقال ابن معين لا ترى بعينك مثل يحيى القطان وقال ابن المديني ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه وقال بندار هو امام اهل زمانه وقال ابن عمار كنت اذا نظرت الى يحيى بن سعيد ظننت انه لا يحسن شيئا كان يشبه التجار فاذا تكلم انصت له الفقهاء وقال احمد بن محمد بن يحيى لم يكن جدي يمزح ولا يضحك الا تبسما ولا دخل حماما وكان يخضب وقال ابن معين قام يحيى عشرين سنة يختم كل ليلة ختمة وقال بندار اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط وقال محمد بن ابي صفوان كان نفقة يحيى القطان من حنطة وشعير وتمر قال

[1] قيل قول يحيى هذا يدل على ان وكيعا كان حنفيا واجاب عنه شيخنا رحمه الله تعالى في شرح الترمذي (ج۱ ص۲۰۶) بان المراد بقوله ويفتي بقول ابي حنيفة هو الافتاء بجواز شرب نبيذ الكوفيين فان وكيعا كان يشربه ويفتي بجوازه على قول ابي حنيفة كما يدل عليه قول الذهبي ما فيه (اي وكيع) الا شربه نبيذ الكوفيين الخ والحاصل ان المراد بقوله يفتي بقول ابي حنيفة الخصوص لا العموم ولو سلم ان المراد به العموم فلا شك ان المراد انه كان يفتي بقول ابي حنيفة الذي ليس مخالفا للحديث والدليل عليه قول وكيع في الاشعار لا تنظروا الى قول اهل الراي في هذا فان الاشعار سنة وقولهم بدعة وقوله اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مثلة على سبيل الانكار على ابي حنيفة رح ۱۲

† † †

یحیی بن معین لم یفت الزوال فی المسجد یحیی بن سعید اربعین سنة وقال العجلی کان نقی الحدیث لایحدث الاعن ثقة قال ابو قدامة السرخسی سمعت یحیی بن سعید یقول کل من ادرکت یقولون الایمان قول وعمل ویکفرون الجهمیة ویقدمون ابابکر وعمر وقال ابن معین کان یحیی اذا قرئ القرآن عنده سقط حتی یصیب وجهه الارض وقال مادخلت کنیفا قط الا ومعی امرأة قال ابن معین کان ضعیف القلب وکان له جار فوقع فیه وشتمه فجعل یحیی یبکی ویقول صدق من انا وما انا قال وکان له مسبحة یسبح بها وقال ابن مهدی اختلفوا یوما عند شعبة فقالوا اجعل بیننا وبینک حکما قال قد رضیت بالاحول یعنی یحیی بن سعید فما برحنا حتی جاء وقضی علی شعبة فقال ومن یطیق نقدک یا احول قال ابن سعد کان ثقة حجة رفیعا مامونا قال ابن المدینی کنا عند یحیی فقرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشی علیه قال النسائی امناء الله علی حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم مالک وشعبة ویحیی القطان وقال احمد الی یحیی القطان المنتهی فی التثبت توفی یحیی فی صفر سنة ثمان وتسعین ومائة[198] کذا فی التذکرة وقال الحافظ قال ابن منجویه کان من سادات اهل زمانه حفظا وورعا وفهما وفضلا ودینا وعلما وهو الذی مهد لاهل العراق رسم الحدیث وامعن فی البحث عن الثقات وترک الضعفاء انتهی *

فائدة اعلم ان یحیی القطان من اجلة الائمة فی نقد الرجال لکنه متعنت قال الحافظ الذهبی فی المیزان[ص ٣٥٥ ج ١] فی ترجمة سفین بن عیینة ان یحیی ای القطان متعنت جدا فی الرجال وقال فی ترجمة سیف بن سلیمان المکی حدث یحیی القطان مع تعنته عن سیف انتهی * **تنبیه** قد ادعی صاحب العرف الشذی وغیره من العلماء الحنفیة ان الامام یحیی القطان کان حنفیا تبعا لما قال ابن خلکان فی وفیات الاعیان قلت الامام یحیی القطان لم یکن حنفیا مقلدا للامام ابی حنیفة ولا لغیره بل کان من اصحاب الحدیث متبعا للسنة مجتهدا واما قول ابن خلکان انه کان حنفیا فان ثبت فقد عرفت معنی کونه حنفیا فی کلام الشاه ولی الله فی کتابه حجة الله البالغة وفی کتابه الانصاف فی الفصل الاول من هذا الباب **تنبیه آخر** اعلم ان یحیی بن سعید القطان هذا غیر ابن القطان مصنف الوهم والایهام وقد یلتبس احدهما بالآخر عند من لا ممارسة له فی هذا الشان وقد ذکرنا ترجمته فی الباب الاول * **ومنهم ابو زکریا یحیی بن معین** ابن عون بن زیاد بن بسطام بن عبد الرحمن المری البغدادی الحافظ المشهور کان اماما عالما حافظا متقنا قیل انه من قریة نحو الانبار تسمی نقیای وکان ابوه کاتبا لعبد الله بن مالک وقیل انه کان علی خراج الری فمات فخلف لابنه یحیی المذکور الف الف درهم وخمسین الف درهم فانفق جمیع المال علی الحدیث * وسئل یحیی المذکور کم کتبت من الحدیث قال کتبت بیدی هذه ستمائة الف حدیث وقال راوی الخبر وهو احمد بن عقبة وانی اظن ان المحدثین قد کتبوا له بایدیهم ستمائة الف حدیث وستمائة الف وخلف من الکتب مائة قمطر واربع حباب شرابیة مملوءة کتبا وهو صاحب الجرح والتعدیل وروی عنه الحدیث کبار الائمة منهم ابو عبد الله محمد بن اسمعیل البخاری وابو الحسین مسلم بن الحجاج القشیری وابو داود السجستانی وغیرهم من الحفاظ وکان بینه وبین الامام احمد بن حنبل رضی الله عنه من الصحبة والالفة والاشتراک بالاشتغال بعلوم الحدیث ما هو مشهور ولا حاجة الی الاطالة فیه وروی عنه هو وابو خیثمة وکانا من اقرانه وقال علی ابن المدینی انتهی العلم بالبصرة الی یحیی بن ابی کثیر وقتادة وعلم الکوفة الی اسحق والاعمش وانتهی علم الحجاز

الی ابن شهاب وعمرو بن دینار وصار علم هؤلاء الستة بالبصرة الی سعید بن ابی عروبة وشعبة ومعمر وحماد بن سلمة وابی عوانة ومن اهل الکوفة الی سفیان الثوری وسفیان بن عیینة ومالك بن انس ومن اهل الشام الی الاوزاعی وانتهی علم هؤلاء الی محمد بن اسحق وهشیم ویحیی بن سعید وابن ابی زائدة ووکیع وابن المبارك وهو اوسع هؤلاء علما وابن مهدی و یحیی بن آدم وصار علم هؤلاء جمیعا الی یحیی بن معین وقال احمد بن حنبل کل حدیث لا یعرفه یحیی بن معین فلیس هو بحدیث وکان یقول ههنا رجل خلقه الله لهذا الشان یظهر کذب الکذابین یعنی یحیی بن معین وقال یحیی ما رأیت علی رجل قط خطأ الا سترته واحببت ان ازین امره وما استقبلت رجلا فی وجهه بامر یکرهه ولکن ابین له خطأه فیما بینی وبینه فان قبل ذلك والا ترکته وکان یقول کتبنا عن الکذابین وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضیجا وکان ینشد کثیرا ؎ المال یذهب حله وحرامه ÷ طرا ویبقی فی غد آثامه ÷ لیس التقی بمتق لالهه ÷ حتی یطیب شرابه وطعامه ÷ ویطیب ما یحوی وتکسب کفه ÷ ویکون فی حسن الحدیث کلامه ÷ نطق النبی لنا به عن ربه ÷ فعلی النبی صلاته وسلامه ÷ کذا فی وفیات الاعیان وقال الحافظ قال هارون بن بشیر الرازی رأیت یحیی بن معین استقبل القبلة رافعا یدیه یقول اللهم ان کنت تکلمت فی رجل ولیس هو کذا با فلا تغفر لی وقال ابو حاتم اذا رأیت البغدادی یحب احمد فاعلم انه صاحب سنة واذا رأیته یبغض ابن معین فاعلم انه کذاب وقال محمد بن هارون الفلاس اذا رأیت الرجل یقع فی ابن معین فاعلم انه کذاب انما یبغضه لما بین من امر الکذابین وقال ابن حبان فی الثقات اصله من سرخس وکان من اهل الدین والفضل وممن رفض الدنیا فی جمع السنن وکثرت عنایته بها وجمعه وحفظه ایاها حتی صار علما یقتدی به فی الاخبار واماما یرجع الیه فی الآثار وقال العجلی ما خلق الله تعالی احدا کان اعرف بالحدیث من یحیی بن معین ولقد کان یجتمع مع احمد وابن المدینی و نظرائهم فکان هو الذی ینتخب لهم الاحادیث لا یتقدمه منهم احد ولقد کان یؤتی بالاحادیث قد خلطت وتلبست فیقول هذا الحدیث کذا وهذا کذا فیکون کما قال وقال ابو بکر بن ابی خیثمة ولد یحیی بن معین سنة ثمان وخمسین ومائة ومات بمدینة الرسول صلی الله علیه وآله وسلم سنة ثلث وثلثین ومائتین وله سبع وسبعون سنة الا نحوا من عشرة ایام ÷

الفصل الثالث عشر

فی ذکر تراجم ائمة التفسیر المذکورین فی جامع الترمذی **فمنهم مجاهد بن جبر** الامام ابو الحجاج المخزومی مولاهم المکی المقری المفسر الحافظ مولی السائب بن ابی السائب المخزومی سمع سعدا وعائشة وابا هریرة وام هانی و عبد الله بن عمرو وابن عباس ولزمه مدة وقرأ علیه القرآن وکان احد اوعیة العلم روی عنه قتادة والحکم وعمرو بن دینار ومنصور والاعمش وایوب وابن عون وعمر بن ذر وخلق قال مجاهد عرضت القرآن علی ابن عباس ثلث عرضات اقف عند کل آیة اسأله فیم نزلت وکیف کانت قرأ علی مجاهد ابن کثیر وابو عمرو بن العلاء وابن محیصن قال قتادة اعلم من بقی بالتفسیر مجاهد وقال ابن جریج لان اکون سمعت من مجاهد احب الی من اهلی ومالی وقال خصیف اعلمهم بالتفسیر مجاهد وروی ابراهیم بن مهاجر عن مجاهد قال ربما اخذ لی ابن عمر بالرکاب وقال الاعمش اذا رأیت مجاهدا ازدریته مبتذلا

كانه خربندج قد ضل حماره وهو مهتم لذلك فاذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ وقال حميد الاعرج كان مجاهد يكثر من والضحى قال غير واحد توفى سنة ثلث ومائة روى الواقدى عن ابن جريج قال بلغ ثلاثا وثمانين سنة كذا قال الذهبى فى التذكرة وقال فى الميزان فى اخر ترجمته اجمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب قال ابن حبان مات بمكة سنة اثنتين اوثلث ومائة وهو ساجد وكان مولده سنة احدى وعشرين فى خلافة عمر وقال يحيى القطان مات سنة اربع ومائة قال الحافظ وقال الاعمش عن مجاهد لوكنت قرأت على قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن وقال ابن سعد كان ثقة فقيها عالما كثير الحديث وقال ابن حبان كان ورعا عابدا متقنا وقال ابوجعفر الطبرى كان قارئا عالما وقال العجلى مكى تابعى ثقة انتهى ❊ **ومنهم قتادة** بن دعامة بن قتادة ابن عزيز ابو الخطاب السدوسى البصرى ولد اكمه قال الحافظ فى تهذيب التهذيب فى ترجمته روى عن انس بن مالك و عبدالله بن سرجس وابى الطفيل وصفية بنت شيبة وارسل عن سفينة وابى سعيد الخدرى وسنان بن سلمة بن المحبق وعمران بن حصين وروى عن سعيد بن المسيب وعكرمة وابى الشعثاء جابر بن زيد وحميد بن عبدالرحمن بن عوف والحسن البصرى ومحمد بن سيرين وغيرهم وعنه ايوب السختيانى وسليمان التيمى وجرير بن حازم وشعبة ومسعر و يزيد بن ابراهيم التسترى ويونس الاسكاف وابو هلال الراسبى وهشام الدستوائى ومطر الوراق وهمام بن يحيى وعمرو ابن الحارث المصرى ومعمر وشيبان النحوى واخرون قال عبدالرزاق عن معمر عن قتادة انه اقام عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له فى اليوم الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتنى وقال سلام بن مسكين حدثنى عمرو بن عبدالله قال لما قدم قتادة على سعيد بن المسيب فجعل يسأله اياما واكثر فقال له سعيد اكل ما سألتنى عنه تحفظه قال نعم سألتك عن كذا فقلت فيه كذا وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا حتى رد عليه حديثا كثيرا قال فقال سعيد ما كنت اظن ان الله خلق مثلك وعن سعيد بن المسيب قال ما اتانى عراقى احسن من قتادة وقال بكير بن عبدالله المزنى ما رأيت الذى هو احفظ منه ولا اجدر ان يؤدى الحديث كما سمعه وقال ابن سيرين هو احفظ الناس وقال ابو حاتم سمعت احمد بن حنبل وذكر قتادة فاطنب فى ذكره فجعل ينشر من علمه وفقهه ومعرفته بالاختلاف والتفسير ووصفه بالحفظ والفقه وقال قلما تجد من يتقدمه اما المثل فلعل وقال الاثرم سمعت احمد يقول كان قتادة احفظ من اهل البصرة لم يسمع شيئا الا حفظه وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وكان سليمان التيمى وايوب يحتاجون الى حفظه ويسالونه وكان له خمس وخمسون سنة يوم مات قال عمرو بن على ولد سنة (۶۱) ومات سنة سبع عشرة ومائة وقال ابو حاتم توفى بواسط فى الطاعون وهو ابن ست او سبع وخمسين سنة بعد الحسن بسبع سنين وقال احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد مات سنة (۱۱۷) او (۱۸) وقال ابن حبان فى الثقات كان من علماء الناس بالقران والفقه ومن حفاظ اهل زمانه مات بواسط (۱۷) وكان مدلسا على قدر فيه انتهى كلام الحافظ ملخصا **ومنهم عكرمة** مولى ابن عباس قال الذهبى فى التذكرة عكرمة الحبر العالم ابوعبدالله البربرى ثم المدنى الهاشمى مولى ابن عباس روى عن مولاه وعائشة وابى هريرة وعقبة بن عامر وابى سعيد وعدة وروايته عن على بن ابى طالب فى سنن النسائى وذلك ممكن بن عباس ملكه

عند ما ولی البصرة لعلی حدث عنه خلائق منهم ایوب وابو بشر وعاصم الاحول وثور بن یزید وثور بن زید وخالد الحذاء وداود بن ابی هند وعقیل بن خالد وعباد بن منصور وعبد الرحمن بن سلیمان بن الغسیل وافتی فی حیاة ابن عباس قال عکرمة طلبت العلم اربعین سنة وکان ابن عباس یضع الکبل فی رجلی علی تعلیم القران والسنن قال عمرو ابن دینار سمعت ابا الشعثاء یقول هذا عکرمة مولی ابن عباس هذا اعلم الناس وروی مغیرة عن سعید بن جبیر وقیل له تعلم احدا اعلم منك قال نعم عکرمة وعن الشعبی قال ما بقی احد اعلم بکتاب الله من عکرمة قال ایوب قال عکرمة انی لاخرج الی السوق فاسمع الرجل یتکلم بالکلمة فیفتح لی خمسون بابا من العلم قلت لاریب ان هذا الامام من بحور العلم وقد تکلم فیه بانه علی رأی الخوارج ومن ثم اعرض عنه مالك الامام ومسلم قال قرة بن خالد کان الحسن اذا قدم عکرمة البصرة امسك عن التفسیر والفتیا ما دام عکرمة بالبصرة وقال طاوس لو ان مولی ابن عباس اتقی الله و امسك عن بعض حدیثه لشدت الیه المطایا مات سنة سبع ومائة بالمدینة رحمه الله انتهی **ومنهم الضحاك** ابن مزاحم الهلالی ابو القاسم ویقال ابو محمد الخراسانی روی عن ابن عمر وابن عباس وابی هریرة وابی سعید وزید بن ارقم وانس بن مالك وقیل لم یثبت له سماع من احد من الصحابة وعن الاسود بن یزید النخعی وعبد الرحمن بن عوسجة وعطاء وابی الاحوص الجشمی والنزال بن سبرة وعنه جویبر بن سعید والحسن بن یحیی البصری وحکیم بن الدیلم وسلمة بن نبیط بن شریط وابو عیسی سلیمان بن کیسان وعبد الرحمن بن عوسجة وعبد العزیز بن ابی رواد وغیرهم قال عبد الله بن احمد عن ابیه ثقة مامون وقال ابن معین وابو زرعة ثقة وقال ابو قتیبة عن شعبة قلت لمشاش الضحاك سمع من ابن عباس قال ما راٰه قط وقال سلم بن قتیبة ابو داود عن شعبة حدثنی عبد الملك بن میسرة قال الضحاك لم یلق ابن عباس انما لقی سعید بن جبیر بالری فاخذ عنه التفسیر وقال ابن عدی عرف بالتفسیر واما روایته عن ابن عباس وابی هریرة وجمیع من روی عنه ففی ذلك کله نظر وانما اشتهر بالتفسیر قال الحسین بن الولید مات سنة (۱۰۶) و قال ابو نعیم مات سنة خمس ومائة کذا فی تهذیب التهذیب ❊ (**ومنهم سعید بن جبیر وطاوس وعطاء ابن ابی رباح والحسن البصری** وقد تقدمت تراجمهم فی الفصل الثانی عشر ❊ **ومنهم محمد بن کعب** القرظی ابو حمزة وقیل ابو عبد الله المدنی من حلفاء الاوس وکان ابوه من سبی قریظة سکن الکوفة ثم المدینة روی عن العباس بن عبد المطلب وعلی بن ابی طالب وابن مسعود وعمرو بن العاص وابی ذر وابی الدرداء یقال ان الجمیع مرسل وعن فضالة بن عبید والمغیرة بن شعبة ومعاویة وکعب بن عجرة وابی هریرة وزید بن ارقم وابن عباس وابن عمر والبراء وجابر وانس وغیرهم روی عنه الحکم بن عتیبة وابن عجلان وموسی بن عبیدة ویزید بن الهاد ومحمد بن المنکدر وایوب بن موسی وهشام بن سعد واخرون قال ابن سعد کان ثقة عالما کثیر الحدیث ورعا و قال العجلی مدنی تابعی ثقة رجل صالح عالم بالقران وقال یعقوب بن شیبة ولد فی اٰخر خلافة علی سنة اربعین فی ولم یسمع من العباس وجاء عن النبی صلی الله علیه وسلم من طرق انه قال یخرج من احد الکاهنین رجل یدرس القران دراسة لا یدرسها احد یکون بعده قال ربیعة فکنا نقول هو محمد بن کعب والکاهنان قریظة والنضیر وقال عون

ابن عبد الله ما رأيت احدا اعلم بتاويل القران منه وقال ابن حبان كان من افاضل اهل المدينة علما وفقها وكان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى اصحابه سقف فمات هو وجماعة معه تحت الهدم سنة ثماني عشرة وارخه ابو بكر بن ابي شيبة وغير واحد سنة ثمان ومائة وقال يعقوب بن شيبة وغيره ومات سنة سبع عشرة وهو ابن ثمان وسبعين وقال ابن نمير مات سنة تسع عشرة وقال ابن سعد وغيره مات سنة عشرين وقيل غير ذلك + **ومنهم رفيع بن مهران** ابو العالية الرياحي مولاهم البصري ادرك الجاهلية واسلم بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على ابي بكر وصلى خلف عمر وروى عن علي وابن مسعود وابي موسى وابي ايوب وابي بن كعب وثوبان وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابي سعيد وابي هريرة وابي بردة وعائشة وعنه خالد الحذاء وداود بن ابي هند ومحمد بن سيرين وحفصة بنت سيرين والربيع بن انس وبكر المزني وثابت البناني وقتادة وجماعة قال ابن معين وابو زرعة وابو حاتم ثقة وقال اللالكائي مجمع على ثقته وقال قتادة عنه قرأت القران بعد وفات نبيكم بعشر سنين وقال ابن ابي داود وليس احد بعد الصحابة اعلم بالقراءة من ابي العالية وبعده سعيد بن جبير وبعده السدي وبعده الثوري وقال ابن عدي له احاديث صالحة اكثر ما نقم عليه حديث الضحك في الصلوة وكل من رواه غيره فانما مدارهم ورجوعهم الى ابي العالية والحديث له وبه يعرف ومن اجله تكلموا فيه وسائر احاديثه مستقيمة صالحة قال ابن المديني ابو العالية سمع من عمر حدثنا معمر عن هشام عن حفصة عن ابي العالية قال قرأت القران على عهد عمر ثلث مرات ذكر الهيثم وغيره انه مات في ولاية الحجاج وقال ابو خلدة مات سنة تسعين وقال غيره سنة ٩٣ وقال المدائني سنة ١٠٦ وقال ابو عمرو الضريريات سنة ١١١ والصحيح الاول قال الحافظ وكذا جزم به ابن حبان وروى البخاري وغيره عن ابي خلدة انه توفي سنة ٩٣ + **ومنهم زيد بن اسلم** العدوي ابو اسامة ويقال ابو عبد الله المدني الفقيه مولى عمر روى عن ابيه وابن عمر وعائشة وابي هريرة وسلمة بن الاكوع وانس وابي صالح السمان وبسر بن سعيد والاعرج وغيرهم وعنه اولاده الثلثة اسامة وعبد الله وعبد الرحمن ومالك وابن جريج وايوب السختياني ومعمر وعبيد الله بن عمر والسفيانان وجماعة قال احمد وابو زرعة وابو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي وابن خراش ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة من اهل الفقه والعلم وكان عالما بتفسير القران قال خليفة وغير واحد مات سنة ست وثلثين ومائة زاد بعضهم في العشر الاول من ذي الحجة وقيل غير ذلك + **ومنهم مرة الطيب** ويقال له مرة الخير لقب بذلك لعبادته قال في التذكرة هو مرة بن شراحيل الهمداني المفسر العابد روى عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابن مسعود وابي موسى وعنه اسلم الكوفي واسمعيل السدي وزبيد اليامي وعطاء بن السائب واسمعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن واخرون وثقه ابن معين يقال انه سجد حتى اكل التراب جبهته وكان بصيرا بالتفسير مات في حدود سنة تسعين وهو مخضرم انتهى قال ابن سعد توفي زمان الحجاج بعد الجماجم وكذا قال ابو حاتم في تاريخ وفاته وقال غيره توفي سنة ست وسبعين قال الحافظ هو قول ابن حبان في الثقات زاد وكان يصلي كل يوم ست مائة ركعة وقال العجلي تابعي ثقة وكان يصلي في اليوم والليلة خمس مائة ركعة -) +

+ + +

الفصل الرابع عشر

فی ذکر تراجم بعض ائمة اللغة الکبار المشهورین وقد ذکر بعضهم الترمذی فی جامعه **فمنهم الاصمعی** قال فی تهذیب التهذیب هو عبد الملک بن قریب بن عبد الملک بن علی بن اصمع بن مظهر بن ریاح بن عمرو الباهلی ابو سعید البصری احد الاعلام ویقال ان قریبا لقب واسمه عاصم وکنیته ابوبکر روی عن ابن عون وسلیمان التیمی وعبد الرحمن ابن ابی الزناد والحمادین والخلیل بن احمد وقرة بن خالد وابی الاشهب العطاردی ومالک بن انس ومعتمر بن سلیمان و ابی عمرو بن العلاء وخلق وعنه ابو عبید القاسم بن سلام وابوداود السنجی ونصر بن علی الجهضمی ومحمد بن الحسین بن ابی جمیلة وغیرهم قال ابو امیة الطرسوسی سمعت احمد ویحیی یثنیان علی الاصمعی فی السنة قال وسمعت علی بن المدینی یثنی علیه وقال الدوری عن ابن معین سمعت الاصمعی یقول سمع منی مالک بن انس وقال الریاشی قال الاصمعی قال لی شعبة لو اتفرغ لجئتک وقال ثعلب عن اسحق بن ابراهیم الموصلی دخلت الاصمعی اعوده واذا قمطر فقلت هذا علمک کله فقال ان هذا من حق لکثیر وقال عمر بن شبة سمعته یقول احفظ ستة عشر الف ارجوزة وقال الربیع سمعت الشافعی یقول ما عبر احد عن العرب باحسن من عبارة الاصمعی وقال محمد بن زکریا الاسوانی سمعت الشافعی یقول ما رأیت بذلک العسکر اصدق لهجة من الاصمعی وقال ابن ابی خیثمة عن ابن معین الاصمعی ثقة وقال ابو معین الرازی سألت ابن معین عنه فقال لم یکن ممن یکذب وکان من اعلم الناس فی وقته وقال الآجری عن ابی داؤد صدوق وقال الحربی کان اهل العربیة من اهل البصرة من اصحاب الاهواء الا اربعة فانهم کانوا اصحاب سنة ابو عمرو بن العلاء والخلیل ابن احمد ویونس بن حبیب والاصمعی وقال نصر بن علی سمعت الاصمعی یقول لحفان اتق الله ولا تغیر حدیث رسول الله صلی الله علیه واله وسلم بقولی وقال المبرد کان الاصمعی بحرا فی اللغة وکان دون ابی زید فی النحو وقال ابو العیناء سمعت اسحق الموصلی یقول لم ار الاصمعی یدعی شیأ من العلم فیکون احد اعلم به منه قال ابو العیناء توفی بالبصرة وانا حاضر سنة ثلث عشرة ومائتین وقال خلیفة مات سنة (١۵) وقال ابو موسی والبخاری مات سنة (١٦) وقال الکدیمی سنة (١٧) وقال الخطیب بلغنی انه عاش (٨٨) سنة روی له مسلم فی مقدمة کتابه وابوداود فی تفسیر اسنان الابل والترمذی فی تفسیر ام زرع قال الحافظ ووقع ذکره فی صحیح البخاری کما اوضحته فی ترجمة ابی عبید القاسم بن سلام وذکره ابن حبان فی الثقات وقال لیس فیما یروی عن الثقات تخلیط اذا کان دونه ثقة انتهی[٦٠٢] **قلت** وذکره الترمذی فی جامعه فی تفسیر صفة النبی صلی الله علیه واله وسلم وقال النووی فی شرح مقدمة[١٣] صحیح مسلم واما الاصمعی فهو الامام المشهور من کبار ائمة اللغة والمکثرین والمعتمدین منهم واسمه عبد الملک بن قریب بقاف مضمومة ثم راء مفتوحة ثم یاء مثناة من من تحت ساکنة ثم باء موحدة ابن عبد الملک بن اصمع البصری ابو سعید نسب الی جده وکان الاصمعی من ثقات الرواة ومتقنیهم وکان جامعا للغة والغریب والنحو والاخبار والملح والنوادر انتهی وذکر ابن خلکان فی وفیات الاعیان ترجمته مطولة وقال فی اخره وللاصمعی من التصانیف کتاب خلق الانسان وکتاب الاجناس وکتاب الانواء وکتاب الهمزة

وكتاب المقصور والممدود وكتاب الفرق وكتاب الصفات وكتاب الاثواب وكتاب الميسر والقداح وكتاب خلق الفرس وكتاب
الخيل وكتاب الابل وكتاب الشاء وكتاب الاخبية وكتاب الوحوش وكتاب فعل وافعل وكتاب الامثال وكتاب الاضداد
وكتاب الالفاظ وكتاب السلاح وكتاب اللغات وكتاب مياه العرب وكتاب النوادر وكتاب اصول الكلام وكتاب القلب والابدال
وكتاب جزيرة العرب وكتاب الاشتقاق وكتاب معاني الشعر وكتاب المصادر وكتاب الاراجيز وكتاب النحلة وكتاب النبات
وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وكتاب غريب الحديث وكتاب نوادر الاعراب وغير ذلك انتهى • **ومنهم ابو عبيد
القاسم بن سلام** بتشديد اللام كان ابوه عبدا روميا لرجل من اهل هراة واشتغل ابو عبيد بالحديث والادب
والفقه وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع وقال القاضي احمد بن كامل كان ابو عبيد فاضلا في دينه
وعلمه ربانيا متفننا في اصناف علوم الاسلام من القراءات والفقه والعربية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا اعلم
احدا من الناس طعن عليه في شئ من امر دينه قال ابراهيم الحربي كان ابو عبيد كانه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شئ
وولي القضاء بمدينة طرسوس ثماني عشرة سنة وروى عن ابي زيد الانصاري والاصمعي وابي عبيدة وابن الاعرابي والكسائي
والفراء وجماعة كثيرة غيرهم وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا في القرآن الكريم والحديث وغريبه والفقه
وله الغريب المصنف والامثال ومعاني الشعر وغير ذلك من الكتب النافعة ويقال انه اول من صنف في غريب الحديث
وانقطع الى عبد الله بن طاهر مدة ولما وضع كتاب الغريب عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال ان عقلا بعث
صاحبه على عمل هذا الكتاب حقيق ان لا يحوج الى طلب المعاش واجرى عليه عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال محمد بن وهب
المسعري سمعت ابا عبيد يقول مكثت في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة وربما كنت استفيد الفائدة من افواه
الرجال فاضعها في موضعها من الكتاب فابيت ساهرا فرحا مني بتلك الفائدة واحدكم يجيئني فيقيم اربعة او خمسة
اشهر فيقول قد اقمت كثيرا وقال الهلال بن العلاء الرقي من الله تعالى على هذه الامة باربعة في زمانهم بالشافعي تفقه
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولا ذلك لكفر الناس وبيحيى بن معين
نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي عبيد القاسم بن سلام فسر غريب الحديث ولولا ذلك لاقتحم الناس
الخطاء وقال ابو بكر بن الانباري كان ابو عبيد يقسم الليل اثلاثا فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويضع الكتب ثلثه وقال اسحق
ابن راهويه ابو عبيد اوسعنا علما واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا انا نحتاج الى ابي عبيد ولا يحتاج الينا وقال ثعلب لو كان
ابو عبيد في بني اسرائيل لكان عجبا وكان يخضب بالحناء احمر الراس واللحية وكان له وقار وهيبة وقدم بغداد فسمع الناس
منه كتبه ثم حج وتوفي بمكة وقيل بالمدينة بعد الفراغ من الحج سنة اثنتين او ثلث وعشرين ومائتين وقال البخاري سنة
اربع وعشرين وزاد غيره في المحرم وقال الخطيب في تاريخ بغداد بلغني انه عاش سبعا وستين سنة وذكر الحافظ ابن
الجوزي ان مولده سنة خمسين ومائة وقال ابو بكر الزبيدي في كتاب التقريظ ان مولده سنة اربع وخمسين ومائة كذا
في وفيات الاعيان وقال الحافظ قال ابو قدامة عن احمد ابو عبيد استاذ وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين ثقة
وقال الآجري عن ابي داود ثقة مامون وقال السلمي عن الدارقطني ثقة امام جبل وقال الحاكم هو الامام المقبول

عند الکل وقال الطبرانی عن عبداللہ بن احمد بن حنبل عرضت کتاب غریب الحدیث لابی عبید علی ابی فاستحسنہ وقال
جزاہ اللہ خیرا وقال عبداللہ بن جعفر بن درستویہ کان ابوعبید ذا دین وفضل وستر ومذھب حسن روی الناس من
کتبہ المصنفۃ فی القرآن والفقہ والغریب والامثال وغیر ذلک بضعا وعشرین کتابا وکتبہ مستحسنۃ مطلوبۃ فی کل
بلد وقد سبق الی جمیع مصنفاتہ ثم ذکر من سبقہ الی مصنفاتہ وان اباعبید اخذ کتبھم فھذبھا ورتبھا وزاد فیھا و
قال ابوبکر بن الانباری کان ابوعبید یقسم اللیل اثلاثا فینام ثلثہ ویصلی ثلثہ ویصنف ثلثہ ومناقبہ وفضائلہ کثیرۃ
جدا ذکرہ البخاری فی جزء القراءۃ خلف الامام وحکی عنہ فی کتاب الادب وفی کتاب افعال العباد وذکرہ ابوداود فی
تفسیر اسنان الابل من کتاب الزکوۃ ورثاہ عبداللہ بن طاھر لما بلغہ موتہ قال الحافظ قد وجدت لہ روایۃ فی الصحیح و
الموضع الذی حکاہ عنہ فی الادب قولہ عقب قول ابن الحنفیۃ ھل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ھی مسجلۃ للبر والفاجر
قال ابوعبید مسجلۃ مرسلۃ وذکرہ الترمذی فی الجامع فی غیر موضع منھا فی القراءات قال وقرأ ابوعبید والعین بالعین
یعنی بضم النون ووقع فی الصحیح فی احادیث الانبیاء علیھم السلام قال ابوعبید کلمتہ کن فکان فھذا رأیتہ من کلام
ابی عبیدۃ معمر بن المثنی ایضا وفی الصحیح ایضا فی الزکوۃ وقال ابوعبید کل بستان علیہ حائط فھو حدیقۃ وفی کتاب
الرقاق من الصحیح قال الفربری قال ابوجعفر یعنی وراق البخاری سألت البخاری فقال سمعت احمد بن عاصم یقول
سمعت اباعبید یقول قال الاصمعی وابوعمرو وغیرھا جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من کل شئ وقال ابن حبان فی
الثقات کان احد ائمۃ الدنیا صاحب حدیث وفقہ ودین وورع ومعرفۃ بالادب وایام الناس جمع وصنف واختار وذب
عن الحدیث ونصرہ وقمع من خالفہ وقال الازھری فی کتاب التھذیب کان ابوعبید دینا فاضلا عالما فقیھا صاحب
سنۃ وقال ثعلب کان عاقلا لو حضرہ الناس یتعلمون من سمتہ وھدیہ لاحتاجوا انتھی +

فائدۃ کان یقول الصغانی لاصحابہ احفظوا غریب ابی عبید فمن حفظہ ملک الف دینار فانی حفظتہ فملکتھا واشرت علی
بعض اصحابی بحفظہ فحفظھا وملکھا کذا فی مفتاح السعادہ[۱۲۹۸] + **ومنھم ابوعبیدۃ معمر بن المثنی** التیمی البصری
اللغوی صاحب التصانیف روی عن ھشام بن عروۃ وابی عمرو بن العلاء وروی عنہ علی بن المدینی وعمر بن شبۃ وابوعثمان
المازنی وابو العیناء وخلق قال الجاحظ لم یکن فی الارض خارجی ولا جماعی اعلم بجمیع العلوم من ابی عبیدۃ وذکرہ ابن المدینی
فصحح روایاتہ کذا فی التذکرۃ وقال طاش کبری زادہ فی مفتاح السعادۃ ومصباح السیادۃ فی ترجمتہ اخذ عن یونس وابی عمرو
اخذ عنہ ابوعبید وابوحاتم والمازنی والاثرم وعمر بن شبۃ وکان اعلم من الاصمعی وابی زید بالانساب والایام وکان ابونواس
یتعلم منہ ویصفہ ویذم الاصمعی وقال یزید بن مرۃ ما کان ابوعبیدۃ یفتش عن علم من العلوم الا یظن انہ لا یحسن غیرہ
وقال ابوقتیبۃ کان الغریب اغلب علیہ وایام العرب واخبارھا قال ابوحاتم وکان مع علمہ اذا قرأ البیت لم یقم باعرابہ
وینشدہ مختلف العروض صنف المجاز فی غریب القرآن والامثال فی غریب الحدیث والمثالب فی ایام العرب ومعانی
القرآن وطبقات الفرسان وغیر ذلک ولد سنۃ ثنتی عشرۃ ومائۃ ومات سنۃ ثمان اوتسع اوعشر اواحدی عشرۃ ومائتین
ومنھم الصغانی وھو الحسن بن محمد بن الحسن بن حیدر بن علی العدوی العمری رضی الدین ابوالفضائل

الصغانی بفتح الصاد المهملۃ وتخفیف الغین المعجمۃ ویقال الصاغانی بالالف الحنفی حامل لواء اللغۃ فی زمانہ وقد سبق ترجمتہ فی ذکر المختصرات فی الحدیث ✤ **ومنهم محمد بن المستنیر** بن احمد المعروف بقطرب **وابن قتیبۃ** الدینوری **وابو العباس** احمد بن یحیی المعروف بثعلب **وابو العباس محمد** بن یزید المعروف بالمبرد و **محمد بن عبد الواحد** بن ابی هاشم المعروف بغلام ثعلب **وابو منصور محمد بن** احمد بن الازهر الازهری وقد تقدمت تراجمهم فی ذکر کتب غریب الحدیث علی الهامش **ومنهم** الفارابی وهو اسحق بن ابراهیم ابو ابراهیم خال ابی نصر الجوهری وترامی بہ الاغتراب الی ارض الیمن وسکن زبید وبها صنف کتاب المجمل ولہ ایضا دیوان الادب و شرح ادب الکاتب وبیان الاعراب مات قریبا من سنۃ خمسین وثلثمائۃ وقیل فی حدود السبعین ✤ **ومنهم ابن فارس** وهو احمد بن فارس بن زکریا ابو الحسین اللغوی القزوینی کان اماما فی علوم شتی وخصوصا اللغۃ فانہ اتقنها و کان نحویا علی طریقۃ الکوفیین سمع اباہ وعلی بن ابراهیم بن سلمۃ القطان وقرأ علیہ الادیب الهمدانی وکان مقیما بهمدان فحمل منها الی الری لیقرأ علیہ ابو طالب بن فخر الدولۃ فسکنها وکان شافعیا فتحول مالکیا وقال اخذتنی الحمیۃ لهذا الامام ان یخلو مثل هذا البلد عن مذهبہ وکان الصاحب بن عباد تلمذ لہ ویقول شیخنا ممن رزق حسن التصنیف وکان کریما جوادا ربما سئل فیهب ثیابہ وفرش بیتہ صنف المجمل فی اللغۃ وهو علی اختصارہ جمع شیأ کثیرا ولہ کتاب حلیۃ الفقهاء ولہ رسائل انیقۃ ومسائل فی اللغۃ وتعانی بها الفقهاء ومنہ اقتبس الحریری صاحب المقامات ذلک الاسلوب و ووضع المسائل الفقهیۃ فی المقامۃ الطیبۃ وهی مائۃ مسئلۃ مات سنۃ خمس وتسعین وثلثمائۃ ✤ **ومنهم ابن سِیْدَہ**[۵۱] وهو الحافظ ابو الحسن علی بن احمد بن سِیْدَہ اللغوی النحوی الاندلسی الضریر وقیل اسم ابیہ محمد وقیل اسمٰعیل کان اماما فی اللغۃ والعربیۃ حافظا لهما وقد جمع فی ذلک جموعا من ذلک کتاب المحکم فی اللغۃ وهو کتاب کبیر جامع مشتمل علی انواع اللغۃ ولہ کتاب المخصص فی اللغۃ ایضا وهو کبیر وکتاب الانیق فی شرح الحماسۃ فی ست مجلدات وغیر ذلک من المصنفات النافعۃ وکان ضریرا وابوہ ضریرا ایضا وکان ابوہ قیما بعلم اللغۃ وعلیہ اشتغل ولدہ فی اول امرہ ثم علی ابی العلاء صاعد البغدادی وقرأ ایضا علی ابی عمر الطلمنکی[۵۲] دخلت مرسیۃ فتشبث بی اهلها یسمعون علی غریب المصنف فقلت لهم انظروا الی من یقرأ لکم وامسک انا کتابی فاتونی برجل اعمی یعرف بابن سِیْدَہ فقرأہ علی من اولہ الی اٰخرہ فتعجبت من حفظہ وکان لہ فی الشعر حظ وتصرف وتوفی سنۃ ثمان و خمسین واربعمائۃ عن نحو ستین سنۃ ✤

الفصل الخامس عشر

---

[۵۱] بکسر السین المهملۃ وسکون الیاء المثناۃ من تحتها وفتح الدال المهملۃ وبعدها هاء ساکنۃ ۱۲

[۵۲] بفتح الطاء المهملۃ واللام والمیم وسکون النون وبعدها کاف هذہ النسبۃ الی طلمنکۃ وهی مدینۃ فی غرب الاندلس ۱۲ ✤

في ذكر ما وقع في جامع الترمذي من المكررات من الاحاديث والابواب **اعلم** ان الامام الترمذي رحمه الله تعالى اورد كثيرا من الابواب والاحاديث مكررا **فمن** الابواب المكررة باب ما جاء في نضح بول الغلام قبل ان يطعم فانه اورده اولا في كتاب الطهارة ثم اورده ثانيا في اواخر كتاب الصلوة بلفظ ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع + **ومنها** باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه فانه اورده اولا في كتاب الجنائز ثم اورده ثانيا في ابواب الزهد + **ومنها** باب الستر على المسلمين فانه اورده اولا في كتاب الحدود ثم ذكره ثانيا في كتاب البر والصلة + **ومنها** باب الرخصة في الثوب الاحمر للرجال فانه ذكره مرة في كتاب اللباس ثم ذكره مرة اخرى في ابواب الاستيذان والاداب بلفظ باب ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال + **ومنها** باب ما جاء في حفظ العورة فقد اورده في موضعين من كتاب الاستيذان والاداب + **ومنها** باب ما جاء في شرب ابوال الابل فانه اورده اولا في كتاب الاطعمة ثم اورده ثانيا في كتاب الطب + **ومنها** باب ما جاء ما يقول في سجود القران فانه اورده اولا في اواخر كتاب الصلوة ثم اورده ثانيا في كتاب الدعوات + **ومنها** باب ما جاء في الحث على الوصية فانه اورده اولا في ابواب الجنائز ثم اورده ثانيا في كتاب الوصايا + **ومنها** باب كراهية بيع الولاء وهبته فانه اورده اولا في كتاب البيوع ثم اورده بلفظ باب النهي عن بيع الولاء وهبته في كتاب الولاء والهبة + **ومنها** باب كراهية لبس المعصفر للرجال فانه اورده اولا في كتاب اللباس ثم ذكره ثانيا في كتاب الاستيذان والاداب +

واما الاحاديث المكررة فمنها حديث انس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها الخ فقد ذكره الترمذي في ثلث مواضع ذكره اولا في باب بول ما يوكل لحمه من كتاب الطهارة مطولا ثم ذكره ثانيا في باب شرب ابوال الابل من كتاب الاطعمة باختصار ثم ذكره ثالثا في كتاب الطب في باب شرب ابوال الابل ايضا كذلك + **ومنها** حديث ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة الخ وحديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي الخ فانه اخرج الترمذي هذين الحديثين في باب ما يقول في سجود القران من كتاب الصلوة ثم اوردهما في كتاب الدعوات + **ومنها** حديث ابن عمر ما حق امرء مسلم يبيت ليلتين الخ فانه اورده في باب الحث على الوصية من كتاب الجنائز ومن كتاب الوصايا + **ومنها** حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله الخ فانه اورده في موضعين احدهما في الجنائز والاخر في الزهد + **ومنها** حديث ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته فقد اورده الترمذي في كتاب البيوع وفي كتاب الولاء والهبة + **ومنها** حديث عائشة في اشتراء بريرة واعتاقها فقد اخرجه الترمذي في ثلثة ابواب اولها باب في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك من كتاب البيوع وثانيها باب بغير ترجمة بعد باب الرجل يتصدق او يعتق عند الموت من كتاب الوصايا اخرجه في هذا الموضع من طريق الليث عن ابن شهاب عن عروة عنها مطولا وثالثها باب الولاء لمن اعتق اخرجه في هذا المقام وفي المقام الاول بسند واحد ومتن واحد مختصرا + **ومنها** حديث سعيد بن المسيب ان عمر كان يقول الدية على العاقلة الخ اورده اولا في باب المرأة ترث من دية زوجها من ابواب الديات ثم اورده ثانيا في باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها من ابواب

ومنها باب ما جاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد فانه اورده اولا في ابواب الصلوة ثم اورده ثانيا في ابواب البيوع بلفظ باب النهي عن البيع في المسجد

الفرائض ✽ **ومنها** حديث ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله الخ فقد اورده فی باب فضل الغبار فی سبيل الله من ابواب فضائل الجهاد ثم اورده ايضا فی باب فضل البكاء من خشية الله من ابواب الزهد ✽ **ومنها** حديث البراء بن عازب قال ما رأيت من ذی لمة فی حلة حمراء الخ فانه اورده اولا فی باب الرخصة فی الثوب الاحمر للرجال ثم اورده فی باب صفة النبی صلی الله عليه وسلم من ابواب المناقب واورده ايضا فی باب الرخصة فی لبس الحمرة للرجال من طريق شعبة وسفيان كليهما عن ابی اسحق مختصرا ✽ **ومنها** حديث ابی بكرة مرفوعا الا اخبركم باكبر الكبائر الخ اورده فی باب عقوق الوالدين وفی اوائل ابواب الشهادات بعد اربعة احاديث وفی تفسير سورة النساء ✽ **ومنها** حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتی منها الخ اورده اولا فی باب حفظ العورة ثم اورده ثانيا بعد ستة عشر بابا فی باب حفظ العورة ايضا من ابواب الاستيذان والاداب ✽ **ومنها** حديث ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا الخ فانه اورده فی كتاب الحدود وفی كتاب البر والصلة مطولا وفی باب فضل طلب العلم مختصرا واورده فی باب بغير ترجمة بعد باب ان القرآن انزل علی سبعة احرف من ابواب القراءات مطولا ✽ **ومنها** حديث علی بن ابی طالب فی النهی عن لبس القسی والمعصفر اورده اولا فی باب كراهية المعصفر للرجال ثم كرره ثانيا فی باب كراهية خاتم الذهب من ابواب اللباس ثم اورده ثالثا فی ابواب الاستيذان والاداب ✽ **ومنها** حديث ابن عمر مرفوعا ثلثة علی كثبان المسك الخ فانه اورده اولا فی باب فضل المملوك الصالح من ابواب البر والصلة ثم اورده ثانيا فی باب صفة انهار الجنة من ابواب صفة الجنة ✽ **ومنها** حديث علی بن ابی طالب قال لما نزلت ولله علی الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله افی كل عام الخ فانه اورده فی باب كم فرض الحج ثم اورده فی تفسير سورة المائدة ✽ **ومنها** حديث زيد بن يثيع قال سألت عليا بای شئ بعثت فی الحجة قال بعثت باربع الخ فانه اورده فی باب كراهية الطواف عريانا من ابواب الحج ثم اورده فی تفسير سورة التوبة ✽ **ومنها** حديث ابی بكر الصديق انه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم الخ فانه اورده اولا فی باب نزول العذاب اذا لم يغير المنكر من ابواب الفتن ثم اورده فی تفسير سورة المائدة فی تفسير الاية المذكورة ✽ **ومنها** حديث عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فی شراج الحرة التی يسقون بها النخل الخ فقد اورد الترمذی هذا الحديث فی باب الرجلين يكون احدهما اسفل من الاخر فی الماء من ابواب الاحكام ثم اورده ثانيا فی تفسير سورة النساء ✽ **ومنها** حديث جابر ان النبی صلی الله عليه وسلم حين قدم مكة فطاف بالبيت سبعا الخ فقد اخرجه فی باب ما جاء انه يبدأ بالصفا قبل المروة من ابواب الحج ثم اخرجه فی تفسير سورة البقرة ✽ **ومنها** حديث انس بن مالك قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يخالطنا حتی كان يقول لاخ لی صغير يا ابا عمير ما فعل النغير فان الترمذی اورده فی باب الصلوة علی البسط من كتاب الصلوة ثم اورده فی باب المزاح من ابواب البر والصلة ✽ **ومنها** حديث الزبير بن العوام كان علی النبی صلی الله عليه وسلم درعان يوم احد الخ فانه اورده فی باب الدرع من ابواب الجهاد ثم اورده فی مناقب طلحة بن عبيد الله ✽ **ومنها** حديث عبد الله بن الشخير عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم قال مثل ابن ادم والی جنبه تسعة وتسعون منية الخ فانه اورده فی باب بغير ترجمة

بعد باب ماجاء في القدرية من ابواب القدر ثم اورده في باب بعد باب صفقنا وانى الحوض من ابواب صفة القيامة * ومنها حديث انس في الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين الخ اورده اولا في باب التغليظ في الكذب والزور ونحوه من ابواب البيوع ثم اورده في تفسير سورة النساء * ومنها حديث علي رفعه ان في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها الخ اورده في باب قول المعروف من ابواب البر والصلة ثم اورده في باب صفة غرف الجنة * ومنها حديث كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه الخ اورده في باب المحرم يحلق رأسه في احرامه ماعليه من ابواب الحج ثم اورده في تفسير سورة البقرة * ومنها حديث ابي سعيد رفعه وكيف انعم وصاحب الصور قد التقم القرن الخ اورده اولا في باب الصور من ابواب صفة القيامة ثم اورده في تفسير سورة الزمر * ومنها حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات الخ اورده في باب دعاء الوالدين من ابواب البر والصلة ثم اورده في باب ماذكر في دعوة المسافر من ابواب الدعوات * ومنها حديث موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال الا ابشرك قلت بلى الخ فانما اورده في تفسير سورة الاحزاب ثم في مناقب طلحة * ومنها حديث طلحة بن عبيد الله في السوال عمن قضى نحبه اورده في تفسير سورة الاحزاب ثم اورده في مناقب طلحة * ومنها حديث ابن ابي عمار قال قلت لجابر الضبع اصيد هي قال نعم اورده في باب ماجاء في الضبع يصيبها المحرم من ابواب الحج واورده ايضا في باب اكل الضبع من ابواب الاطعمة * ومنها حديث زر بن حبيش عن ابي بن كعب في ليلة القدر انها ليلة سبع وعشرين اورده اولا في باب ليلة القدر من ابواب الصوم ثم اورده في تفسير سورة ليلة القدر * ومنها حديث ابي امامة مرفوعا لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن الخ اورده اولا في باب كراهية بيع المغنيات ثم اورده في تفسير سورة لقمان * ومنها حديث سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فما دريت ما اقول فقمت مكاني الى منزل عبد الله بن عمر فاستاذنت عليه الخ اورد هذا الحديث في باب اللعان ثم اورده في تفسير سورة النور * ومنها حديث ابي الدرداء في معنى قول الله عزوجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا الخ اخرجه في باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات من ابواب الرؤيا ثم اورده في تفسير سورة يونس * ومنها حديث مسروق عن عائشة قالت ثلث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم الفرية على الله الخ اورده في تفسير سورة الانعام ثم في تفسير سورة النجم * ومنها حديث صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي الخ اورده في باب قبلة اليد والرجل من ابواب الاستيذان والاداب ثم اورده في تفسير قول الله عزوجل ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات الاية من سورة بني اسرائيل * ومنها حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا الخ اورده في باب شان الحشر من ابواب صفة القيامة ثم اورده في تفسير سورة بني اسرائيل * ومنها حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشين وامّر على احدهما علي بن ابي طالب الخ اورده في باب من يستعمل على الحرب ثم اورده في مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه * ومنها حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك اورده اولا في باب ماجاء في سورة الملك من ابواب فضائل القران ثم اورده في باب ماجاء في من يقرأ من القران عند المنام من ابواب

الدعوات + **ومنها** حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اعلمك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فان مت من ليلتك مت على الفطرة الخ اورده في باب الدعاء اذا اوى الى فراشه ثم اورده ثانيا في باب بعد باب انتظار الفرج وغير ذلك من ابواب الدعوات + **ومنها** حديث ابي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس الخ اورده في اوائل ابواب القراءات ثم اورده في تفسير سورة الروم + **ومنها** حديث ابي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا اباذر اتدري اين تذهب هذه الخ اورده في باب طلوع الشمس من مغربها من كتاب الفتن ثم اورده في تفسير سورة يٰس + **ومنها** حديث ابن عمر انفلق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ اورده في باب انشقاق القمر من كتاب الفتن ثم اورده في تفسير سورة القمر + **ومنها** حديث ابي هريرة قال جاء مشركوا قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمون في القدر الخ فانه اورده اولا في اخر كتاب القدر ثم اورده ثانيا في تفسير قول الله عزوجل يوم يسحبون في النار على وجوههم الاية من سورة القمر + **ومنها** حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كالمهل الخ اورده اولا في باب صفة شراب اهل النار من ابواب صفة جهنم ثم اورده في تفسير سورة المعارج **ومنها** حديث ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها الخ فقد اورده في موضعين احدهما في ابواب صفة القيمة وثانيهما في تفسير قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها من سورة اذا زلزلت الارض + **ومنها** حديث عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر الخ فقد اورده في مناقب ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم اورده في مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه + **ومنها** حديث صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة الخ اورده اولا في باب رؤية الرب تبارك وتعالى من ابواب صفة الجنة ثم اورده في تفسير سورة يونس ايضا + **ومنها** حديث ابن عمر قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه الخ اورده اولا في باب رؤية الرب تبارك وتعالى ثم اورده في تفسير سورة القيامة + **ومنها** حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر الخ اورده في باب الزهادة في الدنيا من ابواب الزهد ثم اورده في تفسير سورة التكاثر + **ومنها** حديث ابي سعيد مرفوعا الصعود جبل من نار الخ اورده في باب صفة قعر جهنم ثم اورده في تفسير سورة المدثر + **ومنها** حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبرئيل يقرئك السلام الخ اورده في باب تبليغ السلام من كتاب الاستيذان والاداب ثم اورده في مناقب عائشة رضي الله عنها + **ومنها** حديث النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الخ اورد هذا الحديث في تفسير سورة البقرة ثم في تفسير قول الله عزوجل ادعوني استجب لكم الخ من سورة المؤمن ثم اورده في باب فضل الدعاء + **ومنها** حديث ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان الخ اورده اولا في باب حرمة الصلوة من ابواب الايمان ثم اورده في تفسير قول الله عزوجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر من سورة التوبة + **ومنها** حديث عائشة ما غرت على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة الخ اورده في باب حسن العهد من

ابواب البر والصلة ثم اورده فی فضل خدیجة رضی الله عنها * ومنها حدیث عائشة کان النبی صلی الله علیه وسلم لا ینام حتی یقرأ بنی اسرائیل والزمر اورده اولا فی باب بلا ترجمة بعد باب من قرأ حرفا من القران ماله من الاجر من ابواب فضائل القران ثم اورده فی باب من یقرأ من القران عند المنام من ابواب الدعوات * ومنها حدیث عرباض بن ساریة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرأ المسبحات قبل ان یرقد الخ اورده فی الموضعین المذکورین * ومنها حدیث علی ما جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم اباه وامه لاحد الا لسعد بن ابی وقاص الخ اورد هذا الحدیث فی باب فداک ابی وامی من ابواب الاستیذان والاداب ثم اورده فی مناقب سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه * ومنها حدیث سعد بن ابی وقاص جمع لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ابویه یوم احد فانه اورده ایضا فی الموضعین المذکورین * ومنها حدیث عبد الله ابن عمرو رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یعقد التسبیح الخ اورده قبل باب الدعاء اذا انتبه من اللیل من ابواب الدعوات من طریق اسمعیل بن علیة عن عطاء بن السائب عن ابیه عنه مطولا ومن طریق الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابیه عنه مختصرا ثم اورده فی باب عقد التسبیح بالید من طریق الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابیه عنه ایضا مختصرا * ومنها حدیث عمر بن ابی سلمة ربیب النبی صلی الله علیه وسلم لما نزلت هذه الایة انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا فی بیت ام سلمة الخ اورده فی تفسیر سورة الاحزاب ثم اورده فی مناقب اهل بیت النبی صلی الله علیه وسلم * ومنها حدیث حذیفة بن الیمان قال جاء العاقب والسید الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالا ابعث معنا امینک الخ اورده فی مناقب ابی عبیدة بن الجراح ثم اورده فی مناقب معاذ بن جبل وزید بن ثابت وغیرهما * ومنها حدیث ابی هریرة مرفوعا نعم الرجل ابوبکر الخ اورده فی مناقب ابی عبیدة ثم اورده فی مناقب معاذ بن جبل وغیره ایضا * ومنها حدیث عبد الله ابن عمر قال ماکنا ندعو زید بن حارثة الا زید بن محمد الخ اورده اولا فی تفسیر قول الله عز وجل ادعوهم لاٰبائهم هو اقسط عند الله من سورة الاحزاب ثم اورده ثانیا فی مناقب زید بن حارثة رضی الله عنه * ومنها حدیث انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له یا ذا الاذنین الخ اورده فی باب المزاح من ابواب البر والصلة ثم اورده فی مناقب انس بن مالک رضی الله عنه * ومنها حدیث ابی هریرة قال لیس احد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر حدیثا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم منی الخ فانه اورده اولا فی باب الرخصة فی کتابة العلم من ابواب العلم ثم اورده فی اخر مناقب ابی هریرة رضی الله عنه * ومنها حدیث عبد الله بن عمر رفعه فی ثقیف کذاب ومبیر اورده اولا فی باب ما جاء فی ثقیف کذاب ومبیر من ابواب الفتن ثم اورده فی ذکر ثقیف وبنی حنیفة من کتاب المناقب * ومنها حدیث ابن اخی عبد الله بن سلام قال لما ارید عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بک الخ اورده فی تفسیر سورة الاحقاف ثم اورده فی مناقب عبد الله بن سلام * ومنها حدیث سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال سام ابو العرب الخ اورده فی تفسیر سورة الصافات ثم اورده فی اخر فضل العرب * ومنها حدیث ابی هریرة لو کان الایمان بالثریا لتناوله رجال من هؤلاء اورده اولا فی تفسیر سورة الجمعة ثم اورده فی فضل العجم * ومنها حدیث علی سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن یوم الحج الاکبر الخ اورد هذا الحدیث فی کتاب الحج وفی تفسیر سورة التوبة اورده فی کلا الموضعین من وجهین مرفوع وموقوف وقال فی الموقوف انه اصح * ومنها

حدیث خباب بن الارت فی النہی عن تمنی الموت اورده اولا فی باب النہی عن التمنی للموت من ابواب الجنائز ثم اورده فی ابواب صفة القيمة بزيادة ونقصان ✤ ومنها حديث ابی ثعلبة الخشنی قلت یا رسول الله انا اهل صید فقال اذا ارسلت کلبك وذكرت اسم الله عليه فامسك عليك فكل الخ اورده فی عدة مواضع مطولا ومختصرا من طرق مختلفة فاورده اولا فی باب ما یوکل من صید الکلب وما لا یوکل من کتاب الصید مطولا بذکر ثلث قصص ثم اورده فی باب الانتفاع بآنية المشركين من ابواب السير بحذف بعض القصة ثم اورده فی باب الاكل فی آنية الكفار مقتصرا على بعض القصة ايضا ✤ ومنها حديث زيد بن ارقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الصلوة فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فانه اورده فی باب نسخ الكلام فی الصلوة من ابواب الصلوة ثم اورده فی تفسير قول الله عز وجل وقوموا لله قانتين من سورة البقرة ✤ ومنها حديث سمرة بن جندب عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قال فی صلوة الوسطى صلوة العصر اورده اولا فی باب ما جاء فی الصلوة الوسطى انها العصر ثم اورده فی تفسير سورة البقرة ✤ ومنها حديث عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر اورده ايضا فی الموضعين المذكورين ✤ ومنها حديث ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة الخ اورده اولا فی باب مواصلة الشعر من ابواب اللباس ثم اورده فی باب ما جاء فی الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة من ابواب الاستيذان والادب ✤ ومنها حديث جابر بن عبد الله قال مرضت فاتانی رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنی فوجدنی قد اغمی علی الخ اورده اولا فی باب ميراث الاخوات من ابواب الفرائض ثم اورده فی اول تفسير سورة النساء ✤ ومنها حديث علی قال انی كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعنی الله منه بما شاء ان ينفعنی به الخ اورده اولا فی باب الصلوة عند التوبة من كتاب الصلوة ثم اورده فی تفسير سورة آل عمران ✤ ومنها حديث ابن عمر رضی الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنی النضير الخ اخرجه اولا فی باب التحريق والتخريب من ابواب السير ثم اخرجه ثانيا بسنده ومتنه فی تفسير سورة الحشر ✤ ومنها حديث البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وصلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة الخ اورده اولا فی باب ابتداء الصلوة من كتاب الصلوة ثم اورده فی تفسير سورة البقرة ✤ ومنها حديث ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب الخ اورده اولا فی باب كراهية مهر البغی من ابواب النكاح ثم اورده ثانيا بسنده ومتنه فی باب اجر الكاهن من ابواب الطب ✤ ومنها حديث ابن عمر ان رجلا سلم على النبی صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه الخ اورده اولا فی باب كراهة رد السلام غير متوضی من ابواب الطهارة ثم اورده ثانيا بسنده ومتنه فی باب ما جاء فی كراهية التسليم على من يبول من ابواب الاستيذان والادب) ✤

الفصل السادس عشر

في ذكر رواة جامع الترمذي على ترتيب حروف التهجي مع ذكر صفحات تحفة الاحوذى التي وقعوا فيها

حرف الالف ذكر من اسمه احمد

ذكر بقية حرف الالف الى ابراهيم

ذكر من اسمه ابراهيم

ذكر من اسمه أُبي الى من اسمه اسحق

ذكر من اسمه اسحق الى من اسمه اسلم

ذکر من اسمه اسمعیل الی من اسمه الاسود

حرف الباء الموحدة

ذکر من اسمه بُسر بضم اوله ثم مهملة ساکنة

ذکر من اسمه بِشر بکسر اوله وسکون المعجمة

ذکر من اسمه بَشیر بفتح اوله وکسر المعجمة بعدها تحتانیة

ذکر من اسمه بُشیر مصغرا

من اسمه بصرة بفتح اوله وسکون ثانیه

من اسمه بکار

ثمامة بن حزن القشيري والد ابي الورد ص ٣٢١ ج ٤
ثمامة بن وائل بن حصين ابو ثفال المري وذكر في الكنى ص ٣٨ ج ١
ثواب بن عتبة ص ٣٨٠ ج ١
ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم ص ٢٨٥ ج ١ وص ٢١٠ ج ٣
ثور بن زيد الديلي ص ١٣٦ ج ٣
ثور بن يزيد ابو خالد الحمصي ص ٩٨ ج ١
ثور بن ابي فاختة ص ٣٦ ج ١ وص ١٢٥ ج ٢ وص ٣٣٤ ج ٣

حرف الجيم

جابر بن زيد الازدي ابو الشعثاء وذكر في الكنى ص ٦٤ ج ١
جابر بن سمرة ص ١٤٩ ج ١
جابر بن صبيح الراسبي ص ٣٣٢ ج ٤
جابر بن عبد الله الانصاري ص ٢١ ج ١
جابر بن عمرو ابو الوازع الراسبي وذكر في الكنى ص ٢٤٠ ج ٣
جابر بن نوح ص ٣٣٤ ج ٣
جابر بن يزيد بن الاسود السوائي ص ١٨٨ ج ١
جابر بن يزيد الجعفي ص ٢٩٠ ج ١ وص ١٨٢ ج ١
الجارود بن معاذ السلمي الترمذي ص ١١١ ج ١ وص ٢٨٤ ج ١
الجارود بن العلاء او ابن المعلى ص ١١١ ج ٣
جامع بن ابي راشد الكاهلي ص ٨٥ ج ٤
جامع بن شداد المحاربي ص ٣٦١ ج ٤
جبر بفتح ثم موحدة ابن نوف ابو الوداك ص ٣٢٥ ج ٢
جبلة بن حارثة الكلبي اخو زيد ص ٣٤٩ ج ٤
جبلة بن سحيم ص ٣٥٨ ج ٢ وص ٨٥ ج ٣
جبير بن حية بن مسعود الثقفي ابن اخي عروة بن مسعود ثقة جليل من الثالثة مات في خلافة عبد الملك بن مروان
جبير بن مطعم بن عدي ص ٣٠ ج ٤
جبير بن نفير ص ٢٦٦ ج ٣

الجراح بن الضحاك الكندي ص ٣٨٥ ج ٤
الجراح بن مخلد العجلي البصري ص ٣٤٥ ج ٤
الجراح بن مليح الرؤاسي والد وكيع ص ٨٤ ج ٣
جرهد بن رزاح الصحابي ص ١٨ ج ٤
جرير بن حازم والد وهب ص ٢٠ ج ١
جرير بن عبد الله البجلي ص ٩٦ ج ١
جرير هو ابن عبد الحميد ص ٣٩ ج ١
الجريري هو سعيد بن اياس ص ٢٠٤ ج ١ وص ٢٥٥ ج ٣
جري تصغير جرو النهدي ابن كليب ص ——
جزء بن معاوية ص ٣٩٢ ج ٢ وص ٢٦٥ ج ٤
جعثل بن هاعان ابو سعيد الرعيني وذكر في الكنى ص ٣٤٠ ج ٢
الجعد بن دينار اليشكري ابو عثمان ص ٢٦ ج ٣
الجعد بن عبد الرحمن بن اوس ص ٣٠٥ ج ٤
جعدة المخزومي من ولد ام هانئ ص ٥٠ ج ٢
جعفر بن اياس ابو بشر بن ابي وحشية وذكر في الكنى ص ١٥٢ ج ١ وص ١٦٧ ج ٣
جعفر بن برقان ص ٥٠ ج ٢ وص ٢٨٢ ج ٣
جعفر بن حيان السعدي ابو الاشهب وذكر في الكنى ص ٦٥ ج ٣
جعفر بن خالد ص ١٣٣ ج ٢
جعفر بن ربيعة المصري ص ٢٤٨ ج ٤
جعفر هو ابن زياد الاحمر ص ٣٧١ ج ٤
جعفر بن سليمان الضبعي البصري ص ١٥٧ ج ١ وص ٢٠٢ ج ١
جعفر بن عبد الله بن الحكم الانصاري والد عبد الحميد ص ١٤٣ ج ٤
جعفر بن عمرو بن امية الضمري ص ٩٤ ج ٣
جعفر بن عون ص ٢٨٩ ج ٣
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالصادق ص ٩٥ ج ٢ وص ٤٦ ج ١ وص ٣٦٩ ج ١
جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي ص ٥٨ ج ١

حرف الحاء المهملة

من اسمه حَبّان بالفتح ثم موحدة

من اسمه حِبّان بالكسر

من اسمه حبيب

من اسمه حذیفة

من اسمه حرب

من اسمه الحسين

ذكر بقية حرف الحاء

من اسمه حمزة

من اسمه حميد

حرف الخاء المعجمة

خیثمة بن ابی سبرة هو خیثمة بن عبد الرحمن بن ابی سبرة الجعفی الکوفی . . . . . . ص ۳۴۵ ج ۲

حرف الدال المهملة

داود بن بکر بن ابی الفرات . . . . ص ۱۰۴ ج ۳

داود بن حصین الاموی . . . . ص ۱۷۳ ج ۳

داود بن الزبرقان الرقاشی . . . . . . ص ۱۶۴ ج ۲

داود بن شابور ابو سلیمان المکی . . . . . ص ۱۲۸ ج ۳

داود بن عامر بن سعد بن ابی وقاص . . . . ص ۳۲۸ ج ۳

داود الاودی هو داود بن عبد الله الاودی . . ص ۱۰۵ ج ۲

داود بن ابی عبد الله مولی بنی هاشم . . . . ص ۲۵ ج ۲

داود بن عبد الرحمن العطار العبدی ابو سلیمان المکی ثقة لم یثبت ان ابن معین تکلم فیه من الثامنة . . ص ۱۹۵ ج ۱ و ص ۸۰ ج ۲

داود بن علی هو ابن عبد الله بن عباس . . . . ص ۲۳۵ ج ۲

داود بن ابی عوف البرجمی ابو الجحاف الکوفی وذکر فی الکنی ص ۱۱۱ ج ۱

داود بن ابی الفرات عمرو بن الفرات الکندی ابو عمرو المروزی ثقة من الثامنة قال فی تهذیب التهذیب فی ترجمته روی عن عبد الله بن بریدة و ابراهیم بن میمون الصائغ وعلباء بن احمر وغیرهم وعنه ایوب سعید بن ابی عروبة وهما اکبر منه وابو داود وابو الولید الطیالسیان والنضر بن شمیل وعبد الرحمن بن مهدی وعثمان بن عمر بن فارس وعارم وعفان وابو سلمة التبوذکی وطالوت بن عباد وجماعة انتهی . . . ص —

داود بن قیس الفراء المدنی . . . . . ص ۲۳۲ ج ۱

داود بن ابی هند القشیری . . . . . . ص ۳۰ ج ۱

داود بن یزید الزعافری هو داود بن یزید بن عبد الرحمن الاودی ابو یزید الکوفی الاعرج عم عبد الله بن ادریس . . . . ص ۱۳۷ ج ۲

دراج ابو السمح . . . . . . ص ۱ ج ۲ و ص ۳۵۹ ج ۲

الدستوائی هو هشام بن ابی عبد الله کان یبیع الثیاب التی تجلب من دستواء فنسب الیها . . . . ص ۳۲۶ ج ۲

دلهم بن صالح الکندی الکوفی . . . . . . ص ۲۵ ج ۲

دینار الکوفی والد عیسی مقبول من الثالثة . . . . ص ۳۴ ج ۲

دینار قیل هو جد عدی بن ثابت ولا یصح کذا فی التقریب وقال فی تهذیب التهذیب دینار جد عدی بن ثابت الانصاری قال یحیی بن معین وقیل اسم جده قیس وقیل عبد الله بن یزید الخطمی والصحیح ان الخطمی جده لامه قال وقد اشبعت القول فیه فی ترجمة عدی بن ثابت انتهی وقال فی ترجمة عدی بن ثابت الانصاری الکوفی روی عن ابیه وجده لامه عبد الله بن یزید الخطمی والبراء بن عازب وغیرهم وعنه ابو اسحق السبیعی وابو اسحق الشیبانی ویحیی بن سعید الانصاری وغیرهم قال ابن عبد البر عبید بن عازب هو جد عدی بن ثابت وقال غیره هو عدی بن ابان بن ثابت بن قیس بن الخطیم الانصاری الظفری وثابت صحابی معروف انتهی ص —

حرف الذال المعجمة

ذر بن عبد الله المرهبی . . . . ص ۴۳ ج ۲

ذکوان ابو صالح السمان . . . . . . ص ۹ و ۲۱۲ ج ۱

ذواد بن علبة . . . . ص ۲۱۶ ج ۲

ذو الغرة الجهنی صحابی قیل اسمه یعیش روی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی وحکی ابن ماکولا ان بعضهم قال انه البراء بن عازب . . ص ۸۴ ج ۱

حرف الراء المهملة

راشد بن سعد المقرئی . . . . ص ۱۰۳ ج ۲

راشد بن کیسان الکوفی ابو فزارة وذکر فی الکنی . . . ص ۹۰ ج ۱

رافع بن اسحق الانصاری المدنی . . . . . ص ۲۱ ج ۲

رافع بن خدیج الانصاری . . . . . . ص ۳۵۱ ج ۲

رافع بن عمرو الغفاری یکنی ابا جبیر صحابی عداده فی اهل البصرة ص ۲۶۱ ج ۲

رافع مولی مروان بن الحکم والد ابیه مقبول من الثالثة . . ص ۸۵ ج ۲

رباح بن عبد الرحمن بن ابی سفیان بن حویطب . . . . ص ۳۸ ج ۱

رباح بن ابی معروف بن ابی سارة المکی صدوق له اوهام من السابعة ص —

ربعی بکسر اوله وسکون الموحدة ابن ابراهیم الاسدی ابو الحسن البصری ص ۲۷۱ ج ۲

حرف الزای المعجمة

زبيد بن الحارث اليامى ص٣٦٥ ج٣

الزبير بن جنادة ص١٣٥ ج٢

الزبير بن الخريت البصرى ص٢٢٩ ج٢

الزبير بن سعيد وقع فى النسخة الاحمدية الزبير بن سعد وهو غلط ص٢٠٩ ج٢

الزبير بن عدى ص٢٢٣ ج٣

الزبير بن عربي النمرى ابوسلمة البصرى ليس به باس من الرابعة قاله فى التقريب قال فى تهذيب التهذيب فى ترجمته اخرج له البخارى و الترمذى والنسائى حديثا واحدا فى استلام الحجر انتهى وقال فى الفتح وعند الترمذى من غير رواية الكروخى عقب هذا الحديث الزبير هذا هو ابن عربي واما الزبير بن عدى فهو كوفى انتهى

الزبير بن العوام ص٣٢٠ ج٣

زر بن حبيش . . . . ص٩٧ ج١ و ص٢٠٥ ج١

زرارة بن اوفى . . . . ص٣٢٠ ج١ و ص٣١٣ ج٣

زرارة بن مصعب الزهرى المدنى ص٤٣ ج٤

زربي بن عبد الله الازدى ابو يحيى البصرى امام مسجد هشام ابن حسان ضعيف من الخامسة . . . . . . ص—

زرعة بن مسلم بن جرهد الاسلمى ص١٨ ج٤

زفر بن وثيمة يأتى فى ابن وثيمة ص١٦٩ ج٢

زكريا بن اسحق المكى ص٣٢٣ ج١

زكريا بن ابى زائدة ص٣٨٥ ج٣

زكريا بن عدى هو ابن الصلت ص٣٦ ج٤

زكريا بن يحيى بن صالح بن سليمان البلخى بالخاء المعجمة ابو يحيى اللؤلؤى ثقة حافظ من الحادية عشر قال الحافظ فى تهذيب التهذيب روى عن عبد الله بن نمير ووكيع والحكم بن المبارك وغيرهم وعنه البخارى وروى له الترمذى بواسطة عبد الصمد بن سليمان اللخمى . . . ص—

زمعة بن صالح الجندى ص٢٩٤ ج٤

زنفل بن عبد الله ابو عبد الله العرفى ص٢٦٢ ج٤

زهدم الجرمى ص٩٠ ج٣

زهرة بن معبد ابو عقيل المدنى ص١٩ ج٣

الزهرى هو محمد بن مسلم بن شهاب . . . ص١٨ و ٣٦ ج١

زهير بن الاقمر ابو كثير الزبيدى ص٢٥٤ ج٤

زهير بن محمد التميمى . . . . ص١١٩ و ٢٤٢ ج١

زهير بن معاوية بن حديج ابو خيثمة ص٢٩ ج١ و ص٣١٥ ج١ و ص١٢٣ ج٢

زياد بن اسمعيل ص٢٠٤ ج٣

زياد بن ايوب البغدادى لقبه دلويه . . . ص٣٥٥ ج١ و ص١١٨ و ٣ ج٢

زياد بن جبير بن حية ص١٤٥ ج٣

زياد بن ابى الجعد ص٢٨٤ ج١

زياد بن الحارث الصدائى ص١٤٨ ج١

زياد بن الحسن بن الفرات القزاز ص٣٢٣ ج٣

زياد بن خيثمة الجعفى الكوفى ثقة من السابعة . ص—

زياد بن الربيع اليحمدى ابو خداش البصرى . ص٣٠١ و ص٣٠٢ ج٤

زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمى ص١٤٨ ج١

زياد بن ابى زياد المخزومى مولى ابن عياش . . . ص٢٢٥ ج٤

زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى نزيل مكة ثم اليمن ثقة ثبت قال ابن عيينة كان اثبت اصحاب الزهرى من السادسة . . ص٣٢٣ ج١

زياد بن سيمين كوش ص٢١١ ج٣

زياد بن عبد الله البكائى . . . . . . ص١٣٧ ج٢ و ص٢٧٠ ج٣

زياد بن عبد الله النميرى البصرى ص٢٦٥ ج١

زياد بن علاقة . . . . ص٢٥٠ ج١ و ص٤٨ ج٢

زياد بن كسيب العدوى ص٢٢٩ ج٣

زياد بن كليب التميمى الحنظلى ابو معشر الكوفى ثقة من السادسة ص١٩٣ ج١

زياد بن المنذر الهمدانى ابو الجارود ص٣٠٢ ج٣

زياد بن ميناء ص١٤٣ ج٤

زياد بن نعيم الحضرمى هو زياد بن ربيعة بن نعيم . . ص١٤٧ ج١

حرف السين المهملة

ثقات التابعين وعده البغوي في الصحابة . . . . ص —

سباع بن النضر ابو مزاحم السمرقندي وذكر في الكنى ص ١٣٢ ج ٢

سبرة بن معبد الجهني . . . . ص ٣١٣ ج ١

سخبرة . . . . ص ٣٧٠ ج ٣

السدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن . . . . ص ٢٦٣ ج ٢

سراقة بن مالك بن جعشم . . . . . . ص ٢٠٣ ج ٢

سريج بن النعمان . . . . . ص ٣٦١ ج ١ و ص ٢٢٩ ج ٣

سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ص ٢٩ ج ١ و ص ٣١٦ ج ٢

سعد بن الاخرم الطائي . . . . . . ص ٢٦٤ ج ٣

سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة . . ص ٤١٢ ج ١ و ص ٢٢٤ ج ٥

سعد بن اوس العدوي . . . . . . ص ٥٩ ج ٤

سعد بن اوس العبسي . . . . ص ٢٥٦ ج ٤

سعد بن اياس ابو عمرو الشيباني وذكر في الكنى . . ص ١٥٦ ج ١

سعد بن سعيد بن قيس الانصاري . . . . ص ٣٢٤ ج ١

سعد بن سنان . . . . . ص ١٣٠ ج ٢ و ص ٢٢١ ج ٣ و ص ٢٨٥ ج ٣

سعد بن طارق ابو مالك الاشجعي وذكر في الكنى . ص ٣١١ ج ١

سعد بن طريف الاسكاف . . . . . . ص ٧١ ج ٢

سعد بن عبادة رضي الله عنه . . . . . . ص ٢٨٤ ج ٤

سعد بن عبد الحميد بن جعفر . . . . . . ص ٥٠ ج ١

سعد بن عبيد الزهري مولى ابن ازهر ابو عبيد ص ١٢ ج ٢ و ص ٢٢٧ و ٢٢٨ ج ٤

سعد بن عبيدة السلمي . . . . . . ص ٢٢٥ ج ١

سعد بن عثمان الرازي الدشتكي . . . . . ص ٢٠٦ ج ٤

سعد بن مالك بن اهيب هو سعد بن ابي وقاص . ص ١٨٤ ج ١

سعد بن مالك بن سنان ابو سعيد الخدري وذكر في الكنى ص ٦٦ ج ١

سعد بن هشام الانصاري . . . . ص ٣٢٠ ج ١

سعد بن ابي وقاص . . . . . ص ١٨٤ ج ٢ و ص ٢٣٣ ج ١

سعد ابو مجاهد الطائي وذكر في الكنى . . . ص ٢٨٨ ج ٤

سعد مولى طلحة ويقال طلحة مولى سعد ويقال سعيد مولى طلحة روى عن ابن عمر في ذكر الكفل وعنه عبد الله بن عبد الله الرازي قال ابو حاتم لا يعرف الا بحديث واحد ذكره ابن حبان في الثقات كذا في تهذيب التهذيب . ص ٣١٦ ج ٣

سعدان بن بشر الجهني . . . . . . ص ٢٨٨ ج ٤

ذكر من اسمه سعيد

سعيد بن ابان الوراق قال في تهذيب التهذيب سعيد بن ابان الوراق عن يحيى بن يعلى الاسلمي بحديث في التكبير على الجنازة وعنه القاسم بن زكريا بن دينار شيخ الترمذي ذكره ابن عساكر ان الحسن بن عيسى رواه عن اسمعيل بن ابان الوراق عن يحيى بن يعلى فان كان الترمذي حفظه فيشبه ان يكون سعيد بن ابان اخا لاسمعيل والا فهو هو . . . . ص —

سعيد بن اوس بن ثابت ابو زيد الانصاري وذكر في الكنى ص ١٥٨ ج ٤

سعيد بن اياس الجريري . . . . ص ٢٠٤ ج ١ و ص ٢٥٥ ج ٣

سعيد بن ابي ايوب الخزاعي . ص ٣٦٤ ج ١ و ص ١٥٢ ج ٣

سعيد بن ابي بردة . . . . ص ٨٦ ج ٣

سعيد بن بشير الازدي . . . . . . ص ١٤٢ ج ٤

سعيد بن جبير . . . . ص ٨٢ ج ٤

سعيد بن جمهان . . . . ص ٢٢٩ ج ٣

سعيد بن الحارث بن ابي سعيد بن المعلى الانصاري المدني ثقة من الثالثة . . . . ص ٣٨٠ ج ١

سعيد بن حسان المخزومي . . . . . . ص ٢٨٩ ج ٣

سعيد بن ابي الحسن البصري . . . . . . ص ٢٢٣ ج ٤

سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مريم الجمحي بالولاء المصري ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة . . . . . ص ١٤ ج ٢

سعيد بن الحويرث . . . . ص ٩٨ ج ٤

سعيد بن حيان التيمي . . . . ص ٣٢٧ ج ٤

سفیان بن حبیب البصری ص۱۰۲/ج۴
سفیان بن حسین بن الحسن الواسطی . ص۳/ج۲ و ص۲۶/ج۳
سفیان بن زیاد الازدی ص۲۵۵/ج۳
سفیان الثوری ہو سفیان بن سعید ص۱۳/ج۱
سفیان بن عبد الله ص۲۸۹/ج۳
سفیان بن عبد الملک المروزی ص۲۲۰/ج۱
سفیان بن عقبة السوائی الکوفی صدوق من التاسعة ص—
سفیان بن عیینة ص۱۷/ج۱
سفیان بن وکیع بن الجراح ابو محمد الرؤاسی . . ص۵۶/ج۱
سفینة مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم ص۵۹/ج۱ و ص۲۲۹/ج۳
السکن بن المغیرة الاموی . . . . . . ص۹۱/ج۳ و ص۳۲/ج۴
سلم بفتح اوله وسکون اللام ابن جعفر البکراوی . ص۱۸۹/ج۴
سلم بن جنادة بن سلم ابو السائب وذکر فی الکنی . . ص۲۹۱/ج۳
سلم بن زریر ص۶۵/ج۳
سلم بن عبد الرحمن ص۲۹/ج۳
سلم بن قتیبة . . . . ص۲۰/ج۱ و ص۷۹/ج۳ و ص۲۰۲/ج۳
سلمان بن صخر الانصاری ہو سلمة بن صخر البیاضی ص۱۹۴/ج۴
سلمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبی
صحابی سکن البصرة ص۲۲/ج۲
سلمان الفارسی ص۱۸/ج۳
سلمان الاغر ابو عبد الله المدنی وذکر فی الکنی . . . ص۳۶۹/ج۱
سلمان ابو حازم مولی عزة الاشجعیة وذکر فی الکنی . ص۱۵۵/ج۳
سلمة بن الاکوع ہو سلمة بن عمرو بن الاکوع الاسلمی ابو مسلم او ابو
ایاس شهد بیعة الرضوان مات سنة اربع وسبعین . ص۱۵۱/ج۱
سلمة بن دینار ابو حازم الاعرج وذکر فی الکنی . . . ص۲۸۹/ج۳
سلمة بن رجاء التیمی ص۳۸۲/ج۳
سلمة بن شبیب النیسابوری . . . ص۲۲۸/ج۱ و ص۲۳۶/ج۱

سلمة بن صخر الانصاری البیاضی ص۱۹۴/ج۴
سلمة بن صہیب ابو حذیفة وذکر فی الکنی . . . ص۳۱۹/ج۳
سلمة بن عبید الله ویقال سلمة بن عبد الله بن محصن الخطمی ص۲۶۹/ج۳
سلمة بن عبد الله بن عمر بن ابی سلمة المخزومی وقع فی الکتاب
عن رجل من ولد ام سلمة ص۸۸/ج۴
سلمة بن عمرو بن الاکوع تقدم . . . . . . ص—
سلمة بن الفضل ہو الابرش الانصاری . . . ص۶۲/ج۱
سلمة بن قیس الاشجعی ص۳۹/ج۱
سلمة بن کہیل . . . . ص۲۰۸/ج۱ و ص۲۱۵/ج۳
سلمة بن وردان اللیثی المدنی ص۱۴۲/ج۳
سلمة بن وہرام الیمانی ص۲۹۴/ج۴
سلیم بالتصغیر ابن اخضر البصری ثقة ضابط من التاسعة ص—
سلیم بن الاسود بن حنظلة ابو الشعثاء المحاربی وذکر فی الکنی ص۸۱/ج۱
سلیم بن جبیر ابو یونس مولی ابی ہریرة وذکر فی الکنی . ص—
سلیم بن عامر الکلاعی . . . . ص۲۱۶/ج۱ و ص۳۹/ج۲ و ص۲۹۲/ج۳
سلیم بفتح اوله ابن حیان . . . . . . ص۱۲۲/ج۲ و ص۳۷/ج۴
سلیمان بن ارقم ابو معاذ وذکر فی الکنی ص۵۶/ج۱
سلیمان بن الاشعث بن شداد ابو داود السجستانی صاحب
السنن وذکر فی الکنی ص۳۴۳/ج۱
سلیمان بن بریدة ص۱۴۲/ج۱
سلیمان بن بلال التیمی ص۸۵/ج۳
سلیمان بن جابر الہجری مجہول من الخامسة . . ص۱۷۸/ج۳
سلیمان بن جنادة بن ابی امیة الازدی الدوسی . ص۱۳۹/ج۴
سلیمان بن حرب الازدی الواشحی ص۷۵/ج۴
سلیمان بن حیان الازدی ابو خالد الاحمر وذکر فی الکنی ص۳۲/ج۲
سلیمان بن داود بن الجارود ابو داود الطیالسی وذکر فی الکنی ص۲۱ و ۴۲/ج۱
سلیمان بن داود بن داود بن علی ص۲۳۹/ج۴

سهل بن معاذ بن انس الجهني . . . . ص ٣٦٦ ج١ و ص ١٥٢ ج٣

سهل بن يوسف الانماطي ثقة رمي بالقدر من كبار التاسعة ص —

سهيل بالتصغير ابن عبد الله وهو ابن ابي حزم القطعي ص ٦٥ ج٣

سهيل بن ابي صالح . . . . ص ٩ ج١

سوادة بن حنظلة القشيري البصري صدوق . . ص ٣٩ ج٢

سوادة بن عاصم الغزى ابو حاجب البصري وذكر في الكنى ص ٦٢ ج١

سوار بفتح اوله وتشديد الواو وبالراء ابن عبد الله بن سوار العنبري . . . . ص ٩٢ ج١ و ص ٢٨٤ ج٣

سُويد بالتصغير ابن حجير ابو قزعة البصري وذكر في الكنى ص ٩١ ج٢

سويد بن طارق . . . . ص ١٦٠ ج٣

سويد بن عبد العزيز . . . . ص ٢٨٧ ج٢

سويد بن عمرو الكلبي . . . . ص ١٣٣ ج٣

سويد بن غفلة . . . . ص ٢٩٤ ج٢ و ص ٢٠ ج٣

سويد بن قيس . . . . ص ٢٦٥ ج٢

سويد بن مقرن المزني صحابي مشهور نزل الكوفة . ص —

سويد بن نصر بن سويد المروزي . . . . . ص ٢٢١ ج٣

سلام بتشديد اللام ابن سليم ابو الاحوص ذكر في الكنى ص ٥٣ و ٦٥ ج١

سلام هو ابن سليمان النحوي ابو المنذر . . ص ١٨٤ ج٤

سلام بن ابي عمرة . . . . ص ٢٠٢ ج٣

سلام بن ابي مطيع . . . . ص ١٨٧ ج٤

سيار بتحتانية ثقيلة ابن حاتم الغزى ابو سلمة البصري ص ١٢٨ ج٢

سيار بن سلامة الرياحي . . . . ص ١٥٣ ج١

سيار ابو الحكم العنزي . . . . ص ٣٨٦ ج٢

سيار ابو حمزة الكوفي . . . . ص ٣٦٣ ج٣

سيار الاموي مولاهم الدمشقي قدم البصرة صدوق من الثالثة ص —

سيف بن سليمان . . . . ص ٣٩٢ ج٤

سيف بن عمر التميمي . . . . ص ٣٦٦ ج٤

سيف بن محمد الثوري ص ١٢٩ و ١٣٠ ج٤

سيف بن هارون البرجمي بضم الموحدة والجيم ابو الورقاء الكوفي ضعيف افحش ابن حبان القول فيه من صغار الثامنة . ص —

حرف الشين المعجمة

شبابة هو ابن سوار المدائني . . . . . . ص ٢٨٨ ج١

شبل هو ابن خالد . . . . . . ص ٣٢٢ ج٢ و ص ٣٢٣ ج٢

شبيب بوزن طويل ابن بشر البجلي . ص ٣١٣ ج٣ و ص ٣٧٦ ج٣

شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي . . . . ص ٢٥٤ ج٤

شبيب بن غرقدة . . . . ص ٢٠٥ ج٣

شتير بمثناة مصغرا ابن شكل . . . . . ص ٢٥٦ ج٤

شجاع بن الوليد ابو بدر . . . . ص ١٢٩ ج١

شداد بن اوس . . . . ص ٣١٠ ج٢

شداذ بن سعيد ابو طلحة الراسي . . . . ص ٢٧٠ ج٣

شداد بن حي ابو حي الحمصي المؤذن وذكر في الكنى . . ص ٢٨٥ ج١

شداد ابو عمار هو شداد بن عبد الله . . ص ٢٢٣ ج١ و ص ٢٦٨ ج٣

شراحيل بن آدة ابو الاشعث الصنعاني وذكر في الكنى ص ٣٥٧ ج١ و ص ٣١٠ ج٢ و ص ٤٤ ج٤

شرحبيل بضم اوله وفتح الراء وسكون المهملة ابن السمط . ص ١٨ ج٣

شرحبيل بن شريك المعافري . . . . . . ص ٢٧ ج٣

شرحبيل بن مسلم الخولاني . . . . . . ص ٢٦ ج٢

شريح بن النعمان الصائدي الكوفي صدوق من الثالثة ص ٣٥٥ ج٢

شريح ابو المقدام . . . . ص ٢٢ ج١

شريك بن حنبل . . . . ص ٨٤ ج٣

شريك بن عبد الله النخعي الكوفي . . . ص ٢٢ و ١١١ و ٣١٥ ج١

شعبة بن الحجاج . . . . ص ١٤ ج١

شعيب بن الحبحاب . . . . ص ١٠٣ ج٤

شعيب بن ابي حمزة . . . . ص ٢٩٩ ج٣

شعيب بن رزيق الشامي ابو شيبة . . . . ص ٧ ج٣

حرف الصاد المهملة

ع ضبط في التقريب بكسر اوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها ۱۲

حرف الظاء المعجمة

حرف العين المهملة

من اسمه عبد الله

عبد الله بن بحينة الاسدى حليف بني المطلب هو
عبد الله بن مالك بن القشب ..... ص ٣٠٢/ج١
عبد الله بن بدر السحيمي .... ص ٥٥/ج١ و ص ٣٤٤/ج١
عبد الله بن بريدة الاسلمي المروزي .. ص ١٦٣ و ٢٥٢/ج١
عبد الله بن بسر المازني صحابي صغير ولابيه صحبة مات سنة
ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين وله مائة سنة وهو اخر من
مات من الصحابة بالشام ...... ص
عبد الله بن بسر ابو سعيد السكسكي الحبراني وذكر في الكنى ص ٦٩/ج٢
عبد الله بن بشر الخثعمي ..... ص ٣٣٢/ج٢
عبد الله بن بكر السهمي ابو وهب البصري ... ص ٨١/ج٢
عبد الله بن ابي بكر بن زيد بن المهاجر ... ص ٣٣٩/ج٢
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .. ص ٢٥٣/ج٢
عبد الله بن ابي بلال الخزاعي ..... ص ٥٦/ج٢
عبد الله بن ثوب ابو مسلم الخولاني وذكر في الكنى .. ص ٢٨٣/ج٢
عبد الله بن جابر ابو حمزة وذكر في الكنى ... ص ٢٢٦/ج٢
عبد الله بن ابي الجدعاء ...... ص ٢٩٩/ج٢
عبد الله بن جرهد الاسلمي ...... ص ١٩/ج٢
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي .. ص ٥٢/ج٢
عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي ... ص ٢٤٩/ج١
عبد الله بن جعفر الرقي ابو عبد الرحمن القرشي .. ص ٣١٩/ج٢
عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي والد علي بن المديني ص ٢٠٧/ج٢
عبد الله بن الحارث بن جزء صحابي .... ص ٣٠٣/ج٢
عبد الله بن الحارث المخزومي .... ص ٣٩١/ج٢ و ص ٢٩٣/ج٢
عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي .... ص ٩٢/ج٢
عبد الله بن الحارث البصري ابو الوليد الانصاري ص ٢٣٣/ج١
عبد الله بن الحارث الزبيدي المكتب .... ص ٢٥٣/ج٢
عبد الله بن الحارث الانصاري ابو جهيم وذكر في الكنى . ص ٢٤٥/ج١

عبد الله بن حبيب ابو عبد الرحمن السلمي وذكر في الكنى .. ص ٢٢٣/ج١
عبد الله بن حسان التميمي ...... ص ٢٣/ج٢
عبد الله بن الحسن .... ص ٢٦١/ج١
عبد الله بن الحسين الازدي ابو حريز بفتح المهملة وكسر الراء واخره
زاي البصري قاضي سجستان صدوق يخطئ من السادسة . ص
عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري ابو بكر المدني
مشهور بكنيته ثقة من الخامسة ..... ص ٣٤٩/ج١
عبد الله بن حفص الارطباني ..... ص ٥٨/ج٢
عبد الله بن الحكم بن ابي زياد القطواني وذكر في عبد الله بن
ابي زياد .... ص ٢٤٩/ج١ و ص ٢١٦/ج١
عبد الله بن خنطب ..... ص ٣١١/ج٢
عبد الله بن حنين ..... ص ٢٢٥/ج١
عبد الله بن خازم ...... ص ٢٠٦/ج٢
عبد الله بن خباب بن الارت .... ص ٣١/ج٢
عبد الله بن خباب الانصاري النجاري .. ص ٢٢٦/ج٢
عبد الله بن خبيب ...... ص ٢٨١/ج٢
عبد الله بن الخليل ابو الخليل وذكر في الكنى .. ص ١٢٠/ج٢
عبد الله بن خلاد صوابه ابن ملاذ .... ص ٣٨/ج٢
عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ابو عبد الرحمن الخريبي كوفي
الاصل ثقة عابد من التاسعة ..... ص ٥٥/ج٢
عبد الله بن داود الواسطي ابو محمد .... ص ٣١٥/ج٢
عبد الله بن الديلمي هو عبد الله بن فيروز ... ص ٣٦٨/ج٢
عبد الله بن دينار العدوي ..... ص ٧/ج٢
عبد الله بن ذكوان هو المعروف بابي الزناد ... ص ٩٩/ج١
عبد الله بن راشد الزوفي ...... ص ٣٣٥/ج١
عبد الله بن رافع مولى ام سلمة ..... ص ١٠٨/ج١
عبد الله بن رباح الانصاري المدني ص ١٥٧ و ٣٣٣/ج١

عبد الله بن نيار بن مكرم الاسلمي ثقة من الثالثة . . . ص —

عبد الله بن هانی الكندی ابو الزعراء الاكبر الكوفی الازدی وذكر فی الكنى ص ٢٢٧ ج ٣

عبد الله بن هبيرة السبائی . . . . ص ٢٦٨ ج ٣

عبد الله بن ابی هزيل العنزی . . . . ص ٢٣٠ ج ٣

عبد الله بن هرمز الفدكی قال فی تهذيب التهذيب فی ترجمة روى عن سعيد ومحمد ابنی عبيد عن ابی حاتم المزنی حديث اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه روى عنه محمد بن عجلان وحاتم بن اسمعيل ذكره ابن حبان فی الثقات له فی الكتابين (ابی داود والترمذی) هذا الحديث وحسنه الترمذی قال ووقع فی رواية الترمذی ثنا عبد الله بن هرمز كما هنا وهو عنده عن محمد بن عمر عن حاتم بن اسمعيل عنه ووقع فی بعض نسخ الترمذی عبد الله بن مسلم ابن هرمز وعليه عمل ابن عساكر فی الاطراف وفی رواية ابی داود ثنا ابن هرمز الفدكی وهو عنده عن يحيى بن معين عن حاتم ولم يسمه انتهى مختصرا ص ١٦٩ ج ٢

عبد الله بن الوضاح الكوفی . . . . ص ١٢١ ج ٣

عبد الله بن الوليد بن عبد الله المزنی . . . . . ص ١٢٩ ج ٢

عبد الله بن الوليد هو ابن العدنی ميمون الاموی . ص ٢٠ ج ٣

عبد الله بن وهب بن زمعة الاسدی . . . . . ص ٣٦٧ ج ٢

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشی . . . . . ص ١٧٨ ج ١

عبد الله بن يزيد الخطمی . . . . ص ٢٣٤ ج ١

عبد الله بن يزيد بن ركانة . . . . ص ٢٠٩ ج ٢

عبد الله بن يزيد رضيع عائشة . . . . . . ص ١٤٣ ج ٢

عبد الله بن يزيد الخثعمی . . . . ص ٣٠ ج ٣

عبد الله بن يزيد المعافری ابو عبد الرحمن الحبلی المصری وذكره فی الكنى ص ٥٠ ج ١ و ص ٢٠٢ ج ٢

عبد الله بن يزيد المخزومی المدنی المقری الاعور . . .

عبد الله بن يزيد الدمشقی . . . . ص ٣٠٣ ج ٣

عبد الله بن يزيد المقری المكی ابو عبد الرحمن وذكر فی الكنى ص ٣٦٧ و ٢٨٠ ج ١ و ص ٣٠٢ ج ٣

عبد الله بن يعقوب المدنی . . . . ص ٨٥ ج ٢

عبد الله بن يوسف التنيسی الشامی . . . . . ص ٣٢٨ ج ١

عبد الله ابو بكر الحنفی البصری لا يعرف حاله ويأتی فی الكنى ص ٢٣٠ ج ٢

عبد الله الاودی والد داود انما هو داود بن يزيد الاودی عن ابيه ص —

عبد الله البهی مولى مصعب بن الزبير وذكر فی الكنى . ص ٢٢٧ ج ٢

عبد الله الشعيثی والد محمد . . . . . . ص ٣٢٨ ج ١

عبد الله عن اسود بن عامر هو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمی ص —

من اسمه عبد الاعلى

عبد الاعلى بن عامر الثعلبی الكوفی . . . . . ص ٩٨ ج ٢

عبد الاعلى بن عبد الاعلى . . . . ص ٣٠٢ ج ١ و ص ٣٨٤ ج ٣

عبد الاعلى بن مسهر ابو مسهر وذكر فی الكنى . ص ٣٢٧ ج ١ و ص ٢٦٠ ج ٣

عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى . . . . ص ٤٧ ج ٢

من اسمه عبد الجبار

عبد الجبار بن عباس الشبامی . . . . . . ص ١٢٣ ج ٢

عبد الجبار بن عمر الايلی . . . . ص ٣٥ ج ٢

عبد الجبار بن العلاء . . . . ص ٢٢٦ ج ٢

عبد الجبار بن وائل بن حجر . . . . . . ص ٣٣٦ ج ٢

عبد الحكيم بن منصور الواسطی . . . . . ص ٣٦٥ ج ٢

عبد الحميد بن بهرام . . . . ص ٣٨٤ ج ٢

عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان بن ابی طلحة العبدری الحجبی المكی من الخامسة . . . . . . ص ٩٢ ج ٢

عبد الحميد بن جعفر . . . . ص ١٤٩ ج ٢

عبد الحميد بن حبيب بن ابی العشرين . . . ص ٣٣١ ج ٢

عبد الحميد بن الحسن هو عبد الحميد بن عمر الهلالی . ص ٢٥٨ ج ٢

عبد الحميد بن سليمان الخزاعی . . . . . ص ١٦٩ ج ٢

عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن اويس الاصبحی ابو بكر بن ابی اويس مشهور بكنيته كابيه ثقة من التاسعة . . . ص —

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . ص ١٠٧ ج ٢

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانی ابو يحيى الكوفی وذكر فی الكنى ص ٦٨ ج ٣

من اسمه عبد الرحیم وما بعده

عبدالواحد بن زیاد العبدی البصری . . ص ۳۲۱ ج۱ و ص ۵۳ ج۴

عبدالواحد بن سلیم . . . . ص ۲۰۳ ج۳

عبدالواحد بن عبداللہ بن بسر النصری . ص ۱۸۶ ج۳

عبدالواحد بن واصل السدوسی مولاہم ابوعبیدۃ الحداد . ص ۲۵ ج۳

عبدالوارث بن سعید بن ذکوان التمیمی . . ص ۲۶۵ و ۸۹ ج۱

عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث . . ص ۱۱۵ ج۴

عبدالوارث بن عبیداللہ العتکی المروزی . . ص ۳۲۷ ج۱

عبدالوہاب بن عبدالحکم الوراق . . . ص ۳۸۱ ج۱

عبدالوہاب بن عبدالمجید الثقفی . . . ص ۳۲ ج۱

عبدالوہاب بن عطاء ابونصر العجلی . . . ص ۳۳۸ ج۲

عبدالوہاب بن الورد . . . . ص ۲۹۰ ج۳

عبدالوہاب بن یحیی بن عباد بن عبداللہ بن الزبیر مقبول من الخامسۃ . . . . . ص —

عبد بغیر اضافۃ ابن حمید بن نصر الکشی . . . ص ۳۴۷ ج۱

عبدان اسمہ عبداللہ بن عثمان . . . . ص ۳۸۸ ج۴

عبدۃ بن سلیمان الکلابی . ص ۲۲ و ۱۸۹ ج۱ و ص ۳۱ ج۲

عبدۃ بن عبداللہ الخزاعی . . . ص ۹۵ ج۳

عبدۃ بن ابی لبابۃ الاسدی . . . . ص ۲۱۷ ج۴

ذکر من اسمہ عبیداللہ مصغرا

عبیداللہ بن الاخنس . . . . . ص ۱۵۲ ج۴

عبیداللہ بن ایاد بن لقیط ابوالسلیل الکوفی . ص ۲۳ ج۴

عبیداللہ بن بسر . . . . . ص ۳۴۳ ج۳

عبیداللہ بن ابی بکر بن انس . . . ص ۳۲۳ ج۴

عبیداللہ بن ابی جعفر . . . . ص ۳۸۹ ج۳

عبیداللہ بن ابی رافع مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ص ۲۱۷ و ۳۶۹ ج۱

عبیداللہ بن زحر الضمری . . ص ۲۵۹ و ۳۷۴ ج۲

عبیداللہ بن ابی زیاد المکی القداح . . ص ۲۵۳ ج۴

عبیداللہ بن سعد بن ابراہیم . . . . ص ۲۸ ج۴

عبیداللہ بن شمیط بن عجلان الشیبانی ثقۃ من الثامنۃ روی لہ الترمذی حدیثا واحدا فی البیع ممن یزید . . . . ص ۲۳۰ ج۲

عبیداللہ بن ابی عبداللہ الاغر . . . ص ۲۶۹ ج۱

عبیداللہ بن عبداللہ بن اقرم الخزاعی . . . ص ۲۳۲ ج۱

عبیداللہ بن عبداللہ بن ابی ثور . . . . ص ۳۰۶ ج۳

عبیداللہ بن عبداللہ بن رافع بن خدیج . . ص ۶۶ ج۱

عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبۃ بن مسعود . ص ۳۹۳ ج۳

عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر بن الخطاب . . ص ۲۰ ج۱

عبیداللہ بن عبداللہ بن موہب . . . . ص ۲۸۷ ج۳

عبیداللہ بن عبدالرحمن بن رافع . . . . ص ۶۶ ج۱

عبیداللہ بن عبدالرحمن بن السائب بن عمیر . . ص ۴۹ ج۴

عبیداللہ بن عبدالکریم ابوزرعۃ الرازی ذکر فی الکنی ص ۳۲۲ ج۳

عبیداللہ بن عبدالمجید الحنفی البصری ص ۲۰۰ ج۱ و ص ۲۷۳ ج۳

عبیداللہ بن عبیدالرحمن الاشجعی . . . . ص ۳۳۴ ج۳

عبیداللہ بن عکراش بن ذویب . . . . . ص ۱۰۱ ج۳

عبیداللہ بن علی بن ابی رافع یعرف بعبادل ویقال فیہ علی بن عبیداللہ لین الحدیث من السادسۃ . . . . ص —

عبیداللہ بن عمر بن حفص العمری ص ۲۲ و ۳۴۴ ج۱ و ص ۹۱ ج۲ و ص ۲۱۵ ج۴

عبیداللہ بن عمرو الرقی . . . . . ص ۶۷ ج۳

عبیداللہ بن محصن . . . . . . ص ۲۶۹ ج۳

عبیداللہ بن محمد العیشی . . . . . ص ۸۰ ج۳

عبیداللہ بن مسلم القرشی قال فی تہذیب التہذیب عبیداللہ بن مسلم القرشی عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی صوم یوم الدہر وعنہ ہارون بن سلمان الفراء وقال بعضہم عن ہارون عن مسلم بن عبیداللہ وقال بعضہم ابن عبداللہ عن ابیہ قال الحافظ ذکرہ ابن حبان فی الثقات ورجح البغوی وغیر واحد انہ مسلم بن عبیداللہ . . . . . ص ۵۵ ج۲

عبید الله بن المغیرة السبائی . . . . ص ۳۰۴ ج۴

عبید الله بن موسی الحبسی الکوفی . . . ص ۴۱۶ ج۱

عبید الله بن الوازع . . . . . ص ۱۸۰ ج۴

عبید الله بن الولید الوصّافی . . . . . ص ۳۰۵ ج۳

عبید الله بن ابی یزید المکی . . . . ص ۴۰۲ ج۱

عبید الله الاشجعی هو ابن عبید الرحمن . . . ص ۳۳۴ ج۳

عبید الله عن ابن عباس هو عبید الله بن عبد الله بن

عتبة بن مسعود تقدم . . . . ص ۹۱ ج۱

ذکر من اسمه عبید مصغرا بغیر اضافة

عبید بن اسباط بن محمد القرشی . . . . . ص ۱۶۰ ج۲

عبید بن ابی امیة الطنافسی . . . . . . ص ۲۲۹ ج۳

عبید بن حنین . . . . . ص ۴۹ ج۴ و ص ۳۰۹ ج۴

عبید بن رفاعة الزرقی . . . . . ص ۱۶۵ ج۳ و ص ۲ ج۴

عبید بن السباق . . . . ص ۱۱۳ ج۱

عبید بن عمیر ابو عاصم اللیثی . . . . . ص ۱۲۲ ج۲

عبید بن عمیر قال فی تهذیب التهذیب عبید بن عمیر ابو عثمان الاصبحی روی له الترمذی عن طریق عبد الرحمن بن زیاد بن انعم عن ابی عثمان عن ابی هریرة حدیث ان رجلین ممن دخل النار اشتد صیاحهما الحدیث قال ابن عساکر ان لم یکن مسلم بن یسار الطنبذی فلا ادری من هو وقال المصنف یجوز ان یکون ابو عبید بن عمیر الاصبحی قال الحافظ ولم ینبه علیه فی الاسماء کعادته ولا ساق شیئا من اخباره وقد روی عن ابی هریرة روی عنه خالد بن عبد الله الزیادی وغیره انتهی وقال فی التقریب تحت رقم التمییز عبید بن عمیر الاصبحی ابو عثمان عن ابی هریرة مقبول من الثالثة . . . . ص ۳۴۸ ج۳

عبید بن فیروز الشیبانی . . . . . . ص ۳۵۴ ج۲

عبید بن ابی مریم المکی مقبول من الثالثة له فی الترمذی حدیث واحد روی عن عقبة بن الحارث وعنه ابن ابی ملیکة . ص ــــ

عبید بن نضلة بفتح النون وسکون المعجمة الخزاعی ابو معاویة الکوفی ثقة من الثالثة ووهم من ذکر ان له صحبة له فی صحیح مسلم وابی داود والترمذی والنسائی وابن ماجه حدیثان . . . . . . ص ــــ

عبید بن واقد القیسی . . . . ص ۱۲۱ ج۳

عبید سنوطا ابو الولید المدنی وذکر فی الکنی . . ص ۲۷۷ ج۳

ذکر من اسمه عبیدة بفتح اوله

عبیدة بن حمید . . . . . . ص ۱۲۶ ج۱ و ص ۸۴ ج۴

عبیدة بن ابی رایطة . . . . ص ۳۶۰ ج۴

عبیدة بن سفیان . . . . ص ۳۵۹ ج۱

عبیدة السلمانی هو ابن عمرو المرادی . . . . ص ۳۴۷ ج۳

من اسمه عبیدة بالضم

عبیدة بن الاسود . . . . ص ۲۲۵ ج۳

عبیدة بن معتب الضبی . . . . . . ص ۲۳ و ۸۴ ج۱

من اسمه عتاب

عتاب بن اسید صحابی . . . . ص ۱۷ ج۲

عتاب بن بشیر بفتح اوله الجزری ابو الحسن او ابو سهل مولی بنی امیة صدوق یخطی من الثامنة . . . . . ص ۳۱۶ ج۱

عتاب بن المثنی بن حولان القشیری ابو المثنی البصری مقبول من الثامنة ص ۳۳۳ ج۱

من اسمه عتبة

عتبة بن ابی حکیم . . . . ص ۹۹ ج۴

عتبة بن حمید . . . . ص ۵۷ ج۱

عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلی ابو العمیس ص ۲۸۹ ج۳

عتبة بن عبد الله ویقال ابن عبید الله . . . . ص ۱۷۵ ج۳

عتبة بن غزوان . . . . ص ۳۳۱ ج۳

عتبة بضم اوله مصغرا ابن ضمرة السعدی . . ص ۶۱ ج۱

عتبة بن علی . . . . ص ۲۵۵ ج۴

من اسمه عثمان

باب العین مع الجیم وما بعدها

من اسمہ علی

ذکر من اسمه عَمَّار بالفتح والتشدید وعُمَارة بالضم والتخفیف وزیادة هاء

عمار بن ابی عمار مولی بنی هاشم . . . . ص ٦٧/ج٣

عمار بن محمد الثوری ابن اخت سفیان الثوری . . ص ٣٠٢/ج٣

عمار بن معاویة الدهنی بضم اوله وسکون الهاء بعدها نون ابومعاویة البجلی الکوفی صدوق یتشیع من الخامسة . ص ٢٢٤/ج٣

عمار بن یاسر . . . . ص ١٣٣/ج١ و ص ٣٢/ج٢

عمارة بن اکیمة بالتصغیر اللیثی . . . . ص ٢٥٤/ج١

عمارة بن جوین . . . . ص ٣٧٠/ج٣

عمارة بن حدید . . . . ص ٢٢٨/ج٢

عمارة بن ابی حفصة نابت اوله نون ویقال مثلثة وهو تصحیف فیما جزم به الفلاس ثقة من السادسة . . ص —

عمارة بن خزیمة بن ثابت الانصاری . . . . ص ٢٨١/ج٤

عمارة بن رویبة . . . . ص ٣٦٨/ج١

عمارة بن زاذان الصیدانی . . . . ص ٣٧٠/ج٣

عمارة بن زعکرة . . . . ص ٢٨٤/ج٤

عمارة بن شبیب السبائی . . . . ص ٢٦٨/ج٤

عمارة بن عبدالله بن صیاد الانصاری المدنی ثقة فاضل من الرابعة . . . . ص ٣٥٧/ج٢

عمارة بن عمیر التیمی . . . . . ص ٢٢٥/ج١ و ص ٢٨٧/ج٢

عمارة بن غزیة . . . . ص ٢٠١/ج١ و ص ٨٤/ج٢

عمارة بن القعقاع . . . . ص ٢٠٠/ج٣

ذکر من اسمه عمر

عمر بن ابراهیم العبدی . . . . ص ١٠٩/ج٤

عمر بن اسحٰق بن ابی طلحة المدنی . . . . . . ص ٤/ج٤

عمر بن اسمٰعیل بن مجالد بن سعید . . . . . . ص ٢٣٤/ج٤

عمر بن ثابت الانصاری . . . . ص ٢٣٤/ج٣

عمر بن حرملة او ابن ابی حرملة . . . . . ص ٢٤٧/ج٤

عمر بن حفص بن صُبَیح الشیبانی النصری صدوق من الحادیة عشرة ص ٢/ج٢

عمر بن حفص بن غیاث . . . . . . ص ٢٦٠/ج٣ و ص ٣٤٠/ج٤

عمر بن الحکم بن رافع . . . . ص ٢٣١/ج٣

عمر بن حمزة بن عبدالله العمری المدنی . . . . ص ٨٣/ج٤

عمر بن حیان الدمشقی . . . . ص ٣٩٦/ج١

عمر بن ابی خثعم هو عمر بن عبدالله بن ابی خثعم . ص ٣٣٠/ج١

عمر بن الخطاب بن نُفیل بن عبدالعزی بن ریاح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدی بن کعب القرشی العدوی امیر المومنین مشهور جم المناقب استشهد فی ذی الحجة سنة ثلث وعشرین وولی الخلافة عشر سنین ونصفا . . . . ص —

عمر بن ذر الهمدانی المرهبی . . . . ص ٣١١/ج٣

عمر بن راشد الیمامی . . . . ص ١٢٥/ج٣

عمر بن الرماح هو عمر بن میمون بن بحر بن سعد الرماح . . ص ٣١٧/ج١

عمر بن روبة التغلبی . . . . ص ١٨٦/ج٣

عمر بن زید الصنعانی . . . . ص ٢٥٨/ج٢

عمر بن سالم او عمرو بن سالم ابوعثمان الانصاری وذکر فی الکنی ص ١٠٥/ج٣

عمر بن سعد بن ابی وقاص . . . . ص ٣٢٨/ج٣

عمر بن سعد ابوداود الحضرمی وذکر فی الکنی ص ٢٨٧/ج٢ و ص ٣٦٨/ج٣ و ص ٥٤/ج٤

عمر بن سعد ابوکبشة الانماری . . . . ص ١٥٥/ج٣

عمر بن سعید بن ابی حسین الکوفی المکی . . . . ص ٣٣٤/ج٤

عمر بن سفینة الهاشمی مولی ام سلمة . . . . . ص ٩١/ج٣

عمر بن ابی سلمة ربیب النبی صلی الله علیه وسلم . . ص ١٠٠/ج٣

عمر بن ابی سلمة بن عبدالرحمن بن عوف . . . . . ص ٢٩١/ج٤

عمر بن سلیمان من ولد عمر بن الخطاب . . . . ص ٣٧٢/ج٣

عمر بن شاکر البصری . . . . ص ٢٢٥/ج٣

عمر بن عبدالله بن ابی خثعم . . . . ص ٣٣٠/ج١

عمر بن عبدالله المدنی ابوحفص مولی غفرة . . . ص ٢٧٠/ج٤

عمر بن عبدالرحمن بن محیصن . . . . ص ٩٤/ج٤

ذكر من اسمه عمران

ذكر من اسمه عمير مصغر

من اسمه قيس

باب الكاف

باب اللام

الجلاج العامري الصحابي . . . ص ٢٦٨/ج٢

لقيط بن صبرة . . . ص ٢٩/ج١

لمازة ابو لبيد البصري . . . ص ٢٢٩/ج٢

الليث هو ابن سعد . . . ص ١٨/ج٣

ليث هو ابن ابي سليم . . ص ٢٦١/ج١ و ص ٢١٦/ج٢

باب الميم

ذكر من اسمه محمد

على ترتيب الحروف في الآباء الالف في الآباء

محمد بن ابان ابوبكر وذكر في الكنى . . ص ٧٥ و ١٩٩/ج١

محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي . . ص ٣٦ و ١٣٢/ج١

محمد بن ابراهيم بن ابي عدي في ابن عدي . . ص ٢٢٣/ج٢

محمد بن ابراهيم الباهلي . . . ص ٣٨٣/ج٢

محمد بن ابراهيم هو محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ص ٣٦ و ١٣١ و ١٦٨/ج١ - ٣٥٥

محمد بن احمد هو ابن مدويه . . . ص ٢٢/ج٢

محمد بن احمد بن نافع ابوبكر البصري وذكر في الكنى . ص ١٨/ج١

محمد بن ادريس ابو عبد الله الشافعي وذكر في الكنى . ص ١٨/ج١

محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة المدني . . ص ٣٥٠/ج٢

محمد بن اسحق ابوبكر البغدادي الصغاني . . . ص ٣٦٨/ج١

محمد بن اسحق امام المغازي . . ص ٢٠ و ٦٩ و ٢٥٣/ج١

محمد بن اسمعيل الامام البخاري . . ص ٢٣/ج٢ و في المقدمة

محمد بن اسمعيل الواسطي الحساني . . . ص ٣٣٠/ج٣

محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي الكوفي . . ص ٣٣٠/ج٢

محمد بن اسمعيل بن مسلم بن ابي فديك وذكر في ابن ابي فديك . ص ٩١/ج٢

محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذي ابو اسمعيل . . ص ١٥١/ج٢

محمد بن اعين ابو الوزير المروزي خادم ابن المبارك ثقة من العاشرة . . . ص ــــ

محمد بن فليح ابو عبد الرحمن . . . ص ٣٨٥/ج٢

محمد بن بشار بندار . . . ص ١٢/ج١

محمد بن بشر العبدي . . . ص ٢٠٢/ج٣

محمد بن بكار ابو عبد الله الدمشقي . . . ص ٢٩٩/ج٣

محمد بن بكر البرساني . . . ص ٢٩٠/ج٢

محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني ابو عبد الملك القاضي ثقة من السادسة . . . ص ــــ

محمد بن ثابت البناني . . . ص ٢٩٨/ج٣

محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي صدوق من الثالثة . ص ٣٦٢/ج٢

محمد بن ثابت عن ابي حكيم . . . ص ٢٧٨/ج٢

محمد بن ثابت عن ابي هريرة . . . ص ٢٨٨/ج٢

محمد بن ابي الثلج البغدادي ابو عبد الله صاحب احمد بن حنبل . ص ٢٨٩/ج٣

محمد بن جابر . . . ص ٨٤/ج١

محمد بن جبير بن مطعم النوفلي . . . ص ٣٠/ج٢

محمد بن جحادة . . . ص ٢٦٥/ج١

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام . . . ص ٤٠/ج١

محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصاري مولاهم المدني اخو اسمعيل وهو الاكبر ثقة من السابعة . . . ص ــــ

محمد بن جعفر المعروف بغندر . . ص ٢٩/ج١ و ص ٥٢/ج٢

محمد بن جعفر المدائني البزاز . . . ص ١٠٣/ج٢

محمد بن جعفر السمناني ابو جعفر وذكر في الكنى . ص ٣٣٧/ج١

محمد بن حاتم المؤدب البغدادي . ص ٢٠٨/ج١ و ص ٢٦٢/ج٣

محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي الكوفي صحابي صغير . ص ١٢٠/ج٢

محمد بن الحجاج الخولاني المعروف بالابرش . . ص ١٨٦/ج٣

محمد بن ابي حرملة القرشي المدني مولى ابن حويطب قد ينسب اليه ثقة من السادسة . . . ص ٣٥/ج٢

محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي القاضي اصله شامي ثقة من التاسعة . . . ص ــــ

محمد بن ابی صالح ہو ابن ذکوان السمان صدوق یہم من السابعۃ قال فی التقریب وقال فی تہذیب التہذیب محمد بن ذکوان روی عنہ نافع بن سلیمان وہشیم ذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال مغلطای قال الحافظ ہو ابن ابی صالح السمان وقد ذکر لہ الترمذی فی الجامع حدیثا فقال فی الاذان عقب حدیث ابی الاحوص عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الامام ضامن الحدیث وروی نافع بن سلیمان عن محمد بن ابی صالح عن ابیہ عن عائشۃ ہذا الحدیث وسمعت ابا زرعۃ یقول حدیث ابی صالح عن عائشۃ فی ہذا اصح ص ١٨٣ ج ١

محمد بن الصباح الدولابی ابو جعفر . . . . . . ص ٣٤ ج ٢

محمد بن صدران ہو محمد بن ابراہیم بن صدران ابو جعفر البصری ص ٢٧ ج ٣

محمد بن الصلت الاسدی . . . . . ص ١٥٦ ج ٢ و ص ١٦٦ ج ٤

محمد بن طریف الکوفی . . . . . ص ١١٢ ج ٢ و ص ٣٣٤ ج ٣

محمد بن الطفیل بن مالک النخعی ابو جعفر الکوفی نزیل فید صدوق من العاشرۃ . . . . . . ص ٢٢ ج ٢

محمد بن طلحۃ بن مصرف الیامی . . . . ص ٢٨٩ ج ١

محمد بن عباد بن جعفر المخزومی . . . . . ص ٢٠٤ ج ٣

محمد بن عباد بن الزبرقان المکی . . . . ص ٢٨٨ ج ٣

محمد بن عباد الہنائی . . . . ص ٣٧٢ ج ٣

محمد بن عبد اللہ بن ابی الاسود صوابہ محمد عن عبد اللہ فی العلل . . . . . . ص ٣٩٣ ج ٤

محمد بن عبد اللہ بن بزیع . . . . . . ص ١٤٨ ج ٣

محمد بن عبد اللہ بن الحارث بن نوفل الہاشمی النوفلی المدنی مقبول من الثالثۃ . . . . ص ٨٢ ج ٢

محمد بن عبد اللہ بن الحسن . . . . . . ص ٢٢٩ ج ١

محمد بن عبد اللہ بن الزبیر ابو احمد الزبیری وذکر فی الکنی ص ٩٢ و ١٧٧ ج ١

محمد بن عبد اللہ بن زید الانصاری . . . . ص ١٦٨ ج ١

محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص ہو والد شعیب ص ٢٦٧ ج ١

محمد بن عبد اللہ بن المثنی الانصاری . . . ص ٣٨٧ ج ٣

محمد بن عبد اللہ بن ابی عتیق محمد بن عبد الرحمن بن ابی بکر التیمی المدنی مقبول من السابعۃ . . . . ص —

محمد بن عبد اللہ بن مسلم ابن اخی الزہری . . . ص ٣٢٩ ج ٣

محمد بن عبد اللہ السعیثی . . . . . ص ٣٢٨ ج ١

محمد بن عبد اللہ بن نمیر الہمدانی بسکون المیم والکوفی ابو عبد الرحمن ثقۃ فاضل من العاشرۃ . . . . . . ص —

محمد بن عبد اللہ بن نوفل ہو محمد بن عبد اللہ ابن الحارث بن نوفل . . . . ص ٨٢ ج ٢

محمد بن عبد اللہ بن ابی یعقوب یأتی فی محمد ابن ابی یعقوب ص ٣٣٩ ج ٤

محمد بن عبد الاعلی الصنعانی البصری . . . ص ١٢٥ ج ١

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشی العامری المدنی ثقۃ من الثالثۃ ص ١٩٣ ج ٢

محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارۃ . . . ص ٢٧٧ ج ٣

محمد بن عبد الرحمن بن عبید القرشی التیمی مولی آل طلحۃ . ص ١٢ ج ٢ و ص ٢٥٩ ج ٣

محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی وذکر فی ابن ابی لیلی ص ١٣٦ ج ١ و ص ٤٣ ج ٤

محمد بن عبد الرحمن بن المغیرۃ القرشی المدنی ہو ابن ابی ذئب ص ٢٠٠ و ٢٢٤ ج ١

محمد بن عبد الرحمن بن نُبیہ . . . . . . ص ٣٢٢ ج ٣

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدی المدنی ابو الاسود . ص ١٧٤ ج ٣

محمد بن عبد الرحمن بن یزید النخعی الکوفی ثقۃ من السادسۃ . ص ١٩ ج ٢

محمد بن عبد الرحمن الطفاوی . . . . . . ص ٢٥٨ ج ٣

محمد بن عبد الرحیم ابو یحیی البغدادی . . . . ص ٣١٩ ج ٣

محمد بن عبد العزیز بن ابی رزمۃ . . . . . . ص ٢٣٦ ج ٤

محمد بن عبد العزیز الراسبی . . . . . . ص ١٢١ ج ٣

محمد بن عبد الملک بن زنجویہ ابو بکر وذکر فی الکنی . . ص ٣٦٦ ج ٤

محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب . . . . ص ٣١ ج ١

محمد بن عبد الوہاب القناد . . . . . . ص ٢٤٤ ج ٤

محمد بن عبید اللہ بن سعید ابو عون الثقفی . . . ص ٢٧٥ ج ٢

محمد بن عبید اللہ العزرمی ابو عبد الرحمن . . . ص ٢٨٠ ج ٢

ذكر بقية حرف الميم على الترتيب

مرزوق ابوبکر التیمی . . . . ص ١٢٧ ج ٣

مرزوق ابوعبد الله الشامی . . . . ص ١٤٧ ج ٣

مرة بن شراحیل الهمدانی . . . . . . ص ١٢٨ ج ٣

مرة بن کعب صحابی . . . . ص ٣٢٢ ج ٤

مروان بن الحکم الاموی . . . . ص ٣٦٣ ج ١ و ص ٩٣ ج ٤

مروان بن شجاع الجزری . . . . ص ١١٨ ج ٢

مروان بن محمد بن حسان الاسدی الدمشقی الطاطری بمهملتین
مفتوحتین ثقة من التاسعة . . . . ص ـــــ

مروان بن معاویة الفزاری . . . ص ١٥٥ ج ١ و ص ٣٤٨ ج ٣

مروان الاصفر ابوخلیفة البصری . . . . ص ١٢٢ ج ٢

مروان ابولبابة وذکر فی الکنی . . . . . . ص ٥٦ ج ٤

مری بن قطری . . . . ص ٣٨٤ ج ٢

مزاحم بن ذواد بن عُلبة . . . . ص ٢١٦ ج ٢

مزاحم بن ابی مزاحم . . . . ص ١١٥ ج ٢

مزیدة بن جابر العصری العبدی . . . . . . ص ٢٧ ج ٣

مسافع الحاجب قال فی التقریب مسافع بن عبد الله بن شیبة بن
عثمان العبدری ابوسلیمان الحجبی قد ینسب الی جده ثقة من الثالثة . ص ٩٥ ج ٢

المساور الحمیری . . . . ص ٣٢٧ ج ٤

مساور الوراق الکوفی الشاعر اسم ابیه سوار بن عبد الحمید قاله
اسلم الواسطی صدوق من السابعة . . . . . ص ـــــ

مستلم بن سعید الثقفی الواسطی . . . . . . ص ٢٢٥ ج ٣

المستمر بن الریان . . . . ص ١٣٦ ج ٤

المستورد بن الاحنف . . . . ص ٢٢٥ ج ١

المستورد بن شداد بن عمرو القرشی الفهری حجازی نزل الکوفة
له ولابیه صحبة مات سنة خمس واربعین . . . . . ص ٥٠ ج ١

مسدد بن مسرهد . . . . ص ٨٤ ج ٣

مسروق هو ابن الاجدع . . . . ص ٢٥ ج ١

مسعر هو ابن کدام . . . . ص ٢٥ ج ١ و ص ٣٢٩ ج ٢

مسعود بن الحکم بن الربیع بن عامر الانصاری الزرقی ابوهارون
المدنی له رؤیة وله روایة عن بعض الصحابة . . ص ـــــ

مسعود بن مالک ابورزین الاسدی الکوفی ثقة فاضل من الثانیة ص ـــــ

مسعود بن واصل . . . . ص ٥٨ ج ٢

المسعودی هو عبد الرحمن بن عبد الله . . . ص ٢٩ ج ١ و ص ١٠٥ ج ٢

مسلم بن ابراهیم الازدی . . . . ص ٩٢ ج ٣

مسلم بن ابی بکرة الثقفی . . . . ص ٢٥٩ ج ٤

مسلم بن جندب الهذلی . . . . ص ١٨ ج ٤

مسلم بن حاتم البصری الانصاری ابوحاتم . . ص ٣٨٧ ج ٣

مسلم بن خالد الزنجی . . . . ص ٢٦١ ج ٢

مسلم بن الحجاج القشیری . . . . . . ص ٣٣ ج ٢

مسلم بن زیاد الحمصی . . . . ص ٢٥٨ ج ٤

مسلم بن ابی سهل النبال . . . . ص ٣٣٩ ج ٤

مسلم بن سلام الحنفی . . . . ص ٢٠٥ ج ٢

مسلم بن صبیح ابوالضحی . . . . ص ٨١ ج ٤

مسلم بن صفوان . . . . ص ٢١٥ ج ٣

مسلم بن عمرو ابوعمرو الحذاء المدینی . . . ص ٣٧٦ ج ١

مسلم البطین هو ابن عمران ویقال ابن ابی عمران ص ٣٧٠ ج ١ و ص ٥٨ ج ٢

مسلم بن کیسان الضبی الملائی . . ص ١٣٩ ج ٢ و ص ٣٣١ ج ٤

مسلم بن المثنی ویقال ابن مهران بن المثنی ابوالمثنی جد محمد
ابن ابراهیم بن مسلم بن مهران . . . . . ص ٣٢٩ ج ١

مسلم بن نُذَیر بالنون مصغر ویقال ابن یزید کوفی یکنی
اباعیاض مقبول من الثالثة . . . . ص ـــــ

مسلم بن یسار المصری ابوعثمان الطنبذی مولی الانصار
مقبول من الرابعة . . . . ص ـــــ

مسلم بن یسار الجهنی . . . . ص ١٠٧ ج ٤

حرف النون

حرف الهاء

حرف اللام الف

حرف الیاء

باب الكنى على الترتيب الماضي في الاسماء والاعتبار بما بعد اداة الكنية

حرف الالف

باب الباء الموحدة

حرف التاء المثناة

حرف الثاء المثلثة

حرف الجیم

حرف الحاء المهملة

ابو حمزة القصاب اسمه عمران بن عطاء . . . ص ۱۵۳ ج۲

ابو حمزة السكري اسمه محمد بن ميمون ص ۱۲۷ و ۱۸۲ ج۱ و ص ۲۹۴ ج۲

ابو حميد الساعدي صحابي مشهور اسمه المنذر بن سعد بن المنذر او ابن مالك وقيل اسمه عبد الرحمن وقيل عمرو شهد احدا وما بعدها وعاش الى خلافة يزيد سنة ستين . . ص ۲۲۴ ج۱

ابو حنيفة الفقيه اسمه نعمان بن ثابت الكوفي يقال اصله من فارس و يقال مولى بني تيم فقيه مشهور من السادسة مات سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة له في كتاب العلل للترمذي من رواية عبد الحميد الحماني عنه قال قال ما رأيت اكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء ابن ابي رباح ص ۸ من المقدمة -

ابو الحواري اسمه زيد بن الحواري . . . . ص ۱۶۸ ج۱

ابو الحوراء السعدي اسمه ربيعة بن شيبان ص ۳۴۳ ج۱ و ص ۳۲۲ ج۲

ابو حي المؤذن الحمصي اسمه شداد بن حي . . ص ۲۸۵ ج۱

ابو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد . . . ص ۲۹۶ ج۲

ابو حية . . ص ۵۲ و ۵۳ ج۱

حرف الخاء المعجمة

ابو خالد الاحمر اسمه سليمان بن حيان . . ص ۳۲ ج۲

ابو خالد البجلي الاحمسي . . . . . . ص ۹۹ ج۲

ابو خالد الدالاني الاسدي الكوفي اسمه يزيد بن عبد الرحمن ص ۲۹۳ ج۲

ابو خالد الوالبي اسمه هرمز وقيل هرم . . ص ۲۰۵ ج۱ و ص ۳۰۵ ج۲

ابو خزامة السعدي . . . . . . ص ۲۰۱ ج۲

ابو خشينة اسمه حاجب بن عمر . . . . ص ۵۷ ج۲

ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري . . . ص ۲۰۰ ج۲

ابو الخطاب عن ابي زرعة . . . . . ص ۲۱۶ ج۲

ابو خلدة السعدي اسمه خالد بن دينار . . ص ۸۴ ج۲

ابو الخليل اسمه صالح بن ابي مريم . . . ص ۸۷ ج۲

ابو الخليل الحضرمي اسمه عبد الله بن خليل . ص ۱۲۰ ج۲

ابو خيثمة اسمه زهير بن معاوية . . ص ۳۱۵ ج۱ و ص ۱۲۳ ج۲

ابو الخير اسمه مرثد بن عبد الله . . ص ۱۴۳ و ۳۶۸ ج۲

حرف الدال المهملة

ابو داود الحضرمي اسمه عمرو بن سعد بن عبيد ص ۲۸۷ ج۲ و ۳۶۵ ج۲ و ص ۵۴ ج۲

ابو داود السجزي سليمان بن الاشعث صاحب السنن ص ۳۴۳ ج۱ و ص ۲۹۲ ج۲

ابو داود الطيالسي اسمه سليمان بن داود . . . ص ۶۱ و ۶۲ ج۱

ابو داود الاعمى اسمه نفيع . . . . . ص ۳۷ ج۲

ابو داود سليمان بن معبد . . . . . ص ۹۹ ج۲

ابو داود سليمان بن سلم البلخي المصاحفي . . ص ۳۵۳ ج۱

ابو الدرداء هو عويمر بن زيد بن قيس الانصاري تقدم

ابو الدهماء اسمه قرفة بن بهيس . . . . ص ۳۶ ج۲

ابو دوس اليحصبي اسمه عثمان بن عبيد . . . ص ۲۸۴ ج۲

حرف الذال المعجمة

ابو ذر الغفاري . . . . ص ۲۷۶ ج۱ و ص ۱ ج۲

حرف الراء

ابو راشد الحبراني . . . . ص ۲۶۸ ج۲

ابو رافع المدني اسمه نفيع الصائغ . . . ص ۲۶۰ ج۲

ابو رافع القاص اسمه اسمعيل بن رافع . . . ص ۱۵۰ ج۲

ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ۲۹۸ و ۳۴۹ ج۱

ابو الربيع السمان اسمه اشعث بن سعيد . . ص ۳۸ ج۱

ابو الربيع المدني . . . . ص ۳۵۳ ج۲

ابو ربيعة هو الايادي . . . . ص ۱۴ ج۲

ابو رجاء العطاردي اسمه عمران بن ملحان . . ص ۲۵۳ ج۲

ابو الرجال الانصاري المديني . . . . . ص ۱۵۲ ج۲

ابو الرجال الانصاري البصري . . . . . ص ۱۵۲ ج۲

ابو رزين الاسدي اسمه مسعود بن مالك تقدم . ص —

ابو رزين العقيلي . . . . ص ۱۱۳ ج۲ و ص ۲۴۹ ج۲

ابو رشدین . . . . ص ١٠٦/ج١
ابو رمثة . . . . ص ٢٣/ج٢
ابو رملة اسمه عامر شیخ لابن عون تقدم . ص —
ابو ریحانة اسمه عبد الله بن مطر . . ص ١٥٩/ج١

حرف الزای

ابو زبید اسمه عبثر بن القاسم ص ١٨٧/ج١ و ص ٢٣/ج٢ و ص ٢٨/ج٣
ابو الزبیر المکی اسمه محمد بن مسلم . ص ٢١ و ١٥٨/ج١
ابو زرعة اسمه الضحاک بن عبد الرحمن بن عرزم . ص ١٢٠/ج٢
ابو زرعة بن عمرو بن جریر . . ص ٢١٦/ج٢ و ص ٢٠٠/ج٣
ابو زرعة عن ابی ادریس قیل هو ابن عمرو بن جریر . ص ٢١٦/ج٢
ابو زرعة الرازی اسمه عبید الله بن عبد الکریم . ص ٣٢٢/ج٣
ابو الزعراء الازدی اسمه عبد الله بن هانی . ص ٤٧/ج٢
ابو زکریا یحیی بن درست البصری . . ص ٢٩٢/ج٢
ابو زکیر اسمه یحیی بن محمد بن قیس المحاربی . ص ٣٦٢/ج٣
ابو زمیل هو سماک بن الولید الحنفی . . ص ٣٨٥/ج٣
ابو الزناد اسمه عبد الله بن ذکوان . . . ص ٩٩/ج١
ابو زهیر اسمه عبد الرحمن بن مغراء . . . ص ٣٨٦/ج٣
ابو زید بن اخطب اسمه عمرو صحابی . . . ص ٢٩٩/ج٢
ابو زید الانصاری النحوی اسمه سعید بن اوس بن ثابت ص ١٥٨/ج٢
ابو زید عن ابن مسعود لا یعرف ابوه ولا بلده . ص ٩٠/ج١
ابو زید الهروی هو سعید بن الربیع . . ص ١٨٦/ج٢

حرف السین المهملة

ابو السائب مولی هشام بن زهرة الانصاری . . ص ٦٦/ج٢
ابو السائب سلم بن جنادة . . . . . ص ٣٩١/ج٣
ابو سبرة یقال اسمه عبد الله بن عابس النخعی . . . ص ١٤٠/ج٢
ابو سِروَعة بکسر اوله وسکون الراء وفتح الواو بعدها مهملة
هو عقبة بن الحارث وقیل اخوه تقدم . . . . ص —

ابو سریحة اسمه حذیفة بن اَسِید . . ص ٢١٣/ج٣ و ص ٣٢٦/ج٢
ابو سعد سعید بن المرزبان . . . . . ص ٢٢٥/ج٢
ابو سعد الصنعانی اسمه محمد بن مُیَسَّر . . ص ٦٥/ج٣
ابو سعید بن ابی فضالة الانصاری . . . ص ١٤٣/ج٢
ابو سعید بن ابی المعلی . . . . . . ص ٣٤٢/ج٢
ابو سعید الازدی ویقال له ابو سعد ایضا . . ص ٢٠١/ج٢
ابو سعید الاشج اسمه عبد الله بن سعید . . ص ١٣٦ و ١٧٢/ج١
ابو سعید البراد اسید بن ابی اسید . . . ص ٢٥٠/ج٢
ابو سعید الجعفی یحیی بن سلیمان . . . . ص ٣٩٥/ج٢
ابو سعید الخدری اسمه سعد بن مالک . ص ٦٦ و ١٣١/ج١
ابو سعید المقبری اسمه کیسان بن سعید . ص ٢٩٨/ج١
ابو سعید الرُّعَینی اسمه جعثل بن هاعان . . ص ٣٤٢/ج٢
ابو سعید اسمه عبد الله بن بسر السکسکی . . ص ٦٩/ج٣
ابو السفر هو سعید بن محمد . . . . . ص ٣٠٥/ج٢
ابو سفیان بن حرب . . . . ص ٣٩٣/ج٢
ابو سفیان الحمصی هو محمد بن زیاد الالهانی . ص ٢٩٥/ج٣
ابو سفیان الحمیری اسمه سعید بن یحیی الواسطی ص ٢٥١/ج٢
ابو سفیان السعدی اسمه طریف بن شهاب . ص ١٩٩/ج١
ابو سفیان عن جابر اسمه طلحة بن نافع . . . ص ٢٣٣/ج١
ابو سفیان الاسدی مولی ابن ابی احمد قیل اسمه وهب وقیل
قُزمان ثقة من الثالثة . . . . ص ٢٦٤/ج٢
ابو سکینة الحمصی قیل اسمه محلم مختلف فی صحبته لحدیث
دعوا الحبشة ما ودعوکم واترکوا الترک ما ترکوکم . . . ص —
ابو سلمة احمد عبد الله بن عبد الاسد . . . ص ٢٦٣/ج٤
ابو سلمة یحیی بن خلف البصری . . . . ص ١٤٤/ج١
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . . ص ٢٧٩ و ٢٩٧/ج١
ابو سلمة البصری هو عثمان الشحام . . . ص ٢٥٩/ج٢

حرف الشین المعجمة

حرف الصاد المهملة

حرف الغین المعجمة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الکاف

حرف اللام

حرف المیم

ابو وقاص شیخ لابی النعمان . . . . ص ٣٦٥ ج ٣
ابو وکیع الجراح بن ملیح الرؤاسی والد وکیع . ص ٨٢ ج ٣
ابو الولید الدمشقی اسمہ احمد بن عبد الرحمن بن بکار ص ٣٦ و ٩٨ ج ١
ابو الولید الطیالسی اسمہ ہشام بن عبد الملک ص ٢٩٩ ج ٢
ابو الولید نسیب ابن سیرین اسمہ عبد اللہ بن الحارث
البصری الانصاری . . . . . . ص ٢٤٣ ج ١
ابو الولید عبید سنوطا . . . . ص ٢٧٤ ج ٣
ابو الولید المکی ہو موسی بن ابی الجارود . ص ١٨ ج ١
ابو وہب اسمہ محمد بن مزاحم المروزی . . ص ٣٥٠ ج ١
ابو وہب الجیشانی . . . . . . ص ١٩١ ج ٢

حرف الیاء

ابو یحیی الاسلمی اسمہ سمعان المدنی . . ص ٢٦٨ ج ١
ابو یحیی الاعرج اسمہ مصدع . . . ص ٥٩ ج ٤
ابو یحیی اسمہ اسمعیل بن ابراہیم التیمی . ص ٣٤٣ ج ١
ابو یحیی التیمی المدنی اسمہ عبید اللہ بن عبد اللہ بن
موہب . . . . ص ٣٨٧ ج ٣
ابو یحیی الحمانی اسمہ عبد الحمید بن عبد الرحمن . ص ٦٨ ج ٣
ابو یحیی الطویل اسمہ عمران بن زید التغلبی تقدم ص —
ابو یحیی القتات الکوفی اسمہ زاذان . . ص ٣٥ ج ٣ و ص ١٩ ج ٤
ابو یزید الخولانی . . . . . . ص ٨ ج ٣
ابو یزید المکی . . . . . . ص ٨٢ ج ٣
ابو الیسر السلمی الصحابی اسمہ کعب بن عمرو . ص ١٢٨ ج ٤
ابو یعفور اسمہ واقد . . . . . . ص ٨٩ ج ٣
ابو یعفور اسمہ عبد الرحمن بن عبید ص ١٥٥ ج ١ و ص ٨٩ ج ٣
ابو یعقوب البویطی اسمہ یوسف بن یحیی القرشی صاحب الشافعی ص ٣٥٥ ج ٤
ابو یعقوب الثقفی . . . . . . ص ٢٢ ج ٣
ابو یعلی اسمہ المنذر بن یعلی الثوری . ص ٣٠٢ ج ٣

ابو الیقظان اسمہ عثمان بن عمیر . . ص ١١٨ ج ١
ابو الیمان اسمہ معلی بن راشد النبال الہذلی البصری ص ٨٢ ج ٣
ابو یوسف اسمہ یعقوب بن سفیان الفارسی . ص —
ابو یونس اسمہ حاتم بن ابی صغیرة . ص ٢٢٨ و ١٦٠ ج ٤
ابو یونس مولی عائشة . . . . ص ٤٦ ج ٤
ابو یونس مولی ابی ہریرة اسمہ سلیم بن جبیر . ص ٣٠٦ ج ٤
ابو یونس ہو سالم بن ابی حفصة العجلی تقدم . ص ٣٠٨ ج ٤

باب من نسب الی ابیہ او جدہ او امہ او عمہ ونحو ذلک علی ترتیب الحروف

حرف الالف

ابن ابجر ہو عبد الملک بن سعید بن حیان بن ابجر ص ٣٣٣ ج ٢
ابن ابزی ہو عبد الرحمن بن ابزی . . . ص ١٣٢ ج ١
ابن الاجلح ہو عبد اللہ بن الاجلح الکندی تقدم ص —
ابن ادریس ہو عبد اللہ بن ادریس الاودی الکوفی ص ٤٧ ج ١
ابن ادرک ہو عبد الرحمن بن حبیب بن ادرک ص ٢١٥ ج ٢
ابن الارقم ہو عبد اللہ بن الارقم صحابی . ص ١٣١ ج ١
ابن ارقم ہو سلیمان بن ارقم ابو معاذ . . ص ٥٦ ج ١
ابن اسحق ہو محمد بن اسحق . . . ص ٢٠ و ٦٩ و ٢٥٣ ج ١
ابن الاسقع البکری صحابی من اصحاب الصفة لہ حدیث
وقیل ہو واثلة بن الاسقع کذا فی التقریب . . . ص —
ابن ابی الاسود ہو عبد اللہ بن محمد بن ابی الاسود ص —
ابن اشوع ہو سعید بن عمرو بن اشوع . . ص ٣٨١ ج ٢
ابن ابی الاصبہانی ثلثة ہو عبد الرحمن بن عبد اللہ وابن اخیہ
محمد بن سلیمان وابن ابن اخیہ محمد بن سعید بن سلیمان . . ص —
ابن اقرم ہو عبد اللہ بن اقرم الخزاعی . . ص ٢٣٢ ج ١
ابن اکیمة اثنان ہو عمارة بن اکیمة (ص ٢٥٤ ج ١) وعمرو بن
مسلم بن عمار بن اکیمة . . . ص ٣٦٦ ج ٢

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال المعجمة

حرف الراء

حرف الزای المعجمة

حرف السین

حرف الشين المعجمة

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف الظاء المعجمة

حرف العين المهملة

ابن ابی عروبة هو سعید . . . ص۴۳ ج۱

ابن عسکر هو محمد بن سهل بن عسکر . . ص۱۸۵ ج۱

ابن ابی العشرین هو عبد الحمید بن حبیب . ص۳۳۱ ج۳

ابن عصام المزنی عن ابیه لا یعرف حاله قیل اسمه عبد الرحمن وقیل عبد الله من الثالثة . . . ص۳۷۶ ج۲

ابن عطاء بن ابی رباح کانه یعقوب والا فمجهول من السابعة کذا فی التقریب وقال فی تهذیب التهذیب روی عنه عن ابن عباس فی الشرب وعند الجزری وهو یعقوب انشاء الله تعالی . . ص۱۱۲ ج۳

ابن عُکیم هو عبد الله . . . ص۱۷۱ ج۳

ابن علیة هو اسمعیل بن ابراهیم . . . ص۳۰ ج۱

ابن ابی عمار المکی هو عبد الرحمن بن عبد الله . ص۷۵ ج۳

ابن عمر هو عبد الله تقدم . . . ص—

ابن ابی عمر هو محمد بن یحیی بن ابی عمر العدنی ص۲۱۹ ج۱ و ص۹۶ ج۲

ابن ابی عمرو بن العاص هو عبد الله . . . ص۲۰۴ ج۳

ابن عوسجة هو عبد الرحمن . . . ص۱۱۲ و۱۵۵ و۲۸۱ ج۱

ابن عوف هو عبد الرحمن الصحابی . . ص۳۰۷ ج۳

ابن عون هو عبد الله . . . ص۳۷۰ ج۳

ابن العلاء هو محمد بن العلاء بن کریب ابو کریب تقدم

ابن علاقة هو زیاد . . . ص۲۵۰ ج۱

ابن عیاش هو ابوبکر بن عیاش . . ص۱۱۵ و۲۰۸ ج۱

واسمعیل بن عیاش ص۱۲۳ ج۱ وعلی بن عیاش . . ص۲۶۹ ج۴

ابن ابی عیاش هو النعمان . . . ص۲ ج۳

ابن عیینة هو سفیان . . . ص۱۴ ج۱

حرف الغین المعجمة

ابن غزیة هو عمارة . . . ص۲۰

ابن غنم هو عبد الرحمن . . . ص۵۷ ج۱

ابن ابی غنیة هو یحیی بن عبد الملک بن ابی غنیة . ص۳۱ ج۴

حرف الفاء

ابن ابی فدیک هو محمد بن اسمعیل . ص۹۱ ج۲ و ص۸۴ ج۴

ابن ابی فروة هو اسحق بن عبد الله بن ابی فروة ص۱۸۴ ج۳

ابن الفضل هو عبد الله الهاشمی . . ص۵ ج۱

ومحمد بن الفضل السدوسی ابو النعمان عارم . . ص۱۶۶ ج۴

ابن فضیل هو محمد بن فضیل بن غزوان . ص۱۲۱ ج۱ و ص۱۷۹ ج۲

ابن فیروز الدیلمی هو عبد الله ص۳۶۸ ج۳ واخوه الضحاک ص۱۹۰ ج۲

حرف القاف

ابن قارظ هو ابراهیم بن عبد الله بن قارظ . . ص۶۳ ج۲

ابن القاری هو عبد الله بن عثمان بن خیثم ص۱۱۲ و۳۶۱ ج۲

ابن ابی قتادة هو عبد الله . . . ص۲۶ ج۱

ابن قسیط هو یزید بن عبد الله . . ص۳۹۹ ج۱

ابن قعنب هو عبد الله بن مسلمة . . ص۳۲۹ ج۳

ابن ابی قیس هو عبد الله . . . ص۳۳۴ ج۱

حرف الکاف

ابن ابی کبشة الیحمدی هو الحسین سلمة . . ص۱۴۷ ج۳

ابن کثیر هو محمد العبدی ص۵۷ ج۴ ویحیی العنبری ص۳۶۱ ج۱ و۳۶۶ ج۳

ابن ابی کثیر هو یحیی . . . ص۵۶ ج۱

ابن کعب بن مالک . . . ص۲۷۸ ج۳

حرف اللام

ابن لهیعة هو عبد الله . . . ص۲۱ ج۱

ابن ابی لیلی هو عبد الرحمن ص۸۳ ج۱ وابناه محمد ص۱۳۶ ج۱ و ص۱۴۳ ج۱

ص۱۱ ج۲ وعیسی وابن ابنه عبد الله بن عیسی . . ص۳۵۷ ج۱

حرف المیم

ابن الماجشون هو عبد العزیز بن عبد الله . . ص۱۱۵ ج۲

ابن مافنة هو کثیر بن زید الاسلمی . . ص۱۵۱ ج۳

ابن ماهک هو یوسف . . ص۹۹ و۲۱۶ ج۲

ابن المبارک هو عبد الله . . . ص—

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الیاء

فصل فیمن قیل فیه ابن اخی فلان

فصل فیمن قیل فیه ابن ام فلان

باب فی النساء

خيرة ام الحسن البصري مولاة ام سلمة . . ص ٣٢٤ ج١

دُجيبة بنت عليبة العنبرية . . . ص ٢٣٣ ج٤

الرَّبَاب بنت صُليع . . . . ص ٢٢ و ٣٤ ج٢

الربيع بنت معوذ بن عفراء . . ص ٢٥ ج١ و ص ٢١٦ ج٢

الربيع بنت النضر . . . . ص ١٥٢ ج٤

رملة بنت ابي سفيان بن حرب الاموية ام المومنين ام حبيبة مشهورة بكنيتها ماتت سنة اثنتين او اربع وقيل تسع واربعين وقيل خمسين . . . . . . ص —

رميثة بنت الحارث . . . . ص ٣٦٣ ج٤

الرميصاء هي ام سليم بنت ملحان في الكنى . ص ١١٦ ج١

زينب بنت جحش ام المومنين . . . ص ٢١٦ ج٣

زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد الاسدية المخزومية ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم ماتت سنة ثلث وسبعين وحضر ابن عمر جنازتها . . . . ص ١١٦ ج١ ص ٢٢٠ ج٢

زينب بنت كعب بن عجرة الانصارية . . ص ٢٢٤ ج٢

زينب بنت معاوية ويقال بنت عبد الله بن معاوية ويقال زينب بنت ابي معاوية الثقفية زوج ابن مسعود صحابية ولها رواية عن زوجها . . . . . . ص —

سُبيعة . . . . ص ٢١٩ ج٢

سلمى البكرية . . . . ص ٣٤٠ ج٤

سلمى ام رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابي رافع لها احاديث ص —

سودة بنت زمعة ام المومنين . . . . ص ٩٢ ج٤

صفية بنت الحارث بن طلحة ام طلحة الطلحات صحابية لها عن عائشة وذكرها ابن حبان في التابعين ص ٢٩٥ ج١

صفية بنت حيي بن اخطب ام المومنين . ص ٢٤٢ ج٤

صفية بنت شيبة . . . . . . ص ٢٩ ج٣

صفية بنت عُليبة . . . . . . ص ٢٣ ج٤

الصماء بنت بسر المازنية اخت عبد الله بن بسر ص ٥٤ ج٢

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب صحابية لها حديث ص ١١٧ ج٢

عائشة بنت ابي بكر الصديق ام المومنين . ص ٣٦٢ ج٤

عائشة بنت سعد بن ابي وقاص الزهرية . ص ٢٤٧ ج٤

عائشة بنت طلحة . . . . ص ٥٠ ج٢

عُديسة بنت أهبان بن صيفي . . . . ص ٢٢٢ ج٣

عمرة بنت عبد الرحمن . . . . . . ص ١٣٦ ج٢

الغميصاء ويقال الرميصاء هي ام سليم في الكنى ص —

فاختة بنت ابي طالب هي ام هاني ص ٢٩ و ٣٩٠ ج٢ ص ١ ج٤

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ص ٢٦١ ج١

فاطمة بنت ابي حبيش . . . ص ١١٨ ج١ و ص ٦٧ ج٢

فاطمة بنت الحسين . . . . . . ص ٣٦١ ج١

فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية اخت الضحاك صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الاول . . ص ٢٢ ج٢

فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام . . ص ١٤٣ ج٣

الفُريعة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري صحابية ص ٢٢٢ ج٢

قيلة بنت مخرمة . . . . ص ٢٣ ج٤

كبشة بنت ثابت الانصارية . . . . . ص ١١٤ ج٣

كبشة بنت كعب بن مالك . . . . . ص ٩٤ ج١

لبابة بنت الحارث ام الفضل وذكرت في الكنى . ص ٣٥ ج٢

لؤلؤة مولاة الانصارية . . . . . ص ١٢٨ ج٣

ليلى . . . . ص ٦٧ ج٢

مرجانة والدة علقمة تكنى ام علقمة روت عن معاوية وعائشة وعنها ابنها علقمة مقبولة من الثالثة . . . . ص ٩٧ ج٢

مسة الازدية ام بسة . . . . . . ص ١٢٩ ج١

مسيكة . . . . ص ٩٩ ج٢

معاذة العدوية . . . . ص ١٤٣ ج١

مُنية بنت عبيد بن ابى برزة ص ۱۶۵ ج ۲

ميمونة بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم ص ۱۰۶ ج ۱

ميمونة بنت سعد او سعيد خادمة النبى صلى الله عليه وسلم لها حديث ص —

نسيبة ام عطية الانصارية ص ۳۳۲ ج ۴

هند بنت ابى امية ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ص ۱۰۸ ج ۱

هند بنت الحارث ص ۲۲۱ ج ۳

يسيرة ام ياسر ص ۲۸۴ ج ۴

الكنى من النساء

ام الاسود ص ۱۶۵ ج ۲

ام ايوب الانصارية هى امرأة ابى ايوب ص ۸۴ ج ۳ و ص ۴۹ ج ۴

ام بجيد ص ۲۴ ج ۲

ام جندب الازدية ص ۱۰۴ ج ۲

ام حبيبة بنت جحش ص ۱۳۳ ج ۱

ام حبيبة بنت العرباض بن سارية ص ۳۸۴ ج ۲

ام حرام بنت ملحان ص ۹ ج ۳

ام الحرير ص ۳۷۶ ج ۴

ام الحسن البصرى اسمها خيرة ص ۳۴۵ ج ۱

ام الحصين الاحمسية ص ۳۴ ج ۳

ام الدرداء ص ۱۳۵ ج ۳

ام الرائح اسمها الرباب بنت صليع ص ۲۲ و ۳۷ ج ۲

ام سعد ص ۳۹۲ ج ۳

ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اسمها هند ص ۱۰۸ ج ۱

ام سلمة الانصارية اسمها اسماء بنت يزيد بن السكن ص ۵۸ ج ۴

ام سليم بنت ملحان ص ۱۱۶ ج ۱

ام شراحيل ص ۳۳۲ ج ۴

ام شريك العامرية صحابية ص ۳۷۶ ج ۴

ام صالح بنت صالح ص ۲۸۹ ج ۳

ام عاصم هى ام ولد لسنان بن سلمة ص ۸۳ ج ۳

ام عطية هى نسيبة ص ۳۳۲ ج ۴

ام عمارة بنت كعب الانصارية ص ۶۷ ج ۲

ام فروة الانصارية ص ۱۵۴ ج ۱

ام الفضل بنت الحارث بن حزن اسمها لبابة الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب واخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان ماتت بعد العباس فى خلافة عثمان ص ۲۵۱ ج ۱

ام قيس بنت محصن ص ۴۵ ج ۱

ام كرز بضم اوله وسكون الراء بعدها زاى الكعبية المكية صحابية لها احاديث ص —

ام كلثوم بنت عقبة ص ۱۲۴ ج ۳

ام كلثوم الليثية المكية ص ۱۰۳ ج ۳

ام مالك البهزية ص ۲۱۱ ج ۳

ام مبشر ص ۲۱۱ ج ۳

ام محمد بن ابى رزين ص ۳۷۶ ج ۴

ام مساور الحميرية ص ۳۲۷ ج ۲

ام معقل الاسدية ص ۱۱۶ ج ۲

ام المنذر الانصارية ص ۱۵۴ ج ۳

ام هانى بنت ابيطالب الهاشمية ص ۲۹ و ۳۹۰ ج ۲ و ص ۱ ج ۴

ام الهذيل هى حفصة بنت سيرين ص ۳۹ ج ۱

ام ولد لعبد الرحمن بن عوف ص ۱۳۱ ج ۱

ام ياسر هى يسيرة ص ۲۸۴ ج ۴

الفصل السابع عشر

فی شرح بعض الفاظنا التی استعملناها فی الشرح او فی مقدمته وھی محتاجة الی الشرح والایضاح **فمنھا** لفظ الحافظ فاذا اطلقناه وقلنا قال الحافظ او صرح الحافظ او عند الحافظ مثلاً فالمراد به الحافظ ابن حجر العسقلانیؒ **قال** الشوکانی فی البدر الطالع وشھد له بالحفظ والاتقان القریب والبعید والعدو والصدیق حتی صار اطلاق لفظ الحافظ علیه کلمة اجماع انتھی **ومنھا** لفظ الفتح فاذا قلنا کذا فی الفتح او قال الحافظ فی الفتح مثلاً فالمراد به فتح الباری شرح صحیح البخاری للحافظ ابن حجر العسقلانیؒ **ومنھا** لفظ التقریب فاذا اطلقناه فالمراد به تقریب التھذیب للحافظ ابن حجر المذکور **ومنھا** لفظ الخلاصة فالمراد به خلاصة تذھیب تھذیب الکمال للعلامة الحافظ صفی الدین بن احمد بن عبد الله الخزرجی **ومنھا** لفظ العمدة فاذا قلنا کذا فی العمدة او قال العینی فی العمدة مثلاً فالمراد به عمدة القاری شرح صحیح البخاری للعلامة بدر الدین محمود بن احمد العینی الحنفیؒ **ومنھا** لفظ القاری فاذا اطلقنا وقلنا قال القاری مثلاً فالمراد به علی بن سلطان محمد الھروی القاری صاحب مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح **ومنھا** لفظ المرقاة فاذا قلنا کذا فی المرقاة او قال القاری فی المرقاة فالمراد به مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح **ومنھا** لفظ المجمع فاذا قلنا کذا فی المجمع مثلاً فالمراد به مجمع بحار الانوار للعلامة محمد طاھر بن علی الھندی الفتنی المتوفی سنة ۹۸۶ ست وثمانین وتسعمائة **ومنھا** لفظ الجزری فاذا قلنا قال الجزری او قال الجزری فی النھایة مثلاً فالمراد به الامام العلامة مجد الدین ابو السعادات المبارک بن محمد بن محمد الجزری المعروف بابن الاثیر الجزری صاحب النھایة فی غریب الحدیث والاثر و جامع الاصول فی احادیث الرسول المتوفی سنة ۶۰۶ ست وستمائة **ومنھا** لفظ النھایة فاذا قلنا کذا فی النھایة او قال الجزری فی النھایة مثلاً فالمراد به النھایة فی غریب الحدیث والاثر للجزری المذکور **ومنھا** لفظ المغنی فاذا قلنا کذا فی المغنی او قال صاحب المجمع فی المغنی فالمراد به المغنی فی ضبط اسماء الرواة للعلامة محمد طاھر المذکور **ومنھا** لفظ الکشف فاذا اطلقنا وقلنا کذا فی الکشف او قال صاحب الکشف فالمراد به کشف الظنون عن اسامی الکتب والفنون للعلامة ملا کاتب چلپی **ومنھا** لفظ التذکرة فاذا اطلقنا فالمراد به تذکرة الحفاظ للحافظ الذھبیؒ **ومنھا** لفظ الثانیة والثالثة الی الثانیة عشر فاذا قلنا فی تراجم الرواة من الثانیة او من الثالثة مثلاً فالمراد بھذه الالفاظ طبقات الرواة التی ذکرھا الحافظ ابن حجر فی اوائل کتابه التقریب بقوله واما الطبقات **فالاولی** الصحابة علی اختلاف مراتبھم وتمییز من لیس له منھم الا مجرد الرؤیة من غیره **الثانیة** طبقة کبار التابعین کابن المسیب فان کان مخضرماً صرحت بذلک **الثالثة** الطبقة الوسطی من التابعین کالحسن وابن سیرین **الرابعة** طبقة تلیھا جل روایتھم عن کبار التابعین کالزھری و قتادة **الخامسة** الطبقة الصغری منھم الذین رأوا الواحد والاثنین ولم یثبت لبعضھم السماع من الصحابة کالاعمش **السادسة** طبقة عاصروا الخامسة لکن لم یثبت لھم لقاء احد من الصحابة کابن جریج **السابعة** طبقة کبار اتباع التابعین کمالک والثوری **الثامنة** الطبقة الوسطی منھم کابن عیینة وابن علیة **التاسعة** الطبقة

الصغری من اتباع التابعین کیزید بن هرون والشافعی وابی داود الطیالسی وعبد الرزاق **العاشرة** کبار الاخذین عن تبع الاتباع ممن لم یلق التابعین کاحمد بن حنبل **الحادیة عشر** الطبقة الوسطی من ذلک کالذهلی والبخاری **الثانیة عشر** صغار الاخذین عن تبع الاتباع کالترمذی والحقت بها باقی شیوخ الائمة الستة الذین تأخرت وفاتهم قلیلا کبعض شیوخ النسائی انتهی **ومنها** قولنا بعد قول الترمذی (هذا حدیث حسن وهذا حدیث حسن صحیح او هذا حدیث حسن غریب ونحوها) واخرجه البخاری ومسلم مثلا فمرادنا بانهما اخرجا اصل الحدیث سواء کان باسناد الترمذی او بغیره وسواء کان بلفظ الترمذی او بغیر لفظه ولیس مرادنا بانهما اخرجاه بعین لفظ الترمذی واسناده **ومنها** لفظ التدریب فاذا قلنا کذا فی التدریب او قال السیوطی فی التدریب مثلا فالمراد بتدریب الراوی فی شرح تقریب النواوی للعلامة الامام الحافظ جلال الدین السیوطی **ومنها** لفظ التلخیص فاذا قلنا کذا فی التلخیص او قال الحافظ فی التلخیص فالمراد به التلخیص الحبیر فی تخریج احادیث الرافعی الکبیر للحافظ ابن حجر العسقلانی *

خاتمة المقدمة

فائدة وقع فی النسخة الاحمدیة وغیرها من النسخ المطبوعة فی الهند باب ما یقول اذا خرج من الخلاء حدثنا محمد بن حمید بن اسمعیل نا مالک بن اسمعیل عن اسرائیل الخ وقلت فی الشرح قوله (حدثنا محمد بن حمید بن اسمعیل) کذا فی النسخ المطبوعة فی الهند وانی لم اجد فی کتب الرجال رجلا اسمه محمد بن حمید بن اسمعیل من شیوخ الترمذی وفی النسخة المصریة حدثنا محمد بن اسمعیل نا حمید قال ثنا مالک بن اسمعیل الخ وانی لم اجد فی کتب الرجال رجلا اسمه حمید وهو من تلامذة مالک بن اسمعیل ومن شیوخ محمد بن اسمعیل فتفکر وتأمل وقال بعضهم لعل لفظ حمید ههنا زائد فی کلتا النسختین والصحیح هکذا حدثنا محمد بن اسمعیل قال حدثنا مالک بن اسمعیل ویدل علی ذلک ما قال فی الدر المغالی شرح ارشاد المنتجلی بعد ما ذکر روایة انس کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا خرج من الخائط قال غفرانک قال عقب ذلک وکذا رواه البخاری فی الادب المفرد وعند رواه الترمذی عن عائشة واورد روایة عائشة هذه بهذا المتن والسند وقال فی ابتداء السند حدثنا مالک بن اسمعیل فظهر من هذا ومن النسخة المصریة ان الترمذی روی هذا الحدیث عن محمد بن اسمعیل اعنی البخاری دون محمد بن حمید انتهی کلام البعض بلفظه **قلت** ثم وقفت بعد ذلک علی ما افاده العلامة الشیخ محمد شمس الحق العظیم آبادی فی هذا المقام حیث قال قوله حدثنا محمد بن حمید بن اسمعیل نا مالک بن اسمعیل عن اسرائیل هکذا فی النسخ المطبوعة فی المطبع الاحمدی وهکذا فی نسخة قلمیة علیها خطوط للفاضل حسن علی اللکنوی من تلامذة الشیخ الاجل عبد العزیز المحدث الدهلوی واما فی المطبوعة المصریة فهکذا حدثنا محمد بن اسمعیل نا حمید نا مالک بن اسمعیل عن اسرائیل الخ قال والذی فی هذه النسخ کلها هو غلط وسهو من الناسخ لا مریة فیه لان محمد بن حمید ابن اسمعیل لیس من شیوخ الترمذی بل لیس من رجال الکتب الستة وانما اکثر الترمذی عن شیخه محمد بن حمید بن حیان الرازی الحافظ ولان محمد بن اسمعیل البخاری لم یرو هذا الحدیث عن حمید بل روی عن مالک بن اسمعیل فالعبارة

الصحیح هی مافی تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للحافظ جمال الدین المزی مانصہ ابو بردة بن ابی موسی الاشعری عن
عائشة حدیث (د ت س ق) ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك د فی الطهارة عن عمرو بن محمد
الناقد عن هاشم بن القاسم ت عن محمد بن اسمعیل عن مالك بن اسمعیل کلاهما عن اسرائیل عن یوسف بن ابی بردة عن
ابیه به قال الترمذی حسن غریب س فی الیوم واللیلة عن احمد بن نصر النیسابوری ق فی الطهارة عن ابی بکر بن ابی شیبة
کلاهما عن یحیی بن ابی بکیر عن اسرائیل بہ انتهی بلفظه فالصحیح حدثنا محمد بن اسمعیل نا مالك بن اسمعیل عن اسرائیل
انتهی کلام الشیخ شمس الحق ✤ **فائدة اخری** وقع فی النسخة الاحمدیة وغیرها فی باب کراهة رد السلام غیر
متوضئ فی قوله (وفی الباب عن المهاجر بن قنفذ وعبد الله بن حنظلة وعلقمة بن الشفواء) بالشین المعجمة والفاء وهو
غلط والصحیح علقمة بن الفغواء بفاء مفتوحة وغین معجمة ساکنة وکذلك وقع فی هذا الکتاب فی باب کراهیة
التسلیم علی من یبول وکذلك وقع بالفاء والغین المعجمة فی مجمع الزوائد فی باب قراءة الجنب وکذلك وقع فی روایة
الدارقطنی والطحاوی من طریق عبد الله بن محمد بن حزم عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء عن ابیه وقال ابن حبان
علقمة بن الفغواء بفاء مفتوحة ومعجمة ساکنة له صحبة وکذا ضبطه صاحب مجمع البحار فی المغنی بفاء مفتوحة وسکون
غین معجمة ✤ **فائدة اخری** وقع فی النسخة الاحمدیة وغیرها من النسخ المطبوعة فی الهند فی باب ماجاء فی العمرة
من الجعرانة فی حدیث محرش الکعبی حتی جاء مع الطریق بلفظین احدهما جاء بصیغة الماضی من المجیء وثانیهما
مع الطریق وکذا فی نسخة قلمیة مکتوبة سنة ۱۲۵۹ھ مقروأة علی العلامة الشیخ محمد اسحق الدهلوی والظاهر انه غلط والصحیح
مافی نسخة صحیحة عتیقة من جامع الترمذی جامع الطریق بصیغة الماضی المعلوم من المجامعة وهکذا وقع فی
النسخة المصریة وهکذا وقع فی مسند الامام احمد بن حنبل وکذا نقله الحافظ ابن حجر فی الاصابة عن جامع الترمذی فی
ترجمة محرش الکعبی وهکذا وقع فی المواهب وزاد المعاد لابن القیم ومعنی جامع الطریق اجتمع مع الطریق من قولهم
جامعه علی امر کذا اجتمع معه کذا فی القاموس ومختار الصحاح ووقع فی روایة ابی داود حتی لقی طریق المدینة ✤ ✤
فائدة اخری وقع فی النسخة الاحمدیة فی باب الولیمة حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن وائل بن داود
عن ابنه نوف عن الزهری الخ قلت فی الشرح قوله (عن ابنه نوف) بفتح النون وسکون الواو وفی روایة ابی داود عن ابنه
بکر بن وائل ولیس فی التقریب لا فی الخلاصة ولا فی تهذیب التهذیب ذکر نوف بن وائل فلینظر واما بکر بن وائل بن
داود فصدوق روی عن الزهری وغیره وروی عنه ابوه وائل بن داود وغیره انتهی **قلت** ما وقع فی روایة ابی داود
اعنی عن ابنه بکر بن وائل هو الصحیح [له]

فائدة اخری وقع فی النسخة الاحمدیة وغیرها من النسخ المطبوعة فی الهند فی باب فضل الصلوٰة علی النبی
صلی الله علیه وسلم حدثنا ابو داود سلیمان بن مسلم بمیم وسین ولام ومیم اخری وکذا طبع فی متن شرحنا وهو غلط و
الصحیح حدثنا ابو داود سلیمان بن سلم بفتح سین وسکون لام ومیم وهو من شیوخ الترمذی ومن تلامیذ النضر بن
شمیل [۴] بل لیس فی الصحاح الستة راو اسمه سلیمان بن مسلم وکنیته ابو داود فاحفظ هذا ✤

له ههنا بیاض فی الاصل ۱۲

۴ واما ابو داود سلیمان بن مسلم بالمیم والسین واللام والمیم الاخری فلیس من شیوخ الترمذی ولا من تلامیذ النضر بن شمیل ۴

فائدة اخرى وقع النسخة الاحمدية وغيرها في باب ما يستحب عليه الافطار (وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر) بزيادة لفظ عن شعبة بعد قوله وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث ووقع في بعض النسخ (وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر) باسقاط لفظ عن شعبة بعد قوله وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث وهذه النسخة هي الصحيحة واما ما وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من زيادة لفظ عن شعبة فغلط والدليل على ذلك قول الترمذي (وهكذا رووا عن شعبة عن عاصم عن حفصة ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه شعبة عن الرباب) فتأمل وتفكر (**فائدة اخرى**) وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ المطبوعة في الهند في باب مثل الله عز وجل لعباده من ابواب الامثال وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وسليمان التيمي هو ابن طرخان وانما كان ينزل بني تيم فنسب اليهم قال في الشرح (وسليمان التيمي هو ابن طرخان الخ) ليس لسليمان التيمي ذكر في هذا الباب اصلا فما يراد الترمذي ترجمته ههنا لا يظهر له وجه فتأمل انتهى **قلت** عبارة النسخة المصرية هكذا وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن مل وسليمان التيمي قد روى هذا الحديث عنه معتمر وهو سليمان بن طرخان ولم يكن تيميا وانما كان ينزل بني تيم فنسب اليهم انتهى فقد ظهر بهذه النسخة وجه ذكر سليمان التيمي في هذا المقام فان الحديث المذكور قد روى من طريقه ايضا رواه عنه ابنه معتمر فروى احمد هذا الحديث في مسنده قال حدثنا عارم وعفان قالا ثنا معتمر قال قال ابي حدثني ابو تميمة عن عمرو لعله ان يكون قد قال البكالي يحدثه عمرو عن عبد الله بن مسعود قال عمرو ان عبد الله قال استبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقنا حتى اتيت مكان كذا وكذا فخط لي خطة الحديث فذكر الترمذي سليمان التيمي ههنا لذكره رواية جعفر بن ميمون عن ابي تميمة الهجيمي ۔ **فائدة اخرى** وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ الهندية في باب الساعة التي ترجى في يوم الجمعة نا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي وهو غلط والصحيح نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي فانه ليس في كتب الرجال رجل اسمه عبد الله بن عبد المجيد واما عبيد الله بن عبد المجيد فهو من رجال الكتب الستة ۔

فائدة اخرى وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ الهندية في باب ما جاء في صوم ثلثة من كل شهر حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انا شعبة عن الاعمش قال سمعت يحيى بن بسام الخ قال محشي النسخة الاحمدية وغيرها بسام بفتح الموحدة وتشديد السين المهملة واخره ميم انتهى ووقع في الشرح مثله **قلت** ان الذي وقع في النسخة الاحمدية والنسخ الاخرى والذي قال محشيها والذي وقع في الشرح كله خطأ والصواب يحيى بن سام قال في التقريب يحيى بن سام بمهملة ابو موسى الضبي مقبول من الرابعة انتهى وقال في تهذيب التهذيب يحيى بن سام بن موسى الضبي روى عن موسى بن طلحة وعنه فطر بن خليفة والاعمش وبسام الصيرفي ويزيد بن ابي زياد قال الآجري عن ابي داود بلغني انه لا باس به وكانه لم يرضه وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن ابن عمر انتهى ۔ **فائدة اخرى** وقع في النسخة الاحمدية في باب ما جاء في الامام اخبرني بذلك محمد بن ابراهيم بن بشار الخ بلفظ بن ابراهيم بعد محمد وهو غلط والصحيح اخبرني بذلك محمد عن ابراهيم بن بشار اذ ليس في شيوخ محمد بل في كتب الرجال راو اسمه محمد بن ابراهيم بن بشار نعم

ابراهیم بن بشار الرمادی البصری من شیوخ محمد وهو البخاری قال فی تهذیب التهذیب ابراهیم بن بشار الرمادی ابو اسحٰق البصری روی عن ابن عیینة وابی معاویة وعبد الله بن رجاء المکی وغیرهم وعنہ البخاری فی غیر الجامع وابو مسلم الکجی وعدة انتھی * **فائدة اخری** وقع فی النسخة الاحمدیة فی باب الصلوة قبل المغرب حدثنا هناد نا وکیع عن کهمس بن الحسین الخ قال فی الشرح قولہ عن کهمس بن الحسین کذا فی النسخ الحاضرة بالتصغیر وفی التقریب والخلاصة کهمس بن الحسن بالتکبیر وثقہ احمد وابن معین انتھی قلت ان الذی وقع فی النسخ الحاضرة بالتصغیر غلط فانہ لیس فی رواة الحدیث اسمہ کهمس بن الحسین مصغرا بل من رواة الحدیث کهمس بن الحسن مکبرا قال فی تهذیب التهذیب کهمس ابن الحسن التمیمی ابو الحسن البصری روی عن ابی الطفیل وعبد الله بن بریدة وعبد الله بن شقیق وغیرهم وعنہ ابن عون والقطان وابن المبارک ووکیع ومعتمر بن سلیمان قال ابو طالب عن احمد ثقة وقال ابن ابی خیثمة عن ابن معین ثقة وقال ابو داود ثقة وقال ابو حاتم لا باس بہ * **فائدة اخری** وقع فی النسخة الاحمدیة فی باب کراهیة الصدقة للنبی صلی الله علیہ وسلم واهل بیتہ وموالیہ حدثنا بندار نا مکی بن ابراهیم ویوسف بن سعید الضبعی الخ وهو غلط والصحیح یوسف ابن یعقوب الضبعی فانہ لیس فی کتب الرجال من رواة الترمذی فی شیوخ بندار ولا فی اصحاب بهز بن حکیم من اسمہ یوسف ابن سعید واما یوسف بن یعقوب الضبعی هذا فهو من شیوخ بندار ومن اصحاب بهز بن حکیم قال فی تهذیب التهذیب یوسف بن یعقوب السدوسی مولاهم ابو یعقوب السلعی البصری الضبعی کان ینزل فی ضبعة روی عن سلیمان التیمی و کهمس بن الحسن وحسین المعلم وبهز بن حکیم وعدة وعنہ الولید بن عمرو بن السکن الضبعی وهلال بن بشر وبندار وابو موسٰی واٰخرون قال الاثرم عن احمد ثقة وقال ابو حاتم صدوق صالح الحدیث * **فائدة اخری** وقع فی النسخة الاحمدیة فی باب صوم الاربعاء والخمیس عن عبید الله المسلم القرشی وهو غلط والصحیح عن عبید الله بن مسلم القرشی فانہ لیس فی الرواة احد اسمہ عبید الله المسلم القرشی واما عبید الله بن مسلم فهو من رجال جامع الترمذی قال فی تهذیب التهذیب عبید الله بن مسلم القرشی عن ابیہ عن النبی صلی الله علیہ والہ وسلم فی صوم الدهر وعنہ هارون ابن سلیمان الفراء وقال بعضهم عن هارون عن مسلم بن عبید الله وقال بعضهم ابن عبد الله عن ابیہ قال وذکر ابن حبان فی الثقات ورجح البغوی وغیر واحد انہ مسلم بن عبید الله انتھی * **فائدة اخری** وقع فی النسخة الاحمدیة فی باب ما جاء فی عاشوراء ای یوم هو حدثنا قتیبة نا عبد الوارث بن یونس الخ وهو غلط والصحیح عبد الوارث بن سعید فانہ لیس فی کتب الرجال احد اسمہ عبد الوارث واسم ابیہ یونس لا من رواة جامع الترمذی ولا من رواة غیرہ واما عبد الوارث ابن سعید فهو من رواة الترمذی وغیرہ وهو من شیوخ قتیبة * **فائدة اخری** وقع فی النسخ الاحمدیة وغیرها من النسخ المطبوعة فی الهند فی باب الصلوة فی الحجر عن علقمة بن ابی علقمة عن ابیہ عن عائشة قال فی الشرح کذا فی نسخ الترمذی وفی روایة ابی داود عن علقمة عن امہ عن عائشة وفی روایة النسائی عن امہ عن ابیہ عن عائشة بزیادة عن ابیہ بعد عن امہ انتھی **قلت** انما وقع هکذا فی بعض نسخ النسائی الهندیة . . ووقع فی نسخہ المصریة والقلمیة علقمة بن ابی علقمة عن امہ عن عائشة مثل روایة ابی داود وهو الحق والصواب واما ما وقع فی نسخ الترمذی عن ابیہ بدل عن امہ

وكذا ما وقع فی بعض نسخ النسائی المطبوعة بالهند عن علقمة عن امه عن ابيه عن عائشة بزيادة عن ابيه بين عن امه وبين عن عائشة فهو غلط فان ابا علقمة بلالا والد علقمة ليس من رجال الكتب الستة وابنه علقمة روى عن امه لا عن ابيه و ام علقمة مرجانة روت عن عائشة لا عن زوجها ابی علقمة قال الحافظ فی تهذيب التهذيب علقمة بن ابی علقمة ۔ واسمه بلال المدنی مولى عائشة روى عن امه مرجانة وانس بن مالك وغيرهما وروى عنه عبد الرحمن بن ابی الزناد والدراوردی وغيرهما قال ابن معين وابو داود والنسائی ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث لا باس به انتهى مختصرا وقال فی ترجمة امه مرجانة والدة علقمة تكنى ام علقمة روت عن معاوية وعائشة وعنها ابنها علقمة ذكرها ابن حبان فی الثقات وقال فی الخلاصة فی فصل المبهمات علقمة بن ابی علقمة عن امه مرجانة وكذا فی مبهمات التهذيب ✦ **فائدة اخرى** وقع فی النسخة الاحمدية فی باب لا نكاح الا بولی بعد رواية حديث عائشة وروى شعبة والثوری عن ابی اسحق عن ابی موسى عن النبی صلی الله عليه وسلم لا نكاح الا بولی ووقع فی النسخة المصرية والنسخة المجتبائية لفظ ابی بردة مكان ابی موسى وعبارتهما هكذا وروى شعبة والثوری عن ابی اسحق عن ابی بردة عن النبی صلی الله عليه وسلم لا نكاح الا بولی انتهى اراد الترمذی بهذا ان من جملة الاختلاف الذی فی حديث ابی موسى ان شعبة وسفيان روياه عن ابی اسحق عن ابی بردة ولم يذكرا ابا موسى فروايتهما مرسلة وعلى هذا فما وقع فی النسخة الاحمدية من ذكر ابی موسى ههنا غلط لا شبهة فی ذلك وقد قال الحافظ فی الفتح بعد ذكر من اخرج هذا الحديث لكن قال الترمذی وان من جملة من ارسله شعبة وسفيان الثوری عن ابی اسحق عن ابی بردة ليس فيه ابو موسى رواية انتهى وقال فی الدراية[ص٢٢١] قال الترمذی ورواه شعبة وسفيان عن ابی اسحق عن ابی بردة مرسلا انتهى وذكر الحافظ الزيلعی فی نصب الراية[ص٢٢٢] قول الترمذی هذا هكذا وروى شعبة والثوری عن ابی اسحق عن ابی بردة عن النبی صلی الله عليه وسلم يعنی مرسلا انتهى فهذه العبارة كلها توافق ما وقع فی النسخة المصرية والمجتبائية وتؤيده وتدل على ان ما فی النسخة الاحمدية فی هذا المقام غلط بين ومما يدل على كون النسخة الاحمدية ههنا غلطا رواية الترمذی الآتية من طريق محمود بن غيلان عن ابی داؤد ففيها انه قال شعبة سمعت سفيان الثوری يسأل ابا اسحق اسمعت ابا بردة يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الخ فدلت هذه الروايتان ان شعبة وسفيان لم يذكرا ابا موسى فی روايتهما هذا الحديث ✦ **فائدة اخرى** وقع فی النسخة الاحمدية والنسخة المجتبائية فی الباب المذكور وقد ذكر بعض اصحاب سفين عن سفين عن ابی اسحق عن ابی بردة عن ابی موسى ولا يصح انتهى قال محشی النسخة الاحمدية عند قوله لا يصح ای ذكر ابی بردة (يعنی ان الضمير فی لا يصح راجع الى ذكر ابی بردة) لان سفين اورد هذا الحديث فی مسنده ولم يذكر فيه عن ابی بردة انتهى وقال محشی النسخة المجتبائية عند ذلك ای ذكر ابی موسى (يعنی ان الضمير فی لا يصح راجع الى ذكر ابی موسى) لان سفيان اورد هذا الحديث فی مسنده ولم يذكر فيه عن ابی موسى انتهى **قلت** مقصود الترمذی بقوله وقد ذكر بعض اصحاب سفيان عن سفيان الخ ان بعض اصحاب سفين روى هذا الحديث عنه عن ابی اسحق عن ابی بردة عن ابی موسى فزاد فی روايته ابا موسى وجعله موصولا وهذا ليس بصحيح والصحيح هو الرواية مرسلا بدون ذكر ابی موسى لما سبق من ان شعبة وسفيان رويا هذا الحديث من طريق ابی اسحق عن ابی بردة مرسلا وقد ظهر بهذا ان ما قال محشی النسخة الاحمدية غلط فاحش نشأ عن قلة التدبر

وان ما قال محشی النسخۃ المجتبائیۃ هو الصحیح الذی لا یجوز غیره فان شعبۃ وسفیان لم یرویا هذا الحدیث عن ابی موسی قط وانما روياه عن ابی بردة فکیف یصح ارجاع الضمیر فی لا یصح الی ذکر ابی بردة فتأمل والعجب کل العجب من محشی النسخۃ الاحمدیۃ انه کیف قال ان سفیان اورد هذا الحدیث فی مسنده ولم یذکر فیه عن ابی بردة وقد رواه الترمذی عن سفیان مسندا کما مر بیانه انفا * **فائدة اخری** وقع فی النسخۃ الاحمدیۃ وکذا فی النسخۃ المجتبائیۃ وغیرهما فی باب القراءة باللیل حدثنا ابوبکر محمد بن نافع البصری الخ قال فی الشرح لم اقف علی ترجمته انتهى قلت ابوبکر محمد بن نافع هذا هو ابوبکر محمد بن احمد بن نافع البصری احد شیوخ الترمذی قال فی التقریب فی باب الکنی ابوبکر بن نافع العبدی اسمه محمد بن احمد تقدم انتهى وقال فی تهذیب التهذیب فی باب الکنی ابوبکر بن نافع العبدی اسمه محمد بن احمد بن نافع تقدم انتهى وقال فی التقریب فی حرف المیم محمد بن احمد بن نافع العبدی ابوبکر البصری مشهور بکنیته صدوق من صغار العاشرة مات بعد الاربعین انتهى وقال فی تهذیب التهذیب محمد بن احمد بن نافع العبدی القیسی ابوبکر البصری مشهور بکنیته روی عن معتمر بن سلیمان وعمر بن علی المقدمی وبشر بن المفضل وعبد الصمد بن عبد الوارث وغیرهم روی عنه مسلم والترمذی والنسائی وزکریا الساجی وغیرهم مات بعد الاربعین ومائتین انتهى فعلم بهذا کله ان ابا بکر محمد بن نافع هذا منسوب الی جده **فائدة اخری** وقع فی النسخۃ الاحمدیۃ فی باب التخشع فی الصلاة فقال عن انس بن انیس الخ قال فی الشرح قوله (فقال عن انس بن ابی انیس) بضم الهمزة مصغرا انتهى۔ **قلت** هذا الذی وقع فی النسخۃ الاحمدیۃ بالتصغیر غلط والصحیح انس بن ابی انس بالتکبیر قال فی التقریب فی حرف الالف انس بن ابی انس عن عبد الله بن نافع صوابه عمران وقال فیه فی حرف العین عمران بن ابی انس القرشی العامری المدنی نزل الاسکندریۃ ثقۃ من الخامسۃ وقال فی تهذیب التهذیب فی ترجمته روی عن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب وعبد الله ابن نافع بن العمیاء وعمر بن عبد العزیز وجماعۃ وعنه ابنه عبد الحمید وعبد ربه بن سعید واللیث بن سعد والولید بن ابی الولید المدنی واخرون انتهى وقال الذهبی فی المیزان انس بن ابی انس عن عبد الله بن نافع بن العمیاء وعنه عبد ربه بن سعید لا یعرف وکذا یسمیه شعبۃ عن عبد ربه وقال اللیث عن عبد ربه عن عمران بن ابی انس وهذا اشبه انتهى * **فائدة اخری** وقع فی النسخۃ الاحمدیۃ وغیرها من النسخ المطبوعۃ فی الهند فی باب کراهیۃ الرکوب خلف الجنازة حدثنا علی بن حجر نا عیسی بن یونس عن بکر بن ابی مریم الخ وهو غلط والصحیح عن ابی بکر بن ابی مریم قال فی تهذیب التهذیب فی باب الکنی ابوبکر بن ابی مریم هو ابوبکر ابن عبد الله تقدم انتهى وقال فیه ابوبکر بن عبد الله بن ابی مریم الغسانی الشامی وقد ینسب الی جده قیل اسمه بکیر وقیل عبد السلام روی عن ابیه وابن عمه الولید بن سفیان بن ابی مریم وحکیم بن عمیر وراشد بن سعد وغیرهم وعنه عبد الله بن المبارک وعیسی بن یونس واسمعیل بن عیاش وغیرهم انتهى ولیس فی کتب الرجال من اسمه بکر بن ابی مریم **فائدة اخری** وقع فی النسخۃ الاحمدیۃ وغیرها من النسخ المطبوعۃ فی الهند فی باب ما جاء فی قتل الاساری والفداء وروی ابن عون عن ابن سیرین عن عبیدة عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا والظاهر ان لفظ علی من تحریف النساخ ووقع فی النسخۃ المصریۃ هکذا وروی ابن عون عن ابن سیرین عن عبیدة عن النبی صلی الله علیه وسلم

مرسلا بحذف علی وهو واضح لا اشکال فیه ✤ **فائدة اخری** وقع فی النسخة الاحمدیة وغیرها من النسخ الهندیة فی آخر جامع الترمذی آخر المسند والحمد لله رب العالمین وصلوته وسلامه علی سیدنا محمد النبی واله الطاهرین انتهی ولیس ذلك فی النسخة المصریة والظاهر ان ذلك من تصرف النساخ او اختلاف الرواة ✤ **واعلم** انه وقع فی النسخة الاحمدیة اغلاط اخری کثیرة قد نبهنا علیها فی الشرح فی مواضعها هذا والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا و صلی الله تعالی علی خیر خلقه محمد واله وصحبه وسلم ✤





احقر محمد علی کاپی نویس ہاپوڑی عفی عنہ

ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى

هو الشيخ الامام الحافظ الحجة سيدنا ابو العلى محمد عبد الرحمن بن العلامة الحافظ الحاج الشيخ عبد الرحيم[١] بن الحاج الشيخ بهادر المباركفوري رحمهم الله تعالى۔

مولده ونشأته

ولد رحمه الله تعالى سنة الف ومأتين وثلث وثمانين بقرية مباركفور[٥] من مضافات اعظم گڑھ۔ نشأ في موطنه في حجر والده وتربى في كنفه واشتغل بالقراءة في صباه فختم القرآن الكريم وعدة رسائل باللغة الاردوية والفارسية ثم اخذ في قراءة الكتب الفارسية في الادب والانشاء والاخلاق حسب ما تعامل به اهل بلده اذ ذاك على والده وبعض علماء بلده فنبغ فيها وبرع حتى فاق الاقران ثم ارتحل بعد ذلك الى ما يجاور موطنه من القرى والبلاد فطاف على علماءها وحضر دروسهم فقرأ العلوم العربية وغيرها من الصرف والنحو والفقه واصوله والمنطق على العلامة الشيخ حسام الدين المؤى والعلامة الشيخ فيض الله المؤى والعلامة التقى الاورع الشيخ سلامة الله الجيراجفوري رئيس المدارس الدينية وناظرها بهوفال في عهد العلامة النواب السيد صديق حسن القنوجي ملك بهوفال وغيرهم من العلماء المشهورين فلما ارتوى من علوم مدرسية وتضلع وكان في غاية الاشتياق الى تكميل العلوم واكتساب المعارف وكان يسمع صيت مدرسة چشمۂ رحمت بغازيفور التي كانت محط الرحال الاكابر رحل اليها وعكف فيها حتى اتم ما بقي من الكتب المتداولة الدرسية على الحكيم الجليل والعارف الكبير بحر العلوم والمعارف الحافظ الشيخ عبد الله الغازيفوري +

شيوخه الكبار في العلوم العقلية والنقلية

قرأ رحمه الله بالتدبر والتفكر والامعان والبحث الكتب المتداولة المتوسطات منها والانتهائية من العلوم العربية من النحو والصرف والمعاني والادب وفي الفنون الآلية العقلية من المنطق والفلسفة والهيئة والهندسة والحساب وفي العلوم الدينية الشرعية من الفقه والحديث والتفسير واصولها على المحدث المفسر الفقيه النظار الاصولي الفيلسوف المحقق امام الهدى واليقين رئيس اهل التقى والعرفان راس اهل الورع والزهد بحر المعارف والحقائق لسان الحكمة قدوة الامة استاذ الاساتذة الامام الحافظ الشيخ عبد الله[٢] المؤى مولدا والغازيفوري مسكنا رئيس الاساتذة بمدرسة چشمۂ رحمت بغازيفور لازمه شيخنا نحو خمسة اعوام يستغرف من بحاره ويستمطر من صوب مزنه ويقتبس

---

[١] كان رحمه الله من بيت شرف ومجد ورياسة وديانة وكان خير اهالي مباركفور واماهم واعلمهم من تلامذة العلامة الشيخ محمد الهاشمي الجعفري جمع القرآن والحديث عاملا بما فيهما وهو اول من اظهر في مباركفور العمل بالحديث ودعاهم اليه ورغبهم وذكرهم ما وعد الله عليه من الاجر والثواب واعلمهم بما بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم على احياء سنته من الفضل ونيل الدرجات الرفيعة فاطاعه من اطاعه من اهاليها واكثر فيهم الخير والصلاح۔ وانظر ترجمته في "تراجم علماء حديث هند" ١٢ منه

[٢] انظر ترجمته المبسوطة في تراجم علماء حديث هند وهو كتاب كبير يتم في عدة مجلدات ضخام جمع فيه مولفه الفاضل المورخ المولوي ابو يحيى عبد الغني الشهير بامام خان النوشهروي تراجم علماء اهل الحديث في الهند ولولا ما فيه من تراجم بعض المقلدين من الحنفية لكان وحيدا في بابه طبع منه جزء واحد يشتمل على تراجم مائتي عالم من علماء اهل الحديث من ايالتي دهلي ويوپي من ايالات الهند ١٢ منه

[٥] هو تعريب مباركپور وهي قرية كبيرة عامرة شهيرة من توابع مديرية اعظم گڑھ من ايالة يوپي (الهند) واقعة بين مديريات گورکهپور جونپور وبنارس [illegible] منه

من انوار علومه وينور قلبه باضواء معارفه ويتادب بادابه ويتمتع بفوائده وفيوضه الى ان نقع غلته وسكن عطشه وارتوى من زلال معارفه وتضلع من عذب علومه حتى شهد له شيخه بالفضل والكمال لما شاهد فيه ما جمع الله له من العلم والعمل والورع والتقوى والزهد واصابة الراى وثقب العقل وقوة الذكاء وجودة الفهم ودقة النظر ولما احس فيه من مخائل النجابة الباهرة وابصر فيه من سمات الرزانة الكاملة الظاهرة وامارات المجد والعلى ثم هو اشار عليه وارشده بل امره ان يقصد حضرة شيخنا الدهلوى ليصل بافاضاته القدسية وفوحاته المسكية الى اعلى درجات الفضل والكمال ويبلغ بمعارفه القيمة وعلومه النافعة الجمة الى ابلغ مراتب العلم والمجد بين الاقران والامثال وليحصل له السند العالى والفوز بالشهادة العليا والنجاح بالمرتبة القصوى فلباه بقلبه وارتحل بامر شيخه واذن والده الى دهلى وحضر عتبة من هو بخارى زمانه فى علوم الحديث وفقهه وابو حنيفة اوانه فى الاجتهاد وشروطه وسيبويه دورانه فى العربية وجرجانى ايامه فى البلاغة وشبلى عصره فى السلوك والعرفان والارشاد وابن ادهم دهره فى الزهد واستحقار الدنيا وابن حنبل ابانه فى الورع والتقوى والقول بالحق والصبر على المكاره اية من ايات الله وحجة من حجج الله شيخ العالم مسند الوقت رحلة الافاق قدوة الامة مجدد الملة على راس المائة الثالثة عشر الامام السيد **نذير حسين**[1] البهارى ثم الدهلوى الملقب باللقب الصادق شيخ الكل فى الكل فقرأ عليه صحيح البخارى وصحيح مسلم وجامع الترمذى وسنن ابى داؤد كل واحد بتمامه وكماله واواخر النسائى واوائل ابن ماجه ومشكوة المصابيح وبلوغ المرام وتفسير الجلالين وتفسير البيضاوى واوائل الهداية واكثر شرح نخبة الفكر وسمع ترجمة القران المجيد الا ستة اجزاء فاجازه باقراء الكتب المذكورة وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه وتدريسها وكتب له الاجازة بخطه الشريف وقد نال شيخنا رحمه الله من الفضل والكمال وبلغ من العلو والشرف ما كان المتقدمون من المحدثين يعتنون به ويرغبون فيه ويتجشمون لاجله ويبذلون جهدهم لتحصيله من تكثير الشيوخ الثقات وطلب علو الاسانيد المعتبرة المعتمدة وهو من مهمات اصول الحديث ومن اسباب تقوية الحديث وتائيده فقد سئل بعض المحدثين اى شئ احب اليك فقال القلب الخالى والسند العالى قال بعض العلماء فى اشعار له ؎

وتخريج الفوائد والعوالى + وتسطير الغرائب والحسان
وتصحيح العوال من العوالى + بنيسابور او فى اصفهان
احب الى من اخبار ليلى + وقيس بن الملوح والاغانى

فحصل له قراءة الاطراف من الامهات الست وغيرها من كتب الحديث كموطا مالك ومسند الدارمى ومسندى الامام الشافعى والامام احمد بن حنبل والادب المفرد للبخارى ومعجم الطبرانى الصغير وسنن الدارقطنى على من هو ذهبى زمانه فى الرجال واحوالهم وابن دقيق العيد فى دقة النظر وعسقلانى زمانه فى الحفظ والاتقان البحر الذى ليس له فى سعة النظر من ساحل المحدث البارع

---

[1] انظر ترجمته فى مقدمة غاية المقصود شرح ابى داود للعلامة العظيم الآبادى وفى تاريخه وفى تراجم علماء حديث هند وفى كتاب الحيات بعد الممات (بالاردوية) الذى هو تاليف منفرد فى ترجمة شيخ الكل الفه الفاضل المورخ الناقد البصير المولوى فضل حسين المظفر فورى البهارى قد بحث فيه عن جميع خبايا حيوته وزوايا سيرته فلله دره فقد اجاد واحسن - ١٢ منه

والمفسر المتبحر شيخ العرب والعجم القاضي حسين بن محسن الانصاري الخزرجي السعدي اليماني فكتب له الاجازة برواية هذه الكتب المذكورة باسانيدها المتصلة الى مولفيها المذكورة في ثبت شيخ مشائخنا الامام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني المسمى باتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر بل اجازله ان يروى عنه جميع ماحواه اتحاف الاكابر من الكتب الحديثية وغيرها وهذا فضل عظيم لم يفز بكثير ممن عاصره من الفضلاء ولم يشاركه فيها الا قليل ممن خص بالسعادة الازلية والفضل السرمدي او اوتي حظا وافرا ونصيبا كاملا والله يختص بفضله ومزيد لطفه وعنايته من يشاء من عباده وهو ذو الفضل العظيم +

عوده الى وطنه بعد الفراغ من التحصيل وتاسيسه مدرسة دينية سماها دار التعليم

رجع شيخنا بعد الفراغ عن تحصيل الكمالات العلمية وجمع الكنوز الدينية وتكميل الفضائل النفسانية الى مألفه ومسقط راسه وعمل فيها اعمال الصالحة عظيمة فقام في ذات الله اتم قيام وشمر عن ساق الدعوة والتبليغ ودعا الناس الى الله ليلا ونهارا اسرارا وجهارا وارشد الخلق وهداهم الى الصراط السوى والهدى المستقيم وبنى مدرسة دينية سماها دار التعليم لخدمة السنة النبوية وتجديد معالمها فاشتغل بالتدريس والافتاء ونصح الامة بالقلم واللسان فكم من هائم في تيه الضلال تهداه بسيرته السنية وكم من هالك في بادية الجهل والغي خلصه بكلماته الطيبة فله على الناس منن عظيمة ونعم جسيمة فقد تلألأت بمساعيه الجميلة آثار السنة النبوية بعد ما اندرست وامتيت البدع بعد ما ظهرت وطارصيتها في ايام قليلة فانكب عليه طلبة العلم من اقطار الهند وتضلعوا وارتووا بعلومه عدد لا يحصون فجزاه الله عنا وعن سائر المسلمين احسن ما يجزي به عباده الصالحين +

تاسيسه مدارس اخرى عربية في مديريات بلرامفور وبستى وگونده

لم يزل شيخنا رحمه الله ساعيا لاعلاء كلمة الله العليا ومجتهدا في تبليغ دينه القويم ومتصديا لافادة الناس بما اعطاه الله من العلم والفهم والفقه في الدين وناصحا لهم حريصا عليهم ولذلك تلقوه بالقبول والاكرام واستقبلوه بالادب والاحترام ومما يدل على تلقي الناس الشيخ بالاكرام والتبجيل وقبولهم لامره وتوقيرهم اياه ومنزلته في قلوبهم وشرفه عندهم وعظمته في نفوسهم انهم جعلوه امامهم وملكوه امرهم وفوضوا اليه زمامهم وكان هو يبالغ في نصحهم واصلاحهم ويجتهد في برهم وخيرهم وايصال النفع اليهم وفيما لهم فيه نجاح وفلاح وعزة وجاه في الدنيا والاخرة يشهد بذلك انه اسس عدة مدارس دينية درس فيها هو نفسه **فمنها** مدرسة عربية في بلرامفور من توابع گونده درس فيها مدة ثم اتفق ان دعاه رئيس القرية المعروفة "الله نگر" ليدرس بها فاجابه واسعف بمطلوبه وانتقل من بلرامفور اليها واقام بها سنة تسع وعشرين بعد الف وثلثمائة يدرس ويُفيض من بحره لآلي الحكم ودرر المعارف ويبث من معدن علمه اليواقيت والجواهر ويُشبع من ثمرات الدين وفواكه الشرع ويُحيي من نسيم الاسلام كل من كان يلقي به وجواره **ومنها مدرسة** كبيرة في القرية المشهورة گونڈه وپونڈیهار اسمها سراج العلوم بناها بعد ما اشرف اهله بقدومه على دعوة رئيس الموضع المذكور فاقام فيها وجلس للتدريس والتعليم وهي اكبر المدارس في تلك الناحية ودرس فيها مدة كثيرة انتفع به فيها خلق كثير واجتمع عليه لاخذ العلم جمع كبير وصارت

له انظر ترجمته في مقدمة غاية المقصود للعلامة العظيم الآبادي وفي تاريخه الذي جمع فيه تراجم اعيان علماء اهل الحديث دبهابن تهمر وفي مقدمة نور العينين من فتاوى الشيخ حسين لنجله ابي خليل محمد بن حسين بن محسن الانصاري ١٢ منه

المدرسة معمورة ومشهورة وهي الى الآن جارية معمورة وكان ناظم المدرسة المذكورة وكذا ناظموا المدارس الاخرى التي بناها يستشيرونه في مهماتهم وفي ما يتعلق بالامور التعليمية والانتظامية وجعلوا امر نصب المدرسين وعزلهم اليه وبيده ولا يقطعون امرا ولا يحكمون بشئ الا بعد مشاورته وامره واذنه ما دام حيا واذا عرض لهم خطب او نابهم امر او كانت لهم حاجة دينية او دنيوية او وقعت فيهم مشاجرة وخصومة استدعوه فامرهم بما يصلح لهم وقضى حاجتهم واصلح بينهم ويشير هم الى ما ينفعهم وهم ينقادون له ويسلمون لحكمه ويصدرون عن رأيه وتدبيره ولم يكن لهم ان يخالفوه *

ذهابه الى المدرسة الاحمدية باره

اعلم ان العلامة البارع الاوثق الزاهد الاورع الشيخ ابا محمد ابراهيم الآروي رحمه الله كان رئيس بلده عالما فاضلا حسن الخط لطيف العبارة غزير العقل واعظا بليغا مؤثرا في النفوس مرققا للقلوب عابدا تقيا زاهدا جمع المحاسن والمعالي قد حصل العلوم عن شيخ الكل العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى ولما عاد الى وطنه بعد الفراغ عن تحصيل العلوم اسس المدرسة المذكورة .. وجمع فيها مهرة العلوم الدرسية والاساتذة المتقنين وحذاق الفنون المتداولة بين القوم وجعل استاذ الاساتذة الحافظ عبد الله الغازيفوري رئيس اساتذتها وبعد مدة غير طويلة جاء شيخنا مكتوب شيخه المعظم الغازيفوري يدعوه اليه ويأمره بان يبلغ آره سريعا ولم يصرح لاى حاجة يدعوه ولا اشار اليها فلما قرأ مكتوبه السامي لم يجد بدا من حضوره الى خدمة الشيخ والاجابة الى ما يدعوه ويأمره به فهيأ زاد السفر وارتحل الى آره متعجلا فلما بلغها واتى حضرة الشيخ فرح به ورحب وانزله بالمكان الرفيع ثم فوض اليه العلامة ابو محمد ابراهيم امر التدريس ثم لم يزل على هذا المنصب الجليل الى ان اختل نظام المدرسة وانغلق بابها بعد وفاة ناظمها ومديرها الشيخ ابي محمد ابراهيم بزمان يسير درس بها عدة اعوام يزداد دائما في المجد والعزة لاجل هذه الخدمة السنية الدينية والعلمية وكان في المرتبة الثانية من التعليم والاقراء وكان شيخه في المرتبة الاولى من ذلك كما تقدم وتخرج عليه في تلك المدرسة جماعة كثيرة وطائفة عظيمة متحلين بالفضائل ومتخلين عن الرذائل حاملين لواء الكتاب والسنة فتفرقوا في البلاد والامصار ونفعوا عباد الله بالرشاد و القول بالسداد والصواب جزاهم الله عنا خير الجزاء والحقنا بهم واشتهرت المدرسة وبعد صيتها في الامصار البعيدة و البلاد النائية وارتحل اليها لطلب العلم رجال كثيرون من العرب والعجم وبلغت الكمال وترقت الى النهاية بحسن نيتهم و صدق طويتهم وجهدهم في تبليغ العلم وصيانة الدين واشاعة السنة ونفع المسلمين *

قدومه الى مدرسة دار القرآن والسنة بكلكته باستدعاء ناظمها ثم تركه الاشتغال بالتدريس وعكوفه واقباله على التصنيف والتاليف

لما جلس شيخ شيوخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى للتدريس مقام شيخه العلامة الشاه محمد اسحق المحدث الدهلوي وانار مصابيح العلوم ورفع اعلامها تخرج عليه جماعة كثيرة وتفقه عليهم جم غفير فانتشر كثير من حملة العلم في اقطار الارض واكنافها واخذ كل واحد منهم بيده امرا من امور الدين واشتغل بنوع من انواع خدمة الاسلام فمنهم من اشتغل بالاقراء والتعليم ومنهم من لازم التبليغ والتذكير ومنهم من اجرى مدرسة عربية دينية فسعوا في

اشاعة الكتاب والسنة وافرغوا جهدهم فی تبليغهما طلبا للاجر ورجاء للدخول فی دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم نضر الله امرء سمع مقالتی فوعاها واداها كما سمعها الحديث وامتثالا للامر النبوی بلغوا عنی ولو اية الحديث فازدادت رغبة الناس فی علم القران والحديث واسست مدارس كثيرة واقبل الخلائق الى العلماء وتوجهوا اليهم لتعلم الدين واخذ احكام الشريعة وكان شيخنا ممن يذكر بغزارة العلم والتقوى والزهد والورع والاخلاص ويعزى الى الفقه والدين والادب والحكمة والرأی الصائب وكانوا يرغبون اليه ويحبونه فكان يُدعى من كل ناحية من البلاد للتدريس فاجاب من شاء منهم وقبل دعوته ورد من شاء ان يرده وانتقد عاه مؤسس مدرسة دار القران والسنة وناظمها على راتبة عظيمة ومشاهرة كبيرة فاجابه وشرفه بقدومه ودرس فيها دهرا ونفع خلقا كثيرا وبث علما جزيلا وافتى واجاب جزاه الله عنا احسن الجزاء وكان ذهابه هناك بامر الشيخ الحافظ عبد الله الغازيفوری رحمه الله تعالى واشارته ولم يرحل للتدريس الى مقام بعد هذا المقام بل جلس فی بيته ولازم التصنيف الى ان توفی رحمه الله تعالى ولذلك لما التمس منه ملك الحكومة السعودية ان يدرس علوم الحديث فی الحرم المكی لم يقبل دعوته واعتذر من قبولها وهكذا احجم عن قبول دعوة رئيس الاسخياء محب العلم والعلماء الشيخ عطاء الرحمن المرحوم مدير مدرسة[1] دار الحديث الرحمانية بدهلی لتدريس علوم الحديث فيها*

تلامذته

قد ظهر مما اسلفنا ان الشيخ رحمه الله كان متصدرًا للتدريس قد اقرأ فی عدة مواضع حتى قضى فی التعليم والتدريس و الافادة ثلث عمره فجرت من قلبه وفمه ينابيع العلم والحكمة والمعرفة واستفاد منه وتمتع بعلومه من لا يحصى عددا وتخرج عليه فی تلك المدة ممن قرأ عليه كتب الحديث وغيره من التفسير والفقه والمنطق والفلسفة عدد كبير فقد كان يرد عليه الطلبة من جميع الجهات الدانية والنائية والبلاد التی ببحر القاصية وهو يفيدهم ويسعف بمامولهم وينور قلوبهم بانوار معارفه فاحصاؤهم عسير جدا وها نحن نذكر اسماء بعضهم فمن ارشد تلامذته واقربهم منزلة عنده واقدمهم واحبهم اليه العلامة الشيخ ابو الهدى عبد السلام المباركفوری صاحب سيرة البخاری ونجله مولانا الشيخ عبيد الله الرحمانی استاذ الحديث بالمدرسة الرحمانية بدهلی ومنهم العلامة الاستاذ محمد بن عبد القادر الهلالی المراكشی استاذ العربية بجامعة بن (برلن المانيا)

[1] هذه المدرسة اكبر مدارس اهل الحديث اليوم ومن اشهر المعاهد الدينية بالهند اسسها وبناها صاحب الهمة العالية والعزيمة السامية الحاج الشيخ محمد عبد الرحمن وصاحب الشهامة والسماحة الغالية الحاج الشيخ عطاء الرحمن الشقيقان من مشاهير اولى الخير وارباب الفضل واصحاب الثروة والدثور بامر رئيس المناظرين وراس المتكلمين العلامة الشيخ عبد العزيز الرحيم ابادی سنة ١٣٢٩ھ ١٩٢١ء وتكفلا الوف روبية فی كل شهر لمرافق المدرسة ومصالحها وجمعا فيها مهرة الفن والاساتذة المتقنين وجهابذة العلوم العقلية والنقلية برواتب خطيرة و اشتهرت هذه المدرسة فی ايام قليلة حتى اضحت من اشهر المجامع العلمية ينثال اليها الطلبة من جميع بلاد الهند وسندها ومن العرب و افغانستان وكاشغر وتبت وبخاری وسماترا وغيرها من الممالك الاسلامية يدرس فيها جميع العلوم المتداولة لاسيما علوم القرآن والحديث والادب العربی والتاريخ الاسلامی فامتازت من بين سائر المدارس الدينية بحسن نظامها وتعليمها لا يوازيها ولا يدانيها مدرسة علمية دينية والان يتكفلها صاحب الهمم العالية ذو الصدر الرحيب رئيس الاسخياء الشيخ عبد الوهاب (اطال الله بقاءه) نجل الشيخ عطاء الرحمن المرحوم فمن الحتم علينا ان نشكر مساعيهم فانهم قد احسنوا الى اهل الحديث فی الهند بل الى جميع الامم الاسلامية بتاسيس هذه المدرسة واعلاء منارها ونشر العلوم الدينية (ادامها الله وبلغها الى اعلى مراتب الكمال وشكر مساعی مديرها والقائمين وزاده توفيقا الى الخيرات) ١٢ منه

والعلامة الحافظ الشيخ عبد الله النجدي القويعي ثم المصري والفاضلة رقية بنت العلامة الاستاذ خليل بن محمد بن حسين بن محسن الانصاري ومولانا الشيخ عبد الجبار الكهنڈيلوي الجيفوري ومولانا الشيخ محمد اسحق الآروي صدر المدرسين بالمدرسة الاحمدية السلفية بدربهنگه والفاضل الاديب الشيخ عبد الرحمن النگرنهسوي استاذ العربية بالمدرسة الرحمانية والفاضل الطبيب محمد بشير المباركفوري المدرس بالمدرسة الرحمانية والفاضل الاديب ابو النعمان عبد الرحمن المؤي والطبيب الحاذق المولوي عبد الرزاق الصادقفوري والتقي الزاهد مولانا الشيخ نعمت الله البردواني والمولوي محمد اسمعيل المباركفوري والمولوي عبد الحكيم الفتحفوري والشيخ السيد محمد جعفر التونكي ثم البستوي وابن اخي شيخنا المولوي محمد اصغر المدرس سابقا بمدرسة دار التعليم والعلامة الشيخ عبد الصمد المباركفوري ومولانا الشيخ نذير احمد الاملوي المدرس بالمدرسة الرحمانية وغيرهم ممن يتعسر عد اسماءهم ÷

اقامة الشيخ عند العلامة ابي الطيب محمد شمس الحق العظيم ابادي وتكميله عون المعبود شرح سنن ابي داود

كان شيخنا رحمه الله تعالى موفقا من الله ومؤيدا منه ومنعما عليه من حضرته ومن اعظم النعم التي انعم الله بها عليه والمعالي التي اكرمه بها والمنائح التي منحها اياه ان الفضلاء من علماء العصر يعترفون لفضله ويقدمونه ويعظمونه ويكرمونه ويحبونه وكان مشهورا بينهم والمشار اليه فيهم بالبنان وممن عرف قدره وعلم فضله المحدث الناقد البصير المفسر الحاذق النحرير الجهبذ الفقيه العلامة ابو الطيب محمد شمس الحق العظيم ابادي الديانوي مؤلف غاية المقصود شرح السنن لابي داود فانه استدعى الشيخ حين اراد ان يكتب شرحا مختصر السنن ابي داود موجزا كافيا لحل متون الاحاديث واسكنه عنده ليستعين به في الشرح المذكور وكان العلامة المذكور مع فضله وتفوقه على اهل زمانه وتبحره في العلوم والفنون يعتمد على ما يكتب ويقول شيخنا ويستحسن ما يسطره ويستجيده ويطمئن به قلبه ويراجعه في المواضع الغامضة ويذاكره ويستشيره فمكث عنده نحو اربع سنين يعين في تحرير الشرح حتى كمله وكان قيامه هناك في سنة عشرين بعد الالف وثلثمائة الى سنة ثلث وعشرين واما الشيخ العلامة ابو الطيب محمد شمس الحق المذكور فهو من اعظم رؤساء الديانوان وامرائها واكبر علمائها اذ ذاك جمع علما وفقها وادبا وفضلا ونسكا وعبادة وكرما واخلاقا حسنة وخصالا مرضية وسيرا محمودة صنف تصانيف كثيرة نافعة جدا واملى اشياء نفيسة كان من تلامذة شيخ الكل السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى التزم على نفسه خدمة الدين ونشر الاسلام واعلاء كلمة الله واحياء السنة والملة وازالة المنكرات والبدعات المحدثة يحب العلماء والصلحاء ويحسن اليهم وينفق عليهم من نفائس الاموال ويطيب نفسه بلقائهم ولذلك لم يزل محطا للفضلاء الكرام والعلماء العاملين ومأوى للابرار المتقين والعباد الزاهدين وكان قد عين للشيخ راتبا كبيرا يليق بشانه ويكفي لحوائجه ويعين في مهماته فجزاه الله احسن الجزاء واعظم الاجر

دقة نظره وخوضه في الحقائق وغوصه في المشكلات وسعة اطلاعه واستبحاره المدهش في العلوم العقلية والنقلية

ان الله قد اعطى شيخنا مع الجمال الصوري الجمال المعنوي الذي يحبه الله تعالى من ثقابة الذهن وذكاء الطبع وتوقد النفس وانارة القلب فكان رحمه الله تعالى من بدء ايامه واوائل عهده دقيق النظر صحيح الرأى صائب الفكر غواصا في المصعبات والمشكلات خواضا في الغوامض والخفيات لم ير مثله ولم يسمع نظيره يخوض في حقائق الامور حتى يدرك كنهها ويجيل الفكر في الدقائق فيقتنص

بالبدائع واللطائف ويسرح النظر فى ساحة الحكمة فيظفر بالنفائس والرغائب ويغوص فى لجة البيان فيستخرج كبار اللآلى من البحر العميق فطالع تواليفه وتأمل فيها كيف وشحها بالدلائل القوية الواضحة وشحنها بالحجج النيرة القاطعة جرى فيها جرى المتبحر لا يتلعثم ولا يتوقف واتى فيها بالمباحث الجليلة التى تدهش الآراء والافكار وتحير العقول والانظار وتبصر ذوى الالباب والابصار عمل فى علم الرواية عملا لم يبلغ احد شأوه فى هذه الاعصار وهو برهان واضح على كمال تبحره وبصيرته فى العلوم والفنون وسعة اطلاعه على اختلاف المذاهب ومأخذ استدلالات القوم وطرقها وكفى ذلك فضلا وشرفا وهو فى الحقيقة مصداق لهذا القول ؎

لا يعمل القول المكرر منه والراى المردد * ظن يصيب به الغيوب اذا توخى او تعمد

مثل الحسام اذا تأنق والشهاب اذا توقد * كالسيف يقطع وهو مسلول ويرهب حين يغمد

وقد بلغ شيخنا رحمه الله تعالى فى تبحر العلوم العقلية والنقلية النهاية واقصى الغاية وكانت له فيها يد طولى يتعجب الفضلاء منه ويخضعون لديه ويتواضعون له وقد اتقن العلوم واحكم الفنون بحيث صارت له الغذاء الروحانى لا يمل منها ولا يشبع وكان له بالكتب مهارة ومزاولة يجيب عن المسائل بالصواب من غير تأمل ولا روية من اى موضع سئل ومن اى كتاب سئل يعترف له بذلك كل من اتفق له الكلام معه من الدانى والنائى ويشهد به كل من جالسه من الموافق والمخالف وصار لكثرة مطالعته للكتب وامرار النظر عليها كرة بعد مرة كأنما اشربت فى قلبه وملئ منها وخلطت بدمه ولحمه يحضر الشوارد والاوابد كما يحضر المشهورات وان اردت ان تقف على ما يشهد بما قلنا فلتطالع كتابه ابكار المنن وتحفة الاحوذى وتحقيق الكلام وغيرها من مصنفاته القيمة بالتأمل سيما المواضع التى هى من مزال الاقدام ومعارك الآراء تجده فوق ما وصفنا ويطول تعجبك وتندهش من تبحره وتوقده واما تبحره فى العلوم العقلية من المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والهيئة وغيرها وكونه محققا فيها خبيرا بزواياها وخباياها مطلعا على مشكلاتها غير محتاج فى حل عويصاتها الى تدبر وتفكر ومطالعة وغور فهو ظاهر على كل من استفاد منه من الاصاغر والاكابر وعلى من تمتع بعلومه من الافاضل والاماثل فانه رحمه الله كان اذا سئل عن مشكل من مشكلات العلوم العقلية لا يحتاج الى التأمل بل يجيب على الفور كان جوابه على طرف لسانه ومقوله يحقق المسئلة بحيث يقع السائل فى الحيرة ولولا ضيق النطاق لاوردنا على ذلك امثلة تحير العقول *

الشيخ وعلوم الحديث

كان الشيخ رحمه الله تعالى وحيدا فى جميع العلوم العقلية والنقلية متضلعا منها وماهرا بها ولكن كانت له مزية واختصاص بالحديث وفنونه من التمييز بين الصحيح والضعيف والراجح والمرجوح والمرفوع والموقوف ومعرفة المحفوظ والمعلول والمتصل والمنقطع وسائر انواع الحديث وبمعرفة معانى الحديث وفقهه ودقائق الاستنباط منه بمرتبة لم يكن احد من معاصريه يقاربه ويدانيه وكانت له خبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم وحظ وافر وقدرة واسعة فى شرح الحديث وكشف العبارات كما لا يخفى على من طالع مصنفاته العربية وتأمل فيها ومن المواضع التى تحير فى حلها وكشف معانيها كثير من العلماء وخبطوا خبط عشواء ولم يهتدوا الى الصواب الجملة التى وقعت فى اوائل جامع الترمذى وهى قوله " فاقر به الشيخ الثقة الامين " فاوضح الشيخ معناها بحيث يطمئن به القلب ويشفى غليل الصدور ولا يبقى لاحد فيه شبهة ولا اعتراض وهو فى غاية الصحة والصواب وكذلك هو متفرد فى تحقيقات كثيرة وتدقيقات عديدة وكذلك هو يتكلم فى جميع المواضع المعضلة والعبارات المغلقة بما يستحسنه

العارفون ويرتضيه العاقلون ويتعجبون من دقة رأيه وجودة بيانه وحسن تقريره ومقاله وهذا المعنى موجود فى جميع تصانيفه وكتبه وكان اذا تكلم فى شئ من العلوم الحديثية فى فن منها جرى فيه كأن الكتاب بين عينيه وهو يتيقظ فيه ولا يخفى ذلك على من طالع مؤلفاته فلا نطيل الكلام بذكر شواهد ما قلنا ✢

اسانيده فى الحديث

اعلم ان لشيخنا رحمه الله اسنادان فى الحديث احببت ان اشير اليهما فان الاسناد من خصائص هذه الامة فلا توجد امة من الامم على بسيطة الارض بهذه المنزلة فاهل العلم فى كل زمان بذلوا مساعيهم بل ارواحهم لهذه المزية العالية .... و فضله اظهر من ان يقام عليه دليل وبرهان ولذلك ترى اصحاب الحديث انهم شرقوا للاسانيد وغربوا وكان قصارى امانيهم ومنتهى امالهم ان يفوزوا بسند عال فيجب علينا ان نحفظ ونبقيه ✢

الاسناد الاول يروى رحمه الله تعالى عن شيخه وشيخ الكل فى الكل السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوى عن الشيخ المكرم الاورع البارع فى الآفاق محمد اسحق المحدث الدهلوى عن الشيخ الاجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوى عن الشيخ الامام الشاه ولى الله الدهلوى رحمهم الله تعالى. واسانيد الشاه عبد العزيز مذكورة فى رسالة العجالة النافعة ✢

الاسناد الثانى يروى رحمه الله جميع ما حواه اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر للامام الشوكانى من الكتب الحديثية وغيرها المذكورة باسانيدها المتصلة الى مؤلفيها المذكورة فيه مع بيان كل اسناد الى مؤلفه عن شيخه وشيخ العرب والعجم القاضى حسين بن محسن الانصارى عن شيخيه الشريف محمد بن ناصر الحسنى الحازمى والقاضى العلامة احمد بن الامام محمد بن على الشوكانى كلاهما عن الامام الحافظ الربانى محمد بن على الشوكانى رحمهم الله تعالى ✢

انظر صورة ما كتبه الشيخ السيد محمد نذير حسين الدهلوى وصورة ما كتبه الشيخ القاضى حسين بن محسن الانصارى اجازة له بخطهما الشريف فى بدء تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذى لشيخنا رحمه الله تعالى ✢

ويروى رحمه الله تعالى الحديث المسلسل بالاولية عن شيخه العلامة محمد بن عبد العزيز المدعو بشيخ محمد الهاشمى الجعفرى[1] عن شيخه مسند الوقت ابى الفضل عبد الحق المحمدى عن امام المحدثين القاضى محمد بن على الشوكانى رحمهم الله تعالى ✢

انظر باقى السند وصورة ما كتبه الشيخ الهاشمى الجعفرى اجازة له بخطه الشريف فى الفصل الخامس عشر من الباب الاول من مقدمة تحفة الاحوذى ✢

ذكر مؤلفاته القيمة

لشيخنا رحمه الله تصانيف مفيدة ممتعة فى بعض المسائل الاختلافية بين ارباب المذاهب جمعها والفها للحاجة الدينية والخدمة الاسلامية ذبا عن السنة النبوية و فعا لطعن الجهال وكشفا عن دسائس المقلدين وازاحة لتلبيساتهم وله تآليف اخرى بديعة حسنة حافلة بمباحث نادرة طارت الى الآفاق وسارت بها الركبان ورزقت حسن القبول قد بث فى كل مؤلف .. علوما ومعارف وحكما وحقائق ما ينشط القلوب والاذهان ويطرب المسامع والآذان اتى فيها ببدائع وفوائد شريفة

---

[1] انظر ترجمته فى تراجم علماء حديث هند ١٢ ✢

وحقائق مفنونة ومعارف سامية تطمئن بها النفس وتنشرح بها الصدور ونحن نذكرها للمشتاقين اليها مع الاشارة الى مواضعها على سبيل الاجمال +

(١) **تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذى** - فى اربع مجلدات ضخام -

هى اعز شرح برز على بسيطة الارض لم تر العيون مثله اكب عليه العلماء فى الممالك الاسلامية قد التزم الشيخ فى شرحه هذا امورا نشير اليها على سبيل الاجمال +

الاول[١] كتب ترجمة كل راو من رواة جامع الترمذى بقدر الضرورة والحاجة وبسط ترجمة بعضهم فى بعض المواضع +

الثانى[٢] خرج الاحاديث التى رواها الترمذى واوردها فى ابواب جامعه اعنى ذكر اسماء من وافق الترمذى من المحدثين فى تخريج احاديثه وايرادها فى مولفاتهم وكتبهم +

الثالث[٣] بذل غاية جهده فى ايضاح الاشكالات الاسنادية والمتنية وحلها +

الرابع[٤] ذكر فى توضيح الاحاديث وحلها وشرحها الاقوال المعتبرة والمباحث المعتمدة عند فقهاء المحدثين والسلف الصالح واحترز عن ذكر الاقوال المحتملة الغير المرضية +

الخامس[٥] خرج الاحاديث التى اشار اليها الترمذى فى كل باب بقوله وفى الباب عن فلان وفلان وذكر الفاظها مهما امكن وتكلم فى بعضها واظهر ما فيه من الكلام للائمة النقاد من المحدثين +

السادس[٦] لم يشر الترمذى فى كثير من الابواب الى احاديث اخرى توافق اصل حديث الباب بقوله وفى الباب خلاف عادته فاشار الشيخ اليها بقوله وفى الباب عن فلان وفلان وخرجها +

السابع[٧] زاد على ما اشار اليه الترمذى بقوله وفى الباب اعنى اضاف الى الاحاديث التى اشار اليها الترمذى بقوله وفى الباب احاديث اخرى اطلع عليها الشيخ بقوله وفى الباب عن فلان وفلان ايضا وخرجها واظهر مواقعها من كتب الحديث +

الثامن[٨] لا يذكر الترمذى فى بيان مذاهب العلماء الاعدة من الفقهاء وبعضهم فيوسع الشيخ فى بيان الاختلاف ويذكر اقوال غير واحد من العلماء ممن لم يذكرهم الترمذى +

التاسع[٩] الترمذى مشهور بالتساهل فى تحسين الحديث وتصحيحه فيذكر الشيخ عقب تحسينه او تصحيحه تصحيح غير واحد من اهل الحديث غير الترمذى او تحسينهم ليطمئن القلب وينشرح الصدر +

العاشر[١٠] نبه على المواضع التى وقع فيها التساهل والتسامح من الترمذى فى تحسين الحديث او تصحيحه +

الحادى عشر[١١] يذكر الترمذى فى كثير من المواضع اختلاف اهل العلم ولا يذكر الراجح من المرجوح بل يكتفى بذكر الاختلاف ففى امثال هذه المواضع يظهر الراجح من المرجوح +

الثانى عشر[١٢] يذكر الترمذى مذاهب الفقهاء واقوالهم ويسكت عن دلائل اكثر هذه الاقوال والمذاهب فيذكر الشيخ دلائل هذه المذاهب التى سكت الترمذى عن بيانها ثم يزيف دلائل الاقوال المرجوحة ويحقق القول الراجح المنصور عنده ويؤيده بالاحاديث والآثار ويحتاط غاية الاحتياط فى ترجيح الاقوال +

الثالث[١٣] عشر قد يذكر الترمذی فی بیان مذاهب العلماء لفظ القوم مجملا فیقول وقد ذهب قوم من اهل العلم الی کذا فیعینهم الشیخ ویبین من ارادهم الترمذی بلفظ القوم ٭

الرابع[١٤] عشر وقع من الترمذی التساهل فی نقل مذاهب العلماء فی بعض المواضع فبین الشیخ هذه المواضع ونبه علی تساهله الا فی مواضع قلیلة ٭

الخامس[١٥] عشر قد اختبر الشیخ تحسین الترمذی وتصحیحه فی کل مقام اولا وحقق بنفسه من غیر ان یعتمد علی اقوال ائمة المحدثین فقط ثم بعد التحقیق وافق الترمذی او خالفه ٭

الی غیر ذلک من امور راعاها فی الشرح لا تخفی علی من طالعه من الافاضل بالامعان ٭

(٢) مقدمة تحفة الاحوذی - وهی بین یدیك فلا حاجة الی التنبیه علی ما اودعها من بدائع الفوائد وافكاره الابكار التی لم تكحل بمثلها الانظار فالعیان اصدق شاهد ٭

(٣) ابكار المنن فی تنقید آثار السنن - اعلم انه قد الف الشیخ ظهیر احسن النیموی كتابا علی نهج بلوغ المرام سماه آثار السنن جمع فیه احادیث المسائل الاختلافیة بین ارباب المذاهب وهن فیه وزیف احادیث تخالف المذهب الحنفی وان كانت صحیحة ثابتة عند الائمة النقاد المتقدمین من اصحاب الحدیث واجاب عنها وقوی الاحادیث التی تؤید المذهب الحنفی فی زعمه ولو بتاویل بعید بارد وان كانت ضعیفة غیر ثابتة هذا هو دیدنه فیه وقد استفاد فی تالیفه كتاب آثار السنن من الشیخ محمد انور شاه الكشمیری ثم الدیوبندی واستعان منه فكان یعرض علیه ما یؤلفه قطعة قطعة حتی كان الشیخ محمد انور كان مرافقا فیه ولما كان فی صنیع الشیخ النیموی هذا منابذة للسنة الصحیحة وامانتها ومخالفة للحق والصواب ورفعهما الف شیخنا ابكار المنن انتقد فیه آثار السنن ذبا عن حریم السنة النبویة ورفعا لما رامه المستعین الشیخ النیموی والمستعان منه الشیخ محمد انور الكشمیری اظهر فیه الحق والصواب وابده بدلائل لا ترد ولا تدفع قال فیه بعد الحمد والصلوة هذه فوائد علقتها علی آثار السنن وعلی تعلیقه المسمی بالتعلیق الحسن وعلی تعلیق تعلیقه المسمی بتعلیق التعلیق كلها للمولوی ظهیر احسن النیموی اكثرها اعتراضات علیه ومناقشات له ومباحثات معه انتهی وهو كتاب حافل كمل فی ٢٦٤ ص انتقد فیه الجزء الاول من آثار السنن یضطر من طالعه الی الاعتراف بان شیخنا بحر فی علوم الحدیث لیس له من ساحل كانه ذهبی زمانه فی نقد الرجال وبخاری اوانه فی معرفة علل الحدیث وابن تیمیة عصره فی الاستبحار وشدة المعارضة والبحث ٭

(٤) تحقیق الكلام فی وجوب القراءة خلف الامام (بالاردویة) جزءان كبیران - كمل الجزء الاول فی ١٠٨ ص وطبع سنة ١٣٢٠ من الهجرة افرزه الشیخ بذكر دلائل القائلین بوجوب القراءة خلف الامام من الاحادیث المرفوعة وآثار الصحابة والتابعین رضوان الله علیهم اجمعین وهو اول كتاب بالاردیة جمع فیه مستدلات من ذهب الی وجوب القراءة باجمعها بالبسط والتفصیل لا یوجد له نظیر وتم الجزء الثانی فی ٢٢٥ ص وطبع مرتین الاولی فی سنة ١٣٢٥ من الهجرة والثانیة فی سنة ١٣٥٥ ذكر فیه جمیع دلائل عدم وجوب القراءة خلف الامام نقلیة كانت او عقلیة قدیمة كانت او حدیثة بداه الشیخ بدلیل علی منع القراءة خلف الامام ظفر به بعض العلماء الدیوبندیة وبعض الحنفیة مفتخرین به ومتبجحین ثم اجاب عن دلیلهم هذا بستة وجوه كلها شافیة كافیة ثم اجاب عن استدلال الحنفیة بقوله تعالی

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا باحد عشر وجها ثم ذكر احتجاجهم بقوله عليه السلام واذا قرأ فانصتوا واجاب عنه بخمسة وجوه ثم اجاب عن تمسكهم بقوله عليه الصلوة والسلام من كان له امام فقراءة الامام قراءة له بعشرة وجوه وهكذا عن كل دليل يذكره الحنفية فى مولفاتهم او فى مناظراتهم ورسائلهم ثم ذكر آثار الصحابة والتابعين التى تذكرها الحنفية لتقوية ما ذهبوا اليه ثم انتقدها واجاب عن جميع هذه الآثار ثم ابطل ما ادعاه صاحب الهداية من الاجماع على عدم القراءة خلف الامام ثم اجاب عن دلائلهم العقلية والقياسات الواهية المزخرفة لمنع القراءة خلف الامام باجوبة تحير العقول ولا يبقى بعدها شك فى فساد ما ذهب اليه الحنفية +

(٥) خير الماعون فى منع الفرار من الطاعون (بالاردية) جزءان متوسطان ذكر فى الجزء الاول الاحاديث والآثار التى تدل على عدم جواز الفرار والخروج من الموضع الذى وقع فيه وباء الطاعون وافرز الجزء الثانى بذكر الاجوبة عن دلائل القائلين بجواز الفرار ورفع شبهاتهم واعذارهم +

(٦) المقالة الحسنى فى سنية المصافحة باليد اليمنى (بالاردية) جزء متوسط موضوعها ظاهر من اسمها وهى عديم النظير فى هذه المسئلة -

(٧) كتاب الجنائز (بالاردية) جزء متوسط استوعب فيه احكام الجنازة ومسائلها +

(٨) نور الابصار (بالاردية) جزء لطيف اثبت فيه وجوب الجمعة فى القرى ورد على من ينكر وجوبها على اهل القرى ردا حسنا +

(٩) ضياء الابصار (بالاردية) رسالة لطيفة +

(١٠) تنوير الابصار بتائيد نور الابصار (بالاردية) جزء لطيف +

(١١) القول السديد فيما يتعلق بتكبيرات العيد- رسالة لطيفة (بالاردوية) +

هذا ولشيخنا رحمه الله رسائل اخرى خطية فى مسائل اخرى لم تطبع الى الآن وبعضها لم يتم فمنها الدر[١] المكنون فى تائيد خير الماعون ومنها[٢] الوشاح الابريزى فى حكم الدواء الانكليزى وارشاد[٣] الهائم الى منع خصاء البهائم والكلمة[٤] الحسنى فى المصافحة باليد اليمنى لم تتم ورسالة[٥] فى رفع اليدين للدعاء بعد الصلوات المكتوبة لم تتم ورسالة[٦] فى مسائل العشر لم تتم كلها بالاردية وجمع شيخنا الفتاوى المتفرقة لشيخه العلامة السيد نذير حسين المحدث الدهلوى بامر الشيخ العلامة ابى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى و اضاف اليها فتاواه فى بعض المواضع ورتبها بشكل تاليف فى مجلدين كبيرين وكتب هو فتاوى اخرى كثيرة ما بين مطول ومتوسط و مختصر يصعب عدها وجمع فى اواخر عمره فتاوى شيخه الغازيفورى ورتبها على الابواب الفقهية لم تطبع الى الآن وكان رحمه الله ماهرا بالفرائض وعلم المواريث فكتب فيها فتاوى لا تعد ولا تحصى وانه عزم فى آخر عمره على شرح مبسوط على مؤطا الامام مالك وقد سمعت منه غير مرة انه يريد الرد على الجوهر النقى وقد علق فى برامجية وتذكرة مباحث تتعلق بالرد على صاحب الجوهر النقى غير انه لم يمهله هجوم الامراض وقلة الفرص حتى اخترمته المنية فدفنت امنيته فى جدث الثرى فحال الاجل دون الامل- فانا لله وانا اليه راجعون +

هديه وشمائله واخلاقه

لشيخنا رحمه الله مآثر سامية وشمائل جليلة وخصائل محمودة وسجايا جميلة قلما يتحلى بها المرء فى هذه القرون الماحلة وتجتمع فى احد فى هذه العصور المجدبة غير ما سلف ذكرها من الملكات العلمية فكان رحمه الله اماما فى الزهد عرضت عليه الاموال وهو يرد ذلك بتعفف وتجلد وتقلل فمن زهده انه وصلت اليه الدعوة من المدرسة الرحمانية بدهلى التى هى اكبر واشهر مدارس اهل الحديث

بساهرة الهند لشيخة رياسة الاساتذة وصدارتهم براتب خطير وشهرية عظيمة فلم يقبلها ثم وصل اليه الدعوة من ملك الحكومة
السعودية (وسعها الله وادامها) لتدريس علوم الحديث براتب يليق بجلالة شان الشيخ وجلالة ملك الحكومة السعودية فلم
يجب دعوته وقال يكفيني ما يحصل لى من الكفاف وكان اماما فى الورع اماما فى السنة اوذى فى الله كثيرا فصبر ولكتابه نصر ولسنة
رسوله عليه الصلوة والسلام انتصر اتفق عليه الالسنة بالصلاح والفلاح فاذا ذكر بحضرة من الناس على اختلاف مذاهبهم فى مجالسهم
قالوا هو رجل من اهل الحديث صالح كان شديدا للتواضع لم نر احدا من العلماء والمشائخ مثله فى التواضع فانتهت اليه الامامة فيه-
يحب العلماء والطلبة لا يمل ولا يتضجر من اسئلة ترد عليه من العلماء والطلبة لتحقيق المسائل وحل المشكلات والمستصعبات بل
كان ينبسط بسؤالهم ويستنير جبهته ويتهلل جبينه وتبرق اسارير وجهه اذا سئل عن مسئلة دقيقة لطيفة ثم يجيبهم بمسرة
وغاية تامة وكان من دابه انه يطرح ويقدم على تلامذته واصحابه المسائل العلمية يختبرهم ويستخرج ما عندهم ويمرنهم على
تحقيق المسائل ثم يفيدهم بما كان تسمح به افكاره من النكات اللطيفة والفوائد البديعة والشواهد الغزيرة والنظم بين المعقول
والمنقول والجمع بين الفروع والاصول وكان ينقضى اوقاته فى المطالعة والتصنيف والتاليف والتفكر والتدبر فى كلام الله تعالى
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لاستنباط المعارف والحقائق والحكم والنكات وحل المشكلات وكشف المغلقات وفى ذكر الله فيكون
لسانه رطبا بذكره اذا ترك المطالعة والتصنيف لا يشغله عن ذلك شئ من شؤن البيت وكان حسن السمت والهدى والدل والمجلس
ذا وقار وهيبة وسكينة مخموم القلب من البغض والاحنة نقى الصدر من الغل والحقد سليم اللسان من الكذب والغيبة بل اذا اغتاب احد
فى مجلسه ظهر فى وجهه الكراهة ومنعه من هذه الشنيعة كان لصحبته ومجلسه تاثير عجيب فى قلوب الناس من الرغبة الى الله والاعراض عن
ما سواه وقد بايع بيده جمع كثير من العلماء وغيرهم فى مديريات بستى وگونڈه وبلرامفور وغيرها كان احسن الناس منطقا والينهم كلاما
وكان فيه لطافة عقل وظرافة طبع مع مهابة وجلالة يتكلم الناس على قدر عقولهم وكان كثير الصمت دائم الفكرة يعظ الناس
موعظة بليغة موثرة مرضية ترق القلوب تذرف منها العيون كان يتهافت الناس على وعظه وكان بكاء يبكى ويبكى الناس. وقافا عند حدود
الله واوامره ونواهيه آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر منيبا الى الله محبتا له ذاكرا لله فى البوس والرخاء صابرا شاكرا معظما لحرمات الله
شديد الغضب عند انتهاكها لا يخاف فى الله لومة لائم ملئ قلبه بالخشية الالهية - لا يحب من يحب ولا يبغض من يبغض الا فى الله
وكان له حب فى صدور الناس وود فى قلوبهم وقبول حسن تام لم يحصل لغيره من اهل زمانه - كان كثير الادب مع السلف الصالحين
كثير الاحتياط والتوقى والتانى فى الافتاء ذا تدبر غائر وامعان عميق فى المسائل الواردة عليه وكثيرا ما يعرضها على اصحابه والعلماء الواردين
عليه للزيارة ويباحثهم فيها ويغوص ويخوض فى جميع شعبها وغصونها سعى فى خدمة السنن النبوية وكشف دسائس جهلة المقلدين
وازاحة تلبيساتهم واحياء السنن التى اميتت واماتة البدع التى راجت ونفقت سعيا لا يرام - كان مذهبه فى العبادات التمسك
بالقرآن والسنة والقياس الصحيح من غير ان يقلد احدا من الائمة فكان يقف عند السنة الصحيحة ولا يبالى من خالفها منهم
وفى الاعتقاد التمسك بكتاب الله عز وجل واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم ثم ما روى عن الصحابة رضى الله عنهم ثم ما روى عن التابعين
لهم من علماء المسلمين وهو الايمان والتصديق بما وصف الله تعالى به نفسه ووصفه به رسوله مع ترك البحث - والتسليم لذلك من غير
تعطيل ولا تشبيه ولا تكييف ولا تفسير ولا تاويل وان جميع صفات الله عز وجل مثل الاستواء على العرش وكونه فى عماء وكونه

سميعا بصيرا متكلما وغير ذلك من الصفات المتشابهة . . . تمر على ظاهرها كما جاءت وصفاته تعالى حقيقة فى علم لم يطلع احدا على معرفة كنهها وانها لا تشبه صفات البرية ولا تدرك حقيقة علمها هذا وقد صرح بمختاره فى صفات الله تعالى فى عدة مواضع من شرح الترمذى . كان شديد التنفر والانكار على اهل البدع لاسيما المتفرنجين المتنورين والفرقة النيچرية حتى كان يحض الطلبة على الاجتناب عن ملابسهم وآدابهم وبالجملة كان رحمه الله اماما فى الحديث والفقه . . والصلاح والزهد والورع والتقوى والعفاف والقناعة بالكفاف والصبر على المكاره والتواضع والحلم والاناة والصدق والامانة وحسن القصد والاخلاص والانابة الى الله تعالى وشدة الخوف منه والتمسك بآثار النبى عليه الصلوة والسلام قولا وفعلا وعملا واعتقادا فى السر والعلانية وحسن الاخلاق ونفع الخلق والاحسان اليهم ومواساتهم والاستغناء عنهم واختيار الخلوة والعزلة لقد اعترف باجتماع هذه الخصائل المحمودة والملكات الفاضلة فيه كل من جالسه ولازمه اوصحبه ولقد صدق القائل ؎

وليس على الله بمستنكر ✲ ان يجمع العالم فى واحد

مرضه ووفاته

قد صار شيخنا رحمه الله فى آخر عمره ضريرا اذهب الله حبيبتيه وكريمتيه فصبر واحتسب ولم يتضجر راجيا لما وعد الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الاجر والثواب على ذلك وكمل المجلدين الاخيرين من شرح جامع الترمذى فى حالة الضرارة بمساعدة تلميذيه الشيخ عبيد الله والشيخ عبد الصمد المباركفوريين فكان يلقى عليهما مايريد ان يكتب فى شرح الاحاديث من المباحث السامية والفوائد البديعة الاسنادية والمتنية حتى كمل هذا السفر المبارك فى حياته الميمونة السعيدة هذا وقد عرض اهله عليه فى هذه المدة غير مرة ان يذهب الى دهلى اولكنو اوبلدة اخرى حتى يرى عينيه دكتورا حاذقا ماهرا فى معالجة العين ومداواة امراضها ليقدح عينيه ان كان له امل قوى فى نجاح العمل وكان الشيخ يرد مقترحهم ولا يلتفت الى ماعرضوا عليه وان كان ضرارة البصر بلاء عظيما سيما فى حق من هو مشتغل بالتصنيف والتاليف من اهل العلم وهذا لانه استأثر على هذه النعمة العاجلة ماوعد الله من الاجر الكامل والثواب الوافر فى الآخرة ثم انه اراد ان يسافر الى دهلى لطبع المجلد الرابع من شرح الترمذى فالح اهله عليه ان يرى هناك عينه فى مستشفى يختص بمداواة امراض العين وقدحها وقد اشار عليه بذلك اصحابه ومعارفه من العلماء ايضا لما رأوا ان الضرارة تخل فى التصنيف والتاليف غاية الاخلال فدخل مستعينا بالله ومتوكلا عليه فى مستشفى كبير مختص بمعالجة العين وقال الدكتور بعد الملاحظة والمعاينة ان له املا عظيما فى نجاح العمل فقدح فى احدى عينيه فى رجب سنة ١٣٥٣ھ وبعد زمان يسير عاد بصره الى ماكان قبل الضرارة ولا نستطيع ان نقدر ماحصل له و لاهله ولمعارفه وغيرهم من الفرح والسرور على عود بصره ثم انه اخذه مرض ضعف القلب واضطرابه واختلاجه وغلب عليه هذا الداء حتى مضى نصف شعبان واكثر رمضان فى غاية الكرب من اجل هذا المرض فكان يغشى عليه غشيات ييأس اهله

من حيوته واخذته الحمى ايضا وكان كذلك الى ان حان اجله المحتوم وغلب القضاء والقدر واحب لقاء الله فانتقل الى الرفيق الاعلى فى وطنه مباركفور فى ثلث الليل الاخير للسادس عشر من شوال سنة ۱۳۵۳ من الهجرة (الثانى والعشرين من يناير سنة ۱۹۳۵ء) انا لله وانا اليه راجعون - اللهم اغفرله وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله ونور ضريحه وافض عليه شأبيب رحمتك وادخله الفردوس الاعلى - وصل نعيه بالتلغراف الى ما يجاوره من القرى والامصار فورد كثير من اهلها للصلوة عليه وقد تنافس فى الصلوة عليه العلماء والكبراء والاغنياء والفقراء والصلحاء والزهاد وبلغنا عن الثقات الاثبات انه لم ير مثل الازدحام والاجتماع على جنازته فى مباركفور ولم يكن للمسلمين فى مباركفور جمع اكثر منهم على جنازته هذا وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين + +

كتبه ابو الفضل عبد السميع المباركفورى عفا الله عنه

يوم الاربعا للعاشر من جمادى الاخرى سنة ۱۳۵۳ من الهجرة



تحقیق الکلام حصۂ دوم

جدید ایڈیشن

مصنفہ حضرت مولانا مولوی محمد عبد الرحمن صاحب مبارکپوری مرحوم

مسئلہ وجوب قرأت خلف امام کے متعلق یہ کتاب نہایت معرکہ کی کتاب ہے ایسی بسوط اور جامع کتاب اردو زبان میں اس مسئلہ کے متعلق اب تک نہیں چھپی تھی۔ اس کتاب میں مانعین کے تمام دلائل نقل کرکے ہر ایک کا مدلل و مفصل جواب دیا گیا ہے اول اول حنفیہ کی ایک دلیل جدید نقل کی گئی ہے جو بعض دیوبندی علماء کو دستیاب ہوئی ہے۔ جس پر ان کو بہت فخر و ناز ہے پھر اس کے چھ جواب لکھے گئے ہیں پھر آیہ واذا قرئ القرآن الخ کے گیارہ جواب دیئے گئے ہیں پھر حدیث واذا قرأ فانصتوا کے چار جواب۔ پھر حدیث مالی انازع القرآن کے پانچ جواب پھر حدیث من کان لہ امام کے دس جواب تحریر کئے گئے ہیں۔ پھر اسی طرح حنفیوں کی تمام دلیلوں کو نقل کرکے ہر ایک کا نہایت وضاحت اور بسط و تفصیل کے ساتھ کافی و شافی جواب دیا گیا ہے۔ پھر آثار صحابہؓ و تابعینؒ کے جواب لکھے گئے ہیں پھر صاحب ہدایہ کے دعوی اجماع کی حقیقت ظاہر کی گئی ہے۔ پھر مانعین کے دلائل عقلیہ و قیاسات واہیہ کو نقل کرکے ہر ایک پر قابل دید بحث کی گئی ہے۔ یہ کتاب عرصہ سے نایاب تھی۔ اب دوبارہ بہت اہتمام کیساتھ طبع ہو گئی ہے۔ قیمت علاوہ محصولڈاک ۸عہ تحقیق الکلام جلد اول عہ ہر دو جلد عہ ✢

المشتہر

حکیم ابوالفضل عبد السمیع ناظم دواخانہ مفید عام مبارکپور صوفی پورہ ضلع اعظم گڈھ

فہرست مقدمۃ تحفۃ الاحوذی

تمت

فهرست العلماء الاعلام من ائمة الحديث والتفسير والفقه واللغة وغيرهم الذين ذكر تراجمهم فی مقدمة تحفة الاحوذی

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جلت ذاته وتقدست اسماءه وتعالت صفاته وتواترت آلاءه وتسلسلت نعماءه واتصلت بركاته والصلوة والسلام على صفوة البرية وخيرة الخليقة وخاتم النبوة محمدنا المصطفى وآله المقتبسين من انواره ما كفى وشفى **اما بعد** فان الاشتغال بعلم الحديث بجميع انواعه لما كان من افضل الاعمال واعظمها بركة واولى الاشغال واكثرها نفعا واسنى المقاصد واعلاها مرتبة واهم المطالب وارفعها درجة لم يزل يخدمه العلماء قديما وحديثا ويسعون اليه في كل عصر سعيا حثيثا وقد ندب النبي عليه الصلوة والسلام الى الاخذ منه والتبليغ عنه لكون احاديثه بيانا لكتاب الله عز وجل ومفسر المجمل وموضحا المبهم وفاتحا المغلق فقال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مني حديثا فاداه كما سمعه فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه **فمن** العلماء الذين اشتغلوا بعلم الحديث وبذلوا انفسهم في نشر السنة المطهرة واحيائها وسعوا في نصر الملة القيمة الحنيفية السمحة واعانتها وافرغوا مجهوداتهم في حماية بيضة الاسلام وصونها امام العصر مسند الوقت المحدث الكبير عمنا وشيخنا ابو العلى محمد عبد الرحمن المباركفوري تغمده الله بغفرانه وامطر عليه شآبيب رحمته ورضوانه فقد صنف لجامع الامام الهمام ابي عيسى الترمذي شرحا مبسوطا في اربع مجلدات ضخام سماه تحفة الاحوذي وهو اعز شرح ظهر على وجه الارض ما رأت العيون مثله قد طار الى الافاق في ايام قليلة واكب عليه العلماء في بلاد الهند والشام والحجاز واليمن والعراق ومصر وغير ذلك من البلاد الاسلامية وقدم شيخنا على هذا الشرح مقدمة جامعة وجيزة دون الاسهاب وفوق القصور مشتملة على ابحاث سامية تستغني عن وصفها ومحتوية على فوائد مهمة لم توجد مجتمعة في غيرها وحافلة بغرر النقول في جملة الفصول ثم انه لما فرغ عن اتمام الشرح وسمع مباحث المقدمة وعناوينها ومواضيعها من بعض تلامذته لانه كان ضرير البصر اذ ذاك رأى انه قد ترك اشياء مهمة ينبغي الحاقها بها فاودعها في مواضع تليق بها من بطون الكتب والاسفار حتى كاد ان يتم ويكمل هذا الكتاب المبارك على يديه لكن اعجلته المنية فلحق بالابرار ووصل الى دار القرار وقد بقي فيها بياضات في عدة مواضع وعلامات واشارات على الهامش في مواضع اخرى تدل على ان الشيخ كان يريد ان يضع هناك ما يناسب المقام وبقي ايضا بعض العناوين من غير ان يكتب عليه شيأ مثل الفصل في دفع شبهات منكري الحديث ومطاعنهم والجواب عن دلائلهم المموهة المزخرفة والفصل في بيان ان مدار الشريعة على الكتاب والسنة الصحيحة كليهما والفصل في بيان ان قواعد علم اصول الحديث ليست ظنية وتخمينية والفصل في سرد قواعد مصطلح الحديث مختصرا لكن جف القلم بما هو كائن فغلب القضاء والقدر واختطفته المنية ووافاه الاجل قبل ان يكملها بيده الشريفة فطار قلوبنا شعاعا وصرنا كالحيارى في الصحارى لا ندري ما نفعل لخطورة الامر وجلالة الخطب ولم نكن ممن

سلك في هذا المسلك الوعر وخاض في لجة هذا البحر فكنا في غاية القنوط من جهة تكميلها وطبعها وكان اهل العلم في غاية الاشتياق اليها وعيونهم في شدة الانتظار لرؤيتها فبقى الامر كذلك بضع سنين اذ قضى الله سبحانه وتعالى ان يثمر شجره فالتمسنا ممن هو من كبار تلامذة الشيخ وخواص اصحابه اعنى به الفاضل الجليل التقى الورع الزاهد مولانا عبد الصمد المباركفوري المدرس .... بالمدرسة العالية ببلدة مؤ (من مضافات اعظم گڈه) ان يتمها ويكملها فاحجم عن هذا الامر الخطير الصعب المحتاج الى ملكة باهرة وقوة راسخة واطلاع واسع على كتب القوم من هذا الفن معتذرا بالقصور باعه في علوم الحديث وضعف نفسه عن حمل هذا العبء الثقيل وعدم الفراغ وضيق الوقت لاجل شواغل التدريس فالححنا عليه ان يسرح فيها نظره لانه كان اهلا لذلك فاسعفنا بمامولنا فاتم ما امكن له واكمل حسب ما تيسر له في عدة اشهر مع ما به من شواغل التدريس وشئون المدرسة ولم يأل جهدا في تحريرها وتبييضها نعم حذف الفصول والعناوين التي اشرنا اليها لما لم يحصل له الظروف التي تساعده في تكميلها واعلم ان ما زاده لاتمام مبحث او سد بياض في الاصل وما ذكره على الهامش وما زاد من العناوين مع مباحثها في بعض المواضع جعله بين القوسين لئلا يدخل كلامه في كلام الشيخ الا في مواضع قليلة جدا فحصلت المقدمة بمساعيه الجميلة كما ترى فمن الحتم علينا ان نشكره على اجتهاده في تكميل هذا السفر المبارك وتوفية شانه وخدمته باخلاص ونشاط ثم نشكر الفاضل البارع المحقق الاستاذ عبيد الله المباركفوري الرحماني احد اساتذة الحديث بمدرسة دار الحديث الرحمانية بدهلى وتلميذ المؤلف حيث سرح فيه نظره قبل الطبع فطالع الباب الثاني من المقدمة مستوعبا ومن الباب الاول مواضع متفرقة فصار مجهودهما البالغ وسيلة لطبعها ونشرها بين الناس فجزاهما الله احسن الجزاء والحمد لله على ما اختصنا بهذا الشرف ووفقنا لهذه الخدمة الدينية العظيمة انه ولى التوفيق يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم اللهم اجعل عملنا خالصا لوجهك الكريم واجز شيخنا المؤلف افضل ما جازيت عبادك المخلصين اللهم تقبل كتابه هذا بقبول حسن واجعل النفع عميما بكتابه هذا وسائر مصنفاته وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين ٭

الخميس سلخ شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٩هـ   ابو الفضل عبد السميع المباركفوري واخوانه.

تحفۃ الاحوذی شرح جامع ترمذی شریف (مع متن)

مصنفہ قدوۃ المحدثین زبدۃ الشارحین حضرت مولانا محمد عبد الرحمن صاحب مبارکپوری رحمہ اللہ تعالیٰ

اس مبارک شرح میں حضرت مصنف ممدوح نے جن مفید اور ضروری امور کا لحاظ والتزام کیا ہے ان کا مجموعہ شاید کسی دوسری شرح میں آپ کو نہیں ملسکیگا۔ اُن امور کی تفصیل کا یہ اعلان متحمل نہیں ان میں سے بعض مختصراً درج ذیل ہیں:۔

(۱) شرح میں جامع ترمذی کے تمام راویوں کا ترجمہ بقدر ضرورت لکھا گیا ہے اور مقدمہ شرح میں تمام راویوں کی فہرست بہ ترتیب حروف تہجی دیدی گئی ہے۔ اور جس راوی کا ترجمہ شرح کے جس صفحہ میں مذکور ہے اسکا نشان دیدیا گیا ہے (۲) جامع ترمذی کی تمام حدیثوں کی تخریج کی گئی ہے یعنی اس کتاب کی حدیثوں کو امام ترمذیؒ کے علاوہ اور جن محدثین نے اپنی کتابوں میں روایت کی ہیں انکا اور انکی کتابوں کا نام بتادیا گیا ہے (۳) امام ترمذیؒ نے وفی الباب کے عنوان سے جن احادیث کی طرف اشارہ کیا ہے انکی مفصل تخریج کیگئی ہے اور ان احادیث کے الفاظ بھی اکثر مقامات میں نقل کئے گئے ہیں۔ احادیث مُشارٌ الیہا کے علاوہ اور دیگر احادیث کی تخریج کا بھی جا بجا اضافہ کیا گیا ہے۔ (۴) تصحیح وتحسین احادیث میں امام ترمذیؒ کا تساہل مشہور ہے اسلئے ہر حدیث کی تصحیح وتحسین کے متعلق دیگر ائمہ حدیث کے اقوال بھی نقل کئے گئے ہیں۔ اور جن احادیث کی تصحیح وتحسین میں امام ترمذیؒ سے تساہل ہوا ہے اسکی تصریح کردی گئی ہے۔ (۵) اسنادی ومتنی اشکالات کے حل وایضاح میں خاص طور سے توجہ کی گئی ہے۔ (۶) احادیث کی توضیح وتشریح میں بہت کچھ تحقیق سے کام لیا گیا ہے اور احادیث کے صحیح مطالب ومضامین جو سلف صالحین رضی اللہ عنہم اور فقہائے محدثین رحمہم اللہ کے نزدیک معتمد ومستند ہیں بیان کئے گئے ہیں۔ (۷) اختلاف مذاہب کے بیان میں ہر مذہب کے دلائل بیان کرکے مذہب حق وراجح کو ظاہر کردیا گیا ہے اور اس کی تائید ونصرت کی گئی ہے اور مذاہب غیر صحیحہ ومرجوحہ کے دلائل کے کافی وشافی جواب دیئے گئے ہیں وغیرہ وغیرہ۔ الغرض یہ شرح ان تمام خوبیوں کے باوجود بہت اہتمام وصحت کے ساتھ مع متن ترمذی کے چار ضخیم جلدوں میں بنگال مل کے $\frac{20}{24}$ پونڈ کے سفید چکنے کاغذ پر بہت صاف ودلکش طبع ہوئی ہے۔

قیمت ہر جلد کی حسب ذیل ہے:۔ جلد اول للعہ۔ جلد ثانی للعہ۔ جلد ثالث للعہ۔ جلد رابع للعہ۔ مکمل سٹ ۱۵ پندرہ روپے۔ محصول بہر حال بذمہ خریدار۔ تاجرانہ نرخ خط وکتابت سے معلوم ہوگا۔ قیمت مقدمہ تحفۃ الاحوذی ۳ علاوہ محصول

المعلن

حکیم ابو الفضل عبد السمیع وعبد السلام۔ دواخانہ مفید عام۔ صوفی پورہ مبارکپور۔ ضلع اعظمگڈھ